

(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)

السِّيَرُ الْكَبِيرُ

لامام المحدثين الحافظ الجليل أبي بكر أحمد بن الحسين
ابن علي البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين
واربعائة رضى الله عنه

الجزء الثامن

(وفى ذيله)

﴿الجوهر النقي﴾

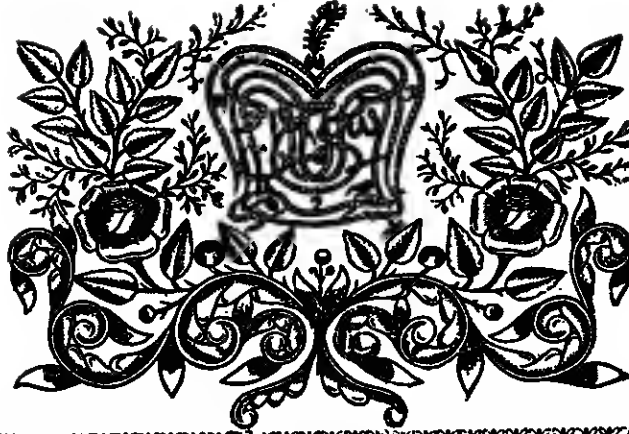
للعامة علاء الدين علي بن عثمان الساردني الشهير
(بابن التركاني) المتوفى سنة خمس واربعين
وسبعائة رحمه الله تعالى

﴿الطبعة الاولى﴾

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة

عمرها الله تعالى الى اقصى الزمن

سنة ١٣٥٤ هجرية



رب يسر وأعن يا كريم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيثم ثنا عبد بن حسين بن أبي الحنين ثنا أبو غسان ثنا
عبد بن طلحة عن عبد الله بن شبرة عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله أي الناس أحق مني بحسن الصحبة قال أمك قال ثم من قال ثم أمك (١) قال ثم من قال ثم أمك (٢)
قال ثم من قال ثم أبوك - انرجاه في الصحيح من حديث ابن شبرة -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي ثنا الانصاري (٣)
ثم بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قال قلت ثم من قال ثم أمك قال قلت ثم من
قال ثم أمك قال قلت ثم من قال ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب -

قال (باب من احق منهما بحسن الصحبة)

باب الابوين اذا افترقا وهما في قرية واحدة

فالام احق بولدها مالم تنزوج

وكانوا صغاراً فاذا بلغ احدهم سبع او ثمان سنين وهو يعقل خير بين ابيه وامه وكان (١) عندهما اختار زياد بن سعد قال ابو عبد الله عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة (ح وانا) أبو بكر بن الحارث الاصماني أن أبا عبد بن حيان الاصماني أن أبا عبد الله الموصلي ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن ابيه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاماً بين ابيه وامه -

(وأخبرنا) أبو الحسين علي بن عبد الله بن بشران ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أن أبا الضحاك يعني ابن محمد أنا عامر (٢) (ح وانا) أبو علي الروذباري القتيبي أن أبا بكر بن داسم ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق وأبو عاصم عن ابن جريج أخبرني زياد عن هلال بن أسامة أن أبا ميمونة سليم (٣) مولى من أهل المدينة رجل صدق قال بينما أنا جالس مع أبي هريرة جاءت امرأة فارسية معها ابن لها فدعياه وقد طلقها زوجها فقالت يا أبا هريرة رطنت بالفرسية زوجي يريد أن يذهب بابني فقال أبو هريرة استبها عليه ورجلها بذلك بغاء زوجها فقال من يحاقي في ولدي فقال أبو هريرة اللهم اني لا أقول هذا الا اني سمعت امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد أن يذهب بابني وقد سقاني من براءتي عنه وقد نفعتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم استبها عليه فقال زوجها من يحاقي في ولدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ابنيما شئت فاخذ بيداهما فانطلقت به - لفظ حديث الروذباري وحديث ابن بشران اقصر منه والمعنى واحد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران وأبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال أبا اسمعيل بن عبد الصفار ثنا سعدان (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع بن الجراح ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم قد طلقها زوجها فأرادت ان تأخذ ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استبها فقال الرجل من يحول بيني وبين ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للابن اختارهما شئت فاخترامه فذهبت به -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن اسحاق أن أبا (٤) الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا عبد الحميد بن جعفر (حدثني أبي - ه) حدثني رافع بن سنان انه اسلم وأبت (٦) امرأته ان تسلم فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابنتي وهي فطيم وقال رافع ابنتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرافع اقمي ناحية وقال لامرأته اقمي ناحية قال وأقمي الصبية بينهما ثم قال ادعواها قالت الصبية الى امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهداها قالت الى ابنيها فأخذها

(١) منس - فكان (٢) كذا في النسخ والصواب الضحاك بن محمد أبو عاصم - راجع التهذيب - ح (٣) كتب عليه في مص - كذا وسليم اسم أبي ميمونة وقيل فيه سلبان وقيل سلمى - ح - (٤) مص - ثنا (٥) سقط من مد (٦) مص - فابت -

قال (باب الابوين اذا افترقا وهما في قرية فالام احق

بولدها مالم تنزوج فاذا بلغ سبع سنين او ثمان سنين خير)

رافع بن سنان جد عبد الحميد بن جعفر -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن يونس ابن عبد الله الجرمي عن حمارة الجرمي قال خيرني على رضى الله عنه بين ابى وعمى ثم قال لأخ لى اصغره نى وهذا ايضا لو قد بلغ مبلغ هذا خيرته (قال الشافعي) قال ابراهيم عن يونس عن حمارة عن على رضى الله عنه مثله وقال فى الحديث وكنت ابن سبع او ثمان سنين (وروى الشافعي) فى القديم وليس ذلك فى مسموعنا عن سفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد ابن جابر عن اسمعيل بن عبيد الله (١) بن أبي المهاجر (٢) عن عبد الرحمن بن غنم ان صبر بن الخطاب رضى الله عنه خير غلاما بين ابيه وامه -

باب الام تنزوج فيسقط حقها من حضانتها

الولد وينتقل الى جدته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو والاوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وندبي له سقاء وحجرى له حواء وان اباه طلقني واراد أن يزرعه منى فقال لها

(١) مص - عبد الله - خطأ - ح (٢) هامش ر - فى الاصلين ابن المهاجر

ذكر فيه حديث عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن رافع بن سنان ثم قال (رافع جد عبد الحميد) - قلت - هو جد جده لانه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع كذا ساق نسبه ابن عبد البر وصاحب الكمال وغيرهما وانخرج الدارقطني هذا الحديث واقتطعه عن عبد الحميد حدثني أبي عن جد أبيه رافع وفى هذا الحديث اشياء - اولها - ان عبد الحميد متكلم فيه كان يحيى القطان يضعفه وكان الثوري يحمل عليه ويضعفه كذا فى الضعفاء لابن الجوزى - ثانيها - انه مضطرب الاسناد والمتن قال ابن القطان ورويت القصة من طريق عثمان البتي عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده ان ابوه اختصافه الى النبي صلى الله عليه وسلم احدهما مسلم والآخر كافر فخير - فتوجه الى الكافر فقال اللهم اهدني فوجه الى المؤمن قضى له به هكذا ذكره أبو بكر بن أبي شيبة عن اسمعيل بن ابراهيم هو ابن علية عن عثمان البتي وكذا رواه يعقوب الدورقي عن اسمعيل ايضا ورواه يزيد بن زريع عن عثمان البتي فقال فيه عبد الحميد بن يزيد بن سلمة ان جده اسلم وأبى امرأته ان تسلم وبينهما ولد صغير فذكر مثله رواه عن يزيد بن زريع يحيى بن عبد الحميد الحماني من رواية ابن أبي خيثمة عنه نقلت جميعها من كتاب قاسم بن الاصبغ الا ان هذه القصة هكذا يحمل المخير غلاما وجد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة (١) وعبد الحميد وابوه وجده لا يعرفون انتهى كلامه - وفى مصنف عبد الرزاق انا الثوري عن عثمان البتي عن عبد الحميد الانصاري عن أبيه عن جده ان جده اسلم وأبى امرأته ان تسلم فجاء بابن له صغير لم يبلغ فأجلس النبي صلى الله عليه وسلم الاب ههنا والام ههنا ثم خيره وقال اللهم اهدني فذهب الى أبيه وكذا فى مسند احمد وسنن النسائي انه جاء بابن صغير - وذكر ابن الجوزى فى جامع المسانيد أن رواية من روى انه كان غلاما اصبح - وذكر الطحاوى هذا الحديث من وجه آخر وفيه انه عليه السلام قال لهاهل لكا ان تخيرا فقل لا نعم ففيه ان التخير كان باختيارهما - ثالثها - ان الشافعي وغيره من العلماء لم يقولوا بظاهر هذا الحديث فان القطم لا يطلق على من بلغ سبعا لانهم كانوا يظطمون لصحو حولين فلا حجة فى الحديث فى محل النزاع وايضا لا يصح اثبات التخير بهذا الحديث على مذهب الشافعي لان التخير انما يكون بين شخصين من اهل الحضنة والام ليست من اهل الحضنة عنده لانها كافرة والاب مسلم فكيف يحتاج البيهقي بحديث لا يقول امامه بموجبه -

(١) كذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحى -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي أنبا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسمعيل ابن أبي اريس وعيسى بن مينا قال ثنا (١) عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين ينتهى الى قولهم من اهل المدينة انهم كانوا يقولون قضى أبو بكر الصديق على عمر بن الخطاب رضى الله عنها بالحدة ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب حتى يبلغ وام عاصم يومئذ حية متروجة -

(وأخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال كانت عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه امرأة من الانصار فولدت له عاصم بن عمر ثم فارقتها عمر رضى الله عنه فركب يوما الى قباء فوجد ابنته يلعب بغداء المسجد فأخذ بعضده فوضعه بين يديه على الدابة فأدركته جدة الغلام فنازعته اياه فأقلا حتى اتيا ابابكر الصديق رضى الله عنه فقال عمر ابني وقالت المرأة ابني فقال أبو بكر رضى الله عنه خل بينها وبينه فما راجعه عمر الكلام -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن المحمودى المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ثنا أبو موسى عن يحيى بن سعيد عن مجالد عن عامر عن مسروق ان عمر رضى الله عنه طلق ام عاصم فكان في حجر جدته فخاصمت الى أبي بكر رضى الله عنه فقضى ان يكون الولد مع جدته والنفقة على عمر رضى الله عنه وقال هي احق به -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد أنبا ابن شعيب أخبرني ابن طيبة الحضرمي عن عمر بن عبد الله مولى غفرة انه أخبره عن زيد بن اسحاق بن جارية (٢) الانصارى انه أخبره ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين خاصم الى أبي بكر رضى الله عنه في ابنة فقضى به أبو بكر رضى الله عنه لأنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا توله والدة عن ولدها -

باب الحالة احق بالحضانة من العصبية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن احمد المحمدي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأتى اهل مكة ان يدعوهم بدخل مكة حتى قضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا تقر بهذا ولونعلم (٣) انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله يا علي امع رسول الله قال والله لا احموك ابدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب مكان رسول الله فكتب (٤) هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله ان لا يدخل مكة السلاح الا لل سيف في القراة وان لا يخرج من اهلها احدا اراد أن يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضى الله عنه فقالوا قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم تتبعهم (٥) ابنة حمزة فنلقت يا عم يا عم فثنا ولها على رضى الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام (٦) دونك لحملتها فاختصم فيها على وزيد وحمفر رضى الله عنهم فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي قال جعفر ابنة عمي وخالها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي رضى الله عنه انت مني وانا منك وقال لجعفر رضى الله عنه اشبهت خلتي وخالتي وقال لزيد رضى الله عنه انت اخونا ومولانا - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى - هكذا رواه عبيد الله بن موسى عن اسرائيل مدرجا (وروى) اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل قصة ابنة حمزة عن أبي اسحاق عن هاني بن هاني (٧) هيرة عن علي رضى الله عنه

(١) مص - أنبا (٢) مد - اسحاق عن حارثة - خطأ - ح (٣) مص - لونعلم (٤) كذا (٥) د - فتيهم (٦) مص - رضى الله

عنها (٧) مص - او -

وكذلك رواها (١) عبداً بن موسى مرة أخرى منفردة (ورواه) زكريا بن أبي زائدة وغيره عن أبي اسحاق -

(كما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبداً بن محمد بن أبي مريم ثنا اسد (٢) ابن موسى ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبي وغيره عن أبي اسحاق عن البراء قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثة أيام في حرة القضاء فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه إن هذا آخر يوم من شرط صاحبك فمره فليخرج فحدثه بذلك فقال نعم فخرج - قال أبو اسحاق وحدثني هاني بن هاني* وهيرة بن يريم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال فأتبعته (٣) ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فآخذ بيدها (٤) وقال لفاطمة عليها السلام (ه) دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم فقال علي رضي الله عنه أذا أخذتها وبنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها عندي وقال زيد ابنة أختي قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لزيد أنت اخونا ومولانا فحجل (٦) وقال لجعفر أنت أشبههم بي خلقاً وخلقاً فحجل ورواه حجل بن زيد ثم قال لي أنت مني وأنت منك فحجلت ورواه حجل بن جعفر (قال وقلت) للنبى صلى الله عليه وسلم الاتزواج بنت حمزة قال إنها ابنة أختي من الرضاعة (ويحتمل أن تكون رواية أبي اسحاق عن البراء في قصة ابنة حمزة مختصرة كما روينا ثم رواها ههما عن علي رضي الله عنه أتم من ذلك كما روينا قصة الحجل في روايتهما دون رواية البراء والله أعلم - (٧) (ورويت) هذه القصة أيضاً عن محمد بن نافع بن عجير عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه -

(حدثنا) أبو عبداً بن الحافظ ثنا (٨) أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن المهدي عن محمد بن نافع بن عجير عن أبيه نافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قصة بنت حمزة قال فقال جعفر رضي الله عنه أذا أحق بها فإن خالتها عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما الجارية فأقضى بها لجعفر فإن خالتها عنده وإنما الخالة أم - هكذا حدثنا ، وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي عن إبراهيم بن حمزة ، وكذلك رواه عبد العزيز بن عبداً عن عبد العزيز بن محمد (وهو في كتاب سنن أبي داود عن العباس بن عبد المظفر عن عبد الملك بن عمرو عن عبد العزيز بن محمد - ٩) عن يزيد بن المهدي عن محمد بن إبراهيم عن نافع بن عجير عن أبيه عن علي رضي الله عنه - والله أعلم والذي عندنا أن الأول أصح (وكذلك رواه الأويسى عن عبد العزيز بن محمد - ١٠) -

جماع أبواب نفقة المالك

باب ما على مالك المملوك من طعام المملوك وكسوته

(أخبرنا) أبو عبداً بن الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني* ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا أبو الطاهر أن أبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال للملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس الأصم أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشامي أن أبا سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن بكير بن عبداً بن الأشج عن عجلان أبي محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للملوك طعامه وكسوته بالعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق -

(أخبرنا - أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا موسى بن اسمعيل القاضي الأنصاري ثنا عمر بن أبي الرطيل ثنا

(١) مص - رواه (٢) د - أصيد - خطأ - ح (٣) مص - فأتبعته (٤) مد - فأخذها بيدها (ه) مص - رضي الله عنها

(٦) الجمل إن يرفع رجلا ويقف على الأخرى من الفرج - جمع (٧) ما بين القوسين لجازة كما في د - مص (٨) مص - أن أبا

(٩) زيادة من مص (١٠) ليس في مص

عبدالرحمن بن عبد الملك بن سعيد البحر عن ابيه ح - و - ١) حدثنا أبو عبد الرحمن السلي أنبا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا إبراهيم بن عبد الله (بن محمد - ٢) بن أيوب الحر بن ثناء سعيد بن محمد البحر بن ثناء عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن البحر عن ابيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة بن عبد الرحمن قال كنا جلوسا عند عبد الله بن عمرو اذ جاء قهرمان له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق وأعطهم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالإنسان أن يحبس (عنده - ٢) عن يملك قوته - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن محمد البحر (٣) -

باب ما جاء في تسوية المالك بين طعامه وطعام

رقيقه وبين كسوته وكسوة رقيقه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا ابن نمير عن الأعمش عن العروار قال لقينا أبا ذر بالريذة عليه ثوب وعلى غلامه مثله فقال له رجل يا أبا ذر لو أخذت هذا الثوب من غلامك فلبسته فكانت حلة وكسوت غلامك ثوبا آخر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليكسه بما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه فليعنه - أخرجه في الصحيح من حديث الأعمش -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي بغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد هو ابن حمدان النيسابوري ثنا محمد ابن عمرو بن النضر الحرثي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن العروار قال قدمنا الريذة فأتينا أبا ذر فاذا عليه حلة واذا على غلامه لثري قال قلنا لو كسوت غلامك غير هذا وجمعت بينهما فكانت حلة قال فقال سأحدنكم عن هذا اني سأبيت رجلا وكانت امه لبحمية فنلت منها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا اليه فقال لي أسأيت فلانا قلت نعم قال فهل ذكرت امه فقلت من يسأبب الرجال ذكر أبوه وامه يا رسول الله قال انك امرؤ فليك جاهلية قال قلت على ساقى من الكبر قال نعم انهم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه - رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محوية العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد النعماني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا واحد الاحدب قال سمعت العروار بن سويد يقول رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسأله عن ذلك فقال اني سأبيت رجلا فشكا لي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيرته بامه ثم قال لي ان اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه بما يلبس ولا تكافوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم عليه - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا جابر عن منصور عن مجاهد عن مروق عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يملك من مملوككم فاطعموه مما تأكلون واكسوه مما تكتسون ومن لم يملككم (٤) منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله -

(١) زيادة من مص - وها مش - من نسخة ح (٢) ليس في مص (٣) هامش - بلغ سماعهم والعرض في الساج والشمس بن بعد خمس المائة يدار الحديث والله الحمد (٤) مد - ومن لا يملككم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن إبراهيم بن أبي خديش بن عتبة بن أبي لمب أنه سمع ابن عباس يقول في المملوكين أطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تكتسون (قال الشافعي) رحمه الله وإن لم يفعل فله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقته وكسوته بالمعروف والمعروف عندنا المعروف لثله في بلده الذي يكون به -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم بطعامه فليجلسه معه فإن لم يفعل فليأكله أكلة أو اكلتين فإنه ولي دخانه وحره - رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال وغيره عن شعبة (قال الشافعي) رحمه الله وهذا يدل على ما وصفنا من تباين طعام المملوك وطعام سيده -

باب ما ينبغي لمالك المملوك الذي يلي طعامه أن يفعله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء أنبا أبو نعيم الملائي وعبد الله بن مسلمة قالنا ثنا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا صنع خادم أحدكم له طعاما بغاه به قد ولي حره ودخانه فليقدمه معه فليأكل كل فإن كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده أكلة أو اكلتين قال داود بن قيس الأكلة القدمة - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كفى أحدكم خادمه طعامه حره ودخانه فليدعه فليجلسه فإن أبي فليروغ له لقمة فليأكلها أو يعطيه إياها أو كلمة هذا معناها -

باب لا يكلف المملوك من العمل إلا ما يطيق الدوام عليه

قد مضى الحديث المسند في هذا

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك أنبا يحيى بن بكير ثنا ليث عن ابن مجلان عن بكير بن الأشج أن المجلان أبا عبد الله حدثه قبل وفاته أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق -

باب ما جاء في النهي عن كسب الامتة

إذا لم تكن في عمل وأصب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبيد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الامتة إلا أن يكون لها عمل وأصب أو كسب يعرف وجهه (ورواه) علي بن الجعد عن (الزنجي بن خالد عن - ١) حرام بن عثمان عن أبي عتيق عن جابر مرفوعا -

(أخبرنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستمل وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو العباس محمد بن اسحاق بن

أبو الصبني ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني مالك (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك من عهد أبي سهيل عن أبيه أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول في خطبه لا تكفوا الصنعة الكسب فانكم متى كفتموه الكسب سرق ولا تكفوا الأمة غير ذات الصنعة الكسب فانكم متى كفتموها الكسب كسبت بفرجها - فقط حديث الشافعي زاد ابن أبي أويس في روايته وغفوا لئلا أغفكم الله وعليكم من المطاعم ما طاب منها - وفيه بعضهم عن عثمان رضي الله عنه من حديث الثوري وفيه ضعيف -

باب مخارجة العبد برضاه إذا كان له كسب

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمرو ومالك بن أنس وسفيان بن سعيد الثوري أن حمدا الطويل حدثهم عن أنس بن مالك قال حججنا أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه صاعين أو صاعا من تمر وأمر أهله أن يخفوا عنه من نحرجه - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن حميد - (أخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مسعود أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني رجل منا قال له نبيك بن يريم حدثني ميث بن سمي قال كان للزبير بن العوام رضي الله عنه ألف مملوك يؤدي إليه الخراج فلا يدخل بيته من نحرجه شيئا - (أخبرنا) أبو الحسن بن أبي العروف أنبا أبو عمرو بن نجيح أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن أبي ذئب عن دهم مولى عبد الرحمن قال ضرب على مولاى كل يوم دوها فأتيت إياهم مرة قال اتق الله وأدحق الله وحق مولاك -

باب النهي عن كسب البغى

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس ويونس بن يزيد واليث بن سعد أن ابن شهاب حدثهم عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن أبا مسعود عقبة بن عمرو حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البنت وحلوان الكاهن إلا أن يونس قال في الحديث ثلاثة من (١) بحت - أخرجه في الصحيح من حديث مالك وأخرجه مسلم من حديث اليث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل الجعدي ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مسيكة وأخرى يقال لها أميمة وكان يريداهما على الزنا فشكنا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل الله عز وجل (ولا تكررهما فتياتكم على البغاء) إلى قوله (غفور رحيم) ورواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبد الله قال حدثني يحيى بن سعيد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كانت أمة لعبد الله بن أبي وكان يكرها على الزنا فزلت (ولا تكررهما فتياتكم على البغاء) أن اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعدا كرههن غفور رحيم) وفي رواية أبي معاوية قال كان عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لجاريته إذهبي فتيينا شيئا فأرسل الله عز وجل (ولا تكررهما فتياتكم على البغاء) إلى (غفور رحيم) لمن قال أبو عبيد قال للفرقة لمن لا لولي (قال وحدثني) (أصحق الأزرق عن عوف عن

الحسن في هذه الآية قال لمن واهه ، لمن واهه -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا معتمر هو ابن سليمان التيمي عن أبيه
(ومن يكرهن فان الله من بعدا كراههن غفور رحيم) قال سعيد بن أبي الحسن غفور لمن الكراهات -

باب سياق ما ورد من التشديد

في ضرب المماليك والاساءة اليهم وقذفهم

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا (١) أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد عن (ح) وأخبرنا (أبو الحسن) علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأحمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود قال كنت أضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي أعلم أبا مسعود فلم أفهم الصوت من الغضب فقال أعلم أبا مسعود فلما دنا مني إذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعلم أبا مسعود إن الله عز وجل أقدر عليك منك على هذا السلام فالتفت السوط من يدي (٢) وقلت لا أضرب غلاما بعد اليوم أبدا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء وابن المنني قالنا ثنا أبو معاوية عن الأحمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا أعلم أبا مسعود أعلم أبا مسعود أعلم أبا مسعود فله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله قال أما لو لم تقم لفعتك النار (أولمستك النار - ٣) رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء أبي كريب -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمرو بن زياد بن الخليل قالنا ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن فراس عن أبي صالح عن زاذان أن أبي عمر أن ابن عمر رضي الله عنه اعتق غلاما له ثم أخذ من الأرض عودا فقال مالي فيه من الإبر ما يساوي ذاتي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم (٤) مملوكه أو ضربه حدا لم يأت به فكفاراته إن يمتنع - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل عن أبي عوانة -

(أخبرنا) أبو عبيد الله الحافظ أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنبا فضيل بن غزوان (ح) وأخبرنا (ح) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبيد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابن أبي نعم ثنا أبو هريرة قال حدثني أبو القاسم نفي التوبة صلى الله عليه وسلم قال من قذف مملوكا بريئا مما قال له أقيم عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال - لفظ حديث يحيى - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى وخرجه مسلم من وجه آخر عن فضيل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو هاني عن عباس الجعفي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني رجلا فقال يا رسول الله إن خادمي يسوءون ويظلمون فقال تعفو عنه كل يوم سبعين مرة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن سعيد الممداني وأحمد بن عمرو بن السرح وهذا

(١) مص - أنبا (٢) مد - بين يدي (٣) ليس في مد (٤) مص - لكم -

قال (باب ما ورد في التشديد في ضرب المماليك)

حديث

حديث المحدثي وهو أنم قال ثنا ابن وهب أخبرني أبو هانيء الخولاني عن العباس بن جليد الحجري قال سمعت عبداً بن صهر يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نفقون الخادم ثم أعاد عليه الكلام فصمت فلما كان الثالثة قال أعف عنه كل يوم سبعين مرة - وقال أصبغ عن ابن وهب بإسناده سمع عبداً بن عمرو بن العاص وابن صهر أصح -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن القليل (١) عن مغيرة عن أم موسى عن علي رضي الله عنه قال كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلوة أقوا الله فيها ملكك، إيمانكم -

(أخبرنا) أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي القتيبي أن أبا الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ثنا أبو عبداً بن البر شنجي ثنا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالخيار حتى ظننت أنه يورثه وما زال يوصيني بالملوك حتى ظننت أن يضرب له أجلاً أو وقتاً إذا بلغه عتق -

باب ما جاء في تأديبهم وإقامة الحدود عليهم

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله أن أبا أحمد بن عبيد الصغاري ثنا محمد بن حبان (٢) التمار الانصاري ثنا محمد بن كثير ثنا سفیان بن سعيد عن صالح بن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيماناً رجل كانت له جارية فأدبها (٣) فأحسن تأديبها وعلماها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله اجران وإيماناً عبد مملوك أدى حق الله وحق مواليه فله اجران - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن صالح -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبداً بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلي قال خطب على رضي الله عنه فقال يا أيها الناس اقيموا الحدود على لوقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلاها فأنتها فاذاهي حديث عهد بالنفاس نخشيت أن أاجلدها أن تموت فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال أحسنت - رواه مسلم في الصحيح عن القدي عن أبي داود - وبقي هذا الباب في كتب الحدود -

باب اجتناب الوجه في الضرب للتأديب والحد

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أن أبا عبداً بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة قال قال لي محمد بن المنكدر ما اسمك قلت شعبة قال حدثني أبو شعبة وكان لطيفاً عن سويد بن مقرن رضي الله عنه قال لطم رجل غلاماً له أو أماً فقال سويد رضي الله عنه أما علمت أن الصورة محرمة لقد رأيتني سبعاً سبعة أخوة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا إلا خادم فلطمه أحدنا فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعتقه - أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين

(١) مد - الفضل (٢) ر - حبان (٣) مص - أدبها -

ذكر فيه من طريق أبي داود حديثاً عن عباس الحجري عن ابن عمر ثم قال (وقال أصبغ عن ابن وهب بإسناده سمع عبداً بن عمرو بن العاص، وابن عمر أصح) - قلت - ذكره الحافظ المزني في أطرافه في مسند عبداً بن عمرو وعزاه إلى أبي داود - وفي تاريخ البخاري عباس الحجري يعد في المصريين سمع عبداً بن عمرو بن العاص قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كم أعفون الخادم الحديث -

عن شعبة وقال بعضهم في الحديث ف ضرب احدا وجهه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا (١) أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شمير أنبا شعبة (ح وأخبرنا) الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة ثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي قال سمعت هلال بن يساف يقول كنا نبيع البر (٢) في دار سويد ابن مقرن رضي الله عنه فخرجت جارية له فقالت لرجل شيئا فطمعها ذلك الرجل فقال له سويد بن مقرن رضي الله عنه لطمت (٣) وجهها لقد رأيتني سابع سبعة وما لنا الا خادم فطمعها بعضنا فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتقها - لقط حديث آدم - أخرجه مسلم من حديث ابن أبي عدي عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن غير ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت (٤) ثم جثت قبيل الظهر فصليت خلف أبي فدعاه ودعاني ثم قال اقتص منه ففأثم قال كنا بنى مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحد فطمعها احدا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخذموها واذا (ه) استغنوا عنها فخلوا (٦) سبيلها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وفي هذا كالدلالة على ان الامر بالاعتق امر نذوب واستحباب والله اعلم -

باب فضل المملوك اذا نصح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال أنبا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو موسى هارون بن موسى ثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيد له حياة الله فله اجره مرتين - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران اجرما احسن عبادة ربه وأجرما أدى الى ملكه الذي له عليه من الحق - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلاء عن أبي اسامة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى ثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبرأى لأحببت ان اموت وانا مملوك - رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن عبد الله بن المبارك وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن يونس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدى العبد حق الله وحقه واليه كان له اجران - قال فحدثته كذا فقال ليس عليه حساب ولا على مؤمن منزهة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا (٧) اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا

(١) مص - ثنا (٢) مد - نبتني البر (٣) مص - الطمعت (٤) مص - ثم هربت (ه) مص - فاذا (٦) د - فليخلوا -

ماحدثنا

(٧) مص - أنبا

ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه وفي رواية الرمادي أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي للعبد أن يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعله نعله - زاد الرمادي في روايته قال وكان عمر رضي الله عنه إذا مر على عبد قال يا فلان أبشر بالاجر مرتين - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق دون قول عمر رضي الله عنه -

باب ما ينادي به كل واحد منها صاحبه

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي أن أبا بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم اسق ربك أطعم ربك وضئ ربك ولا يقل أحدكم ربى ولا يقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عيدي امتي ولا يقل فتى فتاتى غلامى - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

باب التشديد على من خيب خادما على أهله

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أن أبا الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوفا ثنا الأحوص بن جواب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل الصناني ثنا أبو الجواب ثنا عمرو بن رزيق عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيب خادما على أهله فليس منا ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا - تابعه زيد بن الحباب عن عمار بن رزيق (١) -

باب نفقة الدواب

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسمعيل ثنا يعقوب بن عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر إلى حديث لا أحدث به أحدا من الناس وكان أحب ما استقر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جته هدف أو حاش نخل حتى حانظ قال قد دخل حانظا لرحل من الانصار فإذا فيه رجل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذرفت عيناه قال فآاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح سرائه إلى سنامه وذفره فسكن قال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل قال بلغه فني من الانصار قال هولي يا رسول الله فقال لا تتق الله في هذه البهيمة التي منكك الله يا أبا قاتلها تشكروني انك تحبها وتدنيه - أخرج مسلم اول الحديث في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء -

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي أن أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا بحر بن نصر أبو عبد الله المصري ثنا عبد الله ابن وهب بن مسلم المصري أخبرني مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال لها والله أعلم لا انت أطعمتها وسقيتها حين حبستها ولا انت أرسلتها فاكل (٢) من خشايش الارض حتى ماتت جوعا -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن الفضل (٣) ثنا اسمعيل عن مالك - فذكره بإسناده نحوه الا انه لم يذكر في آخره حتى ماتت جوعا - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس وان ترجمه مسلم من وجه آخر عن مالك -

(١) هامش د - بلغ سيأعهم والعرض في الثامن والعشرين بعد خمس المائة بدار الحديث - وفي الحمد (٢) مص - فتأكل

(٣) مص - عباس بن الفضل

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار من جرأة هرة لها ربطتها فلاهي أطعمتها ولاهي أرسلتها تقمم من خشاش الأرض حتى ماتت هنلا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل في طريق أصابه عطش فجاءه جرأ فتزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يأكل الثرى من العطش فزل الرجل إلى البر فلاحظه من الماء ثم أمسك الخلف بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له ، فقالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد رطية أجر - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن ثيبة كلاهما عن مالك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب يعني الشيباني ثنا محمد بن اسمعيل ثنا أبو الطاهر ثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب السخيتي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش إذ رأته بني من بني إسرائيل فتزعت موقها فاستقت له فسقته إياه فغفر له - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر ورواه البخاري عن سميد بن تليد عن ابن وهب -

باب ما جاء في حلب الماشية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا المرجان رجا إلى شكري ثنا سلم بن عبد الرحمن قال سمعت سودة بن الربيع قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فأمرني بذود و دل إذا رجعت إلى بيتك فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم ومرهم فليقبلوا اغفرهم لا يبطوا بها ضروح مواشيهم إذا حلبوا - ورواه محمد بن حمران عن سلم الجرهمي وزاد فيه وقل لهم فليحتلبوا عليها بخالها لا تدركها السنة وهي بخاف -

(أخبرنا) أبو عبد الحسن بن علي بن المؤمل أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن يعقوب بن مجير (١) عن ضرار بن الأزور قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقحة فأمرني أن أحلبها فحلبتها فبهدت حلبها فقال دع داعي اللين - وكذلك رواه ابن المبارك وعبد الله بن داود عن الأعمش وخالفهم أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن عبد الله بن سنان عن يعقوب عن ضرار وقال محمد بن المثني عن أبي معاوية بحور رواية الجماعة (٢)

(١) مص - عمير - خطأ - ح (٢) في ر - آخر ربيع النكاح آخر الجزء الرابع والاربعين بعد المائة من الاصل - انتهى خط الحافظ أبي القاسم من اصله المقابل - وفي هامش - ر - بلغ السيد الشريف عز الدين إيداه تعالى في الثاني وقه الحمد - بلغت قراءة الجماعة سمعا آخر المجلس الثاني والحمد لله وحده - وفي مص - آخر ربيع النكاح وقه الحمد - وفي هامش مص آخر الجزء الرابع والاربعين بعد المائة من الاصل - وقه الحمد -

(باب حلب الماشية)

قال

ذكر فيه (دع داعي اللين عن جماعة عن الأعمش عن يعقوب بن مجير عن ضرار) ثم قال (وخالفهم أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن عبد الله بن سنان عن يعقوب عن ضرار) - قلت - ذكره ابن منبه في معرفة الصحابة أن الثوري رواه عن الأعمش عن عبد الله بن سنان عن ضرار ولم يدخل بينهما يعقوب وكذا ذكر صاحب الميزان عن أبي جهم وكذا أخرجه الطحاوي والحاكم في مستدركه -

(١) جماع ابواب تحريم القتل ومن يجب عليه

القصاص ومن لا قصاص عليه

باب اصل تحريم القتل في القرآن

(قال الشافعي) رحمه الله قال الله جل ثناؤه (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الابالحق) وقال (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الابالحق) الآية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الضبي رحمه الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الكبائر فقال ان تدعوه ندا وهو خلقك وان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك وان تزاى حليلة جارك ثم قرأ (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الابالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثمًا ما) أخرجاه في الصحيحين من حديث الأعمش -

(وأخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال ان تدعوه ندا وهو خلقك قال ثم أي قال تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم أي قال ان تزاى حليلة جارك فأزل الله تصديقها (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الابالحق ولا يزنون) الى قوله (اثمًا ما) رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن عثمان بن أبي شيبة -

(قال الشافعي) وقال الله تعالى (انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا) وقال (وانزل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربا فاقبل من احدهما ولم يقبل من الآخر قال لا تقتلك) الى قوله (فاصبح من الخاسرين) -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد الايوبي ثنا أبو معاوية عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو بدر ثنا سليمان الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل نفسا ظالما (٢) الا كان على ابن آدم الاول كفل منها لانه سن القتل اولاً - لفظ حديث سفيان وفي رواية أبي معاوية لا تقتل نفسا ظالما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمه لأنه اول من سن القتل - رواه البخاري في الصحيحين عن الحميدي ورواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان وعن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير عن أبي معاوية -

قال الله تعالى (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعده عذابا عظيما) -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ثنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبيرة يقول يختلف فيها أهل الكوفة في قوله (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) فرحلت فيها الى ابن عباس فسأله عنها فقال قلت هذه الآية (فجزاؤه جهنم) في آخر ما زلت فأنسخها شيء - رواه البخاري في الصحيحين عن آدم و أخرجه مسلم من أوجه أخر (٣)

(١) مخرج في كتاب الجنایات ولكن ليس في النسخ كتاب الجنایات فادرجناه في العنوان كما يدل عليه السياق وما كتبهناه

في الاصل احترازا عن الزيادة في الاصول - ح (٢) مص - تقتل ظلما (٣) مص - من وجه آخر

عن شعبة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن محمويه ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) فقال لا توبة له . وعن قوله (والذين لا يدعون مع الله الها آثر) الى قوله (الامن تاب وآمن) فقال كانت هذه في الجاهلية - رواه البخاري عن آدم وانرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عمرو و محمد بن عبد الله الاديبي أنبأ أبو بكر الاساعيلي ثنا القاسم بن زكريا (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل أنبأ محمد بن اسحاق قال لا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابري قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما امرها عن الآية التي في سورة الفرقان (والذين لا يدعون مع الله الها آثر الى قوله ولا يزنون) وعن الآية التي في النساء (ومن يقتل مؤمنا متعمدا) الى آخر الآية قال سألت ابن عباس عن ذلك قال لما نزلت اتى في الفرقان قال مشركواهل مكة قد تلتنا النفس اتى حرم الله ودعونا مع الله الها آثر وقد اتينا الفواحش قال فأنزل الله تعالى (الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) فهذه لاولئك قال واما التي في النساء (ومن يقتل مؤمنا متعمدا) قرأ الى قوله (عظيم) قال الرجل اذا عرف الاسلام وعلم شرائع الاسلام ثم قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ولا توبة له فذكرت ذلك لمجاهد فقال الامن ندم - رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حماد ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن أبي الزناد عن مجاهد بن عوف ان خارجة بن زيد قال سمعت زيدا بن ثابت في هذا المكان يقول انزلت هذه الآية (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) بعد التي في الفرقان (والذين لا يدعون مع الله الها آثر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق) بستة اشهر -

(قال الشيخ) هكذا نزول الآيتين لكن تأويل الآية الأخيرة - (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال لا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا عمر بن حبيب ثنا سليمان التيمي عن أبي مجاز في قوله (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) قال أبو مجاز هي جزاؤه وان شاء الله ان يغفر له غفرله -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن يونس ثنا أبو شهاب (١) عن سليمان التيمي عن أبي مجاز - فذكره الا انه قال فان شاء الله ان يتجاوز عن جزائه فعل -

(وأخبرنا) الاستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان القارسي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة وأبو نصر احمد بن عبد الرحمن الصفار قالوا أنبأ أبو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي أنبأ أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا هشام بن حسان قال كنا عند محمد بن سيرين فتحدثنا عنده فقال له رجل من القوم (من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) حتى ختم الآية قال فتضب محمد وقال ابن انت عن هذه الآية (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) قم عني اخرج عني قال فخرج -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة البشيري أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل الضبي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان بن عيينة قال كان اهل العلم اذا سئلوا قالوا لا توبة له واذا ابتلى رجل قالوا له توب -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور ثنا احمد ثنا سعيد ثنا سفيان ثنا ابن أبي نجيح عن كردم (٢) عن ابن عباس قال انا رجل فقال ملأت حوضي انتظر بهيمتي ترد على فلم استيقظ الا برجل قد اشرع ناقة وتلم الحوض وسال الماء قممت فزعا فضر به بالسيف فقتله فقال ليس هذا مثل الذي قال فأمره بالتوبة -

(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بيغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا أبو بكر بن عياش قال سمعت ابا اسحاق السبسي قال جاء رجل يعني الى عثمان رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين انى قتلت فهل لى من توبة فقرأ عليه عثمان رضى الله عنه (حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب) ثم قال له اعمل ولا تياس (وقدرونا) فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤكد تأويل أبى مجلز رحمه الله -

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب أنبا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا سليمان ابن حرب (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن حجاج الصواف عن أبى الزبير عن جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسى انى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل لك فى حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس فى الجاهلية فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى ذكر الله للانتصار فلما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر معه الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فاجتوا المدينة ففرض فجزع فأخذ مشا قس فقطع به ابراهيم فشبخت يدها فأت فرأ الطفيل فى منامه فى هيئة حسنة ورآه مغطيا يده فقال له ما لى اراك مغطيا يدك قال قيل لى لى لن نصلح منك ما افسدت قصص الطفيل رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يديه وغفر - رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن سليمان بن حرب - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمى ثنا احمد بن سلمة بن عبد الله ثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد ابن بشير ومحمد بن اسحق أنبا وة ل الآخر ان ثنا معاذ بن هشام واللفظ لابن التثى قال حدثنى أبى عن قتادة عن أبى الصديق النبى عن أبى سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان من كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فأتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة قال لا فقتله فكل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فأتاه فقال قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطأ الى ارض كذا وكذا فان بها ناس يعبدون الله فاعبد معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا اتى نصف الطريق أتاه الموت فاختمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تابيا مقبلا بقلبه الى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك فى صورة آدمى فخلعوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين (فالى ايها كان ادنى فهو له ففاسوا فوجدوه ادنى الى الارض - ١) التى اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا انه لما أتاه الموت تاه بصدره - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن منقذ ومحمد بن بشير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الاعمش بن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة مستجابة وانى اختبأت دعوتى شفاعة لامتى فبى نائلة من مات منهم ان شاء الله لا يشرك بالله شيئا - رواه مسلم فى الصحيح عن أبى كريب وغيره عن أبى معاوية -

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شفاعة لاهل الكبائر من امتى -

باب قتل ولدان

قال الله جل ثناؤه (ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق نحن نرزقكم واياهم - ٢) وقال (واذا المودة سئلت باى ذنب

(١) سقط من (٢) هكذا فى مص وهذه الآية فى سورة الانعام ووقع فى - ٢ - ومد تخليط هذه الآية بآية الاسراء (ولا تقتلوا اولادكم خشية اطلاق نحن نرزقهم واياهم) -

قتلت (وقال (قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا ابن عيينة عن أبي معاوية عمرو الجبلي (١) قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أي الكبار أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك أجل أن يأكل منك -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أملاء أن أبا حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا (٢) محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي (ح وحدثنا - ٢) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والاعمش وواصل الاحدب عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال (٣) ثم ماذا قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل منك قال ثم ماذا قال أن ترائي حليلة جارك ، وفي رواية الذهلي أن ترائي بحليلة جارك - حديث منصور والاعمش وموصول وحديث واصل عن أبي وائل عن عبد الله ليس فيه ذكر عمرو بن شرحبيل -

(أخبرنا) بصحة ذلك أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب أنا أبو بكر الاسماعيل أخبرني الهيثم بن خلف الدورى (ثنا عمرو ابن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل - ٤) عن عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أجل أن يطعم منك قال ثم أي قال ثم أن ترائي بحليلة جارك - قال أبو حفص قال عبد الرحمن مرة عن منصور والاعمش وواصل عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت لعبد الرحمن ثنا يحيى ثنا سفيان عن منصور وسليمان عن أبي وائل (عن أبي ميسرة وهو عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني سفيان ثنا واصل عن أبي وائل - ٥) عن عبد الله قال عبد الرحمن دعه فلم يذكر فيه بعد ذلك واصل رواه البخارى في الصحيح عن عمرو بن علي - (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أن أبا وسهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن محمد بن عبد الله المزني فيما قرأته عليه وأبو علي حامد بن محمد الهروي قال ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو داود ريس عاتقه ابن عبد الله عن عباد بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه يا يعنى على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بيهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب شيئا من ذلك فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره فأمره إلى الله أن شاء عفا عنه وأن شاء عاقبه قال فما يمتدح على ذلك - لفظ حديثها سواء إلا أن في رواية القاضي عن عباد بن الصامت وقد شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة - رواه البخارى في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري -

باب تحريم القتل من السنة

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أن أبا عبد الله بن جعفر بن أحمد الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الانصارى عن أبي امامة بن سهل بن حنيف قال كنا مع عثمان

(١) كذا - وهو عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي - ح (٢) مص - أنبا (٣) مص - قلت (٤) سقط من مص

رضي الله

(٥) سقط من ر -

رضي الله عنه في الدار وهو محصور وكنا ندخل مدخلا نسمع منه كلام من في البلاط فدخل عثمان رضي الله عنه ثم نخرج متغير اللون قيل يا امير المؤمنين ما شألك قال انهم ليتوا عدوني بالقتل آثما ولم استيقن ذلك منهم حتى كان اليوم فقلنا له يكفيكم الله يا امير المؤمنين قال وجم يقتلونني وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث رجل كفر بعد اسلامه او زنى بعد احصائه او قتل نفسا بغير نفس فوافاه ما زنت في جاهلية ولا في اسلام قط ولا حبيت بدني بدلا منذ هداني الله وما قتلت نفسا علام يريد هؤلاء قتل -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم رجل يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاثة قهر النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه وانه رجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسن بن علي بن المؤمل أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أبو احمد ثنا يعلى ابن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله وعن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن تقتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها متواصين دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسبهم على الله - انرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا قتبية بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن زيد البني عن عبيد الله بن عدى بن الحيار عن القناد بن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت ان قويت رجلا من الكفار فتألتى وضرب احدى يدي بالسيف فقطعتها ثم لاذمنى بشجرة فقال اسلمت لله أنا فقتله يا رسول الله بعد أن قالما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال قتلته يا رسول الله فانه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد أن قطعها أنا فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فانه بمنزلة من قتلته وإنك بمنزلة من قتلته قبل ان يقول كلمته التي قال - رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وانه رجه البخاري من وجوه أخر (١) عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي ظبيان ثنا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى الحرقات فنذروا بنا فهربوا فادركنا رجلا فلما غشيته قال لا اله الا الله ففرضناه حتى قتلناه ففرض في نفسي شيء من ذلك فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلا اله الا الله يوم القيامة قتلته يا رسول الله انما قالما غشيت السلاح واقتلته فقال ألا شئت عن قلبه حتى تعلم قلما من اجل ذلك ام لا ، من لك بلا اله الا الله يوم القيامة قال قال زال يقول حتى وددت اني لم اسلم الا يومئذ قال أبو ظبيان قال سعد وانا والله لا اقتله حتى يقتله ذوالبطين يعني اسامة فقال رجل أليس قد قال الله تبارك وتعالى (قالوهم حتى لا تكون فتنة) فقال سعد قالنا حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان نقال حتى تكون فتنة - انرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش وانه رجه من حديث حصين عن أبي ظبيان -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفذ أنبا أبو بكر احمد بن سليمان بن الحسن الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا قره (ح) قال وأخبرني احمد بن سليمان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا قره (٢) ثنا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكره وعن رجل هو في نفسي افضل من عبد الرحمن بن أبي بكره (عن أبي بكره - ٢) ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس بمى فقال أندرون اى يوم هذا قال قننا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيمسبه بغير اسمه ثم قال أليس يوم النحر قلنا نعم قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال أليس بالبلدينى الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم حرام كرامة يومكم هذا في شهركم هذا

الأهل بلغت قلنا نعم قال اللهم أشهد ليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغ من هو أوعى له فكان كذلك وقال ألا ترجوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - رواه البخاري في الصحيح عن عبادة بن محمد ورواه مسلم (عن محمد بن عمرو ابن جبلة وغيره كلهم عن أبي عامر - ١ - ورواه البخاري عن مسدد - ورواه مسلم - ٢ -) عن محمد بن حاتم كلاهما عن يحيى القطان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبا أبو بكر الأسماعيلي أخبرني الحسن هو ابن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال أتى من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال يا معناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نؤذي ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الإباحي ولا نتعبد ولا نصمى، بالجنة إن فعلنا ذلك فان غشنا من ذلك شيئا فان قضاء ذلك إلى الله عز وجل - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن عبادة بن أبي بكر بن أنس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراف بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال شهادة الزور - رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن مرزوق -

(أخبرنا) أبو عبادة الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبادة بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن ثور عن أبي التيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الإباحي وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الفاحشات - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب ورواه البخاري عن الأويس عن سليمان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام بن محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة قال منصور وزيد وسليمان أخبروني أنهم سمعوا أبا وائل يحدث عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، قال زيد قتل لابي وائل سمعته من (٣) عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم (قال وأخبرنا) أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن ابن نمير عن عفان حديث سليمان الأحمش وانرجاه من حديث زيد من وجه آخر -

(أخبرنا) أبو عبادة الحافظ أنبا أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال قال ابن عباس أنه ليس بالكفر الذي تذهبون إليه أنه ليس بكفر أنقل عن ملة (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) كفر دون كفر -

(أخبرنا) أبو عبادة الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى أميرك (٤) النيسابوري وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل السلاح علينا فليس منا (قال وثنا أحمد) ثنا أبو اسامة عن عبادة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا القول - اتفاقا على إخراج حديث أبي موسى عن أبي كريب عن أبي اسامة وإخراج مسلم حديث ابن عمر عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي اسامة -

(١) مص - أبي عاصم - خطأ - ح (٢) سقط من - د (٣) مد - عن (٤) مص - ابن أميرك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي (١) ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيع عن مجاهد في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لست منكم، ليس يعني أنك لست من أهل الإسلام ولكن يعني أمك لست مثلاً -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا أبو غسان محمد بن يحيى الكنتاني ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيدة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المرء في فسحة من دينه ما دام لم يصب (٢) دما حراما -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاي ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى ابن كناسة الأسدي ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المرء في فسحة من دينه (٣) ما لم يصب دما حراما - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن أبي هاشم عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاص -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن عيسى بن شاذان ثنا محمد بن اسمعيل ثنا أحمد بن يعقوب ثنا إسحاق هو ابن سعيد قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال أن من (٤) ورطت الأمور التي لا تخرج من أوقع نفسه فيها سفلت الدم الحرام بغير حله - أخرجه البخاري هكذا -

(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأزدي المعروف بابن أبي الفزائم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماق الكوفي ببغداد قالنا ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيدة بن موسى أنبا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يقضي بين الناس في الدماء يعني يوم القيامة - رواه البخاري في الصحيح عن عبيدة بن موسى - وأخرجه مسلم من وجوه أخر عن الأعمش -

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القبطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن مبارك ثنا صدقة ثنا خالد بن دهقان ثنا عبد الله بن أبي زكريا قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عصى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو قتل مؤمنا متعمدا، قال صدقة قال خالد قال هاني بن كلثوم بن كنان (٥) الكنتاني سمعت محمود بن ربيع يحدث أنه سمع عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل مؤمنا ثم اغتبط (٦) بقتله لم يقبل منه صرف ولا عدل، قال خالد بن دهقان ثم حدث ابن أبي زكريا عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم (وحدث هاني بن كلثوم عن محمود بن الربيع عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم - ٧) قال لا يزال المؤمن صالحا ما لم يصب دما، قال خالد سألت يحيى النخعي عن اغتباطه بقتله قال هم الذين يقتلون في الفتنة فيقتل أحدهم فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه أبدا (٨) -

(١) مد - الدار - (٢) مص - من ذنبه ما لم يصب (٣) مص - من ذنبه (٤) مد - في (٥) مد - كنان - وفي سنن أبي داود والتهذيب ابن شريك - ح (٦) هامش د - قال أبو داود اغتبط يصب ومن صبيان (كذا) قلت وشر - الخطابي فقال - اغتبط - قتله ظلما لا قصاصا قلت هذا على أنه بالعين المهملة وليس ذلك هو الصحيح بل سوابه أنه بالعين المنقوطة كما في المتن من التبعة وإنما العين المهملة في حديث آخر وهو من اغتبط مؤمنا قتلا فانه قود والله أعلم - وفي هامش مص - قال الخطابي اغتبط بقتله ان قتله ظلما لا قصاصا - قال شيخنا ابن الصلاح هذا على أنه بالعين المهملة - ثم ساق العبارة كما مر عن هامش د - ح (٧) سقط من مد (٨) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في التاسع والهمشرين بدرجس المائة بدوا الحديث وفي الحمد -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا محمد بن شعيب عن خالد ابن دهقان - فذكر الأحاديث الثلاثة إلا أنه قال في الحديث الثالث لا يزال المؤمن معنقا (١) صالحا ما لم يصب دمارا ما فإذا أماب دمارا ما بلح - ولم يذكر تفسير التسانی -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن نصر بن عاصم (٢) الليثي عن عقبة بن مالك الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أبي علي لمن قتل مؤمنا قلما ثلاثا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم التفاري أنبا علي بن قادم عن عطاء بن مسلم (ح وأخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا يحيى بن صاعد ثنا الحسن بن حماد الحضرمي بمكة ثنا عطاء بن مسلم الخفاف عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس أن قتيلًا قتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدري من قتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقتل قتيلًا وأنا فيكم لا يدري من قتله لو أن لعل السماء وأهل الأرض اشتروا في قتل مؤمن لذهبهم الله الآن لا يشاء ذلك - لفظ حديث الماليني وحديث أبي عبد الله مختصر لوجتمع أهل السماء وأهل الأرض على قتل امرئ مؤمن لذهبهم الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الجرجاني ببغداد ثنا محمود بن خداش ثنا مروان بن معاوية القزاري ثنا يزيد بن أبي زياد الشامى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله يوم القيامة مكتوب على جبهته آيس من رحمة الله -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عیدان أنبا أحمد بن عید ثنا يعقوب بن اسحاق المؤدب ثنا يحيى بن ايوب ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن زياد الشامى - فذكره بأسناده مثله إلا أنه قال يوم يلقاه (وبهذا الاستناد) من النبي صلى الله عليه وسلم قال والله للدين وما فيها أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق - يزيد بن زياد وقيل ابن أبي زياد الشامى منكر الحديث (وتدرى) المتن الاول من وجه آخر عن الزهري مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك البزاز ثنا نوح بن الحليم خن آدم بن أبي إياس عن اخته بعسلان سنة عشرين وما تين ثنا الفرج بن فضالة عن الضحاك عن الزهري رحمه قال من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله -

(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن عجمش الامام أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف القرطبي ثنا سفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا هذا هو المحفوظ موقوف -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا حسين بن علي بن الاسود ثنا أبو اسامة ثنا شعبة وسفيان ومسلم عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) هاشم مص - بخط البيهقي على الحاشية - معناه يعني خفيف الظهر وقال شيخنا معنقاي مسرعاً في طاعة ربه قاله غيره والله أعلم - وفي هاشم ر - بخط البيهقي على الحاشية معنقاي يعني خفيف الظهر كذا بخط الحافظ أبي القاسم في حاشية اصله قلت معنقاي مسرعاً - إلى آخر ما مر (٢) مص - بشر بن عاصم - وفي التهذيب ترجمتان - نصر بن عاصم الليثي وبشر بن عاصم الليثي وكلاهما يروى عنه حميد بن هلال - وبشر هو الذي يروى عن عقبة - والله أعلم - ح -

لروال الدنيا اهن على الله من قتل مسلم (ورواه ايضا) ابن أبي عدى عن شعبة مرفوعا (ورواه) غندرو وغيره عن شعبة موقوف والموقوف اصح (١) -

باب لا يشير بالسلاح الى من لا يستحق

القتل ومن مرفى مسجد او سوق بنبل امسك بتصالها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تلمن احدكم اذا اثار يمينه وان كان اخاه لاييه واه - ورواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن هام ابن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فنه لا يدري احدكم لعل الشيطان ان يتزع في يده فيقع في حفرة من النار - ورواه البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن محمد ابن رافع كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امر احدكم في مسجدا او سوقا بنبل فليمسك على اتصالها لا يصيب احدا من المسلمين بأذى - ورواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلاء ورواه مسلم عنه ومن غيره من أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا سليمان وعارم قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا مر في المسجد باسهم قد بدا نصولها فأمر ان يأخذ بنصولها لا تخدش مسلما - ورواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عارم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع عن حماد - (وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي ثنا سفيان قال قلت لعمر بن دينار يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مردجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بتصالها قال نعم - ورواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان -

باب التغليظ على من قتل نفسه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قال أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بجملة سوى الاسلام كاذبا فهو كاذب ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ومن دعى مؤمنا بكفر فهو كقتله ولعن المؤمن كقتله - ورواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ايوب -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن عبد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ثنا علي

(١) هامش - د - بلغ السيد الشريف عمر الدين ايده الله تعالى قراءة في الثالث فنه الحمد - بلغت قراءة الجماعة للثالث والحمد لله -

ابن عبيد ثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدة في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بسهم فسهمة في يده في جهنم يتحصاه في نار جهنم خالدا مخلدا ومن تردى من جبل فهو يتردى في جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا -

(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبا جرير عن الاعمش - فذكره بإسناده ومعناه زاد ومن تردى من جبل قتل نفسه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب أنبا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الخزاز ثنا جرير بن حازم عن الحسن قال ثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد فأنسيته حين حدثناه وما جرى أن يكون كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من كان قبلكم رجل خرج به خراج فجزع منه فأخذ سكيناً ففجرح بها يده فأرقا الدم حتى مات فقال عز وجل عبيد بادؤوا بغضه حرمت عليه الجنة (١) أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال حجاج بن منهال عن جرير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن جرير بن حازم -

باب إيجاب القصاص في العمد

قال الله تبارك وتعالى (النفس بالنفس) وقال (كتب عليكم القصاص في القتل) الآية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن الفضل القطان قال أنبا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الفارسي ثنا عبيد الله بن موسى (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا عبيد الله عن (٢) علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان قريظة والنضير وكان النضير أشرف من قريظة فكان إذا قتل رجل من قريظة رجلاً من النضير قتل به وإذا قتل رجل من النضير رجلاً من قريظة أدى مائة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلاً من قريظة فقالوا ادفعوه لينا نقتله فقالوا ايبتنا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فأنوه فنزلت (وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط) والقسط النفس بالنفس ثم نزلت (الحكم الجاهلية يفتنون) لفظ حديث ابن أبي غرزة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن الفضل السقلاقي ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالقة (فن اعتدى) قتل بعد أخذه الدية (٣) (فله عذاب اليم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة) يقول حين اطعمتم الدية ولم تحمل لاهل التوراة إنما هو قصاص أو عفو وكان اهل الانجيل إنما هو عفو ليس غيره فجعل لهذه الامة القود والدية والعفو (ولكم في القصاص حيو) يقول جعل الله عز وجل القصاص حياة لكم من رجل يريد أن يقتل فيمنعه منه مخافة أن يقتل -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن الطرائفي وأبو محمد الكمي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن صالح ثنا (٤) بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله (ولكم في القصاص حيو) يقول لكم في القصاص حياة بما ينهى بعضكم عن دماء بعض أن يصيب الدم مخافة أن يقتل يقول (لعلكم تتقون) الدماء إذا خاف أحدكم أن يقتل به -

(١) مص - حرمت على الجنة (٢) مص وهامش و - أنبا (٣) مص - اخذ الدية (٤) مص - أنبا -

ذكر في آخره حديث جرير (عن الحسن عن جندب قال عليه السلام كان فيمن قبلكم رجل) الحديث ثم قال (أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال حجاج بن منهال عن جرير) - قلت - أخرجه البخاري في ذكر بني اسرائيل متصلاً عن محمد عن حجاج بسنده -

(أخبرنا)

ثنا يونس بن عبد ثنا شيان عن قتادة في قوله (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والاثني بالاثني) قال كان اهل الجاهلية فيهم بنى وطاعة للشيطان فكان الحى فيهم (١) اذا كان فيهم عدد وعدة فقتل لهم عبد قتله عبد قوم آخرين قالوا لا تقتل به الا حرا تميزا وتفضلا على غيرهم في انفسهم واذا قتل لهم اثني قتلها امرأة قالوا لن تقتل بها الا رجلا فأنزل الله عز وجل هذه الآية فيهم ان العبد بالعبد والحر بالحر والاثني بالاثني ونهاهم عن البنى ثم انزل (سورة المائدة فقال) (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والاقب بالاقب والاذن بالاذن والسنان بالسنان والجروح قصاص) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس وأبو محمد عبد الله بن محمد الكعبي قالنا ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن صالح ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله (كتب عليكم القصاص في القتل) الآية قال كان بدو ذلك في حين من احياء العرب اقتتلوا قبل الاسلام بقليل ثم اسلموا ول بعضهم على بعض نكاحات وقتل فطلبوها في الاسلام وكان لأحد الحيين فضل على الآخر فأقسموا له ليقتلن (٣) بالاثني الذكر منهم وبالعبد الحر منهم فلما نزلت هذه الآية رضوا وسلموا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (٤) الربيع بن سليمان ثنا (٥) الشافعي أنبا معاذ بن موسى عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال مقاتل اخذت هذا التفسير عن نفر حفظ معاذ منهم مجاهدا والضحاك والحسن فذكر معناه الا انه لم يذكر قوله ول بعضهم على بعض نكاحات وقتل (قال الشافعي) وما اشبه ما قالوا من هذا بما قالوا لان الله تعالى انما ائتم كل مذنب ذنبه ولم يجعل جرم احد على غيره ثم ساق الكلام الى ان قال وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اعدى الناس على الله من قتل غير قاتله -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد ابن زريع ثنا عبد الرحمن بن اسحاق ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي شريح الخزازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعنى الناس على الله من قتل غير قاتله او طلب بدم في الجاهلية من اهل الاسلام او بصبر عينيه مالم تبصرا (ه) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا موسى بن الحسن ثنا القعني ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن حسين قال وجد (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال وجد في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ان اعدى الناس على الله وفي حديث سليمان ان اعنى الناس على الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواله فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن محمد بن اسحاق قال قلت لأبي جعفر محمد بن علي ما كان في الصحيفة التي كانت في قراب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان فيها لعن الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير ولي نعمته فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا محمد بن سنان ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا ابن موهب قال سمعت مالكاً عن محمد بن عبد الرحمن عن حمزة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وجد في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابان ان اشد الناس عتوا الرجل ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قتله ورجل تولى غير اهل نعمته من فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - وذكر الحديث هو مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال روى عن ابيه -

(١) مص - وهامش د - منهم (٢) هامش د - ص - انزلت (٣) مص - لقتلن (٤) مص - أنبا (ه) مص - يبصر - (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن عبد الملك بن سعيد بن بجر عن إياس بن قبيط عن أبي رمنة قال دخلت مع أبي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أبي الذي يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني أعالج الذي يظهر لك فاني طيب فقال انت رقيق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني أشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش ثنا عاصم بن علي ثنا عبداه (١) بن إياس عن أبيه عن أبي رمنة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه فقال لي أبي يا بني هل تدري من هذا المقبل قلت لا قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتشعرت حين قال ذاك وذلك اني ظننت انه لا يشبه الناس فإذا هو بشر ذو وفرة عليه ردع من حناه وعليه ثوبان اخضران فلم عليه أبي فرد عليه السلام ثم قال ابنك هذا ؟ قال اي ورب الكعبة فتيسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثبت شبهي بأبي ومن حلف أبي علي ثم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولا تزدوا زرة وزر اخرى) -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا ابراهيم بن دنوقا ثنا زكريا بن عدي ثنا أبو الاحوص من شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم اعظم حرمة قالوا يومنا هذا او يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام كحرمة بركم وبلدكم الا لا يجني جان الاعلى نفسه لا يجني والد على (٢) ولده ولا موالد على والده -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبداه بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن اشعث بن أبي الشعثاء قال سمعت الاسود بن هلال يحدث عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع ان ناسا منهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بنو ثعلبة بن يربوع اصبا بوارجلان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة ابن يربوع قتلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجني نفس على اخرى - هكذا قال شعبة عن رجل من بني ثعلبة وقال الثوري عن ثعلبة بن زهدم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا معاذ بن المنفي حدثني أبي المنفي بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الحشاش العبدي اخبرني أبي حدثني الحر بن حصين حدثني نصر بن حسان عن حسان بن حصين ابن أبي الحر أن اياه مالك وعمية قيسا وعبيدا بن الحشاش اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه غارة خيل من بني عهم على الناس فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لك وقيس وعبيد بن الحشاش انكم آمنون مسلمون على دما نكم واموالكم لا تؤخذون بجزيرة غيركم ولا تجني عليكم الايديكم -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبداه الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابراهيم بن سعيد ومحمد بن يحيى قالنا ثنا ابراهيم بن شعيب عن ابن أبي حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله صلح في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

باب قتل الرجل بالمرأة

قال الله تبارك وتعالى (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس) وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال قال الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى) الآية كلها ثم قال (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس) الآية كلها قال ابن شهاب فلما نزلت هذه الآية اقيدت المرأة من الرجل ونفيا يعمد (٣) من الجراح (قال وحادثنا)

(١) مد - عبداه (٢) مص - عن - كذا - ح - (٣) مد - نعمد

عبد الله بن وهب أخبرني مالك أن سعيد بن المسيب قال الرجل يقتل بالمرأة إذا قتلها قال الله عز وجل (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس) -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا خليفة الخياط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم - وكذلك رواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن عبد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى (١) ثنا الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه القرائض والسنن والديات وبعث به مع (٢) عمرو بن حزم وكان فيه وإن الرجل يقتل بالمرأة -

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن يوسف الأصمعي أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أسباط بن محمد وعبد الوهاب بن عطاء قالنا ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا قتل جارية على إرضاح قتلته رسول الله صلى الله عليه وسلم بها - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث سعيد بن أبي عروبة -

باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين

قال الله تبارك وتعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى) إلى قوله (فمن عفى له من أخيه شيء) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان (٣) ثنا سفيان بن عيينة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه وفي رواية ابن شيبان قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم من النبي صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا أن يعطي الله عبدا فهما في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر - (وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان عن مطرب قال سمعت الشعبي يقول أخبرني أبو جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه فذكره بمثله - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن سفيان بن عيينة -

(أخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا يوسف القاضي ثنا (٤) عمرو بن مرزوق أنبا زهير عن مطرب عن عامر عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه يا أمير المؤمنين هل عندكم من الوحي شيء قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلم (٥) إلا فهما يعطيه الله عز وجل رجلا وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مؤمن بمشرك - قال زهير قلت لمطرف وما فكاك الأسير قال إن فكاك من المدبورت بذلك السنة وقال مطرب العقل

(١) مد - العنبري (٢) مص - وبعث معه (٣) مص - سنان - خطأ - ح (٤) مص - أنبا (٥) مص - ما أعلمه -

قال (باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين)

(قال الله تعالى - يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص - إلى قوله - فمن عفى له من أخيه شيء) - قلت هذه الآية حجة لتخصمه لأن عموم القتل يشمل المؤمن والكافر خو طيب المؤمنون بوجوب القصاص في عموم القتل وكذا قوله (الحر بالحر) يشملها بعمومه والمراد بقوله تعالى (فمن عفى له من أخيه) الأخوة في الجنسية كقوله تعالى (كذبت عاد المرسلين) إذ قال لهم المعلقة

المعلقة - واه البغاري في الصحيح عن احمد بن يونس عن زهير -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد (١) المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد ابن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال اتينا عليا رضي الله عنه انا وجارية (٢) بن قدامة السعدي فقلنا هل معك عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا الا ما في قراب سيفي فأخرج لنا منه كتابا فقرأه فاذا فيه المسلمون تكافأ دماؤهم ويسى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم ، ألا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ، الا من احدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن أبي حنيفة (٣) عن عطاء وطاوس احسبه قال (٤) وعاهد الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا يقتل مؤمن بكافر (قال الشافعي) رحمه الله وهذا عام عند اهل المذاهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به في خطبته يوم الفتح وهو يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا من حديث عمرو (٥) بن شعيب وحديث عمران بن حصين -

(قال الشيخ) اما حديث عمرو (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا يونس بن بكير (ح وأخبرنا) أبو طاهر القفيع أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي جهم عن ابن اسحاق حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عام الفتح فقال ايها الناس انه ما كان من حلف في الجاهلية فان الا سلام لم يزد الا شدة ولا حلف في الاسلام والمسلمون يد على من سواهم يسى بذمتهم ادناهم يرد عليهم اقصاصهم ترد سراياهم على قتلهم لا يقتل مؤمن بكافر ، دية الكافر نصف دية المؤمن لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم - لفظ حديث يونس بن بكير - (وأخبرنا) أبو علي أخبرنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تكافأ دماؤهم يسى بذمتهم ادناهم ويحبر (٦) عليهم اقصاصهم وهم يد على من سواهم يرد مشداهم على مضغفهم وتسرعهم (٧) على قاعدتهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ..

(واما حديث عمران فأخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يزيد بن عياض عن عبد الملك بن عبيد عن نوبخت بن الحسن بن الحصين عن اخيه عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الم ترالى ما صنع صاحبكم هلال بن أمية لو قتلت مؤمنا بكافر لقتلته فدوه فوديناه وبو مد ليج معنا بغوا بقتلهم غفر لهم او احسن منها انوا (٨) وكانت يوم ليج حلفاء بني كعب في الجاهلية (ورواه) ايضا الواقدي عن عمر بن عثمان بن عبد الملك بن عبيد الا انه قال خراش بن أمية بدل (٩) هلال بن أمية ولم يذكر الدية وما بعدها -

(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا عبيد الله بن

(١) زاد في مص - ابن علي (٢) مد - حادثة - خطأ - ح (٣) مد - حبش - خطأ - ح (٤) مص - قله (٥) مد - مسندا عن عمرو (٦) مص - واهش - ر - ويحبر - وفي هامش مص - ص - ويحبر - (٧) مص - وتسرعهم (٨) مص - انوا لا (٩) مد - يريد - كذا

اخوهم هود) لم يرد الاخوة في الدين ولو سلمنا ان المراد بالآية الاولى الاخوة في الدين نقول يجوز أن يتقدم لفظ عام ثم يعطف عليه خاص كقوله تعالى (ووصينا الانسان بوالديه) يعم الوالدين المسلمين والكافرين ثم قوله تعالى (وان جهادك للشرك بي) خاص في الكافرين وقد تقدم مثل هذا البحث قريبا في باب لا نفقة للبتوتة -

عبد الحميد (١) ثنا ابن موهب قال سمعت مالكا عن محمد بن عبد الرحمن عن حمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت وجدت في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابان فذكر أحدهما قال وفي الآخر المؤمنون تكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا يتوارث أهل ملتين ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا صلاة بعد العصر حتى تقرب الشمس ولا تسافر للمرأة ثلاث ليل إلا مع ذي محرم (٢) - ابن موهب هو عبيد الله ابن عبد الرحمن بن موهب ، ومالك هو ابن أبي الرجال ، وأبو الرجال هو محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الذي روى عنه ابنه مالك -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن علي الحافظ ثنا عمرو (٣) بن سنان ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا انس بن عريض عن عبد السلام (٤) بن أبي الجنبوب عن الحسن بن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده والمسلمون (٥) يدعى من سواهم تكافأ دماؤهم (٦) -

باب بيان ضعف الخبر الذي روى في قتل المؤمن

بالكافر وما جاء عن الصحابة في ذلك

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصماني الفقيه أنبا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرازي أخبرني جدي سعيد بن عبد الرازي أن عمار بن مطر حدثهم ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي عن دبيعة بن أبي عبد الرحمن عن ابن البلباني عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمجاهد وقال لنا أكرم من وفي بذمته - هذا خطأ من وجهين أحدهما وصله بذكر ابن عمر فيه وإنما هو عن ابن البلباني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ، والآخر روايته عن إبراهيم عن دبيعة وإنما يرويه إبراهيم عن ابن المنكدر والجل فيه على عمار بن مطر الرازي فقد كان يقلب الأسانيد ويسرق الأحاديث حتى كثر ذلك في رواياته وسقط عن حد الاحتجاج به -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن صفان ثنا يحيى بن آدم ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن البلباني أن رجلا من المسلمين قتل رجلا من أهل الكتاب فرغ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أحق من وفي بذمته ثم أمر به فقتل - هذا هو الأصل في هذا الباب وهو منقطع ورواه (٧) غير ثقة (وقد روى) عن دبيعة عن عبد الرحمن بن البلباني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا أحمد بن مجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني دبيعة عن عبد الرحمن بن البلباني أن رجلا من أهل الذمة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنا

(١) مد - عبد الحميد - خطأ - ح (٢) مص - ذي رحم محرم (٣) مص - عمر (٤) مد - بشر بن عياض عن عبد الرحمن - خطأ - ح (٥) مد - والمؤمنون (٦) د - وهامش مص - آخر الجزء الخامس والأربعين بعد المائة من الأصل - وفيه الحدود في هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الحادي والثلاثين بعد خمس المائة بدار الحديث وفيه الحمد - بلغ سماعهم بجمع مصر في اليماد الأول من مواعيد هذا المجلد وفيه الحمد - ثم بلغ السيد الشريف عن الدين أبده الله تعالى في الرابع - وفيه الحمد - (٧) مص - ورواية

قال (باب بيان ضعف الخبر الذي روى)

(في قتل المؤمن بالكافر)

ما حدثناك وبأيناك على كذا وكذا وقد ختر برجل منا قتل فقال أنا أحق من أوفى بذمته فأمكنه منه فضربت عنقه -
(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأيوب بن الحارث القتيبي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل الصفار ثنا الرمادي (ح) قال
وثنا (حمد بن اسمعيل القارمي ثنا اصمحق بن ابراهيم قال لا ثنا (١) عبد الرزاق عن الثوري عن ربيعة عن عبد الرحمن بن البيهقي
يرفعه إن النبي صلى الله عليه وسلم أقاد مسلماً قتل يهودياً وقال الرمادي أقاد مسلماً بذي وقال أنا أحق من أوفى بذمتي (ويقال)
إن ربيعة إنما أخذه عن إبراهيم بن حمد بن أبي يحيى والحديث يدور عليه -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن حمد بن الحسين السلمي أنبا أبو الحسن حمد بن عبد الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد
القاسم بن سلام سمعت ابن أبي يحيى يحدثه عن ابن المنكدر وسمعت أبا يوسف يحدثه عن ربيعة الراي كلاهما عن ابن البيهقي
ثم بلنني عن ابن أبي يحيى أنه قال أنا حدثت ربيعة بهذا الحديث قالنا دار الحديث علي ابن أبي يحيى عن عبد الرحمن بن البيهقي
إن النبي صلى الله عليه وسلم أقاد مسلماً بمعهده وقال أنا أحق من أوفى بذمتي ، قال أبو عبيد وهذا حديث ليس بمسند ولا يعمل
مثله أما ما ينفك به دماء المسلمين ، قال أبو عبيد وقد أخبرني عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الواحد بن زياد قال قلت لفر
لنكم تقولون أن اندراً الحد (٢) بالشبهات وأنكم جئتم إلى أعظم الشبهات فأقدمتم عليها قال وما هو قال قلت المسلم يقتل بالكافر
قال فاشهد أنت على رجوعي عن هذا ، قال وكذلك قول لهل الحجاز لا يقيدونه به ، وأما قوله ولا ذوعهد في عهده فإن
ذا العهد الرجل من أهل دار الحرب يدخل اليها ما ن قتل محرم على المسلمين حتى يرجع إلى ما منه وأصل هذا من قوله
(وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل حمد بن إبراهيم أملاء ثنا حمد بن نعيم ثنا أبو قدامة ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا
عبد الواحد بن زياد قال قلت زفر قلت له صرتم حديثاً في الناس وخضكة قال وما ذلك قال قلت تقولون في الأشياء
كلها ادروا الحدود بالشبهات وجئتم إلى أعظم الحدود فقلتم تمام بالشبهات قال وما ذلك قلت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقتل مؤمن بكافر فقلتم يقتل به قال فاني أشهدك الساعة لني قد رجعت عنه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان القارمي حدثني حمد بن عبد الرحمن
قال قال علي بن المدني حديث ابن البيهقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلماً بمعهده هذا إنما يدور على ابن أبي يحيى ليس
له وجه صحيح إنما أخذه عنه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا إبراهيم بن حمد القتيبي البخاري ثنا صالح بن حمد الحافظ قال عبد الرحمن بن البيهقي
حديثه منكر (وروى عنه ربيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلماً بمعهده وهو مرسل منكر - ٣)
(أخبرنا) أيوب بن الحارث القتيبي قال قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ ابن البيهقي ضعيف لا تقوم به
حجة إذا وصل الحديث فكيف بما يرسله - والله أعلم (٤) -

(١) مص - أنبا (٢) مص - الحدود - (٣) سقط من مد (٤) هامش د - بلغ سماعهم والمرض في الثاني والثلاثين
بعد خمس المائة بدار الحديث - والله الحمد

ذكر فيه حديث ربيعة عن ابن البيهقي مرسل ثم ذكر (عن أبي عبيد قال بلنني عن ابن أبي يحيى أنه قال أنا حدثت ربيعة
به قالنا دار علي ابن أبي يحيى عن ابن البيهقي) - قلت - نرجه أبو داود في كتاب المراسيل بسند رجاله ثقات عن ربيعة
عن عبد الرحمن بن البيهقي حدثه أنه عليه السلام الحديث قد صرح في هذه الرواية بأن ابن البيهقي حدث ربيعة وخرج
ابن أبي يحيى من الوسط ولم يدرك الحديث عليه وما ذكره أبو عبيد بلاغ لم يذكر من بلنني لينظر في أمره - وقد روى
الحديث مرسلين وجه آخر - نرجه أبو داود في المراسيل بسنده عن عبد الله بن عبد العزيز الحضرمي قال قتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين مسلماً بكافر ونرجه الطحاوي من وجه آخر مرسل من حديث حمد بن المنكدر عن النبي

السنة الكبرى مع الجوهر التي ٣٢ كتاب الجنائيات ج - ٨
الروايات فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني جرير بن حازم ابن قيس بن سعد حدثه عن مكحول أن عباد بن الصامت رضي الله عنه دعا نبطيا يمسك له دابته عند بيت المقدس فأبى فضربه فشجه فاستمدى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له مادعاك إلى ما صنعت (١) بهذا فقال يا أمير المؤمنين أمرته أن يمسك دابتي فأبى وأنا رجل في حد فضربته فقال اجلس للقصاص فقال زيد بن ثابت أتقيد عبدك من أخيك فترك عمر رضي الله عنه القود وقضى عليه بالدية -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث أن يحيى بن سعيد حدثه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى برجل من أصحابه وقد جرح رجلا من أهل الذمة فأراد أن يقيده فقال المسلمون ما ينبغي هذا فقال عمر رضي الله عنه إذا نضعف عليه العقل فلا تضعفه (ورواه سليمان) بن بلال عن يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن أبي حكيم أنه سمع عمر بن عبد العزيز يحدث الناس أن رجلا من أهل الذمة قتل بالشام عمدا وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ائذذاك بالشام فلما بلغه ذلك قال عمر رضي الله عنه قد وقعتم بأهل الذمة لأقتله به فقال أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ليس ذلك لك فصل ثم دعا بأبي عبيدة فقال لم زعمت لا قتله به فقال أبو عبيدة رضي الله عنه أرايت لو قتل عبدا له أكنت قائله به فصمت عمر رضي الله عنه ثم قضى عليه بالف دينار مطلقا عليه -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا محمد بن الحسن أنبا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن رجلا من بكر بن وائل قتل رجلا من أهل الحيرة فكتب فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يدفع إلى أولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وإن شاؤا عفوا فدفع الرجل إلى ولي المقتول إلى رجل يقال له حنين من أهل الحيرة فقتله فكتب عمر بعد ذلك أن كان الرجل لم يقتل فلا تقتلوه فأرأوا أن عمر رضي الله عنه أراد أن يرضيهم من الدية (قال الشافعي) رحمه الله الذي رجع إليه أولى به ولعله أراد أن يخففه بالقتل ولا يقتله قال الذي تكلم معه فقد رويتم عن عمرو بن دينار أن عمر رضي الله عنه كتب في مسلم قتل نصرانيا أن كان القاتل قتالا فقتلوه وإن كان غير قتال فذروه ولا تقتلوه (قال الشافعي) قد رويناه فاتبع عمر رضي الله عنه كما قال فانت لا تتبعه فيما قاله (٢) فيثبت عندكم عن عمر رضي الله عنه من هذا شيء (قال الشافعي) قلنا ولا حرف وهذه الأحاديث منقطعات أو ضمايف أو تجمع الانقطاع

(١) - د - صنعته - (٢) مص - ثبت

صل الله عليه وسلم - وذكره ابن حزم ولم يعبه بغير الأرسال - ثم ذكر البيهقي (أن رجلا من بكر قتل رجلا من أهل الحيرة فكتب عمر أن يدفع إلى أولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وإن شاؤا عفوا فدفع إلى رجل يقال له حنين فقتله فكتب عمر بعد ذلك أن كان الرجل لم يقتل فلا تقتلوه فأرأوا أن عمر أراد أن يرضيهم من الدية - قال الشافعي الذي رجع إليه أولى ولعله أراد أن يخففه بالقتل ولا يقتله) - قلت - أرضاؤهم من الدية لا ينافي وجوب القتل إذ مع وجوبه للولي أن يعفو ويأخذ الدية كما حكى البيهقي فيما تقدم في باب إيجاب القصاص في العمد عن أبي العالية في قوله تعالى (ذلك تخفيف من ربكم) يقول حين اطعمتم الدية ولم تحل لأهل التوراة إنما هو قصاص أو عفو وكل من أهل الانجيل إنما هو عفو ليس غيره بفعل لهذه الأمة القود والدية والعفو وإذا فهموا من قول عمر لا تقتلوه لهمم يرضون بالدية لم يكن ذلك رجوعا منه عن وجوب القتل وكيف يظن بعمر أنه يخبرهم في قتله والعفو ثم لا يريد القتل بل التخفيف ومن أين يفهم الأولياء هذا المراد من قول عمر فان شاؤا قتلوا بل الذي فهموا منه إباحة القتل ولهذا قتل وكيف يحل له إرادة التخفيف فيتلطف بلفظ يفهم منه القتل لا التخفيف به هذا لا يظن به ثم ذكر البيهقي (أن الشافعي قيل له ثبت عندكم عن عمر من هذا شيء فقال ولا حرف والضعف

والضعف جميعا -

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي أن أبا أيوب محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفیان بن عمرو بن دينار عن شيخ قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسلم قتل معاذا فكتب أن كانت طيرة في غضب فأغرم أربعة آلاف وإن كان لصاعدا فاقته -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا أيوب محمد بن أحمد بن صالح (١) البغدادي يبلغنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن أرقم عن إسماعيل بن أبي بزة أن رجلا مسلما قتل رجلا من أهل الذمة بالشام فرجع إلى أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر رضي الله عنه أن كان ذلك منه خلقا فقدمه واضرب عنقه وإن كانت هي طيرة طارها فأغرمه أربعة آلاف -

الروايات فيه عن عثمان رضي الله عنه

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث القتيبي الاصبهاني قال أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل القاسمي ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه أن رجلا مسلما قتل رجلا من أهل الذمة حمدا ورفع إلى عثمان رضي الله عنه فلم يقتله وغاظ عليه الدية مثل دية المسلم -

(وأخبرنا) أبو بكر القتيبي أنبأ علي بن عمر ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أحمد ثنا زحويه ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب قال كان عثمان رضي الله عنه ومعاوية لا يقيدان المشرك من المسلم - الأول موصول وهذا منقطع -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ محمد بن الحسن أنبأ محمد بن يزيد أنبأ سفیان بن حسين عن الزهري أن ابن شاس الجذامي قتل رجلا من أنباط الشام فرجع إلى عثمان رضي الله عنه فأمر بقتله فكله الزبير رضي الله عنه وناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم فنهوه عن قتله قال فجعل دية ألف دينار (قال الشافعي رضي الله عنه) قلت هذا من حديث من يجهل فإن كان غير ثابت فدع الاحتجاج به وإن كان ثابتاً فقد زعمت أنه أراد قتله فتمت أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع لهم فهذا عثمان رضي الله عنه وأناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعون أن لا يقتل مسلم بكافر فكيف خالفتم -

(١) مص - محمد بن أحمد بن محوية بن أبي صالح -

وهذه الأحاديث منقطعات أو تجميع الاقطاع والضعف - قلت - المنقطع إذا روى من وجه آخر منقطعا كان حجة عند الشافعي وقد روى عن الزوال بن سبرة أن رجلا مسلما قتل رجلا من أهل الجزية فكتب عمر بأن يقاد به ثم كتب كتابا بعهده أن لا تقتلوه ولكن اقلوه ذكره ابن أبي شيبة وصححه ابن حزم - ثم ذكر البيهقي عن طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر - إلى آخره ثم قال (موصول) - قلت - ذكره عبد الرزاق في مصنفه وزاد في آخره قال الزهري وقتل خالد بن المهاجر هو ابن خالد بن الوليد رجلا ذميا في زمن معاوية فلم يقتله به وغلف عليه الدية ألف دينار - ثم ذكره عن ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عثمان ومعاوية مثله قال ابن حزم هذا في غاية الصحة عن عثمان ولا يصح في هذا شيء غير هذا عن أحد من الصحابة إلا ما ذكرنا عن عمر من طريق الزوال - ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي) أن محمد بن الحسن أنبأ محمد بن يزيد أن سفیان بن حسين عن الزهري أن ابن شاس قتل رجلا من أنباط الشام فرجع إلى عثمان إلى آخره ثم قال (قال الشافعي هذا حديث من يجهل) - قلت - ابن يزيد هو الكلاعي الواسطي وثقه ابن معين وأبو داود وقال ابن حنبل كان ثبتا في الحديث فلا أدري من الذي يجهل من هؤلاء وكان الوجه أن يرد الشافعي بالاقطاع بين الزهري وعثمان - وقد ذكر البيهقي فيما بعد في باب دية أهل الذمة أثر عثمان ثم قال (وقد روى عن عثمان خلاف هذا بأسنادين)

الروايات فيه عن علي رضي الله عنه

قدمت حديث أبي جحيفة وقيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فيما كان عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيفة من ان لا يقتل مسلم بكافر -

(وفي ذلك دلالة على ضعف ما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس الاحمدي الربيع أنبا الشافعي أنبا محمد ابن الحسن أنبا قيس بن الربيع الاسدي عن ابان بن تغلب عن الحسن بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم عن أبي الجنوب الاسدي قال اتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه رجل من المسلمين قتل رجلا من اهل الذمة قال فقامت عليه البيعة فأمر بقتله بغاه اخوه فقال اني قد عفوت قال فلعلهم هددوك وفروك وفروك قال لا ولكن قتله لا يرد على اني وعوضوني فرضيت قال انت اعلم من كان له ذمتنا فدمه كدمنا ودينه كديننا - كذا قال حسن وقال غيره حسين بن ميمون - (أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد الاصبهاني قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ أبو الجنوب (١) ضعيف الحديث - قال الشافعي في القديم وفي حديث أبي جحيفة عن علي رضي الله عنه ما دل لكم ان عليا لا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ويقول بخلافه -

باب لا يقتل حر بعبد

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا احمد بن عبدوس ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا لا يقتلان الحر يقتل العبد (٢) قال علي وحدنا محمد بن الحسن المقرئ ثنا احمد بن العباس الطبري ثنا اسمعيل بن سعيد ثنا عباد بن العوام عن عمر بن عامر والحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مثله سواء - (أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن الحارث العقيلي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا أبو السائب سلم (٣) بن جنادة ثنا وكيع عن اسرئيل عن جابر عن عامر قال قال علي رضي الله عنه من السنة ان لا يقتل حر بعبد -

(١) د - مد - ابن الجنوب - خطأ - ح (٢) مد - بقتل العبد (٣) مد - سلة - خطأ - ح -

احداها غير محفوظ والآخر منقطع وقد ذكرناهما في باب لا يقتل مؤمن بكافر انتهى كلامه وكأنه يشير بالمنقطع الى هذا الاثر الذي رواه الزهري ثم ذكر البيهقي اثره عن علي فضعف سند - قلت - روى عن الحكم بن عتيبة ان علي بن أبي طالب وابن مسعود قالا من قتل يهوديا او نصرانيا قتل به - قال ابن حزم هو مرسل وصح عن عمر بن عبد العزيز كما روي من طريق عبد الرزاق عن معمر بن عمرو بن ميمون قال شهدت كتاب عمر بن عبد العزيز الى بعض امرائه في مسلم قتل ذميا فأمره ان يدفعه الى وليه فان شاء قتله وان شاء عفا عنه قال عمرو فدفع اليه فضرب عنقه وانا انظر - وصح ايضا عن ابراهيم النخعي قال يقتل المسلم الحر باليهودي والنصراني - وروى عن الشعبي مثله وهو قول ابن أبي ليلى وعثمان بن عطاء انتهى كلامه وروى ابن أبي شيبة بسند صحيح ان رجلا من النبط عدا عليه رجل من اهل المدينة فقتله قتل غيلة فأتى به ابان بن عثمان وهو اذ ذاك على المدينة فأمر بالمسلم الذي قتل الذي ان يقتل ، وابان معدود من فقهاء المدينة قال عمرو بن شعيب ما رأيت احدا اعلم بحديث ولا فقه منه -

(باب لا يقتل حر بعبد)

قال

ذكر فيه حديث علي (من السنة ان لا يقتل حر بعبد) - قلت - ذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان جابر الجعفي تفرد به وفي (وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن صهر ثنا عبد الصمد بن علي ثنا السري بن سهل ثنا عبدا لله بن رشيد ثنا عثمان البري عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل حربيد - في هذا الإسناد ضعيف -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله رضي الله عنهما في الحر يقتل العبد قال لا القود - هذا منقطع -

(وأخبرني) أبو عبد الرحمن السلي أنبا علي بن صهر الحافظ ثنا ابن الجنيث ثنا زياد بن ايوب ثنا القاسم بن مالك ثنا ليث عن الحكم قال قال علي وابن عباس رضي الله عنهما اذا قتل الحر العبد متعمدا فهو قود - قال علي لا تقوم به حجة لأنه مرسل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن قتادة عن الحسن قال لا يقاد الحر بالعبد -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبدا لله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن ابن أبي جعفر عن بكير أن السنة مضت بأن لا يقتل الحر المسلم بالعبد وان قتل عمدا وعليه العقل -

(قال وحدنا) عبدا لله بن وهب اخبرني ابن أبي ذئب ومالك بن انس عن ابن شهاب انه قال لا قود بين (١) الحر والعبد في شيء الا أن العبد اذا قتل الحر عمدا قتل به ، وقال لي مالك مثله (ورويانا) عن ابن جريج (٢) عن عطاء مثله -

باب ما روى فيمن قتل عبدا او مثل به

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبدا لله بن جعفر بن احمد الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جدعه جدعناه ومن خصماه خصيناه -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن صهر بن حفص المقرئ يثداد أنبا أبو بكر احمد بن سلمان النجاد ثنا عبد الملك بن محمد ثنا محمد بن عبدا لله الانصاري وسعيد بن عامر قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه - قال قتادة ثم أن الحسن نسي هذا الحديث قال لا يقتل حربيد (قال الشيخ) يشبه ان يكون الحسن لم ينس الحديث لكن رغب عنه لضعفه واكثر اهل العلم بالحديث وغبوا عن رواية الحسن عن سمرة وذهب بعضهم الى أنه لم يسمع منه غير حديث العقيقة -

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال أبو النضر هاشم بن القاسم عن شعبة قال لم يسمع الحسن من سمرة ، قال وسمعت يحيى بن معين يقول لم يسمع الحسن من سمرة شيئا هو كتاب - قال يحيى في حديث الحسن عن سمرة من قتل عبده (٣) قتلناه ذلك في مجمع البغداديين ولم يسمع الحسن

(١) د - عن (٢) مد - ابن جرير - خطأ - ح (٣) د - عبده - كذا - ح -

باب النهي عن الامامة جالسا في هذا الكتاب (عن الدارقطني انه متروك) وفي الاستذكار اتفاق أبو حنيفة واصحابه والثوري وابن أبي ليلى وداود على ان الحر يقتل بالعبد وروى ذلك عن علي وابن مسعود به قال ابن المسيب والنخعي وقاتلة والحكم -

(باب ما روى فيمن قتل عبدا)

قال

ذكر فيه حديثا عن الحسن عن سمرة ثم قال (ذهب بعضهم الى انه لم يسمع منه غير حديث العقيقة) - قلت - وذكر في

من سمرة وإما علي بن المديني فكان ثبت سماع الحسن من سمرة وإله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن محمد بن السيب الشعرائي قالنا أبو صالح المصري عبدا لله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن عمر بن عيسى القرشي ثم الاسدي عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت إن سيدي اتهمني فأعذني على النار حتى احترق فرجي فقال لها عمر رضي الله عنه هل رأى ذلك عليك قالت لا قال فهل اعترفت له بشيء قالت لا فقال عمر رضي الله عنه على به فلما رأى عمر الرجل قال أتعذب بعذاب الله قال يا أمير المؤمنين اتهمتها في نفسها قال وأيت ذلك عليها قال الرجل لا، قال فاعترفت لك به فقال لا، قال والذي نفسي بيده لو لم اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده لأقذتها منك فبرزه وضربه مائة سوط وقال للجارية اذهبي فانت حرة لوجه الله وانت مولاة الله ورسوله - قال أبو صالح وقال الليث وهذا القول معمول به -

(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبدان وعبدا لله بن محمد بن نصر الرملي قالنا عبد الملك بن شعيب حدثني أبي حدثني الليث بن سعد حدثني عمر بن عيسى - فذكره بنحوه - قال أبو أحمد وهذا الحديث لا أعلم رواه عن ابن جريج بهذا الإسناد غير عمر بن عيسى وعن عمر هذا غير الليث وهو معروف بهذا سمعت ابن حماد يذكر عن البخاري أنه منكر الحديث -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي (وأبو بكر أحمد بن الحسن - ١) القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد ابن عبدا لله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن الثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدا لله بن عمرو بن العاص قال كان ثنبا ع عبدا يسمى سندرا (أو ابن سندرا - ١) فوجده يقبل جارية له فأخذه وبغى وجده اذنيه واتفقنا في إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى زنبا ع فقال لاحتلوهم ما لا يطيقون وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون (٢) وهاكهم فيبعوا وما رضيعتم فامسكوا ولا تعذبوا خلق الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل به أوقر بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أوصني فقال أوصي بك كل مسلم - الثني بن الصباح ضعيف لا يحتج به وقد روى عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو ومختصرا ولا يحتج به - وروى عن سوار أبي حمزة (٣) عن عمرو وليس بالقوي - والله أعلم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن الحسين ابن الصابوني الانطاكي قاضي الثغور ثنا محمد بن الحكم الرملي ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا اسمعيل بن عياش عن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدا لله بن عبد الله بن جندب أن رجلا قتل عبده متعمدا بخلده النبي صلى الله عليه وسلم مائة جلدة وقناه سنة ومخاسمه من المسلمين ولم يقده به وأمره أن يعتق رقبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن عياش الحمصي عن اسحاق بن عبدا لله بن أبي فروة (٤) عن إبراهيم بن عبدا لله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قتل عبده متعمدا بخلده رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وقناه سنة ومخاسمه

(١) ليس في مسند (٢) مص - تكتسون وهامش ر - تكتسون (٣) مد - ابن حمزة خطأ - ح (٤) مص - ابن أبي طلحة - كذا - ح

باب النهي عن بيع الحيوان بالحيوان (أن أكثر الحفاظ لا يثبتون سماع الحسن من سمرة في غير حديث العقيقة) وفي الاستذكار ل الترمذي سألت البخاري عن هذا الحديث فقال كان ابن المديني يقول به وأنا ذهبت إليه وسماع الحسن من سمرة عندي صحيح - ثم ذكر البيهقي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من وجوه ثم قال (أسانيد هذه الأحاديث ضعيفة)

من المسلمين ولم يقده به (قال وحدنا) اسمعيل بن عياش عن اسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا حفص عن حجاج عن عمرو بن شعيب أن ابنا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا يقولان لا يقتل المؤمن بعبد ولكن بضرب ويطال حبسه ويحرم سهمه - اسناد هذه الأحاديث ضعيفة لا تقوم بشيء منها الحجة إلا أن أكثر أهل العلم على أن لا يقتل الرجل بعبد (وقد رويناه) عن سليمان بن يسار والشعبي والزهرى وغيرهم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا (١) ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة أن سليمان المزني حدثه أنه استفتى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رجل نوط عبدا له مات ولم يرد قتله فقال له ابن عباس ليعتق رقبة أو ليعم شهرين متتابعين (٢) -

باب العبد يقتل فيه قيمته بالغة ما بلغت

قال الشافعي وهذا يروى عن عمرو بن عبد الله رضي الله عنهما

(قال الشافعي) رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب العلى عن أبي الربيع الزهراني عن هشيم عن سعيد بن أبي عروبة عن مطر عن الحسن بن الأحنف بن قيس عن عمرو بن عبد الله رضي الله عنهما في الحر يقتل العبد قال لا ثمته ما بلغ - وهذا اسناد صحيح -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن الحسن القرني ثنا أحمد بن العباس يعني الطبري ثنا اسمعيل بن سعيد ثنا عباد بن العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال عمر رضي الله عنه في الحر يقتل العبد قال فيه ثمته -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا على بن الفضل (٣) بن محمد بن عقيل الخزاعي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا نوح بن دراج عن عبيد الله بن عمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه في العبد يصاب قال قيمته بالغة ما بلغت -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عروبة عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب في العبد يقتل خطأ قال لا ثمته ما بلغ (ورويناه) أيضا عن أناس من محمد

(١) مد - أنبا (٢) هامش د - بلغ سماعهم والمرض في الثالث والثلاثين بعد خمس المائة بالدار وقه الحمد (٣) م - الفضيل -

قلت - قد جاء حديث عمرو بن وجه جيد ذكر عبد الرزاق في مصنفه عن معمر وابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو أن زنا عا وجد غلاما له مع جاريتة فقطع ذكره وجدع أنفه فأبى العبد الذي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما فعلت قال فعل كذا وكذا فقال صلى الله عليه وسلم اذهب فانت حر - قال عبد الرزاق وسمعت أبا عبد بن عبيد الله المرزبي يحدث به عن عمرو بن شعيب -

قال (باب العبد يقتل فيه قيمته)

ذكر فيه أثران عن عمرو بن عبد الله بن محمد قال (اسناد صحيح) - قلت - في سنده هشيم وهو مدلس وقد قال عن سعيد بن أبي عروبة وسعيد قد اختلط آخره -

جده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم يقيد الابن من لبيه ولا يقيد الاب من ابنته -
(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهرى القاضى بمكة ثنا محمد بن اسمعيل الصانع ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا مطرف بن طريق عن الحكم بن عتيبة عن رجل يقال له عريضة عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس على الوالد قود من ولد -

(أخبرنا) أبو ذكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر
ابن عون قال اسمعيل بن مسلم أنبا عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد الوالد بالولد - اسمعيل بن مسلم الشكى هذا فيه ضعف (وقد روى) عن عبيد الله
ابن الحسن العنبري عن عمرو واه (١) اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ أملاء ثنا ابراهيم بن اسحاق الصيرفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى
ثنا عقبة بن مكرم ثنا أبو حفص التمار ثنا عبيد الله بن الحسن العنبري عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل والد يولد (٢) أبو حفص التمار هو أبو تمام عمر بن عامر
السعدى كان يقرئ في بني وقاعة (ورواه) أيضا سعيد بن بشير عن قتادة عن عمرو بن دينار موصولا -

باب القود بين الرجال والنساء وبين العبيد فيما دون النفس

قال البخاري في الترجمة يذكر عن عمر رضي الله عنه تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فادونها من الجراح
وبه قال عمر بن عبد العزيز وأبو الزناد عن أصحابه قال وبرحت اخت الربيع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
(قال الشيخ) اما الرواية في ذلك عن العمرين فقد مضت عن عبد العزيز بن عمر أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يقاد المملوك من المملوك في كل عمد يبلغ نفسه فادون ذلك -

(واما حديث اخت الربيع فأخبرناه) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاصبغى ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان
ثنا حماد ثنا ثابت عن انس (فذكره وذلك يرد بتمامه في موضعه ان شاء الله وخالفه حميد عن انس -٣) فقال لطست الربيع
بنت معوذ جارية فكسرت ثنيتها - وثابت احفظ ويحتمل انها قصتان وهذا هو الاظهر (وروى) فيه عن ابن عباس وزيد
ابن ثابت رضي الله عنهما -

(أخبرنا) أبو ذكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطراشى ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن

(١) مص - فاه (٢) مص - يولد (٣) ليس في مد -

قال (باب القود بين الرجال والنساء)

(البخاري في الترجمة يذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فادونها وبه قال عمر بن عبد العزيز) ثم
قال البيهقي (اما الرواية في ذلك عن العمرين فقد مضت عن عبد العزيز بن عمر أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز أن عمر
قال يقاد المملوك من المملوك في كل عمد يبلغ نفسه فادون ذلك) - قلت - هما امران مختلفان الذي حكاه البخاري عن عمر
في القود بين الرجل والمرأة والذي ذكره عمر بن عبد العزيز في القود بين العبيد فكيف يقول البيهقي اما الرواية في ذلك
عن العمرين - ثم ذكر البيهقي حديث انس في كسر الثانية من رواية ثابت عن انس ثم قال (خالفه حميد عن انس) ثم قال
(وثابت احفظ ويحتمل انها قصتان وهو الاظهر) - قلت - كونها قصتين في غاية البعد والصواب الترجيح ومقصود
البيهقي بقوله (وثابت احفظ) ترجيح روايته على رواية حميد وكيف ترجيح روايته والراوى عنه حماد هو ابن سلبة

على بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (الحرب الحر والعبد بالعبد والاني بالاني) قال كانوا لا يقتلون الرجل (بالمرأة ولكن يقتلون الرجل - ١) بالرجل والمرأة بالمرأة فانزل الله عز وجل (النفس بالنفس) (قال بفعل الاحرار في القصص سواء فيما بينهم في العمد رجالهم ونساءهم في النفس - ١) وفيما دون النفس وجعل العبيد مستوين فيما بينهم في العمد في النفس وفيما دون النفس رجالهم ونساءهم -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاحم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله (٢) ابن أبي جعفر عن بكير بن الاشج ان السنة مضت فيما بلغه بذلك اذا كانا حريين يعني الرجل والمرأة فان قُتِلَ عينا فقتلت عينه قال وبلغني عن زيد بن ثابت مثل ذلك انه يقتل بها ويقتص -

واما الرواية فيه عن التابيعين (فأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقاء البغدادي أنبا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر (٣) ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس وعيسى بن مينا قالانا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه قال كان من ادركت من قتها ثنا الذين ينتهي الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم من نظرائهم اهل ققه وفضل وربما اختلفوا في الشيء فأخذنا بقول اكثرهم وافضلهم رأيا وكان الذي وعيت عنهم (٤) على هذه القصة انهم كانوا يقولون المرأة تقاد من الرجل عينا بعين واذا يا ذن وكل شيء من الجراح على ذلك وان قتلها قتل بها (ورويناه) عن الزهري وغيره (وروي) سفيان الثوري عن المغيرة عن ابراهيم قال القصص بين الرجل والمرأة في العمد (وعن جابر) عن الشعبي مثله (وعن جعفر بن) برقان عن عمرو بن عبد العزيز مثله (أخبرنا) أبو بكر الاصبهاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان فذكرهن (ورويناه) عن الشعبي وابراهيم بخلافه فيما دون النفس (٥) -

باب النفري يقتلون الرجل

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن انس عن

(١) ليس في مد (٢) مد - عبيد الله (٣) مص - بشير (٤) مص - رغبته عنهم كذا - ح (٥) هامش ر - بلغت قراءة الجماعة سمعا آخر المجلس الخامس - والحمد لله رب العالمين -

ولم يحتج به البخاري وتكلموا فيه قال البيهقي في باب من مربائط انسان (ليس بالقوى) وقال في باب من صلى في ثوبه او نعله اذى (حادي بن سلة مختلف في عدالته) وقال في ابواب زكاة الابل (ساء حفظه في آخره) فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه (نظروا من هذا ان رواية حميد ارجح من رواية ثابت ولهذا اخرجها البخاري دون رواية ثابت وفي شرح مسلم لقنوي قال العلماء المعروف في الروايات رواية البخاري - ثم ذكر البيهقي (عن أبي الزناد عن الفقهاء السبعة انهم كانوا يقولون المرأة تقاد من الرجل) الى آخره ثم قال البيهقي (ورويناه عن الزهري وغيره) - قلت - قد جاء عن الزهري خلاف ذلك قال لا يقص المرأة من زوجها ذكره ابن أبي شيبة بسند صحيح وفي موطأ مالك مع ابن شهاب يقول مضت السنة ان الرجل اذا اصاب امرأته بجرح ان عليه عقل ذلك الجرح ولا يقاد منه - والمراد بذلك ما دون النفس اذ لو قتلها قتل اجماعا حكاه غير واحد من العلماء ولا بن أبي شيبة بسند صحيح عن الحسن في رجل لطم امرأته فانت تطلب القصص بفعل النبي صلى الله عليه وسلم بينها القصص فانزل الله تعالى (ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه) - ونزلت (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض) وله ايضا بسند صحيح عن محمد بن زياد هو الهاماني قال كانت جدتي ام ولد عثمان بن مظعون فلما مات برحها ابن له فذكرت ذلك لعمرو بن الخطاب فقال له امر أعطها ارشاً بما صنعت بها - وذكر البيهقي هذا الاثر بعد في باب عتق امهات الاولاد -

يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قتل ثمانية أو سبعة برجل قتلوه قتل غيلة وقال لو تم لأعليه أهل صنعا لقتلهم جميعا -

(قال البخارى) في ترجمة الباب قال لي ابن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر رضى الله عنه لو اشرتك فيها أهل صنعا لقتلهم (أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلى أنبا أبو الحسن الكاظمي أنبا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد - حدثني يحيى بن سعيد فذكره غير أنه قال إن صبيا قتل بصنعا غيلة فقتل عمر رضى الله عنه به سبعة وقال لو اشرتك فيه أهل صنعا لقتلهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه قتل سبعة من أهل صنعا اشركوها في دم غلام وقال لو تم لأعليه أهل صنعا لقتلهم جميعا (قال الشيخ) هذا يحيى بن سعيد الانصارى والاول يحيى القطان (قال البخارى) وقال منيرة بن حكيم عن أبيه إن أروبة قتلوا صبيا فقال عمر رضى الله عنه مثله -

(أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قاتوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر ثنا ابن وهب حدثني جري بن حازم أن المنيرة بن حكيم الصنعاني حدثه عن أبيه أن امرأة بصنعا غلب عنها زوجها وترك في حجرها ابنا له من غيرها غلام يقال له أميل فالتفت المرأة بعد زوجها خليلا فقالت خليلا ان هذه الغلام يفضحنا فاقبلته فأبى فامتنعت منه فطأوعها واجتمع على قتله الرجل ورجل آخر والمرأة وخادمها قتلوه ثم قطعوه أعضاء وجعلوه في عيبة من آدم فطرحوه في ركية في ناحية القرية وليس فيها ماء ثم صاحت المرأة فاجتمع الناس فخرجوا يطلبون الغلام قال فمر رجل بالركية التي فيها الغلام فخرج منها الذباب الأخضر فقلنا والله إن في هذه بلحفة ومنا خليلا فأخذته وعدة فذهبا به فحسبناه وأرسلنا رجلا فخرج الغلام فأخذنا الرجل فاعترف فأخبرنا الخبر فاعترفت المرأة والرجل الآخر وخادمها فكتب على وهو يومئذ أمير بشأهم فكتب اليه عمر رضى الله عنه بقتلهم جميعا وقال والله لو أن أهل صنعا اشركوها في قتله لقتلهم اجمعين (وروينا) عن أبي اسحاق السبيعي عن سعيد بن وهب قال خرج قوم ومعه رجل قد دموا وليس معهم فاتهمهم أهله فقال شريح شهودكم أنهم قتلوا صاحبكم والاحلفوا بالله ما قتلوه فأتواهم على رضى الله عنه قال سعيد وأنا عنده ففرق بينهم فاعترفوا قال فسمعت عليا رضى الله عنه يقول أنا أبو حسن القرم فأمرهم على رضى الله عنه قتلوا -

باب الاثني أو أكثر يقطعان يدرجل معا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبا خالد بن عبيد الله عن مطرف عن عامر بن الشعبي (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأحم أنبا الربيع بن سليمان قال قال (١) الثاني من سفیان عن مطرف عن الشعبي أن رجلين أنبا عليا رضى الله عنه فشهدا على رجل أنه سرق فقطع على رضى الله عنه يده ثم أتياه بآخر فقالا هذا الذي سرق وأخطأنا على الاول فلم يجز شهادتهما على الآخر وغرمها دية بد الاول وقال لو اعلما كما نعدتما لقطعتما .. اترجه البخارى في ترجمة الباب -

باب من عليه القصاص في القتل ومادونه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق وأبو عبد بن موسى قال أنبا محمد بن ايوب أنبا أبو الوليد الطيالسي وموسى ابن اسمعيل قال أنبا حماد بن سلمة عن حماد بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن العتوه حتى يفتق وعن الثائم حتى يستيقظ -

(أخبرنا) أبو أحمد (١) عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أن أبا أيوب بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير قال قال مالك حدثني يحيى بن سعيد أن مروان بن الحكم كتب إلى معاوية بن أبي سفيان أنه أتى بمجنون قتل رجلا فكتب إليه معاوية أن اعقله ولا تقدر منه فإنه ليس على مجنون قود -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا جعفر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن أبي الزناد (قال وحدثنا) ابن وهب أن أبا مالك عن يحيى بن سعيد أن مروان بن الحكم كتب إلى معاوية يذكر له أنه أتى بسكران قد قتل رجلا فكتب إليه معاوية أن يقتله به (٢) -

جماع أبواب صفة قتل العمد وشبه العمد

باب عمد القتل بالسيف أو السكين أو ما يشق بمحده

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثنا أبو نعيم ثنا سفيان (ح وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أملاء وقرأه أنبا أبو حامد ابن الشرقى ثنا محتويه بن مازيار ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي ثنا شعبة وسفيان عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء خطأ إلا السيف ولكل خطأ أروش - لفظ حديث العلوي -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن جابر عن رجل عن النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لكل شيء خطأ إلا السيف يعني الحديد ولكل خطأ أروش -

(أخبرنا) أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد وأبو نصر صمر بن عبد العزيز بن قتادة قالنا أنبا أبو الحسن علي بن الفضل ابن محمد بن عقيل أنبا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عتبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير ثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن إبراهيم ابن بنت النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل شيء سوى الحديد خطأ ولكل خطأ أروش - مدار هذا الحديث على جابر الجعفي وقيس بن الربيع ولا يحتج بهما -

باب عمد القتل بالحجر وغيره مما الاغلب انه لا يعاش من مثله

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك أن جارية نرجت عليها أوضح فأخذها يهودى فرضخ رأسها بحجر وأخذ ما عليها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان قالت برأسها لافقتوا اليهودى قالت برأسها نعم فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين - أخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث شعبة بن الحجاج -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن محتويه ثنا أيوب أنبا أبو عمرو وأبو سلمة قالنا ثنا همام عن قتادة عن انس أن جارية وجد وأرأسها بين حجرين فقتل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمى اليهودى فأومت برأسها فأخذ بلحى به فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بحجارة وقال أبو سلمة بين حجرين - رواه البخارى في الصحيح عن أبي سلمة ورواه مسلم عن هذاب بن خالد عن همام -

(١) مص - أبو محمد (٢) هامش ر - بلغ السيد الشريف عز الدين أيده الله تعالى في الخامس - وفي الحمد -

(باب عمد القتل بالحجر)

قال

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو القاسم عبد العزيز بن محمد المطاربيغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن طاوس عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سأل الناس في الجنين تقام حمل بن مالك بن النابتة فقال كنت بين امرأتين لي فضربت احدهما الاخرى بعمود وفي بطنها جنين فقتله فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة وقضى ان تقتل المرأة بالمرأة - وهذا اسناد صحيح وفيما ذكر أبو عيسى الترمذي في كتاب الليل قال سألت محمد يعني البخاري عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ، وابن جريج حافظ (قال الشيخ) هو كما قال البخاري في وصل الحديث بذكر ابن عباس فيه الا ان في لفظه زيادة لم اجد ها في شيء من طرق هذا الحديث وهي قتل المرأة بالمرأة (١) وفي حديث عكرمة عن ابن عباس موصولا وحديث ابن طاوس عن ابيه مرسلًا وحديث جابر وأبي هريرة موصولا ثابتا انه قضى بديتها (٢) على العاقلة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حبان الاصبهاني ثنا محمد بن جعفر بن سعيد ثنا العباس بن يزيد ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار انه سمع طاوسا يحدث عن ابن عباس - فذكر الحديث بنحوه وقال فيه قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان قتل بها قال قلت لعمرو بن دينار وأخبرني ابن طاوس عن ابيه انه قضى بديتها وبغرة في جنينها فقال لقد شككتني (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن ابراهيم البرازي ثنا علي بن مسلم ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار - فذكر الحديث بنحوه الا انه قال قلت لعمرو ولاخبرني ابن طاوس عن ابيه كذا وكذا فقال شككتني -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن الاشج عن عبيدة بن مسافع عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا قبل رجل فأكب عليه فطعن به رجول كان معه فخرج الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقد فقال بل عفوت يا رسول الله -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اصحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الواحد بن زياد أنبا الحاج عن زياد بن علاقة أنبا اشيا خنا الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رمى رجلا بحجر فأقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم به -

(وأخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي أنبا أبو خليفة ثنا مسدد عن محمد بن جابر عن زياد بن علاقة عن مرداس ان رجلا رمى رجلا بحجر فقتله فأق به النبي صلى الله عليه وسلم فأقاده منه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حبان ثنا جعفر بن حميد ثنا الوليد بن أبي ثور عن زياد ابن علاقة عن مرداس بن عروة قال رمى رجل من الحمي اخا لي فقتله ففر فوجدناه عند أبي بكر الصديق فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقاده منه (وروينا) عن بشر بن حازم عن عمران بن يزيد بن البراء عن ابيه عن جده ان (٣) النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عرضا له ومن حرق حرقا له ومن غرق غرقا له (وهو فيما أنبا نيه) أبو عبد الله الحافظ اجازة أنبا أبو الريد ثنا محمد بن هارون بن منصور ثنا عثمان بن سعيد عن محمد بن أبي بكر المقدسي ثنا بشر - فذكره -

(١) كذا في مص وهامش و - وفي مدو متن و - المرأة - (٢) مص - بديتها (٣) مص - عن -

ذكر فيه حديث حمل من طريق ابن عباس (ان عمر سأل الناس) الى آخره ثم قال (اسناد صحيح) ثم قال (الا ان فيه زيادة لم اجد ها في شيء من طرق هذا الحديث وهي قتل المرأة بالمرأة وفي حديث عكرمة عن ابن عباس موصولا وحديث ابن طاوس عن ابيه مرسلًا وحديث جابر وأبي هريرة موصولا ثابتا انه قضى بديتها على العاقلة) - قلت - لهذا الحديث سند صحيح ذكره البيهقي فيما بعد في باب دية الجنين واما السند المذكور في هذا الباب ففي صحته نظر لان فيه عبد الملك

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلي أبا أبو الحسن الكارزي أبا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا يزيد عن حجاج بن ارطاة عن زيد (١) بن جبير عن جررة بن حبل عن حماد بن عيسى عن الله عنه قال ليضربن أحدكم أخاه بمثل أكلة اللحم ثم يري اني لا اقيده والله لا يقيده منه - تابعه اسرائيل عن زيد بن جبير عن جررة عن ابيه عن حماد قال أبو عبيد قال يزيد قال الحجاج أكلة اللحم يعني عصي معدة ، قال أبو عبيد وفي هذا الحديث من الحكم انه رأى القود في القتل بغير حديدة وذلك اذا كان مثله يقتل -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بجر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني عثمان بن الحكم عن ابن جريج ان عمرو بن دينار حدثه انه سمع عبيد بن حمير اللبي قال ينطلق الرجل الايد الى رجل يضربه بالعصا حتى يقتله ثم يقول ليس بعمد واني العمدة اعمد من ذلك -

باب شبه العمد وهو ما عمد الى الرجل بالعصا الخفيفة

او السوط الضرب الذي الاغلب انه لا يمت من مثله

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا الربيع بن سليمان أبا الشافعي أبا ابن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا ان في قتيل العمد الخطأ بالسوط او العصا مائة من الابل مغلفة منها اربعون خلفه في بطونها اولادها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن اسمعيل السكري يقول سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول حضرت مجلس الزني يوما وسأله سائل من العراقيين عن شبه العمد فقال السائل ان الله تبارك وتعالى وصف القتل في كتابه صفتين عمدا وخطأ فلم قلتم انه على ثلاثة اصناف ولم قلتم شبه العمد يعني فاحتج الزني بهذا الحديث فقال له مناظره أحتج بعلي بن زيد بن جدعان فسكت الزني فقلت لمناظره قد روى هذا الخبر غير علي بن زيد فقال ومن رواه غير علي قلت رواه ايوب السخيتاني وخالد الحذاء قال لي فن عقبة بن اوس فقلت عقبة بن اوس رجل من اهل البصرة وقد رواه عنه محمد بن سيرين مع جلالة فقال للزني انت تناظر أ وهذا فقال اذا جاء الحديث فهو يناظر لأ انه اعلم بالحديث مني ثم انكلم انا -

(قال الشيخ) اما حديث ايوب (فأخبرنا) أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي الاسفرائيني بها ثنا أبو بكر محمد بن زناد بن مسعود ثنا محمد بن ايوب أبا أبو عمر ثنا شعبة عن ايوب عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا فيها مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها - كذا قال ايوب عن القاسم ابن ربيعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص -

(١) د - زيد - خطأ -

أبو قلابة الرقاشي متكلم فيه قال الدارقطني كثير الخطأ في الاساتيد والثون كان يحدث من حفظه فكثرت الاوهام منه انتهى كلامه ولهذا لم يخرج له في الصحيحين شيء واذا كان الصواب في هذه القضية القضاء بالدية لا القود كما هو المفهوم من كلام البيهقي وقد قلنتها بحجر او صود فسطاط كما ثبت في الصحيح والظاهر أن مثل هذا القتل انما يكون بالة قاتلة دل هذا الحديث على ان القتل بما يقتل غالبا ولا يقاس منه شبه عمد لا عمد فهو حجة على البيهقي وامامه ونحوه لف مقصود البيهقي -

(باب شبه العمد)

قال

ذكر فيه حديث علي بن زيد بن جدعان عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر ثم ذكر (ان الزني احتج به فقال عراقى احتج (واما

(واما حديث خالد الحذاء فأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقفى عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم نتج مكة إلا أن في قتل الخطأ شبه العمد قتل السوط والعصا الدية مغالطة منها أربعون في بطونها أولادها - وكذلك رواه جماعة عن خالد الحذاء (وقدرواه) حماد بن زيد عن خالد الحذاء فأقام اسناداه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ومسدد قالوا ثنا حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة - فذكر الحديث ثم قال ألا إن دية (قتيل - ١) الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها - وكذلك رواه وهيب عن خالد الحذاء (وروينا) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل العمد وشبه العمد وقتل الخطأ وذلك إذا شاء الله في كتاب الديات -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا (٢) أبو العباس الأصم أنبا الربيع ابن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قتل في صمية في رميا تكون بينهم بحجارة أو جلد بالسوط أو ضرب بعصا (٣) فهو خطأ عقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قوديد ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل - هذا مرسل -

(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان ثنا سليمان بن كثير ثنا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في صما أو رميا تكون بينهم بحجر أو بعصا فعقله عقل خطأ ومن قتل عمدا فقتل يديه (٤) فمن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل - قوله فعقله عقل خطأ يريد به والله أعلم شبه الخطأ وهو شبه العمد وقوله فهو خطأ يريد به شبه خطأ حتى لا يجب به القود وقد يحتمل أن يكون المراد به الخطأ المحض وذلك أن يرمى شيئا فيصيب غيره فيكون عقله عقل الخطأ والله أعلم -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن الداركي ثنا أبو حاتم ثنا عبد الرحمن ابن يحيى بن اسمعيل بن عبد الله (٥) الخزومي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريح عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شبه (٦) العمد مغالطة ولا يقتل به صاحبه وذلك أن يتر والشيطان بين القبياة فيكون بينهم رميا بالحجارة في صما في غير ضغينة ولا حمل سلاح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عمران عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب بسوط ظلما اقتص منه يوم القيامة -

(١) زيادة من مص (٢) مص - ثنا (٣) بالعصا (٤) مص - يده (٥) د - عبيد الله (٦) مص - وشبه -

باب جدعان فقال محمد بن اسحق بن حزيمة قد روى هذا الحديث غيره وهو أيوب السخيتاني وخالد الحذاء - قلت - ظاهر كلامه أنها رواية من الوجه الذي رواه ابن جدعان وليس كذلك لأنه رواه عن القاسم عن ابن عمر ، وأيوب رواه عنه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وخالد رواه تارة عنه عن عقبة بن أوس عن رجل من الصحابة وتارة رواه عنه عن عقبة ابن أوس عن عبد الله بن عمرو كما بينه البيهقي بعد في هذا الباب - ثم ذكر البيهقي حديث (من ضرب بسوط ظلما اقتص منه يوم القيامة) - قلت - هذا الحديث غير مناسب للباب وأيضا فإن أحكام الدنيا لا تؤخذ من أحوال الآخرة -

باب من سقى رجلا سماً

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر القمي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن امرأة يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها بلحى، بها قبل ألاقتلها قال لا قال فآذنت لمرأتها رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا (١) أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سبرة ومحمد بن النضر ومحمد بن اسمعيل قال ابن النضر أنبا وقال الآخر أن حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث - فذكره بمثل إسناده إلا أنه قال بلحى، بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأها عن ذلك قالت أردت لأتلك فقال ما كان الله ليسلك على ذلك، أو قال على قالوا ألاقتلها قال لا لم ذكر باقي الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن الحجبي ورواه مسلم عن يحيى بن حبيب بن عربي - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا داود بن رشيد ثنا عباد بن العوام (قال وثنا) هارون ابن عبد الله ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد وأبي سبرة قال هارون عن أبي هريرة أن امرأة من اليهود أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة قال فما عرض لها النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود المهري ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال كان جابر بن عبد الله يحدث أن يهودية من أهل خيبر سميت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فأكل منها وأكل رطل من أصحابه معه ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا أيديكم وارسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهودية فدعاها فقال لها أسممت هذه الشاة قالت اليهودية من أخبرك قال أخبرني هذه في يدى للذراع قالت نعم قال فما أردت إلى ذلك قالت قلت أن كان نبيا فلن يضره وإن لم يكن نبيا استرحنا منه ففعا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمسها وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة حججه أبو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبنى ياضة من الأنصار -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن نقيعة ثنا خالد بن محمد بن عمرو عن أبي سبرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدت يهودية بخيبر شاة مصلية - نحو حديث جابر قال فأت بشر بن البراء بن معرور فأرسل إلى اليهودية ما حملك على الذي صنعت - فذكر نحو حديث جابر قال فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت - ولم يذكر أمر الحجابة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني* ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد العزيز بن داود الحراني ثنا حماد بن سبرة عن محمد بن عمرو التقي عن أبي سبرة عن أبي هريرة أن امرأة يهودية دعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه له على شاة مصلية فلما قعدوا يأكلون أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمة فوضعها ثم قال لهم أمسكوا إن هذه الشاة مسمومة قل لليهودية ويحك لاى شيء سمعتي قالت أردت أن أعلم أن كنت نبيا فانه لا يضرك وإن كان غير ذلك إن أريح الناس منك فأكل منها بشر بن البراء فأت فقتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن إسحاق الثقفي ثنا أبو هام الوليد بن شجاع ثنا عباد بن العوام عن محمد بن عمرو عن أبي سبرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قتلها يعني التي سمته -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث إلا صباهي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا أبي ثنا ابن أبي فديك عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر أتى بشاة مسمومة مصلية أهدتها لمرأة يهودية فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وبشر بن البراء مرضا شديدا عنها ثم إن بشرا

توفي فلما توفي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فأقرب بها فقال ويحك ماذا أطعتمينا قالت أطعتمك السم عرفت إن كنت نبيا ان ذلك لا يضرك وإن الله سيبلغ فيك أمره وإن كنت على غير ذلك فأحببت ان اريح الناس منك فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلبت -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن بطة الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدى أنبا يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة (١) عن جده محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بها فصلبت بعد أن قتلها - قال الواقدى اثبت عندنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلها وأمر بلحم الشاة فاحرق (قال الشيخ) اختلفت الروايات في قتلها ورواية انس بن مالك أصحها ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم في الابتداء لم يعاقبها حين لم يمت احد من أصحابه مما أكل فلما مات بشر بن البراء أمر بقتلها فأدى كل واحد من الرواة ما شاهد والله اعلم -

باب الحال التي اذا قتل بها الرجل اقيد منه

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه قبل ان يصاب بأيام بالمدينة وقف على حديقة بن النيران وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما تحافان ان تكونا قد حملتيا الارض مالا تطيق قال لا حملناها امرا هي له مطيقة وقال حديقة لو حملت عليا اضعفت وقال عثمان بن حنيف حملتيا امرا هي له مطيقة ما فيها كبير (٢) فضل قال انظر ألا تكونا حملتيا الارض مالا تطيق قال لا فقال عمر رضى الله عنه لئن سلمنى الله لأدع عن ارامل العراق لا يمتحن الى رجل بعدىة ل فماتت عليه الاربعة حتى اصيب قال واني لقاتم ما بيني وبينه الاعبد الله بن عباس غداة اصيب قال وكان اذا مر بين الصفيين قام فان رأى خلا قال استروا حتى اذا لم يرفيهم خلا تقدم فكبر قال وربما قرأ بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجمع الناس قال فاهو إلا ان كبر قال فسمعت يقول قتلنى الكلب او اكلنى الكلب حين طعنه نطار العليج بالسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعننه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة (٣) فلما رأى ذلك رجل من المسلمين دلرح عليه برنسا فلما ظن العليج انه مأخوذ نحر نفسه قال وتناول عمريد عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنها فقده قال فلن يلى مصر رضى الله عنه فقد رأى الذى رأى واما نواصى المسجد فانهم لا يدرون غير أنهم فقدوا صوت عمر رضى الله عنه وهم يقولون سبحان الله سبحان الله قال فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا بن عباس انظر من قتلنى بفال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة فقال الصنع ؟ قال نعم قال قاتله الله لقد كنت امرت به معروفا فاحمد الله الذى لم يجعل ميتتى بيد رجل يدعى الاسلام وقال قد كنت انت وأبوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة قال وكان العباس رضى الله عنه اكثرهم دقيا فقال ان شئت فعلنا اى ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما نكلوا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فاطلقنا معه قال وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقاتل يقول لا بأس وقاتل يقول نخاف عليه فأقرب بنبيذ فشربه (٤) فخرج من جرحه ثم اقرب بلبن فشربه فخرج من جرحه فمروا انه ميت - وذكر

(١) هامش د - قلت يقال فيه لبيبة - وابن أبي لبيبة - والله اعلم (٢) مص - كثير (٣) مص - سبعة - وفي هامشها ص - تسعة وفي هامش د - ح - د - سبعة (٤) مص - فشرب -

قال (باب الحال التي اذا قتل الرجل اقيد منه)

ذكر فيه حديث مقتل عمر رضى الله عنه - قلت - في هذا الحديث ان ابا المؤلاة نحر نفسه وليس فيه انه اقيد منه فلا ادري ما مناسبته للتبريد -

الحديث في وصاياه وامر الشورى - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل -
(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه قالنا ثنا الحسن بن علي
ابن شبيب المعمرى ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أبي رافع قال كان أبو أؤلؤة للغيرة بن
شعبة - فذكر قصته قال فصنع خنجرأله رأسان قال فشجذه وسمه وقال وكبر عمر رضى الله عنه وكان لا يكبر إذا أقيمت
الصلاة حتى يتكلم ويقول اقيموا صفوفكم فجاء فقام (١) في الصف بجذائه مما يلي عمر رضى الله عنه في صلاة الغداة فلما كبر وجاء
على كتفه وعلى مكان آخر وفي خصره فسقط عمر رضى الله عنه وجأ ثلاثة عشر رجلا معه فأفرق منهم سبعة ومات ستة
واحتمل عمر رضى الله عنه فذهب به - وذكر الحديث قال فدعا بشراب لينظر ما مدا جرحه فأتى بنبیذ فشر به فخرج
فلم يد رادم هوأ ونبیذ فدعا بلبن فأتى به فشر به فخرج من جرحه قانوا لأبأس عليك يا أمير المؤمنين قال ان يكن القتل
بأسا فقد قتلت -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد الجلاب ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة
عن ليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال عاش عمر رضى الله عنه ثلاثا بعد ان طعن ثم مات فغسل وكفن (٢) -

باب ما جاء في قتل الامام وجرحه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو صالح يعني محبوب بن موسى
ثنا الفزاري يعني ابا اسحاق عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي فراس قال خطبنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال
في خطبته ألا واني لم أبعث اليكم عمالي ليضربوا أبشاركم ولا ليأخذوا أموالكم ولكن بعثتهم ليعلموكم دينكم وسننكم فمن فعل
به غير ذلك فأمر فنه الى فأقصه منه فقام عمرو بن العاص رضى الله عنه فقال يا أمير المؤمنين لو أن رجلا ادب بعض رعيته
أكث مقتصه منه فقال اى والذي نفسى بيده لأقصه منه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أقص (٣) من نفسه -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق قراءة عليها وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج أملاء قالوا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عبيدة
ابن مسافع عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا قبل رجل فأكب عليه فطمعته رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرجون كان معه فجرح الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقد فقال بل عفوت
يا رسول الله -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني مالك عن أبي النضر (٤) وغيره أخبروه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
متخلفا فطمعته بقدرح كان في يده ثم قال ألم أسهكم عن مثل هذا فقال الرجل يا رسول الله ان الله قد بعثك بالحق وانك
قد عقرتني فألقى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فقال له استقد فقال الرجل انك طمنتني وليس على ثوب وعليك
قيص فكشف له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه فأكب عليه الرجل فقبله - هذا منقطع وقد روى موصولا -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن يونس ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي عن الحسن قال
حدثني سواد بن عمرو قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا متخلف بخاق فلما رأى قال لي يا سواد بن عمرو وخلق ورس
أولم أنه عن الخلق ونحسني بقضيب في يده في بطني فأوجعني فقلت يا رسول الله القصاص قال القصاص فكشف لي عن

(١) مص - فقام قوم (٢) هامش ر - بلغ ساءهم والعرض في الخامس والثلاثين بعد خمس المائة بالدار - والله الحمد - بلغ
السيد الشريف عز الدين في السادس والله الحمد - (٣) هامش ر - قص (٤) مد - ابن النضر - خطأ - ح

بطنه فجعلت أنبله ثم قلت يا رسول الله أدع شفاعتي يوم القيامة - تابعه عمر بن سليط عن الحسن عن سواد بن عمرو -
(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن عبد الصمد بن ثناء بن أيوب أنبا يحيى بن المغيرة النعماني ثنا جابر بن
حصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال كان أسيد بن حضير رجلاً ضاحكاً مليحاً قال فبينما هو عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث القوم ويضحكهم فظعن رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه في خاصرته فقال أو جعتي قال اقتص
قال يا رسول الله إن عليك قيصاً ولم يكن على قيص قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصه فاحتضنه ثم جعل يقبل
كشحه فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أردت هذا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود بن سفيان أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن
الزهرى عن عمرو بن عاصم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم بن حذيفة مصداً فلاحه رجل في
صدقة فضر به أوجههم فشججه فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا
فلا يرضوا فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فرفضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني خاطب العشية على
الناس ومخبرهم برضائكم فقالوا نعم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن هؤلاء الليثيين أتوني يريدون القود
فرفضت عليهم كذا وكذا فرفضوا فرفضتم قالوا لا، فهم المهاجرون بهم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفوا عنهم
فكفوا عنهم ثم دعاهم فزادهم فقال أرفضتم قالوا نعم قال إني خاطب على الناس ومخبرهم برضائكم قالوا نعم فخطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرفضتم قالوا نعم - خالفه يونس بن يزيد الأيلي -

(فرواه كما أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل أبا جهم على صدقة فضر به رجلاً من بني ليث فشججه ذا المغلطين
فسألوه القود فأرضاهم ولم يقدمه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل القارسي ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق ثنا (١) معمر
عن الزهرى عن عمرو بن عاصم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجل أسود يأتي أبا بكر رضي الله عنه فيدنيه ويقرؤه القرآن حتى
بعث ساعياً أو قال سرية فقال أرسلني معه قال بل تمكث عندنا فأمره فأرسله معه واستوصى به خيراً فلم يغبر عنه الا قليلاً حتى
جاءه فذ قطعت يده فلما رآه أبو بكر رضي الله عنه فاضت عيناه فقال ما شألك قال ما زدت على أنه كان يوليني شيئاً من عمله
فخنته فريضة واحدة فقطع يدي فقال أبو بكر رضي الله عنه تجدون الذي قطع هذا يخون أكثر من عشرين فريضة والله
لئن كنت صادقاً لأقيدنك به قال ثم ادناه ولم يحول منزله التي كانت له منه فكان الرجل يقوم الليل فيقرأ فادامع أبو بكر
رضي الله عنه موته قال يا لله لرجل قطع هذا فلم يغبر الا قليلاً حتى فقد آل أبي بكر رضي الله عنه حلياً لهم ومتاعاً فقال
أبو بكر رضي الله عنه طرق الحى الليلة فقام الا قطع فاستقبل القبلة ورفع يده الصحيحة والاخرى التي قطعت فقال اللهم
أظهر على من سرقهم أو نحو هذا وكان معمر ربما قال اللهم أظهر على من سرق أهل هذا البيت الصالحين قال فما انتصف
النهار حتى عثروا على المتاع عنده فقال له أبو بكر رضي الله عنه وبلك أنك تقليل العلم بالله فأمر به فقطعت رجلاه - قال معمر
وأخبرني أيوب عن نافع عن ابن عمر نحوه الا أنه قال كان إذا سمع أبو بكر صوته قال ما لي بك بليل سارق - والاستدلال في هذه
المسئلة وقع بقوله والله لئن كنت صادقاً لأقيدنك به -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا (٢) أبو العباس الأصم
ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب قال وسمعت حيي بن عبد الله المعافى يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قام يوم الجمعة فقال إذا كان بالغداة فاحضروا صدقات الأبل تقسم ولا يدخل
عليها أحد الا باذن فقالت امرأة لزوجها خذ هذا الخطام لعل الله يرزقنا جلاً في الرجل فوجد أبا بكر وعمر رضي الله عنهما

(١) مص - عن - وفي هامشها - ص - ثنا (٢) مص ثنا -

قد دخلوا الى الابل فدخل معها فالتفت أبو بكر رضي الله عنه فقال ما أدخلك علينا ثم أخذ منه الخطام فضربه فلما فرغ أبو بكر من قسم الابل دعا بالرجل فأعطاه الخطام وقال استقد فقال له عمر والله لا يستقيد لا تجملها سنة قال أبو بكر فمن لي من الله يوم القيامة فقال عمر رضي الله عنه أَرْضَهُ نَأْمُرُ أَبُو بَكْرٍ الصديق رضي الله عنه غلامه ان يأتيه براحلته ورحلها وقطيفة وخمسة دنانير فأرضاه بها -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم أعطوا القود من انفسهم فلم يستقد منهم وهم سلاطين -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان أنبا اصحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة أنبا عطاء بن السائب عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير (عن جرير - ١) ان رجلا كان ذا صوت ونكابة على العدو مع أبي موسى ففندوا مغنا فأعطاه أبو موسى نصيبه ولم يوفه فأبى ان يأخذه الا جميعا فضربه عشرين سوطا وحلق رأسه بجمع شعره وذهب به الى عمر رضي الله عنه قال جرير وانا اقرب الناس منه وقد قال حماد وانا اقرب القوم منه فأخرج شعرا من جيبه فضرب به صدر عمر رضي الله عنه قال مالك فذكر قصته قال فكتب عمر رضي الله عنه الى أبي موسى سلام عليك اما بعد فان فلان بن فلان أخبرني بكذا وكذا واني اقسم عليك ان كنت فعلت ما فعلت في ملائ من الناس جلست له في ملائ من الناس فاقصص منك وان كنت فعلت ما فعلت في خلاه فاقصص منك قال له الناس اعف عنه قال لا والله لا أدعه لأحد من الناس فلما دفع اليه الكتاب قعد للقصص رفع رأسه الى السماء قال قد عفوت عنه الله -

باب ماجاء في امر السيد عبدة

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الاصم ثنا (٢) الربيع قال قال الشافعي قال حماد عن قتادة عن خلاص عن علي رضي الله عنه قال اذا امر الرجل عبده ان يقتل رجلا فانما هو كسيفه او كسوطه يقتل المولى ويحبس العبد في السجن -

باب الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله

(أخبرنا) أبو منصور احمد بن علي الدامغانى يبيح ثنا أبو احمد عبد الله بن عدى الحافظ ثنا احمد وابراهيم ابنا محمد بن ابراهيم ابن جعفر البصريان ثنا عبدة بن عبد الله الصفار ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان الثوري عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي أمسك (قال الشيخ) هذا غير محفوظ وقد قيل عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم - (وانصواب ما أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن سفيان عن اسمعيل بن امية قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل امسك رجلا وقتل الآخر قال يقتل القاتل ويحبس

(١) زيادة من مص (٢) مص - انا -

قال (باب الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله)

ذكر فيه حديثا عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر ثم قال (غير محفوظ) ثم ذكره عن اسمعيل مرسلًا وذكر (أنه انصواب) - قلت - صحيح ابن القطان رفعه وقال اسمعيل من الثقات فلا يعد رفعه مرة وارساله اخرى اضطرابا اذ يجوز للحافظ ان يرسل الحديث عند المذاكرة فاذا اراد التحميل استنده -

المسك (وعن سفيان) عن جابر عن عامر عن علي رضي الله عنه أنه قضى بذلك (وكذلك) رواه معمر عن اسمعيل بن أمية يرفعه قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر -

(أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسين الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال سمعت عبد الله بن المبارك يحدثه عن معمر عن اسمعيل بن أمية يرفعه (قال أبو عبيد) قوله اصبروا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه -

باب الخيار في القصاص

قال الله تبارك وتعالى (فمن عفى له من أخيه شيء

فاتبع بالمعروف واداء اليه باحسان)

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا معاذ بن موسى بن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال مقاتل أخذت هذا التفسير عن نفر حفظ معاذ منهم مجاهدا والحسن والضحاك بن مزاحم في قوله (فمن عفى له من أخيه شيء فاتبع بالمعروف) الآية قال كان كتب على أهل التوراة من قتل نفس بغير نفس حق أن يقاد بها ولا يعفى عنه ولا يقبل منه الدية وفرض على أهل الإنجيل أن يعفى عنه ولا يقتل ورخص لأمة محمد صلى الله عليه وسلم أن شاء قتل وإن شاء أخذ الدية وإن شاء عفا فذلك قوله (ذلك تخفيف من ربكم ورحمة) يقول الدية تخفيف من الله أذ جعل الدية ولا يقتل ثم قال (فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم) (يقول من قتل بعد أخذ الدية فله عذاب اليم - ٢) وقال في قوله (ولكم في القصاص حيو) (يقول لكم في القصاص حياة - ٢) ينتهي بها بعضكم عن بعض أن يصيب مخافة أن يقتل -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الخافض أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس وأبو محمد الكمي قالنا ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يزيد بن صالح عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله (فمن عفى له من أخيه شيء) يقول إذا قتل رجل بعمد ففعا عنه ولى المقتول ولم يقتص منه وقبل الدية (فاتبع بالمعروف) يقول ليحسن الطلب ثم رجع إلى المطلوب فقال (واداء اليه باحسان) يقول ليؤدى المطلوب إلى الطالب الدية باحسان قال وكان كتب على أهل التوراة - فذكره بنحوه من رواية الشافعي (قال في قوله) (فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم) يقول من قبل الدية ثم قتل فله عذاب اليم يقول موجه وذلك أن الرجل كان إذا قتل حميم له توارى القاتل فيقول ولى المقتول إلى قبل الدية فيقبلها حتى يرجع القاتل فيقتله ولى المقتول وقد قبل الدية قبل ذلك وكان يقول إنما قبلت الدية ليرجع القاتل فأقتله إذا ظهر يقول الله عز وجل فمن اعتدى وقتل بعد أخذه فله عذاب اليم -

(أخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان ابن عيينة أنبا عمرو بن دينار قال سمعت مجاهدا يقول سمعت ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الأمة (كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والانس بالانس) فمن عفى له من أخيه شيء (قال العفو أن يقبل الدية في العمد) (فاتبع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم) ما كتب على

(١) رواه ما مش مص - آخر الجزء السادس والأربعين بعد المائة من الأصل - وفي هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في السادس والثلاثين بعد خمس المائة بدار الحديث والله الحمد - بلغ سماعهم بجامع مصر في الثاني - وفيه الحمد (٢) زيادة من مص -

(باب الخيار في القصاص)

قال

من كان قبلكم (فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم) -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال حدثني شهاب عن ابن عباس - فذكره بنحوه - رواه البخاري في الصحيح عن قتبية عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد (١) عن ابن عباس (كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد) إلى آخر الآية قال كتب علي بن أبي اسرائيل القصاص وأرخص لكم في الدية (فمن عني له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان) قال هو العمدة يرضى أهله بالدية فيتبع الطالب بمعروف ويؤدى يعني المطلوب إليه بإحسان (ذلك تخفيف من ربكم ورحمة) قال مما كان علي بن أبي اسرائيل -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الزبيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا محمد بن اسمعيل ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس فلا يحل لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر أن ينفك فيها (٢) دما ولا يعضد بها شجرا فإن ارتخص أحد فقال أحلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله أحلها لي ولم يحلها للناس وإنما أحلت لي ساعة من النهار ثم هي حرام كحرمها بالأمس ثم أنتم يا خراعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وأنا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فأهله بين خيرتين إن أحبوا قتلوا وإن أحبوا أخذوا والعقل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن التماضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن الحارث بن الفضيل (٣) عن سفيان بن أبي العوجاء السلمي عن أبي شريح الخزازي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أصيب بدم أو خبل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو يعفو يأخذ العقل فإن قبل من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فإن له النار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن خراعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتل منهم قتلوه فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وإنما لم تحل لأحد قبلي ولن تحل لأحد بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنما ساعني هذه حرام لا يفتل شوكرها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطها إلا مشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين أما إن يعطى الدية وأما إن يقاد أهل القتل قال بقاء رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال أكتب لي يا رسول الله قال أكتبوا الأبى شاه فقال رجل من قريش ألا لا تخربا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا لا تخرب - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن شيبان إلا أنه قال أما إن يودي (٤) أما إن يقاد ثم قال وقال عبد الله أما إن يقاد أهل القتل - ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور عن عبيد الله -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة ثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتل خراعة رجلا من بني ليث بقتل لهم في الجاهلية - فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين أما إن يودي وأما إن يقاد قال وقال (٥) عبد الله بن رجاء ثنا حرب -

(١) مد - سلمة - خطأ - ح (٢) مص - بها (٣) مد - الفضل (٤) د - أو (٥) مص - قال البخاري وقال

ذكر فيه عن جماعة في قوله تعالى (ذلك تخفيف من ربكم) - (أنه رخص لامة محمد صلى الله عليه وسلم أن شاء قتل وإن شاء أخذ الدية وإن شاء عفا) ثم ذكر حديث أبي شريح (فهو بالخيار بين أن يقتص أو يعفو أو يأخذ العقل) ثم ذكر قوله عليه (وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله الشافعي بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن الوليد بن زيد أن أبا أبي ثناء الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة قال لما فتحت مكة قتلت هذيل رجلا من بني ليث بقتيل في الجاهلية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين أما إن يقاتل وأما إن يقادى -
(وأخبرنا) أبو عمر والاديب أن أبا بكر الاسماعيلي ثنا أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي فذكره بنحوه إلا أنه قال أما إن يقادى وأما إن يقتل - أخرجه في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع إلى أولياء القتيل فلن شأوا قتلوه وإن شأوا أخذوا الدية - وفي حديث وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين جىء بالرجل القتلى يقادى في نسمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولى المقتول أتعفوه قال لا قال فتأخذ الدية قال لا قال فتفقهه قال نعم قال اذهب به وذلك في باب العفو مذكور بإسناده -

باب من قال موجب العمد القود

وأما تجب الدية بالعفو عنه عليها

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أن العدل ينفد أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا أحمد بن داود الشكبي ثنا محمد بن كثير (١) ثنا سليمان بن كثير عن عمرو بن دينار (٢) عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنه قال من قتل في عمية أو رمية بجرا وبسوط أو عصا فقتله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل -

باب من قتل بعد أخذ الدية

قال الله عز وجل (فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم) قال مجاهد من اعتدى بعد أخذه الدية فله عذاب اليم وقال عطاء فان قتل بعد ما قبل الدية -

(١) مد - محمد بن أبي كثير (٢) د - محمد بن كثير عن عمرو بن دينار - كذا

السلام لولى المقتول (أتعفوه قال لا قال فتأخذ الدية قال لا) - قلت - في هذا كله أن العفو قسم لا يأخذ الدية فدل على أنهم إذا عفوا لا يأخذون الدية إلا بالاشتراط وحكى الطحاوى في أحكام القرآن عن الشافعي قال بالعفو يستحق أخذ الدية اشترط ذلك في عفوهم أم لا -

قال (باب من قال موجب العمد القود)

ذكر فيه حديث ابن عباس (من قتل في عمية) - قلت - قد ذكر اليه في باب شبه العمد (أن هذا الحديث أرسله بعضهم ووصله بعضهم) فكان الوجه الاستدلال بما في الصحيحين من قوله عليه السلام في قصة الربيع كتاب الله القصاص - قال صاحب الاستذكار وإليه ذهب أبو حنيفة وأصحابه والثوري وابن شبرمة والحسن بن حي وهو الأظهر من مذهب مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن طائب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد هو ابن أبي عروبة عن مطر عن الحسن بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أعا في رجلا قتل بعد أخذه الدية - هذا منقطع وقد روى موصولا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا مطر الوراق قال واحسبه عن الحسن بن جابر بن عباد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عفى من (١) قتل بعد أخذه الدية -

باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص

قال الشافعي قال الله تبارك وتعالى (فمن تصدق به فهو كفارة له)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن قيس عن طارق بن عبد الله قال في قوله (فمن تصدق به فهو كفارة له) قال للذي جرح -

(وأخبرنا) أبو عبد الله (ثنا أبو العباس - ٢) ثنا إبراهيم ثنا أبو حذيفة عن سفيان الثوري عن قيس عن طارق عن الميم بن الأسود عن عبد الله بن عمرو في قوله (فمن تصدق به فهو كفارة له) قال يهدم عنه بمثل ذلك من ذنوبه قال الشافعي والرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن العفو عن القصاص كفارة أو قال شيئا يرغب به في العفو عنه -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف الاصبهاني ثنا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان ثنا عبد الله بن بكر عن عطاء بن أبي ميمونة قال لا أعلم الا عن انس بن مالك قال ما دفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قصاص قط الا امر فيه بالعفو قال قلت لغان من يشك فيه قال قال عبد الله كنت أقول عن انس فقالوا لي لا تشك فيه فقلت لا أعلم (٣) وكان رجلا متوقيا كيسا -

(وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد بن محمد الروذباري ثنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو سبلعة المنقري عن عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني عن عطاء بن أبي ميمونة عن انس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رجع اليه شيء من قصاص الا امر فيه بالعفو (٤) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا عبد الله بن عمار العنبري ثنا أبي ثنا أبو بونس عن سماك بن حرب ان غلقة بن وائل حدثه ان اياه حدثه قال اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته فقال انه لو لم يعترف اهت عليه البيعة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت وهو مختبط من شجرة فسبني فاغضبنى فضربتته بالفأس على قرنه فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال مالي مال الا كسائي قال فترى قومك يشعرونك قال انا اهاون على قومي من ذلك قال فرمى اليه بنسخته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فاتاه رجل من القوم فقال ويلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وما أخذه الا برك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان ييؤء بآثمك وانتم صاحبك قال بلى يا نبي الله قال فان ذلك كذا قال فرمى بنسخته وخل سبيله - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله

(١) هامش د - عن (٢) سقط من مص (٣) مص - لا أعلمه (٤) - هامش د - بلغ سمعهم والعرض في الرابع والثلاثين بعد خمس المائة بالداروفه الحمد -

(باب الترغيب في العفو)

قال

ابن معاذ العنبري -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين (ح) قال وأخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو علي صالح بن محمد جرزة قال أنا سعيد بن سليمان قال ابن أبي الحنين سعدويه ثنا هشيم ابن بشير منذ ستين سنة قال ثنا اسمعيل بن سالم أخبرني علقمة بن وائل عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلا يعني فاة دوى للقتول منه فانطلق به في عنقه نسعة يحرقها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار فأتى الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى عنه قال اسمعيل فذكرت ذلك لحبيب بن أبي ثابت فقال حدثني ان اشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله ان يعفو فأبى ان يعفو - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سعيد بن سليمان كذا رواه هشيم ورواه أبو عوانة عن اسمعيل وقال فيه فذكرت ذلك لابن اشوع فقال ابن اشوع ذكرت ذلك لحبيب فقال حبيب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امره بالعفو (وروى) عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث مرسل قال يا رسول الله قتل اني فهو في النار فان قتلته فانا مثله قال قتل اخاك فهو في النار وامرته ففصيتني فانت في النار ان عصيتني (وقد قيل) انما قال ذلك لان القاتل قال والله ما اردت قتله وذلك في حديث أبي هريرة فان كان صادقا فقتلته وانت تعلم صدقه فانت مثله والذي قاله حبيب او ابن اشوع بين -

(فيا أخبرنا) أبو القاسم عبيد الله (١) بن عمر الفاي الفقيه ببغداد ثنا أبو بكر احمد بن سلمان النجاد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي هو ابن المديني ثنا يحيى هو ابن سعيد القطان ثنا جامع بن مطر حدثني علقمة بن وائل ان اباة اخبره قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل في عنقه نسعة فلما انتهى اليه قال ان هذا وانى كانا في جب يحفرانها فرمى المقاد فضرب به رأس انى اقتله قال اعف عنه فأبى قال فخذ الدية قل ما اريد الدية قال فاعاد الحديث فقال اعف عنه فأبى قال فخذ الدية فأبى فاعاد الحديث قال اعف عنه فأبى فقال فخذ الدية فأبى قال فخذ الدية قال فاعاد الحديث فقال اعف عنه فأبى قال فاصنع ماانا قال تعفو عنه قال فانا رأيت يجر نسعته حتى خفي علينا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله محمد بن الجهم بن هارون السمرى (٢) ثنا هوذة بن خليفة البكر اوى ثنا عوف بن حمزة بن عمر العائذي عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جئ بالرجل القاتل يقاد في نسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوى المقتول أتفقوا قال لا قال فتأخذ الدية قال لا قال فتقتله قال نعم قال اذهب به فلما ذهب به فتولى من عنده قال له تعال (٣) أتفقوا مثل قوله الاول فقال ولى المقتول مثل قوله ثلاث مرات قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم عند الرابعة اما انك ان عفوت فانه ييؤ بائناك واتم صاحبك قال فتركه قال فانا رأيت يجر نسعته وقال فيه يحيى القطان عن عوف ييؤ بائناك واتم صاحبك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروني ثنا ابن شعيب ثنا شيبان ابن عبد الرحمن عن يونس بن أبي اسحاق الهمداني انه حدثهم عن أبي السفران رجلا من قريش دق سن رجل من الانصار فاستعدى معاوية فقال الانصارى لمعاوية ان هذا دق سنى فقال معاوية كلا انا سنضيك قال واليخ على معاوية واكب عليه حتى ابرمه فقال شاك بصاحبك قال وأبو الدرداء جالس عند معاوية فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم (٥) يصاب بشيء في جسده فيصدق به الارقم الله عز وجل به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصارى لا ابن الدرداء انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته انما وعاء قلبي فقال الانصارى فاني اذعاه الله فقال معاوية لاجر م والله لا تخيب وامر له بما ل -

(١) مد - عبد الله (٢) مد - محمد بن الجهم السمرى (٣) مد - مص - تعاله (٤) مد - رجل (٥) مد - ما من رجل يصاب -

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن إبان عن علقمة ابن مرثد عن الشعبي قال قال عباد بن الصامت عند معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أصيب بجسده بقدر نصف دية فعفا كفر عنه نصف سيئاته وإن كان ثلثا أو رباعيا فقل ذلك فقال رجل الله لسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عباد والله سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاهما منقطع -

باب لا عقوبة على كل من كان عليه

قصاص فعفى عنه في دم ولا جرح

(قال الشافعي رحمه الله) قد ضرب صفوان بن معطل (١) حسان بن ثابت بالسيف ضربا شديدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقطع صفوان وعفا حسان بعد أن برأ فلم يعاقب رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني أبي أويس حدثني هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها في حديث الأفك قالت عائشة وقد ضرب صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضر به ضربة وصاح حسان بن ثابت واستنثت الناس على صفوان وفر صفوان وجاء حسان النبي صلى الله عليه وسلم فاستعداء على صفوان في ضربه إياه فأنه النبي صلى الله عليه وسلم إن يهب له ضربة صفوان إياه فوهبها للنبي صلى الله عليه وسلم ففاضه منها حائطا من محل عظيم وجارية وومية ويقال قطبية -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا أبو بكر بن خنبل ثنا محمد بن اسمعيل الرمذي ثنا إيبوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة قال سئل ابن شهاب عن رجل يضرب الآخر بالسيف في غضب ما يصنع به قال قد ضرب صفوان بن المعطل حسان بن ثابت الضروب (٢) فلم يقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده -

باب

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا يجرنا عبد الله بن وهب أخبرني أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يخرج إلى صبح وفي يده درته يوقظ بها الناس فضر به ابن ملجم فقال علي رضي الله عنه اطعموه واسقوه واحسنوا أساره فان عشت فانا ولي دمي أعفوان شئت وإن شئت استقدت (٣) -

باب ما جاء في قتل الغيلة في عفو الأولياء

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا محمد بن الحسن أنبا أبو حنيفة

(١) هامش ر - قلت ذكر أبو هلال العسكري اللغوي - أن اللطاء من معطل مفتوحة (٢) ر - مص - المضروب -

(٣) هامش ر - بلغ السيد الشريف عز الدين إيداه الله في السابح وده الحمد -

ذكر فيه آخره حديثا (عن أبي السفر قال أبو الدرداء) الحديث ثم ذكر حديثا (عن الشعبي قال عباد بن الصامت سمعته عليه السلام يقول من أصيب بجسده بقدر نصف دية فعفا) الحديث ثم قال (كلاهما منقطع) - قلت - عيادة توفي سنة أربع وثلاثين والشعبي ولد سنة تسع عشرة فلماذا لم يذكر عباد بن الصامت هذا الحديث عن الشعبي عن عباد بن الصامت فحملت عن اتصال على رأي مسلم وغيره -

عن حماد عن ابراهيم قال من عفا من ذى سهم فعفوه عفو قد اجاز عمر وابن مسعود رضى الله عنهما ان عفوا من احد الاولياء ولم يسألا ائمتل (١) غيلة كان ذلك ام غيره (قال الشافعي) وقال بعض اصحابنا في الرجل يقتل الرجل من غير نأثرة هو الى الامام لا ينتظر به الى المقتول قال واحتج لهم بعض من يعرف مذهبهم بأثر مجذر بن زياد ولو كان حديثه مما ثبت قلنا به فان ثبت فهو كما قالوا ولا اعرفه الى يومى هذا ثابتا وان لم يثبت فنكل مقتول قتله غير المحارب فالقتل فيه الى ولي المقتول من قبل ان الله تعالى يقول (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا) وقال (فمن عفى له من اخيه شئ فاتباع بالمعروف) قال الشيخ انما بلغنا قصة مجذر بن زياد من حديث الواقدي منقطعا وهو ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن احمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدي في ذكر من قتل بأحد من المسلمين قال ومجذر بن زياد قتله الحارث بن سويد غيلة وكان من قصة مجذر بن زياد أنه قتل سويد بن الصامت (٢) في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحارث بن سويد بن الصامت (٣) ومجذر بن زياد فشهدا بدرا فحمل الحارث يطلب مجذرا ليقتله بآبيه فلم يقدر عليه يومئذ فلما كان يوم احد وجال المسلمون تلك الجولة اتاه الحارث من خلفه فضرب عنقه فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم خرج الى حراء الاسد فلما رجع اتاه جبرئيل عليه السلام فأخبره ان الحارث بن سويد قتل مجذر بن زياد غيلة وأمره بقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء فلما رآه دعا عويم بن ساعدة فقال قدم الحارث بن سويد الى باب المسجد فاضرب عنقه بالمجذر بن زياد فانه قتله يوم احد فبيلة فأخذه عويم فقال الحارث دعني اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى عليه عويم فحاضه يريد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهض رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يركب فحمل الحارث يقول قد والله قتلته يا رسول الله والله ما كان قتلى إياه رجوعا عن الاسلام ولا رتيابا فيه ولكنه حمية الشيطان وأمر وكلت فيه الى نفسى فأبى اتوب الى الله عز وجل والى رسول الله واخرج ديتة واصوم شهرين متتابعين واعتق رقبة واطعم ستين مسكينا الى اتوب الى الله وجعل يمسك بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبو مجذر حضور لا يقول لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حتى اذا استوعب كلامه قال قدمه يا عويم فاضرب عنقه فاضرب عنقه -

(وأخبرنا) أبو محمد السكري ببغداد أنبأ أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الازهر ثنا الفضل (٣) بن غسان الغلابي وهو يذكر من عرف بالنفق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال والحارث بن سويد بن صامت من بني عمرو بن عوف شهيد بدرا وهو الذي قتل المجذر يوم احد غيلة فقتله به نبي الله صلى الله عليه وسلم (٤) -

باب ميراث الدم والعقل

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن أبي ذئب حدثني سعيد ابن أبي سعيد قال سمعت ابا شريح الكهني يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم معشر خزاعة قتلتم هذا القتيل من هذيل والى عاقله من قتل له بعد مقاتلي هذه قتيلا فأهله بين خيرتين بين ان يأخذ والعقل وبين ان يقتلوا -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك ثنا علي بن عاصم عن سفيان (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن صالح ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد (ه) قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول الدية للعاقلة لا ترث المرأة من دية (٦) زوجها حتى قال له الصالح بن سفيان كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها فرجع

(١) مص - ائمتله (٢) زيادة من ر - ومص (٣) مد - الفضل (٤) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والثلاثين بعد خمس المائة بالدار و الله الحمد بلغت قراءة والجماعة سماعا آخر المجلس السابع والحمد لله وحده (ه) مد - سعد (٦) مد - دم -

مروزي رضي الله عنه - قال احمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق بهذا الحديث عن معمر عن الزهري عن سعيد وقال فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على الاعراب - لفظ حديث الروذباري -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيبان (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قال وجدت في كتابي عن شيبان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان هو ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل على قرابتهم فافضل للمصبة قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبته من كانوا لا يرثون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها وان قتلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا حبيب بن أبي حبيب عن عمرو بن هرم عن (جابر بن زيد قال عقل الرجل الحر ميراث بين ورثته من كانوا يقسم بينهم على فرائضهم كما كانوا يقسمون ميراثه قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل المرأة الحرة ميراث بين ورثتها من كانوا يقسم بينهم كما يقسم بينهم ميراثها ويعقل عنها عصبته اذا قتلت قتيلة او جرحت جرحا قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن هرم - ١) قال سئل جابر بن زيد عن الاخ من الام هل يرث من الدية اذا لم يكن من ابيه قال نعم قد ورثه عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهما وشرح وكان عمر يقول انما دية بمنزلة ميراثه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد أنبا سفیان الثوري عن عمرو بن دينار عن من أخبره عن علي رضي الله عنه انه قال لقد ظلم من لم يورث الاخوة من الام من الدية شيئا -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا علي بن عاصم عن محمد بن سالم عن عامر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الدية تقسم على فرائض الله عز وجل فيرث منها كل وارث -

باب من زعم ان للكبار أن يقتصوا قبل بلوغ الصغار

قال الشافعي رحمه الله قال أبو يوسف عن رجل عن أبي جعفر أن الحسن بن علي رضي الله عنهما قتل ابن ملجم بعلي رضي الله عنه قال أبو يوسف وكان لعل رضي الله عنه اولاد صغار - قال بعض اصحابنا انما استبد الحسن بن علي رضي الله عنه بقتله قبل بلوغ الصغار من ولد علي رضي الله عنه لأنه قتله حدا لكفره لا قصاصا -

(واحتجوا في ذلك بما حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا ابراهيم بن اسمعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله

(١) سقط من د -

قال (باب من قال يقتص الكبار قبل بلوغ الصغار)

ذكر فيه قتل الحسن بن علي لابن ملجم قال (قال بعض اصحابنا انما استبد بقتله قبل بلوغ الصغار من ولد علي لأنه قتله حدا لكفره لا قصاصا) - قلت - ذكر البيهقي فيما بعد في باب الرجل يقتل واحدا من المسلمين على التأويل (عن الشافعي قال اننا ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا قال في ابن ملجم بعد ما ضربه أطعموه واسقوه وأحسنوا اساره فان عشت فاناولي دمي أعفوان شئت وان شئت استقدت وان مت فقتلتوه فلا تمثلوا) وقال القدوري في التجريد لو كان مرتدا بلازت المثلة به وايضا ما كان على يقف قتله على شرط الموت ولو قتل لسعيه في الارض بالفساد لم يجز العفو عنه وقال محمد بن جرير الطبري في التهذيب اهل السير لا تدافع عنهم ان عليا أمر بقتل قاتله قصاصا ونهى ان يمثل به ولا خلاف بين احد من الامة ان ابن ملجم قتل عليا متا ولا مجتهدا مقدرا على انه على صواب وفي ذلك يقول عمر ان بن حطان -

ابن

ابن صالح حدثني الليث بن سعد أخبرني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن اسلم أن أباسنان الدؤلى حدثه أنه عاد علياً رضي الله عنه في شكوى له اشتكاها قال نقلت له لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذا فقال لكنني والله ما تخوفت على نفسي منه لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق يقول إنك ستضرب ضربة ههنا وضربة ههنا وأشار إلى صدغيه فيسيل دمها حتى يخرس لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة اشقى نمود -

باب عفو بعض الأولياء عن القصاص دون بعض

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشاذلي وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي قال حدثني حصن حدثني أبوسلمة بن عبد الرحمن حدثني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المقتلين أن ينحجزوا الأول فالاول وإن كانت امرأة -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد أنه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لأهل القتل أن ينحجزوا الأول فالاول وإن كانت امرأة وذلك أن يقتل القاتل وله ورثة رجال ونساء يقول فأيهم عفا عن دمه من الأقرب فالأقرب من رجل أو امرأة فعفوه جأؤ لأن قوله ينحجزوا يعني يكفوا عن القرد -

(أخبرني) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصفار ثنا علي بن عبيد ثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال وجد رجل عند امرأته رجلاً قتلها فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجد عليها بعض أخوتها فتصدق عليه بنصيبه فأمر عمر رضي الله عنه لساأرهم بالدية -

(شعر)

يا ضربة من تقي ما اراد بها ، الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا

اني لا فكر فيه ثم احسبه ، اوفى البرية عند الله ميزانا

وذكر صاحب الاستيعاب أن ابن ملجم قال لشبيب الأشجعي هل لك أن تساعدني على قتل علي فقال ويليك أنه ذو سابقة في الإسلام فقال ابن ملجم أنه حكم الرجال في دين الله وقتل اخواننا الصالحين وأنه ضربه على رأسه وقال الحكم لله يا علي لا لك ولا لأصحابك انتهى كلامه وهذا أيضا يدل على أنه كان مسلماً متأولاً وذكر ابن قتيبة في كتاب السياسة أن ابن ملجم دخل المسجد في فروع الفجر الأول فدخل في الصلاة تطوعاً ثم انتح القراءه فجعل يكرر هذه الآية (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء) فاقبل على ويده محسراً (١) يوقظ الناس للصلاة فربما بن ملجم وهو يردد الآية فظن أنه تعياها ففتح له (والله رؤف بالعباد) ثم انصرف على قتيبه فضربه على قرنه فقال على احبسوه ثلاثاً وأطعموه واسقوه فان أعش ارى فيه رأى وان امت فاقتلوه ولا تمثلوا به فأت وأخذ عبد الله بن جعفر فقطع يده ورجليه فلم يجزع وأرادوا قطع لسانه فجزع فقيل له ما هذا الجزع على لسانك وحده قال اني اكره ان تمر بي ساعة من ثم لا اذكر الله فيها ثم قطعوا لسانه وضربوا عنقه -

(باب عفو بعض الأولياء)

قال

ذكرني حديث (على المقتلين أن ينحجزوا الأول فالاول وإن كانت امرأة) ثم ذكر (عن أبي عبيد قال وذلك أن يقتل

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني جرير بن حازم عن سليمان الأعمش عن زيد بن وهب الجهني أن رجلا قتل امرأته استعدي ثلاثة أخوة لها عليه صبر بن الخطاب رضى الله عنه فعفا أحدهم فقال عمر رضى الله عنه لباقيين خذائقي الدية فانه لا سبيل الى قتله -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا محمد هوا بن الحسن أنبا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم النخعي أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى رجلا قد قتل عبدا فأمر بقتله فعفا بعض الأولياء فأمر بقتله فقال ابن مسعود كانت النفس لهم جميعا فلما عفا هذا أحيا النفس فلا يستطيع أن يأخذ حقه حتى يأخذ غيره قال فأتري قال أرى أن تجمل الدية عليه في ماله وترفع حصته الذى عفا فقال عمر رضى الله عنه وأنا أرى ذلك - هذا منتطح والموصول قبله يؤكد -

جماع ابواب القصاص بالسيف

باب امكان الامام ولى الدم من القاتل يضرب عنقه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الجهم بن هارون السمرى ثنا هوزة بن خليفة البكر اوى ثنا عوف عن حمزة أبي عمر العائذي (ح وثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف واللفظ له أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا عوف الاعرابي اظنه عن حمزة العائذي عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي عن ابيه قال جاء بالقاتل الذى قتل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء به ولى المقتول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتغفو قال لا قال أنا خذ الدية قال لا قال أقتل قال نعم قال فاذهب به فلما ذهب دعاه فقال اما انك ان عفوت عنه فانه يوء باتمك واتم صاحبك فعفا عنه فأرسله قال فرأيتوه وهو يجر نسعته -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ثنا إبراهيم بن الهيثم ثنا الهيثم بن جميل ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل عمدا فنع الى ولى المقتول فان شاء قتله وان شاء أخذ الدية -

باب يحفظ الامام سيفه لياخذ سيفا صار ما لا يعذب به ولا يمثل به

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن جبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان ممعتهما من النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح

القتيل وله ورثة رجال ونساء فأيهم عفا عن دمه من رجل وامرأة فعفوه جائز لأن قوله ينحجزوا يعنى يكفوا عن القود قلت - ذكر الطحاوى انه سأل عن تفسير هذا الخبر احمد بن أبي عمران والمزنى فقال ابن أبي عمر ان هذا يخرج منه جواز عفو النساء عن الدم وقال المزنى معناه القتال في غير الحق ورد ابن حرم قول ابن أبي عمران وقال لا يفهم احد من هذا أنه يجوز عفو النساء عن الدم اولا وقال كلام المزنى صحيح لا يجوز لأحد أن يقول بخبره وهو مقتضى الخبر ومفهومه وهو انه يجب على المقتلين ان ينحجز بعضهم عن بعض فلا يقتلوا وان يبدأ بالانحجاز الاول فالاول لان الاولين يتصادمون قبل من خلفهم فالانحجاز فرض على الاول فالاول ولو أنه امرأة لحرمة القتال -

ذبيحته - لفظ حديث مسلم بن إبراهيم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو علي الحسن بن محمد الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث أبي ذى قال سمعت أبا أحمد محمد (١) بن عبد الوهاب يقول سألت يحيى بن حماد عن حديث هني بن نيرة فقال ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن هني بن نيرة عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة أهل الإيمان - رواه هشيم عن مغيرة عن شباك عن إبراهيم (٢) -

باب الولي لا يستبد بالقصاص دون الامام

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أنه قال في رجل قاتل أخيه عليه حرج فباينه وبين الله أن خاف أن يفوته قبل أن يبلغ به إلى الامام أن هو قتله قال ابن شهاب مضت السنة أن لا يقتصب في قتل النفوس دون الامام (وروي) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في النبي وطئت مستكرهة حيث كتب إلى الآفاق أن لا تقتلوا أحدا إلا بأذى -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن العززي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) وقوله (ولن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل) وقوله (وان عاقبتم فما يقبوا بمثل ما عوقبتم به) وقوله (وجزاء سيئة سيئة مثلها) فهذا وبحره نزل بمكة والمسلمون يومئذ قليل ليس لهم سلطان يقهر المشركين وكان المشركون يتعاطونهم بالشم والاذى فامر الله المسلمين من يجازي منهم أن يجازوا بمثل الذي أتى إليه أو يصبروا ويعفوا فهو أمثل فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وأعرأه سلطانه امر المسلمين أن ينتهوا في مظالمهم إلى سلطانهم ولا يد وبعضهم على بعض كاهل الجاهلية فقال (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا) يقول ينصره السلطان حتى ينصفه (٣) من ظلمه ومن انتصر لنفسه دون السلطان فهو عاص ومصرف قد عمل بحجة الجاهلية ولم يرض بحكم الله -

باب ماروى في عهد الصبي

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن إبراهيم بن طهمان عن جابر عن الحكم قال كتب عمر رضي الله عنه لأبى من أحد جالسا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وعهد الصبي وخطاه سواء فيه الكفارة وإنا امرأة تزوجت عبدا فاجلدوها الحد - هذا منقطع ورواه جابر الجعفي (وروي) عن علي رضي الله عنه باسناد فيه ضعف -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن ساجور الدقيقي ببغداد ثنا أبو نعيم الحلابي عبيد بن هشام ثنا إبراهيم بن محمد المدني عن حسين بن عبد الله بن صميرة عن أبيه عن جده قال قال علي رضي الله عنه عهد المجنون والصبي خطأ -

باب أحد الأولياء إذا عدا على رجل فقتله بأنه قاتل أبيه

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى أبو غسان ثنا علي بن عاصم عن حميد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال لما طعن عمر رضي الله عنه وثب عبيد الله بن عمر على الهرمزان فقتله فقبل لعمر إن عبيد الله بن عمر قتل الهرمزان قال ولم قتله قال انه قتل أبي قبل وكيف ذاك قال رأيته قبل ذلك مستخليا بأبي لؤلؤة وهو امرء يقتل أبي

(١) مد - قال أنا أحمد بن محمد (٢) هامش د - بلغ سمعهم والمرض في التاسع والثلثين بعد خمس المائة بالدار - والله الحمد

(٣) مص - ينصف -

قال عمر ما ادرى ما هذا انظروا اذا اقامت فاسألوا عبيد الله البينة على الهر مزان هو قتلى فان اقام البينة فدمه بدمي وان لم يقيم البينة فأقيد واعبد الله من الهر مزان فلما ولي عثمان رضى الله عنه قيل له ألا تمضى وصية عمر رضى الله عنه في عبيد الله قال ومن ولي الهر مزان قالوا انت يا امير المؤمنين فقال فقد عفوت عن عبيد الله بن عمر -

باب القصاص بغير السيف

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان جارية رضع رأسها بين حجرين فقيل لها من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمى اليهودي فأومت برأسها فبعث الى اليهودي فاعترف فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضع رأسه بين حجرين - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث همام بن يحيى -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان ثنا همام أنبأ (١) قتادة عن انس ان رهطاً من عريضة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا قد اجتمعنا المدينة فعظمت بطوننا وتهشمت اعضاؤنا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعى الابل فيشربوا من أبوالها والبانها قال فلحقوا براعى الابل فشربوا من أبوالها والبانها حتى صلحت بطونهم والوانهم فقتلوا الزاعى واستاقوا الابل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم - أخرجه في الصحيح من حديث همام زاد فيه ابن أبي عروبة عن قتادة وتركهم في الحرة حتى ماتوا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا أبو عبد الله بن أبي الثلج ثنا يحيى بن غيلان ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن انس انما سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم سمروا عين الرعاء - رواه مسلم في الصحيح عن الفضل بن سهل عن يحيى بن غيلان -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله بن محمد بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أنبأ مالك عن عمر بن حسين ان عبد الملك بن مروان اقاد رجلاً من رجل قتله بعضاً فقتله بمصا وروينا عن الشعبي انه قال اذا مثل به ثم قتله مثل به ثم قتل -

باب ما روى في ان لا قود الابجديدة

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قيس عن جابر الجعفي عن أبي عازب عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قود الابجديدة - كذا اتى به قيس بن الربيع بهذا الاسناد عن جابر (ورواه) الثوري عن جابر على اللفظ الذي مضى في باب شبه العمدة (وروى) ذلك عن الحسن بن النعمان بن بشير - (أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه أنبأ على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن سليمان النعماني ثنا الحسن بن عبد الرحمن الحرثاني ثنا موسى بن داود عن مبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الابالسيف

(١) مص - ثنا -

قال (باب ما روى في ان لا قود الابجديدة)

ذكر فيه حديث قيس (عن جابر الجعفي عن أبي عازب عن النعمان بن بشير عنه عليه السلام قال لا قود الابجديدة) ثم قال (كذا اتى به قيس بن الربيع ورواه الثوري عن جابر على اللفظ الذي مضى في باب شبه العمدة) ثم ذكره من وجوه
قل

قال يونس قلت للحسن عن من اخذت هذا قال سمعت النعمان بن بشير يذكر ذلك (وقيل) عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكر مرفوعا -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الأصماني أنبا أبو محمد بن حبان أنبا إسماعيل بن حكيم ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا الوليد بن مسلم (١) ثنا مبارك بن فضالة فذكره -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي أنبا عمرو (٢) بن سنان ثنا ابن مصفى ثنا بقة حدثني سليمان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف - كذا قال عن أبي سلمة (ورواه) غيره عن بقة فقال عن سعيد بن المسيب -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الغفار الحمصي ثنا المسيب بن واضح ثنا بقة عن أبي معاذ - فذكره وكذلك رواه عمار بن سيار (٣) عن أبي معاذ سليمان بن ارقم (وروى) عن سليمان عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعا (وروى) ذلك عن معلى بن هلال عن ابي اسحاق (٤) عن عاصم عن علي رضي الله عنه مرفوعا وهذا الحديث لم يثبت له اسناد معلى بن هلال الطحان متروك وسليمان بن ارقم ضعيف ومبارك بن فضالة لا يمتنع به وجابر بن يزيد الجعفي مطعون فيه (٥) -

(١) ر - محمد - مد - الوليد بن مسلم بن صالح - كذا (٢) مص - عمر (٣) مد - سنان (٤) مد - ابن اسحاق (٥) هاشم - ر - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في الثامن وقره الحمد - بلغت قراءة الجماعة سماعة آخر الثامن - والحمد لله -

ثم قال في آخر الباب (لم يثبت له اسناد وجابر بن يزيد الجعفي مطعون) - قلت - الجعفي وان طعن فيه قال وكيع متهما شككتم في شيء فلا تشكوا في ان جابر ثقة وقال شعبة هو صدوق في الحديث وقال الثوري لشعبة لئن تكلمت في جابر لا تكلم فيك وفي الكاشف للذهبي ان ابن حبان اخرج له في صحيحه وبقي في السند قيس بن الربيع سكت عنه الذهبي هنا وقال في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (ضعيف عند اهل العلم بالحديث) انتهى كلامه وفيه نظر فقد قال عفان كان قيس ثقة يوثقه الثوري وشعبة وقال شعبة سمعت ابا حصين يثنى عليه وقال أبو داود سمعت شعبة يقول عليك به وقال أبو داود الطيالسي هو ثقة حسن الحديث وقال معاذ العنبري قال لي عبيد الله بن عثمان حيث لقيت قيسا لانا لئلا لا تأتي سفيان وقال سفيان بن عيينة ما ادركت بالكوفة احسن حديثا منه وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة والقول فيه ما ل شعبة رانه لا بأس به وقد اخرج ابن ماجه في سننه عن ابراهيم بن المستر عن أبي حاصم النبيل عن سفيان الثوري عن جابر الجعفي عن أبي عازب عن النعمان بن بشير عنه عليه السلام قال لا قود الا بالسيف فقد تابع الثوري قيس بن الربيع في رواية هذا الحديث وقول البيهقي ورواه الثوري عن جابر على اللفظ الذي مضى في باب شبه العمد فيه نظر من وجهين احدهما - ان هذا اللفظ لم يذكره البيهقي في باب شبه العمد وانما ذكره قبله بيايين فقال (جماع ابواب صفة قتل العمد وشبه العمد - باب عمد القتل بالسيف) ثم ذكر الرواية المذكورة - الثاني - ان لفظها كل شيء خطأ الا بالسيف ولكل خطأ ارش وهذا اللفظ مخالف لحديث هذا الباب في اللفظ والمعنى فكيف يقول البيهقي (ورواه الثوري) ولو ذكر اللفظ الذي ذكره ابن ماجه من رواية الثوري عن جابر لكان هو الوجه - وقال ابن ماجه ايضا ثنا ابراهيم بن المستر ثنا الحر بن مالك العنبري ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف - وهذا شاهد لحديث النعمان وسنده جيد ابن المستر صدوق كذا قال النسائي والحر قال ابن أبي حاتم في كتابه سألت أبي عنه فقال صدوق لا بأس والبارك وان تكلم فيه فقد اخرج له البخاري في المتابعات في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف واخرج له ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک ووثقه وقال عفان كان ثقة وكان وكان ووثقه ابن معين مرة وضعفه اخرى وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه - فهذا الحديث قد روى من وجوه كثيرة يشهد بعضها البعض

جماع ابواب القصاص فيما دون النفس

قال الله تبارك وتعالى (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص) قال الشافعي رحمه الله ولم أعلم خلافا في ان القصاص في هذه الآية كما حكى الله انه حكم به بين اهل التوراة (وذكر ايضا معنى ما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا أبو العباس الاصم ثنا بجر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني عبد الله بن عمر عن أبي النضر أن رجلا قام الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين ظلمني عاملك وضربني فقال عمر والله لا قيدتك منه اذا فقال عمرو بن العاص يا امير المؤمنين وتقيد من عاملك قال نعم والله لا قيدن منهم اقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه واقاد أبو بكر من نفسه أنفلا قيد قال عمرو بن العاص او غير ذلك يا امير المؤمنين قال وما هو قال او ما يرضيه قال او ذلك - هذا منقطع وقد رويناه . ووصولا ومرسلا في باب قتل الامام -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو الحسن احمد بن محمد الغزالي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل (النفس بالنفس) قال تقتل النفس بالنفس وتقفل العين بالعين ويقطع الانف بالانف وتززع السن بالسن ويقتص الجراح بالجراح فهذا يستوى فيه احرار المسلمين فيما بينهم ورجالهم ونساءهم (١) اذا كان عمدا في النفس وما دون النفس -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني من اصل كتابه أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان بن حماد ثنا ثابت عن انس ان أخت الربيع ام حارثة جرحت انسانا فأختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله يقتص من فلانة والله لا يقتص منها ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله القصاص كتاب الله قالت والله لا يقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان - (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الانصاري حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال لطمت الربيع بنت النضر جارية فكسرت ثنيتها فطلبوا اليهم العفو فأبوا وعرضوا الارش عليهم فأبوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقتل فقال انس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع والذي بك الحق لا تكسر ثنيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره - رواه البيهقي في الصحيح عن محمد بن عبد الله الانصاري - ظاهر الخبر يدل على كونها قصتين والا ثابته احفظ (٢) -

باب ما لا قصاص فيه

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا حجاج

(١) زاد في - مص فيما بينهم (٢) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الموفى اربعين بعد خمس المائة بالدار - والله الحمد -

فاقل احواله ان يكون حسنا وبه قال النخعي والشمسي والحسن وأبو حنيفة واصحابه -

(باب القصاص فيما دون النفس)

قال

ذكر في آخره حديث كسر الثنية - قلت - بعض الكلام عليه في باب القود بين الرجال والنساء -

(باب ما لا قصاص فيه)

قال

عن

عن عطاء، ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لا اريد من العظام -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا البراء الفضل بن خيمويه أن أبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا حجاج بن أرطاة ثنا عطاء بن أبي رباح أن رجلا كسر فخذ رجل فخاصمه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين أئذي قال ليس لك القود إنما لك العقل قال الرجل فاسمعي كالأرقم أن يقتل بقم وإن يترك بقم قال فانت كالأرقم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقاه البغدادي أنبأ أبو عمرو وعثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس وعيسى بن مينا قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء من أهل المدينة قال اسمعيل في حديثه وكانوا يقولون القود بين الناس من كل كسر أ و جرح إلا أنه لا قود في مأ مومة ولا جأهة ولا تلف كأننا ما كان وقال عيسى في حديثه وكانوا يقولون اتخذ من المتالف (وقد روی) في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم بما سئد لا يثبت مثلها -

(منها ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفاطى ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى بن طلحة عن طلحة بن عيسى ابني طلحة أو أحدهما عن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في المأومة قود -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا سعيد بن يحيى ثنا أبو بكر بن عياش عن دهم بن قران العجلي حدثني عمران بن جابر عن أبيه أن رجلا ضرب رجلا بالسيف على ساعده فقطعها من غير مفصل فاستمدى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بالدية فقال يا رسول الله أريد القصاص قال له خذ الدية بارك الله لك فيها ولم يقض له بالقصاص -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا اسمعيل المكي عن محمد بن المنكدر عن طائفة من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا طلاق قبل ملك ولا قصاص فيما دون الموضحة من الخراجات - هذا منقطع -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفیان عن غمارق عن طارق بن خالد أقاد من لطفة (قال وثنا) سفیان عن عمرو بن دينار أن ابن الزبير أقاد من لطفة (قال أحمد) هكذا في كتابي ورواه الحميدي عن سفیان عن ابن أنس عمرو عن عمرو -

(أخبرناه) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى - فذكره قال سفيان في رواية يحيى - اختلف فيه ابن شبرمة وابن أبي ليلى فقال ابن شبرمة انا قيد وقال ابن أبي ليلى لا اعرف لعلها تكون شديدة فيلطم

(۱) هامش ر- سقط بن رشد بن معاذ معاوية بن صالح - رواه ابن جرير الطبري كذلك عن أبي كريب واهما علم -
 وى هامش مص نحوه -

ذكر فيه من حديث أبي يعلى ثنا أبو كريب ثنا رشد بن سعد عن معاذ بن محمد إلى آخره - قلت - ذكر أبو يعلى الموصلي هذا الحديث في مسنده وادخل بين رشد بن سعد ومعاوية وكذا أخرجه ابن ماجه في سننه ومحمد بن جرير الطبري في التهذيب الا انها قالوا معاوية بن صالح - ثم ذكر حديثا من رواية أبي بكر بن عياش عن دهم حدثني عمران بن جارية عن ابيه إلى آخره - قلت - أخرجه ابن ماجه في سننه عن عمار بن خالد الواسطي عن ابن عياش بسنده وعمار قال ابن أبي حاتم

دونها وتكون دونها فيلطم اشد منها (قال الشيخ) فقهاء الامصار على ان لا قود فيها لقول الله تعالى (ولكم في القصاص حياة) والقصاص هو المساواة والمثالة واعتبار المساراة في ما بين اللطمتين متعذر والله اعلم (وروينا) في باب قتل الامام وجرحه ما يوجب وجوب القصاص في الضرب بالخشبة والوسط وذلك محمول عندهم على حصول شجة او جرح بها يمكن اعتبار الماثلة فيها فقد روى ذلك في بعض تلك الاخبار او يكون محمولا على انه رأى تعزيره بان يفعل به من جنس فعله والله اعلم -

باب ماجاء في الاستثناء بالقصاص من الجرح والقطع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان والحسن بن سفيان قالنا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن ابراهيم (ح وأخبرنا) احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا عبدان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا طعن رجلا بقرن في ركبتة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستقيد فقال له حتى تبرأ وفي رواية أبي علي الحافظ فقبل له حتى تبرأ قال فإني وعمن فاستقادم فعتبت (١) رجله وبرئت رجل المستقادم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ليس لك شيء انك ابيت (وكذلك) رواه عثمان بن أبي شيبة عن اسمعيل -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحافظ ثنا الحسين بن ادريس الانصاري ثنا عثمان بن أبي شيبة فذكره وقال فقبل له حتى تبرأ -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالنا قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ اخطأ فيه أنبأ أبي شيبة وخالقها احمد بن حنبل وغيره فرووه عن ابن علية عن ايوب عن عمرو ومرسلا وكذلك قال اصحاب عمرو بن دينار عنه وهو المحفوظ مرسلا -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن وأبو بكر قالنا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (وعن معمر) عن ايوب عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعذك الله انت عجلت -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو عن محمد ابن طلحة بن يزيد بن ركانة قال طعن رجل آخر بقرن في رجله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقدى فقال انتظر ثم أتاه فقال أقدى قال انتظر ثم أتاه الثالثة او ماشاء الله فقال أقدى فاقاده نبرأ الاول وثلث رجل الآخر فجاء الى النبي صلى الله

(١) مص - فعتت - مد - فعتت وفي هامش ر - هكذا وقع فعتت بياء ، وحدة بين التائين المنقطتين وقوله فعتت بتقديم النون من العتب قال القتيبي وهو احب الى - وفي النهاية العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج - ح -

كتبت عنه مع أبي بواسط وكان ثقة صدوقا ودهم متكلم فيه وذكره ابن حبان في الثقات وفي الكاشف لانه من نمران وثق -

قال (باب ماجاء في الاستثناء بالقصاص)

ذكر فيه حديثا (عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة عن ابن علية عن ايوب عن عمرو عن جابر) ثم ذكر (عن الدارقطني انه قال اخطأ ابن أبي شيبة فيه وخالقها احمد وغيره فرووه عن ابن علية مرسلا من حديث عمرو) - قلت - ابن أبي شيبة امامان حافظان وقد زادا الرفع فوجب قبوله على ما عرف قال عمرو بن علي ما رأيت احفظ من أبي بكر بن أبي شيبة وكذا عليه

عليه وسلم فقال أقضى مرة أخرى قال ليس لك شيء قد قلت لك انتظر فابيت (وكذلك) رواه ابن جريج وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار وروى من وجه آخر عن جابر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن عبد الله الأموي عن ابن جريج وعثمان بن الأسود ويعقوب بن عطاء عن أبي الزبير عن جابر أن رجلاً جرح فأراد أن يستقيده فبني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمثل من الجراح حتى يبرأ المجرع - فترد به عنهم هذا الأموي وعنه يعقوب بن حميد -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن عدي أنبأ أبو يعلى ثنا اسمعيل بن عبد الله بن خالد ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاس الجراحات ثم يستانى بها سنة ثم يقضى فيها بقدر ما انتهت إليه (وكذلك) رواه جماعة من الضعفاء عن أبي الزبير ومن وجهين آخرين عن جابر ولم يصح شيء من ذلك (وروى) من وجه آخر عن ابن عباس -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو العباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال أنبأ عبدان الحافظ ثنا (١) الحسن بن الحارث ثنا أبو أحمد ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال وجأ رجل فخذ رجل بلفاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقضى منه قال حتى تبرأ قال حتى تبرأ ثم جاء فقال أقضى يا رسول الله فأقده بلفاء بعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شلت رجلي قال قد أخذت حقلك -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا القاضي أبو طاهر ثنا أبو أحمد بن عبدوس ثنا القواريري

(١) مص - أنبأ

قال أبو زرعة وقال ابن عدي سمعت ابن عرفة يقول سمعت ابن خراش يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شبة قلت يا أبا زرعة أصحابنا البغداديون فقال أصحابك أصحاب غاريق ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شبة وقال ابن معين ابن أبي شبة ليس فيها شك ولهذا صحح ابن حرم هذا الحديث من هذا الوجه ثم على تقدير تسليم أن الحديث مرسل فقد روى مرسلًا ومسنودًا من وجوه قال الحارثي قد روى هذا الحديث عن جابر من غير وجه وإذا اجتمعت هذه الطرق قوى الاحتجاج بها - ثم ذكر البيهقي الحديث من جهة محمد بن حمران عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثم قال وكذلك رواه مسلم بن خالد عن ابن جريج - قلت - محمد بن حمران لا بأس به كذا قال ابن عدي ومسلم بن خالد وإن تكلموا فيه فقد وثقه ابن معين وغيره وأخرج له الحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه وذكر الحارثي حديث ابن ركانة الذي ذكره البيهقي في هذا الباب ثم قال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ما يدل على أن هذا الحكم منسوخ وإنما أفاد النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القضية حسب ولم يعد ذلك ثم ذكر حديث عمرو بن شعيب المذكور ثم قال روى عن ابن جريج من غير وجه فإن صح سماع ابن جريج من عمرو بن شعيب فهو حديث حسن يقوى الاحتجاج به لمن يرى الحكم الأول منسوخًا وأخرج الطحاوي بسند جيد عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يستفاد من الجرح حتى يبرأ وفي مصنف عبد الرزاق عن الثوري عن حميد الأعرج أن رجلاً وجأ رجلاً بقرن في فخذه بلفاء النبي صلى الله عليه وسلم يطلب إليه أن يقيده فقال صلى الله عليه وسلم حتى يبرأ فإني إلا أن يقيده فأدفلت رجله بعد بلفاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أرى لك شيئًا قد أخذت حقلك - وفي الاستذكار روى الثوري عن عيسى ابن المغيرة عن بديل بن وهب أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى طريف بن ربيعة وكان قاضيًا بالشام أن صفوان بن المعطل ضرب حسان بالسيف بلفاء لا نصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود فقال تنتظرون فإن يبرأ صاحبكم تقتصوا وإن يمت نقدكم فعوف حسان فقال لا نصار قد علم أن هوى النبي صلى الله عليه وسلم في العفو فنفوا - فهذا امر قد روى من

ثنا محمد بن حمران عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته بغاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقدمني قال حتى تبرأ ثم جاء إليه فقال أقدمني فأقاده ثم جاء إليه فقال يا رسول الله عرجت فقال قد نهيتك فعصيتني فأبعدك الله وبطل عرجك ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتص من جرح حتى يبرأ صاحبه (وكذلك) رواه مسلم بن خالد عن ابن جريج -

باب الرجل يموت في قصاص الجرح

(فيما ذكره) أبو يحيى الساجي عن جميل بن الحسن العتكي عن أبي همام عن سعيد عن مطر عن عطاه عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما أنهما قالا في الذي يموت في القصاص لادية له -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أخبرنا الحاج ابن اوطاة عن أبي يحيى عن علي رضي الله عنه قال من مات في حد فأنما قتله الحد فلا عقل له مات في حد من حدود الله - (١)

كتاب الديات

باب أسنان الابل المغلظة في شبه العمد

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن زيد (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فكبّر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ألا إن كل ماثرة كانت في الجاهلية تذكر وتدعى من دم او مال تحت قدمي هاتين الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها - ليس في حديث المقرئ ذكر التكبير وقال الاوان قتيل الخطأ شبه العمد والباقي بمعناه -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا (أبو داود ثنا مسدد ثنا - ٢) عبد الوارث عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح أفتتح مكة على درجة البيت او الكعبة (قال أبو داود) ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الامام احمد رحمه الله) وقد رواه سفيان بن عيينة عن علي بن زيد كما رواه عبد الوارث بن سعيد (ورواه) حماد بن سلمة عن علي كما قال أبو داود فعلى بن زيد كان يخلط فيه فالحديث حديث خالد الحذاء والله اعلم (قال الشيخ) ويقال يعقوب السدوسي هو عقبة بن اوس وحماد بن سلمة قصر باسناده حيث لم يذكر فيه القاسم بن ربيعة -
(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل القاضي ثنا العباس بن يزيد البحراني

(١) هامش ر - بلغ سمعهم والعرض في الحادى والا ربعين بمد خمس المائة بالداروقه الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله في التاسع والله الحمد - بلغت قراءة والجماعة سمعا آخر المجلس الثامن والمحمد وحده (٢) سقط من مد -

عدة طرق يشد بعضها بعضا قال الطحاوي من خالف هذا الحديث فقد خالف كل من تقدم من العلماء وفي الاستذكار اكثر اهل العلم ما لك وأبو حنيفة واصحابها وسائر الكوفيين والمدينيين على انه لا يقتص من جرح ولا يودى حتى يبرأ -
ثنا

ثنا يزيد بن زريع وبشر بن الفضل قالنا ثنا خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن اوس قال بشر وهو الذي كان يقول لعبد عقبة بن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة عام الفتح قال لا اله الا الله وحده - فذكر معنى حديث حماد بن زيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول يقول يعقوب بن اوس وعقبة بن اوس واحد - قال وسئل يحيى عن حديث عبد الله بن عمرو وهذا فقال له الرجل ان سفيان يقول عن عبد الله ابن عمر قال يحيى بن معين على بن زيد ليس بشيء والحديث حديث خالد وإنما هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما -

باب صفة الستين التي مع الاربعين

قال الشافعي رحمه الله والستون التي مع الاربعين الخلفة (١) ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وقد روى هذا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (ورواه) في موضع آخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو حازم عمر بن احمد العبدوي الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم و به أنبا احمد بن نجدة البقرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابن أبي مجيح عن مجاهد عن عمر رضي الله عنه قال الدية المغلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وهي شبه العمد -

(وأخبرنا) أبو حازم أنبا أبو الفضل أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه كان يقول في المغلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ثنية خلفة الى بازل عامها (قال وحدثنا) هشيم أنبا مغيرة عن الشعبي عن المغيرة بن شعبه وأبي موسى الاشعري انها لا في المغلظة كما قال زيد بن ثابت (وروى) عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهما ما يخالف بعضه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا ابن المنذر ثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد عن قتادة عن عبد الله عن أبي عياض عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهما في المغلظة اربعون جذعة خلفة وثلاثون حقة وثلاثون بذات لبون (وعن قتادة) عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت في الدية المغلظة فذكر مثله سواء -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي رحمه الله قال وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مثل ما قلنا في شبه العمد ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة ، ومن حديث آخر ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون خلفة -

(أخبرنا) بهذه الرواية الاخيرة أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا هذا ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن عاصم بن خزيمة عن علي رضي الله عنه انه قال في شبه العمد ثلاثا ثلاثا وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية (٢) الى بازل عامها كلها خلفة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا هذا ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن علقمة والاسود قال عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه في شبه العمد خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بذات لبون وخمس وعشرون محض -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون أنبا سليمان (٣) اتهمى عن أبي مجلز عن أبي عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه في شبه العمد اربع ربع بذات لبون وربع حقائق وربع خذاع وربع ثنية الى بازل عامها - قد اختلفوا هذا الاختلاف وقول من وافق قوله سنة النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة في الباب قبله

(١) هامش د - صوابه - خلفة (٢) مص - خلفه ثنية (٣) د - اسمعيل - كذا - ح -

أولى بالاتباع وبالله التوفيق -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع إلى أولياءه المقتول فإن شأوا قتلوه وإن شأوا أخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفه وذلك عقل العمد وما صولحوا عليه فهو لهم وذلك تشديد العقل وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظة مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وذلك أن ينز والشيطان بين الناس فيكون رميا في عيا في غير ضغينة ولا حمل سلاح -

باب وجوب الدية في شبه العمد على العاقلة

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا سمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمت أحدهما الأخرى بحجر فاصات بطنها فقتلتها وأتت جنينا فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بديتها على عاقلة الأخرى وفي الجنين غرة عبد أمانة قال فقال كيف نعقل من لا يأكل ولا يشرب ولا ينطق ولا استهل فقتل ذلك يطل (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما زعم أبو هريرة هذا من أخوان الكهان - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وانه جاء من أوجه أخر عن الزهري -

باب تنجيم الدية

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد أن من السنة أن تنجم الدية في ثلاث سنين -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطاء تغليظ الألبان قال مائة من الأصناف كلها يؤخذ في مضي كل سنة ثلاث عشرة وثلاث خلفه وعشر جذاع وعشر حقا (قال الشافعي) والتغليظ كما قال عطاء يؤخذ في مضي كل سنة ثلاث عشرة وثلاث وعشر حقا وعشر جذاع -

باب ما جاء في تغليظ الدية

في قتل الخطأ في الشهر الحرام والبلد الحرام وقتل ذى الرحم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شمير أنبا شعبة ثنا عبد الله بن أبي مجيع

قال (باب وجوب الدية في شبه العمد على العاقلة)

ذكر فيه حديث المرأة التي رمت أخرى بحجر - قلت - وفي الصحيح أيضا أنها رمتا بعمود مسطاط والاظهر أن مثل هذا القتل إنما يكون بألة قتل لا بإعاش من مثله ومثل هذا عند البيهقي عمد لاشبه عمد على ما تقدم في باب عمد القتل بالحجر وغيره مما لا غاب له لا يعاش من مثله وتقدم البحث معه هناك -

قال (باب تغليظ الدية في الخطأ في الشهر

الحرام والبلد الحرام وذي الرحم)

قلت في الاستذكار قال مالك وأبو حنيفة وأصحابهما وابن أبي ليلى القتل في الحل والحرم والشهر الحرام وغيره سواء وهو قول ابن المسيب وعروة وسليمان بن يسار وأبي نكر بن عبد الرحمن وخارجة وعبيد الله بن عبد الله لأنه عليه السلام لم وقت في الديات شيئا من ذلك وأجمعوا أن الكفارة على من قتل في الشهر الحرام وغيره سواء فالقياس أن تكون النذبة كذلك -

دفع الى ولي المقتول فان شاء قتله وان شاء اخذ الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفه وذلك عقل العمد وما صولحوا عليه فهو لهم وذلك تشديد العقل -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد حدثني عبد الله بن الصقر ثنا داود بن رشيد ثنا عباد بن انعام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن قتادة بن عبد الله كانت له أمة ترعى غنمه فبعثها يوما ترعاها فقال له ابنة منها حتى متى تستأمنى أمي والله لا تستأمنىها أكثر مما استأمنيتها فأصاب عرقوبه فطعن في خصرته فمات قال فذكر ذلك سراقة بن مالك بن جشم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له واثني (١) من قبل ومعه أربعون أو قل عشرون ومائة من الإبل قال ففعل فأخذ عمر رضي الله عنه منها ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين مائتين ثنية إلى بازل عامها كلها خلفه فأعطاهم أخوته ولم يورث منها أباه شيئا وقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد والدبولد لقتلتك أو أضربت عنقك -

(وأخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير (٢) ثنا مالك عن يحيى بن سعيد (عن عمرو بن شعيب - ٣) أن رجلا من بني مدليج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فاصاب ساقه فترى في حرحه فمات فقدم سراقة بن جشم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له فقال له عمر رضي الله عنه أعدد لي على قديد عشرين ومائة بعير حتى أقدم عليك فلما قدم عليه عمر رضي الله عنه اخذ من تلك الإبل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين خلفه ثم قال ابن أخو المقتول فقال ها أنا ذا فقال خذها دية فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل (٤) شيء (٥) -

جماع ابواب اسنان ابل الخطأ وتقوى معها وديات

النفوس والجراح وغيرها

باب دية النفس

قال الله تبارك وتعالى (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا بشر بن عمر الزهراني عن حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه أن الحارث بن زيد كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى الاسلام وعياش لا يشعر فلقية عياش بن أبي ربيعة فحمل عليه فقتله فأرسل الله عز وجل (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا خطأ) الآية (وقد رويناها) من حديث جابر بن عبد الله موصولا (قال الشافعي) فأحكم الله في تنزيل كتابه أن على قاتل المؤمن دية مسلمة إلى أهله وأبان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم كم الدية -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبأ خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة بن جوشن عن عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح فقال لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده إلا أن كل مأثرة كانت في الجاهلية تعد وتدعى وكل دم أودعوى فهو موضوع تحت قدمي هاتين لإسدانة البيت وسقاية الحاج وأوان قتيل الخطأ

(١) كذا (٢) مد - ثنا ابن بكير ثنا محمد بن بكير - كذا (٣) زيادة من - د - ومص - (٤) مص - للقاتل (ه) د - آخر الجزء السابع والأربعين بعد المائة من الأصل وفي هامشها - بلغ سماعهم والعرض في الثاني والأربعين بعد خمس المائة بالدار ، والله الحمد - بلغ سماعهم مجامع مصر حرسها الله تعالى في الثالث ، والله الحمد -

العمد بالسوداء والعصاة والحجرية مغنطة مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم عن حميد الطويل عن القاسم بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه من قول خالد الا انه قال مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها فمن زاد بعيرا فهو من اهل الجنة - قصر باسناد حميد الطويل (وقد روينا) عن حماد بن زيد ووهيب عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس ان عبد الله بن أبي بكر أخبره ان اياه أخبره عن الكتاب الذي كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في النفس مائة من الابل -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي بكر في الديات في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم (لعمر بن حزم - ١) وفي النفس مائة من الابل قال ابن جريج فقلت لعبد الله بن أبي بكر في شك انتم من انه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا (وقد روي) هذا موصولا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حرم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم - فذكر الحديث وفيه وان في النفس الدية مائة من الابل (وروينا) عن عمرو بن علي وعبد الله بن زيد بن ثابت رضى الله عنهم انهم قالوا في الدية مائة من الابل -

باب اسنان الابل في الخطأ

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا أبو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار الانصاري زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن أبي حشمة أخبر أن نفرا من قومه انطلقوا الى خير لثفر قوافلها فوجدوا احدهم قتيل - فذكر حديث القسامة قال فيه كرهه نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة - ورواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم واحرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن عبيد -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك (ح وأنبا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب وربيعة بن أبي عبد الرحمن وبلغه عن سليمان بن يسار (٢) انهم كانوا يقولون دية الخطأ عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون ذكر وعشرون حقة وعشرون جدعة -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت سليمان بن يسار (٢) يقول اسنان الابل في الدية خمس بنات لبون وخمس بنات مخاض وخمس حقات وخمس جذاع وخمس بنو لبون ذكور وقال سليمان ما اصاب به من الجروح فهو بحساب اسنان الدية (قال بكير) وقال ذلك ابن قسيط اسنان الدية خمس كما قال سليمان اذا كان خطأ -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقاء البغدادي أنبا أبو عمر وعثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس وعيسى بن مينا قالنا ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أن اياه قال كان من أدركت من فقهاءنا الذين ينتمى الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم من نظر انهم وربما اختلفوا في الشيء فآخذنا

بقول أكثرهم وافضلهم رأيا - قال وكانوا يقوون العقل في الخطاء خمسة انماس فخنس جذاع وخنس حقاق وخنس بنات لبون وخنس بنات مخاض وخنس بنولبون ذكور والسن في كل جرح قل اوكثر خمسة انماس على هذه الصفة -

باب من قال هي ارباع على اختلاف بينهم في الاوصاف

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن سفيان عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال قال علي رضي الله عنه في الخطأ ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخنس وعشرون بنات مخاض -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا العباس ابن يزيد ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه كان يقول الدية في الخطأ ارباعا - فذكرها بنحوه -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن وأبو بكر قال ثنا علي بن عمر ثنا عمر بن احمد المروزي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعن عبد ربه عن أبي عياض ان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهما قال دية الخطأ ثلاثون حقة وثلاثون بنات لبون وعشرون بنات مخاض وعشرون بنولبون ذكور (وقد روى) في هذا عن الذي صلى الله عليه وسلم حديث منقطع وآخر لا يحتج بمثله -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل ابن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد بن الصامت (عن عباد بن الصامت -) قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية الكبرى المغالطة بثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة واربعين خلفه وقضى في الدية الصغرى بثلاثين بنت لبون وثلاثين حقة وعشرين بنت مخاض وعشرين بنى مخاض ذكور - اسحاق بن يحيى لم يدرك عباد بن الصامت فهو مرسل -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل خطأ فديته مائة من الابل ثلاثون بنات مخاض وثلاثون بنات لبون وثلاثون حقة وعشرون بنولبون قال علي محمد بن راشد ضعيف عند اهل الحديث -

باب من قال هي انماس وجعل احد انماسها

بنى المخاض دون بنى اللبون

(أخبرنا) أبو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبا اسرا ئيل عن أبي اسحاق عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أنه قال في الخطأ انماسا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنات لبون وعشرون بنات مخاض وعشرون بنولبون (وكذلك) رواه وكيع بن الجراح في كتبه المصنف في الديات عن سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن عبيد الله ، وعن سفيان عن أبي اسحاق عن علقمة

(١) اضيف من د - و مص -

(باب من قال هي انماس)

قال

عن

عن عبدالله (وكذلك) رواه عبدالرحمن بن مهدي وعبدالله بن الوليد العدني عن الثوري عن منصور عن ابراهيم عن عبدالله رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون أنبا سليمان التيمي عن أبي مجاز عن أبي عبيدة عن عبدالله بن دية الخطأ أنما بنو مخاض وخمس بنات مخاض وخمس بنات لبون وخمس حقايق وخمس جذاع - هذا هو المعروف عن عبدالله بن مسعود بهذه الاسانيد (وقد روى) بعض حفاظنا وهو الشيخ أبو الحسن الدارقطني هذه الاسانيد عن عبدالله وجعل مكان بنو المخاض بنو اللبون وهو غلط منه وقد رأيت أيضا في كتاب محمد بن اسحاق بن خزيمة وهو امام في رواية وكيع عن سفيان باسناد به كذلك بنو لبون وفي رواية سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي مجاز عن أبي عبيدة عن ابن مسعود كذلك بنو لبون (ورواه) من حديث يحيى بن ابن أبي زائدة عن أبيه وغيره عن أبي اسحاق عن علقمة عن ابن مسعود بنو مخاض فان كان ما روياه محفوظا فهو الذي نميل اليه وصارت الروايات فيه عن ابن مسعود متعارضة ومذهب عبدالله مشهور في بنو المخاض وقد اختار أبو بكر بن المنذر في هذا مذهبه واحتج بأن الشافعي رحمه الله انما صار الى قول اهل المدينة في دية الخطأ لأن الناس قد اختلفوا فيها والسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وردت مطلقة بما في من الابل غير مفسرة واسم الابل يتناول الصفار والكبار فالزم القاتل اقل ما قالوا انه يازمه فكان عنده قول اهل المدينة اقل ما قيل فيها وكأنه لم يبلغه قول عبدالله بن مسعود فوجدنا قول عبدالله اقل ما قيل فيها لأن بنو المخاض اقل من بنو اللبون واسم الابل يتناوله فكان هو الواجب دون ما زاد عليه وهو قول صحابي فهو اولى من غيره وبالله التوفيق (وقد روى) حديث ابن مسعود من وجه آخر مرفوعا ولا يصح رفعه -

(حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين ابن بشران قالوا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية محمد بن خازم عن الحجاج عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الدية في الخطأ أنما سا - لم يزد على هذا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك الطائي عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن مخاض ذكر - قال أبو داود وهو قول عبدالله يعني انما روى من قول عبدالله موقوفا غير مرفوع -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ في تحليل هذا الحديث لا نعلم رواه الا خشف بن مالك وهو رجل مجهول لم يرو عنه الا زيد بن جبير بن حرميل الجشمي ولا نعلم احدا رواه عن زيد بن جبير الا حجاج بن اربعة والحجاج فرجل مشهور بالتدليس وبأنه يحدث عن من لم يلقه ولم يسمع منه (قال ورواه) جماعة من الثقات عن الحجاج فاختلفوا عليه فيه فرواه عبد الرحيم بن سليمان وعبد الواحد بن زياد على

ذكر فيه من طريق أبي داود حديث خشف ثم قال (قال أبو داود وهو قول عبدالله) ثم قال البيهقي (يعني انما روى من قول عبدالله موقوفا غير مرفوع) - قلت لا يفهم هذا من كلام أبي داود بل المفهوم من كلامه انه اخرج الحديث وسكت عنه ثم افاد انه قول عبدالله ايضا وفي الاستدكار هو قول أبي حنيفة واصحابه وابن حنبل وفي احكام القرآن للرازي لم يرو عن احد من الصحابة ممن قال بالا أنما عن قول الشافعي لم يرو عن احد من الصحابة ثم حكى البيهقي عن الدارقطني انه قال خشف مجهول) - قلت - وثقة النسائي وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين -

اللفظ الذي ذكرناه عنه ورواه يحيى بن سعيد الاموى عن الحجاج فجعل مكان الحقائق بنى اللبون ورواه اسمعيل بن عياش عن الحجاج فجعل مكان بنى المخاض بنى اللبون ورواه أبو معاوية الضرير وحفص بن غياث وجماعة عن الحجاج بهذا الاسناد قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية الخطأ انحاسا لم يزيد واعلى هذا ولم يذكر وافية تفسير الانحاس فيشبه ان يكون الحجاج ربما كان يفسر الانحاس برأيه بعد فراغه من الحديث فيتوهم السامع ان ذلك في الحديث وليس كذلك - (قال الشيخ) وكيف ما كان فالحجاج بن اوطاة غير محتج به وخشف بن مالك مجهول والصحيح انه موقوف على عبدا لله بن مسعود والصحيح عن عبدا لله انه جعل احد انحاسها بنى المخاض في الاسانيد التي تقدم ذكرها لاجل انهم شيخنا أبو الحسن الدارقطني رحمة الله وإياه - وقد اعتذر من رغب عن قول عبدا لله رضي الله عنه في هذا بشيئين احدهما ضعف رواية خشف بن مالك عن ابن مسعود بما ذكرنا وانقطاع رواية من رواه عنه موقوفاً انه انما رواه ابراهيم النخعي عن عبدا لله وأبو عبيدة بن عبدا لله بن مسعود عن ابيه وأبو اسحاق عن علقمة عن عبدا لله ورواية ابراهيم عن عبدا لله منقطعة لاشك فيها ورواية أبي عبيدة عن ابيه لان ابا عبيدة لم يدرك اياه وكذلك رواية أبي اسحاق السبيعي عن علقمة منقطعة لان ابا اسحاق رأى علقمة لكن لم يسمع منه شيئا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبدا لله وهو احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة هل تذكر من عبدا لله شيئا قال ما اذكر منه شيئا - (أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا أبو عمرو وبه ويحيى بن صاعد قال ثنا بندار ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة قال كنت عند أبي اسحاق فقال رجل لأبي اسحاق ان شعبة يقول انك لم تسمع من علقمة شيئا فقال صدق -

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو اسحاق قذر أي علقمة ولم يسمع منه (والآخر) حديث سهل بن أبي حثمة في الذي وداه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه جماعة من اهل الصدقة وبنو المخاض لا مدخل لها في اصل الصدقات والله اعلم - وحديث القسامة وان كان في قتل العمد ونحن نتكلم في قتل الخطأ حين لم يثبت ذلك القتل على احد منهم بعينه وداه النبي صلى الله عليه وسلم بدية الخطأ متبرعا بذلك والله اعلم والذي يدل عليه انه قال من اهل الصدقة ولا مدخل للخلفاء التي تجب في دية العمد في اصل الصدقات (١)

باب اعواز الابل

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو في آخره بن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم عن عبدا لله بن عمر عن ايوب بن موسى عن ابن شهاب وعن مكحول وعطاء قالوا ادركنا الناس على ان دية المسلم الحر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الابل فقوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلك الدية على القرى الف دينار أو اثني عشر الف درهم زاد أبو سعيد في روايته قال فان كان الذي اصابه من الاعراب فديته مائة من الابل لا يكلف الاعرابي الذهب ولا الورق -

(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمر بن شعيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقيم الابل على اهل القرى اربعاثة دینار أو عدلها من الورق ويقسمها على ائمان الابل فاذا غلت رفع في

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثالث والاربعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين إيداه الله تعالى في الحادي عشر والله الحمد -

(باب اعواز الابل)

قال

قيمتها

قيمتها وإذا هانت نقص من ثمنها على أهل القرى الثمن ما كان -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشامي أنبا مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى أبو بكر رضي الله عنه على أهل القرى حين كثر المال وغلت الأبل فاقام مائة من الأبل بستائة دينار إلى ثمانية دينار -
(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشامي أنبا مسلم عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول على الناس اجمعين أهل القرى وأهل البادية مائة من الأبل على الأعرابي والقروي -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشامي أنبا مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطاء الدية لماشية أو الذهب قال كانت الأبل حتى كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقوم (١) الأبل عشرين ومائة كل بعير فان شاء القروي اعطى مائة فاقولم يعط ذهابا كذلك الأمر الأول -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصماني الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيكان بن فروخ ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على أهل القرى أربعمائة دينار أو عدلها من الورق ويقومها على ثمان الأبل فإذا غلت رفع في قيمتها وإذا هانت (٢) رخص نقص من قيمتها، وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائتين أربعمائة إلى ثمانية دينار أو عدلها من الورق ثمانية آلاف وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل البقر مائتي بقرة ومن كان دية عقله في هاء فلها شاة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا يحيى بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن عثمان ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية دينار ثمانية آلاف درهم ودية أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال وكان ذلك كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال إن الأبل قد غلت قال ففرضها (٣) عمر رضي الله عنه على أهل الذنوب دينار وعلى أهل الورق اثني عشر ألفا وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل النشاء التي شاة وعلى أهل الحلال مائتي حلة قال وترك دية أهل الذمة لم يرعها فيما رفع من الدية -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة قال حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد بن الصامت عن عباد بن الصامت قال إن من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية الكبرى - فذكرها وذكر الدية الصغرى ثم قال ثم غلت الأبل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهانت الدراهم فقوم عمر رضي الله عنه أهل الدية ستة آلاف درهم حساب اوقية ونصف لكل بعير ثم غلت الأبل وهانت الدراهم فقام عمر رضي الله عنه الفين حساب اوقيتين لكل بعير ثم غلت الأبل وهانت الدراهم فاقامها عمر رضي الله عنه اثني عشر ألف درهم حساب ثلاثة اواق بكل بعير ويزاد ثلث الدية في الشهر الحرام وثلاث آخر للبلد الحرام قال فتمت دية الحرميين عشرين ألفا قال وكان يقال يؤخذ من أهل البادية من ما شيتهم لا يكفون الورق ولا الذهب ويؤخذ من كل قوم من ما لهم قيمة العدل في أموالهم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بن عداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرامادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير لكل بعير اوقية فذلك أربعة آلاف فلما كان عمر رضي الله عنه غلت الأبل ورخصت الورق فجعلها عمر رضي الله عنه اوقيتين أو قيتين فذلك ثمانية آلاف درهم ثم لم تزل الأبل تغلو ورخص الورق حتى جعلها عمر رضي الله عنه اثني عشر ألفا من الورق أو ألف دينار ومن البقر مائتي بقرة ومن النشاء التي شاة -

(١) مص - يقوم (٢) هاش ر - هانت (٣) هاش ر - يقومها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أنه قال كانت قيمة ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة آلاف درهم أوقية (لكل بعير ثم قومها عمر رضى الله عنه في خلافته حين غات الابل ستة آلاف درهم أوقية - ١) ونصف لكل بعير ثم غلت الابل فقومها عمر رضى الله عنه أوقيتين لكل بعير ثمانية آلاف درهم ثم غلت الابل فقومها عمر رضى الله عنه ثلاثة أواق لكل بعير اثني عشر ألف درهم قال ابن شهاب وقوم عمر بن الخطاب رضى الله عنه الدية في الذهب ألف دينار وأقرها عنه الأئمة بعد عمر رضى الله عنه على ذلك الذهب والورق على أهل القرى وعلى أهل الابل مائة من الابل -

(قال الشافعي) الدية لا تقوم الا بالدينار والدراهم كما لا يقوم غيرها الا بها (قال الشيخ) والذي روى عن عمر رضى الله عنه يحتمل أنه إنما قومها بغير الدراهم والدينارين برضا من الجاني وولي الجناية وانه اعلم وعلى مثل هذا يحمل ما في الحديث الذي - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد أنبأ محمد بن اسحاق عن عطاء ابن أبي رباح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية على أهل الابل مائة من الابل وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل النشاء التي شاة وعلى أهل الحلال مائتي حلة وعلى أهل القمع شيئا لم يحفظه محمد - (وأخبرنا) أبو علي أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود قال قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا أبو تميلة ثنا محمد بن اسحاق قال ذكر عطاء عن جابر بن عبد الله قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل حديث موسى فقال على أهل الطعام شيئا لا أحفظ - كذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار ورواية من رواه عن عمر رضى الله عنه أكثر واشهر والله اعلم - (٢)

باب تقدير البدل باثني عشر ألف درهم أو بألف

دينار على قول من جعلها أصليين

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني أبو بكر أنبأ معاذ بن هانيء ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم دية اثني عشر ألفا وذلك قوله (وما تقموا) الآية - (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبأ علي بن عمر الحافظ (٣) ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد

(١) زيادة من - رو - مص (٢) هامش رو - بلغت قراءة والجماعة سماعا آخر المجلس الحادي عشر - والحمد لله وحده (٣) زاد في مد - ثنا أبو محمد الحافظ - كذا - ج

ذكر في آخره (عن الشافعي قال الدية لا تقوم الا بالدينارين والدراهم كما لا يقوم غيرها الا بهما) قال البيهقي (ويحتمل أن عمر قومها بغير الدراهم والدينارين برضى الجاني وولي الجناية) وعلى هذا حل البيهقي قضاءه عليه السلام على أهل الابل مائة وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل النشاء ألف شاة - قلت - وذكر البيهقي في الخلافات أن القول الجديد للشافعي أن الأصل في الدية الابل وحدها ولا يجوز العدول عنها مع وجودها إلى غيرها وفي الاستذكار قال الشافعي بمصر لا يؤخذ من الذهب والورق الا قيمة الابل بالغا ما بلغت وقال مالك وأبو حنيفة والليث لا يؤخذ في الدية الا الابل والذهب او الورق وهو قول الشافعي بالعراق وقال أبو يوسف ومحمد يؤخذ أيضا البقر والنشاء والحلال -

قال (باب تقدير البدل باثني عشر ألف درهم أو بألف دينار)

ذكر فيه حديث محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس - قلت - محمد هو الخطأ في ضعفه ابن حنبل وقدرناه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عنه عليه السلام لم يذكر ابن عباس كذا قال أبو داود وقال ابن معين ابن عيينة أثبت

ابن ميمون الخياط المكي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باثني عشر الفا في الدية قال محمد بن ميمون وانما قال لنا فيه عن ابن عباس مرة واحدة واكثر ذلك كان يقول عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهرى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه في الديات وعلى أهل الذهب ألف دينار -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيدا لصغار ثنا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا سعيد بن سليمان ثنا موسى بن خلف عن قتادة عن انس ويزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن اجلس مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة الى ان تطلع الشمس احب الى من ان اعتق ثمانية من ولد اسمعيل دية كل رجل (١) منهم اثنا عشر الفا - (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن ان عليا رضى الله عنه قضى بالدية اثني عشر الفا -

(أخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة ان عائشة رضى الله عنها بينما هي مرة تصلى اذا بجية قرية منها فأمرت بها فقتلت فأبيت في منها مها أقتلت رجلا مسلما جاء يسمع القرآن فديه قال فأخرجت ديته اثني عشر الفا (وروي) عن أبي هريرة ما دل على ان الدية اثنا عشر الفا -

(وهو فيما أنبا في) أبو عبد الله اجازة أنبا أبو الوليد ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمران بن موسى القزاز ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن عكرمة ان ابا هريرة قال اني لاسبح كل يوم قد رديت اثني عشر الفا -

باب ما روى فيه عن عمر وعثمان رضى الله عنهما سوى ماضى

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال ان يحيى

(١) مص - واحد -

من الطائفي في عمرو بن دينار واثني منه ولهذا قال عبد الحق المرسل احق من المسند - ثم ذكره البيهقي من طريق محمد بن ميمون عن ابن عيينة بسنده المذكور هذا بن عباس ثم ذكر (انه قال كذلك مرة واحدة واكثر ذلك كان يقول عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم) - قلت - اخرج النسائي عن ابن ميمون بسنده عن عكرمة سمعاه مرة يقول عن ابن عباس انه عليه السلام قضى باثني عشر الفا يعني في الدية ثم قال النسائي ابن ميمون ليس بالقوى والصواب مرسل وقال ابن حزم قوله يعني في الدية ليس من كلامه عليه السلام ولا في الخبرين انه من قول ابن عباس وقد يقضى عليه السلام بذلك في دين اودية بالتراضى ورواه مشاهير اصحاب ابن عيينة لم يذكروا فيه ابن عباس كما رويناه من طريق عبد الرزاق عن ابن عيينة فذكره عن عكرمة مرسل وارجحه الترمذي من طريق ابن عيينة بسنده ولم يذكروا ابن عباس ثم قال لا نعلم احدا يذكر في هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم - ثم ذكر البيهقي كتابه عليه السلام في الديات - قلت - قد تكلمنا عليه في الزكاة ثم ذكر حديثا في سنده موسى بن خلف - قلت - ذكره ابن حبان فقال كثرت روايته لنا كبر فاستحق الترك -

قال (باب ما روى فيه عن عمر وعثمان سوى ماضى)

ابن سعيد حدثهم عن عمرو بن شعيب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال انى لخائف ان يأتى من بعدى من يهلك دية المرء المسلم فلا تقولن فيها قولاً على اهل الابل مائة بعير وعلى اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر درهم - (أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بجر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني عبد الله يعني ابن عمر عن أيوب بن موسى عن ابن شهاب وابن أبي رباح أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قوم الدية الف دينار واثني عشر الف درهم (١) - (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي قال قال محمد بن الحسن بلغنا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه فرض على اهل الذهب الف دينار في الدية وعلى اهل الورق عشرة آلاف درهم - (حدثنا) بذلك أبو حنيفة عن الهيثم عن الشعبي عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال اهل المدينة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرض الدية على اهل الورق اثني عشر الف درهم قال محمد قد صدق اهل المدينة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرض الدية اثني عشر الف درهم ولكنه فرضها اثني عشر الف درهم وزن ستة -

(قال محمد أخبرنا) الثوري عن مغيرة الضبي عن ابراهيم قال كانت الدية الابل لجعلت الابل الصغير والكبير كل بعير مائة وعشرين درهما وزن ستة فذلك عشرة آلاف درهم (قال) وقيل لشريك بن عبد الله ان رجلاً من المسلمين عانق رجلاً من العدو فاضربه فاصاب رجلاً من المسلمين فقال شريك قال ابن ابيحاق عانق رجل من رجلاً من العدو فاضربه فاصاب رجلاً من منافسات وجهه حتى وقع ذلك على حاجبيه واقفه وحجته وصدرة فقتل في عثمان بن عفان رضى الله عنه بالدية اثني عشر الفا وكانت الدراهم يومئذ وزن ستة (قال الشافعي) روى عطاء وبعير وكمحول وعمر بن شعيب وعدد من الحجازيين ان عمر رضى الله عنه فرض الدية اثني عشر الف درهم ولم اعلم بالحجاز احداً خالف فيه عنه بالحجاز ولا عن عثمان بن عفان رضى الله عنه ومن قال الدية اثنا عشر الف درهم ابن عباس وأبو هريرة وعائشة رضى الله عنهم ولقد رواه عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى بالدية اثني عشر الف درهم (قال الشافعي) فقلت لمحمد بن الحسن أن تقول ان الدية اثنا عشر الف درهم وزن ستة فقال لا فقلت فمن اين زعمت انك عن عمر قبلتها وان عمر قضى فيها بشيء لا تقضى (٢) به (قال الشيخ) الرواية فيه عن عمر رضى الله عنه منقطعة وكذلك عن عثمان رضى الله عنه وحديث عمرو بن شعيب قد روينا موصولاً عن ابيه عن جده عن عمر رضى الله عنه ومعه حديث ابن عباس رضى الله عنه والله اعلم (٣) -

جماع ابواب الديات فيما دون النفس

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمر بن حزم حين بعثه على بجران وكان الكتاب عند أبي بكر بن حزم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا بيان من الله عز وجل ورسوله (يا ايها الذين آمنوا انوا بالعقود) فكتب الآيات حتى بلغ (ان الله سريع الحساب)

(١) هذا الحديث ليس في (٢) مص - لا يقضى (٣) هامش د - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في الثاني عشر فقه الحمد -

ذكر فيه اختلافاً عن عمر ثم قال (الرواية فيه عن عمر منقطعة) - قلت - روى وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبيدة السلماني قال وضع عمر بن الخطاب على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق عشرة آلاف درهم - وفي المحلى روينا من طريق حماد بن سلمة عن حميد قال كتب عمر بن عبد العزيز في الدية عشرة آلاف درهم وقال ابن المنذر هو قول أبي حنيفة واصحابه والثوري وأبي ثور وفي التجريد للقدوري لا خلاف في ان الدية الف دينار وكل دينار عشرة دراهم ولهذا جعل نصاب الذهب عشرين ديناراً ونصاب الورق مائتي درهم -

ثم كتب هذا كتاب الجراح ، في النفس مائة من الابل ، وفي الانف اذا اوعى جدعه مائة من الابل ، وفي العين خمسون من الابل ، وفي اليد خمسون من الابل ، وفي الرجل خمسون من الابل ، وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل ، وفي المامومة ثلث النفس ، وفي الخائفة ثلث النفس ، وفي المقلعة خمس عشرة ، وفي الموضحة خمس من الابل ، وفي السن خمس من الابل - قال ابن شهاب فهذا الذي قرأت في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي بكر بن حزم - (وأخبرنا) أبو بكر وأبو زكريا وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا مجرب بن زسر ثنا ابن وهب حدثني مالك بن انس ان عبد الله ابن أبي بكر أخبره ان اباؤه أخبروه عن الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في العقول مثل حديث ابن شهاب الا انه لم يذكر الاذنين ولا المقلعة (١) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم البدي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن كتاب فيه الفرائض والسنن والديات وست به مع عمرو بن حزم فحررت على اهل اليمن وهذه نسختها - فذكر الحديث بطوله وفيه وان في النفس الدية مائة من الابل ، وفي الانف اذا اوعى جدعه الدية ، وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية ، وفي البيضتين الدية ، وفي الذكر الدية ، وفي انصبب الدية ، وفي العينين الدية ، وفي الرجل الواحدة نصف الدية ، وفي المامومة ثلث الدية ، وفي الخائفة ثلث الدية ، وفي المقلعة خمس عشرة من الابل ، وفي كل اصبع من الاصابع من اليد والرجل عشر من الابل ، وفي السن خمس من الابل ، وفي الموضحة خمس من الابل - (٢)

باب أرش الموضحة

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم وفي الموضحة خمس - (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا ابن أبي قحاش ثنا موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الموضحة بخمس من الابل (ورواه) عبد الرزاق عن معمر وزاد فيه وفي المامومة ثلث الدية ، وفي الخائفة ثلث (٣) الدية ، قال وفي الانف اذا اوعى جدعه مائة من الابل وفي العين خمسون وذكروا دية اليد والرجل والاصابع كما روينا في حديث مالك وغيره -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو كامل فضيل بن حسين ان خالد بن الحارث حدثهم ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب ان اباؤه أخبروه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل في الموضح خمس -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الموضح خمس خمس من الابل والاصابع كلها سواء عشر عشر من الابل -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن عماريه أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الموضحة خمسة -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بن عداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا محمد

(١) كذا وظاهره ان في الرواية السابقة ذكر الاذنين وليس ذلك في النسخ التي عندنا - ح (٢) هامش و - بلغ سمعهم والعرض في الرابع والاربعين بعد خمس المائة يدار الحديث وفيه الحمد - (٣) كتب عليه في مص - كذا

ابن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت انه قال في الموضحة خمس (وقد روى) هذا من وجه آخر عن زيد مرفوعا -

(أنا بنى) أبو عبد الله الحافظ اجازة أنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا عباد بن العوام عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان أبا بكر وعمر رضي الله عنهما قال في الموضحة في الرأس والوجه سواء (قال وحدثنا) أبو بكر هو ابن أبي شيبه ثنا أبو معاوية عن حجاج عن مكحول عن زيد في الموضحة في الوجه والرأس والأنف سواء - (قال وحدثنا) أبو بكر أنا أبو اسامة عن سعيد عن قتادة عن شريح والحسن قال الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس - (وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني الليثي يعني انس بن عياض عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أنه كان يقول الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس الا ان يكون في الوجه عيب فيزاد في موضحة الوجه بقدر عيب الوجه ما بينه وبين نصف عقل الموضحة خمسة وعشرون ديناراً (وروي) في ذلك عن عمر بن عبد العزيز وفقهاء اهل المدينة من التابعين -

(أخبرنا) أبو الحسن البغدادي الرفاء أنا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس وعيسى بن ميناء قالوا ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يجعلون الموضحة في الوجه والرأس سواء في كل واحد منها خمسون ديناراً -

باب الهاشمية

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالا ثنا (١) علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق ابن ابراهيم أنا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت انه قال في الموضحة خمس وفي الهاشمية عشرة وفي المنقلة خمس عشرة وفي المأمومة ثلث الدية -

باب المنقلة

قد روي في حديث عمرو بن حزم موصولاً ومرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المنقلة خمس عشرة من الابل (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا محمد ابن اسحاق عن مكحول قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجراحات في الموضحة فصاعداً قضى في الموضحة بخمس من الابل ، وفي السن خمساً ، وفي المنقلة خمس عشرة ، وفي الجائفة الثلث ، وفي الأمة الثلث ، وجعل في النفس الدية كاملة وفي الاذن نصف الدية وفي اليد نصف الدية ، وفي الرجل نصف الدية ، وفي الذكر الدية كاملة ، وفي اللسان الدية كاملة ، وفي الاشئين الدية -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خيمويه أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في المنقلة خمس عشرة (وروي) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه -

باب المأمومة

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك بن انس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم وفي المأمومة ثلث النفس (٢) وفي الجائفة مثلها -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المأمومة ثلث العقل ثلاثا وثلاثين من الأبل وثلاثا أوقيمتها من الذهب والورق أو البقر أو الشاة ، والجائفة مثل ذلك (ورويته) عن علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما -

باب مادون الموضحة من الشجاج

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب وربيعة وأبي الزناد وإسحاق بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعقل مادون الموضحة وجعل مادون الموضحة عفرا بين المسلمين -

(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك بن انس قال الأمر المجتمع عليه عندنا أنه ليس فيما دون الموضحة من الشجاج عقل حتى تبلغ الموضحة وأما العقل في الموضحة فأفوقها وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى إلى الموضحة في كتابه لعمرو بن حزم فجعل فيها خمسا من الأبل -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا هشيم عن حصين قال قال عمر بن عبد العزيز ما دون الموضحة خدوش فيها صلح (وروي) ابن علاثة عن إبراهيم بن أبي عيلة أن معاذا وعمر رضي الله عنهما جعلتا فيما دون الموضحة إبر الطيب (وفي حديث) ابن غنم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا وفي الموضحة خمس من الأبل وكل شيء كان دون ذلك فعلى قدره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا الثقة عن عبد الله بن الحارث أن لم يكن سمعته من عبد الله عن مالك بن انس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في اللطاة بنصف دية الموضحة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله وأبو بكر وأبو زكريا قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم عن ابن جريج عن الثوري عن مالك بن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر وعثمان رضي الله عنهما مثله أو مثل معناه (قال الشافعي) وأخبرني من سمع ابن نافع يذكر عن مالك بهذا الاسناد مثله (قال الشافعي) وقرأنا على مالك أنا لم نعلم أحدا من الأئمة في القديم ولا الحديث قضى فيما دون الموضحة بشيء -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج عن سفيان الثوري عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب أن عمرو وعثمان رضي الله عنهما قضيا في اللطاة وهي السمحاق بنصف ما في الموضحة قال عبد الرزاق ثم قدم علينا سفيان فسألناه عنه فحدثنا به عن مالك، ثم لقيت مالكا فقلت إن سفيان ثنا عنك عن ابن قسيط عن ابن المسيب أن عمرو وعثمان رضي الله عنهما قضيا في اللطاة بنصف الموضحة قال صدق قد حدثته قلت حدثني به قال ما أحدث به اليوم فقال له مسلم بن خالد وهو إلى جنبه عزمت عليك يا أبا عبد الله الأحديث به (قال تعزم على لو كنت محدثا به اليوم لحدثته به قلت لم لا تحدثني به - ١) وقد حدثت

(١) زيادة من رومص -

(باب مادون الموضحة)

قال

ذكر فيه أثرنا عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ثم ذكر (أن عبد الرزاق قال لمالك حدثني به فإني و قال العمل عندنا

به غيرى قال ان العمل عندنا على غيره ورجله عندنا ليس هناك يعنى ابن قسيط فهذا عذر مالك بن انس رحنا الله واياه في الرغبة عن هذه الرواية (قال الشافعى) رحمه الله فيما ساق كلامه اليه رويانا ان زيد بن ثابت قد قضى فيما دون الموضحة حتى في الدامية -

(أخبرنا) أبو محمد السكرى أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق أنبا محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت رضى الله عنه انه قال في الدامية بعير ، وفي الباضعة بعيران ، وفي المتلاحة ثلاث وفي السمحاق اربع ، وفي الموضحة خمس (قال الشيخ) محمد بن راشدوان كنا نروى حديثه لرواية الكبار عنه فليس من تقوم الحججة بما ينفرديه (ورويانا) عن الحكم بن عتيبة عن علي رضى الله عنه انه قال في السمحاق اربع من الابل وعن جابر الجعفي عن عبد الله بن نجى عن علي رضى الله عنه مثله والاول منقطع والثاني منقطع - ثم ان صححت هذه الرواية فهي محمولة على انهم حكوا فيما دون الموضحة بحكومة بلغت هذا المقدار والله اعلم (١) -

باب تفسير الشجاج ومدار جها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال قال الحسين بن محمد الماسرجسى فيما قرأته من مماعة أنبا أبو بكر احمد بن مسعود التجبى ثنا يحيى بن محمد بن ابي حرملة ثنا عمى حرملة بن يحيى قال قال الشافعى رحمه الله ان اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرس الجلد حتى تشقه قليلا ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه ثم الداضعة وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد ثم المتلاحة وهي التي أخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق والسمحاق جلدة رقيقة بين اللحم والعظم وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق ، فاذا بلغت الشجة تلك القشرة الرقيقة حتى لا يبقى بين (٢) اللحم والعظم غيرها تلك السمحاق وهي الملطاة ، ثم الموضحة وهي التي تكشف عنها ذلك القشر وتشق حتى يبدو واضح العظم تلك الموضحة ، والهاشمة التي تهشم العظم ، والمنقلة التي ينقل منها فراش العظم ، والآمة وهي المأومة وهي التي تبلغ ام الرأس الدماغ والجائفة وهي التي تخرق (٣) حتى تصل الى السفاق ، وما كان دون الموضحة فهو خدوش فيه الصلح ، والدامية هي التي تدمى من غير ، ان يسيل منها دم -

(١) في هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الخامس والاربعين بعد خمس المائة والله الحمد - بلغت قراءة والجماعة سماعا في آخر المجلس الثاني عشر والحمد لله وحده (٢) مد - من (٣) ر - تخرق -

على غيره ورجله عندنا ليس هناك يعنى ابن قسيط) - قلت - في كونه هو المراد نظروا ذكر انطحاوى في كتاب الرد على الكرايمى ان المراد غيره فانخرج في الكتاب المذكور عن النسائي قال قرئ على الحارث بن مسكين وانا اسمع عن عبدالرحمن بن القاسم عن عبدالرحمن بن اشرس عن مالك عن رجل عن زيد بن عبدالله بن قسيط فذكره ثم قال انطحاوى ما ملخصه فعقلنا بذلك ان ما لكالم يسمع من ابن قسيط وان مبلغه عنه الذي لم يسمه هناك اى ليس موضع لقبول روايته لانه اراد بقوله ليس هناك ان قسيط انتهى كلامه وهذا اولى لان ابن قسيط من الثقات الذين اخرج لهم الشيخان وغيرهما وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وقال صاحب التمهيد كان من سكان المدينة ومعدودا في علمها وثقاتها وفقهائها زاد في الاستدكار ممن لقي ابن عمر وابهريرة وابارافع وروى عنهم وما كان مالك يقول فيه ما ظن عبدالرزاق لانه قد احتج به في مواضع من كتابه وانما قل مالك ذلك في الرجل الذي كتم سمه الذي حدثه به عن ابن قسيط - ثم ذكر البيهقي اثرافيه محمد بن راشد فقال فيه (وان كنا نروى حديثه لرواية الكبار عنه فليس من تقوم الحججة بما ينفرديه) - قلت - الان اقول فيه جدا كما ترى واطلق عليه الضعف في باب الخيض على الحمل وقال فيما مضى قريبا في باب الدية ارباع (ضعيف عند اهل العلم بالحديث) -

باب الجائفة

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشر أن العدل ينفذ أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنبا وهب بن حرب ثنا هشام بن يحيى بن أبي كثير قال كتب إلى يحيى بن سعيد نسخة الكتاب الذي عند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم فإذا فيه في الألف إذا أوعب جدعه الدية كاملة، وفي العين نصف الدية، وفي المأمومة ثلث الدية، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي الموضحة خمس من الأبل، وفي السن خمس من الأبل، وفي كل أصبع هناك عشرة عشرة (١) (وقد رويناه) من أوجه أخر مرسلًا وموصولًا -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن حمرة عن علي رضي الله عنه أنه قال في الجائفة الثلث وفي الأمة الثلث -

(أخبرنا) أبو بكر الأردستاني الحافظ أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن الدراجردي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن رجلاً رمى رجلاً فأصابته جائفة فخرجت من الجانب الآخر فقضى فيها أبو بكر رضي الله عنه بثلثي الدية -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا حجاج حدثني عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن أبابكر رضي الله عنه قضى في الجائفة نفدت بثلثي الدية -

باب الأذنين

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على مجران فكتب (٢) فيه وفي الأذن خمسون من الأبل -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن وغيره قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري أنه سمع زيد بن أسلم يقول مضت السنة أشياء من الإنسان - فذكر الحديث قال فيه وفي الأذنين الدية -

(أخبرنا) أبو محمد السكري أنبا اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر بن عمرو بن مسلم عن طلوس وعكرمة أن عمر رضي الله عنه قضى في الأذن بنصف الدية - قال معمر والناس عليه قال وقضى فيها أبو بكر رضي الله عنه بخمس عشرة من الأبل -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن حمرة عن علي رضي الله عنه أنه قال وفي الأذن النصف (وروى الشعبي) عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال في الأذن إذا استؤصلت نصف الدية إنما ساقط ما نقص منها في حساب -

باب السمع

روى أبو يعقوب الساجي في كتابه بإسناده ضعف عن عبادة بن نمى عن ابن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السمع مائة من الأبل -

(أنبا نيه) أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبا أبو الوليد أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو كريب ثنا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم عن قتبة بن حميد عن عبادة بن نمى عن ابن غنم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال وفي السمع مائة من الابل (وبهذا الاسناد) قال وفي العقل الدية مائة من الابل (وروينا) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دل على انه قضى في السمع بالدية (ورواه) حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد بن ثابت رضي الله عنه - (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا (١) أبو العباس محمد يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال وفي السمع اذا ذهب الدية تامة - (وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ربيعة انه قال في السمع اذا ذهب كله فيه الدية قال ربيعة واذا كان من احدى الاذنين ففيه نصف العقل ، قال وقال يونس قاله أبو الزناد (قال ابن وهب) وسمعت معاوية ابن صالح يقول حدثني الولاء بن الحارث انه سمع مكحولا يقول ذلك في ذهاب السمع كله (قال) وقال معاوية سمعت يحيى ابن سعيد يقوله (وروينا) في ذلك عن الشعبي و ابراهيم وغيرهما -

باب ذهاب العقل من الجنائت

فيما روى أبو يحيى الساجي باسناده عن معاذ بن جبل مرفوعا وفي العقل مائة من الابل ، وقد ذكرنا اسنادنا فيه (وروينا) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دل على انه قضى (في العقل - ٢) بالدية - (وأنباي) أبو عبد الله اجازة أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان أنبا أبو بكر ثنا أبو الوليد عن عوف قال سمعت (٣) شيخا قبل فتنة ابن الاشعث فبعت نعتة فقالوا (٤) ذاك أبو المهلب عم أبي قلابة (هـ) قال روى رجل بحجر في رأسه فذهب سمعه واسانه وعقله وذكره فلم يقرب النساء فقضى فيه عمر رضي الله عنه باريح ديات (قال وحدثنا) أبو بكر وهو ابن أبي شيبة عن عبد الاعلى بن يونس عن الحسن بن علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت قال في الرجل يضرب حتى يذهب عقله الدية كاملة (ورواه) حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد قال في العقل الدية - (أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهرى انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة اشياء من الانسان في نفسه الدية وفي العقل اذا ذهب الدية (وروينا) في ذلك عن الحسن ومجاهد - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ عن اشعث عن الحسن سئل عن رجل نزع رجلا فذهب عقله قال لو ادركه عمر رضي الله عنه لضمنه الدية -

باب دية العينين

قد رويناه في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي العينين الدية - (أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن الساجي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن محمد بن عبد الرحمن عن عكرمة بن خالد عن أبي بكر بن عبد الله بن عمر عن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الانف الدية اذا استوعى جدعه مائة من الابل ، وفي اليد خمسون ، وفي الرجل خمسون ، وفي العين خمسون ، وفي الآمة ثلث النفس - وفي الخائفة ثلث النفس ، وفي المنقلة خمس عشرة ، وفي الموضحة خمس ، وفي السن خمس ، وفي كل اصبع مما هنالك عشر (ورواه) وكيع عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

(١) مص - ثنا (٢) زيادة من مص - (٣) د - سألت (٤) مد - فقال (هـ) مد - أبي قتادة - خطأ - ح -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي ٨٧ كتاب الديات ج - ٨

عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره
زيادات وتقصان -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق
عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه أنه قال وفؤ العين (١) النصف -

باب ما جاء في نقص البصر

(أنبأني) أبو عبد الله الحافظ اجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي عبيدة ثنا عباد بن العوام عن عمر
ابن عامر عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن رجلا أصاب عين رجل فذهب ببعض (٢) بصره وبقي بعض فرغ ذلك إلى على
رضي الله عنه فأمر بعينه الصحيحة فصصبت وأمر رجلا ببيضة فأنطلق بها وهو ينظر حتى انتهى بصره ثم خط عند ذلك
علما ثم نظر في ذلك فوجده (٣) سواء قال فأعطاه بقدر ما نقص من بصره ثم خط عليها من مال الآخر (٤) -

باب دية اشفار العينين

قال الشافعي رحمه الله وفي كل جفن ربع الدية لأنها أربعة في الانسان وهي من تمام خلقه وما يالم بقطعه قياسا على ان النبي
صلى الله عليه وسلم جعل في بعض ما في الانسان منه واحد الدية وفي بعض ما في الانسان منه اثنان الدية -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل القارسي ثنا
اسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت في جفن العين
ربع الدية (ورواه) محمد بن اسحاق عن مكحول قال كانوا يجعلون في جفن العين إذا أخذ عن العين الدية (ورويانا) في
ذلك عن الشعبي رحمه الله -

باب دية الانف

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قال أنبأنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن انس عن
عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم وفي الانف اذا
اوعى بجدا مائة من الابل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب ثنا حاتم بن اسمعيل

(١) مد - العينين (٢) مص - بعض (٣) مص - فوجدوه (٤) في هامش ما لفظه - في نسخة قال فيها من الاوسط -
واعطى رجلا بيضة فأنطلق بها وهو ينظر حتى انتهى بصره ثم خط عند ذلك علما ثم أمر به فحول إلى مكان آخر ففعله
فوجدوه سواء فأعطاه بقدر ما نقص من مال الآخر - بلغ سماعهم والعرض في السادس والأربعين بعد خمس المائة
بالدار والله الحمد

(باب دية اشفار العين)

قال

قلت - الاشفار حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر واراد بها البيهقي نفس الاجفان وكذا فعل الشافعي في الام وقال
العتبي تذهب العامة في اشفار العين أنها الشعر وذلك غلط وقال المطرزي في المغرب لم يذكر احد من لفقات ان الاشفار
الاهداب -

عن محمد بن عماره عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نجران وفي الأنف اذا استؤصلت (١) المارن الدية كاملة (ورويانا) في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الأنف اذا اوعب جدعه الدية -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصماني أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنف اذا جدد بالدية كاملة واذا جدعت ثنوته (٢) فنصف انقل خمسون من الابل او عدلها من الذهب او الورق - (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي قال وقدرى ابن طاوس عن أبيه قال عند أبي كتاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه وفي الأنف اذا قطع المارن مائة من الابل -

(قال الشيخ) وفي رواية وكيع عن ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنف اذا استوعب مارنه الدية -

(وهو فينا أنبأ) أبو عبد الله اجازة أنبأ أبو الوليد ثنا ابن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع - فذكره وذكر مارويانا قبل هذا في العين -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن حميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه أنه قال وفي الأنف الدية -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا الاشعث عن الحسن انه كان يقول في المارن الدية -

(أخبرنا) الامام أبو عثمان أنبأ زاهر أنبأ أنبغوى ثنا أحمد بن حنبل أنبأ (٣) عباد بن العوام ثنا عمر هو ابن عامر عن مكحول عن زيد بن ثابت قال في الحرمات (٤) الثلاث في الأنف الدية وفي كل واحدة ثلث الدية (وحدثنا عباد) ثنا حجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت مثله -

باب دية الشفتين

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة الانصاري قالا أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي الشفتين الدية -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة في اشياء من الاسان - فذكر الحديث قال فيه وفي الشفتين الدية (وروي) عمرو بن شعيب قال قضى أبو بكر رضي الله عنه في الشفتين بالدية مائة من الابل (ورويانا) عن الشعبي انه قال في الشفتين الدية وفي (ه) كل واحدة منهما النصف -

باب دية اللسان

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالا أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الحكم بن

(١) مص - استؤصل (٢) هامش مص - الشندوة للرجل بمنزلة الشدى للراة وقال الاصمعي هي مغرزا لثدى وقال ابن السكيت هي اللحم الذي يكون حول الشدى والله اعلم (٣) مص - ثنا (٤) الحرمات جمع نرمة وهي بمنزلة الاسم وهي الحجب الثلاثة في الأنف اثنان خارجان عن العين والشمال والثالث ألوتره - مجمع (ه) مص - الدية في -

موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه وفي اللسان الدية (وهو في حديث) معاذ بن جبل مرثوعا وفي حديث رجل من آل عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (ورويانا) عن عمر رضي الله عنه مادل على أنه كان يقضي فيه بالدية -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيرة أنبا (١) أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه أنه قال في اللسان الدية -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن السنة مضت في الثقل بأن في اللسان الدية (قال وحدنا) ابن وهب أخبرني عياض بن عبد الله الفهري أنه سمع زيد بن أسلم يقول مضت السنة في أشياء من اللسان قال وفي اللسان الدية وفي الصوت إذا انقطع الدية -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني ثنا (٢) أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن هارون البرقي ثنا يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب أخبرني الحارث بن نهبان عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اللسان الدية إذا منع الكلام ، وفي الذكر الدية إذا قطعت الحشفة ، وفي الشفتين الدية - هذا اسناد ضيف محمد بن عبيد الله العرزمي والحارث بن نهبان ضعيفان -

(أنبا في) أبو عبد الله الحافظ اجازة أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان أنبا (٣) أبو بكر بن أبي شيبة أظنه عن محمد بن بكر عن ابن جريج أخبرني عبد العزيز بن عمر أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي اللسان إذا استوعب الدية تامة ، وما أصيب من اللسان فبلغ أن يمنع الكلام ففيه الدية وما كان دون ذلك فبحسابه - (قال وحدنا) أبو بكر عن ابن فضيل عن أشعث عن الشعبي عن عبد الله قال في اللسان الدية إذا استوعب فاقص فبحسابه - (٤) (قال وحدنا) أبو بكر عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى أبو بكر رضي الله عنه في اللسان إذا قطع بالدية إذا أوعى من أصله وإذا قطع فتكلم ففيه نصف الدية -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن أنه قال في ذهاب الكلام الدية -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبا اسمعيل ثنا سعدان (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان ثنا سفيان عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الحروف ثمانية وعشرون حرفا فاقطع من اللسان فهو على ما نقص من الحروف (وروي) عن مسروق أنه قال في لسان الأخرس حكومة -

باب دية الأسنان

قد رويانا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السنن خمس من الأبل (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن أبي عروبة عن مطر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في المواضع خمسا وخمسا من الأبل ، وفي الأسنان خمسا وخمسا ، وفي الأصابع عشرة أعشار - (أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيرة به أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال وفي السنن خمس -

(١) مص - ثنا (٢) مص - أنبا (٣) مص - ثنا (٤) سقط من مص -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني عيسى بن عبد الله القهري أنه سمع زيد بن أسلم يقول مضت السنة أشياء من الإنسان فذكر الحديث قال فيه وفي الأسنان الدية (وروي) في حديث معاذ بن جبل مرثدا وفي الأسنان كلها مائة من الإبل وفي أسناده ضعف وحديث زيد بن أسلم منقطع ورواية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل سن خمس من الإبل أكثر واشهر (وروي) عن شريح أنه قال إذا كسرت السن أجله سنة (وروي) عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال يربص بها حولا وعن مكحول عن زيد رضي الله عنه مثله -

(وهذا كله فيما أنبأني) أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد عن هشام عن محمد بن شريح فذكره (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا عباد عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه فذكره وعن عباد عن حجاج عن مكحول عن زيد رضي الله عنه مثله (١) -

باب الأسنان كلها سواء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس وأبو الحسن علي بن محمد الطرازي (٢) قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ أبو حمزة السكري عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسنان والأصابع سواء -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن أبي قلابة عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عباس العبدي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأصابع سواء والأسنان سواء والثنية والضرس سواء (هذه وهذه سواء - ٣) وفي رواية أبي قلابة قل عن النبي صلى الله عليه وسلم قل هذه وهذه سواء يعني للخنصر والاهام والضرس والثنية (قال أبو داود) رواه النضر بن شميل عن شعبة بمعنى حديث عبد الصمد حدثناه الدارمي عن النضر -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أنبأ مالك عن داود بن الحصين عن أبي غطفان بن طريف المري أن مروان بن الحكم بعثه إلى عبد الله بن عباس ليسأله ماذا في الضرس فقال ابن عباس فيه خمس من الإبل قال فردني إليه مروان قال يجعل مقدم الفم مثل الأضراس فقال ابن عباس لولم يعتبر (٤) ذلك إلا بالأصابع عقلها سواء (قال الشافعي) وهذا كما قاله ابن عباس أن شاء الله والدية الموقفة على العدد لأعلى المنافع -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن يحيى بن سعيد سمع سعيد بن المسيب يقول قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الأضراس يعير يعير وقضى معاوية في الأضراس بخمسة أبرة نعمة أبرة فالدية تنقص في قضاء عمر رضي الله عنه وتزيد في قضاء معاوية رضي الله عنه فلو كنت أنا جعلت في الأضراس يعير بن يعيرين فذلك الدية سواء (ه) -

(قال الشافعي) فقد خالفتم حديث عمر رضي الله عنه وقائم في الأضراس خمس خمس وهكذا نقول لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في السن خمس وكانت الضرس سنا (قال الشيخ) وقد روى جابر الجعفي عن هارم عن شريح ومسروق عن

(١) هامش ر- آخر الجزء الثامن والأربعين بعد المائة من الأصل - بلغ السيد الشريف عز الدين إيداه الله تعالى في الثالث عشر وقته الحمد - بلغت قراءة والجماعة سمها آخر المجلس الثالث عشر وقته الحمد - وفي هامش مص - آخر الجزء الثامن والأربعين بعد المائة من الأصل والله الحمد (٢) مد - ابن الطرازي (٣) سقط من - مص (٤) مص - نعت (٥) هامش ر - بلغ سماعهم والترض في السابع والأربعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد -

عمر رضى الله عنه الاسنان سواء (ويذكر) عن الحسن عن عمر رضى الله عنه قال الاسنان سواء الفرس والثنية -

باب السن تضرب فتسود وتذهب منفعتها

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا بجر بن نصر ثنا (١) عبدالله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال ان السن اذا اسودت ثم عقلها قال لي مالك والامر عندنا على ذلك (قال وحدثنا) عبدالله بن وهب قال واخبرني حمزة بن بكير عن ابيه قال سمعت أبي يقول في السن اذا اصببت فاسودت بعد ذلك فسقطت فيها عقلها كله كاملا (قال وحدثنا) بجر ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن عبدالله بن سالم قال ذكر لنا انه كان (٢) مع سيف عمر ابن الخطاب رضى الله عنه امر العقول وفي السن اذا اسودت عقلها (كاملا واذا طرحت بعد ذلك ففي عقلها - ٣) مرة اخرى وهذا منقطع -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن حميرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال في العين القائمة والسن السوداء واليد الشلاء ثلث ديتها وهذا انما اراد به والله اعلم انه اوجب فيها حكومة بلغت ثلث ديتها -

(أخبرنا) الامام أبو عثمان أنبا زاهر بن احمد ثنا (٤) أبو القاسم البغوي ثنا احمد بن حنبل ثنا عباد أنبا حجاج عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن الحارث عن علي رضى الله عنه في السن اذا اكسرت بعضها اعطى صاحبها بحساب ما نقص منها ويتوبص بها حولان اسودت ثم عقلها والا لم يزد على ذلك (وعن حجاج) عن مكحول عن زيد مثله -

باب دية اليمين والرجلين والاصابع

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قالانا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن انس عن عبدالله بن أبي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم وفي اليد خمسون ، في الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيكان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم في اليد اذا قطعت نصف العقل وفي الرجل نصف العقل -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا هذبة ثنا همام ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو مستدظهره الى الكعبة في الاصابع عشر عشر (٥) -

باب الاصابع كلها سواء

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محوية العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه

(١) مص - أنبا (٢) مص - انه كتاب كان - هاشم و - كتاب (٣) ليس في مص وفي هاشم و - لعله ففيها عقلها (٤) مص - أنبا (٥) هاشم و - بلغ سماع الجماعة بجامع مصر حرسها الله تعالى في الرابع والله الحمد -

(باب دية الاصابع (١))

قال

(١) كذا - وفي السنن - باب الاصابع كلها سواء

سواء يعني المختصر والابهام - رواه البخاري عن آدم بن أبي إياس -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف الفقيه الأسفرائيني بها أبو سهل بشر بن أحمد ثنا أحمد بن الحسين ابن نصر الحذاء أنبا علي بن عبد الله المديني ثنا اسمعيل بن إبراهيم هو ابن علي ثنا غالب التمار عن مسروق بن أوس التميمي عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الأصابع عشر عشر - قال علي كان هذا الحديث عندنا مسنداً متصل الأسناد فلما كان بعد حدثنا به محمد بن بشر العبدى -

(فذكر الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر العبدى عن سعيد بن أبي عروبة ثنا غالب التمار عن حميد بن هلال عن مسروق بن أوس عن أبي موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قضى في الأصابع بعشر عشر من الأبل - وكذلك رواه محمد بن جعفر وعبد بن ساجان عن سعيد بن أبي عروبة (ورواه) شعبة بن الحجاج عن غالب فذكر فيه سبع غالب من مسروق إلا أنه لم يقم اسمه في أكثر الروايات عنه -

(أخبرناه) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن غالب التمار ثنا أوس ابن مسروق أو مسروق بن أوس عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأصابع سواء قلت في كل أصبع عشر من الأبل قال نعم - ورواه إبراهيم بن طهمان عن حفظة بن أبي صفية عن غالب بن ميمون عن مسروق بن أوس عن أبي موسى رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن مطر عن عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المواضع خمس خمس من الأبل والأصابع كلها سواء عشر عشر من الأبل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن دلسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عمر بن إبلان ثنا أبو تميلة عن شيان (١) المعلم عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابع اليدين والرجلين سواء - (أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيرويه ثنا (٢) أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه أنه قال في اليد النصف وفي الرجل النصف وفي الأصابع عشر عشر - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن مطر عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام أن زيد بن ثابت قال في الأصابع عشر عشر من الأبل -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن اسحاق ابن عبد الله عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أن الجراح تودى على حسابها من الدية كاملة الأصابع كالأصابع من الخمس الأصابع لا يفضل شيء على شيء -

(قال وحدثنا) ابن وهب أخبرني مخرمة عن أبيه قال سمعت سليمان بن يسار وسئل كم في أصبع الرجل من العقل فقال

(١) د - سيار (٢) مص - أنبا (٣) سقط من مد -

ذكر فيه حديث ابن علي عن غالب عن مسروق بن أوس ثم ذكره من حديث سعيد بن أبي عروبة عن غالب عن حميد ابن هلال عن مسروق ثم قال (وكذلك رواه محمد بن جعفر عن ابن أبي عروبة) ثم قال (ورواه شعبة عن غالب فذكر سبع غالب من مسروق) - قلت خالفه أبو داود فأخرجه من طريق شعبة عن غالب عن مسروق ثم قال رواه محمد بن جعفر عن شعبة عن غالب قال سمعت مسروقاً -

عشر فرائض - قال بكر وقال ذلك يزيد بن عبد الله وقال يزيد أن عثمان بن عفان رضى الله عنه قضى بذلك -
(وأما الحديث الذى أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا
سفيان وعبد الوهاب الثقفى عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قضى فى الإبهام
بخمسة عشرة وفى التى تليها بعشرو فى الوسطى بعشرو فى التى تلى الخنصر بتسع وفى الخنصر بست -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون
أنبا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قضى عمر رضى الله عنه فى الأصابع فى الإبهام بثلاثة عشر وفى التى تليها بانى
عشرو فى الوسطى بعشرة وفى التى تليها بتسع وفى الخنصر بست - (١) حتى وجد كتاب عند آل عمرو بن حزم بذكرون
أنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها هنالك من الأصابع عشر عشر (قال سعيد فصارت الأصابع الى عشر عشر - ٢) -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ الحولاني
المصرى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي ايوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت
أخبره عن أبي غطفان أن ابن عباس كان يقول فى الأصابع عشر عشر فإرسل مروان اليه فقال اتفق فى الأصابع عشر عشر
وقد بلغ عن عمر رضى الله عنه فى الأصابع فقال ابن عباس رحم الله عمر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن
يتبع من قول عمر رضى الله عنه -

(وقد أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا (٣) بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري عن
جابر عن الشعبي عن شريح قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن الأصابع سواء (وروى) ذلك أيضا عن مسروق
ابن الأجدع عن عمر رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن ايوب بن
موسى المقرئ عن مكحول أن عمر بن عبد العزيز كتب الى الأجناد فى كل قصبة قطعت من قصب الأصابع ثلث عقل
الأصبع (وروى) حجاج بن أرطاة عن مكحول عن زيد قال فى الأصابع فى كل مفصل ثلث الدية الا الإبهام فإن فيها
نصف الدية لأن فيها مفصلين -

(أنبأني) أبو عبد الله عن أبي الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا عبد الرحيم عن حجاج - فذكره -

باب الصحيح يصيب عين الأعور والأعور

يصيب عين الصحيح

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الفقيه أنبا عل بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب
ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عمارة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان فى كتاب عمرو بن حزم حين بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران فى كل سن خمس من الابل وفى الأصابع فى كل ما هنالك عشر عشر من الابل
وفى الاذن خمسون، وفى العين خمسون، وفى الرجل خمسون، وفى الانف اذا استوصل المارن الدية كاملة وفى الماومة
ثلث النفس، وفى الجائفة ثلث النفس -

(١) زيادة من مصور (٢) سقط من مص - (٣) مص - أنبا

قال (باب الصحيح يصيب عين الأعور)

(قال الشافعي) رحمه الله لا يجوز ان يقال في عين الاعور الدية وإنما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين بمخمين وهي نصف دية وعين الاعور لا تعدوان تكون عينا -

(وأخبرنا) أبو بكر الاردستاني أخبرنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق في الاعور تصاب عنه الصحيحة فقال ما انا فتأت عينه انا ادى (١) قتيل الله فيها نصف الدية -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا (٢) أبو الفضل بن خيرة وثنا (٣) أحمد بن نجرة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا اسمعيل بن أبي خالد عن أبي الضحى عن عبد الله بن مغفل كذا قال في اعور فتأت عين صحيح قال العين بالعين -
(وأما الآخر الذي أخبرنا) أبو حازم أنبا أبو الفضل بن خيرة وثنا أحمد بن نجرة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه انه كان يقول في الاعور اذا فقتت عينه قال ان شاء اخذ الدية كاملا وان شاء اخذ نصف الدية وقفا بالآخرى احدى عيني الفاق (ورواه) ايضا قتادة عن خلاص عن علي رضي الله عنه (وروى) في ذلك ايضا عن عطاء بن أبي رباح عن علي رضي الله عنه وهو مرسل -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح ان عليا رضي الله عنه قضى في اعور فقتت عينه ان له الدية كامنة (قال وحدثنا) ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن جعفر عن عروة بن الزبير مثله -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال في عين الاعور اذا فقتت عينه الباقية عمدا القود لا يراد أن يقاد بها عينا مثلها فان قبل فيها العقل ففيها الدية كاملة (٣) لانها بقية بصره -

(قال وأخبرني) مخزومة بن بكير عن ابيه قال سمعت سليمان بن يسار واستفتي في الرجل يكون اعور ثم تصاب عينه الاخرى فقال له الدية (قال وأخبرني) يونس عن ابن شهاب انه قال في اعور فتأت عين رجل صحيح قال ابن شهاب قضى الله في كتابه ان العين بالعين فعينه قود وان كان بقية بصره -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف أنبا أبو سعيد الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض ان عثمان بن عفان رضي الله عنه رفع اليه اعور فتأت عين صحيح فلم يقتص منه وقضى فيه بالدية كاملة - قال رحمه الله ظاهر الكتاب يدل على ان العين بالعين وظاهر السنة يدل على ان في احدهما نصف الدية ولم يفرق فهو اولى والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو سعيد محمد بن اسحاق ثنا أبو الموجه ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا حازم قال سألت عبد الله بن عمر عن الاعور فتأت عينه فقال عبد الله بن صفوان قضى فيه عمر رضي الله عنه بالدية فقلت انما اسأل ابن عمر فقال اوليس يحدثكم عن عمر (ثم قال البيهقي) ظاهره ان ابن عمر كان لا يقول فيها بوجوب جميع الدية - قلت ظاهره انه وافق عمر في ذلك اذا وخالقه لما سكنت هذا هو الظاهر من دينه وورعه ويقوى هذا ان ذلك جاء عنه مصرحا قال ابن أبي شيبة ثنا عبد الله بن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال اذا فقتت عين الاعور ففيها دية كاملة -

(١) مص - ادرى (٢) مص - أنبا (٣) مص - الدية تامة -

ذكر فيه (عن أبي حازم سألت ابن عمر عن الاعور فتأت عينه فقال عبد الله بن صفوان قضى فيه بالدية فقلت انما اسأل ابن عمر فقال اوليس يحدثكم عن عمر) ثم قال البيهقي (ظاهره ان ابن عمر كان لا يقول فيها بوجوب جميع الدية) - قلت ظاهره انه وافق عمر في ذلك اذا وخالقه لما سكنت هذا هو الظاهر من دينه وورعه ويقوى هذا ان ذلك جاء عنه مصرحا قال ابن أبي شيبة ثنا عبد الله بن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال اذا فقتت عين الاعور ففيها دية كاملة -

باب ما جاء في كسر الصلب

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالوا أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجار ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه وفي الصلب الدية -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا (١) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن السنة مضت في العقل بأن في الصلب الدية -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا المحاربي عن أشعث عن الزهري قال بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الصلب مائة من الأبل (٢) -

باب ما جاء في دية المرأة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعري ثنا محمش بن عصام ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن بكر بن خنيس عن عباد بن نسي عن ابن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المرأة على النصف من دية الرجل (وروى) ذلك من وجه آخر عن عباد بن نسي وفيه ضعف -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن أيوب بن موسى عن ابن شهاب وعن مكحول وعطاء قالوا أدر كنا الناس على أن دية المسلم الحر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الأبل فقوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلك الدية على أهل القرى ألف دينار أو اثني عشر ألف درهم ودية الحرة المسلمة إذا كانت من أهل القرى خمسمائة دينار أو ستة آلاف درهم فإذا كان الذي أصابها من الأعراب فديتها خمسون من الأبل ودية الأعرابية إذا أصابها الأعرابي خمسون من الأبل لا يكلف الأعرابي الذهب ولا الورق -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه أن رجلا أو طأ امرأة (٣) بمكة فقتلها فيها عثمان بن عفان رضي الله عنه بثمانية آلاف درهم دية وثلاث (قال الشافعي) رحمه الله ذهب عثمان رضي الله عنه إلى التغليظ لقتلها في الحرم -

باب ما جاء في جراح المرأة

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيرة أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن الشيباني

(١) مص - ثنا (٢) هامش د - بلغ السيد الشريف عز الدين أيده الله تعالى في الرابع عشر و هو الحمد (٣) مص - حارية

(باب ما جاء في دية المرأة)

قال

ذكر فيه حديثا عن عباد بن نسي عن ابن غنم عن معاذ ثم قال (وروى ذلك من وجه آخر عن عباد بن نسي وفيه ضعف) قلت - ظاهره أن قوله وفيه ضعف يعود إلى الوجه الأخير وقال في الباب الذي يلي هذا الباب (وروى عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد لا يثبت مثله) وظاهر هذا يشمل الحديث بوجهيه -

(باب ما جاء في جراح المرأة)

قال

وابن أبي ليلى وزكريا عن الشعبي ان عليا رضى الله عنه كان يقول جراحات النساء على النصف من دية الرجل فيما قل وكثر -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الأصم أن الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي عن محمد بن الحسن أنبأ أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه انه قال عقل المرأة على النصف من عقل الرجل في النفس وفيما دونها (وعن محمد بن الحسن) قال أنبأ محمد بن إبان عن حماد عن إبراهيم عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضى الله عنهما انها قال عقل المرأة على النصف من دية الرجل في النفس وفيما دونها - حديث إبراهيم منقطع الا انه يؤكد رواية الشعبي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق (١) الفقيه أنبأ اسمعيل بن اسحاق ثنا عمرو وثنا شعبة (ح وأخبرنا) الشريف أبو القحح العمري أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن الحكم عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه قال جراحات الرجال والنساء سواء الى الثلث فما زاد فعلى النصف (وقال ابن مسعود الا السنن والموضحة فانها سواء وما زاد فعلى النصف ٢ -) وقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه على النصف في كل شيء قال وكان قول علي رضى الله عنه اعجبها الى الشعبي (لفظ حديث العمري ورواه ايضا إبراهيم النخعي عن زيد بن ثابت وابن مسعود رضى الله عنهما وكلاهما منقطع - ٣) ورواه شقيق عن عبد الله بن مسعود وهو موصول (٤) -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك واسامة بن زيد الليثي وسفيان الثوري عن ربيعة انه سأل سعيد بن المسيب كم في اصبع المرأة قال عشر قال كم في اثنتين قال عشرون قال كم في ثلاث قال ثلاثون قال كم في اربع قال عشرون قال ربيعة حين عظم جرحها واشتدت مصيبتها نقص عقابها قال أعراقي انت قال ربيعة عالم متثبت اوجاهل متعلم قال يابن انى انها السنة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الأصم أن الربيع قال قال الشافعي رحمه الله لما قال ابن المسيب هي السنة اشبه ان يكون عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عامة من اصحابه ولم يشبه زيد أن يقول هذا من جهة الراى لانه لا يحبه الراى ولا يكون فيما قال سعيد السنة اذا كان يخالف القياس والعقل الا علم اتباع فيما نرى والله اعلم وقد كنا نقول به على هذا المعنى ثم وقفت عنه واسأل الله الخيرة من قبل انا قد نجد منهم من يقول السنة ثم لا نجد نقوله السنة فاذابا نأى عن النبي صلى الله عليه وسلم والقياس اولى بنا فيها قال ولا يثبت عن زيد الا كتابته عن علي رضى الله عنها (قال الشيخ) وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد لا يثبت مثله (وعن) عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف مثل قول زيد بن ثابت وهو قول الفقهاء من اهل المدينة - (وأخبرنا) أبو بكر الارستاني الحافظ أنبأ أبو نصر العراقي ببخارا ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن الدراجردى ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن جابر عن الشعبي عن شريح قال كتب الى عمر رضى الله عنه بخمسة من صوافي (ه) الامراء

(١) مص - أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن (٢) زيادة من مص (٣) ليس في مص (٤) هامش - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والاربعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد (ه) جمع صافية قال الازهرى يقال للضياع التي يستخلصها السلطان خلاصته الصوافي - نهاية - قلت والمراد هنا القضايا التي لا نص فيها وانما يجتهد فيها الأئمة والقضاة - ح

ذكر فيه (عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال كان فيما جاء به عروة البارقي الى شريح من عند عمر) الى آخره - قلت انخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه عن بحر عن مغيرة عن إبراهيم عن شريح قال ان في عروة البارقي من عند عمر أن جراحات الرجال والنساء تستوى في السن والموضحة وما فوق ذلك فان المرأة على النصف من دية الرجل -

ان الاسنان سواء والا اصابع سواء وفي عين الدابة ربع ثمنها وان الرجل يسأل عند موته عن ولده فأصدق ما يكون عند موته وراحة الرجال والنساء سواء الى الثلث من ذية الرجل - جابر الجعفي لا يحتج به وقد خولف في لفظه وحكه -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا مغيرة عن ابراهيم قال كان فيما جاء به عروة البارق الى شريح من عند عمر رضى الله عنه ان الاصابع سواء للخنصر والا بها م وان جرح الرجال والنساء سواء في السن والموضحة ، وما خلا ذلك فعل النصف ، وان في عين الدابة ربع ثمنها ، وان احق احوال الرجل ان يصدق عليها عند موته في ولده اذا اقربها قال مغيرة ونسبت الخامسة حتى ذكرني عبيدة ان الرجل اذا طلق امرأته ثلاثا ورثته مادامت في العدة - وفي هذا التقطاع والله اعلم -

باب حلمتي الثديين

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب انه قال في ثدي المرأة نصف الدية وفيها الدية (قل وأخبرني) يونس عن ربيعة انه قال في ثدي المرأة سدان لصدرها وثمال ولولها وهو بمنزلة المال في الفنى وبمنزلة الاثالث في الجمال وبمنزلة الجرح الشديد في المصيبة فأرى فيه نصف ذية المرأة (وروينا) عن الشعبي والنخعي نحو قول ابن المسيب وعن النخعي في ثدي الرجل حكم العدل -

باب ذية الذكر والانثيين

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قال أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن ساجان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابنه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية -
(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيرة وثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور أنبا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن خمره عن علي رضى الله عنه انه قال وفي الذكر الدية وفي احدى البيضتين النصف (وروى) من وجه آخر عن عاصم عن علي رضى الله عنه انه قال في الحشفة الدية -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب أخبره ان السنة مضت في العقل بأن في الذكر الدية وفي الانثيين الدية -

(قال وحدثنا) ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة بأن في الذكر الدية وفي الانثيين الدية -

(أخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن قتادة الانصارى أنبا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنبا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المدني ثنا يزيد بن هارون عن الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت انه قال في البيضتين هاسواء قال فذكرت ذلك لعمر بن شعيب ومحن نأزف بالبيت فقلت العجب ان يفضل احدى البيضتين على الاخرى وقد خصينا غننا لنا من الجانب الايسر فالتحن من الجانب الايمن -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا علي بن الفضل أنبا أبو شعيب ثنا علي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال قال في اليسرى من البيضتين ثلث الدية لان الولد من اليسرى وفي اليمنى ثلث الدية -
(قال وحدثنا) عبد الرزاق بن همام ثنا ابن جريج أخبرني ابن أبي نجيع عن محاهد قال في البيضتين الدية وافية نعمون

نحسون في كل بيضة قال قلت حفظت منه انه يفضل بينهما قال لا -

(قال وأخبرنا) ابن جريج قال قلت لمطاء البيضان قال فيهما نحسون نحسون في كل بيضة (وروينا) عن مسروق وعروة والحسن والنخعي والزهري هـ سواء -

(أخبرنا) أبو الحسن الرقاء أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس وعيسى بن مينا قال ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون في الانف اذا اوعى جدعا او قطعت ارنيتة الدية كاملة والذكر مثل ذلك ان قطع كله او قطعت حشفته ويجعلون في الاثنين الدية وفي ايها اصببت نصف الدية -

باب اجتماع الجراحات

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني الحافظ أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا عوف الاعرابي قال لقيت شيخا في زمان الجاهم فسألت عنه فقيل ذاك أبو المهلب عم أبي قلابة قال فسميته يقول رمى رجل رجلا بحجر في رأسه في زمان عمر بن الخطاب رضي الله فذهب سمعه وعقله ولسانه وذكره فقضى فيه عمر رضي الله اربع ديات وهو حي -

باب ما جاء في العين القائمة واليد الشلاء

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في العين القائمة والسن السوداء واليد الشلاء ثلث ديتها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار أن زيد بن ثابت قضى في العين القائمة اذا طفئت او قال بخرقت بمائة دينار، قال مالك ليس على هذا العمل انما فيها الاجتهاد دلاشيء وقت - وقد يحتمل قول زيد بن ثابت رضي الله عنه ان يكون اجتهاد فيها فرأى الاجتهاد فيها قدر نعمتها (قال الشيخ رحمه الله) ويحتمل قول عمر رضي الله عنه ما احتتمل قول زيد (وروينا) عن مسروق انه قال في العين العوراء حكم وفي اليد الشلاء حكم وفي لسان الانرس حكم (وعن ابراهيم) النخعي انه قال في العين القائمة واليد الشلاء ولسان الانرس حكومة عدل -

باب ما جاء في الحاجبين واللحية والرأس

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج عن عمرو ابن شعيب قال قضى أبو بكر رضي الله عنه في الحاجب اذا اصبحت حتى يذهب شعره بموضعتين عشر من الابل - قال ابن وهب وقال لي مالك فيها الاجتهاد (قال الشيخ رحمه الله) يحتمل انه قضى في الحاجبين اذا اصبحتا بياض بارش موضعتين او بحكومة بلغت هذا المقدار مع ان الحديث منقطع لاحجة فيه -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خميرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا حجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت قال في الشعر اذا لم ينبت الدية - هذا منقطع والحجاج بن اوطاة لا يحتج به (قال ابن المنذر) وروينا عن زيد بن ثابت انه قال في الحاجب ثلث الدية (قال ابن المنذر) في الشعر يجني عليه فلا ينبت رويانا عن علي وزيد ابن ثابت رضي الله عنهما انها قال في الدية قال ولا يثبت عن علي وزيد ما روى عنهما -

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم عن ابن جريج قال سألت عطاء عن الحاجب يشان قال ما سمعت فيه بشيء (قال الشافعي) فيه حكومة بقدر الشين واللام (وبهذا الاسناد) أنبا الشافعي أنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قلت لعطاء خلق الرأس له نذر فقال لم أعلم ، قال الربيع النذر والقدر واحد ، قال الشافعي فيه حكومة -

باب ما جاء في الترقوة والضلوع

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك وهشام ابن سعد (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن زيد بن اسلم عن مسلم بن جندب عن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قضى في الضرس بجمل وفي الترقوة بجمل وفي الضلع بجمل - ثم نكث حديث الشافعي - زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي في الاضراس خمس خمس لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في السن خمس وكانت الضرس سنا وأنا أقول يقول عمر رضى الله عنه في الترقوة والضلوع لانه لم يخالفه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمته فلم أر أن اذهب الى رأي فخالفه به (قال الشيخ - ١) والى هذا ذهب سعيد بن المسيب (وقال الشافعي) رحمه الله في كتاب الجراح يشبه والله اعلم ان يكون ما حكى عن عمر فيما وصفت حكومة لا توقيت عقل فنى كل عظم كسر من انسان غير السن حكومة وليس في شيء منها ارش معلوم -

باب ما جاء في كسر الذراع والساق

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال وسمعت سفيان الثوري عن اسمعيل بن امية القرشي عن بشر بن عاصم ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال في الذراع اذا كسر ما تقي درهم وروى عن رجل عن عمر رضى الله عنه انه قال اذا كسرت الساق او الذراع ففيها عشرون دينارا او حقتان يعني اذا برئت على غير عثم (٢) -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي أنبا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا أبو نعيم ثنا ابن أبي غنية عن اسحاق بن المختار الاعرابي عن الكاسر أنه كسر ساق رجل فقضى عمر رضى الله عنه بثمان من الابل (قال الشيخ) رحمه الله اختلاف هذه الروايات يدل على انه قضى فيه بحكومة بلغت هذا المقدار -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الجبار عن ابن شهاب وربيعة وابن أبي فروة عن كتاب معاوية بن أبي سفيان وكتاب عمر بن عبد العزيز ويقولون لم يحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسر اليد في الخطأ الاجل الجابرون هي استوت وفيها عثم اوشى اقيمت قيمه (٣) ثم غرمها الذي كسر ها -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء أنبا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن القاضى ثنا اسمعيل ابن أبي اويس وعيسى بن مينا قالنا ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أن اباة قال كان من ادركت من فقهاءنا الذين ينتهى الى قولهم يقولون كل عظم كسر خطأ ثم جبر مستويا غير منقوص ولا معيب فليس في ذلك الاعطاء المداوى وشبه ذلك فان جبر شيء من ذلك وبه عيب او نقص فانه يقدر شين ذلك وعيبه يقيم ذلك اهل البصر والعقل ثم يعقل على قدر ما يرون وكذلك قالوا في الشجة الملتطاء وفي كل جرح في الجسد اذا برأ وليس به عيب لا يرون في ذلك الاعطاء المداوى وشبه

(١) مص - قال الشافعي (٢) هامش مص - عثم العظم المكسور اذا انجبر على غير استواء - (٣) مص - قيمة

ذلك (٣) -

باب دية اهل الذمة

في رواية أبي اويس عن عبداه وعبد بن بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيهما عن جدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه لعمر بن حزم وفي النفس المؤمنة مائة من الابل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن ثابت الحداد عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في دية اليهودي والنصراني بأربعة آلاف وفي دية المجوسي بثمانمائة درهم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار قال أرسلنا إلى سعيد بن المسيب نسأله عن دية المعاهد فقال قضى فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه بأربعة آلاف قال قلنا فمن قبله قال فحصبنا (قال لشافعي) هم الذين سألوهم آخر (وروى) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه بخلافه وهو عنه بأسنادين أحدهما غير محفوظ والآخر منقطع قد ذكرناها في باب لا يقتل مؤمن بكافر -

(٣) هامش د - بلغ سمعهم والعرض في التاسع والاربعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد -

(باب دية اهل الذمة)

قال

ذكر فيه حديث (في النفس المؤمنة مائة من الابل) - قلت - خصمه لا يقول بالفهوم ومن قاعدته حمل المطلق على اطلاقه فيجربى ما ورد في بقية الروايات من قوله عليه السلام في النفس مائة من الابل ونحوه على اطلاقه وحديث في النفس المؤمنة على تقييده - ثم ذكر البيهقي (عن ابن المسيب أن عمر قضى) إلى آخره - قلت - ذكر مالك وابن معين أن ابن المسيب لم يسمع من عمر وقد ذكرنا ذلك غير مرة وقد جاء عن عمر خلاف هذا قال عبد الرزاق في مصنفه ثنا رباح ابن عبيد الله أخبرني حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يحدث أن يهوديا قتل غيلة فقضى فيه عمر بن الخطاب بأثني عشر ألف درهم - قال الطحاوي ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن جعفر بن عبد الله بن الحكم أخبره أن رجاعة بن السمؤل اليهودي قتل بالشام فجعل دية عمر ألف دينار - وهذا السند رجاله على شرط مسلم خلا ابن منقذ وهو ثقة أخرج له الحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه - ثم ذكر البيهقي (عن صدقة ابن يسار قال أرسلنا إلى ابن المسيب نسأله عن دية المعاهد فقال قضى فيه عثمان بأربعة آلاف قلنا فمن قبله فحصبنا قال الشافعي هم الذين سألوهم آخر) - قلت - وفي الخلافات للبيهقي أنما عني الشافعي بقوله هذا أنه روى عنه بخلافه وهذا آخر ما قضى به فالأخذ به أولى وقال في كتاب المعرفة وإنما أراد والله أعلم أن ابن المسيب كان يقول بخلاف ذلك ثم رجع إلى هذا - قلت - السياق يدل على أن مراد الشافعي بالسؤل هو ابن المسيب كما فهمه البيهقي في كتاب المعرفة وكلامه في الخلافات ظاهره يدل على أنه فهم من كلام الشافعي أن مراده بالسؤل هو عثمان لأنه قال وهذا آخر ما قضى به وابن المسيب فيما علمنا ما كان متوليا وثمان لم يسئل في تلك القضية بل السؤل هو ابن المسيب فظهر أن كلام البيهقي في الخلافات ليس بجيد ثم أنه كيف ما أراد الشافعي فكلامه دعوى وإيس في القضية ما يدل على أن ذلك كان آخر ما قضى به عن عثمان أيضا خلاف هذا - وذكر أبو عمر في التمهيد عن جماعة منهم ابن المسيب أنهم قالوا دية المعاهد كدية المسلم - وروى الطحاوي بسنده عنه قال دية كل معاهد في عهده ألف دينار - ثم ذكر البيهقي (أنه روى عن عثمان بخلاف هذا بسندين أحدهما منقطع والآخر غير محفوظ وأنه ذكرهما في باب لا يقتل مؤمن بكافر) - قلت - كأنه يشير بالسند الذي هو غير محفوظ إلى رواية الزهري عن سالم عن ابن عمر وقد ذكرنا في ذلك الباب أن عبد الرزاق أخرجه عن الزهري من وجهين وأن ابن حزم (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري عن أبي المقدم عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في دية المجوسى ثمانمائة درهم (قال وحدنا) ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح قال دية المجوسى ثمانمائة درهم (قال وحدنا) ابن وهب أخبرني عمر بن قيس عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك (قال) والمجوسية اربعمائة درهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (قال) وقال لى مالك مثله -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لميعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب أن عليا وابن مسعود رضي الله عنهما كانا يوقلان في دية المجوسى ثمانمائة درهم (وقد روى) ذلك عن ابن لميعة بأسناد آخر له مرفوعا -

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا عيسى بن أحمد الصدقي ثنا علان بن المغيرة ثنا أبو صالح ثنا ابن لميعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المجوسى ثمانمائة درهم - فترده أبو صالح كاتب الليث والاول اشبه ان يكون محفوظا والله اعلم -

(واما الحديث الذى أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أنبا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عقل الكافر نصف عقل المؤمن -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عقل اهل الكتابين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا يحيى بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن عثمان ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار بتناية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان ذلك كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فذكر خطبته في رفع الدية حين غلت الابل قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية فيحتمل ان يكون والله اعلم قوله على النصف من دية المسلم راجعا الى ثمانية آلاف درهم فتكون دية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة آلاف درهم فلم يرفعها عمر رضي الله عنه فيما رفع من الدية علما منه بأنها في اهل الكتاب توقيت وفي اهل الاسلام قويم -

(والذي يؤكدها ما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا ابن جريج أخبرني عمرو بن شعيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على كل مسلم قتل رجلا من اهل الكتاب اربعة آلاف -

قال هو في غاية الصحة عن عثمان فلا ادري ما معنى قول البيهقي (غير محفوظ) وما ذكره البيهقي في آخر هذا الباب عن الزهرى (كانت دية اليهودى والنصراني زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان مثل دية المسلم) يقوى ما روى عن عثمان بالسندين المذكورين فصار هذا الاثر عن عثمان مرويا من ثلاثة اوجه - احدها - متصل صحيح - والاخران - منقطعان والمنقطع عند الشافعي يقوى بمنقطع مثله فكيف بهذين - ثم ذكر البيهقي حديث دية المجوسى ثمانمائة درهم وسكت عنه - قلت - قال الطحاوى لا يعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في دية المجوسى غير هذا الحديث الذى لا يشبه اهل الحديث لاجل ابن لميعة ولا سيما من رواية عبد الله بن صالح عنه -

(واما الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري حدثني جعفر بن أحمد الحافظ ثنا الحسن بن عيسى ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية العامرين دية الحر المسلم وكان لها عهد -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعنى العباس بن الفضل ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر - فذكره بأسناده إلا أنه قل جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المعاهدين دية المسلم فأبوسعدها سعيد بن المرزبان البقال لا يحتاج به - ثم ظاهره بوجوب أن يكون كحديث عمرو بن شعيب والله أعلم (ورواه) الحسن بن عماره عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله من المشركين وكانا منه في عهد دية الحرين المسلمين -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن المغيرة ثنا القاسم بن الحكم العرنى ثنا الحسن بن عماره - فذكره والحسن بن عماره متروك لا يحتاج به -

(واما الذى أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا علي بن الجعد أنبا أبو بكر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دية ذمي دية مسلم - وقال غيره عن علي بن الجعد ودى ذميا دية مسلم - (فأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ أبو بكر ز هذا متروك الحديث ولم يروه عن نافع غيره قال واسمه عبد الله بن عبد الملك القهري -

(واما الحديث الذى أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا ابن جريح عن الزهري قال كانت دية اليهودى والنصراني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مثل دية المسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلما كان معاوية أعطى أهل المقتول النصف والى النصف في بيت المال قال ثم قضى عمر بن عبد العزيز في النصف واتى ما كان جعل معاوية - فقد رده الشافعي بكونه مرسلًا وبأن الزهري قبيح المرسل وأنا روينا عن عمر وعثمان رضي الله عنهما ما هو أصح منه والله أعلم -

ثم ذكر البيهقي حديث (جعل النبي صلى الله عليه وسلم دية العامرين دية الحر المسلم) وفي سنده أبو سعد البقال فتكلم فيه ثم قال (ثم ظاهره بوجوب أن يكون كحديث عمرو بن شعيب) - قلت - حديث عمرو وعقل الكافر نصف عقل المؤمن فكأن البيهقي يجعل الدية في قوله دية الحر المسلم مقسومة على العامرين فيحصل لكل واحد النصف ورواية الحسن بن عماره تنهى هذا التأويل وتصرح بأن دية كل واحد منها دية مسلم إلا أن البيهقي تكلم في الحسن وقد أخرج الترمذى وابن جرير الطبري هذا الحديث من رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش ولفظها ودى العامرين بدية - هذا يقوى رواية الحسن وينفى تأويل البيهقي ثم ذكر البيهقي - من حديث ابن جريح (عن الزهري كانت دية اليهودى والنصراني) الحديث ثم ذكر (أن الشافعي رده بكونه مرسلًا وأن الزهري قبيح المرسل) وقد روينا عن عمر (وعثمان ما هو أصح منه) - قلت - ذكر عبد الرزاق هذا الحديث في مصنفه عن معمر عن الزهري وزاد في آخره قال الزهري ولم يقض لي أن إذا كر عمر بن عبد العزيز فأخبره أن قد كانت الدية تامة لأهل الذمة قلت للزهري بلغني أن ابن المسيب قال دية أربعة آلاف قل أن خير الأمر وما عرض على كتاب الله قال الله تعالى فدية مسلمة إلى أهله - وذكر أبو داود في مراسيله بسند صحيح عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن قال كان عقل الذمي مثل عقل المسلم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمن أبي بكر وزمن عمر وزمن عثمان حتى كان صدرا من خلافة معاوية فقال معاوية إن كان أهله أصيبوا به فقد أصيب به بيت مال المسلمين فأجعلوا لبيت مال المسلمين النصف ولا هله النصف نحسب دية رجل آخر من أهل الذمة فقال معاوية لو أننا نظرنا إلى هذا الذى (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا الحسن بن صالح بن علي بن أبي طلحة عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من كان له عهد أو ذمة فديته دية المسلم - هذا منقطع وموقوف (١) -

(١) هامش ر - بلغ سمعهم والعرض في المجلس الموقوف خمسين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد -

يدخل بيت المال بخلنا (١) وضيعة عن المسلمين وعونا لهم قال لمن هناك وضع عقلم إلى خمسين - قال أبو داود رواه ابن اسحق ومعمر عن الزهري نحوه هذا وحديث ابن اسحق اتم وانخرج ايضا في مراسيله بسند رجاله ثقات عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية كل ذي عهد في عهده ألف دينار - وقد تأيد هذا المرسل بمرسلين صحيحين وبعده أحاديث مسندة وإن كان فيها كلام وبمذاهب جماعة كثيرة من الصحابة ومن بعدهم فوجب أن يعمل به الشافعي كما عرف من مذهبه - وفي التمهيد روى ابن اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس في قضية بني قريظة والنضير أنه عليه السلام جعل ديتهم سواء دية كاملة - وعمر وعثمان قد اختلفت عنهما وقد تقدم عن عثمان على موافقة هذه الأحاديث من وجوه عديدة بعضها في غاية الصحة كما قدمنا عن ابن حزم وهو الذي دل عليه ظاهر كتاب الله تعالى لأنه تعالى قال ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله - ثم قال وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة - والظاهر أن هذه الدية هي الدية الأولى وكذا فهم جماعة من السلف قال ابن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم هو ابن سليمان عن أشعث هو ابن سوار عن الشعبي وعن الحكم وحاد عن إبراهيم قال دية اليهودي والنصراني والحربي المعاهد مثل دية المسلم ونسأؤهم على النصف من دية الرجال وكان عامر يتلو هذه الآية - وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله - وأشعث وإن تكلموا فيه يسيرا فقد تقدم أن مسلما روى له متابعة وانخرج له ابن نزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرک - وقال ابن أبي شيبة أيضا ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن الزهري سمعته يقول دية المعاهد دية المسلم وتلا الآية السابقة وهذا السند في غاية الصحة فلو كان مذهب عمر وعثمان كما ذهب إليه الشافعي لما ركت هذه الأدلة لقولها فكيف وقد اختلفت عنها - ثم ذكر البيهقي (عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال من كان له عهد أو ذمة فديته دية المسلم) ثم قال (منقطع موقوف) - قلت - هذا هو مذهب ابن مسعود مشهور عنه وإن كان منقطعاً وقد انخرج عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي مجيع عن مجاهد عن ابن مسعود قال دية المعاهد مثل دية المسلم - وقال ذلك على أيضا وهو أيضا منقطع إلا أن كلا منهما يعضد الآخر ويقويه - وذكر عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن الحكم بن عتيبة أن عليا قال دية اليهودي والنصراني وكل ذي دية المسلم - وذكر أيضا بسندين صحيحين عن النخعي والشعبي أن دية اليهودي والنصراني كدية المسلم - وذكر أيضا عن ابن جريج عن يعقوب بن عتبة واسمعيل بن محمد وصالح قالوا عقل كل معاهد من أهل الكفر ومعاهدة كعقل المسلمين ذكرانهم وإن أنتم جرت بذلك السنة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا قال عطاء ومجاهد وعلقمة والنخعي ذكره عنهم ابن أبي شيبة بإسناده - وفي التهذيب لابن جرير الطبري لا خلاف أن الكفارة في قتل المسلم والمعاهد سواء وهو تحرير رقبة فكذلك الدية ورد على من أوجب ما لا شك فيه وهو الأقل وذلك أربعة آلاف لليهودي وثمانمائة للمجوسي فقال هذه علة غير صحيحة والحكم بالأقل على غير أصل من كتاب وسنة وكل قائل يحتاج إلى دلالة على صحة قوله - وفي الاستذكار وقال أبو حنيفة وأصحابه والثوري وعثمان بن النخعي والحسن بن علي دية المسلم والذمي والمجوسي والمعاهد سواء وهو قول ابن شهاب وروى عن جماعة من الصحابة والتابعين وروى إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال كان أبو بكر وعمر وعثمان يجعلون دية اليهودي والنصراني الذميين مثل المسلم -

(١) كذا وأعله - بخلنا -

باب جراحة العبد

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب أنه قال عقل العبد في ثمنه -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا يحيى بن حسان عن الليث بن سعد (ح وأنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس والليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول عقل العبد في ثمنه مثل عقل الحر في دينه - قال ابن شهاب وكان رجال يقولون سوى ذلك إنما هو سلعة يقوم - لفظ حديث ابن وهب -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا (١) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني نخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت سعيد بن عبد الله بن جابر يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول إذا شج العبد موضحة فله فيها نصف عشر ثمنه وقال ذلك ساليان بن يسار وهذا معنى قول شريح والشعبي والنخعي -

باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا

ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن عبد الملك بن حسين أبي مالك النخعي عن عبد الله بن أبي السفر عن عامر عن عمر رضي الله عنه قال القمط والعبد والصلح والاعتراف لا يعقل العاقلة - كذا قال عن عامر عن عمر وهو عن عمر منقطع والمحفوظ عن عامر الشعبي من قوله -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا عبد الله بن إدريس عن مطرف عن الشعبي قال لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا (قال أبو عبيد) قد اختلفوا في تأويل قوله ولا عبدا فقال لي محمد بن الحسن إنما معناه أن يقتل العبد حرا يقول فليس على عاقلة مولاة شيء من جناية عبده وإنما جنايته في رقبته واحتج في ذلك بشيء رواه عن ابن عباس قال محمد بن الحسن حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لا تعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك (قال أبو عبيد) وقال ابن أبي ليلى إنما معناه أن يكون العبد يجنى عليه يقول فليس على عاقلة إبلاني شيء إنما ثمنه في ماله خاصة وإليه ذهب الأصمعي ولا يرى فيه قول غيره جازأ يذهب إلى أنه لو كان المعنى على ما قال لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد (قال أبو عبيد) وهو عندي كما قال ابن أبي ليلى وعليه كلام العرب (قال الشيخ) رحمه الله هذا القول لا يصح عن عمر رضي الله عنه وإنما يصح عن الشعبي والرواية فيه عن ابن عباس على ما حكى محمد بن الحسن -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه قال حدثني الثقة عن عبد الله بن عباس أنه قال لا تحمل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك قال وقال ذلك الليث إلا أن تشاء -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال ليس على العاقلة عقل من قتل العمد إلا أن تشاء ذلك إنما عليهم عقل الخطأ (قال وأخبرني) مالك بن انس عن ابن شهاب أنه قال

مضت السنة ان العاقلة لا تحمل شيئا من دية العمد الا ان تعينه العاقلة عن طيب نفس (قال مالك) وحدثني يحيى بن سعيد مثل ذلك (قال يحيى) ولم ادرك الناس الاعلى ذلك -

(أخبرنا) أبو الحسن الرقاه أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس وعيسى بن مينا قالنا ثنا ابن أبي الزنا دعن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون لا تحمل العاقلة ما كان عمدا ولا بصلح ولا اعتراف ولا ماجنى الملوكة الا ان يحبوا ذلك طولا منهم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يزيد بن عياض عن عبد الملك بن عبيد عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس انه كان يقول العبد لا يفرم سيده فوق نفسه شيئا وان كان المبروح اكثر من ثمن العبد فلا يزاد له (وروينا) عن فقهاء التابعين عروة بن الزبير وغيره -

باب جنابة الغلام يكون للفقراء

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي نضرة عن عمران بن حصين ان غلاما لانا س فقراء قطع اذن غلام لانا س اغنياء فأتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا س فقراء فلم يجعل عليه شيئا (قال الشيخ) رحمه الله ان كان المراد بالعلام المذكور فيه المملوك فاجماع اهل العلم على ان جنابة العبد في رقبته يدل والله اعلم على ان الجنابة كانت خطأ (١) وان النبي صلى الله عليه وسلم انما لم يجعل عليه شيئا لانه التزم ارش جنابته فأعطاه من عنده متبرعا بذلك (وقد حمله أبو سليمان الخطابي رحمه الله) على ان الجنابي كان حرا وكانت الجنابة خطأ وكان عاقلة فقراء فلم يجعل عليهم شيئا اما لفرهم واما لانهم لا يعقلون الجنابة انوا قمة على العبد ان كان المجنى عليه مملوكا والله اعلم (قال الشيخ) رحمه الله وقد يكون الجنابي غلاما حرا غير بالغ وكانت جنابته عمدا فلم يجعل ارشها على عاقلة وكان فقيرا فلم يجعله في الحال عليه اورآه على عاقلة فوجدتهم فقراء فلم يجعله عليه لكون جنابته في حكم الخطأ ولا عليهم لكونهم فقراء والله اعلم (٢) -

باب العاقلة

قال الشافعي رحمه الله لم اعلم مخالفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على العاقلة وهذا اكثر من حديث الخاصة وقد ذكرناه من حديث الخاصة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمت احداها الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنيتم غرة عبدا ووليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها ورثها ولدها ومن معهم قال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فقتل ذلك يطل (٣) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اصحاب الكهان من اجل مجبه - رواه البيهقي في الصحيح عن احمد بن صالح - ورواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمله كلهم عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس الطاطري أنبا (٤) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البيهقي عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل

(١) ر - حقا كذا - (٢) هامش ر - بلغت قراءة والجماعة سماعا آخر الحاشي من عشر والمحمد لله (٣) مص - بطل

(٤) مص ثنا -

ابن مهلهل عن منصور بن العتير عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن النخيرة بن شعبة ان امرأة تلت ضررتها بعمود فسطاط فأتى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى فيه على عاقلتها بالدية وكانت حاملا فقضى في الجنين بفرة فقال بعض عصبها أندى من لاطعم ولا شرب ولا صاح ولا استهل ومثل ذلك يطل (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع كسجع الاعراب - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عثمان بن محمد بن عثمان بن الاخنس بن شريق قال اخذت من آل عمر بن الخطاب رضى الله عنه هذا الكتاب كان مقرونا بكتاب الصدقة الذي كتب عمر للمال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عهد النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين والمؤمنين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم انهم امة واحدة دون الناس المهاجرين (٢) من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يقدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين وبنوعوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى وكل طائفة تفدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين - ثم ذكر على هذا النسق بنى الحارث ثم بنى ساعدة ثم بنى جشم ثم بنى النجار ثم بنى عمرو بن عوف ثم بنى النبيت ثم بنى الاوس ثم قال وان المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعطوه بالمعروف في فداء او عقل (وروى) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده انه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كل طائفة تفدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين وان على المؤمنين ان لا يتركو مفرحا منهم حتى يعطوه في فداء او عقل -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني أنبا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق هو الفزاري عن كثير بن عبد الله - فذكره (قال الاصمعي) في المغرغ بلطام هو الذي قد افرحه الدين يعني اتقله (٣) -

باب من العاقلة التي تغرم

(قال انشأ في) ولم اعلم مخالفا في ان العاقلة العصبية وهم القرابة من قبل الاب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني الليث ان ابن شهاب حدثه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة انه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم في جين امرأة من بنى لحيان سقط ميتا بفرة عبد او وليدة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالفرقة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيتها وزوجها وان العقل على عصبها - اخرج به البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الليث -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببدا د أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قالنا ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال تنازعت امرأتان من هذيل فطرحتا احدهما لجنين صاحبتهما فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها بفرة عبد او وليدة فقال المقضي عليه كيف اعقل من لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل فقتل ذلك يطل (٤) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا من اخوان الكهان فانت المقضي عليها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثها ولدها وزوجها وان عقابها على عصبها وقال يدمن ايديكم جنت - لفظ حديث القطان -

(١) مص - يطل (٢) مص - المهاجرون - وفي هامش ر - وقع في بعض النسخ المهاجرون وليست في الرواية بالسباع يل بالاجازة من بعض الطرق (٣) هامش ر - بلغ السيد الشريف عمر الدين ايده الله تعالى في السادس عشر والله الحمد (٤) مص - يطل (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد المطار بيمداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا علي بن اسد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا محمد بن سعيد حدثني الشعبي عن جابر بن عبد الله أن امرأة من هذيل قتلت أحداها الأخرى ولكل واحد منها زوج وولد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة المرأة القاتلة وبرأ زوجها وولدها فقالت عاقلة المقتولة ميراثها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثها زوجها وولدها وكانت حبلى فالت جنتها فخافت عاقلة القاتلة أن يضمهم فقالوا يا رسول الله لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا صحيح بالجاهلية ففرض في الجنتين غرة عبد ولامة -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد - فذكره بنحوه - (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصم في أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عقل المرأة بين عصبها من كانوا لا يرثون منها شيئا إلا ما فضل عن ورثتها وإن قتلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلها - (وأخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الأصم في أنبا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن جعفر ثنا العباس بن يزيد ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن رجل سمع عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال عبد الرزاق واسم هذا الرجل عمرو بن بريق (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمرأة تعقلها عصبها ولا يرثون إلا ما فضل عن ورثتها (قال الشافعي) وقد قضى عمر بن الخطاب على علي بن ربيعة طالب رضى الله عنهما بأنه يعقل عن موالى صغية بنت عبد المطلب وقضى للزبير رضى الله عنه بميراثهم لأنه ابنها -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصم في أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله ابن الوليد ثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم أن الزبير وعليهما رضى الله عنهما اختصا في موال لصغية إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقضى بالميراث للزبير والعقل على علي رضى الله عنهما (وبذكر) عن الحسن أن عمر قال لعلي رضى الله عنهما في جنازة جناها عمر رضى الله عنه عزمت عليك لما قسمت الدية على بني أيك قال قسمها على قريش - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقاء أنبا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا ابن أبي أويس عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن فقهاء التابعين من أهل المدينة سعيد بن المسيب وغيره كانوا يقولون إذا ولدت المرأة في غير قومها فبنوها (يرثونها - ٢) وقومها يعقلون عنها ومولاها بترك الميراث لبنينا وعقل ما جنت على قومها -

باب من في الديوان ومن ليس فيه من العاقلة سواء

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أنبا إسحاق بن أحمد ثنا البخاري (ح قال وأخبرنا) ابن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل بطن عقوله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبا ابن

(١) عامش ز - عمرو بن مرة - مص - عمرو بن بريق (٢) سقط من مص

قال (باب من في الديوان ومن ليس فيه من العاقلة سواء)

ذكر فيه حديث (على كل بطن عقوله) - قلت - الشافعي يعتبر في العاقلة الا قرب فالأقرب وظاهر الحديث الوجوب على البطن من غير اعتبار الأقرب وكذا حديث قضى بالدية على العاقلة - وكذا ما ذكره البيهقي في آخر الباب السابق

جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب أنه لا يحل أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير إذنه ثم أخبرني أنه لعن في صحيفة (١) من فضل ذلك - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع (قال الشافعي) قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على العاقلة ولاديوان حتى كان الديوان حين كثر المال في زمان عمر رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال أول من دون الدواوين وعرف العرفاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٢) -

باب ماجاء في عقل الفقير

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الزبيد عن (٣) عباد بن منصور عن أبي المليح الهذلي عن أبيه قال تزوج حمل بن مالك بن النابغة امرأتين أحدهما من بني معاوية والأخرى من بني لحيان فضربت التي من بني لحيان (٤) فماتت وأتت جنينا بغاء حمل بن مالك إلى أبيها فقال عقل امرأتني وابني فقال أبوها إنما يغفلها بنوها وهم سادة بني لحيان فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الدية على العصبة وفي الجنين غيرة عبادامة فقال الولي حين قضى عليه بالجنين (٥) ما وضع غفل ولا صاح فاستهل قابضه فثله حتى ما بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كسجج الجاهلية يقليل يا رسول الله أنه شاعر قال يا رسول الله ماله عبد ولا أمة فقال عشر من الأبل قال يا رسول الله ماله من شيء إلا أن يعينه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدقة بني لحيان فأعانه بها فمضى حمل عليها حتى استوفاه -

(وأخبرنا) أبو بكر الأصبهاني الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا محمد بن عمرو بن هياج ثنا عبد الله بن موسى ثنا المنهال بن خليفة عن سلمة بن تمام وهو أبو عبد الله الشقري عن أبي المليح عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى امرأتين كانتا عند رجل من هذيل - فذكر الحديث قال فيه فقال يا رسول الله إن لهما بنين هم سادة الحلي هم أحق أن يعقلوا عن أمهم قال أنت أحق أن تعقل عن اختك قال ما لنا شيء نعقل فيه فقال لحمل بن مالك زوج المرأتين أقبض من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة (قال الشيخ) الفقيه رحمه الله في هذا الإسناد ضعف وكذلك فيما قبله والله أعلم -

باب ما تحمّل العاقلة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (٦) الربيع بن سليمان ثنا أيوب ابن سويد حدثني يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لا تعقل العاقلة ولا يعمها العقل إلا في ثلث الدية فصاعدا - كذا رواه أيوب والمحفوظ أنه من قول سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار -

(١) - ر - صحيفته (٢) - هاشم - ر - بلغ سماعهم والعرض في الحدي والحسين بعد خمس المائة بالمداروقه الحمد (٣) - مص - ثنا (٤) - كذا (٥) - هاشم - ر - صوابه فالجنين - كذا (٦) - ص - أنا -

أن عمر جني جناية فقال لعل عزمت عليك لما قسمت الدية على بني أبيك قال فقسّمها على قريش وذكر الطحاوي أن سلمة بن نعيم قتل يوم اليمامة مسلها خطأ فقال له عمر عليك وعلى قومك الدية -

(باب ما تحمّل العاقلة)

قال

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد بن المسيب وسليان بن يسار أنها قالوا لا تحمل العاقلة الا ثلث الدية فصاعدا - كذا قالوا (وذهب الشافعي) الى انها تحمل كلما كثروا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملها الاكثر دل على تحميلها الايسر قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بكرة وقضى به على العاقلة وذلك نصف عشر الدية -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني منصور قال سمعت ابراهيم يحدث عن عبيد بن نضيلة عن المنيرة بن شعبة ان رجلا من هذيل كانت له امرأتان فرمت احدهما الاخرى بعمود فسقطت فاسقطت فقيلا رايت من لا اكل ولا شرب ولا صاح ولا استهل فقيلا سمع كسجع الجاهلية قال فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة وجعله على عاقلة المرأة - انرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ان الغرة تقوم خمسين دينارا او ستائة درهم -

(أخبرنا) أبو سعيد الصيرفي ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي قال بعضهم فان يحجى بن سعيد قال من الاسر القديم ان تعقل العاقلة الثالث فصاعدا قلنا القديم قديكون ممن يقتدى به ويلزم قوله ويكون من الولاة الذين لا يقتدى بهم ولا يلزم قولهم افترك اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بنصف عشر الدية على العاقلة بظن؟ - (١)

باب تنجيم الدية على العاقلة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال وجدنا عاما في اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جناية الحر المسلم على الحر خطأ بمائة من الابل على عاقلة الجاني وعاما فيهم انها في مضي الثلاث سنين في كل سنة ثلثها وباسنان معلومة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني سفيان الثوري عن الاشعث بن سوار عن عامر الشعبي قال جعل عمر بن الخطاب رضى الله عنه الدية في ثلاث سنين وثلثي الدية في سنتين

(١) هامش مص وهامش د - آخر الجزء التاسع والأربعين بعد المائة من الاصل والله الحمد - وفي هامش ر - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في السابع عشر والله الحمد (٢) زيادة من مص ور -

ذكر فيه (ان الشافعي ذهب الى انها تحمل كل ما كثروا قل لانه عليه السلام لما حملها الاكثر دل على تحميلها الايسر) - قلت - اقياس ان لا يلزمها جناية كما اذا جنى على مال وعموم قوله تعالى ولا تكسب كل نفس الا عليها - ولا تزر وازرة وزر اخرى - ينفي اللزوم عليها وكذا قوله عليه السلام لا يجني عليك ولا تجني عليه - فاذا حملها النبي عليه السلام شيئا كان ذلك ثابتا على خلاف انقياس فيقصر عليه ولا يقاس ومذهب مالك واصحابه ان العاقلة لا تحمل من دية الخطأ الا الثلث فصاعدا وهو قول الفقهاء السبعة وعبد العزيز بن أبي سلمة وابن أبي ذئب وقال أبو حنيفة واصحابه لا تحمل الا نصف عشر الدية فصاعدا وهو قول الثوري وابن شبرمة -

قال (باب تنجيم الدية على العاقلة)

ذكر فيه (عن الشافعي قال وجدنا عاما في اهل العلم انه عليه السلام قضى في جناية الحر المسلم على الحر خطأ بمائة من الابل على عاقلة الجاني وعاما فيهم انها في مضي الثلاث سنين في كل سنة ثلثها) - قلت - ذكر ابن الرفعة في شرح الوسيط ان الشافعي قال في المختصر لا اعلم مخالفا انه عليه السلام قضى بالدية على العاقلة ولا اختلاف بين احد علمته في انه

ونصف الدية في سنتين وثلاث الدية في سنة (قال) وقال لي مالك (مثل ذلك سواء وقال لي مالك - ٢) في النصف يكون في سنتين لانه زيادة على الثلث -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبدالله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قضى بالعقل في قتل الخطأ في ثلاث سنين (وعن) يحيى بن سعيد أن من السنة أن تنجم الدية في ثلاث سنين -

باب لا تحمل العاقلة ما جنى الرجل على نفسه

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبدالله بن وهب أخبرني بونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن وعبدالله بن كعب بن مالك قال أبو داود وقال أحمد كذا قال ابن وهب هو وعنبسة يعني ابن خالد قال أحمد والصواب عبد الرحمن بن عبدالله أن سلمة بن الأكوع قال لما كان يوم خبر قاتل اني قتلا شديدا فارتد عليه سيفه فقتله فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا سلمة بن الأكوع فحدثني عن أبيه بمثل ذلك غير أنه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب وانخرجه البخاري من حديث يزيد بن أبي عبيد عن سلمة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن معاوية بن أبي سلام عن أبيه عن جده أبي سلام عن رجل من أصحاب النبي الله صلى الله عليه وسلم قال اغرنا على من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضر به فاخطأ واصاب نفسه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودماؤه وصل عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله أشهيد هو قال نعم وانا له شهيد -

باب ماورد في البئر جبار والمعدن جبار

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ الليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال العجاء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن الليث ورواه مسلم عن يحيى ابن يحيى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدا بآذى ثنا أبو قلابة ثنا عبدالصمد وحفص بن عمر قالنا ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت إبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجاء جرحها جبار والبئر جبار - زاد حفص

عليه السلام قضى بها في ثلاث سنين ثم ذكر عن ابن المنذر قال ما ذكره الشافعي لا يعرف له أصل من كتاب ولا سنة وإن ابن حنبل سئل عنه فقال لا أعرف فيه شيئا فقليل له أن إبا عبدالله رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعله سمعه من ذلك المدني فانه كان حسن الظن فيه يعني ابن أبي يحيى قال ابن داود الشافعي في شرح المختصر كان الشافعي يروي هذا الحديث ويقول حدثني من هو ثقة في الحديث غير ثقة في دينه -

(باب ماورد في البئر جبار)

قال

ابن

ابن عمر والمدن جبار وفي الركاز الخمس - اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة (وانما) اراد به والله اعلم اذا حفرها في ملكه وفي صحراء او طريق واسعة محتملة فاما اذا حفرها في غير هذه الواضع فانه ليضمن ما يتلف فيها (رويتا عن) على رضي الله عنه انه قال من بنى في غير حقه او احتفر في غير ملكه فهو ضامن -

(اخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني أنبا أبو نصر العراقي أنبا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا على بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم ان بغلا (١) وقع في بئر فاكسر فاختصموا الى شريح فقال عمرو بن الحارث يا ابا امية اعلى البئر ضامن قال لا ولكن على عمرو بن الحارث فضمنه وكانت البئر في الطريق في غير حقه -

(واما الحديث الذي اخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة وقيس بن الربيع وأبو عوانة (٢) كلهم عن سالك بن حرب عن حنش بن المعتمر الكنا في قال ثنا على بن أبي طالب رضي الله عنه قال لما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن حفر (٣) قوم زبية للاسد فازدحم الناس على الزبية ووقع فيها الاسد فوقع فيها رجل وتعلق برجل وتعلق الآخر بأخر حتى صاروا اربعة فجرحهم الاسد فيها فهلكوا وحمل القوم السلاح فكاد أن يكون بينهم قتال قال فأتيتهم فقلت أقتلون ما تبي حتى صاروا اربعة فقتلوا رجل من اجل اربعة فاناس تعال (٤) اقضى بينكم بقضاء فان رضيتموه فهو قضاء بينكم وان ابيتهم رفعتم (٥) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احق بالقضاء قال فجعل للاول ربع الدية وجعل للثاني ثلث الدية وجعل للثالث نصف الدية وجعل للرابع الدية وجعل للديات على من حضر الزبية على القبائل الاربعة فسخط بعضهم ورضى بعضهم ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصوا عليه القصة فقال انا اقضى بينكم فقال قائل فان عليا رضي الله عنه قد قضى بيننا فاخبره بما قضى على رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاء كما يقضى على قال هذا حماد وقال قيس فامضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء على رضي الله عنه (٦) -

(فأخبرنا - ٧) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب الواسطي بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا مصعب بن المقدام ثنا اسرائيل عن سالك عن حنش بن المعتمر الكنا في عن على رضي الله عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن - فذكر هذه القصة ثم قال قال على رضي الله عنه اجمعوا في القبائل الذين حضر واربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة فللاول الربع من اجل انه اهلك من يليه والثاني ثلث الدية من اجل انه اهلك من فوقة والثالث نصف الدية من اجل انه اهلك من فوقه والرابع الدية كاملة فزعم حنش ان بعض القوم كره ذلك حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلقوه عند مقام ابراهيم عليه السلام فقصوا عليه القصة فاحتج به ثم قال انا اقضى بينكم فقال رجل من القوم ان عليا قضى بيننا فقصوا عليه القصة فاجازه - فهذا الحديث قد اوسل آخره وحنش بن المعتمر غير محتج به قال البخاري حنش بن المعتمر وقال بعضهم ابن ربيعة يتكلمون في حديثه -

(أخبرنا) أبو سعد الملبني أنبا أبو احمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري (واصحابنا) يقولون القياس ان يكون في الاول ثلث الدية ثلثها على عاقلة الثاني وثلثها على عاقلة الثالث لانه مات من فعل نفسه وفعل اثنين فسقط ثلث الدية لفعل نفسه ووجب للثان والثاني ثلث الدية ثلثها على عاقلة الاول وثلثها على عاقلة الثالث وفي الثالث وجهان احدهما نصف الدية على عاقلة الثاني والآخر ثلث الدية على عاقلة الاول والثاني وفي الرابع جميع الدية على عاقلة الثالث وفيه وجه آخر انها على عاقلة الاول والثاني والثالث فان صح الحديث ترك انه القياس والله اعلم -

(١) مص - رجلا (٢) د - وأبو عبدالله (٣) مد - حضر (٤) كتب عليه في مص كذا (٥) مص - رفعتم ذلك (٦) هامش د - باع سماعهم والعرض في الثاني والخمسين بعد خمس المائة بدار الحديث والله الحمد (٧) مص - واخبرنا -

ذكر فيه (عن سالك عن حنش عن على في الذين سقطوا في الزبية ثم تكلم عليه) ثم قال (اصحابنا يقولون ينبغي ان يكون

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنبا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا سعيد عن قتادة عن خلاص بن عمرو أن رجلا استأجر أربعة بحفرون بئر فسقط طائفة منها على رجل فأت فرفع ذلك إلى على رضي الله عنه قال فجعل رضي الله عنه على الثلاثة ثلاثة أرباع الدية ورفع عنهم الربع نصيب الميت - أحاديث خلاص عن على رضي الله عنه لا يحتاج بها لإرسال فيها وهذا على عواقلهم إن كان سقوط طائفة فيها بفعلهم -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ثنا على بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا ابن أبي زائدة عن مجاهد بن سعيد عن الشعبي عن على رضي الله عنه أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا - قال ابن أبي زائدة وتفسيره أن ثلاث جواركن يلعبن فركبت إحداهن صاحبتهما ففرست الثلاثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فوقعت عنقها فجعل على رضي الله عنه على القارصة ثلث الدية وعلى القامصة الثلث واسقط الثلث يقول لأنه حصة الراكبة لأنها اعانت على نفسها -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال أنبا على بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل المحاملي ثنا زيد بن اسمعيل الصائغ ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت أبي يقول إن أعمى كان ينشد في الموسم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يقول -

أيها الناس لقيت منكرا هل يعقل الأعمى الصحيح المبصرا نرا معا كلاهما تكسرا

وذلك إن أعمى كان بقوده بصير فوقع في بئر فوقع الأعمى على البصير فأت البصير فقضى عمر رضي الله عنه بعقل البصير على الأعمى (١) -

باب دية الجنيين

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب حدثني مالك بن انس (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر

(١) هامش - ر - بالغ سماعهم بجامع مصر حرسهما الله تعالى في الخامس والله الحمد - بالغ السيد الشريف عز الدين إيداه الله تعالى في الثامن عشر والله الحمد -

في الأول ثلث الدية (إلى قوله) (فإن صح الحد يترك له القياس) - قلت - أخرج أحمد هذا الحديث في مسنده من طريق أسرايل عن سالك ولفظه فينبأهم يتدافعون أذ سقط رجل فتعلق بآخر إلى آخره وبمعناه أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي الاحوص عن سالك ولفظه فاصبح الناس يتدافعون على راس البئر وأخرجه الطحاوي أيضا من حديث أبي الاحوص ثم وجهه بما يخصه أن أهل الزبية جانون على الساقطين فيها يتدافعهم ويحمل أمرهم على أنهم كانوا متشاكين فالساقط الأول بحر الذي يليه جار الآخريين لتشاكهم فوته من دفع أهل الزبية ومن سقط الباقي عليه بجره إياهم على نفسه فوجب الربع وسقط ثلاثة الأرباع أذهو سبب سقوط الثلاثة عليه وموت الساقط الثاني من الدفعة المجهول فاعاها ومن جره الآخريين فله الثلث بالدفة وما بقي هدر أذهو سببها وموت الساقط الثالث من الدفعة ومن جر التابع فله النصف والنصف هدر أذجنى على نفسه وموت الرابع من الدفعة خاصة فله الجميع وإنما أخذت منهم وإن لم يتعين المتدافعون لأنهم في حكم نفر اقتتلوا فاجلوا عن قتل لم يدركا تله فديته عليهم جميعا وجرح الأسد هدر أذ شبيهة الدفع كن دفع رجلا على سكين أو حجر فأتى كلامه وتبين بهذا أن الحديث موافق للقياس غير مخالف له كما ادعى البيهقي ثم في القياس المفهوم من كلامه نظر وكيف يجب للأول على الثاني والثالث وهو الذي جرهما ولئن وجب له عليهما شيء وجب أن يجب له على الرابع أيضا لأنه مات من فعله أيضا وهذا الكلام بعينه يقال في الثاني والثالث -

أحمد بن إسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين من هذيل رمت أحدهما الأخرى بحجر فطرح جنيها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أوامة - وفي حديث الشافعي بغرة عبد أووليدة وكذا في حديث ابن وهب - زاد ابن وهب في روايته أن امرأتين من هذيل في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد بن عبد الواحد (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي ابن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا سعيد (١) بن عفير ثنا الليث ثنا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتلتا فرمت أحدهما الأخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها (٢) فاختصا (٣) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية ما في بطنها غرة عبد أوامة فدل ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فشد ذلك يطل (٤) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من اخوان الكهان - لفظ حديثهما سواء إلا أن في رواية الصفار عن ابن مسافر - رواه البخاري في الصحيح عن - عبيد بن عفير -

(أخبرنا) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرامادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمت أحدهما الأخرى بحجر فاصابت بطنها فقتلتها واقت جنيها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يديتها على عاقلة الأخرى وفي الجني غرة عبد أوامة قال فقال كيف نقبل من لا يأكل ولا يشرب ولا نطق ولا استهل فشد ذلك يطل (٤) فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما زعم أبو هريرة هذا من اخوان الكهان - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد بن حميد عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا أبو الوايد الطيالسي ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد ابن شريك وابن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أوامة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة نويت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لنبيها وزوجها وإن العقل على عصبتها - لفظ حديث قتيبة - وفي رواية ابن بكير في جنين امرأة من بني كنانة سقط ميتا - وفي رواية الطيالسي أن امرأة من بني لحيان ضربت أخرى كانت حاملا فاملصت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في املاص المرأة غرة عبد أوامة قل فتوفيت المرأة التي كان عليها العقل فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان العقل على عصبتها وإن ميراثها لزوجها ونبيها - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وقتيبة ورواه مسلم عن قتيبة -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أووليدة فقال الذي قضى عليه كيف أغرم ما (٥) لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل (٦) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من اخوان الكهان - رواه البخاري في الصحيح عن مالك هكذا مرسل -

(١) مص - عبيد - خطأ (٢) مص - فقتلت ما في بطنها (٣) مص - وهامش ر - فاختصموا - (٤) مص - يطل (٥) مص - من (٦) مص - يطل

عليهم الدية - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد ابن النجار المقرئ بها أيضا قال أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دسيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عمرو بن حماد عن اسباط عن مالك عن عكرمة عن ابن عباس قائل كانت امرأة تسمى ثمة فكان بينهما شغب فرمت احدهما الاخرى بحجر فاسقطت غلاما قد نبت شعره ميتا وماتت المرأة فقضى على العاقلة الدية فقال معها انها قد اسقطت يا رسول الله غلاما قد نبت شعره فقال أبو القاتلة انه كاذب انه والله ما استهل ولا عقل ولا شرب ولا اكل فثله يطل (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح الجاهلية وكهانتها ارى (٢) في الصبي غرة وقال ابن عباس كان اسم احدهما مليكة والاخرى ام غطيف - (٣)

باب من قال في الغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل

أو كذا أو كذا من الشاء وليس بمحفوظ

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازي ثنا عيسى هو ابن يونس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنتين بقرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل (قال أبو داود) روى هذا الحديث عن محمد بن عمرو حماد بن سلمة وخالده بن عبد الله لم يذكر افرسا ولا بغلا (قال الشيخ) الفقيه رحمه الله ولم يذكره ايضا الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق أنبا ميمون عن ابن طاوس عن ابيه ان عمر رضي الله عنه استشار - فذكر الحديث قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية في المرأة وفي الجنتين غرة عبد أو أمة أو فرس - كذا رواه مرسل (ورواه) عمرو بن دينار عن طاوس بفعله من قول طوس

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل الناس عن الجنتين - فذكر الحديث قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنتين غرة وقال طاوس الفرس غرة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عباس بن عبد العظيم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان امرأة خذفت امرأة فاسقطت فرغ ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في ولدها خمسمائة شاة ونهى يومئذ من الخذف (قال أبو داود) كذا الحديث خمسمائة والصواب مائة شاة (قال الشيخ) الفقيه رحمه الله وروى عن ابن سيرين وأبي قلابة وأبي المايح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قالوا وقضى في الجنتين غرة عبد أو أمة أو مائة من الشاء وهذا مرسل (وروى) ذلك عن أبي المايح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه قال فيه غرة عبد أو أمة أو عشرون ومائة شاة - واستاده ضعيف والله اعلم -

باب ما جاء في الكفارة في الجنتين وغير ذلك

قال الله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو الباسم محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك بن انس

(١) مص - بطل (٢) مد - اردت (٣) هاشم ر - بلغ سماعهم والعرض في الثالث والخمسين بعد خمس المائة: الدار والله الحمد

عن ابن شهاب في رجل ضرب امرأة أو سريته فطرح ما في بطنها قال ابن شهاب في ولدها غرة وعليه كفارة (قال وثنا) عبدا لله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب في امرأة ضربت فاسقطت ثلاثة قال ابن شهاب نرى في كل واحد منهم غرة وترى في كل جنين قد تبين أنه حبل غرة (قال يونس) وقال ابن شهاب في امرأة حامل ضربها رجل فأتت وهي حامل قال فيها دية المرأة وليس لحماها معها إذا هلك بهلاكها دية ولا نعلم سبق فيها قضاء وقال ذلك مالك (وحكى) ابن المنذر الكفارة في الجنين عن عطاء والحسن والنخعي -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء أنبأ عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابن أبي اويس ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء التابعين من أهل المدينة كانوا يوقاؤون في الرجل ضرب المرأة فتطرح جنينها إن سقط ميتا ففيه الفرة وإن سقط حيا فأتت ففيه الدية كاملة وكانوا يوقاؤون من قتل امرأة حاملا فلا عقل لها في بطنها يكون عقل المقتولة ولا جنين في بطنها (وروينا) عن حجاج بن أرطاة عن مكحول عن زيد بن ثابت قال إذا وقع السقط حيا كملت ديته استهل ولم يستهل (ودوفيا أخبرنا) عن زاهر عن البغوي عن أحمد عن العباد بن القوام عن حجاج وفيه انقطاع - (وروى في الكفارة ما أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو عبد الله بن الصباح أحمد بن محمد ثنا عبد ابن مهدي الأيلي ثنا عبد الرزاق أنبأ أسرا ئيل عن سمالك بن حرب عن الثعلبان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء قيس بن عاصم التميمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدل أني وأدت في الإهلية ثمان بنات فدل أعتق عن كل واحدة منهن نسمة - ولهذا شاهد من وجه آخر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قراءة أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة أنبأ الهيثم بن خالد ثنا أبو نعيم ثنا قيس عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أني وأدت اثني عشر (١) أو ثلاث عشرة بنتا في الإهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق عددن فيها - (أنبأني) أبو عبد الله الجائز أنبأ أبو الوليد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب أن عمر رضي الله عنه صاح بأمرأة فاسقطت فأعتق عمر رضي الله عنه غرة - إسناد منقطع -

باب ما جاء في تقدير الغرة عن بعض الفقهاء

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك ويحيى بن أيوب عن ربيعة أنه بلغه أن الغرة تقوم خمسين دينارا أو ستانة درهم ودية المرأة خمائة دينار أو ستة آلاف درهم ودية جنينها عشر ديتها (قال مالك) فرى أن جنين الأمة عشر قيمة أمه (وروى) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بإسناد منقطع أنه قوم الفرة خمسين دينارا -

(أنبأني) أبو عبد الله الحافظ أجازه أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن عياش عن زيد ابن اسلم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوم الفرة خمسين دينارا -

باب جنين الأمة فيه عشر قيمة أمه لا فرق بين أن يكون ذكرا أو أنثى

رواه الشافعي رحمه الله عنه عن سعيد بن المسيب والحسن البصري وإبراهيم النخعي قال الشافعي رحمه الله ولما قضى

(١) كذا وفي مص - اثني عشرة -

(باب جنين الأمة)

قال

(فيه عشر قيمة أمه لا فرق بين أن يكون ذكرا أو أنثى رواه الشافعي عن ابن المسيب والحسن والنخعي قال الشافعي رحمه الله

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين الحرة بفرقة ولم يذكر عنه انه سأل عن الجنين اذ ذكر هوا واثى وكان الجنين هو الحمل فلما كان الحمل واحدا فسواء كان ذكرا او انثى يعنى فهكذا جنين الامة -
(أخبرناه) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال أنبا الشافعى رحمه الله - فذكره (١) -

كتاب القسامة

باب اصل القسامة والبداية فيها مع اللوث بايمان المدعى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا مالك بن انس عن (ح) وأخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني المدلي أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك حدثني أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حشمة انه أخبره رجال من كبراء قومه - وفي رواية الشافعى انه أخبره هو ورجال من كبراء قومه - أن عبد الله بن سهل وعبيصة خرجا خيبر من جهد أصابهما فتفرقا في حواشيهما فأتى عبيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير أوعين فأتى يهود فقال انتم والله تقتلتموه فقالوا والله ما قتلناه فاقبل حتى قدم على قومه فذكر ذلك لهم فاقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل أخو القتول فذهب عبيصة يتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحبيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم عبيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوبيصة وعبيصة وعبد الرحمن تحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف يهود قالوا لا يسوا بمسلمين قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم بمائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار فقال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء - لفظ حديث الشافعى رحمه الله - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك وقال في اسناده كما قال الشافعى انه أخبره هو ورجال من كبراء قومه وكذلك قاله ابن وهب ومعن وغيرها عن مالك -

(١) هـ مشر - بلغ السيد الشريف عز الدين ايداه الله تعالى في التاسع عشر لله الحمد - بلغت قراءة والجماعة مما عا آخر السادس عشر والحمد لله وحده -

عليه السلام عن الجنين في الحرة أذكر هوا واثى فكذا جنين الامة) - قلت - كان ينبغي ان يقول باب جنين الامة من غير سيدها لان العدا على ان جنينها من سيدها حكمه جنين الحرة ذكره صاحب الاستدكار ويقال للشافعى ولم يسأل عليه السلام اجنين حرة ام جنين امة فوجب استواؤها في وجوب الفرقة وقد اختلف في ذلك عن ابن المسيب والنخعي فروى ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن معمر وابن جريج قال معمر عن الزهري وقال ابن جريج عن اسمعيل بن امية كلاهما عن سعيد بن المسيب قال في جنين الامة عشرة دنائير ومن طريق قاسم بن ابيصغ ثنا محمد بن المنثري ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ويحيى القطان كلاهما عن الثوري عن المنيرة بن مقسم عن ابراهيم النخعي قال في جنين الامة نصف عشر ثمن امة

(باب اصل القسامة)

قال

ذكر فيه (عن الشافعى عن مالك عن ابن أبي ليلى (١) عن سهل انه أخبره هو ورجال من كبراء قومه) وذكره من طريق ابن بكير عن مالك ولفظه (انه أخبره رجل (٢) من كبراء قومه) ثم ذكر (ان ابن وهب قاله عن مالك كرواية الشافعى) - قلت

(١) كذا وهو خلاف ما في السنن (٢) في السنن - رجال -

وانخرجه مسلم عن اسحاق بن منصور عن بشر بن عمر عن مالك وقال في اسناده كما قال ابن بكير انه أخبره عن رجل من (١) كبراء قومه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يحيى بن سعيد عن بشر بن يسار عن سهل بن أبي حثمة أن عبد الله بن سهل ومحبة بن مسعود نرجا إلى خير فتفرقا لاجتماعهما فقتل عبد الله بن سهل فأنطلق هو وعبد الرحمن أخو المقتول وحويصة بن مسعود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له قتل عبد الله بن سهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم فقالوا يا رسول الله لم نشهد ولم نخضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا يا رسول الله كيف نقبل إيمان قوم كفار فرغم أن النبي صلى الله عليه وسلم عقله من عنده - قال بشر بن يسار قال سهل لقد ركضتني فريضة من تلك الفرائض في مربد لنا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن عبد الوهاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالنا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشر بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال يحيى وحسبته قال وعن رافع بن خديج أنهما قالنا نرجع عبد الله بن سهل بن زيد ومحبة بن مسعود بن زيد حتى إذا كانا بخير تفرقا في بعض ما هنا لك ثم إذا محبة بمحمد بن عبد الله بن سهل قتيلا فدفعه ثم أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر للكبر في السن فصمت وتكلم صاحبه ثم تكلم معهما فذكر والرسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم أو قاتلكم قالوا وكيف نخلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل إيمان كفار (٢) فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى عقله - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وقال البخاري وقال الليث - (٣)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا أبو المثنى ثنا مسدد (ح قال وأخبرني) أبو الوليد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا عبيد الله القواريري قالنا ثنا بشر بن الفضل ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن بشر بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال أنطلق عبد الله بن سهل ومحبة بن مسعود بن زيد إلى خير وهو يومئذ صلح فتفرقا في حوائجهما فأبى محبة على عبد الله بن سهل وهو يتششط في دمه قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فأنطلق عبد الرحمن بن سهل ومحبة وحويصة ابنا مسعود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فقالوا يا رسول الله كيف نخلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا يا رسول الله كيف نأخذ إيمان قوم كفار قال فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده - لفظ حديث مسدد (رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - ٤) ورواه مسلم عن عبيد الله القواريري -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميمرة ومحمد بن عبيد، المعنى

(١) كذا وقد تقدم من رواية ابن بكير - رجال - (٢) مص - إيمان قوم كفار (٣) هامش - د - بلغ سماعهم والعرض في الرابع والخمسين بعد خمس المائة بالدار و الله الحمد (٤) زيادة من د ومص -

ذكره يحيى بن يحيى عن مالك كرواية ابن بكير ولفظه انه أخبره رجال من كبراء قومه وذكر صاحب التمهيد ان ابن وهب تابع يحيى على ذلك بخلاف ما ذكره البيهقي عن ابن وهب ثم ذكر البيهقي حديث سهل من طرق وفيها البداءة بإيمان قالوا

قالوا ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج ان محبسة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود بغاه اخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصة ومحبسة فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في أمر أخيه وهو أصغرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر او قال ليبدأ الاكبر فتكلمنا في أمر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قاتلوا امرأته تشهد كيف تخلف قال فبئر تكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل دخلت مريدا لهم يوما فركضتني فاقة من تلك الابل ركضة برجلها هذا ونحوه - لفظ حديث الروذباري - وفي رواية أبي عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحقوا صاحبكم او قال قتلكم بايمان خمسين منكم قالوا امرأته تشهد قال فبئر تكم يهود بايمان خمسين منهم وذكر الباقي بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن القواريري عبيد الله بن عمر - هكذا رواه حماد بن زيد يقسم خمسون منكم على رجل ورواية (١) الجماعة كما مضى والعدد اولي بالحفظ من الواحد وان ترجمه ايضا مسلم بن الحجاج من حديث سليمان بن بلال وهشيم بن بشير عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أنه ذكره ولم يذكر اسهلا ولا رافعا وكذلك رواه مالك عن يحيى بن سعيد -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ينفذ أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن أبي اويس حدثني أبي عن يحيى بن سعيد أن بشير بن يسار مولى بني حارثة الانصاريين أخبره وكان شيخا كبيرا فقيها وكان قد أدرك من أهل داره من بني حارثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجالا منهم رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة وسويد بن النعمان جد ثور ان القسامة كانت فيهم في بني حارثة بن الحارث في رجل من الانصار يدعى عبد الله بن سهل قتل بخيبر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم تحلفون خمسين فتستحقون قاتلكم او قال صاحبكم قالوا يا رسول الله ما شهدنا ولا حضرنا فرفع بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم فبئر تكم يهود بخمسين فذكره - ورواه سفيان بن عيينة عن يحيى فضالفا لجماعة في لفظه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اصحاق أنبا بشير بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني يحيى بن سعيد سمع بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال وجد عبد الله بن سهل قتيلا في قليب من قليب خيبر بغاه اخوه عبد الرحمن بن سهل وعماه حويصة ومحبسة فذهب عبد الرحمن يتكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فتكلم احد عميه الكبير منهما اما حويصة واما محبسة فقال يا رسول الله انا وجدنا عبد الله قتيلا في قليب من قليب خيبر فذكر يهود وعداوتهم وشرهم قال فبئر تكم يهود بخمسين يمينا يحلفون انهم لم يقتلوه قالوا وكيف زعمي بايمانهم وهم مشركون قال فيقسم منكم خمسون انهم قتلوه قالوا وكيف تقسم على ما لم نره قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده - رواه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان الا انه لم يسبق متنه (٢) واحال به على رواية الجماعة ويذكر عن سفيان بن عيينة ما دل على انه لم يتقنه اتقان هؤلاء رواه الشافعي عن ابن عيينة عقيب حديث الثقيفي ثم قال الا ان ابن عيينة كان لا يثبت اقدم النبي صلى الله عليه وسلم الانصاريين في الايمان او يهود فيقال في الحديث انه قدم الانصاريين فيقول فهو ذلك او ما شبه هذا -

(١) مد - ورواه (٢) مد - ور - منه وبها مشر - وقع في نسخة احمد وهو الصحيح - متنه -

المدعين ثم قال (ورواه ابن عيينة عن يحيى فضالفا لجماعة في لفظه) ثم اسنده من رواية الحميدي عن ابن عيينة وفيه البداة بايمان المدعى عليهم وهم اليهود - قلت - وروناه في مسند الحميدي عن ابن عيينة فبدأ بايمان المدعين موافقا للجماعة وكذا أخرجه النسائي عن محمد بن منصور عن ابن عيينة -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان فذكره (ورواه) محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري وبشير بن أبي كيسان عن سهل بن أبي حثمة نحو رواية الجماعة في البداية بإيمان المدعين -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا إبراهيم بن اسحاق الحربي ثنا أبو نعيم (ح) وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سعيد (ح) وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب البسطامي أنبا أبو بكر الأسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن أبي شيبة ثنا أبو نعيم عن سعيد ابن عبيد الطائي عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الانصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن قوما انطلقوا الى خيبر ففترقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا فقالوا للذين وجدوه عندهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قال فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدا قتيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبيئة على من قتل قالوا ما لنا بيئة قال فيحلفون لكم قالوا لا نرضى بإيمان اليهود وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من الابل - لفظ حديث القطان وفي رواية غيره فوداه بمائة من ابل الصدقة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وانخرجه مسلم من حديث ابن نمير عن سعيد دون سياقة متنه وانما لم يسق متنه لمخالفته رواية يحيى بن سعيد قال مسلم بن الحجاج في جملة ما قال في هذه الرواية وغيره مشكل على من عقل التمييز من الحفاظ ان يحيى بن سعيد احفظ من سعيد بن عبيد وادفع منه شأنا في طريق العلم واسبابه فهو اولى بالحفظ منه (قال الشيخ) وان صحت رواية سعيد فهي لا تخالف رواية يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار لانه قد يرد بالبيئة الايمان مع اللوث كما فسره يحيى بن سعيد وقد يظالهم بالبيئة كما في هذه الرواية ثم يعرض عليهم الايمان مع وجود اللوث كما في رواية يحيى بن سعيد ثم يردها على المدعى عليهم عند نكول المدعين كما في الروايتين -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن عبد الرحمن بن مجيد بن قيس عن ابي بن

ثم ذكر البيهقي حديث سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار عن سهل وفيه (انه عليه السلام قال لهم تأتون بالبيئة على من قتل قالوا ما لنا بيئة قال فيحلفون لكم) الحديث ثم قال (رواه البخاري وانخرجه مسلم دون سياقة متنه) ثم ذكر (عن مسلم ان يحيى ابن سعيد احفظ من سعيد بن عبيد) ثم قال البيهقي (وان صحت رواية سعيد فهي لا تخالف رواية يحيى لانه قد يرد بالبيئة الايمان مع اللوث) الى آخر ما تأوله به - قلت - لا وجه لتشكيك البيهقي بقوله وان صحت رواية سعيد مع ثقته وانحراج البخاري حديثه هذا وانخرجه مسلم ايضا ولم يشك في صحته وانما رجح يحيى على سعيد وقد جاءت احاديث تعضد رواية سعيد وتقويها - منها - ما سيذكره البيهقي - ومنها - ما انخرجه أبو داود ودينسند حسن عن رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار مقتولا بجيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال الكم شاهد ان يشهدان على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن به احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترئون على اعظم من هذا قال فاختروا منهم خمسين فاستحلفهم فابوا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده - وقد ذكر البيهقي هذا الحديث بعد في باب الشهادة على الجنابة - وروى ابن أبي شيبة بسند صحيح عن القاسم بن عبد الرحمن الهذلي الكوفي قال انطلق رجلان من اهل الكوفة الى عمر بن الخطاب فوجده قد صدر عن البيت فقالا لابي عم لنا قتل ونحن اليه شرع سواء في الدم وهو ساكت عنها فقال شاهد ان ذوا عدل يمثان به على من قتله فتقيدكم منه - وهذا هو الذي تشهد له الاصول الشرعية من ان البيئة على المدعى واليمين على المدعى عليه فكان الوجه ترجيح هذه الادلة على ما يعارضها وتأويل البيهقي لرواية سعيد تعسف وغفلة للظاهر وحين قالوا ما لنا بيئة عقب عليه السلام ذلك بقوله فيحلفون لكم فكيف يقول البيهقي وقد يظالهم

حارثة قال ابن ابراهيم وايم الله ما كان سهل باكثر علمائه ولكنه كان اسن منه انه قال له والله ما هكذا كان الشان ولكن سهل اوهم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلفوا على ما لا علم لكم به ولكنه كتب الى يهود خيبر حين كلمته الانصار انه وجد فيكم قتيل بين ايائكم فدوه فكتبوا اليه يحلفون بالله ما قتلوه ولا يعلمون له قاتلا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده -

(فقد اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي قال ومن كتاب عمر بن حبيب عن محمد بن اسحاق فذكر هذا الحديث قال الشافعي فقال لي قائل ما منكم ان تأخذ بمحدث ابن مجيد قال لا اعلم ابن مجيد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يكن سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فهو مرسل ولسنا ولا اياك ثبت المرسل وقد علمت سهلا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وساق الحديث سياقا لا يشبه الا الاثبات فاخذت به لما وصفت قال فامتنك ان تأخذ بمحدث ابن شهاب قلت مرسل والقتيل انصاري والانصار يون بالعناية اولى بالعلم به من غيرهم اذا كان كل ثقة وكل عندنا بتعمة الله ثقة (قال الشيخ) رحمه الله وكأنه عنى بمحدث ابن شهاب الزهري الحديث الذي -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليان بن يسار عن رجال من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليهود وبدأ بهم يحلف منكم

بالبينة ثم يعرض عليهم الايمان ثم يرداه على المدعى عليهم - ثم ذكر البيهقي حديث عبد الرحمن بن مجيد وانكاره على سهل ثم حكى (عن الشافعي انه قال لا اعلم ابن مجيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يكن سمع منه فهو مرسل ولسنا ولا اياك ثبت المرسل وسهل صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه فأخذت بمحدثه) - قلت - ابن مجيد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن حبان وغيره في الصحابة وقال العسكري اثبت له صحبة وصحح الترمذي من روايته حديث ردوا السائل ولو بظلف محرق - وقد تقدم غير مرة ان مسلما انكر في اشتراط الاتصال ثبوت اللقاء والسامع واكتفى بامكان اللقاء فعلى هذا لا يكون الحديث مرسلا وان لم يثبت سماعه وقول الشافعي ولسنا ولا اياك صوابه ان يقال ولا انت ثم انظروا أن كلامه مع محمد بن الحسن والذي في كتب الحنفية أن مذهبه ومذهب أصحابه قبول المرسل وكذا مذهب مالك وقد حكى ابن جرير الطبري أن ذلك مذهب الساف وان رد المرسل لم يحدث الا بعد المائتين وسهل وان سمع من النبي صلى الله عليه وسلم لكن روايته لهذا الحديث مرسله لأنه كان صغيرا في ذلك الوقت وذلك انه ولد سنة ثلاث من الهجرة وغزوة خيبر كانت سنة سبع وهذه القضية قبل ذلك حين كانت خيبر صلحا لانه ورد في بعض طرق هذا الحديث في الصحيحين وهي يومئذ صلح وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذونا بحرب - وهذا اللفظ لا يقال الا لمن كان في صلح وامان وقد صرح سهل في رواية مالك انه اخبره رجال من كبراء قومه فهذا يكشف لك انه اخذ القضية عن هؤلاء ولم يشهد هاتين ان روايته لهذا الحديث مرسله ثم ان حديثه مضطرب اسنادا ومتنا اما الاسناد فلما في اختلاف الرواة عن مالك في قوله اخبره رجال من كبراء قومه او هو ورجال كما تقدم واما المتن فمن جهة اختلاف رواية يحيى ورواية سعيد بن جعفر بن عيسى كما مرو مع اوساله واضطرابه خالف الاصول الشرعية وحديث ابن مجيد سلم من ذلك كله وروى معناه من وجوه تقدم بعضها وسيأتي البعض وهو الاولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يأمر احدا بالحلف على ما لا علم له وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحويصة ومحيمة وعبد الرحمن بن عوف وتستحقون دم صاحبكم وعند الشافعي البيهقي يجب على عبد الرحمن وحده لانه اخو المقتول وحويصة ومحيمة عماء ولا يمين عليهما ثم ذكر البيهقي (ان الشافعي قيل له ما منكم ان تأخذ بمحدث ابن شهاب فقال مرسل والقتيل انصاري والانصار يون بالعناية اولى بالعلم به من غيرهم) قال البيهقي (كأنه عنى حديث الزهري عن أبي سلمة وسليان بن يسار عن رجال من

نحسون رجلاً فأبوا فقالوا لنصارى استحقوا فقالوا نحلف على النيب بإرسول الله ؟ بفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهود لانه وجد بين أظهرهم وهذا مرسل بترك تسمية الذين حدثوها وهو يخالف الحديث المتصل في البداية بالقسامة وفي إعطاء الدية والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وداه من عنده (وقد خالفه) ابن جريج وغيره في لفظه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو والحبري ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق حدثني ابن جريج أخبرني ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية ف قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على اليهود - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وخرجه ايضا من حديث صالح بن كيسان وبونس بن يزيد عن ابن شهاب الا ان حديث يوضح مختصر -

(ورواه عقيل كما أخبرنا) أبو الحسن بن عیدان أنبا أحمد بن حبيب ثنا ابن ملحان ثنا يحيى هو ابن بكير أنبا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القسامة كانت في الجاهلية قسامة الدم فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أناس من الانصار من بني حارثة ادعوا على اليهود -

(ورواه يحيى بن ايوب عن عقيل وغيره - ١ - كما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزازي بغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني عقيل وقره بن عبد الرحمن وابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال مضت السنة في القسامة ان يحلف خمسين (٢) رجلاً خمسين يمينا فان نكل واحد منهم لم يعطوا الدم - وهذا منقطع -

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والاعراض في الخامس والخمسين بعد خمس المائة بالدار ورواه الحمد (٢) مص - نحسون -

الانصار أنه عليه السلام قال لليهود وبدأ بهم (الحديث - قال -) (وهو يخالف الحديث المتصل في البداية بالقسامة وفي إعطاء الدية والثابت انه عليه السلام وداه من عنده وخالفه ابن جريج وغيره في لفظه) - قلت - في مصنف عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انه عليه السلام قال لليهود بدأ بهم يحلفون منكم نحسون رجلاً فأبوا فقالوا لنصارى اتحلفون فقالوا لا نحلف على النيب بفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم دية على اليهود لأنه وجد بين أظهرهم - وهذه حجة قاطعة للتوري وأبي حنيفة وسائر اهل الكوفة كذا في الاستذكار وقال في التمهيد هو حديث ثابت وقد قدمنا في باب النهي عن فضل الحديث من كلام البيهقي وغيره ان هذا الحديث واشباهه مسند متصل ولو سلمنا انه مرسل فقد تقدم ان حديث سهل ايضا غير متصل وقول الشافعي والانصار يون اولى بالعلم به - قلنا - ابن مجيد ايضا منهم وحديث ابن شهاب أخرجه أبو داود وهو ايضا عنهم وهو وان خالف حديث سهل في البداية بالقسامة فقد تأيد بعدة احاديث تقدم بعضها وسيأتي بعضها وتأيد ايضا بدلالة الاصول ولأن رواته ائمة فقهاء حفاظ لا يعدل بهم غيرهم وما فيه من جعل الدية عليهم يؤيد ما في حديث ابن مجيد انه عليه السلام كتب اليهم انه قد وجد فيكم قتيل بين اثنا نكم فدوه وما في الصحيحين من قوله عليه السلام اما ان يد واصحابكم وامان يؤذونوا بحرب من الله ورسوله - ووجه التوفيق بين هذه الاحاديث وبين ما في حديث سهل انه عليه السلام اوجبها عليهم ثم تبرع بها عنهم قال النووي في شرح مسلم المختار قال جمهور اصحابنا وغيرهم ان معناه انه عليه السلام اشتراها من اهل الصدقات بعد أن ملكوها ثم دفعها تبرعا الى اهل التبتل انتهى كلامه وبهذا يزول الاختلاف وقد ذكر البيهقي فيما بعد في باب وجوب الكفارة (ان قوما استصموا بالجور فقتلهم السامون فقال عليه السلام اعطوهم نصف النفل) ثم ذكر (عن الشافعي انه كان تطوعا) ثم ذكره من وجه آخر وفيه (فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف النفل) واحتج

(واحتج أصحابنا أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا علي بن محمد المصري ثنا عبيدة بن سليمان ثنا مطرف بن عبد الله ثنا الزنجي عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعة على من ادعى واليمين على من أنكر إلا في القسامة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بشر بن الحكم ثنا مسلم بن خالد وهو الزنجي فذكره بمثله -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن سليمان ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي في بني حرام ثنا سلام بن سليم أبو الالحوص عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال وجد رجل من الأنصار قتيلًا في دالية ناس من اليهود فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فأخذ منهم خمسين رجلاً من خيارهم فاستحلقتهم بالله ما قتلنا ولا علمنا قتلاً وجعل عليهم الدية فقالوا لقد قضى بما قضى فينا نبينا موسى عليه السلام - فهذا لا يحتاج به الكلبي متروك وأبو صالح هذا ضعيف -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن ابيحاق ثنا علي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر الحفيد ثنا هارون بن عبد الصمد ثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن سفيان قال قال لي الكلبي قال لي أبو صالح كل ما حدثك به كذب -

(وأما الآخر الذي أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن منيرة عن عامر بن شعيب أن قتيلًا وجد في خربة وادعة (١) همدان فرفع إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فأحلفهم

(١) مص - في خربة من وادعة -

الدية) ثم قال البيهقي (قوله فوداهم اظهر في أنه اعطاهم متطوعاً) وأخرج النسائي بسند جيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن ابن محينة الأصغر وجد قتيلًا على أبواب خيبر الحديث وفي آخره فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم دية عليهم وأعانهم بنصفها - وحديث معمر بن الزهري مفسر وحديث ابن جريج وغيره مجمل فيرد إلى المفسر ولا يكون بينهما اختلاف ثم إن لفظ حديث ابن جريج أنه عليه السلام أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية قضى بها بين أناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود نصرح في هذا الحديث الصحيح أنه قضى بها في قتيل الأنصار كقسامة الجاهلية وقد ذكر البيهقي فيما بعد في باب ما جاء في قسامة الجاهلية من طريق البخاري (عن ابن عباس أن أبا طالب بدأ بإيمان المدعي عليهم) فدل ذلك على أنه عليه السلام بدأ أيضاً في قتيل الأنصار بالمدعى عليهم وذكر أيضاً فيما بعد في باب ترك القود بالقسامة حديثاً عن ابن أبي عمير وفيه أيضاً (أنه عليه السلام بدأ بإيمان اليهود وإن عمر فعل ذلك) ثم إن لفظ مسلم عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار أنه صلى الله عليه وسلم أقر القسامة - وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ولفظه عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر أن الجميع حديث واحد فلا نسلم أن الحديث مرسل كما زعم الشافعي ولو كان مرسلًا لما أخرجه مسلم في صحيحه وقد قدمنا عن صاحب التهذيب أنه حديث ثابت ثم ذكر البيهقي حديث الزنجي (عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه عليه السلام قال البيعة على المدعى واليمين على من أنكر إلا في القسامة) - قلت - في استناده لين كذا في التهذيب وذلك أن الزنجي ضعيف كذا قال البيهقي في باب من زعم أن الترواح بالجماعة أفضل وقال ابن المديني ليس بشيء وقال أبو زرعة والبخاري منكر الحديث وإن جريج لم يسمع من عمرو وحسن البيهقي في باب وجوب القطر على أهل البادية عن البخاري والكلام في عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده معروف ومع ضعف الزنجي خالفه عبد الرزاق وسجاج وقتادة فرووه عن ابن جريج عن عمرو ومرسل كذا ذكره الدارقطني في سننه واختلاف فيه أيضاً على الزنجي وقال صاحب الميزان عثمان بن محمد بن عثمان الرازي ثنا مسلم الزنجي

تحسين يميننا ما قلنا قاتلا ثم غرهم الدية ثم قال يا معشر همدان حقنتم دماءكم بايمانكم فما يبطل دم هذا الرجل المسلم (وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب في قتيل وجد بن خيوان ووادعة أن يقاس ما بين القريتين قال فيهما كان أقرب انخرج اليهم منهم خمسين رجلا حتى يوافوه مكة فادخلهم الحجر فأحلقهم ثم قضى عليهم بالدية فقالوا ما وقت أموالنا إيماننا ولا إيماننا أموالنا قال عمر رضي الله عنه كذلك الأمر (قال الشافعي) وقال غير سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حقنتم بايمانكم دماءكم ولا يبطل دم مسلم فقد ذكر الشافعي رحمه الله في الجواب عنه ما يخالفون عمر رضي الله عنه في هذه القصة من الأحكام ثم قيل له اثابت هو عندك قال لا إنما رواه الشعبي عن الحارث الاعور والحارث مجهول ونحن نروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسناد الثابت انه بدأ بالمدعين فلما لم يحلفوا قال فبئر نكم يهود بخمين يميننا واذا قال بئر نكم فلا يكون عليهم غرامة ولما لم يقبل الانصار يمينهم واداه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجعل على يهود القتيل بين اظهرهم شيئا - قال الربيع اخبرني بعض اهل العلم عن جرير عن منيرة عن الشعبي قال حارث الاعور كان

عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البينة على من ادعى واليمين على من انكر الا في القسامة - ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي ان عمر كتب في قتيل وجد بن خيوان ووادعة) الد آخره ثم ذكر (ان الشافعي اجاب عنه بما يخالفون عمر في هذه القضية من الأحكام) - قلت - إنما خالفوه في تلك الأحكام لانه قامت عندهم فيها ادلة أقوى من قول عمر رضي الله عنه وقد ذكر عيسى بن إبان في كتاب الحجج ان مخالفه قال قد تركتم من حديث عمر اشياء لانه كتب الى عامله باليمن ابعث بهم الى بمكة وأنتم تقولون ترفع الى اقرب القضاة وفيه انه استحلحهم في الحجر وأنتم تنكرون ان يستحلف الا في مجلس الحكم حيث كان وفيه انه قال لعامله ابعث الى بخمين رجلا وعندكم الخيار للدعي وفيه حقنتم بايمانكم دماءكم وعندكم ان لم يحلفوا لم يقتلوا ثم اجاب ابن إبان عن ذلك بما ملخصه انه اراد ان يتولى الحكم وان عامله لا يقوم فيه مقامه لينتشر في البلاد ويعمل به من بعده ولهذا فعله في اشهر المواضع وهو الحجر ليراه اهل الموسم ويقلوه الى الآفاق ولا شك ان نوابه كانوا يقضون في البلاد النائية ولو وجب حمل كل احد اليه لم يكتب الى أبي موسى وغيره في الأحكام ولهذا لم يستحلف عمر والائمة بعده احدا في الحجر وإنما كتب عمر أن لا يقتل نفس دون احتياط واستعظاما للدم ولم يقل ابعث الى بخمين تتخير هم انت ولم يكن يولى جا هلا فأنما كتب الى من يعلم ان الخيار للدعين لانه لهم يستحلف فكيف يستحلف من لا يريدونه وإنما قال حقنتم بايمانكم دماءكم لانهم لو لم يحلفوا حبسوا حتى يقرروا يقتلوا او يحلفوا فإيمانهم حقنتم دماءهم اذ تخلصوا بها من القتل او الحبس كقوله تعالى ويدرأ عنها العذاب ان تشهد - فلم تلعن حبست حتى تلعن فتنجوا وتفرقوا - ثم ذكر البيهقي (ان الشافعي قيل له اثابت هو عندك اى قضية عمر فقال لا إنما رواه الشعبي عن الحارث الاعور والحارث مجهول ونحن نروي بالاسناد الثابت انه بدأ بالمدعين فلما لم يحلفوا قال فبئر نكم يهود بخمين يميننا واذا قال فبئر نكم فلا يكون عليهم غرامة ولما لم يقبل الانصار يمينهم واداه عليه السلام ولم يجعل على يهود شيئا) - قلت لم يذكر احد فيما قلنا ان الشعبي رواه عن الحارث الاعور غير الشافعي ولم يذكر سنده في ذلك وقد رواه الطحاوي بسنده عن الشعبي عن الحارث الوادعي هو ابن الازمع وسيأتي ان مجالدا رواه عن الشعبي كذلك ورواية أبي اسحق لهذا الاثر عن الحارث هذا عن عمر اماره على انه هو الواسطة لالحارث الاعور كما زعم الشافعي ورواه ايضا عبدالرزاق عن الثوري عن منصور عن الحكم عن الحارث بن الازمع والحارث هذا ذكره أبو عمر وغيره في الصحابة وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين ثم ان الحارث الاعور وان تكلموا فيه فليس بمجهول كما زعم الشافعي بل هو معروف روى عنه الضحاك والشعبي والسبيعي وغيرهم وهذا الاثر وان كان منقطعا فقد عضده ما تقدم من الاحاديث وفي التمهيد

كذابا (وروى) عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر رضى الله عنه ومجالد غير محتج به (وروى) عن مطرف عن أبي اسحاق عن الحارث بن الازمع عن عمر وأبو اسحاق لم يسمع من الحارث بن الازمع قال علي بن المدني عن أبي زيد عن ثعبة قال سمعت أبا اسحاق يحدث حديث الحارث بن الازمع ان قتيلة وجد بن وادعة وخيوان قتل يا أبا اسحاق من حدثك قال حدثني مجالد عن الشعبي عن الحارث بن الازمع فحدثت رواية أبي اسحاق الى حديث مجالد واختلف فيه على مجالد في اسناده ومجالد غير محتج به والله اعلم -

(واما الحديث الذي أخبرني) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن يعلى عن عمر بن صبيح عن مقاتل بن حيان عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب انه قال لما حج عمر رضى الله عنه حجته الاخرة التي لم يحج غيرها غودر رجل من المسلمين قتيلاني وادعة فبعث اليهم عمر وذلك بعد ما قضى النسك وقال لهم هل علمتم لهذا القتل قاتلا منكم قال القوم لا فاستخرج منهم خمسين شيخا فادخلهم الحطيم فاستحلهم بالله رب هذا البيت الحرام ورب هذا البلد الحرام ورب هذا الشهر الحرام انكم لم تقتلوه ولا علمتم له قاتلا فخلقوا بذلك فلما حلقوا قال ادوا دية مغنطة في اسنان الابل او من الدنانير والدرهم دية وثلاثا فقال رجل منهم يقال له سنان يا امير المؤمنين اما تجزييني يمينا من مالي قال لا انما قضيت عليكم بقضاء نبيكم فاخذ وادبته دنانير دية وثلاث دية - قال علي عمر بن صبيح متروك الحديث (قال الشافعي) رحمه الله رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم منكرو وهو مع انقطاعه في رواية من اجمعوا على تركه (قال الشافعي) والمتصل اولى ان يؤخذ به من المنقطع والانصار يرون اعلم بحديث صاحبهم من غيرهم (قال الشافعي) ويروى عن عمر رضى الله عنه انه بدأ المدعى عليهم ثم رد الايمان على المدعين -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار وعراك بن مالك ان رجلا من بني سعد بن ليث ابرى فرسا فوطيء على اصبع رجل من جهينة فزرى منها فمات فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه للذين ادعى عليهم انحاقون بالله خمسين يمينا ما مات منها فأبو اتخرجوا من

روى مالك عن ابن شهاب عن عراك بن مالك وسليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب بدأ المدعى عليهم بالايمان في القسامة - والبيهقي ايضا ذكر هذا في آخر هذا الباب وسيأتي ان شاء الله تعالى في باب النكول ورد اليمين من رواية الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار أن عمر بدأ بايمان المدعى عليهم - وقال ابن أبي شيبة ثنا شعبة وأبو معاوية عن ابن أبي ذئب عن الزهري انه عليه السلام قضى في القسامة ان اليمين على المدعى عليهم - وقال ايضا ثنا أبو معاوية عن مطيع عن فضيل بن عمرو عن ابن عباس انه قضى بالقسامة على المدعى عليهم - وثنا أبو معاوية ومعمربن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب انه كان يرى القسامة على المدعى عليهم وانخرج ايضا بسنده عن عمر بن عبد العزيز أنه بدأ بالمدعى عليهم باليمين ثم ضمنهم العقل - وقد جمع في هذا بين اليمين والغرامة وكذا فعل عمر ودل عليه ما في الحديث الصحيح اما ان يدوا صاحبكم الى آخره فأنزهم احد الامرين اما ان يدفعوها واما ان يمتنعوا فينقض عهدهم ويصبروا حربا ولم ينص في حديث سهل انهم يبرئونهم من الغرامة فيحتمل ان يراد تبرئكم عن دعوى القتل او عن الحبس والقود ان اقروا وتول الشافعي لم يجعل على يهود شيئا قد تقدم خلافه وانه عليه السلام جعلها على يهود لانه وجددين اظهرهم وتقدم ايضا ما يؤيده ثم قال البيهقي (وروى عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر ومجالد غير محتج به) - قلت - انرج له مسلم في صحيحه - ثم قال البيهقي (قال الشافعي ويروى عن عمر أنه بدأ بالمدعى عليهم ثم رد الايمان على المدعين) ثم اسنده البيهقي ولفظه (ان رجلا من بني سعد ابرى فرسا فوطيء على اصبع رجل من جهينة فزرى منها فمات فقال عمر للذين ادعى

باب ما روى في القتل يوجد بين قريتين ولا يصح

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو إسرائيل عن عطية عن أبي سعيد أن قتيلا وجد بين حين فامر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقدس إلى أيهما أقرب فوجد أقرب إلى أحدا الحيين بشبر قال أبو سعيد كان في النظر إلى شبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى دية عليهم -
 (وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو محمد بن عدي أنبا الفضل بن الجباب ثنا أبو الوليد الطيالسي عن أبي إسرائيل المالني بنحوه فقدمه أبو إسرائيل عن عطية العوفي وكلاهما لا يحتج بهما (١) -

باب ما جاء في القتل بالقسامة

(أخبرنا) أبو عمر ومحمد بن عبد الله الاديبي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف ثنا اسحاق ثنا معن ثنا مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحبة خرجا إلى خير - فذكر الحديث في قتل عبد الله بن سهل وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحلفون وتستحقون دم صاحبكم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني الزهري وبشير بن كيسان مولى بني حارثة عن سهل بن أبي حثمة قال أصيب عبد الله بن سهل بنحير وكان خرج إليها في أصحاب له يمتارون تمرا فوجد في عين قد كسرت عنقه ثم ضرح عليه فأخذوه فغيبوه ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له شأنه فتقدم أخوه عبد الرحمن ومعه ابنا عمه حويصة ومحبة وابنا مسعود وكان عبد الرحمن أحدثهم سنا وكان صاحب الدم وكان ذا قدم القوم فلما تكلم قبل بني عمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر تكلم حويصة ومحبة ثم تكلم هو بعد فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قتل صاحبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمون قاتلكم ثم تحلفون عليه خمسين يمينا فنسلبه إليكم قاتلوا ما كنا نخلف على ما لانعلم فقال

(١) هاشم ر - بلغ السيد الشريف عن الدين إيداه الله تعالى في الموفى عشرين وفتح الحمد -

عليهم تحلفون بالله خمسين يمينا مامات منها فابوا فقال للآخرين احلفوا انتم فابوا فقضى عمر بشطر الدية على السعديين - قلت - هذا الاثر عرف فيه الخافي لكن لم يدر مات من جنايته او من غيرها فامكن ان يجعل في حال قتيلا تنجب الدية وفي حال غير قتل فقضى بالنصف وليس هذا كحديث سهل لانه ورد في قتل وجد في محلة ولم يدر من قتله ومذهب الشافعي انه لو أبى المدعى عليه والمدعى ان يحلفا لا يقضى بنصف الحق ولا يقضى بشيء حتى يحلف المدعى قترك هذا الاثر في تكول الفريقين فلم يقض بالنصف بل ابطال الحق كله وإنما ترك خصم الشافعي هذا الاثر في رد اليمين لانه جاء مخالف للحكم اظاهرة والسنن القائمة كحديث البينة على المدعى واليمين على من انكر فكما يقضى للدعي اذا اقام البينة فكذا يقضى على المدعى عليه اذا أبى اليمين ولا ترد على المدعى ولا يكلف بما لم يجعله عليه السلام وقد قضى عثمان بن عفان وأبو موسى الأشعري وغيرها من الصحابة باباء اليمين فان احتج الشافعي في ردها بحديث القسامة يقال انت تزعم ان القسامة مخلفة لغيرها وقد رد عليه السلام فيها من المدعين إلى المدعى عليهم وعندك في غيرها لا يحلف المدعى الا اذا أبى المدعى عليه فكيف احتججت بها فيما لا يشبهها بزعمك وكما لا يجوز أن يقضى للدعي بلا بينة اذا حلف خمسين يمينا قياسا على القسامة فكذا في رد اليمين وهذا ملخص من كلام عيسى بن إبان في كتاب الحجج -

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحلفون بالله لكم تحمين يمينا ما قتلوه ولا يملكون له قاتلا ثم يبرؤن من دمه فقالوا ما كنا لنقبل إيمان يهود ما فهم من الكفر اعظم من ان يحلفوا على انهم نوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة فقال سهل فواقه ما انسى بكرة منها حمراء ضربتني برجلها وانا احورها (١) -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد وكثير بن عبيد قالانا ثنا الوليد (ح قال) أبو داود وحدثنا محمد بن الصباح بن سفيان أنبا الوليد عن أبي عمرو وعن عمرو بن شعيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك ببحرة الرعاء (٢) على شط لية فقال القاتل والمقتول منهم وقال أبو داود وهذا لفظ محمود ببحرة اقامه محمود وحده - هذا منقطع وما قبله محتمل لاستحقاق الدية فانها بالدم تستحق والله اعلم - وروى ايضا أبو داود في المراسيل عن موسى بن اسمعيل عن حماد عن قتادة وعامر الاحول عن أبي المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاد بالقسامة بالطائف وهو ايضا منقطع (أخبرناه) محمد بن محمد أنبا القسوى ثنا اللؤلؤي ثنا أبو داود - فذكره - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقاء البغدادي بنحس وجرى أنبا أبو عمرو وعثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اصحاق ثنا اسمعيل بن أبي اويس وعيسى بن مينا قالانا ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أن اياه قال كان من ادركت من فقهاءنا الذين ينتهي الى قولهم يعني من اهل المدينة يقولون يبدأ باليمين في القسامة الذين يجيئون من الشهادة على اللطخ والشبهة الخفية ما لا يجيء خصماؤهم وحيث كان ذلك كانت القسامة لهم - قال أبو الزناد واخبرني خارجة (٣) بن زيد بن ثابت ان رجلا من الانصار قتل وهو سكران رجلا ضرب به بشويق (٤) ولم يكن على ذلك بينة قاطعة الا لطخ اوشبه ذلك وفي الناس يومئذ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فقهاء الناس ما لا يحصى وما اختلف اثنان منهم ان يحلف ولادة المقتول ويقتلوا ويستحيوا فحلفوا تحمين يمينا وقتلوا وكانوا يخبرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالقسامة ويرونها للذي يأتي به من اللطخ والشبهة اقوى مما يأتي به خصمه ورأوا ذلك في الصهبي حين قتله الخاطبيون وفي غيره (ورواه) ابن وهب عن ابن أبي الزناد وزاد فيه ان معاوية كتب الى سعيد بن العاص ان كان ما ذكرنا له حقا ان يحلفنا على القتال ثم يسلم (ه) اليها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الاصم ثنا يجر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد أن هشام بن عروة أخبره ان رجلا من آل حاطب بن أبي بلتعة كانت بينه وبين رجل من آل صهيب منازعة - فذكر الحديث في قتله قال فركب يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب الى عبد الملك بن مروان في ذلك فقضى بالقسامة على ستة نفر من آل حاطب فبنى عليهم الايمان فطلب آل حاطب ان يحلفوا على اثنين ويقتلوهما فأبى عبد الملك الا ان يحلفوا على واحد فيقتلوه فحلفوا على الصهبي فقتلوه قال هشام فلم ينكر ذلك عروة ورأى ان قد اصاب فيه الحق (وروي) فيه عن الزهري وربيعة (ويذكر) عن ابن أبي مليكة عن عمر بن عبد العزيز وابن الزبير انهما اقادا بالقسامة (ويذكر) عن عمر بن عبد العزيز أنه رجع عن ذلك وقال ان وجد أصحابه بينة والان لا تظلم (٦) الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة (٧) -

باب ترك القود بالقسامة

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن أبي رجاء مولى أبي قلابة قال كان أبو قلابة عند عمر بن عبد العزيز فسأله عن القسامة قالوا اقادها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر

(١) مص - احوزها (٢) كذا في النسخ وفي سنن أبي داود - الرعاء وهو الصحيح كما في القاموس وغيره - ح

(٣) مد - واخبرني ابن خارجة (٤) الشويق خشبة الخباز - قاموس (ه) مص - يسلمه (٦) مص - يظلم (٧) هامش

د - بلغ سماعهم والعرض في السادس والخمسين بعد خمس المائة بالدار وقه الحمد -

وعمر والخلفاء رضي الله عنهم قال ما تقول يا ابا قلابة قال عندك رؤس الاجناد واشراف العرب شهد رجل من اهل حصص على رجل من اهل دمشق انه سرق ولم يروه اكننت تقطعه قال لا - قال شهداربعة من اهل دمشق على رجل من اهل حصص انه زنى ولم يروه اكننت ترجمه قال لا - قال فهذا اشبه والله ما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل احدا الا ان يقتل رجلا فيقتل به قال عنبة بن سعيد فابن حديث المرنيين فقال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك حدثنا انس بن مالك ان قوما من عكل او عرينة قد موا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتو والمدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من البانها وابوا لها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرهم من اول التهاد فبعث في آثارهم فارتفع التهاد حتى اقي بهم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا - فهؤلاء قوم قتلوا وسرقوا وكفروا بعد ايمانهم فقال عنبة سبحان الله قال ابو قلابة اتهمني يا عنبة قال لا ولكن هذا الجند لا يزال يغير ما اباك الله بين اظهرهم - رواء البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن هرون الجمال عن سليمان بن حرب مختصرا -

(أخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف الحافظ حدثني ابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن علي ثنا حجاج بن ابي عثمان الصواف (ح وأخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا ابو جعفر بن ابي خالد الاصباني ثنا حميد بن مسعدة ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا الحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبدالعزيز ابرز سريره يوما للناس فاذن لهم فدخلوا عليه فقال ما تقولون في القسامة قال فاضب الناس قالوا تقول القود بها حق قد اذنت بها الخلفاء قال ما تقول يا ابا قلابة ونصبتني للناس قلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل (بدمشق محصن انه قد زنى لم يروه اكننت ترجمه قال لا - قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل - ١) بمحص انه سرق لم يروه اكننت تقطعه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه يقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام قال فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ونبذهم في الشمس حتى ماتوا فقلت انا احديثكم حديث انس بن مالك (اياي حدث انس بن مالك - ١) ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام واستوخوا الارض وسقمت اجسادهم (٢) فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تخرجون مع راعيننا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى فخرجوا فشريوا من ابوالها والبانها فصحوا وقتلوا الراعي واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم فادركوا بغية بهم فامرهم بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم ونبذوا في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد ما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط قلت ترد على حديثي يا عنبة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند يغير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشعط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشعط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بين تظنون او من ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتله فاو رسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلوا اجمعين ثم ينفلون قال انتسحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده - قلت وقد كانت هذيل خلعو اخليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل

منهم فخذوه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليما في فرسوه الى عمر رضى الله عنه بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلموه فقال يقسم نحسون من هذيل ما خلموا قال فأقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدام رجل منهم من الشام فسأله لئن قسم فاقضى يمينة منهم ياقب درهم فأدخاوا مكانه رجلا آخر فرفضه الى انى المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والنحسون للذين أقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السباع فدخلوا في غاري الجبل فانهمم المتار على الحسنيين الذين أقسموا ما تواجعا وأفلت القرينان واتبعها حجر فكسر رجل انى المقتول فعاش حولا تم مات - قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندّم بعد ما صنع فأمر بالحسين الذين أقسموا فحوا من الديوان وسيرهم الى الشام - رواه البخاري في الصحيح عن قتبية بن سعيد - وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في القتل مرسل وكذلك عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في قصة الهذلي -

(أخبرنا) أبو بكر الارستاني أنبأ أبو نصر العراقي أنبأ سفيان بن عبد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم - هذا منقطع -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن عبد الصقار ثنا الحسن بن سلام ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام عن يونس عن الحسن قال القتل بالقسامة جاهلية (وفيا روى) أبو داود في المراسيل عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء عن أبيه عن محمد بن راشد عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقض في القسامة بقود -

(أخبرناه) محمد بن عبد أنبأ الفسوي ثنا اللؤلؤي ثنا أبو داود - فذكره وكذلك قاله عبيد الله بن عمر ومالك بن انس فقيل لما لك فلم تقتلون انتم بها قال انا لانضع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخلل (١) -

باب ما جاء في قسامة الجاهلية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ من اصل كتابه أنبأ أبو جعفر احمد بن عبيد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الملك الاسدي الحافظ بهذان سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج النخعي ثنا عبد الوارث ابن سعيد ثنا قطن أبو الهيثم ثنا أبو زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لقينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجر رجلا من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فربه رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالته فقال اعني بعقل اشد به عروة جوالتي لا تنفر الابل قال فأعطاه عقلا فشد به عروة جوالته فلما زلوا عقلت الابل الابيرا وحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقل قال فابن عقاله قال مربى رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالته فاستعاني فقال اغثنى (٢) بعقل اشد به عروة جوالتي لا تنفر الابل فأعطيته عقاله قال فخذوه بعصا كان فيها اجله فربه رجل من اهل اليمن قال انشهد الموسم قال لا أشهد ورمي بشهدت قال هل انت مبالغ حتى رسالة مرة من الدهود (٣) قال نعم قل مكتوب اذا انت شهدت الموسم فتاد يا آل قريش فاذا اجابوك فتاد يا آل بني هاشم فاذا اجابوك فسل عن أبي طالب فاخبره ان فلا نا قتلني في عقالي قال ووات المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال (مرض فاحسنت القيام عايه ثم مات فوليت دفنه فقال كان اهل ذلك منك هكت حيناً - ٤) ثم ان الرجل اليما في الذي كان اوصى اليه ان يبلغ عنه وافي الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا

(١) هامش مص - اى الخديعة - (٢) مص - اعنى (٣) مص - من الدهر (٤) سقط من مد -

(باب ما جاء في قسامة الجاهلية)

قال

عنه بنو هاشم قال ابن أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال امرني فلان أن ابغضك رسالة أن فلا تاتك في عقل فأنا أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدى مائة من الأبل فانك قتلت صاحبنا بخطأ وإن شئت حلف نحسبون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به قال فأتى قومه فذكر ذلك لهم فقالوا نحلف فأتت امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب احب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا نصبر يمينة حيث نصبر الإيمان ففعل فأنا رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا لن يحلفوا مكان مائة من الأبل نصيب كل رجل بعير أن فهذا أن بعير أن فاقبلها عني ولا نصبر يمينة حيث نصبر الإيمان قال فقبلها وجاء ثمانية وأربعون رجلا فحلفوا فقال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عين تطرف - رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا سمرقة بن يحيى أنبا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار مولى ميمونة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية - رواه مسلم في الصحيح عن حملة - وهذا كلام نخرج مخرج الجملة وإنما أراد به في عدد الإيمان فقد رويناه في هذا الحديث أنه قال وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بن ناس من الأنصار في قتل ادعوه على اليهود وقد رويناه من أوجه صحيحة عن سهل بن أبي حنيفة وغيره من الأنصار كيف كان قضاؤه بينهم فوجب المصير إليه - والله اعلم -

باب

(روى) أبو داود في المراسيل عن محمد بن عبد الجبار الهمداني ثنا موسى بن داود ثنا سلام بن مسكين عن الحسن قال أقتل قوم بالبحارة قتل بينهم قتيل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بحبسهم - (أخبرناه) أبو بكر محمد بن عبد أنبا أبو الحسين القسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره (١) -

جماع أبواب كفارة القتل

باب ما جاء في وجوب الكفارة في أنواع قتل الخطأ

قال الله تبارك وتعالى (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدولكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله ونحرير رقبة مؤمنة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال (من قوم عدولكم) يعني في قوم عدولكم -

(أخبرنا) مروان بن معاوية عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال بلغنا قوم فلما غشيهم المسلمون استعصموا بالسجود فقتلوا بعضهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوهم نصف العقل لصلاتهم ثم قال عند ذلك ألا أني

(١) هامش د - بلغ سمعهم والعرض في الساج والخمسين بعد خمسين المائة بدار الحديث والله الحمد - بلغ السيد الشريف عن الدين أبده الله تعالى في الحادي والعشرين والله الحمد - بلغت قراءة والجماعة سماعا والحمد لله وحده -

ذكر فيه (أنه عليه السلام أقر القسامة على ما كانت عليه ثم قال إنما أراد به في عدد الإيمان) - قلت - هذا دعوى ونخصيص من غير دليل بل أراد في العدد وفي البداء بالدعوى عليه كما سبق تقريره -

بريء من كل مسلم مع مشرك قالوا لم يارسول الله قال لا ترايا نارها قال (الشافعي) ان كان هذا ثبت (١) فاحسب النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم اعطى من اعطى منهم متطوعا واعلمهم انه براءة من كل مسلم مع مشرك والله اعلم في دللته على ان لا يثبت لهم ولا نود (قال الشيخ) الفقيه رحمه الله وقد روى هذا موصولا -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فأمرهم بقتلهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بنصف العقل وقال انا براءة من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين قالوا يارسول الله ولم قال لا ترايا نارها -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد للمصري ثنا مقدم بن داود ثنا يوسف بن عدي ثنا حفص بن غيث عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه (٢) إلى اثاس من خثعم فاعتصموا بالسجود فقتلهم فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف الدية ثم قال انا براءة من كل مسلم مع مشرك - قوله فوداهم أظهر في انه اعطاه متطوعا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش قال قال لي القاسم بن محمد بن أبي بكر نزلت هذه الآية (وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ) في جدك عياش بن أبي ربيعة وفي الحارث بن زيد اني بنى معيص كان يؤذيهم بمكة وهو على شركه فلما هاجر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة اسلم الحارث ولم يعلموا باسلامه فاقبل مهاجرا حتى اذا كان بظاهرة بني عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبي ربيعة ولا يظن الا انه على شركه فعلاه بالسيف حتى قتله فأرسل الله فيه (وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ) إلى قوله (وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة) يقول تحرير رقبة مؤمنة ولا يرد الدية إلى اهل الشرك على قريش (وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق) يقول من اهل الذمة (فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى اهل) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن اسحاق الصناني ثنا أبو الجواب ثناء عمار بن رزيق ثنا عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس في قوله عز وجل (وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة) قال كان الرجل يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يرجع إلى قومه فيكون فيهم وهم مشركون فيصيبه المسلمون خطأ في سرية او غزاة فيعتق الرجل رقبة (وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى اهل) وتحرير رقبة مؤمنة (قل يكون الرجل معلدا وقومه اهل عهد فيسلم اليهم دية واعتق الذي اصابه رقبة (وفي تفسير) علي بن أبي طحمة عن ابن عباس بنحو من هذا المعنى قال وان كان في اهل الحرب وهو مؤمن فقتله خطأ فعلى ان يكفر ولا دية عليه - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر عن اسرا ئيل عن سالك عن عكرمة عن ابن عباس (وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن) قال يكون الرجل مؤمنا ويكون قومه كفارا فلا دية له ولكن عتق رقبة مؤمنة (وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق) قال عهد (فدية مسلمة إلى اهل) وتحرير رقبة مؤمنة (- ٣ -

باب المسلمين يقتلون مسلما خطأ في قتال المشركين في غير

دار الحرب او مر يدين له بعينه يحسبون من العدو

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا القاري ثنا منجب بن الحارث أنبا علي بن مسهر عن

(١) مص - يثبت (٢) مص - بعث (٣) هامش ر - وهامش مص - آخر الجزء الخمسين بعد المائة من الاصل -

هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هنم المشركون يوم احد هنيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اى عباد الله احراكم فرجعت لولاهم فاجتلدت هي وانحراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بلبيه فقال ابي ابي فوالله ما انحجروا عنه حتى قتلاه فقال حذيفة غفر الله لكم قل عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله عز وجل - رواه البخارى في الصحيح عن فروة عن علي بن مسهر -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن أبي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال اليمان أبو حذيفة واسمه حسيل ابن جبير حليف لهم من بنى عبس اصحابه المسلمون زعموا في المعركة لا يدرون من اصحابه فتصدق حذيفة بدمه على من اصحابه قال موسى بن عقبة قال ابن شهاب قال عروة بن الزبير اخطأ به المسلمون يومئذ فتوشقوه باسيافهم يحسبونه من العدو وان حذيفة ليقول ابي ابي فلم يفتحوا قوله حتى فرغوا منه قال حذيفة يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزادت حذيفة عنده خيرا -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أن الشافعي أنبا مطرف عن معمر عن الزهري عن عروة قال كان أبو حذيفة بن اليمان شيخا كبيرا فرجع في الأ طام مع النساء يوم احد فخرج يتعرض الشهادة بغاء من ناحية المشركين فابتدوه المسلمون فتوشقوه باسيافهم وحذيفة يقول ابي ابي فلا يسمعون من شغل الحرب حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فقضى النبي صلى الله عليه وسلم فيه بدية -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال واما أبو حذيفة فاختلف عليه اسياف المسلمين فقتلوه ولا يعرفونه فقال حذيفة ابي ابي فقالوا والله ان عرفناه وصدقوا فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فإراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فتصدق به حذيفة على المسلمين فإراد ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم -

باب الكفارة في قتل العمد

قال الشافعي رحمه الله اذا وجبت الكفارة في قتل المؤمن في دار الحرب وفي الخطأ الذي وضع الله عز وجل فيه الاثم كان العمد اولى وقاسه على قتل الصيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن القرج ثنا خزيمة بن ربيعة عن ابراهيم بن أبي

قال

(باب الكفارة في قتل العمد)

(قال الشافعي اذا وجبت الكفارة في قتل المؤمن في دار الحرب وفي الخطأ الذي وضع الله عز وجل فيه الاثم كان العمد اولى وقاسه على قتل الصيد) - قلت - نص الله تعالى على ان حكم العمد القود لا الكفارة كما نص على ان حكم الخطأ الذية والكفارة والمنصوص عليه لا يقاس على غيره ثم هذا القياس ينتقض بسجود السهو فان العمد فيه لا يقاس على السهو والخطأ في قتل الصيد غير منصوص على حكمه بخلافه بل يحمل على السهو وعن الزهري زل الكتاب بالعمد ووردت السنة بالخطأ ذكره الزمخشري فعلى هذا لا يقاس وقال ابن المنذر في الاشراف كان مالك والشافعي يريان على قاتل العمد الكفارة وقال الثوري وأبو ثور واصحاب الرأي لا تجب الكفارة الا حيث اوجبها الله جل ذكره قال ابن المنذر وكذلك تقول لان الكفارات عبادات فلا يجوز التمثيل عليها وليس لاحد ان يلزم عباد الله الا بكتاب او سنة او اجماع

عبله عن الشريف بن الديلمي قال أتينا وائلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه احد قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا قد أوجب النار فقال أعتقوا عنه يفتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا الحكم بن موسى ثنا خزيمة بن ربيعة - فذكره بنحوه إلا أنه قال في صاحب لنا قد أوجب النار بالقتل (ورواه) ابن المبارك عن إبراهيم بن أبي عبلة -

باب ماجاء في اثم من قتل ذميا بغير جرم يوجب القتل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا بغير حق لم يرح رائحة الجنة وإنه ليوجد ريحها من مسيرة أربعين عاما - رواه البخاري في الصحيح عن قيس بن حفص عن عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو (وقد رواه) مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا الحسين بن ادريس الانصاري ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا مروان بن معاوية ثنا الحسن بن عمرو والفقيمي ثنا مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا من اهل الذمة لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من كذا وكذا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن الحسن بن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ريح الجنة يوجد من مسيرة مائة عام وما من عبد يقتل نفسا معاهدة الا حرم الله عليه الجنة ورائحتها أن يجدها - قال أبو بكرة أصم الله اذني إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا -

باب لا يرث القاتل

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن ابن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث قاتل من دية من قتل -

وليس مع من فرض على القاتل عمد اكفارة حجة من حيث ذكرت - ثم ذكر البيهقي حديث خزيمة (عن ابن أبي عبلة عن الشريف عن وائلة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا قد أوجب فقال أعتقوا عنه) الحديث - قلت - في هذا الحديث الحذف على العتق ليحصل له ثوابه ولم يكن ذلك عن كفارة القتل وقد ذكر أبو داود والنسائي هذا الحديث في باب ثواب العتق ويدل على ذلك انه عليه السلام اطلق ولم يقيد بالايان ولو كان عن كفارة القتل لقيد بذلك وايضا فلم يسألهم اميت هو أم سي فيكون هو المأمور بذلك ولم يسألهم ايضا هل أعتق عن نفسه أم لا وهل عفو عنه أم لا ولو كانوا لم يعفو عنه وأعتق عن نفسه أو أعتقوا عنه لم يكن ذلك مجزئا ولا مكفرا حتى يسلم اليهم نفسه ليقتلوه أو يعفو عنه - ثم ذكر البيهقي من وجه آخر عن خزيمة نحوه إلا انه قال (قد أوجب النار بالقتل) قال (ورواه ابن المبارك عن ابن أبي عبلة) - قلت - هذا اللفظ يوهم ان ابن المبارك رواه مقيد بالقتل وليس كذلك بل لفظه قد أوجبه ولم يقل بالقتل كذلك انرجه ابن أبي شيبة في مسنده من طريقه وكذلك انرجه النسائي والطحاوي -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر عن عبد الله بن وهب أنبا يونس عن ابن شهاب قال بلغنا أن رجلا من بني مدليج قتل ابنا له يقال له عرلة فأمره عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأخرج دية فأعطاهَا اخا للقتيل لأبيه وامه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ثنا يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب أن رجلا من كنانة يقال له قتادة امر (ابنا له ببعض الامر فأبطأ عليه فحذفه بالسيف فقطع رجله فمات فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لأقتل قتادة فأثاه سراقه بن مالك فقال يا امير المؤمنين انه لم يرد قتله وانما كانت بادرة منه في غضب فلم يزل به حتى ذهب ما كان في نفسه عليه ثم قال مره فليقتلني بقديد بعشرين ومائة من الابل ففعل فأخذ عمر رضي الله عنه منها ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ثنية خلفه الى بازل عامها ثم قال لقتادة لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل شيء لورثتك منه ثم دعا اخا المقتول فأعطاه اياه هذه مراسيل يؤكد بعضها بعضا (وقد رويناها) من اوجه موصولة ومرسلة في كتاب القرائض -

باب ميراث الدية

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان ابن عيينة (ح وأخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن الزهري عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول الدية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا حتى أخبره الضحاك بن سفيان أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان يورث امرأة اشيم الضبابي من دية فرح اليه عمر رضي الله عنه - وفي رواية الزعفراني ان ورث امرأة اشيم من دية زوجها -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة اشيم الضبابي من دية قال ابن شهاب وكان اشيم قتل خطأ -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء وأبو علي الحسين بن محمد الفقيه قراءة عليه قال أنبا أبو طاهر محمد ابن الحسن المحمدي آباذي ثنا أبو قلابة البصري حدثني قيس بن حفص الدارمي ثنا الفضيل بن سليمان حدثني عائد بن ربيعة ابن قيس حدثني قره بن دهموس النخعي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وعمي قلت يا رسول الله دية أبي عند هذا فره فليعطني قال أعطه دية ابيه وكان قتل في الجاهلية قلت يا رسول الله لأمي منها شيء قال نعم وكان دية ابيه مائة بعير - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حمان أنبا أبو يعلى ثنا خليفة بن خياط ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف قال قرأت في كتاب معاوية ابن عم أبي قلابة انه من كتب أبي قلابة فوجدت فيه هذا ما استذكر محمد بن ثابت المغيرة بن شعبة من قضاء قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدية بين الورثة ميراث على كتاب الله عز وجل -

باب الشهادة على الجناية

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي بن راشد أنبا هشيم عن أبي حيان التميمي ثنا عباية بن رفاعه عن رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار مقتولا بجحر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال ألمكم شاهد ان يشهد ان على قتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترئون على اعظم من هذا - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا محمد بن هارون ثنا عثمان بن سعيد ثنا احمد بن يونس ثنا أبو شهاب

عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن شريح قال شهد عند شريح رجلان فقالا نشهد أن هذا لجزء برفقه في حلقه فأت فقال
أنتهدون أنه قتله قال الاعمش فلم يجزه (قال الشيخ أبو الوليد) قال أصحابنا قد يكون الضرب ولا يموت منه فلما لم يقولوا
قتله لم يحكم به (١) -

جماع ابواب الحكم في الساحر

باب من قال السحر له حقيقة

قال الله عز وجل واتبعوا ما تنزل الشياطين على مالك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر)
الى قوله (وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم) الآية -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذلي وأبو سعيد
ابن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أنس بن عياض عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم طب حتى أنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه وأنه
دعابه ثم قال أشعرت أن الله قد أثنى فينا استغفرت فيه فقالت عائشة رضي الله عنها وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
يجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال الآخر مطبوب قال من طبه قال ليبد
ابن الاعمش قال فيا ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فإني هو قال هو في ذروان وذروان برفي بني زريق
قالت عائشة رضي الله عنها فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة رضي الله عنها فقال والله لكان ماءها
تقاعة الحناء ولكن نخلها رؤس الشياطين قالت فقلت له يا رسول الله هلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن
أثير على الناس منه شرا - رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض وأخرجاه من أوجه أخر
عن هشام بن عروة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل الباخي ثنا مكي بن إبراهيم
(ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو عمرو وعثمان بن أحمد السالك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا
أبو بدر شجاع بن الوليد قال ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد أن سعدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح
بتمرات من بحوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر - فقط حديث أبي بدر وفي رواية مكي عن سعد بن أبي وقاص أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصطبح سبع تمرات من بحوة المدينة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قال هاشم
لأعلم أن عامرا ذكر الأمن بحوة العالية - رواه البخاري في الصحيح من أوجه عن هاشم ورواه مسلم عن أنس بن راهويه
عن أبي بدر شجاع بن الوليد -

باب تكفير الساحر وقتله إن كان ما يسحر به كلام كفر صريح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الصفا ونا أحمد بن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
عوف بن أبي جميلة (ح قال وأنبا) عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا عوف
عن خلاص ومحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما
يقول فقد كفر بما أنزل على محمد -

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والخمسين بعد خمس المائة بالداروق الحمد - بلغ سماعهم بجامع مصر سماعها
الله تعالى في السادس وقه الحمد -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى وثابت بن محمد الكنانى قالوا ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبيد الله بن مسعود قال من أتى ساحرا أو كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - (حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة أنبأ سعدان بن نصر الحرى ثنا سفيان بن عيينة (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعى أنبأ سفيان عن عمرو بن دينار أنه سمع بحالة يقول كتب عمر رضى الله عنه أن اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر أن حفصة بنت عمر رضى الله عنها سحرها جارية لها فأقرت بالسحر وأخرجته فقتلتها فبلغ ذلك عثمان رضى الله عنه فغضب فأناه ابن عمر رضى الله عنه فقال جاريتهما سحرتهما أقرت بالسحر وأخرجته قال فكف عثمان رضى الله عنه قال وكأنه إنما كان غضبه لقتلها إياها بغير امره (قال الشافعى) رحمه الله ولما روى رضى الله عنه أن تقتل السحار والله أعلم أن كان السحر شركا وكذلك امر حفصة رضى الله عنها -

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل المالينى أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا أبو معمر ثنا أبو معاوية عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف - اسمعيل بن مسلم ضعيف -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا القاضي المحاملى ثنا زياد بن ابوب ثنا هشيم أنبأ خالد عن أبي عثمان التهذبي عن جندب الجعفى أنه قتل ساحرا كان عند الوليد بن عقبة ثم قال أنا تون السحر واتم تبصرون - (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الاسود أن الوليد بن عقبة كان بالعراق يلعب بين يديه ساحر وكان يضرب رأس الرجل ثم يصيح به فيقوم خارجا فيرتد إليه رأسه فقال الناس سبحان الله يحيى الموتى ورواه رجل من صالح المهاجرين فنظر إليه فلما كان من الغد اشتعل على سيفه فذهب يلعب لعبه ذلك فاخترط الرجل سيفه فضرب عنقه فقال إن كان صادقا فليحى نفسه وامر به الوليد دينار صاحب السجن وكان رجلا صالحا فسجنه فأبعجه نحو الرجل فقال أفستطيع أن تهرب قال نعم قال فخرج لا يسألنى الله عنك أبدا -

باب قبول توبة الساحر وحقق دمه بتوبته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن إبا هريرة رضى الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب وأخرجه البخارى من حديث شعيب عن الزهرى -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع إبا عبيدة يحدث عن أبي موسى الأشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ييسر يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبالتنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها - رواه مسلم في الصحيح عن بندار عن أبي داود - وكفاك بسكرة فرعون وقصصهم في كتاب الله عز وجل في قبول توبة الساحر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلبى من أصله قالوا ثنا أبو العباس

أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني ابن أبي الزناد حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت قدمت على امرأة من أهل دومة الجندل جاءت تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته حادثة ذلك تسأله عن شيء دخلت فيه من أمر السحر ولم تعمل به قالت عائشة رضي الله عنها امرأة يا بن اختي فرأيتها تبكي حين لم تجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تبكي حتى أتى لأرحمها تقول أيا لاخاف ان اكون قد هلكت كان لي زوج فغاب عني فدخلت على عجوز فشكوت اليها ذلك فقالت ان فعلت ما أمرك به فأجعله يا نيك فلما كان الليل جاءني بكلمين اسودين فركبت احداهما وركبت الآخر فلم يكن كثير حتى وهنا يبسايل فاذا برجلين معلقين بارجلهما فقالا ماجاء بك فقلت انتم السحر فقالا لا انما نحن فتنه فلا تكفري وارجعي فابت وقلت لا قالا فاذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت ففزعتم ولم تفعل فرجعت اليهما فقالا فقلت نعم فقالا هل رأيت شيئا قلت لم اري شيئا فقالا لم تفعل ارجعي الى بلادك ولا تكفري فأرابت وابيت فقالا اذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه ثم اتيت فذهبت وقشعر جلدي وخفت ثم رجعت اليهما فقلت قد فعلت فقالا لم رأيت فقلت لم اري شيئا فقالا كذبت لم تفعل ارجعي الى بلادك ولا تكفري فانك على رأس امرك فأرابت وابيت فقالا اذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت اليه فبات فيه فرأيت فارسا مقنعا بجديد قد خرج مني حتى ذهب في السماء وغاب عني حتى ما اراه ففقتها فقلت قد فعلت فقالا لم رأيت فقلت رأيت فارسا مقنعا خرج مني فذهب في السماء حتى ما اراه فقالا صدقت ذلك ايمانك نخرج منك اذهبي فقلت للراة والله ما اعلم شيئا وما قال (١) لي شيئا قالت بلى ان تريد شيئا لا كان خذي هذا القمع فابذري فبذرت فقلت اطلمي فطلعت فقلت أحق فاحققت ثم قلت أتركي فافركت ثم قلت أبيسى فأبست ثم قلت أطحنني فاطحنني فطحننت ثم قلت أخبزي فأخبزت فلما رأيت اني لا اريد شيئا الا كان سقط في يدي وندمت والله يا ام المؤمنين ما فعلت شيئا قط ولا افعله ابدا فسألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يومئذ متوافرون فادروا ما يقولون لها وكلهم هاب وخاف ان يفتيها بما لا يعلم الا انه قد قال لها ابن عباس او بعض من كان عنده لو كان أبواك حين أو أحدهما قال هشام فلو جاءنا اليوم افتيناها بالضمان قال ابن أبي الزناد وكان هشام يقول انهم كانوا اهل ورع وخشية من الله وبعدها من التكلف والجرأة على الله ثم يقول هشام ولكنها اوجاءت اليوم مثلهما وجدت نوكي اهل حق وتكلف بغير علم والله اعلم (٢) -

باب من لا يكون سحرا ولا كفر اولم يقتل به احدا لم يقتل

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الثقفي قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن الشنئي ثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني ابن عمرة محمد بن عبد الرحمن بن حارثة وهو أبو الرجال عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها اصابها مرض وان بعض بني اخيها ذكر واشكوها لرجل من الزط يتطبيب وانه قال لهم انكم لتذكرون امرأة مسحورة سحرها جاريتها لها في حجر الجارية الآن صبي قد بال في حجرها فذكروا ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت ادعوا لي فلانة لجارية لها في حجرها فلان لصبي (٣) لهم قد بال في حجرها فقالت ايتوني بها فأتيت بها فقالت سحرتهني قالت نعم قالت له قالت اردت ان اعتق وكانت عائشة رضي الله عنها اعتقتها عن دبر منها فقالت ان الله على ان لا تعتق ابدا انظروا اسوأ العرب ملكة فبيعوها منهم واشترت بشهنا جارية فاعتقتها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن رجل عن ابن المسيب قال دخلت امرأة على عائشة رضي الله عنها فقالت هل على حرج ان اقيد جملتي قالت قيدي بجملك قالت فأحبس على زوجي فقالت عائشة رضي الله عنها أخرجوا عني الساحرة فأخرجوها -

(١) كذا (٢) هامش ر - بلغ سمعهم والعرض في التاسع والخمسين بعد خمس المائة بئدار والله الحمد - (٣) مص - ص

باب ماجاء في النهي عن الكهانة واثيان الكاهن

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور (ح وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن معاوية بن الحكم السلمي أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله منا رجال يتطهرون قال ذلك شيء تجدونه في نفوسكم (١) فلا يصدكم قالوا وما رجال يأتون الكهان قال فلا تنوا كهنا - رواه مسلم في الصحيح عن اسمعيل بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسمعيل بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن الوليد بن مزيريد أنبأ عتبة بن علقمة ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني هلال بن أبي ميمونة حدثني عطاء ابن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أحاديث قال يا رسول الله أنا كنا حديث عهد بجاهلية وإن الله جاء بالاسلام وإن رجلا منا يتطهرون قال ذلك شيء تجدونه في صدورهم فلا يصدكم ، قلت ورجال منا يأتون الكهنة (٢) قال فلا يأتوهم (٣) قلت ورجال منا يخطون قال قد كان نبي من الأنبياء يخط من وافق خطه فذاك - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن الثني ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة -

(وأخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفذ أنبأ اسمعيل بن محمد ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن الكهان قد يحدثننا بالشئ فيكون حقا قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجن فيقذفها في أذن ولية فيريد فيها أكثر من مائة كذبة رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسمعيل بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن الزهري أخبرني علي بن حسين إياه عن ابن عباس قال أخبرني رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الأنصار قال بينما هم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى بنجم فاستثار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا قالوا الله ورسوله أعلم قالوا كنا نقول وإذا الليلة رجل عظيم مات أقليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنها لا ترمي لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمرا سبغه حملة العرش ثم سبغه أهل السماء الذين يلوونهم حتى يبلغ التمسيع أهل السماء الدنيا ثم يقول الذين يلوون حملة العرش لماذا قال ربكم فيخبرونهم فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم فما جاء به على وجهه فهو حق ولكنهم يقدنون فيه - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي -

باب ماجاء في كراهية اقتباس علم النجوم

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسمعيل ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن لاخنس حدثني الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر فازاد زادا (قال) اسمعيل أخبرنا به علي في موضع آخر قال فيه عن ابن عباس قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - ثم ذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه من أصل ساهه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القنطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس في قوم يكتبون أبا جاد وينظرون في النجوم قال ما أدري من فعل ذلك له عند الله من خلاق - قد مضى في كتاب الاستسقاء ما قال الشافعي رحمه الله في الاستسقاء بالأنواء وفي ذلك بيان ما يكون منه كفرا وما لا يكون منه كفرا -

باب العيافة والطيرة والطرق

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عوف العبدي عن حيان هو ابن العلاء عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف فذكره بنحوه - قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الحط يخط يعني في الأرض والجبت قال الحسن أنه الشيطان - (أخبرنا) عبد الخالق بن علي المؤذن أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا زيد بن الحباب أنبا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل قال سمعت عيسى بن عاصم (ح وحدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت عيسى بن عاصم عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك ومما لا أول لكن الله عز وجل يذهب بالتوكل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها القال قيل يا رسول الله وما القال قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر -

(أخبرنا) عبد الخالق بن علي أنبا أبو بكر بن خنبل ثنا أبو اسمعيل الترمذي حدثني أبو هاشم قال سمعت الأصمعي وسئل عن الكلمة الصالحة فقال الرجل يضل له الشيء فيذهب فيسمع يا واجد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن أيوب قال ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني القال الصالح الكلمة الحسنة - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن قتادة - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري أنبا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو بن عامر قال ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنها القال ولا ترد مسلما فإذا رأيت من الطيرة ما تكره نقل اللهم لا يأتى بالحسنات إلا أنت ولا بدفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان إذا بسث عاملا سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به ورثي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمه رثي كراهية ذلك في وجهه (وإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها ورثي شر ذلك في وجهه وإن كره اسمها رثي كراهية ذلك في وجهه - ١)

(أخبرنا) أبو عبد الله السحاق بن محمد بن يوسف السومى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيرد أنبأ أبي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني حنظلة بن حاتم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هام ولا عدوى ولا طيرة وإن يكن التطير في شيء فهو في الفرس والمرأة والدار -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ لفظاً غير مرة وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر القطان وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا ابن أبي مريم ثنا سليمان بن بلال ثنا عتبة بن مسلم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان الشؤم في شيء ففي الفرس والسكن والمرأة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن اسحاق الصناني وإن ترجمه البخاري من وجه آخر عن حمزة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حسان الأعرج أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان أهل الجاهلية يقولون إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار ثم قرأت (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير) -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قال قرئ على الحارث بن مسكين وأنا شاهد أخبرك ابن أنقاسم قال سئل مالك عن الشؤم في الفرس والدار قال كم من دار سكنها ناس فهلكوا ثم سكنها آخرون فهلكوا فهذا تفسيره فيما نرى - والله أعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر قال سمعت من تفسير هذا الحديث يقول شؤم المرأة إذا كانت غير ولود وشؤم الفرس إذا لم يفرز عليه وشؤم الدار جار السوء -

(أخبرنا) غلى بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة عن عمار عن اسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وكثير فيها الموتى ثم تحولنا الى دار أخرى نقل فيها عددنا وقالت فيها الموتى والناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها ذميمة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن شداد بن الهادي أن امرأة من الانصار قالت يا رسول الله سكننا دارنا هذه ونحن كثير فهلكنا وحسن ذات بيننا فساءت اخلاقنا وكثرت (٢) امواتنا فافتقرنا فقال فلا تنتقلون عنها ذميمة قالت فكيف نصنع بها يا رسول الله قال تبيعونها أو تهبنها - هذا مرسل قال أبو سليمان الخطابي فيما باغى عنه يحتمل أن يكون إنما أمرهم تركها

(١) سقط من مص - (٢) كذا

ذكر فيه حديثاً (عن عبد الله بن شداد أن امرأة من الانصار قالت يا رسول الله (الحديث ثم قال (مرسل) - قلت - هذه المرأة صحابة وابن شداد سمع جماعة من قدماء الصحابة كعمرو بن عبد الله بن مسعود وغيرهم ان قولهم ان فلانا قال كذا كالعننة عند جاهل الحديث فالحديث إذا مرفوع -

باب ما جاء فيمن تطيب بغير علم فاصاب نفسا فلا دونها

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ ثنا أحمد بن علي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطيب ولم يكن بالطيب معروفا فاصاب نفسا فلا دونها فهو ضامن - كذا رواه جماعة عن الوليد بن مسلم ورواه محمود بن خالد عن الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر إياه - (١)

كتاب قتال اهل البغي

جماع ابواب الرعاية

باب الأئمة من قریش

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح ثنا محمد بن عمرو الحرثي ثنا القعني (ح وأنبأ) أبو عبد الله أخبرني أبو النضر القعني ثنا أبو بكر محمد بن شعيب ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المنيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلهم تبع لمسلهم وكافهم تبع لكافهم - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن القعني -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقریش في الخير والشر - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث روح عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي (ح وأخبرنا) أبو الحسن ابن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطي قال ثنا أبو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قریش ما كان في الناس اثنين (٢) - وفي رواية الدارمي ما بقي من الناس اثنان - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد ورواه البخاري ومسلم عن أحمد بن يونس عن عاصم بن محمد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلی ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه (ح وأخبرنا) القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرثي أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو إلیان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قریش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من (٣) فحطان فغضب معاوية فقام فأنشأ على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجلا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك جهالكم أياكم والاماني التي

(١) هامش - بلغ سماعهم والعرض في الموفى ستين بعد خمس المائة والله الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين إيداه الله تعالى

في الثاني والعشرين والله الحمد - بلغت قراءة والجماعة سماعا والحمد لله وحده (٢) كذا (٣) مص - في -

تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاد بهم فيه احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عبد الله الاويسى ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان من خبرنا حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا على والزبير ومن معها واجتمع المهاجرون الى أبي بكر رضي الله عنه فقاتل أبي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلا ن صالحا فذكر ما تم لأعليه القوم فقالا ابن تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل من أهل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا سعد بن عباد فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن (١) انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختارونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر قال فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبني اريد ان اقدمها بين يدي أبي بكر رضي الله عنه وكنت اداري عنه (٢) بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال أبو بكر رضي الله عنه على رسلك نكرهت ان اغضبه فتكلم أبو بكر رضي الله عنه فكان هوا حلم مني واقر والله ما ترك من كلمة اعجبني في تزويري الا قال في بديته مثلها او افضل منها حتى سكت قال ما ذكرتم من خير فاتم له اهل ولن نعرف هذا الامر الا لهذا الحى من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد را وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايها شعثم واخذ بيدي ويبدأ بي عبدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غير ها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اتم احب الى من ان انا امر على قوم فيهم أبو بكر رضي الله عنه اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن فقال قائل الانصار (٣) انا جدي لها (٤) المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش وكثر اللفظ وارتفعت الاصوات حتى فرقت من ان يقع اختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار - رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الاويسى (٥)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن الحامى رحمه الله ببغداد أنبا احمد بن سليمان النجاد قال قريء على محمد بن الهيثم وانا اسمع ثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر رضي الله عنه بالسج فقام عمر رضي الله عنه فقال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثه الله عز وجل فيعطى من ايدي رجال وارجلهم بغاء أبو بكر رضي الله عنه فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بأبي انت وامى طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يدريك الله عز وجل الموتين ابدا ثم خرج فقال ايها الخائف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جاس عمر رضي الله عنهما لحمد الله واثني عليه ثم قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله عز وجل فان الله حي لا يموت وقال (انك ميت وانهم ميتون) وقال (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه) الآية كلها فشجع الناس ليكون واجتمعت الانصار الى سعد بن عباد رضي الله عنه في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم أبو بكر وعمر وأبو عبدة بن الجراح

(١) مد - فانا (٢) مص - منه (٣) هامش مص - القائل هو الحباب بن المنذر (٤) مص - ومد - جذيعها (٥) باع سماعهم والرض في الحادى والسنتين بعد خمس المائة بالدار وشه الحمد -

رضي الله عنهم فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر رضي الله عنه فكان عمر رضي الله عنه يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاماً قد أعجبني خشيت أن لا يبايعه أبو بكر رضي الله عنه فتكلم وأبلغ فقال في كلامه نحن الأمراء وأتم الوزراء قال الحباب بن المنذر لا والله لا نفعل أبداً منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر رضي الله عنه لا ولكننا الأمراء وأتم الوزراء هم أوسط العرب داراً وأعرضهم حساباً فبايعوا عمر بن الخطاب أواباً عبدة بن الجراح رضي الله عنهما فقال عمر بل نبايعك أنت خيرنا وسيدنا وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قاتل قاتل سعد بن عبادَةَ فقال عمر قتله الله - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار في خطبة أبي بكر رضي الله عنه قال وإن هذا الأمر في قريش ما أطاعوا الله واستقاموا على أمره قد بلغكم ذلك أو سمعتموه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولاتنازعوا فتفشاوا وتذهب ربحكم - واصبروا إن الله مع الصابرين - ففتح الأمراء وأتم الوزراء أخواننا في الدين وانصارنا عليه وفي خطبة عمر رضي الله عنه بعده تشدكم بالله يا معشر الانصار ألم تسموا رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من سمع منكم وهو يقول الولاية من قريش ما أطاعوا الله واستقاموا على أمره فقال من قال من الانصار بلى الآن ذكرنا قال فانا لا نطلب هذا الأمر الا لهذا فلا تستهوا بكم الأهواء فليس بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أملاء وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قراءة عليه قلنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر ابن محمد بن شاذان ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب ثنا داود بن أبي هند ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطباء الانصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استعمل رجلاً منكم قرن معه رجلاً منا فترى أن يبل هذا الأمر رجلاً منكم والآخرة لنا قال فتتبع خطباء الانصار على ذلك فقام زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين وإن الامام يكون من المهاجرين ونحن انصاره كما كنا انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أبو بكر رضي الله عنه فقل جراً لكم خير يا معشر الانصار وثبت قال لكم ثم قال اما لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ثم أخذ زيد بن ثابت بيد أبي بكر فقال هذا صاحبكم فبايعوه ثم انطلقوا فلما قدم أبو بكر رضي الله عنه على المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير علياً رضي الله عنه فسأل عنه فقام ثاس من الانصار فأجاب فقال أبو بكر رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه أردت أن تشق عصا المسلمين فقال لا تثر يب يا خليفة رسول الله فبايعه ثم لم ير الزبير بن العوام رضي الله عنه فسأل عنه حتى جاء وأبه فقال ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه أردت أن تشق عصا المسلمين فقال مثل قوله لا تثر يب يا خليفة رسول الله فبايعاه - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحافظ الاسفرائيني ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن اسحاق بن نزيمة وأبراهيم بن أبي طالب قالنا ثنا بندار بن بشار ثنا أبو هشام المخزومي ثنا وهيب - فذكره بنحوه قال أبو علي الحافظ سمعت محمد بن اسحاق بن نزيمة يقول جاء في مسلم بن الحجاج فسألني عن هذا الحديث فكتبت له في رقعة وقرأت عليه فقال هذا حديث يسوي بدنة قتل يسوي بدنة ؟ بل هو يسوي بدرة -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا الفيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن الاعمش عن سهل عن بكير (١) الجزري عن انس بن مالك قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت في

نفر من المهاجرين قال فجعل كل رجل منا يوسع له يروج أن يجلس الى جنبه فقام على باب البيت فقال الائمة من قريش ولى عليكم حق عظيم ولهم مثلهم (١) ما فعلوا ثلاثا اذا استرحوا ورحوا وحكوا فعدلوا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين (وكذلك) رواه جماعة عن الاعمش عن سهل يكنى ابا اسد وكذلك رواه مسعر بن كدام عن سهل ورواه شعبة عن علي بن أبي الاسد وقيل عنه عن علي أبي الاسد وهو واهم فيه والصحيح ما رواه الاعمش ومسعر وهو سهل القراري من بني قريظ يكنى ابا اسد -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن السالك واحمد بن سلمان قالنا ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش اذا ما حكوا فعدلوا واذا عاهدوا وفوا واذا استرحوا رحووا (ورواه) ايضا موسى الجهني عن منصور عن سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه (أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا موسى الجهني - فذكره -

(وحدثنا) عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا (٢) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن ابن المبارك العميشي ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامراء من قريش يقولها ثلاثا ألا ولى عليكم حق ولهم عليكم حق ما عملوا فيكم ثلاث ما رحووا اذا استرحوا وما اقسطوا اذا قسموا وما عدلوا اذا حكوا -

(وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا غارم ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامراء من قريش الامراء من قريش الامراء من قريش ولى عليهم حق ولكم عليهم حق ما عملوا فيكم ثلاث ما اذا استرحوا رحووا واقسطوا اذا قسموا وعدلوا اذا حكوا - (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش انتم اولى الناس بهذا الامر ما كنتم مع الحق الا ان تعدلوا عنه فتلحون كما تلحق هذه الجريدة تشير الى جريدة بيده (٣) -

باب لا يصلح امامان في عصر واحد

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قحاش ثنا عمرو بن عون عن خالد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم اذا بويع تخليفتين فاقتلوا الآخر منها - رواه مسلم في الصحيح عن وهب بن بقية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات قال سمعت ابا حازم يحدث قال قاعدت ابا هريرة خمسة سنين فسمعت يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلقه نبي وانه لا نبي بعدى وستكون خلفاء يكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوايبيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله سألهم عن استراهم - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن بندار (ورويانا) في حديث السقيفة ان الانصار حين قالوا منا رجل ومنكم رجل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(١) كذا وفي هامش - ر - مثله (٢) مص - انبا (٣) هامش - ر - بالغ سمعهم والعرض في الثاني والستين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد -

يومئذ سيفان في نعد واحد اذا لا يصطاحان -

(وقال أبو بكر رضي الله عنه في خطبته يومئذ ما - ١ - أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن سلمة بن نبط الاشجعي عن أبيه عن سالم بن عبدو كان من أصحاب الصفة قال كان أبو بكر رضي الله عنه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقليل له يا صاحب رسول الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال نعم فاموا انه كما قال ثم قال أبو بكر رضي الله عنه دونكم صاحبكم لبي عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في غسله يكون امره ثم خرج فاجتمع المهاجرون وتشاورون فبيناهم كذلك يتشاورون اذا قالوا انطلقوا بنا الى اخواننا من الانصار فان لهم في هذا الحق نصيبا فانطلقوا فاتوا الانصار فقال رجل من الانصار منا رجل ومنكم رجل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سيفان في نعد واحد اذا لا يصطاحا فاخذ بيد أبي بكر رضي الله عنه وقال من هذا الذي له هذه الثلاث (اذها في النار) (من هما) اذ يقول لصاحبه (من صاحبه) (لا تحزن ان الله معنا) مع من هو فيسط عمريد أبي بكر رضي الله عنها فقال بايعوه فبايع الناس احسن بيعة وجماعها -

(وقال أبو بكر رضي الله عنه في خطبته يومئذ ما - ٢ - أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في خطبة أبي بكر رضي الله عنه يومئذ قال وانه لا يحل ان يكون للمسلمين امير ان فانه مهما يكن ذلك يختلف امرهم واحكامهم وتنفق جماعتهم ويتنازعوا فيما بينهم هنالك ترك السنة وتظهر البدعة وتعمق الفتنة وليس لاحد على ذلك صلاح -

باب كيفية (٣) البيعة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال أخبرني عباد بن الوليد عن أبيه عن عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في السر واليسر والمنشط والمكره وان لا تنازع الأمر أهله وان تقوم او تقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف لومة لائم - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس عن مالك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وعلى بن عيسى بن ابراهيم قالنا ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباقي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عباد بن الوليد بن (٤) عباد فذكره بحدوده زاد - وعلى (هـ) اثره عليا وقال وعلى ان تقول بالحق ايها كما لا تخاف في الله لومة لائم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد (٦) بن ابراهيم بن الفضل النخعي ثنا محمد بن يحيى ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث حدثني بكير عن بسر (٧) بن سعيد عن جندب بن أبي امية عن عباد بن الصامت قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعنا واخذ علينا السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثره علينا وان لا تنازع الأمر أهله قال الا ان تروا كفرا بواحدكم من الله فيه برهان - اخرجاه في الصحيح من حديث ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو بكر القارباي ومحمد بن احمد المقدمي قالنا ثنا يعقوب

(١) ضرب في مص على هذه العبارة وكتب في الهامش - كذا في الاصل ولم يضرب عليه في ص (٢) ليس في مص

(٣) مص - كيف (٤) مد - عن (٥) مص - زاد - على (٦) مد - أبو بكر بن محمد (٧) مص - بشبر - خطأ

ابن ابراهيم ثنا هشيم أنبا سيار (ح قال الاسماعيلي واخبرني) حامد ثنا سريج ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جرير بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم - رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي ورواه مسلم عن يعقوب وسريج بن يونس -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد (١) بن ابراهيم القحطامي ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم يثني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشرين سنين ينتج الناس في منازلهم بعاظ ومحنة وفي الموسم يجيء يقول من يؤوي من ينصرني حتى ابلاغ رسالة ربي وله الجنة قال فقلنا حتى متى ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف فرحل اليه من سبعون رجلا حتى قدمنا عليه في الموسم فوجدناه شعب العقبة فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين حتى توافينا فقلنا يا رسول الله على ما نبأ بك قال تبايعوني على السمع والطاعة في الشاطئ والكسل والنفقة في العسر واليسر وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تخافون لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم ولكم الجنة فقمنا اليه فبايعناه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ومحمد بن عمرو ثنا محمد بن يحيى أنبا خالد ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن الحكم بن عبد الله الأعرج عن معقل بن يسار المزني قال بايع الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وهو تحت الشجرة وانا رافع غصنا من اغصانها فلم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا العباس الاسفاطلي ثنا أبو الوليد ثنا الليث ثنا أبو الزبير عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا واربعمائة فبايعناه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة بحر فبايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت يعني النبي صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث قال الشيخ (الفقيه كذا قال) -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا الضحاك بن محمد ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ثم تمنحت ثم بايع الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي الاتباع قلت قد بايعت قال وزيادة ، قلت له أي شيء بايعتم قال على الموت -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبا أبو عمرو بن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم - فذكره بنحوه الا انه قال ثم تمنحت فقال يا سلمة الاتباع قلت قد بايعت قال أقبل فبايع قال فدنوت فبايعته ، قال قلت على ما بايعته يا أبا مسلم قال على الموت - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم واخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد بن أبي عبيد -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطلي ثنا أبو سلمة موسى بن اسمعيل المنقري ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى المازني عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمان الحرة أتاه آت فقال له هذا ك ابن فلان يبايع الناس قال على أي شيء قال على الموت قال لا يبايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال وأخبرنا) احمد ثنا تمام (٢) ثنا موسى - فذكره بنحوه الا انه قال هناك (٣) ابن حنظلة - رواه البخاري في الصحيح عن موسى ابن اسمعيل واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قلا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج حدثني ابن العفيف قال رأيت ابا بكر وهو يبايع الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجتمع اليه العصاة فيقول تبايعوني على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للامير فيقولون نعم فبايعهم فقامت عنده

ساعة وأنا يومئذ المحتلم أو فوقه فتعلمت شرطه الذى شرط على الناس ثم أتيت فقلت وبدأت أنا إياك على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للامير فصعد فى البصر ثم صوبه ورأيت أنى أعجبته رحمه الله -

(أخبرنا) على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهرى أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا وانشأوا رققال لهم عبد الرحمن بن عوف لست بالذى أنا فسمك على هذا الأمر ولكنكم أن شتمت اخترت لكم منكم بفعلوا ذلك إلى عبد الرحمن بن عوف فلما ولوا عبد الرحمن بن عوف أمرهم أنثال الناس على عبد الرحمن وما لواله عليه حتى ما يرى احدا من الناس يتبع احدا من أولئك الرهط ولا يطأ عقبه قال الناس على عبد الرحمن يشاورونه ويناجونه تلك الليلة حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا فيها بنا عثمان قال المسور طرقتى عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب فاستيقظت فقل الإراك نائما فوالله ما اكتحل هذه الثلاث بكثير (١) نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعانى فقال ادع لى عليا فدعوتاه ففنا جاء حتى أجهار الليل ثم قام من عنده على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من على شيئا ثم قال ادع لى عثمان ففنا جاء طويلا حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل عبد الرحمن إلى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وأرسل إلى الأمراء وكانوا قد وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا أشهد عبد الرحمن وقال أما بعد يا على فاني قد نظرت فى أمر الناس فلم أرىهم يعدلون بعتان فلا تجعل على نفسك سبيلا وأخذ بيد عثمان وقال إياك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وأمراء الأجناد والمسلمون - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سليمان النجاد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القعننى عن مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه فكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد لعبد الملك أمير المؤمنين من عبد الله بن عمر سلام عليك فاني أحمد إليك الله الذى لا اله الا هو وأقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت - رواه البخارى فى الصحيح عن ابن أبي اويس عن مالك -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ ابن الحامى ببغداد أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال لما اجتمع الناس على عبد الملك كتب إليه عبد الله بن عمر سلام عليك أما بعد فاني أقرب بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وإن بنى قذاقروا يمتلئ ذلك والسلام - أخرجه البخارى فى الصحيح عن مسدد وعمر بن على عن يحيى القطان عن سفيان (٢) -

باب كيف يبايع النساء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبي (ح) وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن محمد بن حم الفقيه الأسفرائينى به أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد أنبأ أحمد بن الحسين (٣) بن نضر الخزاز أنبأ على بن عبد الله المدنى قال ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتحن النساء بهذه الآية (إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا) ولولا قالت عائشة وماتت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط الا امرأة يملكها - لفظ حديث على وفى رواية أحمد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية (على أن لا يشركن بالله شيئا) قالت وماتت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة

(١) مص - بكبير (٢) هامش مص - ور - آخر الجزء الحادى والحسين بعد المائة من الاصل والله الحمد - وبهاش د -

بلغ سماعهم والعرض فى الثالث والستين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد - (٣) من - الحسن

قط الايد امرأة يملكها - رواه البخارى في الصحيح عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله وأبو عمرو بن أبي جعفر قالوا أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو الطاهر
أنبا ابن وهب أخبرني يونس قال قال ابن شهاب أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان المؤمنات إذا هاجرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله عز وجل (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
بيابنك على ألا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن) إلى آخر الآية قالت عائشة رضي الله عنها فمن أقر بهذا من المؤمنات فقد أقر
بالحننة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقرن بذلك من قولهن قال لهن انطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط وكان يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما - رواه مسلم في الصحيح
عن أبي الطاهر وأخرجه البخارى من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا
مالك عن محمد بن النكدر عن اسمية بنت ربيعة أنها قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة بانيه فقلنا نبايعك
يا رسول الله على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزنى ولا تقتل أولادنا ولا نأتى بهتان نفتر به بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك
في معروف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها استطعن وأطقن قالت فقلنا الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا هلم نبايعك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لأصافح النساء إنما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة أو مثل قولى
لامرأة واحدة -

باب ما جاء في بيعة الصغير

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق التهاكمى ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن
المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو قتيل عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بانيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير
ومسح على رأسه ودعاه وكان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع أهله - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يزيد
المقرئ -

باب الاستخلاف

(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القبطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن
يوسف القرياني قال ذكر سفيان عن هشام بن عمرو عن أبيه عن ابن عمر قال قيل لعمر رضي الله عنه ألا تستخلف قال
إن أترك فقد ترك من هو خير منى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن استخلف فقد أستخلف من هو خير منى أبو بكر
رضي الله عنه قال فأتوا عليه فقال راغب وراهب لا تحملها حيا وميتا لو ددت انى مجوت منها كفا لآلى ولا على - رواه
البخارى في الصحيح عن محمد بن يوسف القرياني -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا
أبو أسامة عن هشام بن عمرو عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت أبي حين أصيب فأثروا عليه فقالوا جزاك الله خيرا فقال
واهب وراغب قالوا أستخلف فقال أتحمل أمركم حيا وميتا؟ لو ددت أن حظي منها الكفاف لأعلى ولآلى إن أستخلف
فقد استخلف من هو خير منى وإن أترككم فقد ترككم من هو خير منى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت أنه
حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادى ثنا
عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال دخلت على حفصة رضي الله عنها فقالت اعلمك أن أباك

غير مستخلف قال قلت كلاً قالت انه فاعل لحلفت ان اكلمه في ذلك فخرجت في سفر او قال في غزاة فلم اكلمه فكنت في سفرى كما نما احمل يميني جيلاً حتى قدمت فدخلت عليه بفعل يسألي (١) فقامت له اى سمعت الناس يقولون مقالة قالت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وقد علمت انه او كان لك داعي غم بغاءك وقد ترك رعايته وأيت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فأطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال ان الله يحفظ دينه وان لا أستخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان أستخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما بكر رضى الله عنه فعلمت انه لا يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احداً وانه غير مستخلف - واه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق وان ترجمه البخاري من وجه آخر عن معمر -

(وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا شاذان بن سوار ثنا شعيب بن ميمون ثنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن شقيق بن سلمة قال قيل لعلي رضى الله عنه استخلف علينا فقال ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف ولكن ان يرد الله بالناس خيراً جمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبينهم صلى الله عليه وسلم على خيرهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخر الجزء العاشر من الفوائد الكبرى لأبي العباس ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم فأخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس أخبره ان علي بن أبي طالب رضى الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئاً قال فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فقال انت والله بعد ثلاث عبد المصطفى والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفاه الله من وجعه هذا انى اعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسا له في من هذا الأمر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا قال علي رضى الله عنه انا والله لئن سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحنها لا يعطيناها الناس بعده ابداً وانى والله لا اسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم - واه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن بشر بن شعيب - وفي هذا وفيما قبله دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف احداً بالنص عليه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا سعيد بن عامر ثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة قال قالت عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها لما نقل أبي دخل عليه فلان وفلان فقالوا يا خليفة رسول الله ماذا تقول لربك غدا اذا قدمت عليه وقد استخلفت علينا ابن الخطاب قال فاجلسنا فقال أبا الله ترهبوني اقول استخلفت عليهم خيرهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الامير أبو احمد خلف بن احمد أن أبا محمد الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة قال سمعت يوسف بن محمد يقول بلغني ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه اوصى في مرضه فقال لعثمان رضى الله عنه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به أبو بكر بن أبي قحافة عند آخر عهده بالدنيا خارجاً منها واول عهده بالآخرة داخلاً فيها حين يصدق الكاذب ويؤدى الخائن ويؤ من الكافر انى أستخلف بعدى عمر بن الخطاب فان عدل فذلك ظني به ورجئي فيه وان بدل وجار فلا اعلم الغيب والكل امرئ ما اكتسب (وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون) -

(وقد أنبأني) القاضي أبو بكر احمد بن الحسن اجازة ان ابا محمد الفاكهي أخبرهم - فذكره في اسناده نحوه (ورواه) محمد ابن عبد الرحمن بن الحجير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . ووصولاً (٢) -

(١) مص - يسألني (٢) ش ر - بلغ سمعهم وانعرض في الرابع والستين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد -

باب من جعل الامر شورى بين المستصلحين له

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا عبد الله بن بكر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمدا لله وأنني عليه ثم ذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه ثم قال يا أيها الناس اني رأيت كأن ديكا تفر في نقرة او قرنين واني لا ارى ذلك الا لحضور اجلي وان اناسا يأمرؤن (١) بان أستخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه وخلافته وما بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فان يحل بي امر فالشورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن بايعتم فامعوا له واطيعوا وان ناسا سيطعون في ذلك فان فعلوا فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال انا جاهدتهم بيدي هذه على الاسلام واني لا ادع شيئا اهم عندي من امر الكلالة وما اغلظ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما اغلظ لي فيه فطعن باصبعه في صدرى اوفى جنبي ثم قال يا عمر يكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء واني ان اعش اقص فيها بقضاء لا يختاف فيه احد قرأ القرآن او (٢) لم يقرأ القرآن واني اشهد الله على امراء الامصار فاني انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويرفعوا عنها ما اشكل عليهم وانكم ايها الناس تأكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثتين قد كنت ارى الرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجد ريحهما منه فيؤخذ بيده فيخرج الى البقيع فن اكلهما فليمتهما طبعنا اليوم والبصل قال خطب لهم يوم الجمعة ومات يوم الاربعاء لاربع بقين من ذى الحجة - اخرج به مسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون في قصة مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فقالوا أوص يا امير المؤمنين استخاف فقال ما احد أحق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم وقال ليشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كالتعزية له وقال فان اصابته الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستن به ابيكم ما أمر فاني لم اعز له من عجز ولا خيانة وقال اوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الاولين ان يعلم لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالنصار الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردة الاسلام وجباة الاموال (٣) وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه (٤) بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم فيرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفي لهم بعدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكفوا الا طاعتهم - فلما قبض نرحلنا نحشى - وذكر الحديث في دفنه قال فلما فرغ من دفنه ورجعوا اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امرى الى علي فقال طلحة قد جعلت امرى الى عثمان وقال سعد قد جعلت امرى الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ابيكم يبرأ من هذا الامر فيجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرون افضلهم (٥) في نفسه وليحرصن على صلاح الامة قال فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أتجعلونه الي والله على ان لا آلو عنى افضلكم فقال لا نعم قال فأخذ بيد احدهما فقال لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام فاقد علمت والله عليك لئن انا امرتك لتعدان ولئن انا امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له على رضي الله عنهما وبايع اهل الدار فبايعوه - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل -

(١) مص - يأمرؤن - وبها مشها - ص يأمرؤن (٢) مص - ومن (٣) مص - المال (٤) مد اوصيهم (٥) مص - افضلها

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري أنبا (١) سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين نزل به الموت عثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم وكان طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه غائبا بارضه بالسراة فنظر اليهم عمر ساعة ثم قال اني قد نظرت لكم في امر الناس فلم اجد عند الناس شقا قايكم الا ان يكون فيكم شيء فان كان شقاق فهو منكم (٢) وان الامر الى ستة الى عثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة وسعد ثم ان قومكم انما يؤمرون احدكم ايا الثلاثة فان كنت على شيء من امر الناس يا عثمان فلا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس وان كنت على شيء من امر الناس يا عبد الرحمن فلا تحملن اقا ربك على رقاب الناس وان كنت على شيء يا علي فلا تحملن بني هاشم على رقاب الناس قوما فتشاوروا وأمروا احدكم فقاموا يتشاورون قال عبد الله فدعا في عثمان رضي الله عنه مرة او مرتين ليدخلني في الامر ولم يسمني عمولا والله ما احب اني كنت معهم علما منه بانه سيكون من امرهم ما قال أبي والله لقل ما سمعته حرك شفتيه بشيء قط الا كان حقا فلما اكثرت عثمان دعائي قلت الاتمقلون تؤمرون واميير المؤمنين حي فوالله لكانما ايقظت عمر رضي الله عنه من مرقده فقال عمر أههلو فان حدث بي حدث فليصل للناس صهيب وولي بني جدعان ثلاث ليال ثم اجمعوا في اليوم الثالث اشرف الذنس وامراء الاجناد فأمروا احدكم فن تأمر عن غير مشورة فاضربوا عنقه (٣) -

باب ماجاء في تنبيه الامام على من يراه اهلا للخلافة بعده

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ينفذ أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له اخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وكتبه لي بخطه ثنا محمد بن عمرو الحرشي أنبا احمد بن يونس ثنا زائدة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها الاتحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلي الناس فقلت لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا ماء في المحضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاعمى عليه ثم افاق فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا الى ماء في المحضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاعمى عليه ثم افاق فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد لصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر رضي الله عنه بان يصلي بالناس قالت فأناها الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك بأن تصلي بالناس فقال أبو بكر رضي الله عنه وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر رضي الله عنه انت احق بذلك فصل أبو بكر رضي الله عنه تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر رضي الله عنه ذهب ليتأخر فأومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني الى جنبه فأجلساه الى جنب أبي بكر رضي الله عنه قال فجعل أبو بكر رضي الله عنه يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة أبي بكر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا أعرض عليك ما حدثتني به عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فاانكر منه شيئا غير أنه قال أسمعت لك الرجل الذي كان مع العباس فقلت لا قال هو

(١) مص وهامش ر - أخبرني (٢) مص - فيكم - (٣) هامش ر - بلغ سمعهم بجامع مصر حرسها الله تعالى في السابع وثه

الحمد - بلغ السيد الشريف عن الدين ايد الله تعالى في الثالث والعشرين والله الحمد -

على رضى الله عنه - رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن احمد بن يونس -

(أخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله البسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت له عائشة رضى الله عنها يا رسول الله ان أبا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعاودته مثل مقاتها فقال أنتن صواحبات يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس - قال ابن شهاب وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لقد عاودت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وما حملني على معاودته الا اني خشيت ان يتشامم الناس بأبي بكر رضى الله عنه والا اني علمت انه لن يقوم مقامه احد الا تشامم الناس به فاحببت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رضى الله عنه - رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن سليمان واخرجه مسلم من حديث معمر عن الزهري عن حمزة عن عائشة رضى الله عنها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء أنبا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضى الله عنها يا رسول الله ان أبا بكر رجل رقيق فقال اخرى مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان أبا بكر رجل رقيق فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فانكن صواحبات يوسف قال فأم أبو بكر رضى الله عنه فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث زائدة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو والصيرفي ثنا أبو محمد احمد بن عبد الله المزني أنبا على بن محمد بن عيسى الحنكاني (١) ثنا أبو اليان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني انس بن مالك وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدومه ومحبه ان أبا بكر الصديق رضى الله عنه كان يصلى لهم فى وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذى توفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف فى الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر اليها وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم قال فهممنا ان نقتن برؤيته ونحن فى الصلاة من فرح برسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص أبو بكر رضى الله عنه على عقبيه ليصل المصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة قال فاشار اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أتموا صلاتكم ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وأرخى الست فتوفى من يومه ذلك - رواه البخارى فى الصحيح عن أبي اليان -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس ثنا أبو معشر عن محمد بن قيس قال اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر يوما فكان اذا وجد خفة صلى واذا ثقل صلى أبو بكر رضى الله عنه -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنتكم امير قال فأتاهم عمر رضى الله عنه فقال يا معشر الانصار ألسنم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر أبا بكر يؤم الناس فأياكم تطيب نفسه ان يتقدم أبا بكر فقالت الانصار نعوذ بالله ان نتقدم أبا بكر -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن سعد بن ابراهيم حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب رضى الله عنها وان محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير رضى الله عنها ثم قام أبو بكر رضى الله عنه فخطب الناس

واعتذر اليهم وقال والله ما كنت حريصا على الامارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغبا ولا سائتها الله في سر ولا علانية ولكنني اشفقت من الفتنة ومالي في الامارة من راحة ولكني قلدت امرا عظيما مالي به طاقة ولا يدان الابتوية الله ولوددت ان اقوى الناس عليها مكاني عليها اليوم فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذره وقال علي والزبير رضي الله عنهما ما غضبنا الا لانا اخرنا عن المشاورة وانا نرى ابابكر احق الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لصاحب الغار وثاني اثنين وانا اعرف شرفه وكبره ولقد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة بالناس وهو حي -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون ثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدئ فيه قلقت وارا ساءة قل لوددت ان ذلك كان وانا في فاصلي عليك وادفك قالت قلقت غيرا كما في بك في ذلك اليوم مع رساي بعض نساءك قال انا وارا ساءة ادعى لي ابك واخذك حتى اكتب لابي بكر كتابا فاني اخاف ان يتمني وتمن ويقول قائل ويأبى الله والمؤمنون الا ابابكر - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن سعيد عن يزيد بن هارون وانخرجه البخاري من حديث القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا ابراهيم بن سعد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا أبو بختنا ابراهيم عن ابيه عن محمد بن جبير ابن مطعم عن ابيه قال انت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة وكلمته في شيء فأمرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله أرايت ان رجعت فلم اجدك كأنها تعني الموت قال ان لم تجدني فاني ابابكر - نلفظ حديثه عن الشعراني - رواه البخاري في الصحيح عن أبي ثابت ورواه مسلم عن عباد بن موسى عن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمر والريزا ثنا يحيى بن جعفر ثنا الضحاك ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربي عن ربي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بهدي ابن ام عبد -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربي عن ربي عن حذيفة بن اليان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالثنين من بعدي يعني ابابكر وعمر رضي الله عنهما -

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي وأبو محمد بن يوسف الاصبغاني قالانا ثنا أبو بكر القطان اخبرنا (١) لبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا سليمان بن المنيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة حين تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحابه في مسيره قال النبي صلى الله عليه وسلم هاترون الناس صنعوا ثم قال اصبح الناس فقدوا انبيهم فقال أبو بكر وعمر رسول الله بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم وان تطيعوا ابابكر وعمر ترشدوا انخرجه مسلم في الصحيح من حديث سليمان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ والقاضي أبو الهيثم عتبة بن خبثمة وأبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيدا اخبره انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا قائم رأيتني على قليب عظيم دلوفزعتني (فزع ٢) منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا وذنوبين وفي رزعه ضعف والله يغفر له ثم استجالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم ارعقريا من الناس ينزع زرع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بطن - رواه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن يونس ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب -

(أخبرنا) همد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما قتل رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعهم ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فأرأيت عبقريا من الناس يفرى فرية حتى ضرب الناس بعطن - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قل الشافعي رحمه الله تعالى رؤيا الأنبياء وصي وقوله وفي نزعهم ضعف فسر مدته وبجملته موته وشغله بالحرب لأهل الردة عن الافتتاح والتزيد الذي بلغه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في طول مدته (١) -

باب جواز تولية الامام من ينوب عنه وان لم يكن قرشيا

(أخبرنا) أبو عمر والبساطي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو يعلى ثنا مصعب الزبيري ثنا المغيرة بن عبد الرحمن الخزامي عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قتل عبد الله كنت معهم في تلك الغزوة فالتفتنا جعفر فوجدناه في القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين (٢) بين ضربة ورمية - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن أبي بكر عن المغيرة بن عبد الرحمن - زيد بن حارثة من الموالى وعبد الله ابن رواحة من الأنصار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي الحسين بن علي الحافظ (ج وأنبا) أبو عمر والأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي قالنا ثنا أبو يعلى ثنا عبيد الله القواريري ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيدا وجعفر ابني عبد الله بن رواحة ودفع الراية الى زيد فاصيبوا جميعا قال أنس ففناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس قبل ان يحجوا الخبر قال أخذ الراية زيد فاصيب ثم أخذ جعفر فاصيب ثم أخذ عبد الله بن رواحة فاصيب ثم أخذ الراية بعد سيف من سيوف الله خالد بن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعينه تدرقان - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأحمد بن حنبل عن حماد وفيه دلالة على ان الناس اذا لم يكن عليهم امير ولا خليفة امير فقام بالامرهم من هو صالح الامارة وانقادوا له اتفقوا ولا يمتنعون حيث استحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل خالد بن الوليد من أخذه الراية وأمره عليهم دون امر النبي صلى الله عليه وسلم ودون استخلاف من مضى من امراء النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ابن الحمصي ببغداد أنبا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن مهزيب الدينوري ثنا اسحاق ابن صدقة الدينوري ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمناوئهم اسامة بن زيد رضي الله عنه فطعن الناس في امارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعوا في امارة فقد كنتم تطعونون في امارة أبيه من قبل وايم الله ان كان نخلينا للامارة وان كان أبوه لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده - رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد وانخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الله ابن دينار -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الاصماني ثنا يونس بن عيسى ثنا أبو داود ثنا شعبة عن

(١) هامش ر - بلغ سمعهم في السادس والستين بعد خمس المائة بالدار وقه الحمد (٢) مص وهامش ر - وسبعين - وفي هامش مص - وتسعين -

سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن قال لها ظاوعا ويسرا ولا تنسرا ولا تنفرا - اخرج البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة واستشهد البخاري برواية أبي داود عن شعبة -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا يحيى بن حصين الاحمسي اخبرني جدي واسمها ام حصين الاحمسية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان استعمل عليكم عبد حبشي ما قادكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا - اخرج مسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي بكة ثنا أبو عمرو ومحمد بن خزيمة بن راشد البصري ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن أبيه عن ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك قال كان قيس بن سعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير يعني ينظر في اموره - رواه البخاري في الصحيح عن الانصاري -

باب السمع والطاعة للامام ومن ينوب عنه ما لم يأمر بمعصية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحجاج بن محمد الاورق قال قال ابن جريج (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) في عبد الله بن حذافة بن قيس بن على السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم سرية أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن زهير وهارون الجمال عن حجاج بن محمد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه أنبا عبد الله بن عثمان أنبا عبد الله بن المبارك أنبا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاع الله فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا احمد بن الحباب حدثني مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج اخبرني زياد بن سعد أن ابن شهاب اخبره - فذكره بنحوه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن مكي ابن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا علي بن محمد المصري ثنا روح بن الفرغ ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليك بالطاعة في منشطك ومكرهك وعسرك ويسرك واثرة عليك - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وقتيبة عن يعقوب -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان وابن خزيمة وابن عبد الكريم قالوا أنبا بندار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني أبو التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة - رواه البخاري في الصحيح عن بندار -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو عمرو بن السباك ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا شعبة ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمع واطيع ولولعبد مجدع الاطراف - اخرج مسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه

أنبا أبو المثنى قالنا ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن يحيى بن سعيد -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصماني ثنا يونس بن حبيب أنبا (١) أبو داود ثنا شعبة عن زيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية وأمر عليهم رجلا وأمرهم أن يطيعوه فأجيب لهم نارا وأمرهم أن يقتلوا من قوم أن يفعلوا وقال آترونا نارا فردنا من النار فأبوا ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة (٢) -

باب الترغيب في لزوم الجماعة والتشديد

على من نزع يده من الطاعة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن يزيد ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو عمار الحسين بن حريث الخزازي وإسحاق بن موسى الأنصاري وعبيد الله بن سعيد الشكري قالوا ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني أبو داود ريس أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر خافة أن يدركني فقلت يا رسول الله أنا كفاي جاهلية وشر يخافنا الله هذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قال فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يمدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاء على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني أن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم تكن جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وإن كنت كذلك قال أبو عمار في حديثه صفهم لنا قال هم من كذا ويتكلمون بالسنتنا لفظ حديث الوليد بن مسلم - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن الوليد بن مسلم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم عن غيلان بن جرير عن أبي قيس بن رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية بغضب للمصيبة أودعوا في عصابة أوينصر عصبية فقتل فقتله جاهلية ومن خرج على أمي يضرب برها وقابرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني ولست منه - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا محمد بن سابق ثنا عاصم بن محمد عن زيد بن محمد عن نافع وسالم عن عبد الله بن عمر قال جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع فلما رآه قال هاتوا لابي عبد الرحمن وسادة قال اني لم اجثك لاجلس انما جثتك لأحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من خلع يدا من طاعة الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية - أخرجه

(١) ص - ثنا (٢) هامش د - بلغ سمعهم والعرض في السابج والستين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد -

مسلم في الصحيح من حديث عاصم الأدهمي لم يذكر سائفاً أسناده -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو نوبة ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبي سلام حدثني الحارث الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم قال وإنا أمركم بحمس كلمات أمرني الله عز وجل بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من رأسه إلا أن يرجع ومن دعا دعوة جاهلية فانه من جثا جهنم قال رجل يا رسول الله وإن صام وصلى قال نعم وإن صام وصلى فادعوا بدعوة الله الذي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد بن أحمد بن الهيثم الشمراني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش وزهير عن مطرف عن أبي الجهم عن خالد بن أهبان عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبراً فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه (١) -

باب الصبر على أذى يصيبه من جهة أمانه وإنكار المنكر

من أمور به بقلبه وترك الخروج عليه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا علي بن عبيد ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون أثرة وأمود تنكر ونها قالوا فما يصنع من أدرك ذلك يا رسول الله قال ادعوا الحق الذي عليكم وأسألوا الله الذي لكم لفظ حديث يعلى - أخرجه في الصحيح من أوجه عن الأعمش -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد بن أحمد بن محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال وعارم وسليمان بن حرب ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال مسدد ثنا حماد بن زيد ثنا الجعد أبو عثمان ثنا أبو رجاء المطاردى قال سمعت ابن عباس يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة قيد شبر (٢) فيموت الأمانات ميتة جاهلية - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عارم ورواه مسلم عن الحسن بن الربيع عن حماد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن الدارمي أن أبا يحيى ابن حسان (ح قال وحدثنا) محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان ثنا معاوية بن سلام أن أبا زيد بن سلام عن أبي سلام قال قال حذيفة بن اليمان قلت يا رسول الله أنا كنا نبشركم فجاء الله بخير ففتح فيه فهل من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت وهل وراء هذا الشر خير قال نعم قلت فهل وراء ذلك الخير شر قال نعم قلت كيف يكون قال يكون بعدى أئمة لا يهتدون بهداه ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جحيم أنس قلت كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك قال تسمع ونطيع للأمير وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فامنع وأطع - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن ومحمد بن سهل بن عسكر -

(أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) هامش د - بلغ السيد الشريف عز الدين أبده الله تعالى في الرابع والعشرين منه الحمد - (٢) مص الجماعة شبراً

سيكون بعدى خلفاء يعملون بما يعملون ما يؤمرون وسيكون بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعملون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن انكر عليهم برئ ومن امسك يده سلم ولكن من رضى وتابع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره هذا الحديث -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد ابن زيد ثنا الملق بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محسن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم أئمة تعرفون منهم وتنكرون فمن انكر قال هشام بلسانه فقد برئ ومن كره بقلبه فقد سلم لكن من رضى وتابع قال قيل يا رسول الله افلا تقتلهم قال لا ما صلوا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الا انه لم يذكر بلسانه ولا بقلبه وانما هو قول الحسن -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابن حساب ثنا حماد بن زيد - فذكره باسناده نحوه الا انه قال فمن انكر فقد برئ ومن كره (بقلبه - ١) فقد سلم قال الحسن فمن انكر بلسانه فقد برئ وقد ذهب زمان هذه ومن كره بقلبه فقد جاء زمان هذه -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا ابن بشار ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة ثنا الحسن بن ضبة بن محسن المزني عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم قال قتادة يعني من انكر بقلبه ومن كره بقلبه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار - (٢)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا احمد بن سهل ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا زريق مولى بني فزارة انه سمع مسلم بن قرظلة ابن عم عوف بن مالك يقول سمعت عوف ابن مالك الاشجعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيرا ائمتكم الذين يحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين يبغيضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا لنا بذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الامن ولي عليه وال فرآه يأق شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا تنزع يدا من طاعة قال ابن جابر فقلت لرزيق حين حدثني بهذا الحديث آق يا ابا المقدام لحدثك بهذا اول سمعت هذا من مسلم بن قرظلة يقول سمعت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال فجئت على دكتيه واستقبل القبله وقال اي والله الذي لا آله الا هو لسمعت من مسلم بن قرظلة يقول سمعت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب ابن جبر ثنا شعبة عن سمك عن علقمة بن وائل قال ولا اعلم الا عن ابيه قال سأل يزيد بن سلمة الجعفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان قامت علينا امراء يسألوننا حقهم ويمنعونا حقنا فأتأمرنا قال فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حلوا وعليكم ما حلتم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو القاضى بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة - فذكره باسناده ومعناه الا انه قال سلمة بن يزيد الجعفي وقال ثم سأله في الثانية اوفى الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرني ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن اسمعيل يعني السلمي

(١) ليس في مص (٢) ما مشد - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والستين بعد خمس المائة بالدار وفيه الحمد -

أنبا إصحاق بن إبراهيم يعني ابن الملا حديثي عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد ثنا القضايل بن فضالة إن جريب بن صبيد حدثهم أن المقدام حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطيعوا أمراءكم ما كان فإن أمروكم بما حدثتكم به فإنهم يؤجرون عليه وتؤجرون بطاعتكم وإن أمروكم بشيء مما لم أمركم به فهو عليهم وأنتم منه برءاء ذلك بأنكم إذا لقيتم الله قلتم ربنا لا ظلم في قولنا ظلم فتقولون ربنا أرسلنا إليك رسلا فاطعنناهم بذلك واستخلفت علينا خلفاء فاطعنناهم بذلك وأمرت علينا أمراء فاطعنناهم قال فيقول صدقتم هو عليهم وأنتم منه برءاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا الحارث بن أبي إسامة ثنا يزيد بن هارون أنبا شعبة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني فقال أنكم سترون بعدى اثره فاصبروا حتى تلقوني على الخوض لفظ حديث بشر بن عمر - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن سفيان عن منصور عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن غفلة قال قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا أبا أمية لعلك إن تخلف بعدى فاطع الامام وإن كان عبد احبشيا إن ضربك فاصبر وإن امرك فاصبر وإن حرمك فاصبر وإن ظلمك فاصبر وإن امرك فاصبر بنقص دينك فقل سمع وطاعة دمي دون ديني -

(أخبرناه) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن سفيان عن إبراهيم بن عبد الله بن علي - فذكره بمعناه زاد في آخره ولا تفارق الجماعة ولم يذكر في اسناده منصور وهذا اصح وذكر منصور فيه وهم والله اعلم -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن جبيب ثنا أبو داود ثنا جرير بن حازم عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله بدأ هذا الامر نبوة ورحمة وكاننا خلافة ورحمة وكاننا ملكا عضوضا وكاننا عتوة وجبرية وفسادا في الامة يستحلون القروج والجمور والحريز وينصرون على ذلك ويرزقون ابداحي يلقوا الله عز وجل -

باب اثم الغادر للبر والفاجر

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد ثنا إصحاق بن الحسن ثنا عفان بن مسلم ثنا صفير بن جويرية عن نافع أن عبد الله بن عمر جمع أهل بيته حين اتزى أهل المدينة مع عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وخلصوا يزيد بن معاوية فقال أنا بايعنا هذا الرجل على بيعة الله ورسوله وإن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان وأن من اعظم القدر بعد الاشرار بالله أن يبايع رجل رجلا على بيع الله ورسوله ثم ينكث بيعته ولا يخلعن احد منكم يزيد ولا يشرفن احد منكم في هذا الامر فيكون صيلها بيني وبينه - رواه مسلم في الصحيحين عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عفان مختصرا دون قصة يزيد وأخرجه من حديث ايوب عن نافع -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع أن معاوية بعث الى ابن عمر رضي الله عنهما مائة الف درهم فلما دعا معاوية الى بيعة يزيد بن معاوية قال آتون هذا اراد ؟ ان ديني اذا عندى لرخص - زاد فيه غيره فلما مات معاوية واجتمع الناس على يزيد بايعه -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إصحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن

زيد (ح وأخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه ومواليه وفي رواية سليمان حشمه وولده وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادراؤه يوم القيامة زاد الزهراني في روايته قال وانا قد باعنا هذا الرجل على بيعة الله ورسوله واني لا اعلم (غدر اعظم من ان تباع رجلا على بيعة الله ورسوله ثم تنصب له القتل اني لا اعلم - ١) احدا منكم خلع ولا باع في هذا الامر الا كانت الفصيل فيما بيني وبينه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وانخرجه مسلم عن أبي الربيع مختصرا -

(أخبرنا) أبو عمرو وعبد الله البسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس باسنادين في موضعين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد هكذا وانخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو والحيري أنبا أبو يميل ثنا أبو خيثمة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا المستمر ابن الريان. ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدرته الا ولوا غادر اعظم غدره من امير عامة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل مائة في الطريق ففقه من ابن السبيل ورجل باع اما ما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها رضى وان لم يعطه منها محظ ورجل اقام سلمة بعد العصر فقال الله الذي لا اله الا هو لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه الرجل واشترها منه ثم قرأ هذه الآية (ان الذين يشترون بعدا الله وايمانهم ثمنا قليلا) الى آخر الآية - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وانخرجه من وجه آخر عن الاعمش (٢) -

باب ما على السلطان من القيام فيما ولي بالقسط والنصح للرعية

والرحمة بهم والشفقة عليهم والعفو عنهم ما لم يكن حدا

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامر راع على الناس وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته وامرأة الرجل راعية على بيت بعلمها وولده وهي مسئولة عن بعلمها ورعيته والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عن رعيته والا وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث وانخرجه من حديث عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو وعثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ ابن هشام (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن مسلمة ثنا محمد بن المنثري ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي الليث ان عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار وهو شاك فقال لولائي في الموت ما حدثتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير استرعى رعيته لم يحتط لهم ولم ينصح لهم الا لم يدخل

(١) ليس في مص (٢) هاشم - بلغ سمعهم والعرض في التاسع والستين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد

معهم الجنة - لفظ حديث أبي صالح - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الثني وغيره -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي في أملاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا أبو الأشهب جعفر بن حيان عن الحسن بن معقل بن يسار النخعي (١) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يسترعي رعية يموت حين يموت وهو غاشي لرعيته الا حرم الله عليه الجنة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن أبي الانسب ورواه مسلم عن شيان بن فروخ عن أبي الأشهب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب وعمران بن موسى قالا ثنا شيان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن بن عاتق بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الخطمة فإياك ان تكون منهم فقل له اجلس فانما انت من نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم - رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم البلوي بالكوفة وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي بنيسابور قالا ثنا (٢) أبو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم، شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان وزيد بن وهب عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله - رواه البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن أبي كريب كلاهما عن أبي معاوية -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن منصور عن أبي ثمان مولى المغيرة سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا من شقى ثلاث مرات - (حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا زيد بن هارون أنبا العوام بن حوشب عن شهر ابن حوشب عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى الخليفة من بعدي بتقوى الله واوصيه بجماعة المسلمين ان يعظم كبيرهم ويرحم صغيرهم ويوترعالمهم وان لا يضربهم فيذلهم ولا يوحشهم فيكفرهم وان لا يخصهم فيقطع نسلهم وان لا يفتق بلبه دونهم فيأكل قلوبهم ضيعهم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك النيسابوري ثنا السري بن خزيمة (٣) ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ أنبا سعيد (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابن السرح ثنا ابن وهب عن سعيد ابن أبي ايوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من أي الجور شاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن ثاقب التمار بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد (٤) بن خالد ثنا بشر ابن شعيب عن أبيه عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة ابن بدر فزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من نفر الذين يدينهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان القراء أصحاب مجالس (٥) عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا قال عيينة لابن اخيه يا بن اني هل لك وجه عند هذا الامير تستأذن

(١) مص - الاشجعي - خطأ - ح (٢) مص - أنبا (٣) مد - السري بن محمد بن خزيمة (٤) د - مخلد (٥) مص - مجلس

لى عليه فقال ساستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لمينة فأذن له عمر رضى الله عنه فلما دخل عليه قال هى يا بن الخطاب ما تعطينا الجزل ولا نحكم بيننا بالعدل نفضب عمر رضى الله عنه حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله سبحانه قال لنبيه صلى الله عليه وسلم (خذوا لى وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین) وان هذا من الجاهلین قال فواقه ما جاوزها عمر رضى الله عنه حين تلاها عليه وكان واقفا عند كتاب الله - واللفظ للحاكم أبى عبد الله - رواه البخارى فى الصحيح عن أبى الثمان (ورويانا) فى كتاب الزكاة عن أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله بغزو الاعترى وما تواضع احد لله الا رفعه (ونرويانا) عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال أقبلوا ذوى الهيئات عثراتهم ما لم يكن حدا - وهو فى كتاب الحدود -

باب فضل الامام العادل

(أخبرنا) أبو صالح بن أبى طاهر العنبرى أنبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سامة ثنا محمد بن بشار وعبد بن المثنى قالوا ثنا يحيى (١) يعنينا ابن سعيد عن عبيد الله حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل (٢) ورجل نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق فى المساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طابته امرأة ذات منصب وجمال نقل الى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم بيمينه ما ينفق بشئاله (٣) ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه - رواه البخارى فى الصحيح عن بندار ورواه مسلم عن محمد بن المثنى - وسائر الرواة عن يحيى القطان قالوا فيه لا تعلم شئاله ما تنفق بيمينه -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضى ثنا عاصم بن على ثنا أبو خيثمة ثنا سعد الطائى اخبرنى أبو مدنه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يظفر ودعوة المظلوم تحمل على النمام وتفتح لها ابواب السموات ويقول لها الرب وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين - وتام هذا الباب وما قبله فى كتاب السير ثم فى كتاب ادب القاضى -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبى اسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا (٤) محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ عفان بن جبير الطائى عن رجل قد سمعته لى عن عكرمة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو امية ثنا احمد بن يونس ثنا سعد (٥) أبو غيلان ثنا عفان بن جبير الطائى عن أبى جرير اوسري الزدى عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة وحديثهم فى الارض بحته اذكى فيها من مطر اربعين يوما -

(أخبرنا) أبو محمد السكرى أنبأ اسمعيل الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا سعيد بن عبد الله الدهشقى ثنا الربيع بن صبيح عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امرت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها انما السلطان ظل الله فى الارض - (٦) ورعه فى الارض -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضى الله عنه عند موته اعلوا ان الناس لى يزوالوا بخير ما استقامت لهم ولاتهم وهداتهم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ايوب بن

(١) سقط لفظ - يحيى - من مص - وفى هامشها - قال شيخنا سقط يحيى قبل يعنينا والله اعلم (٢) مص - العدل (٣) مص - ما تنفق شئاله (٤) مص - أنبأ (٥) مص - سعيد (٦) ليس فى مص

سويد ثنا الوليد بن علي الجعفي عن خاله الحسن بن الحر عن القاسم بن غنمزة قال انما زمانكم سلطانكم فاذا صاح سلطانكم صاح زمانكم واذا فسد سلطانكم فسد زمانكم -

(أخبرنا) أبو بكر القاسمي أنبا حاجب بن احمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو ضمرة انس بن عياض قال سمعت لبا حازم يقول

لا يزال الناس بخير ما لم تقع هذه الالهواء في السلطان هم الذين يذبون عن الناس فاذا وقعت فيهم فمن يذب عنهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري

حدثني عامر بن واثلة الليثي قال قدم رجل من اهل تيباء على عبد الملك بن مروان وهو رجل من اهل الكتاب فقال

يا امير المؤمنين ان ابن هريرة ظلمني واعتدى على فلم يرد عليه عبد الملك شيئا ثم عاد له في الشكاية لا بن هريرة فلم يرجع اليه

عبد الملك شيئا فقال وغضب يا امير المؤمنين اتانجد في التوراة التي انزلها الله عز وجل على موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم

انه ليس على الامام من جور العالم وظلمه شيء ما لم يبلغه ذلك من ظلمه وجوره فاذا بلغه فأقره شركه في جوره وظلمه

فلما ذكر ذلك نزع ابن هريرة عن عمله -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله الصنعاني ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق عن معمر بن ابن طوس

عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال رأيت ان استعمات عليكم خير من اعلم ثم امرته بالعدل أفضيت ما نلت قالوا

نعم قال لا حتى أنظر في عمله اعمل بما أمرته اولاً (١) -

باب النصيحة لله ولكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين

وعامتهم وما على الرعية من اكرام السلطان المقسط

(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن عيسى الفقيه أنبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد

أنبا سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا

ويكره لكم ثلاثا رضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعصوا بأمر الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من

ولى الله امركم، ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال - قال عطاء بن يزيد الليثي سمعت تميم الداري

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين النصيحة ثلاث مرات قالوا يا رسول الله لمن؟ قال لله ولكتابه

ولأئمة المسلمين او قال لأئمة المسلمين وعامتهم - اخرج مسلم الحديث الاول في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره

عن جرير -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطن ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر

سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدين

النصيحة انما الدين النصيحة انما الدين النصيحة فليل لمن يارسل الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المؤمنين وعامتهم -

اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سفيان الثوري -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا أبو داود ثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف ثنا

عبد الله بن حمران ثنا عوف بن أبي جميلة عن زياد بن عمار عن أبي كنانة عن أبي موسى الاشعري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله عز وجل اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغنى فيه ولا الجاني عنه واكرام

ذي السلطان المقسط (ورواه) ابن المبارك عن عوف فوقه -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابراهيم بن صالح الشيرازي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حميد بن

مهران الكندي ثنا سعد بن اوس عن زياد بن كسيم العدوي قال كان عبدالله بن عامر يخطب الناس عليه ثياب رقة

(١) موصى - ام لا - هاشم - ر - بلغ سماعهم والعرض في الموفى سبعين بعد خمس المائة والله الحمد -

مرجل شعره قال فصلى يوم ماتم دخل قال وأبو بكره جالس الى جنب المنبر فقال مرداس أبو بلال الأتروني الى أمير الناس وسيدهم يابس الرقاق ويتشبه بالفاسق فسمعه أبو بكره فقال لابنه الأصيل ادع لي أبا بلال فدعاه له فقال أبو بكره اما اني قد سمعت مقاليتك للامير آتفا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اكرم سلطان الله اكرمه الله ومن اهان سلطان الله اهان الله -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن اسمعيل ثنا اسحاق بن ابراهيم ابن العلاء (ح وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا عمرو بن اسحاق بن ابراهيم بن العلاء بن زريق الحنصلي ثنا أبي ثنا عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي، وفي رواية الحر في حديثي عبد الله ابن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر وهو الزبيدي، ثنا الفضيل بن فضالة يرده الى ابن عاتق يرده ابن عاتق الى جبير بن نفير أن عياض بن غنم الاشعري وقع على صاحب دارا حين فتحت فأتاه هشام بن حكيم فأغلظ له القول ومكث هشام ليالي فأتاه هشام يعتذر اليه وقال له يا عياض ألم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة اشد الناس عذابا للناس في الدنيا فقال له عياض يا هشام انا قد سمعنا الذي سمعت ورأينا الذي رأيت وصحبنا من صحبت أولم نسمع يا هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت عنده نصيحة لذي سلطان فلا يكلمه بها علانية وليأخذ بيده فليخل به فان قبلها قبلها والا كان قد أدى الذي عليه والذي له وانك يا هشام لأنت الحرى ان يجترأ على سلطان الله فهلا خشيت ان يقتلك سلطان الله فتكون فتيل سلطان الله - لفظ حديثها - واه -

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن سابق ثنا عاصم بن محمد عن ابيه قال قال رجل لابن عمر انا قد دخل على سلطاننا فنقول ما نتكلم بخلافه اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نقا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنها احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من شر الناس ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث -

باب ما على الرجل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو يصمت انخرجه البخاري في الصحيح عن معمر وانخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سمويه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة حدثني عبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين (١) فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة عن ابن أبي حازم ورواه مسلم عن ابن أبي عمر عن عبد العزيز بن محمد -

(أخبرنا) أبو القاسم الحر في بغداد أنبا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد العمي (٢) ثنا عبد الرحمن بن

عبدالله بن دينار (ح قال وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أن أبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا أبو النضر ثنا عبدالرحمن بن عيسى ابن عبدالله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً لا يرفع الله بهاله درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً يهوى بها في جهنم - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن منير عن أبي النضر -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمر و أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الجوهري ببغداد قالنا ثنا الحارث بن أبي انامة ثنا سعيد بن عامر الضبي ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص قال كان رجلا يدخل على الامراء فيضحكهم فقال له جدى ويحك يا فلان لم تدخل على هؤلاء نتضحكهم فاقى سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان يتابع ما بلغت نيرضى الله بها عنه الى يوم يلقاه وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان يتبع ما بلغت فيخط الله بها الى يوم يلقاه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سميان ثنا ابن عثمان أنبا عبد الله هو ابن المبارك أنبا موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص الليثي أن بلال بن الحارث المزني قال له إني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء وتشاهم فانظر ماذا تحاضرهم به فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم ميلها يكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم ميلها يكتب الله عليه سمته إلى يوم يلقاه فكان علقمة يقول رب حديث قد حال بي وبينه ما سمعت من بلال -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنيا أبو بكر بن مهران مروي عن الرازي ثنا أبو حاتم الرازي وعمر بن تميم قال ثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو جعفر الدينوري والعباس بن الفضل الأسفاطي قال ثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب ابن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة أو تسعة وبيننا وسائد من آدم أحمر قال إنه سيكون بعدى أمراء فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد على الخوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الخوض -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أن أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن يحيى بن سعيد حدثني خالد بن أبي عمران حدثني أبو عياش عن ابن عجرة الانصاري انه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد انا تاسع تسعة فقال لنا أنسمعون هل نسمعون ثلاث مراد انها ستكون عليكم اثمة فمن دخل عليهم فصدتهم بكنزهم واعلمهم على ظلمهم فليست منه وليس مني ولا يرد على الخوض يوم القيامة (ومن دخل عليهم ولم يصدتهم بكنزهم ولم يمنعهم على ظلمهم فهو مني واثامته وسيرد على الخوض يوم القيامة - ١) قال وحدثني ايضا عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه كيف انتم اذا بقيتم في حثالة من الناس مرجت امانتهم وعهودهم وكانوا هكذا ثم ادخل اصابه بعضها في بعض فقالوا فلذا كان كذلك كيف تفعل يا رسول الله قال خذوا ما تعرفون ودعوا ما تنكرون ثم خص بهذا عبد الله بن عمرو بن العاص فيما بينه وبينه فقال ما أنا مرئي به يا رسول الله اذا كان ذلك قال آمرك بتقوى الله عليك (٢) بنفسك وإياك وعامة الامور -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أن أبا عبد الله بن جعفر ثانياً يعقوب بن سفيان حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب
الأخبري يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن خازجة بن زيد عن عروة بن الأزهر قال أتيت عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقلت له يا أبا عبد الرحمن أنا نجاس إلى اثنتي عشرة ذللاً فينكبون بالكلام نحن نعلم أن الحق غيره فنصد قههم

(١) سقط من مص (٢) مص - وعليك

ويقتضون بالجوهر فتيهم ونحوه لهم فكيف ترى في ذلك فقال يا بن أختي كتابك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الاتفاق فلا أدري كيف هو عندكم -

(حدثنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج الملاء أنبا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي حدثني عمر بن علي عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يقضن لي ما بين لحية وما بين رجله أضمن له الجنة - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر (١) -

باب ما على من رفع إلى السلطان ما فيه ضرر

على مسلم من غير جنائية

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسر جسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يلى بن دبير ثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام قال كنت جالسا عند حذيفة فرجل فقالوا هذا يرفع الحديث إلى السلطان فقال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات - قال الأعمش والقتات الهام - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش وأخرجه من حديث منصور عن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع عبد الله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال المرادي أن رجلا من أهل الكتاب قال أحدهما لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي قال لا يسمع هذا فيصير له أربعة عتية فأتياه فسألاه عن تسع آيات بينات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا المحصنة ولا تفروا من الزحف ولا تمشوا بهريء إلى ذي سلطان لتقتلوه أو تهلكوه وعليكم خاصة يهود أن لا تعدوا في السبت قبل يديه ورجليه وقالوا نشهد أنك نبي فقال ما يمنعكم من اتباعي فقالوا لا إن داود دعا أن لا يزال في ذريته نبي وأنا نخشى أن اتبعناك أن تقتلنا اليهود - قال أبو داود مرة ولا تقذفوا المحصنة ولا تفروا من الزحف قال أبو داود شك شعبة -

(أخبرنا) أبو طاهر العقيلي ثنا أبو بكر محمد بن عمرو بن حفص التاجر الزاهد ثنا جعفر بن محمد الصائغ ببغداد ثنا سريج بن يونس ثنا عبيدة يعني ابن حميد ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال قال كعب أعظم الناس خطيئة يوم القيامة الذي يسي باخيه إلى إمامه -

باب ما على السلطان من منع الناس عن النسيئة

وترك الأخذ بقول الهام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حنبل المقرئ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ابن خنثي ثنا أحمد بن خالد الوهلي ثنا إسرائيل (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الكديمي ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن السدي عن الوليد بن أبي هاشم ثنا زيد بن زائد عن عبد الله بن مسعود قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا لا يلقى أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئا فاني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر قال فأتاه مال نفسه قال فسمعت رجلا يقولان إن هذه القسمة التي قسمها لا يبرئ الله بها ولا الدار الآخرة قال فقهرت

(١) هامش د - باع سماعهم والغرض في الحادي والسبعين بعد خمس المائة بدار الحديث والله الحمد - باع السيد الشريف عز الدين أيده الله تعالى في الخامس والعشرين والله الحمد -

قولها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك كنت قلت لا يلفني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر واني سمعت فلانا وفلانا يقولان كذا وكذا قال فاحر وجهه وقال دعنا منك فقد اودى موسى باكثر من هذا فصبر - فلهذا حديث الكديمي وفي رواية الوهبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلفني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر - لم يذكر ما بعده وسقط من اسناده السدي (ورواه) ايضا ابن أبي حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبداً بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن جعدة قال سمعت الحسن يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف القرف ولا يصدق احداً على احد -

(أخبرنا) أبو عبداً بن الحافظ أنبا أبو عبداً بن الصنعاني ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبداً بن رزاق عن معمر بن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابيه قال سمعت اسحقاً من أهل نجران يكلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يا امير المؤمنين احذر قاتل الثلاثة قال عمرو بك وما قاتل الثلاثة قال الرجل يأتي الامام بالكذب فيقتل الامام ذلك الرجل بحديث هذا الكذاب فيكون قد قتل نفسه وصاحبه وامامه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبداً بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي ان العباس قال لابنه عبداً بن جعفر رضي الله عنهما اني ارى هذا الرجل قد اكرمك يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأدنى مجلسك وألحقك بقوم لست مثلم فاحفظ عني ثلاثاً لا يجرب عليك كذباً ولا تقش عليه سرا ولا تتغتابن عنده احداً (ورواه) غيره عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنه -

باب ما في الشفاعة والذب عن عرض اخيه المسلم من الاجر

(أخبرنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الازهر احمد بن الازهر املاء من اصل كتابه ومن حفظه ثنا أبو اسامة عن يزيد بن عبداً بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل قال اشفعوا فلتؤجروا ويقض الله على لسان نبيه ما شاء رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة وخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد -

(أخبرنا) أبو عبداً بن الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى وأبو عبد الرحمن السلي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد البرقي أخبرني أبي أخبرني عبد الوهاب بن هشام بن الفاذ عن ابيه هشام عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان وصلة لاهيه المسلم الى ذي سلطان لمنفعة براو تيسر غير أعين على اجازة الصراط يوم دحض الاقدام - قال العباس ثم قلت محمد بن عبد الوهاب تحدثني به عن ابيه عن جده عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (وروى) ذلك من وجه آخر عن عائشة مرفوعاً -

(أخبرنا) أبو عبداً بن الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن دباح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن من اخو المؤمن من حيث لقيه يكف عنه (١) ضيمته ويحوطه من ورائه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبداً بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث عن يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع اسمعيل بن بشير مولى بني مالة يقول سمعت جابر بن عبداً بن اطلحة بن سهل الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يخذل مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة الاخذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلماً في موطن

(١) مص - وهامش ر - يكف عليه -

يقتص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم السبائي أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله هو ابن المبارك أنبا ليث بن سعد - فذكره بأسناده نحوه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أملاء ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا عبيد الله بن موسى أنبا ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي الدرداء (١) عن أبيه قال قال رجل من رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه كان له حجبا من النار (ورواه) أيضا مرزوق عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي وأبو يعنى الناقد (ح وأخبرنا) أبو بكر ابن أبي اسحاق أنبا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو يحيى يعنى الناقد قال لا ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز عن حميد عن الحسن عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة - كذا رواه الدراوردي عن حميد عن الحسن عن انس (وقد قيل) عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين موقوفا (وقيل) عنه بأسناده مرفوعا - والموقوف أصح والله أعلم -

باب ما على السلطان من اكرام وجوه الناس

(حدثنا) كامل بن أحمد المستملي أنبا الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن الصباح ثنا سعيد بن مسleme عن ابن عجلان عن قانع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو إمامة الطرسومي ثنا أبو الحسن محمد بن مقاتل المروزي ثنا حصين بن عمر الاحمسي ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أتيت فقال يا جرير لاى شيء جئت قال جئت لأسلم على يدك يا رسول الله قال فأتى الى كسائه ثم أقبل على أصحابه وقال إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه - وذكر الحديث وفيه قال وكان لا يرانى بعد ذلك الا تبسم في وجهي - وله شاهد من حديث اسمعيل عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن أبي عمران الجوفى عبد الملك بن حبيب قال كتب عمر بن الخطاب الى أئ موسى الاشعري رضى الله عنهم انه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائج الناس فأكرم وجوه الناس فيحسب المسلم الضعيف من العدل ان ينصف في العدل والتقسة (٢) -

باب ما جاء في قتال اهل البغي والحوارج

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وأبو عوانة عن زياد بن علاقة ميم عريفة ميم النبي صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هنات وهنات فمن اراد أن يفرق امر هذه الامة وهم جميع فاضربوا رأسه بالسيف كما ثنا من كان - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وأبي عوانة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عازم بن الفضل

(١) مد - الحكم بن أبي الدرداء (٢) هامش د - بلغ مماعهم بمجامع مصر حرسها الله تعالى في الثامن والله الحمد

ثنا حماد بن زيد ثنا عبادة بن المختار ورجل ساه عن زياد بن علاقة عن عرفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون هنات وهنات فمن رأى يتموه يمشى الى امة محمد فيفرق جماعتهم فاقتلوه - رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن عارم -

(وأخبرنا) أبو عبادة الحافظ أنبا أبو عبادة محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يونس بن أبي يعفور عن أبيه عن عرفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جمع (١) على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه - رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة -

(أخبرنا) محمد بن عبادة الحافظ ثنا أبو بكر اسمعيل بن محمد الضرير بالري ثنا محمد بن الفرج ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش (ح قال وأنبا) أحمد بن جعفر ثنا عبادة بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبادة بن عمرو قال كنت جالساً معه في ظل الكعبة وهو يحدث الناس يقول كناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فزنا منزلاً فمنا من يضرب خيابه ومنا من هو في جشده (٢) ومنا من يتنفل اذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة قال فأتيت اليه وهو يخطب الناس ويقول ايها الناس انه لم يكن نبى قبلى الا كان حقاً عليه ان يدل امته على ما يعلبه خيراً لهم وينذرهم ما يعلبه شراً لهم الا وان عافية هذه الامة في اولها وسيصيب آخرها بلاء ونفن يدق بعضها بعضاً نجيء الفتن فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم نجيء فيقول هذه هذه ثم نجيء فيقول هذه هذه (٣) ثم تنكشف فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ويأتى الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماً فاعطاه صفقة يده ونمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء اظنه قال فان جاء احدنا زعه فاضربوا عنقه الاخر فلما سمعته ادخلت رأسي بين رجلين فقلت ان ابن عمك معاوية يا مرنا ان تقتل نفسك وان ناكل اموالنا بيننا بالباطل والله عز وجل يقول (ولا تقتلوا انفسكم) (ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل) قال فوضع جمعه على جبهته ثم نكس ثم رفع رأسه فقال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته اذ نادى ووعاه قلبي - لفظ حديث وكيع - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة وغيره عن وكيع -

(وأخبرنا) أبو عبادة الحافظ حدثني علي بن عيسى بن ابراهيم الحيرى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش - فذكره باسناد - ومعناه قال فيه ومن بايع اماً فاعطاه صفقة يده ونمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء احدنا زعه فاضربوا عنقه الاخر قال فذنوت منه قتلت انشدك بالله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فادى الى اذنيه وقلبه بيديه فقال سمعته اذ نادى ووعاه قلبي - رواه مسلم في الصحيح عن اصحاب بن ابراهيم عن جرير -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اصحاق ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث على رضى الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية في تربتها قسمها بين اربعة بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشي وبين عيينة بن بدر القزاري وبين زيد الخليل الطائي ثم احديني نهان وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احديني كلاب قال ففضبت قريش والانصار وقلت يعطى صناديد اهل نجد ويد عنا فقال انما اتا لقهم قال فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناقي الجبين كثر اللحية علوق قال اننى الله يا محمد فقال من يطع (٤) الله اذا عصيته ايامنى الله على اهل الارض ولا تأمنوني قال فسأل رجل قتله احسبه خالد بن الوليد قال فتمعه قال فلما ولى قال ان من ضغنى هذا اوفى عقب هذا فوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام وبدعون عبدة

(١) مص - جميع (٢) هامش مص - اي في رعية (٣) كذا - وكب عليه في مص - صح (٤) كذا -

الاوثان لئن انا ادركتم لأقتلهم قتل عاد - رواه البخاري في الصحيح عن عبد بن كثير وانرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن مسروق -

(وأخبرنا) أبو بكر عبد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا بونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا القاسم ابن الفضل ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون فرقة بين طائفتين من امتي تمرق بينهما مائة تقتلها اولى الطائفتين بالحق - رواه مسلم في الصحيح عن شيان عن القاسم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا يعقوب بن احمد الخسرو جردى ثنا داود بن الحسين الخسرو جردى ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أبو احمد ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن الضحاك المشرقي (١) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر فيه قوما يخرجون على فرقة من الناس يقتلهم اقرب الفئتين الى الحق - رواه مسلم في الصحيح عن القواريري عن أبي احمد -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية عن الاعشى عن خيشمة عن سويد بن غفلة عن علي بن رضى الله عنه قال اذا سمعتم بي احدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تنسوا الى الارض احب الى من ان اكذب عليه واذا حدثتكم عن غيره فانما انا رجل محارب والحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في آخر الزمان قوم احدث الاستان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينا لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم الى يوم القيامة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو سعيد ثنا الزعفراني ثنا عبد بن عبيد الطنافسي ثنا الاعشى - فذكره باسناده ومعناه زاد يرقون من الدين كما يرقى السهم من الرمية - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية وانرجه البخاري من وجهين آخرين عن الاعشى (٢) -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد بن أبي بكر ثنا حماد بن زيد واسمعيلى بن ابراهيم عن ايوب عن عبد بن سيرين عن عبيدة عن علي بن رضى الله عنه قال اسمعيل ذكر الخوارج وقال حماد ذكر اهل النهر وان فقال فيهم رجل مخدج اليد او مودن اليد او مثنون (٣) اليد لولان تبطل والحدثكم ما وعد الله عز وجل الذين يقاتلونهم على لسان محمد قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن أبي بكر المقدمي -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن عبد بن عبيد الله بن بشران وأبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال ثنا اسمعيل ابن عبد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سلمة بن كهيل أخبرني زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه الذين ساروا الى الخوارج فقال علي رضى الله عنه ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم يقرؤون القرآن ليست قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤون القرآن لا تجاوز صلاتهم تراقبهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى الله لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لا تكلموا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليست له ذراع على عضده مثل حلبة تدى المرأة عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية واعل الشام وتكون هؤلاء يخلفونكم في ذرايكم واموالكم والله اني لارجو أن يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم (٤) واغادروا في مروح الناس فسبروا على اسم الله قال سلمة فتراني زيد بن وهب منزلا منزلا

(١) هاشم - هو منسوب الى مشرق بكسر الميم وفتح الراء بطن من همدان والله اعلم - وفي هاشم مص - قال شيخنا هو منسوب - الخ (٢) هاشم - بلغ سماعتهم والعرض في الثالث والسميعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد (٣) مص - مثنون (٤) مص - الدماء -

حتى قال مررتا على قنطرة قال فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبدا لله بن وهب الراسى قال لهم اقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان ينادوكم كما ناسدوكم يوم حرورا فرجعتم قال فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال قتل بعضهم على بعض وما اصاب من الناس يومئذ الا رجلا ن قال على رضى الله عنه التمسوا فيهم المخرج فلم يجدوه فقام على رضى الله عنه بنفسه فالتهمه فوجده فقال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبدة السلياني فقال يا امير المؤمنين الله الذى لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اى والله الذى لا اله الا هو حتى استخلفه ثلاثا وهو يخلف له - رواه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا أبو الطاهر ثنا (١) ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبدا لله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية لما خرجت وهو مع على بن أبي طالب رضى الله عنه قالوا لاحكم الله فقال كلمة حتى ارى يدها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا انى لأعرف صفتهم فى هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجاوز هذا منهم وشار الى حلقه ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه حلبة ثدى فلبت قتلهم قال انظر وانظر واظلم يمدوا شيئا قال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه فى خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبدا لله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول على رضى الله عنه فيهم - رواه مسلم فى الصحيح عن أبي الطاهر (٢) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو عبد الله احمد بن عبدا لله المزنى ثنا على بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرنى شعيب عن الزهرى أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ان اباسعيد الخدرى قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذوالخويصرة وهو رجل من بني تميم قال يا رسول الله اعدل فقال ويحك ومن يعدل اذا (٣) لم اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يا رسول الله ائذن لى فيه اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجوز تراقيم يقرؤن من الاسلام كما يقر السهم من الرمية ينظر الى فصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصانه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قد حده فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قدذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق القرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة ومثل البضعة تدر دبر يخرجون على حين فرة (٤) من الناس - قال أبو سعيد فاشهد أنى سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن على بن أبي طالب رضى الله عنه قاتلهم وانا معه فلمر بذلك الرجل فالتمس فأتى به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى نعمته - رواه البخارى فى الصحيح عن أبي اليان وانرجاه من اوجه اخر عن أبي سلمة والضحاك للمدائى عن أبي سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله اصحاق بن محمد بن يوسف السومى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن يزيد قال أخبرنى أبى قال سمعت الاوزاعى (قال وحدثنا) محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعى والحديث للعباس حدثنى قتادة عن انس بن مالك وعن أبي سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - يكون فى امى اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسئون القيل يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيم يقرؤن من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على نوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى ان قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله ويسوامته فى شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله فاسياهم قال التحلىق - وفى الباب عن أبي ذر وسهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو ابن العاص وأبى بكر وأبى برزة الاسدى وبعضهم يزيد على بعض - واستدل الشافعى رحمه الله فى قتال لاهل البنى بقول الله جل ثناؤه (وان طائفتان من المؤمنين اتقتلوا فاصحوا بينهما فان بشت احدهما على الاخرى قتلوا الى نبى حتى تمى)

(١) مص - أنبا (٢) ر - ومص - آخر الجزء الثانى والحسين بعد المائة من الاصل (٣) مص - ان - (٤) مص - فرقة

الى امر الله فان قامت فاصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ان الله يحب المقسطين) -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله لو أتيت عبداً لله بن أبي قال فانطلق اليه وركب حماره وركب معه قوم من أصحابه فلما أتاه قال له عبداً لله تنع قد آذاني نعن حمارك فقال وجل من المسلمين والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ربحاً منك قال فغضب لكل واحد منها قومه فغضبوا بالجر يد والنعال فبلغنا انما نزلت فيهم هذه الآية (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) الآية - ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الأعلى كلاهما عن معتمر -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه انه بلغه عن أنس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبداً لله بن أبي فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم راكباً على حمار وانطلق الناس يشنون قال وهي ارض - ببخعة - فذكره قال أنس فانبت لها انزلت فيهم -

(حدثنا) أبو عبادة الخافظ ائلاء ثنا أبو عبادة محمد بن عبادة الزاهد ثنا احمد بن محمد بن مهدي بن رستم ثنا بشر بن شعيب ابن أبي حمزة القرشي حدثني أبي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبادة بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الجراح بن أبي منيع ثنا جدي ، وثنا يعقوب حدثني محمد بن يحيى بن اسمعيل عن ابن وهب عن يونس جميعاً عن الزهري وهذا لفظ حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه بينما هو جالس مع عبادة بن عمر إذ جاءه رجل من اهل العراق فقال يا أبا عبد الرحمن اني والله لقد حرصت ان اتسمت بسمتك واتخذ بك في امر فرقة الناس واعتزل الشر ما استطعت وانى اقرأ آية من كتاب الله محكة قد اخذت بقلبي فأخبرني عنها رأييت قول الله تبارك وتعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بنت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبني حتى تفيء الى امر الله فان قامت فاصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ان الله يحب المقسطين) أخبرني عن هذه الآية قال عبادة ومالك ولذلك انصرف عني فانطلق حتى تواري عنا - واده اقبل علينا عبادة بن عمر فقال ما وجدت في نفسي من شيء من امر هذه الامة ما وجدت في نفسي اني لم اقاتل هذه الفئة الباغية كما امرني الله عز وجل - زاد القطان في روايته قال حمزة فقلنا له ومن ترى الفئة الباغية قال ابن عمر ابن الزبير بنى على هؤلاء القوم فأخرجهم من ديارهم وتكث عهدهم في قول عبادة بن عمر هذا دلالة على جواز استعمال الآية في قتال الفئة الباغية -

(وأخبرنا) أبو عبادة الخافظ أن أبا أيوب بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراfi ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا أبي عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن حمزة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأييت مثل ما رغبت عنه هذه الامة من هذه الآية (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بنت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبني حتى تفيء الى امر الله) - (١)

باب الدليل على ان الفئة الباغية منهما

لا تخرج بالبغي عن تسمية الاسلام

قال الشافعي رحمه الله سماهم الله تعالى بالمؤمنين وأمر بالاصلاح بينهم

(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محسن الفقيه أن أبا أيوب بكر محمد بن الحسين القطان أن أبا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة - ورواه البخاري في الصحيح عن عبادة بن محمد ورواه مسلم

(١) تاريخ ر - بلغ السيد الشريف عن الدين ايده الله تعالى في السادس والعشرين وقره الحمد -

عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن -فيان ثنا الحميدى وسعيد بن منصور قالنا ثنا سفيان ثنا اسرا ئيل أبو موسى قال سمعت الحسن قال سمعت ابا بكره يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي رضى الله عنهما معه الى جنبه وهو يلتفت الى الناس مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين - قال سفيان قول فئتين من المسلمين يعجبنا جدا رواه البخارى فى الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد و آدم قالنا ثنا مبارك عن الحسن عن أبي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر نحو حديث سفيان زاد آدم قال الحسن فلما ولى يعنى الحسن بن علي رضى الله عنهما ما اهريق فى سببه محجمة من دم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب حدثني سلمة ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ايوب عن ابن سيرين ان الحسن بن علي رضى الله عنهما قال لو نظرتم ما بين جابر بن جابر الى جابلق ما وجدتم رجلا جده نبي غيرى وغير انى وانى ارى ان يجتمعوا على معاوية (وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين) قال معمر جابر بن جابلق المغرب والمشرق -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبا عبد الله ثنا يعقوب ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا مجالد عن الشعبي (ح قال وحدثنا) يعقوب ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا مجالد عن الشعبي قال لما صالح الحسن بن علي وقال هشيم لما سلم الحسن بن علي الامر الى معاوية قال له معاوية بالخيلة قم فتكلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس التقي وان اعجز العجز الفجور الاوان هذا الامر الذى اختلفت فيه انا ومعاوية حق لامرئ كان احق به منى اوحق لى تركته لمعاوية ارادة اصلاح المسلمين وحقق دماهم (وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين) ثم استغفروا (١) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هارون عن شريك عن أبي العنيس عن أبي البخرى قال سئل على رضى الله عنه عن اهل الجمل أم شركونهم قال من الشرك فروا قين أمنا فقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا قيل فما هم قال اخوانا بغوا علينا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن ابان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن أبى هند عن ربيع بن حراش قال قال على رضى الله عنه انى لأرجو أن اكون انا وطلحة والزبير ممن قال الله عز وجل (ونزعنا ما فى صدورهم من غل) -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى أنبا أبو سعيد ابن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية ثنا أبو مالك الاشجعى (ح وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ املاء ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أنبا ابراهيم بن عبد الله السمدى أنبا محمد بن عبيد الله الطائفى ثنا أبو مالك الاشجعى عن أبى حبيبة مولى طلحة قال دخلت على على رضى الله عنه مع عمران بن طلحة بعد ما فرغ من اصحاب الجمل قال فرحب به وادناه وقال انى لأرجو أن يجعلنى الله واباك من الذين قال الله عز وجل (ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على مرور متقابلين) فقال يا بن انى كيف فلانة كيف فلانة قال وسأله عن امهات اولاد ابيه قال ثم قال لم تقبض ارضكم (٢) هذه السنين الا تحاقة ان ينهبها الناس يا فلان انطلق معه الى ابن قرظة مره فليعطه غلة هذه السنين ويدفع اليه ارضه قال فقال رجلان جالسان ناحية احدهما الحارث الا عور الله اعدل من ذلك ان تقتلهم ويكونوا اخواننا فى الجنة قال قوما بعد ارض الله واسحقها فمن هو اذا لم اكن انا وطلحة يا بن انى اذا كانت لك حاجة فأتنا لفظ حديث الطائفى وفى رواية أبى معاوية قال دخل عمران بن طلحة على على رضى الله عنه ولم يسم الحارث وقال الى

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض فى الرابع والسبعين بعد خمس المائة بالدار و الله الحمد (٢) د - ارضيكم -

بنى قرظة والباقي بمعه -

(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الـاعلى أنبا إبراهيم بن هاشم البغوي وأبو القاسم المنيعي قالوا ثنا علي هو بن الجعد أنبا شعبة عن الحكم عن أبي وائل قال سمعت عمارا رضي الله عنه يقول حين بعثه على رضي الله عنه إلى الكوفة ليستنفر الناس أن لا تعلم أنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث على عمار بن ياسر والحسن بن علي رضي الله عنهم إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر (١) أياه تتبعون أو أياها - رواه البخاري في الصحيح عن بندار -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق الأزرق ثنا عوف عن ابن سيرين قال قال خالد بن الواثمة لما فرغ من أصحاب الجمل ونزلت عائشة منزلها دخلت عليها فقلت السلام عليك يا أم المؤمنين قالت من هذا قلت خالد بن الواثمة قلت ما فعل طلحة قلت أصيب قالت أنا لله وأنا إليه راجعون يرحمه الله قالت فما فعل الزبير قلت أصيب قالت أنا لله وأنا إليه راجعون يرحمه الله قلت بل نحن لله وأنا إليه راجعون في زيد بن صوحان قالت فما أصيب زيد قلت نعم قالت أنا لله وأنا إليه راجعون يرحمه الله فقلت يا أم المؤمنين ذكرت طلحة فقلت يرحمه الله وذكرت الزبير فقلت يرحمه الله وذكرت زيدا فقلت يرحمه الله وقد قتل بعضهم بعضا والله لا يجمعهم الله في الجنة أبدا قالت أولاد ندي أن رحمة الله واسعة وهو على كل شيء قدير قال فكانت أفضل مني (وأخبرنا) أبو سعيد ثنا سعدان ثنا إسحاق ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن خالد بن الواثمة بنحوه (ورواه) أيضا أبو ب عن ابن سيرين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي القوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال رأى عمرو بن شرحبيل وكان من أفاضل أصحاب عبد الله قال رأيت كما في دخلت الجنة فإذا أنا بقباب مضروبة فقلت لمن هذا فقال لذي كلاع وحوشب وكان ممن قتل مع معاوية قال قلت ما فعل عمار وأصحابه قالوا أمامك قال قلت سبحان الله وقد قتل بعضهم بعضا فقال انهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة قال قلت ما فعل اهل النهر قال اتوا برحنا فقال يحيى بن أبي طالب فسمعت يزيد في المجلس ببغداد وكان يقال ان في المجلس سبعين الفا قال لا تغتروا بهذا الحديث فان ذا الكلاع وحوشب اعتقا اثني عشر اثم اهل بيت وذكر من محاسنهم اشياء -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن عبد الله بن رباح ان عمارا رضي الله عنه قال لا تقولوا كفر اهل الشام ولكن قولوا فسقوا وظلموا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسن (٢) بن عبد الله السديري يخسر وجرأ أنبا أحمد بن محمد بن الحسين الخسرو جردى ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا حميد بن زنجويه ثنا يعلى بن عبيد ثنا مسعر عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة قال قال رجل من يتعرف البغلة يوم قتل المشركون يعني اهل النهر وان فقال علي بن أبي طالب من الشرك فروا قال فالمتناقضون قال المتناقضون لا يذكرون الله الا قليلا قال فهاهم قال قوم بغوا علينا فنصرنا عليهم -

باب من قال لا تباعة في الجراح والدماء ومافات

من الاموال في قتال اهل البغي

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا مجمر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب

قال

(١) مد - ليعلم - (٢) مص - الحسين

قال قدما جت الفتنة الاولى وادركت يعني الفتنة رجالا ذوى عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد معه بدر او بلغنا انهم كانوا يرون ان يهدر امر الفتنة ولا يقام فيها على رجل قاتل في تأويل القرآن قصاص فيمن قتل ولاحد في سياء امرأة سيئت ولا يرى عليها حد ولا بينها وبين زوجها ملاعنة ولا يرى ان يقفوها احد الا جلد الحد ويرى ان ترد الى زوجها الاول بعد ان تعد فتتضي عدتها من زوجها الآخر ويرى ان يرثها زوجها الاول -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خيمويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن معمر بن الزهرى قال كتب اليه سليمان بن هشام يسأله عن امرأة فارقت زوجها وشهدت على قومها بالشرك ولحقت بالحرورية فتزوجت فيهم ثم جاءت ثابته قال فكتب اليه الزهرى واثا شاهدها ما بعد فان الفتنة الاولى نازت وفي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا فرأوا ان يهدم امر الفتنة لا يقام فيها حد على احد في فرج استحلته بتأويل القرآن ولا قصاص في دم استحلته بتأويل القرآن ولا مال استحلته بتأويل القرآن الا ان يوجد شيء بعينه وانى ارى ان تردها الى زوجها وتحد من قذفها -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خيمويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر حدثني سيف بن فلان بن معاوية العنزي حدثني خالي عن جدي قال لما كان يوم الجمل واضطرب الجمل واغار الناس قال بلغنا الناس الى على رضى الله عنه يدعون اشياء فاكتر واعليه فلم يفهم قال الارجل يجمع كلامه لى في خمس كلمات اوست قال فاحتفت على احدى رجلى قلت ان فهم قبل كلامى والا جلست من قريب قلت يا امير المؤمنين ان الكلام ليس بخمس ولا ست ولكنها كلمتان قال فنظر الى قال قلت هضم او قصاص قال فعقد ثلاثين وقال قالون ارايتم ما عدتكم فهو تحت قدمي هاتين - (١)

باب ما جاء في قتال الضرب الاول من اهل الردة

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الشافعى رحمه الله هم قوم كفروا بعد اسلامهم مثل طليحة ومسيلمة والنسي واصحابهم

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا انا نائم اذ اتيت بخزائن الارض فوضع في يدى سوارين من ذهب فكبرا على وأهمنى قاوسى الى ان انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما المكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة - رواه البخارى في الصحيح عن اصحاب بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار قال اول ردة كانت في العرب مسيلمة باليمامة في بنى حنيفة والاسود بن كعب النسي باليمن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونخرج طليحة بن خويلد الاسدى في بنى اسد يدعى النبوة يسجع لهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الجراح بن أبي منيع ثنا جدي عن الزهرى قال لما استخلف الله ابا بكر رضى الله عنه وارتد من ارتد من العرب عن الاسلام خرج أبو بكر غازا حتى اذا بلغ نغما من نحو البقيع خاف على المدينة فرجع وامر خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله وندب معه الناس وامره ان يسير في ضاحية مضر فيقاتل من ارتد منهم عن الاسلام ثم يسير الى اليمامة فيقاتل مسيلمة الكذاب فباز خالد بن الوليد فقاتل

(١) هامش د - بلغ سباعهم والعرض في الخامس والسبعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد

طليحة الكذاب الاسدى فهزمه الله وكان قد اتبعه عيينة بن حصن بن حذيفة يعنى الفزاري فلما رأى طليحة كثرة انهزام اصحابه قال ويلكم ما بهزكم قال رجل منهم وانا احذرك ما بهزنا انه ليس منا رجل الا وهو يجب ان يموت صاحبه قبله وانا لاقى قوما كلهم يحب ان يموت قبل صاحبه وكان طليحة شديد البأس فى القتال فقتل طليحة يومئذ عكاشة بن محصن وابن اقرم فلما غلب الحق طليحة ترجل ثم اسلم واهل بعمرة فركب يسير فى الناس آمنا حتى مر ابى بكر رضى الله عنه بالمدينة ثم نفذ الى مكة فمضى عمرته ومضى خالد بن الوليد قبل اليامة حتى دنا من حى من بنى تميم فيهم مالك بن نويرة وكان قد صدق (١) قومه فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك الصدقة فيموت اليه خالد بن الوليد رضى الله عنه سرية - فذكر الحديث فى قتل مالك بن نويرة قال ومضى خالد قبل اليامة حتى قاتل مسيلمة الكذاب ومن معه من بنى حنيفة فاستشهد الله من اصحاب خالد انا ساكثيرا من المهاجرين والانصار وهزم الله مسيلمة ومن معه وقتل مسيلمة يومئذ مولى من موالى قريش يقال له وحشى -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا زيد بن المبارك الصنعاني وعيسى بن محمد المروزي قالنا ثنا محمد بن الحسن الصنعاني ثنا سليمان بن وهب عن النعمان بن زرج قال خرج اسود الكذاب وكان رجلا من بنى عنس وكان معه شيطانان يقال لاحدهما محيى والآخر شقيى وكانا يخبرانه بكل شىء يحدث من امر الناس فسار الاسود حتى اخذ دمار - فذكر قصة فى شأنه وتزوجه بالمرزبانة امرأة باذان وانها سقته خمر اصرفا حتى سكر فدخل فى فراش باذان كان من ريش فاقلب عليه الفراش ودخل فيروز وخرزاذ بن زرج فاشارت اليها المرأة انه فى الفراش وتناول فيروز رأسه ولحيته فعصر عنقه فدقها وطعنه ابن زرج بالخنجر فسقته من ترقوته الى عاتقه ثم احتر رأسه وخرجوا واخرجوا المرأة معهم وما احبوا من متاع البيت - ثم ذكر قصة اخرى وفيها قدوم فيروز على امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وانه قال لفيروز كيف قتلت الكذاب قال الله قتله يا امير المؤمنين قال نعم ولكن اخبرنى فقص عليه القصة ورجم فيروز الى النين (٢) -

باب ماجاء فى قتال الضرب الثانى من اهل الردة

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الشافعى رحمه الله وهم قوم تمسكوا بالاسلام ومنعوا الصدقات واحتج فى ذلك بقصة (٣) أبى بكر وعمر رضى الله عنهما (وأخبرنا) أبو صالح بن أبى طاهر العنبرى أنبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا الليث عن عقيل عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبى هريرة قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر رضى الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا بى بكر رضى الله عنه كيف تقاتل (٤) الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله ، فقال أبو بكر رضى الله عنه والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعونى عقلا لكانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم على منعه قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر أبى بكر للقتال فعرفت انه الحق - رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد (وروى) الشافعى وغيره عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لا بى بكر الصديق رضى الله عنه أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحقه وحسابهم على الله فقال أبو بكر

(١) هامش مص عن - ص - اى اخذ صدقاتهم (٢) هامش د - بلغ سماعهم بجامع مصر حرسها الله تعالى فى التاسع والله الحمد

رضى الله عنه

(٤٤)

(٣) د - بقضية (٤) د - تقاتل -

رضي الله عنه هذا من حقها لاتفرقوا بين ما جمع الله لوه نعموني عناقاً ما أعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم عليه -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا سفيان
قد ذكره إلا أنه سقط منه قوله لاتفرقوا بين ما جمع الله (قال الشيخ الإمام رحمه الله) واحتج أبو بكر الصديق رضي الله عنه
في هذا الحديث (١) أحدهما أن قال قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمعها وهذا من حقها والآخرون قال لاتفرقوا بين
ما جمع الله (قال الشافعي) رحمه الله يعني فيما أرى والله أعلم أنه مجاهد هم على الصلاة وإن الزكاة مثلها قال الشافعي ولعل (٢)
مذهب فيه أن الله يقول (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة)
وإن الله فرض عليهم شهادة الحق والصلاة والزكاة وأنه متى منع فرضاً قد لزمه لم يترك ومنعه حتى يؤديه أويقتل -

(قال الشيخ) رحمه الله وأما قول عمر رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أني رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه
الحق يريد أنه أنشرح صدره بالحجة التي ادلى بها والبرهان الذي أقامه وقال بعض أئمتنا رحمهم الله قد وقع اختصار في رواية
هذا الحديث وقد صبح عن النبي صلى الله عليه وسلم من أوجه كثيرة أنه أمر بالقتال على الشهادتين وعلى إقامة الصلاة وإيتاء
الزكاة فابو بكر الصديق رضي الله عنه إنما قاتل ما نهي الزكاة بالنص مع ما ذكر من الدلالة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
إنما سلم ذلك له حين قامت عليه الحجة بما روى فيه من النص وذكر فيه من الدلالة لأنه قلده فيه - (٣)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا عمران بن
داود القطان ثنا معمر بن راشد عن الزهري عن أنس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قال
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا أبا بكر أتريد أن تقاتل العرب قال فقال أبو بكر رضي الله عنه إنما قل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني
عناقاً (٤) ما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمة تلهم عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما رأيت رأي
أبي بكر قد شرح عليه علمت أنه الحق -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا المهيم بن خالد ثنا أبو نعيم ثنا أبو العباس
سعيد بن كثير حدثني أبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا
أن لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ثم حرمت على دماءهم وأموالهم ، وحسابهم على الله تعالى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا أبو النضر هاشم بن
القاسم ثنا أبو جعفر الرازي عن يونس عن الحسن بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل
الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم
على الله عز وجل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عبد الله بن محمد المسندي ثنا حرمي
ابن عمارة ثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل
الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
وأموالهم إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله - رواه البخاري في الصحيح عن المسندي وأخرجه مسلم من أوجه أخر (٥)
عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب

(١) مص - الحديثين (٢) مد - ولهذا (٣) هاشم ر - بلغ سماعهم والعرض في السادس والسبعين بعد خمس المائة بالدار

وقه الحمد (٤) ر - عقلاً (٥) مص - من وجه آخر

ابن عطاء أنبا سعيد هو ابن أوى عروبة عن قتادة في قوله عروبة (يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) الآية كلها قال نزلت هذه الآية وقد علم الله انه سيرتد مرتدون من الناس فلما قبض الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد الناس عن الاسلام الا ثلاثة مساجد اهل المدينة واهل مكة واهل جواتنا من اهل البحرين من عبد القيس وقالت العرب اما الصلاة فنصل واما الزكاة فواقة لان نصب اموالنا فكلهم أبو بكر رضى الله عنه ان يتجاوز عنهم وغل عنهم وقيل له انهم لو قد قهوا لأعطوا الزكاة طائعين فأبى عليهم أبو بكر رضى الله عنه قال والله لا افرق بين شىء جمع الله بينه والله لو منعوني عناقاً مما فرض الله ورسوله لفاتلتهم عليه فبعث الله عليهم عصائب فقاتلوا على ما قاتل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقروا بالمعونة وهى الزكاة المفروضة ثم ان وفد العرب قدموا عليه فخيرهم بين خطة مخزية او حرب مجلية فاختروا الخطة وكانت اهون عليهم ان يشهدوا ان قتالهم فى النار وقتلى المسلمين فى الجنة وما اصاب المسلمين من اموالهم فهو حلال وما اصابوا من المسلمين ردوه عليهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو أيمن الحكم بن نافع ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير أن أبابكر الصديق رضى الله عنه كان جهز بعد انى صلى الله عليه وسلم جيوشا على بعضها شر حيل ابن حسنة ويزيد بن أبى سفيان وعمرو بن العاص فصاروا حتى نزلوا الشام فغصت لهم الروم جموعا عظيمة فحدث أبو بكر رضى الله عنه بذلك فامرسل الى خالد بن الوليد وهو بالعراق او كتب ان انصرف بثلاثة آلاف فارس فامدا اخوانك بالشام والعجل العجل فأقبل خالد مخرجا جوادا فاشتق الارض بمن معه حتى خرج الى خيبر فوجد المسلمين معسكرين بالجالية وتسامع الاعراب الذين كانوا فى مملكة الروم بخالد فزعوا له فى ذلك يقول قائلهم -

الا يا اصبحيننا قبل خيل أبى بكر لعل منا يا قارب وما ندرى

وفى رواية الشافعى رحمه الله فى المبسوط

الا فاصبحنا قبل نائرة القجر لعل منا يا قارب وما ندرى

اطعنا رسول الله ما كان وسطننا فيا عجبا ما بان ملك أبى بكر

فان الذى سألوكم فمنعم لكانتموا حل اليهم من التمر

سنمنعهم ما كان فينا بقية كرام على الخزاء فى ساعة العسر

(وهذا فيما جازى) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبى العباس عن الربيع عن الشافعى فذكر هذه الايات قال الشافعى قالوا لابي بكر رضى الله عنه بعد الاسار ما كفرنا بعد ايماننا ولكن شحنا على اموالنا (١) -

باب لا يبدأ الخوارج بالقتال حتى يسألوا ما نقيموا

ثم يؤمروا بالعود ثم يؤذونوا بالحرب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق قال كان أبو بكر رضى الله عنه يأمر امرأه حين كان يبعثهم فى الردة اذا غشيتم دارا فان سمعتم بها اذا بالصلاة فكفوا حتى تسألوهم ماذا تفعلون فان لم تسمعوا اذا فشنوها غارة واقتلوا وحرقوا وانهكوا فى القتل والجراح لا يرى بكم وهن اوت نبكم صلى الله عليه وسلم -

(١) هامش د - بلغ سباههم والعرض فى السابع والسبعين بعد خمس المائة بالدار وشه الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى فى السابع والعشرين وشه الحمد -

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد القتيبي بالطبرستان أن أبا علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ثنا أبو يعقوب اسحاق بن الحسن بن ميمون الحاربي ثنا أبو غسان ثنا زياد البكثي ثنا مطرف بن طريف عن سليمان بن الجهم أبي الجهم مولى البراء بن عازب عن البراء بن عازب قال بعثني علي رضي الله عنه إلى النهر إلى الخوارج فدعوتهم ثلاثا قبل أن تقتلهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ثنا عمر ابن يونس بن القاسم بن معاوية الهامى ثنا عكرمة بن عمار المجلى حدثني أبو زميل سبائك الحنفي ثنا عبد الله بن عباس قال لما خرجت الحرورية اجتمعوا في دارهم ستة آلاف أتيت عليا رضي الله عنه فقلت يا أمير المؤمنين أريد أن أظهر لعل آتى هؤلاء اتقوم فأكلهم قال انى أخاف عليك قال قلت كذا قال فخرجت آتيهم وأبست أحسن ما يكون من حلل البن فأتيهم وهم مجتمعون في دارهم قتلون فسلمت عليهم فقالوا مرحبا بك يا أبا عباس فإيا هذه الحلقة قلت ما تبيون علي لقد رأيت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون من الحلل ونزلت (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق) قالوا فاجاء بك قلت أتيتم من عند صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار لأبلغكم ما يقولون وتجبرون بما تقوان فليهم نزل القرآن وهم اعلم بالوسى منكم وفيهم ائزول وليس فيكم منهم احد فقال بعضهم لا نخافهم قريشاً فان الله يقول (بل هم قوم خصمون) قال ابن عباس وأتيت قوما لم ارق ما تظن اشد اجتهادا منهم مسهمة وجوههم من السهر كان ايديهم وركبهم تفتن عليهم قصص مرضضة قال بعضهم لكلمته ولننظرن ما يقول قلت اخبروني ماذا قمتم على ابن هم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره والمهاجرين والانصار قالوا ثلاثا قلت ما هن اما احدهن فانه حكم الرجال في امر الله قال الله عز وجل (ان الحكم الا لله) وما للرجال وما للحكم ، قلت هذه واحدة ، قالوا واما الاخرى فانه قاتل ولم يسب ولم يغم فلقن كان الذين قاتل كفارا لقد حل سبيهم وغنيمتهم وان كانوا مؤمنين ما حل قتالهم ، قلت هذه ثنتان فما الثالثة قالوا الله عا اسمه من أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين قلت أعندكم سوى هذا قالوا حسبنا هذا فقلت لهم ارايت ان قرأت عليكم من كتاب الله ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما يريده قولكم أرضون قالوا نعم فقلت لهم اما قولكم حكم الرجال في امر الله فانا اقرأ عليكم ما قد ردحكه الى الرجال في ثمن ربيع درهم في ارنب ونحوها من الصيد فقال (يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم) الى قوله (يحكم به ذوا عدل منكم) فنشدتكم بالله أحكم الرجال في ارنب ونحوها من الصيد افضل ام حكمهم في دما نهم واصلاح ذات بينهم وان تملوا ان الله لو شاء لحكم ولم يصير ذلك للرجال وفي المرأة وزوجها قال الله عز وجل (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما) بفعل الله حكم الرجال سنة ماضية ، اخرجت من هذه قالوا نعم - قال واما قولكم قاتل فلم يسب ولم يغم أتسون امكم عائشة ثم تستحلون منها ما يستحل من غيرها فلقن فعلتم لقد كفرتم وهي امكم ولئن قاتم ليست با ما لقد كفرتم فان الله تعالى يقول (النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم) فأتتم تدورون بين ضلالتين ايها صرتم اليها صرتم الى ضلالة فنظر بعضهم الى بعض ، قلت اخرجت من هذه قالوا نعم - قال واما قولكم محافضة من أمير المؤمنين فانا آتيكم بمن رضون اربكم (١) قد سمعتم ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية كاتب المشركين سهيل بن عمرو واما سفيان بن حرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمر المؤمنين اكتب يا علي هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله فقال المشركون لا والله ما نعلم انك رسول الله لو نعلم انك رسول الله ما قاتلناك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك تعلم انى رسولك اكتب يا علي هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد الله فواقه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خير من علي وما اخرجته من النبوة حين محافضة قال عبد الله بن عباس فرجع من اقوم القاتل وقتل سائرهم على ضلالة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا محمد بن كثير العبدى ثنا يحيى بن سليم وعبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال قدمت على عائشة رضي الله عنها فبينما

نحن جالس عندها مرجعها من العراق ليالى قوتل على رضى الله عنه اذ قالت لي يا عبدالله بن شداد هل انت صادق عما اسألك عنه حدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم على قلت ووالى لا اصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قلت ان عليا لما ان كاتب معاوية وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فزولوا ارضا من جانب الكوفة يقال لها حروراء وانهم انكروا عليه فقالوا انسلخت من قبض ألبسكه الله وأسماك به ثم انطلقت لحكمت في دين الله ولا حكم الا لله فلما ان بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه امرناذن مؤذن لا يدخلن علي امير المؤمنين الا رجل قد حمل القرآن فلما ان امتلأ من قراء الناس الدار دعا بمصحف عظيم فوضعه على رضى الله عنه بين يديه فطفق يصكه بيده ويقول ايها المصحف حدث الناس فناداه الناس فقالوا يا امير المؤمنين ما تسأله عنه انما هو ورق ومداد ونحن نتكلم بما رويانا منه فاذا تريد قال اصحابكم الذين نرجوا بني وبنيهم كتاب الله تعالى يقول الله عز وجل في امرأة ورجل (وان خفتم شقاق بينهما فامسواهما من اهل) فامة محمد صلى الله عليه وسلم اعظم حرمة من امرأة ورجل ، وتقموا على اني كاتب معاوية وكنت علي بن أبي طالب وقد جاء سهيل ابن عمرو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم قلت فكيف اكتب قال اكتب باسمك اللهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبه ثم قال اكتب من محمد رسول الله فقال لو نعلم انك رسول الله لم نخالفك فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله قريشا ، يقول الله في كتابه (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان رجوا الله واليوم الآخر) فبعث اليهم علي بن أبي طالب رضى الله عنه عبدالله بن عباس فخرجت معه حتى اذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء فخطب الناس فقال يا حملة القرآن ان هذا عبدالله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فانا اعرفه من كتاب الله هذا من نزل فيه وفي قومه (بل هم قوم خصمون) فردوه الى صاحبه ولا توضعوا كتاب الله عز وجل قال فقام خطبائهم فقالوا والله لنواضعه كتاب الله فاذا جاءنا بحق نعرفه اتبعناه ولئن جاءنا بالباطل لنبكتنه بباطله ولتردنه الى صاحبه فواضعوه على كتاب الله ثلاثة ايام فرجع منهم اربعة آلاف كلهم تائب فاقبل بهم ابن الكواء حتى ادخلهم على علي رضى الله عنه فبعث علي الى بقيتهم فقال قد كان من امرنا وامر الناس ما قد رأيتم قفوا حيث شئتم حتى تجتمع امة محمد صلى الله عليه وسلم وتزولوا فيها حيث شئتم بيننا وبينكم ان نتيكم رماحنا ما لم تقطعوا سبيلوا تطلبوا ما قاتلكم ان فعلتم ذلك فقد نذنا اليكم الحرب على سواء ان الله لا يحب الخائنين فقالت عائشة رضى الله عنها يا بن شداد فقد قتلهم فقال والله ما بعث اليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدماء وقتلوا ابن خباب واستحلوا اهل الذمة فقالت آله قالت الذي لا اله الا هو لقد كان قالت فاشيء بلغني عن اهل العراق يتحدثون به يقولون ذوالشدى ذوالشدى قلت قد رأيته ووقفت عليه مع علي رضى الله عنه في القتلى فدعا الناس فقال هل تعرفون هذا ما اكثر من جاء يقول قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي ورأيت في مسجد بني فلان يصلي فلم يأتوا بثبت يعرف الا ذلك قالت فما قول علي حين قام عليه كما يزعم اهل العراق قلت سمعته يقول صدق الله ورسوله قالت فهل سمعت انت منه قال غير ذلك قلت اللهم لا قالت اجل صدق الله ورسوله يرحم الله عليا انه من كلامه كان لا يرى شيئا يعجبه الا قال صدق الله ورسوله -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسين بن عبدة السليطي ثنا أبو محمد احمد بن ابراهيم بن عبدالله ثنا ابراهيم بن محمد الشافعي قال عرض علي مسلم بن خالد الزنجي عن ابن خنيم عن ابن عبدالله بن عياض عن عبدالله بن شداد بن الهاد أنه دخل على عائشة رضى الله عنها ونحن عندها مرجع من العراق ليالى قتل علي رضى الله عنه - فذكر الحديث بنحوه (قال الشيخ الامام رحمه الله) حديث ائدية حديث صحيح قد ذكرناه فيما مضى ويجوز ان لا يسمعه ابن شداد وسمعه غيره والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران الدل بغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا وهب بن جرير ثنا حوزية بن اسماء قال ارأه عن يحيى بن سعيد قال حدثني عمي اوعلى قال لما اتوا قفنا يوم الجمل وقد كان علي رضى الله عنه حين صفنا نأدى في الناس لا يرمين رجل بسهم ولا يطين رمح ولا يضرب بسيف ولا تبتوا القوم بالقتال وكلهمهم

بالطاف

بألف الكلام واطنه قال فان هذا مقام من فليج فيه فليج يوم القيامة فلم نزل وقوا حتى تعالى النهار حتى نادى القوم بإجمعهم يا ثارات عثمان رضي الله عنه فنادى على رضي الله عنه محمد ابن الحنفية وهو امامنا ومعه اللواء فقال يا ابن الحنفية مايقولون فأقبل علينا محمد ابن الحنفية فقال يا امير المؤمنين يا ثارات عثمان فرفع على رضي الله عنه يديه فقتل اللهم كب اليوم قتلة عثمان لوجوههم - (أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي ثنا الحسن بن علي ابن عفان ثنا زيد بن الحبيب حدثني جعفر بن ابراهيم من ولد عبد الله بن جعفر ذي الجناحين حدثني محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ان عليا رضي الله عنه لم يقاتل أهل الجمل حتى دعا الناس ثلاثا حتى اذا كان اليوم الثالث دخل عليه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم فقالوا قد أكثرنا فينا الجراح فقال يا ابن ابي واظهروه ما جهلت شيئا من أمرهم الا ما كانوا فيه وقال صب لي ماء فصب له ماء فتوضأ به ثم صلى ركعتين حتى اذا فرغ رفع يديه ودعز به وقال لهم ان ظهرتم على القوم فلا تطلبوا مدبرا ولا تجزوا على جريح وانظروا ما حضرت به الحرب من آيته (١) فاقبضوه وما كان سوى ذلك فهو لورثته (قل رحمه الله) هذا منقطع والصحيح انه لم يأخذ شيئا ولم يسلب قتلا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبيد الله بن موسى أنبا أبو ميمونة عن أبي بشير الشيباني في قصة حرب الجمل قال فاجتمعوا بالبصرة فقال علي رضي الله عنه من يأخذ المصحف ثم يقول لهم ماذا تنعمون تريقون دماءنا ودماءكم فقال رجل انا يا امير المؤمنين فقال انك مقتول قال لا ابالي قال خذ المصحف قال فذهب اليهم فقتلوه ثم قال من التمد مثل ما قال بالامس فقال رجل انا قال انك مقتول كما قتل صاحبك قال لا ابالي قال فذهب فقتل ثم قتل آخر كل يوم واحد فقال علي رضي الله عنه قد حل لكم قتالهم الآن قال فبرز هؤلاء وهؤلاء فاقتتلوا قتالا شديدا - وذكر الحديث قال أبو بشير فرد عليهم ما كان في العسكر حتى القدر - (٢)

باب أهل البغي اذا فاؤا لم يتبع مدبرهم ولم يقتل اسيرهم

و لم يجز على جريحهم ولم يستمتع بشيء من أموهم

(في ما اجازلي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه ثنا أبو العباس ثنا الربيع أنبا الشافعي واطنه عن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين قال دخلت على مروان بن الحكم فقال ما رأيت احدا اكرم غلبة من ابيك ما هو الا ان ولينا يوم الجمل فنادى مناديه لا يقتل مدبر ولا يذوق على جريح (قال الشافعي) رحمه الله ذكرت هذا الحديث للدراوردي فقال ما احفظه تعجب لحفظه هكذا ذكره جعفر بهذا الاسناد قال الدراوردي (أخبرنا) جعفر عن ابيه ان عليا رضي الله عنه كان لا يأخذ سلبا وانه كان يباشر القتال بنفسه وانه كان لا يذوق على جريح ولا يقتل مدبرا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه قال أمر علي رضي الله عنه مناديه فنادى يوم البصرة لا يتبع مدبر ولا يذوق على جريح ولا يقتل اسير ومن اغلق بابه فهو آمن ومن القى سلاحه فهو آمن ولم يأخذ من متاعهم شيئا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن السدي عن يزيد بن ضبيعة العبسي قال نادى منادى عمارا قال علي يوم الجمل وقد ولي الناس الا لا يذاف على جريح ولا يقتل مولى ومن القى السلاح فهو آمن فشق علينا ذلك -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان

(١) كذا في مص - آنية (٢) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والسبعين بعد خمس المائة بالدار و الله الحمد -

الاصحابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي اسحاق عن حمير بن مالك قال سمعت عمار بن ياسر سأل عليا رضي الله عنهما عن سبي الذرية فقال ليس عليهم سبي انما قاتلنا من قاتلنا قال لو قلت غير ذلك لخالفتك -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الاسفرائني بها أنبا بشر بن احمد ثنا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا علي بن عبدالله ثنا حماد بن اسامة ثنا الصلت بن بهرام عن شقيق بن سلمة قال لم يسب علي رضي الله عنه يوم الجمل ولا يوم النهروان -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف أنبا بشر بن احمد ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا علي بن عبدالله ثنا أبو اسامة حماد بن اسامة حدثني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن ابيه قال علي رضي الله عنه يوم الجمل نحن عليهم بشهادة ان لا اله الا الله ونورث الآباء من الابناء -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص ابن غياث عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير قال سئل علي رضي الله عنه عن اهل الجمل فقال اخواننا بغوا علينا فقاتلناهم وقد فؤا وقد قبلنا منهم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمشا ذالعدل أنبا الحارث بن أبي اسامة ان كثير بن هشام حدثهم ثنا جعفر بن برقان ثنا ميمون بن مهران عن أبي امامة قال شهدت صفين وكانو الايجيزون على جريح ولا يقتلون مولى ولا يسلبون قتيل - (وفيما اجازي) أبو عبدالله الحافظ روايته عنه عن أبي الدباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة ان عليا رضي الله عنه اتى بأسير يوم صفين فقال لا تقتلني صبرا فقال علي رضي الله عنه لا تقتلك صبرا اني اخاف الله رب العالمين فخلني سبيله ثم قال أفيك خير تباع (قال الشافعي) والحرب يوم صفين قائمة ومعاوية يقاتل جادا في ايامه كلها منتصفا ومستعليا وعلى رضي الله عنه يقول لأسير من اصحاب معاوية لا تقتلك صبرا اني اخاف الله رب العالمين -

(قال الشيخ) الامام رحمه الله قول الشافعي ومعاوية يقاتل جادا في ايامه كلها منتصفا ومستعليا معناه انه كان يساويه مرة في القتال ويعاويه اخرى فكان فئة لهذا الاسير ومع ذلك لم يقتله علي رضي الله عنه ولم يستجز قتله (وقيل) منتصفا عند نفسه لدعواه انه يطلب دم عثمان رضي الله عنه ومستعليا عند غيره لعلمهم بأن عليا رضي الله عنه كان بريئا من دم عثمان رضي الله عنه والاول اصح (وقد روى) في هذا حديث مسند الا انه ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يوسف بن عبدالله الخوارزمي ثنا أبو نصر التمار (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن علي الخراز ثنا أبو نصر التمار ثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود يا بن مسعود أندر ما حكم الله فيمن بنى من هذه الامة قال ابن مسعود الله ورسوله اعلم قال فان حكم الله فيهم ان لا يتبع مدبرهم ولا يقتل اسيرهم ولا يذفف على جريحهم - لفظ حديث الخراز وفي رواية الخوارزمي ولا يجاز على جريحهم زاد ولا يقسم فيؤهم - تفرد به كوثر بن حكيم وهو ضعيف -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون أنبا سليمان التيمي اخبرني رجل بالبحرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع (ح وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصفار ثنا عبد الاعلى هوا بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي حرة الراقي عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل مال رجل مسلم لاخيه الا ما اعطاه بطيب نفسه - لفظ حديث التيمي وفي رواية الراقي لا يحل مال امرئ يعني مسلما الا بطيب من نفسه -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن الهيثم اشعراني ثنا احمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن أبي اسحاق الشيباني عن عرفة عن ابيه قال لما قتل علي رضي الله عنه اهل النهر جال في عسكرهم فمن كان يعرف شيئا أخذه

حتى بقيت قدر ثم رأيتها أخذت بعد (ورواه) سفيان عن الشيباني عن عرفة عن ابيه ان عليا رضى الله عنه اتى برثة اهل النهر فمرفها وكان من عرف شيئا أخذه حتى بقيت قدر لم تعرف (ورويانا) عن رجل من بني تميم قال سألت ابن عمر رضى الله عنه عن اموال الخوارج فقال لا ارى في اموالهم غنيمة -

(أخبرنا) أبو سعيد الصيرفي أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا أبو الوليد ثنا يعلى بن الحارث عن جامع بن شداد عن عبد الله بن قتادة رجل من الحلي قال كنت في الخليل يوم النهر وان مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه فلما ان فرغ منهم وقتلهم لم يقطع رأسا ولم يكشف عودة -

باب الرجل يقتل واحدا من المسلمين على التأويل

او جماعة غير ممتنعين يقتلون واحدا كان عليهم القصاص

قال الشافعي رحمه الله قال الله تعالى (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحل دم المسلم وقتل نفس بغير نفس وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتبط مسلما بغير قتل فهو قود يده - (واحتج ايضا بما أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه (١) ان عليا رضى الله عنه قال في ابن ماجم بعد ما ضربه أطعموه واسقوه أحسنوا اساره فان عشت فانا ولي دمي اعفوان شئت وان شئت استقدت وان مت فقتلتموه فلا تملوا -

باب من قال في امر تدين يقتلون مسلما في القتال

وهم ممتنعون ثم تابوا لم يتبعوا بدم

قال الشافعي رحمه الله قد قتل طليحة عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم ثم اسلم فلم يضمن عقلا ولا قودا (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن أبي منيع ثنا جدي عن الزهري قال لما استخلف الله ابا بكر وارتد من ارتد من العرب عن الاسلام فذكر القصة في بعث خالد بن الوليد وقتاله قال وكان طليحة شديد البأس في القتال فقتل طليحة يومئذ عكاشة بن محصن وابن اقرم فلما غلب الحق طليحة ترجل ثم اسلم واهل بعمرة فركب يسير في الناس آمننا حتى مر بأبي بكر رضى الله عنه بالمدينة ثم نفذ الى مكة فقضى عمرته (ويذكر) عن عطاء بن أبي رباح انه اسقط عنه القصاص -

باب من قال يتبعون بالدم

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال بلغنا وفد بزاخة اسد وغطفان الى أبي بكر رضى الله عنه يسألونه الصلح فخيرهم بين الحرب المحلية او السلم المخزية -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبأ عبد الله بن يعقوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال ارتد علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فأبى ان يمنح للسلم فقال أبو بكر رضى الله عنه لا تقبل منك الا بسلم مخزية او حرب محلية فقال ما سلم مخزية قال تشهدون على قتلتنا انهم في الجنة وان قتلكم في النار

(١) زاد في مد - عن ابيه - ثانيا وليس في بقية النسخ ولا في الام مسند الشافعي الا مرة واحدة -

وتدون قتلاتنا ولا ندى قتلاكم فاختر واسلمنا مخزية (وقدرونا) في هذه القصة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى ان لا يدوا قتلاتنا وقال قتلاتنا قتالوا على امر الله فلا ديات لهم وذلك بردي باب قتال اهل الردة ان شاء الله عز وجل (١) -

باب القوم يظهر ون رأى الخوارج لم يحل به قتالهم

(قال الشافعي) رحمه الله بلغنا ان عليا رضى الله عنه بينما هو يخطب اذ سمع تحكيما من ناحية المسجد لاحكم الله فقال على بن ابي طالب رضى الله عنه لاحكم الله كلمة حق اريد بها باطل لكم علينا ثلاث لا نمنعكم مساجد الله ان تذكروا فيها اسم الله ولا نمنعكم النىء ما كانت ايديكم مع ايدينا ولا نبذوكم بقتال -

(أنبأني) أبو عبد الله الحافظ اجازة أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر هو ابن أبي شيبة ثنا ابن نمير عن الاجلج عن سلمة بن كهيل عن كثير بن نمر قال بينما انا في الجمعة وعلى رضى الله عنه على المنبر اذ قام رجل فقال لاحكم الله ثم قام آخر فقال لاحكم الله ثم قاموا من نواحي المسجد فأشار اليهم على رضى الله عنه بيده اجلسوا نعم لاحكم الله كلمة يبتنى بها باطل حكم الله ننظر فيكم ، الا ان لكم عندي ثلاث خصال ما كنتم معنا لا نمنعكم مساجد الله ان تذكروا فيها اسم الله ولا نمنعكم فيما ما كانت ايديكم مع ايدينا ولا نقاتلكم حتى تقاتلوا ثم اخذ في خطبته (وروى) بعض معناه من وجه آخر عن عبيد الله بن ابي رافع عن على رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بكر الروزى ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سمع على رضى الله عنه قوما يقولون لاحكم الله قال نعم لاحكم الله ولكن لا بد للناس من امير يرو او فاجر يعمل فيه المؤمن ويستمتع فيه الكافر ويبلغ الله فيها الاجل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبيد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حرملة أنبا ابن وهب حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز أخبره ان الوليد بن عبد الملك ارسل اليه فقال ما تقول فيمن يسب الخلفاء أرى ان يقتل قال فسكت فأنه رنى وقال ما لك لا تكلم فسكت فعاد لمثلها فقلت أقتل يا امير المؤمنين قال لا ولكنه سب الخلفاء قال فقلت فاني ارى ان ينكل فيما انتك من حرمة الخلفاء -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني خالد بن حميد المهرى عن عمر مولى غفرة ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب كان على الكوفة في عهد عمر بن عبد العزيز فكتب الى عمر انى وجدت رجلا بالكناسة سوق من اسواق الكوفة يسبك وقد قامت عليه البينة فهممت بقتله او بقطع يده اولسناه او جلده ثم بدالى ان اراجلك فيه فكتب اليه عمر بن عبد العزيز سلام عليك اما بعد والذي نفسي بيده لو قتلتك لقتلتك به ولو قطعته لقطعته به ولو جلدته لأقده منك فاذا جاء كتابي هذا فانرج به الى الكناسة فسب الذي سبني او اعف عنه فان ذلك احب الى فانه لا يحل قتل امرئ مسلم بسب احد من الناس الا لرجل سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فن سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حل دمه -

باب الخوارج يعتزلون جماعة الناس ويقتلون واليه

من جهة الامام العادل قبل ان ينصبوا اماما ويعتقدوا

ويظهر واحكاما مخالفا للحكمه كان في ذلك عليهم القصاص

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه الاصبهاني أنبا على بن عمر الحافظ أنبا ابن مبشر ثنا محمد بن عباد ثنا يزيد بن

(١) هامش ر - بلغ سمعهم والعرض في التاسع والسبعين بعد خمس المائة بالدار وفيه الحمد -

هارون أنبا سليمان التيمي عن أبي مجازان علياً رضي الله عنه نهى أصحابه أن يتسبطوا على الخوارج حتى يحد ثواحدًا فمروا بعبد الله بن خباب فأخذوه فانطلقوا به فمروا على ثمرة ساقطة من نخلة فأخذها بعضهم فألقاها في فيه فقال له بعضهم ثمرة معاهد فم استحلها فقال عبد الله بن خباب أفلا أدلكم على من هو أعظم حرمة عليكم من هذا قالوا نعم قال أنا فقتلوه فباع ذلك علياً رضي الله عنه فأرسل إليهم أن أقيدونا بعد الله بن خباب قالوا كيف نقيدك به وكلنا قتله قال وكلكم قتله قالوا نعم قال الله أكبر ثم أمر أن يسطوا عليهم وقال والله لا يقتل منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة قال فقتلوه قال فقال اطلبوا فيهم ذا الشدة قال وذكر باقي الحديث -

باب أهل البغي إذا غلبوا على بلد وأخذوا صدقات

أهلها وأقاموا عليهم الحد ودلهم تعد عليهم

(استدلالاً بما أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي عمران سمع عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اسمع وأطيع ولولعبد حبشي محدع الأطراف - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا اسمعيل بن عياش (ح وأخبرنا) أبو سعد المايثي أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن جعفر بن رزين الطار الحمصي ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي ثنا اسمعيل بن عياش ثنا حميد بن مالك اللخمي عن مكحول عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اطع كل أمير وصل خلف كل إمام ولا تسب أحداً من أصحابي - وهذا منقطع بين مكحول ومعاذ -

باب المقتول من أهل البغي يغسل ويصلى عليه

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل أمير براكب أو فاجر وإن عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم براكب أو فاجر وإن عمل الكبائر -

باب المقتول من أهل العدل بسيف أهل البغي في المعترك

شهيد لا يغسل ولا يصلى عليه في أحد القولين

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا وهب بن جرير ثنا

قال (باب المقتول من أهل البغي يغسل ويصلى عليه)

ذكر فيه حديث مكحول - قلت - سكت عنه ههنا وذكره في كتاب الجنائز في باب الصلاة على من قتل نفسه وذكر فيه عن الدارقطني (أن مكحولاً لم يسمع من أبي هريرة) وتقدم البحث معه هناك -

قال (باب المقتول من أهل العدل بسيف أهل البغي)

شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال هار رضى الله عنه اذ فتوني في ثيابي فاني لم اخصم -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا أيوب عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا سعيد بن منصور ثنا يونس بن أبي يعفور
المبدى عن أبيه عن أبي شيخ مهجر أن زيد بن صوحان المبدى كان يوم الجمل يحمل راية عبد القيس فارتت جريحاً فقال
لا تغلسوا عني دماً وشدوا على ثيابي فاني مخاصم قال أبو علي حنبل اما مخاصم او مخاصم -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا أيوب جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن قيس بن مسلم
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سعيد بن عبيد أنه قام خطيباً فقال انا مستشهدون غداً فلا تغلسوا عنا الثياب ولا تكفوننا الا
في ثوب كان علينا - كذا قال هؤلاء وقدرونا في كتاب الجنائز عن الشعبي ان علياً رضى الله عنه صلى على عمار بن ياسر
وهاشم بن عتبة -

باب ما يكره لاهل العدل من ان يعهد قتل

ذي رحم من اهل البغي

استدللاً بما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كف ابا حذيفة بن عتبة عن قتل أبيه ولباكر رضى الله عنه عن قتل ابنه
(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أملاء ثنا أبو عبد الله الصباحي ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر
الواقدي حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه قال شهد أبو حذيفة بدرًا ودعا إليه عتبة إلى البراز يعني فنهه عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن عمرو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق لم يزل هل دين قومه في الشرك حتى شهد بدرًا مع المشركين
ودعا إلى البراز فقام إليه أبوه أبو بكر الصديق رضى الله عنه ليبارزه فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكر
رضي الله عنه متعنا بنفسك ثم ان عبد الرحمن اسلم في هدنة الحديبية (١) -

باب العادل يقتل الباغي او الباغي يقتل العادل وهو

وارثه لم يرثه ويرثه غير القاتل من ورثته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد الفقيه ثنا محمد بن سليمان ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن عياش حدثني يحيى بن
سعيد وابن جريج والثني بن الصباح (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد الفقيه ثنا القاسم بن زكريا المطرز
ثنا القاسم بن هاشم السمسار ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا يحيى بن سعيد وابن جريج والثني بن الصباح عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لقاتل من الميراث شيء (ورواه) محمد بن راشد عن

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الموفى الثمانين بعد خمس المائة بالدار وقه الحمد -

قال فيه (وقدرونا في كتاب الجنائز عن الشعبي ان علياً صلى على عمار وهاشم بن عتبة) - قلت - ذكره هناك في باب
ماورد في المقتول بسيف اهل البغي قد تكلمنا عليه هناك -

قال (باب العادل يقتل الباغي او الباغي يقتل العادل لم يرثه)

قلت - في اختلاف العلماء لا يطحاوي لا نعلم خلافاً ان القاتل بقود يجب له يرث المقتول وكذا المرحوم للزنا يرثه من
رجله لانه قتله بحق فكذا عادل قتل الباغي واذا ثبت هذا فيرث باغ قتل عادلاً لانه في حكم قتل مستحق اذ لا فود فيه
ولادية فكأنه قتله بحق -

سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب باسناده في حديث ذكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لقاتل شيء فان لم يكن له واد ث يرثه اقرب الناس اليه ولا يرث القاتل شيئاً - وهو يشوا هذه قد مضى في كتاب الفرائض -

باب من اريد ماله او اهله او دمه او دينه فقاتل فقتل فهو شهيد

(أخبرنا) أبو طاهر القفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البرازي ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري عن طلحة بن عبد الله ابن عوف عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد - (وحدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد (ورواه) هارون بن عبد الله عن الطيالسي وأبي ايوب الهاشمي عن ابراهيم بن سعد قال ومن قتل دون اهله او دون دمه او دون دينه فهو شهيد -

(أخبرناه) أبو علي الرودباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود السجستاني ثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو داود الطيالسي وسليمان بن داود يعني ابا ايوب الهاشمي عن ابراهيم بن سعد - فذكره - (حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء أنبأ أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عبد الله بن الحسن عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد - قال واحسب الاعرج عن أبي هريرة بمثله (١) -

باب الخلاف في قتال اهل البغي

احتج الشافعي رحمه الله عليه في القديم بالآية (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله) فأذن تبارك اسمه بقتال الفئة الباغية اذا ابت ان تفيء قال ورغب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال اهل البني وسلق الاحاديث التي ذكرناها في اول هذا الكتاب ونحن نسوقها ههنا باسناد اخر - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا محمد بن عبيد الله هو ابن المنادي ثنا اسحاق ابن يوسف الازرق ثنا عوف الاعرابي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرق امة في فرقين فتمرقق بينهم مارقة يقتلها لولى الطائفتين بالحق - اخرجه مسلم كما مضى -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله هو ابن المنادي ثنا روح ثنا عثمان الشحام ثنا مسلم بن أبي بكر قال وسأله رجل هل سمعت في الخوارج من شيء قال سمعت والذى ابا بكره يقول عن نبي الله صلى الله عليه وسلم الا انه سيخرج في امة اقوام اشداء اشداء تذلة السنتهم بالقرآن لا يجاوز القرآن تراقيمهم الا فاذا رأيتموهم فأنيموهم ثم اذا رأيتموهم فأنيموهم فالما جور من قتلهم -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوازمي ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن احمد بن محمد بن عمار النيسابوري ثنا محمد بن ايوب أنبأ محمد بن كثير أنبأ سفيان ثنا الاعمش عن خيشمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تأن اخر من السماء احب الى من ان اكذب عليه واذا حدثتكم ببني وبينكم فانما الحرب خدعة

(١) هامش د - وهامش معص - آخر الجزء الثالث والخمسين بعد المائة من الاصل - وبها مش ر بلغ سماعهم بجاه مصر حرسها الله تعالى في الدائر وفي الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في الثامن والعشرين وفي الحمد -

المعاذ يروهم سعد بن أبي وقاص واسامة بن زيد ومحمد بن مسلمة وغيرهم فبعضهم روى عنه انه قال اخطأ رأيي وبعضهم كان قد قتل مسلما حسب باسلامه متوذا فها هدا لله تعالى ان لا يقتل رجلا يقول لا اله الا الله وبعضهم كان سمع تعظيم القتال في الفرقة لحسبه قتالا في الفرقة وبعضهم احب ان يتولا غيرهم وقد ذهب اكثرهم الى ان عليا رضى الله عنه كان محقا في قتاله حاملا لمن خالفه على طاعته يقصد بقتاله اهل الشام يحمل اهل الامتناع على ترك الطاعة للامام وبقائه اهل البصرة دفع ما كانوا يظنون عليه من قتله عثمان بن عفان رضى الله عنه او شاركته قاتله في دمه او ما يقدح في امامته واستدلوا على بغي من خالفه من اهل الشام بما كان سبق له من شورى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وبينة من بقي من اصحاب الشورى اياه قبل وقوع الفرقة وانه كان في وقته احقهم بالامامة بخصا نصه وانهم وجدوا علامة رسول الله صلى الله عليه وسلم للفئة الباغية فيمن خالفه -

(وهي في ما اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد السبي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن عن امه عن ام سلمة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما ارتقت الفئة الباغية (قال وحدثنا) إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن الحسن بن أبي الحسن عن امه عن ام سلمة رضى الله عنها - فذكر مثله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث فذكر بنحوه الا انه قال عن سعيد بن أبي الحسن والحسن عن امهما - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم و اسحاق بن منصور عن النضر بن شميل ثنا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال حدثني من هو خير مني أبو قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ربن يسر رضى الله عنه يؤسالك يا بن سمية تقتلك الفئة الباغية - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم و اسحاق بن منصور وغيرهما -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ابن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال لا ادري اكان مع أبيه او اخبره أبوه قال لما قتل عمار رضى الله عنه قام عمرو بن حزم فدخل على عمرو بن العاص فقال قتل عمار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتله الفئة الباغية فقام عمرو ومنتقلا لونه فدخل على معاوية فقال قتل عمار فقال معاوية قتل عمار فاذا قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتله الفئة الباغية قال فقال معاوية دحضت في بولك وانحن قتلناه انما قتله على واصحابه جاؤا به حتى القوه بين رماحنا او قال سيوفنا - لفظ حديث السكري وفي رواية ابن بشران قال فقام عمرو فعاير نجع حتى دخل على معاوية فقال معاوية ما شأنك فقال قتل عمار ثم ذكره - (١)

باب النهي عن القتال في الفرقة ومن ترك قتال

الفئة الباغية خوفا من ان يكون قتالا في الفرقة

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قرعة بن خالد عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجاه في الصحيح من حديث قرعة -

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الحادي والثمانين بعد خمس المائة بالدار وقه الحمد -

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي التقي الشيرازي أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي ثنا أحمد بن عبد الله الضبي ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب ويونس والمعل عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى المسلمان بسيفيهما قتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار -

(وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن الحسين بن موسى الحنفي (١) ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلتقاني أبو بكره فقال ابن تيرد قلت أنصر هذا الرجل قال أرجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قل انه كان سريصا على قتل صاحبه - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الرحمن بن المبارك ورواه مسلم عن أحمد بن عبد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن صالح الكرابسي ببخارا ثنا محمد بن نصر ثنا أبو كامل البلخري ثنا حماد بن زيد - فذكره بمعناه الا انه قال قلت اريد نصرا بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذا تواجه المسلمان بسيفيهما وقتل فما بال المقتول قل انه اراد قتل صاحبه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل - ومن يقاتل أهل البنى لا يريد قتلهم ولا يقصده انما يريد حمل أهل الامتناع من حكم الامام على الطاعة او دفعهم عن الزاحمة والمنازعة فان اتى القتال على نفسه فلا عقل ولا قود باننا ابغنا قتلها كما ابغنا قتلي من قصد ماله او حريمه او نفسه دحفا فان اتى القتال على نفسه فلا عقل ولا قود بلنا ابغنا قتاله والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبأ أبو بكر الامام علي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله (٢) الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني يقول سمعت حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر خيفة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كئيب في جاهلية وشر فجهادنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شئ قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها فذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم هم من جلدتنا يتكلمون بالسنن قلنا يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين واما هم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتنة اوفتن يكون النائم فيها خيرا من اليقظان والمشي فيها خيرا من الساعي والقاعد فيها خيرا من القائم والقائم فيها خيرا من المشي فمن وجد منها ملجأ او معاذ افليستعذ به - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن أبي داود وانخرجه البخاري عن محمد بن عبيد الله عن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن حمير والرزاز ثنا محمد بن عبيد الله هو ابن المنادى ثنا روح بن عبادة (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا عثمان الشحام ثنا مسلم بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل انها ستكون فتنة فمن تمكن فتنة الا فالماشي فيها خيرا من الساعي اليها الا والقاعد فيها خيرا من القائم فيها الا والمضطجع فيها خيرا من القاعد الا فاذا نزلت فمن كانت له غم فليلق بغنمه الا ومن كانت له ارض فليلقها بارضه الا ومن كانت له ابل فليلقها بابله فقل رجل من القوم ياتي الله جعلني الله فداك ارايت من ليس له غم ولا اهل كيف يصنع قل فليأخذ سيفه ثم ليعمده الى صخرة ثم ايده على جده بمجرم لينجوبه

ان استطاع النجاة اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل يا بني الله جعلني الله فداك ارايت ان اخذ بيدي مكرها حتى ينطلق بي الى احد الصنفين او احد الفريقين - عثمان شك - فيعذني رجل بسيفه فيقتلني ماذا يكون من شأني قال ييؤء بآئلك وائمه ويكون من اصحاب النار - انخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن عثمان الشحام -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي اءلاء أنبا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن محمد بن الصباح الدولابي ثنا شهاب بن سوار ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبداقه بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر كيف تصنع اذا بلغ الناس من الجهد ما يعجز الرجل ان يقوم من فراشه الى مصلاه قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف ثم قال كيف تصنع يا اباذر اذا كثرت الموت حتى يصير البيت بالبعد قلت الله ورسوله اعلم قال تعبر ثم قال يا اباذر كيف تصنع اذا كثرت القتل حتى تغرق احجار الزيت بالدماء قلت الله ورسوله اعلم قال تلحق بمن انت منه قلت لا احمل ممي السلاح قال لا شاركك القوم اذا ولكن اذا خفت ان يهرك شعاع السيف فأتني ثوبك على وجهك ييؤء بآئلك وائمه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن أبي عمران عن الاشعث (١) بن طريف عن عبداقه بن الصامت عن أبي ذر - فذكر الحديث بمعناه الا انه قال قلت يا رسول الله افلا اخذ سيفي فأضمه على عاتقي قال شاركك القوم اذا قلت فماذا نأمرني قال الزم بيتك قال قلت ان دخل على بيتي قال فان خشيت ان يهرك شعاع السيف فأتني رداءك على وجهك ييؤء بآئلك وائمه واتمك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جعدة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزبل عن أبي موسى الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنة كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والمأشى فيها خير من الساعى فكسر واقسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخبر ابني آدم (وروىنا) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن الحمدا بادي ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ثنا ابراهيم بن سعد ثنا (سالم بن - ٢) صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن محمود بن لبيد عن محمد بن مسلمة انه قال يا رسول الله كيف اصنع اذا اختلف المصاوي قال تخرج بسيفك الى الحرة فتضرب بها ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية او يد خاطية -

(أخبرنا) الحسين بن محمد الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب حدثني عبيد بن عبيدة ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان الاحمش عن شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل عن عبداقه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء الرجل اخذ بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلى قال فيقول الله لم تقتله فيقول لتكون العزة لفلان فيقول فانها ليست لفلان يؤذنه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى ثنا أبو عمران الجوني قال قلت لجندب ان ابن الزبير اخذ بيعتي على ان اقاتل من قاتل واحارب من حارب وانه يدعوى الى قتال اهل الشام قال انتدع بمالك قال قلت انهم ابوا الا ان اقاتل معهم قل حدثني رجل والله ما كذبني ان النبي صلى الله عليه وسلم قل يجيء العبد يوم القيامة وقد تعاقى بالرجل فيقول اى رب قتلتني هذا قل فيقول الله عز وجل على ما قتلت هذا فيقول قتلت على ملك فلان -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاحمش

عن أبي ظبيان ثنا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى الحرقات فنذروا وهربوا فأدركنا رجلا فلما غشيناه قال لا اله الا الله اضربناه حتى قتلناه فعرض في نفسي من ذلك شيء فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلا اله الا الله يوم القيامة قاتل يا رسول الله انما قتلناه مخافة السلاح والقتل قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم قائلنا من اجل ذلك ام لا ، من لك بلا اله الا الله يوم القيامة قال فزال يقول حتى وددت اني لم اسلم الا يومئذ قال أبو ظبيان قال سعد وانا والله لا قتله حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة فقال رجل أليس قد قال الله (قاتلوهم حتى لا تكون فتنة) قال سعد فقد قاتلناهم حتى لم تكن فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتل حتى تكون فتنة - اترجه مسلم في الصحيح من حديث الامش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد العدل أنبا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس قد صنعوا ما ترى وانت ابن عمر بن الخطاب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنك ان تخرج قال يمتنعني ان الله حرم على دم انبيء المسلمين قال اولم يقل الله عز وجل (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) قل فقد قاتلناهم حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتل حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يسار عن عبد الوهاب الثقفي (١) -

(وأخبرنا) أبو عمرو والاديب الرزجاني أنبا أبو بكر الاسماعيل أخبرني عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا عبد الله بن يحيى الماعزى ثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن بكر بن عبد الله بن الأشج عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) فامتنك ان تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا بن ابي اعر بهذه الآية ولا اقاتل احب الى من ان اعر بالآية اتى قال الله عز وجل قبلها (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) الآية قال فان الله قال (قاتلوهم حتى لا تكون فتنة) قال ابن عمر قد فعلناه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن عن دينه اما ان يقتلوه او يوثقوه حتى ظهر الاسلام ولم تكن فتنة نها رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان رضى الله عنهما فقال ابن عمر اما عثمان فقد عفا الله عنه فكرهتم ان تغفوا (٢) عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واثار بيده فقال هذا بيته حيث ترون - رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن عبد العزيز الجروى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير بن بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال نرج علينا اوالينا عبد الله بن عمر ونحن نرجو أن يحدثنا حديثا حسنا فر رنا رجل يقال له حكيم فقال يا ابا عبد الرحمن كيف ترى في القتال في الفتنة قال هل تدري الفتنة تمكثك امك كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين فكان الدخول فيهم او قال في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أنبا عبد الله هو ابن للبارك أنبا كهيم بن الحسن عن أبي الازهر الضبي عن أبي العالية البراء ان عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان كانا ذات يوم قاعدين في الحجر فر بها ابن عمر وهو يطوف بالبيت فقال احدهما لصاحبه اتراه بقى احديهما من هذا ثم قال لرجل ادعه لنا اذا قضى طوافة فلما قضى طوافة وصلى ركعتين اتاه رسولهما فقال هذا عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان يدعوانك فجاء اليهما فقال عبد الله بن صفوان يا ابا عبد الرحمن ما يمتنك ان تباع امير المؤمنين يعني ابن الزبير

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثاني والثمانين بعد خمس المائة بالدار وقه الحمد (٢) مص - يعفوا الله -

فقد بايع له أهل العروض وأهل العراق وعامة أهل الشام فقال والله لا أبالي بكم وأنتم واضعوا سيوفكم على عواتقكم تصيب أيديكم من دماء المسلمين -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أنبا عبد الله أنبا المنذر بن ثعلبة حدثني سعيد بن حرب العبدى قال كنت جليسا لعبد الله بن عمرو في المسجد الحرام زمن ابن الزبير وفي طاعة ابن الزبير رؤس الخوارج تافع بن الأزرق وعطية بن الأسود ومجدة فبهثوا وبعضهم شابا إلى عبد الله بن عمرو ما يمنعك أن تباع لعبد الله بن الزبير أمير المؤمنين فرأيت حين مديده وهى ترجف من الضعف فقال والله ما كنت لأعطى بيعتى فى فرقة ولا أمتعها من جماعة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أنبا عبد الله أنبا عوف عن أبي المنال قال لما كان زمن أنسج ابن زياد وثب مروان بالشام حيث وثب وثب ابن الزبير بمكة ووثب الذين كانوا يدعون القراء بالبصرة قال غم أبى عما شديدا فقال انطلق لا أبالك الى هذا الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى برزة الأسلمى قال فانطلقت معه حتى دخلنا عليه في داره فاذا هو قاعد في ظل علولة من قصب في يوم حار شديد الحر فجلسنا اليه فأنشأ أبى يستطعمه قال يا أبا برزة الاترى (الاترى - ١) قال فكان أول شيء تكلم به ان قال انى احتسب عبد الله انى أصبحت صاخطا على احياء قريش انكم معشر العرب كبتتم على الحلال الذى قد علمتم في جاهليتكم من القلة والذلة والضلالة وان الله عز وجل نعتكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى باعكم ما ترون وان هذه الدنيا التى افسدت بينكم ان ذاك الذى بالشام يعنى مروان والله ما يقاتل الا على الدنيا وان ذاك الذى بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا وان الذين حولكم الذين قد عونهم قراءكم والله ان يقاتلون الا على الدنيا قال فلما لم يدع احدا قال له أبى فما تأمرنا اذا قال انى لا ارى خير الناس اليوم الا عصابة ملبدة وقال بيده نخاص البطون من اموال الناس خفاف الظهور من دماهم - انخرجه البخارى في الصحيح من حديث عوف الاعرابى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني ثنا احمد بن يونس بن المسيب الضبي أنبا (٢) جعفر بن عون أنبا اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم وعامر الشعى قال قال مروان بن الحكم لامين بن نعيم ألا تخرج فتقاتل معنا فقال ان أبى وعمى شهدا بدرا وانهما عهدا الى ان لا اقاتل احدا يقول لا اله الا الله فان انت جئتني براءة من النار قاتلت معك قال فانخرج عنا قال فخرج وهو يقول -

ولست بقاتل رجلا يصل ، على سلطان آخر من قريش
له سلطانة وعلى ائمتي ، معاذ الله من جهل وطيش
أأقتل مسلما في غير جرم ، فليس بنا فى ما عشت عيشى

باب امان المرأة المسلمة والرجل المسلم حرا كان او عبدا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قلا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم بن يزيد التيمى عن أبيه عن علي بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله عز وجل منه صرفا ولا عدلا - رواه مسلم في الصحيح عن جماعة عن أبى معاوية -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عبادة وعبد الوهاب الحنفى قلا ثنا سعيد بن أبى عروبة (ح قال وأنبا) احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبى ثمالجي عن

سميد عن قذاة عن الحسن عن قيس بن عباد قال دخلت انا والاشتر على علي بن أبي طالب رضى الله عنه يوم الجمل قلت هل عهد ابيك رسول الله صلى الله عليه وسلم عهداً دون العامة فقال لا الا هذا وانرج من قراب سيفه (١) فاذا فيها المؤمنون تكافأ دماً وهم يسمى بدمتهم اذناهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذى عهد في عهده -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كانت للمرأة لتجبر على المسلمين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عتبة بن عمرو الشكري ثنا عمر بن حفص المكي من ولد عبد الدار ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد لا يعطى من القنينة شيئاً ويعطى من نحرى المتاع وامانه جائز - عمر بن حفص المكي ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حاصم بن سليمان عن فضيل بن زيد وكان غرا على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه سبع غزوات قال وذكر الحديث قال قلبا رجعتا تخلف عبد من عبيد المسلمين فكتب لهم اماناً في صحيفة فرماه اليهم قال فكثبتا الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكتب عمر ان عبد المسلمين من المسلمين ذمتهم فاجاز عمر رضى الله عنه امانه (٢) -

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرتد

باب قتل من ارتد عن الاسلام

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن عيسى ابن الطباع ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد حدثني أبو امامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عامر بن ربيعة قال كنا مع عثمان رضى الله عنه في الدار وهو محصور وكنا اذا دخلنا ندخل مكاناً نسمع كلام من باليلاط فنخرج عثمان رضى الله عنه يوماً متغيراً لونه قلنا مالك يا امير المؤمنين قال انهم ليواعدوني بالقتل قلنا يكفيكم الله يا امير المؤمنين قال وبم يقتلونى وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ، رجل كفر بعد اسلامه او زنى بعد احصائه لو قتل نفساً بغير حق (٣) فواقه ما زينت بجاهلية ولا اسلام قط ولا قتلت نفساً بغير نفس ولا تمنيت يدينى بدلامذ هداني الله عز وجل للاسلام فبم يقتلونى -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا سليمان بن مهران عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله قل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا اله الا الله واني رسول الله الاحد ثلاثة نفر النفس بالنفس والثيب الزانى والتارك لدينه المفارق للجماعة - أخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من اوجه عن الأعمش -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

(١) مص - قال لا الاما في كتابي هذا قال وكتاب في قراب - يفه (٢) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثالث والثاني بن بعد خمس المائة بالدار والله الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين ايد الله تعالى قراءة في التاسع والعشرين والله الحمد

والذى

(٣) مص - بغير خمس -

والذى لا اله غيره لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله الثلاثة هـ التارك الاسلام المفارق للجماعة او الجماعة والشيء الزانى والنفس بالنفس - قال الاعمش فحدثت به ابراهيم فحدثنى عن الاسود عن عائشة بثله - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن ايوب بن أبي تميمة (١) عن عكرمة قال لما بلغ ابن عباس رضي الله عنه أن عليا رضي الله عنه حرق المرتدين او الزنادقة قال لو كنت انا لم احرقهم وقتلتهم تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ولم احرقهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد أن يعذب بعذاب الله - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاحم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني مالك وداود بن تيس وهشام ابن سعد (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن زيد بن اسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غير دينه فاضربوا عنقه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو وعثمان بن احمد بن السبك ثنا عبد الرحمن بن عبد الحارث ثنا يحيى بن سعيد القطان (ح وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ومسدد قال لا ثنا يحيى بن سعيد قال مسدد ثنا قرة بن خالد ثنا حميد بن هلال ثنا أبو بردة قال قال أبو موسى اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم رمي رجلا من الاشرعيين احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك ركلاهما (٢) سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت فقال ما تقول يا ابا موسى (او يا عبد الله بن قيس - ٣) قلت والذي بعثك بالحق ما اظلمت على ما في انفسها وما شعرت انها يطلبان العمل قال وكأنى انظر الى سواك تحت شفته فقلت قال لن استعمل اولاستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه معاذ قال انزل والحق له وسادة واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم راجع دينه دين السوء قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار وأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل قال احدهما معاذ بن جبل رضي الله عنه اما انا فاقوم واقوم واتام وارجو في نومي ما ارجو في قومي - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ونسجه مسلم عن أبي قدامة وغيره عن يحيى (٤) -

باب ما يحرم به الدم من الاسلام زنديقا كان او غيره

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن أبي نصر انداد بردى والحسن بن حليم بمرو قال ثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله هو ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبد الله بن عدى بن الخيزر أخبره أن مقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبي زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره انه قال يا رسول الله ارايت أن لقيت رجلا من الكفار فاقتلنا فضرب احدي يدي بالسيف فقطعها ثم لاذمني بشجرة فقال اسلمت لله أقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه قطع احدي يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أنا قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتله فانه بمنزلك قبل ان تقتله وانت بمنزلك قبل ان يقول كلمته التي قال - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ونسجه مسلم من وجه آخر عن يونس -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن أبي

(١) هامش مص - اسم أبي تميمة كيسان (٢) مص - فكلاهما (٣) ليس في مد (٤) هامش ر - بلغ سماعهم بجامع مصر حرسها الله تعالى في الحادي عشر والله الحمد -

ظبيان قال ثنا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى الحرقات فنذروا فهربوا فادركنا رجلا فلما غشيته قال لا اله الا الله فضربناه حتى قتلناه فعرض في نفسي شيء من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلا اله الا الله يوم القيامة فقلت يا رسول الله انما قالها مخافة السلاح والقتل قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها من اجل ذلك اولاً (١) من لك بلا اله الا الله يوم القيامة قال فما زال يقول حتى وددت اني لم اسلم الا يومئذ قال أبو ظبيان قال سعد وانا والله لا اقتله حتى يقتله ذوالبطن يعني اسامة قال رجل أليس قد قال الله عز وجل (قاتلوهم حتى لا تكون فتنة) قال سعد قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة - اخرجهم مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن الاعمش واخرجاه من حديث هشيم عن حصين عن أبي ظبيان -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي سخاق قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد اللبثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن رجلا سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدر ما ساره به حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يستأمره في قتل رجل من المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس يشهد أن لا اله الا الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يصلي قال بلى ولا صلاة له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عنهم -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن عبيد الله بن عدي حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس مع اصحابه جاءه رجل فاستأذنه في ان يساره قال فأذن له فساره في قتل رجل من المنافقين فغهر الذي صلى الله عليه وسلم فقال أليس يشهد أن لا اله الا الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يصلي قال بلى ولكن لا صلاة له قال اولئك الذين نهيت عنهم (قال الشافعي) فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم المستأذن في قتل المنافق اذ اظهر الاسلام ان الله نهاه عن قتله (قال الشيخ رحمه الله) وروينا في الحديث الثابت عن أبي سعيد الخدري في قصة الرجل الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله في القسمة الذي قسمها واستأذن خالد بن الوليد في قتله وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا لعله يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم أؤمر ان اقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واهولهم الابحقتها وحسابهم على الله - اخرجهم مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الاعمش -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبيد الله أنبا أبو القاسم سليمان بن احمد الحافظ ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم (ح قال وحدثنا) ابن أبي مريم ثنا القريابي قال ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واهولهم الابحقتها وحسابهم على الله عز وجل ثم قرأ (انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر) - اخرجهم مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن سفيان (قال الله في رحمه الله) فأعلم ان حكمهم في الظاهر ان تمنع دماؤهم باظهار الايمان وحسابهم في الغيب على الله عز وجل قال وقد آمن بعض الناس ثم ارتد ثم اظهر الايمان فلم يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل من المرتدين من لم يظهر الايمان - (٢)

(أخبرنا - ٣) أبو عبدالله الحافظ أملاه ثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو وثنا ابراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين

(١) مص أم لا - (٢) هاشم د - بلغ سابعهم والعرض في الرابع والثمانين بعد خمس المائة بالدار و لله الحمد (٣) مص - حدثنا

ابن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال كان عبدالله بن أبي سرح يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأزله الشيطان فلحق بالكفار فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل فاستجار له عثمان رضي الله عنه فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال ارتد رجل من الأنصار فلحق بالمشركين قال فأزله الله عز وجل (كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق) إلى قوله (الا الذين تابوا) قال فكتب بها قومه إليه فلما قرئت عليه قال والله ما كذبني قومي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الله عز وجل والله اصدق الثلاثة قال فرجع تائباً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك منه وخلي سبيله -

(حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا علي بن الحسن الهلالي أنبا اسمعيل بن عبد الملك البصري ثنا سفيان بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن حاتم المعدل ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو همام محمد بن محبوب ثنا سفيان بن سعيد عن أبي اسحاق عن حادثة بن مضرب عن فرات بن حيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتله وكان عينا لابي سفيان فربمجلس من الأنصار فقال لي مسلم فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا نكل ناساً إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان قال فأقطع له بعد ذلك أرضاً بالبحرين - هذا لفظ حديث أبي محمد وفي رواية أبي عبدالله وكان عينا لابي سفيان وحليفاً لرجل من الأنصار فقال لي مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن منكم رجلاً لا نكلمهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان (ورواه) الحجاج بن أرطاة عن أبي اسحاق عن حادثة بن مضرب أن فرات بن حيان ارتد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد قتله فشهد شهادة الحق فخلي عنه وحسن إسلامه -

(أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبا الحجاج - فذكره (قال الشافعي رحمه الله) وسواء أكثر ذلك منه حتى يكون مرة بعد مرة في حقن الدم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب أخبرني سفيان الثوري عن رجل عن عبدالله بن عبيد بن عمير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استتاب نهبان أربع مرات وكان نهبان ارتد (قال سفيان) وقال عمرو بن قيس عن رجل عن إبراهيم أنه قال المرتد يستتاب ابداً كلما رجع (قال ابن وهب) وقال لي مالك ذلك أنه يستتاب كلما رجع - هذا منقطع (وروي) من وجه آخر موصولاً وليس بشيء -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد قال قرأت على أبي اليان أن شعيب بن أبي حمزة حدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن يدعى الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراح فاثبتته بخاء رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت الرجل الذي ذكرت أنه من أهل النار قد ولقه قاتل في سبيل الله أشد القتال وكثرت به الجراح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الله من أهل النار وكاد بعض الناس يرتاب فينا هو (١) على ذلك وجد الرجل المجرع فاهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها سهماً فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد صدق الله حديثك قد امتحن فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة المؤمن وإن الله يؤيد الدين بالرجل القاهر - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وأخرجه مسلم من حديث معمر بن الزهري (قال الشافعي) ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استقر عنده من نفاقه وعلم أن كان عليه من الله فيه من أن حقن دمه بإظهار الإيمان

(وقال الشيخ) رحمه الله وفي مثل هذا (١٠ أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن عبد العظيم العبدي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار حدثني إياس هو ابن سلمة بن الأكوع حدثني أبي قال عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا قال فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رأيت كاليوم رجلا أشد حرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة هذينك الرجلين المقيمين لرجلين حينئذ من أصحابه - رواه مسلم في الصحيح عن عباس فقال في الحديث الرجلين الراكبين المقيمين -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الاسود بن عامر شاذان ثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أبي نضرة عن قيس بن عباد قال قلت لعائذ بن ربيعة (١) هذا الذي صنعت في امرئ رأيت رأيتموه أو شيئا عهد اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهدنا لينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يهده الى الناس كافة ولكن حذيفة أخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابي اثنا عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الديلة - وأربعة لم أحفظ ما قال شعبة فيهم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الاسود بن عامر (ورواه) غندر عن شعبة فقال ثمانية منهم تكفيهم الديلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم (قال الشافعي) رحمه الله فان قال قائل فلعل من سميت لم يظهر شركا سمعه منه آدمي وإنما أخبر الله عن أسرارهم (قال الشافعي) رحمه الله فقد سمع من عدد منهم الشرك وشهد به عند النبي صلى الله عليه وسلم فنهى من جحدته وشهد شهادة الحق فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما (أظهر) منهم من أقر بما شهد به عليه وقال ثبت الى الله وشهد شهادة الحق فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما - (٢) أظهر -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن الزهري عن اسامة بن زيد قال شهدت من نفاق عبد الله بن أبي ثلاث مجامع -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن زيد بن ارقم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرا صاب الناس فيه شدة قال عبد الله ابن أبي لا صحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفذوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعمى منها الا ذل قال فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته قال فبعثني الى عبد الله بن أبي فاجتهد يمينه بالله ما فعل قال فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقع في نفسي ما قالوا حتى أزل الله عز وجل تصديق في (إذا جاءك المنافقون) قال ودعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لهم فاوؤا رؤسهم وقوله (كانهم خشب مسندة) قال كانوا رجلا اجمل شيء - رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد وانخرجه مسلم من وجه آخر عن زهير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في قصة تبوك وما كان على الثانية من هم المنافقين ان يرجعوا (٣) فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من اقوالهم (٤) واطلاع الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم على أسرارهم قال فأنحدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثانية وقال لصاحبيه يعني حذيفة وعمارا هل تدرؤن ما اراد القوم قالوا الله ورسوله اعلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادوا أن يرجعوني (٥) في الثانية فيطرحوني منها فقالا أفلا تأمرنا يا رسول الله فنضرب أعناقهم اذا اجتمع اليك الناس فقال اكروه ان يتحدث الناس ان محمدا قد وضع يده في أصحابه يقتلهم - ثم ذكر الحديث في دعائه إياهم واختاره إياهم بسر آثرهم واعتراهم بعضهم وتوبتهم وقوله منهم ما دل على هذا قال ابن اسحاق وامره ان يدعو حصين بن نمير فقال له ويحك (٦) ما حملك على هذا قال حملني عليه اني ظننت ان الله لم يطلعك عليه فاما اذ أطلعك الله عليه وعلمته فاني أشهد اليوم انك رسول الله وانى لم أو من بك قط قبل الساعة يقينا

(١) مص - صنيعم (٢) زيادة من مص (٣) مص - يزحموا (٤) مد - انما لهم (٥) مص - يزحموني (٦) مد - ويملك -

فأثابه رسول الله صلى الله عليه وسلم عثرته وعفاه عنه بقوله الذي قال -

(أخبرنا) أبو عمرو والبسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أنقاسم هو ابن زكريا ثنا عباس ثنا موسى بن داود ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال وقف علينا حذيفة ونحن عند عبدالله فقال لقد نزل النفاق على من كان خيرا منكم قال قلنا كيف يكون هذا والله يقول (ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار) قال فلما تفرقوا فلم يبق غيري رمانى بحصاة فقال انهم لما تابوا كانوا خيرا منكم - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عمر بن حفص عن ابيه وقال في الحديث من قول حذيفة بحجت من ضحكك يعني ضحك عبدالله وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود قال كنا عند عبدالله فربنا حذيفة فقال لقد نزل النفاق على من كان خيرا منكم قلنا سبحان الله فضحك عبدالله ومضى فربنا حذيفة - (فرماني بالحصاة فأثبته فقال ان صاحبكم علم علما فضحك نزل عليهم النفاق ثم تيب عليهم -

واما قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في المنافقين (ولا تصل على احد منهم مات ابدا) فسيب نزول هذه الآية - (ما أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال جاء ابن عبدالله بن أبي ابن سلول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث مات ابيه فقال أعطني قبضك حتى اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال اذا فرغتم فاذنوني فلما اراد أن يصل عليه جاءه عمر وقال اليس قد نكاه الله ان تصل على المنافقين قال اتاين خيرتين قال (استغفر لهم ولا تستغفر لهم) قال فصلي عليه قال فأزل الله عز وجل (ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره) قال فترك الصلاة عليهم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه البخاري عن مسدد عن يحيى القطان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك البرازي ثنا يحيى عن ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال لما مات عبدالله بن أبي ابن سلول دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه ثم قلت يا رسول الله أتصل على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أنزعني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو أعلم اني ان زدت على السبعين غفر له لزدت عليها فصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا سيرا حتى زلت الآيتان في براءة (ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره) انهم كفروا بالله ورسوله وما تواوهم فاسقون) قال فعجبت بعد من جرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير (قال الشافعي) فهذا يبين ما قلنا فاما امره عز وجل ان لا يصل عليهم فان صلاته بآبي هو وامى مخالفة صلاة غيره وأرجو أن يكون قضي اذ أمره بترك الصلاة على المنافقين ان لا يصل على احد الاغفر له وقضى ان لا يغفر لمقيم على شرك فنهاه عن الصلاة على من لا يغفر له ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليهم مسلما ولم يقتل منهم بعد هذا احدا وترك الصلاة مباح على من قامت بالصلاة عليه طائفة من المسلمين وقد عاشرهم حذيفة يعرفهم باعيانهم ثم عاشرهم مع أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وهم يصل عليهم وكان عمر رضي الله عنه اذا وضعت جنازة فرأى حذيفة فان اشار اليه ان اجلس جلس وان قام معه صلى عليها عمر رضي الله عنه قال ولم يمنع هو ولا أبو بكر قبله ولا عثمان بعده المسلمين الصلاة عليهم ولا شيئا من احكام الاسلام وقد اعلمت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي اشرأب النفاق بالمدينة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا (١) أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري في قصة حذيفة بن اليمان قال قال حذيفة بينا النبي صلى الله عليه وسلم سائر إلى تبوك نزل عن راحلته ليوسى إليه واناخها النبي صلى الله عليه وسلم فنهضت الناقة تجر ما بها منطلقا فتلقاها حذيفة فأخذ بزمامها يقودها حتى اناخها وقد عندها ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فأقبل إلى ناقته فقال من هذا فقال حذيفة بن اليمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني مسر إليك سر الا تحدثن به احدا ابدا اني نهيت ان اصلي على فلان وفلان رهط ذوي عدد من المنافقين قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف عمر رضي الله عنه كان اذا مات الرجل من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن يظن عمر أنه من اولئك ال رهط اخذ بيد حذيفة فقاداه فان مشى معه صلى الله عليه وان انتزع من يده لم يصل عليه وامر من يصل عليه هذا مرسل (وقد روى) موصولا من وجه آخر (٢) -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك واحمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني عمرو بن الزبير قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا تبوك نزل عن راحلته فوسى اليه وراحلته باركة فقامت تجر ما بها حتى لقيها حذيفة بن اليمان فأخذ بزمامها فقادها حتى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فاناخها ثم جلس عندها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه فقال من هذا فقال حذيفة بن اليمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اسر إليك امرا فلان ذكره اني قد نهيت ان اصلي على فلان وفلان رهط ذوي عدد من المنافقين لم يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرهم لأحد غير حذيفة بن اليمان فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته اذا مات رجل يظن انه من اولئك ال رهط اخذ بيد حذيفة فقاداه إلى الصلاة عليه فان مشى معه حذيفة صلى الله عليه وان انتزع حذيفة يده فابى ان يمشى معه انصرف عمر معه فابى ان يصل عليه وامر عمر رضي الله عنه ان يصل عليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو وعثمان بن أحمد بن السائب ببغداد ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبيد ثنا اسمعيل (ح قال وحدثنا) أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب قال قال حذيفة ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة اظنه اراد قوله (قاتلوا ائمة الكفر) قال وما بقي من المنافقين الا اربعة قال وخلقنا اعرابي جالس فقال انكم معشر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تدررون ما لاندرى تزعمون انه لم يبق من المنافقين الا اربعة فما بال هؤلاء الذين ينقرون بيوتنا تحت الليل قال فقال حذيفة اولئك الفساق اجل لم يبق من المنافقين الا اربعة ان احدهم لشيخ كبير لو شرب الماء البارد ما وجد برده - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنثري عن يحيى القطان واظنه اراد من المنافقين الذين مماهم له رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلاسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن أبي وائل عن حذيفة قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يكتمونهم وهم اليوم يجهرونهم - رواه البخاري في الصحيح عن آدم -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتدت العرب واشرب النفاق بالمدينة فلونزل بالجلال الراسيات ما نزل بأبي لها ضها فواته ما اختلفوا في نقطة (٣) الا طاز أبي بقطها وغناها في الاسلام وكانت تقول مع هذا ومن رأى ابن الخطاب عرف انه خلق غناه الاسلام كان واقه

(١) مص - أنبا (٢) هاشم و - بلغ مما عنهم والمرض في الخامس والثمانين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد (٣) هاشم
د - ح - قلت قد روى بالياء وبالتون ايضا وهو بالياء عبارة عن البقعة في الاصل والله اعلم -

أخوذ بالنسيج وحده فإعدلا مودا قرأناها -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأوسعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير أن أبابكر الصديق رضي الله عنه أمر خالد بن الوليد حين بعثه إلى من ارتد من العرب أن يدعوهم بدعاة الإسلام وينبئهم بالذي لهم فيه وعليهم ويحرص على هداهم فمن أجابه من الناس كلهم أجروهم واسودهم كان يقبل ذلك منه بأنه إنما يقاتل من كفر بالله على الأيمان بالله فإذا أجاب المدعون (١) إلى الإسلام وصدق إيمانه لم يكن عليه سبيل وكان الله عز وجل هو حسيبه ومن لم يحبه إلى ما دعا إليه من الإسلام ممن يرجع عنه أن يقتله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر ابن شعيب عن أبيه عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في (٢) عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وإيسرنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال أن سريرتي حسنة - رواه البخاري والصحيح عن أبي اليان عن شعيب -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم أن الربيع قال قال الشافعي رحمه الله وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أرجل أظهر الإسلام كان يعرف منه أني لأحسبك متموذا فقال إن في الإسلام ما أعاذني قال أجل إن في الإسلام ما أعاذ من استعاذ به -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم ثنا بجر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود أخذ بالكوفة رجلا ينتهشون حديث مسيلة الكذاب يدعون لهم فكتب فيهم إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه فكتب عثمان أن أعرض عليهم دين الحق وشهدة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فمن قبلها وبرئ من مسيلة فلا تقتله ومن لزم دين مسيلة فاقتله فقبلها رجال منهم فتركوا ولزم دين مسيلة رجال فقتلوا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعد بن يزيد الفراء ثنا حماد بن سلمة عن سالك عن قابوس بن الحارث عن أبيه أن محمد بن أبي بكر كتب إلى علي رضي الله عنه يسأله عن زنادقة مسلمين قال علي رضي الله عنه أما الزنادقة فيعرضون على الإسلام فإن أسدوا ولا تتلوا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد عن عبد الله بن سعيد قال سمعت ابن شهاب يقول الزنديق إن هو جحد وقامت عليه البيعة فإنه يقتل وإن جاء هو معترفا ثامنا فإنه يترك من القتل -

(قال وحدثنا) ابن وهب عن ليث عن ربيعة أنه قال في الزنديق يقتل ولا يستتاب (قال وأخبرنا) ابن وهب قال وقال مالك لا يستتاب (قال الشيخ رحمه الله) قول من قال يستتاب فإن تاب قبلت توبته وحقر دمه والله ولي ما غلب أولى والله أعلم (٣) -

باب الاقرار بالآيمان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ قالوا ثنا

(١) كذا (٢) ر - علي - (٣) هامش مص - آخر الجزء الرابع والخمسين بعد المائة من الأصل وفيه الجرد - وفي هامش ر - بلغ السيد الشريف عز الدين أيد الله تعالى في الموفى ثلاثين وفيه الحمد -

محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن الدلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وبؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك تصدوا مني دماءهم وأموالهم الا يحقها وحسابهم على الله - رواه مسلم في الصحيح عن امية بن بسطام (١) -

باب قتل من ارتد عن الاسلام اذا ثبت

عليه رجلا كان او امرأة

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان (ج وأنبا) أبو الحسن علي بن أحمد ابن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال ثنا سليمان بن سرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه أتى بقوم من الزنادقة فخرقهم بالنار فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنه فقال اما اذا فلو كنت لقتلتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولما سرقتم نبي النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال لا تعذبوا بعذاب الله عز وجل - لفظ حديث اسمعيل وفي رواية يعقوب بقوم من الزنادقة او مرتدين فأمرهم فخرقوا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن حماد -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (ج وأنبا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة مثل هذا وزاد فيه فبلغ ذلك عليا رضي الله عنه فقال ويح ابن ام الفضل انه لغواص على الهنات -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ الاسفرائيني بها ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس ان عليا رضي الله عنه أتى بناس من الزرط يمدون وثنا فخرقهم بالنار فقال ابن عباس انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن المؤمل الماسرجسي أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبيد وهاج أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا يحل دم رجل يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله الا احد ثلاثة نفر النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة - انرجاه في الصحيح من حديث الاعمش -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أبو الازهر ثنا أحمد بن الفضل ثنا اسباط بن نصر قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامرأتين وقل اقتلوهم وان وجدتموهم متملقين باستار الكمية - وذكر الحديث في ردتهم ورجوع بعضهم وقتل البعض وذلك يردبناه ان شاء الله -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن يونس ثنا أبو عاصم عن عثمان الشحام عن عكرمة عن ابن عباس ان ام ولد لرجل سبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلها فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دمه هدر (ورواه) ايضا اسراييل عن عثمان الشحام بطوله موصولا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في السادس والثمانين بعد خمس المائة بالدار واه الحد -

قال (باب من قتل من ارتد عن الاسلام رجلا او امرأة)

ابن

ابن مهيدي عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن سمالك بن الفضل عن عمرو بن محمد عن رجل من بلقين ان امرأة سببت النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها خالد بن الوليد رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن أحمد بن الحسن (١) ثنا جعفر بن محمد بن سلم البرازي ثنا الخليل بن ميمون ثنا عبد الله بن أذينة عن هشام بن الغاز عن محمد بن المنكدر عن جابر قال اردت امرأة عن الاسلام فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرض عليها الاسلام والا قتلت فعرضوا عليها الاسلام فأبت الا ان تقتل فقتلت - في هذا الاسناد بعض من يجهل (وقد روى) من وجه آخر عن ابن المنكدر -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث القتيبي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحان ثنا نجيح بن إبراهيم الزهرى ثنا معمر بن بكار السعدي ثنا إبراهيم بن سعد ثنا محمد بن عتبة بن عتبة عن الزهرى عن محمد بن المنكدر عن جابر أن امرأة يقال لها أم مروان اردت عن الاسلام فأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرض عليها الاسلام فإن رجعت والا قتلت (قال وأنبا) علي ثنا ابن سعيد ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا معمر بن بكار باسناد ماله (وروى) عن ابن أبي الزهرى عن عمه بمناه (وروى) من وجه آخر ضعيف عن الزهرى عن عمرو بن عاتشة رضي الله عنها وهذا مذهب الزهرى صحيح عنه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث القتيبي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق عن معمر (٢) عن الزهرى في المرأة تكفر بعد اسلامها قال تستاب فان تابت والا قتلت (وعن معمر) عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم في المرأة تردت قال تستاب فان تابت والا قتلت -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي رزین عن ابن عباس قال لا يقتل النساء اذا هن ارتددن عن الاسلام - (فأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن بن مهيدي قال سألت سفيان عن حديث عاصم في المرتدة فقال امامن ثقة فلا -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي قال فحاشنا بعض الناس في المرتدة وكانت حجة شيئا رواه عن عاصم عن أبي رزین عن ابن عباس في المرأة تردت عن الاسلام تحبس ولا تقتل فكلمني بعض من يذهب هذا المذهب ويحضرنا جماعة من اهل العلم بالحديث فسألناهم عن هذا الحديث فما علمت منهم واحدا سكت ان قال هذا

(١) هامش د - الحسين (٢) مد - عمرو -

ذكر فيه حديث ابن المنكدر (عن جابر اردت امرأة) الى آخره ثم قال (في هذا الاسناد بعض من يجهل) - قلت - هذا يومهم انه ليس في الاسناد الا هذا وفيه مع من يجهل آخره تكلم فيه وهو عبد الله بن عطار بن اذينة نسب الى جده قال ابن عدي منكر الحديث وساق له احاديث منكرة منها هذا الحديث ثم ذكر البيهقي (عن الحماني عن أبي حنيفة عن عاصم عن أبي رزین عن ابن عباس لا يقتل النساء اذا ارتددن) ثم حكى (عن الثوري انه سئل عنه فقال امامن ثقة فلا) وعن الشافعي (انه سئل جماعة من اهل العلم عنه فقالوا خطأ والذي رواه ليس بمن ثبت اهل الحديث حديثه) - قلت - أبو رزین صحابي وعاصم وان تكلم فيه بعضهم قال الدارقطني في حفظه شيء وقال ابن سعد ثقة الا انه كثير الخطأ في حديثه فان ضعفوا هذا الاثر لاجله فالامر فيه قريب فقد وثقه جماعة خرج له في الصحيحين مقرونا بغيره وخرج له الحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه وان ضعف لاجل أبي حنيفة فهو وان تكلم فيه بعضهم فقد وثقه كثيرون وخرج له ابن حبان في صحيحه واستشهد به الحاكم في المستدرک ومثله في دينه وورعه وعلمه لا يقدح فيه كلام اولئك وقد ذكر جماعة من السلف انه كان محسودا حكى أبو عمر في كتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء عن حاتم بن داود قال قلت للفضل بن موسى الباني

خطأ الذي روى هذا ليس من يثبت أهل الحديث حديثه (قال الشافعي) رحمه الله وقد روى بعضهم عن أبي بكر رضي الله عنه انه قتل نسوة ارتددن عن الاسلام فكيف لم يصر اليه -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن يزيد ابن أبي مالك الدمشقي حدثني أبي أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قتل امرأة يقال لها أم قرفة في الردة (وروى) ذلك عن يزيد بن أبي مالك عن شهر بن حوشب عن أبي بكر رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب حدثني الألب بن سعد عن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي أن امرأة يقال لها أم قرفة كفرت بعد إسلامها فاستنابها أبو بكر الصديق رضي الله عنه فلم تنسب فقتلها قال الألب وذلك الذي سمعنا وهو رأي ، قال ابن وهب وقال لي مالك مثل ذلك (قال الشافعي) فما كان لنا أن نحتاج به إذا كان ضعيفا عند أهل العلم بالحديث - قال الشيخ ضعفه في انقطاعه وقد روينا من وجهين مرسلين -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا بحر بن عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن يحيى بن سعيد حدثه أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول من كفر بعد إيمانه طائعا فإنه يقتل. (ح قال وحدثنا) عبدالله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقول ذلك فيمن كفر بعد إيمانه -

باب العبد يرتد

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة قال عبدالله ومحمد بن أبي عبدالله ثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياما عبد أبق فقد برئت منه الذمة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(وتفسيره فيما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا ثعبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق عن الشعبي عن جرير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه -

باب من قال في المرتد يستتاب مكانه فإن تاب والاقتل

(استدلالا بظاهر ما أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن معين ثنا

ما تقول في هؤلاء الذين يقولون في حق أبي حنيفة فقال إن أبا حنيفة جاءهم بما يعقلونه من العلم وما لا يعقلونه ولم يترك لهم شيئا فحسدوه وذكر أبو عمر في التهذيب أن أبا حنيفة والثوري روي هذا الاثر عن عاصم وكذا أخرجه الدارقطني في سننه بسند جيد عنها عن عاصم وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عنه فقد تابع الثوري أبا حنيفة وإن ضعف لاجل الراوي عن أبي حنيفة فقد رواه عنه الثوري ووكيع وعبد بن الحسن وغيرهم وفي التهذيب وروى قتادة عن خلاص عن علي ، مثله وهو قول الحسن وعطاء ومن حجهم أنه عليه الصلاة والسلام نهى عن قتل النساء والولدان - وحكى الترمذي وابن عبد البر وغيرهما أن مذهب الثوري أن المرأة تحبس ولا تقتل فيبعد أن يكون هذا مذهبه ثم يقول إمامنا ثقة فلا ثم حكى البيهقي عن الشافعي (انه قال لمخالفة قد روى بعضهم أن أبا بكر قتل نسوة ارتددن عن الاسلام فكيف لم يصر اليه) ثم ذكر البيهقي ذلك ثم حكى (عن الشافعي انه قال فما كان لنا أن نحتاج إذا كان ضعيفا عند أهل الحديث) - قلت - فلذلك لم يصر اليه مخالفة وايضا فقد خالف ما هو المشهور في كتب السير أن أبا بكر قتل أهل الردة وسبى نساءهم ولم يقتلن .

(باب من قال يستتاب)

قال

عبد الصمد عن هشام عن قتادة عن انس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه (وروينا)
عن عكرمة عن ابن عباس (وروينا) معناه عن ابن مسعود وعائشة (١) رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم -
(وأخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن نصر وجعفر بن محمد
قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
مكة وعلى رأسه مغفر فلما نزع (٢) جاءه رجل فقال يا رسول الله ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقتلوه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى - وانرجه البخاري من وجه آخر عن مالك -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه من اصله أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا احمد بن الفضل ثنا اسباط بن
نصر قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
الا اربعة نفر ورايين وقالوا قتلوهم وان وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل
ومقيس بن صبابه وعبد الله بن سعد بن أبي سرح (فاما عبد الله بن خطل) فادرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق اليه
سعيد بن زيد وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان اثشب الرجلين فقتله (واما مقيس بن صبابه) فادركه الناس في السوق
فقتلوه (واما عكرمة) فركب البحر فاصابهم عاصف فقال اصحاب السفينة لاهل السفينة اخلصوا فان آلهتم لا تغني عنكم شيئا
ههنا قال عكرمة وانه لما لم ينجني في البحر الا الاخلاص لا ينجيني في البر غيره اللهم ان لك على عهدنا ان انت عافيتني بما انا
فيه ان آتني هذا حتى اضاع يدي في يده فلا أجده عفو اكراما قال فجاء فأسلم (واما عبد الله بن سعد بن أبي سرح) فانه اختفى (٣)
عند عثمان بن عفان رضى الله عنه فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله يايع عبد الله قال فرفع رأسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يابى فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه
فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين رأى في كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما يدرينا يا رسول الله ما في
نفسك هلا أو مات الينا بعيتك قال انه لا ينبغي لنبي ان يكون له خائنة الاعين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال انما
امر بان بن أبي سرح لانه كان قد اسلم وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فرجع مشركا ولحق بمكة - وانما
امر بقتل عبد الله بن خطل لانه كان مسلما فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا وبعث معه رجلا من الانصار وكان معه
مولي يخدمه مسلما فنزل فامر المولى ان يذبح تيسا ويصنع له طعاما ونام فاستيقظ ولم يصنع له شيئا فعدا عليه فقتله
ثم ارتد مشركا وكانت له قينة وصاحبتها فكانتا تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقتلهما معه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن بكر ثنا يحيى
ابن سعيد ثنا فرة بن خالد ثنا حميد بن هلال ثنا أبو بردة عن أبي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعرين - فذكر الحديث الى ان قال فبعثه على اليمن ثم أنبئه معاذ بن جبل فلما قدم عليه التى له وسادة وقال
انزل فاذا عنده رجل موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فأسلم ثم راجع دينه دين السوء فتهود فقال لا اجلس حتى
يقتل قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال نعم اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات قال
فأمر به قتل - انرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث يحيى بن سعيد القطان -

(١) ر - وعن عائشة (٢) مد - ر فيه (٣) مد - وها مش مص من ص - اختفى -

ذكر فيه حديث (من بدل دينه فاقتلوه) ثم قوله عليه السلام في الاربعة (اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين بأستار
الكعبة) - قلت - ليس فيها للاستتابة ذكر وقال صاحب الاستذكار لا اعلم بين الصحابة خلافا في استتابة المرتد فكأنهم
فهموا من قوله عليه السلام من بدل دينه فاقتلوه - اي بعد أن يستتاب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا الحماي يعني عبد الحميد بن عبد الرحمن عن طلحة بن يحيى وريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدم على معاذ رضي الله عنه وأنا باليمن ورجل كان يهوديا فأسلم فارتد عن الاسلام فلما قدم معاذ قال لا أنزل عن دابتي حتى يقتل فقتل قال أحدهما وكان قد استتيب قبل ذلك -

(وأخبرنا) أبو علي أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا حفص ثنا الشيباني عن أبي بردة بهذه القصة قال فأتى أبو موسى ورجل قد ارتد عن الاسلام فدعاه عشرين ليلة أو ثلثين منها فجاء معاذ فدعاه فأتى فضرب عنقه (قال أبو داود) رواه عبد الملك بن عمير عن أبي بردة لم يذكر الاستتابة - ورواه ابن فضيل عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أبي موسى لم يذكر فيه الاستتابة (قال الشيخ) رحمه الله وروينا عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه أمر خالد بن الوليد حين بعثه إلى من ارتد من العرب أن يدعوهم بدعاية (١) الاسلام فن أجابه قبل ذلك منه ومن لم يجبه إلى مادعاه إليه من الاسلام ممن يرجع عنه أن يقتله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يدعو المرتد ثلاث مرار ثم يقتله -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن صالح ثنا أحمد بن بديل ثنا يوسف بن يعقوب الحضرمي ثنا عبد الملك بن عمير قال شهدت عليا رضي الله عنه وأتاني بنو بجمل المستورد بن قبيصة تنصر بعد اسلامه فقال له علي رضي الله عنه ما حدثت عنك قال ما حدثت عنك قال حدثت عنك أنك تنصرت قال أنا على دين المسيح فقال له علي وأنا على دين المسيح فقال له علي ما تقول فيه فتكلم بكلام خفي على فقال علي طؤه فوطيء حتى مات فقلت للذي يليق ما قال قال قال المسيح ربه -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن درست ابن زياد ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب قال صليت الغداة مع عبد الله بن مسعود رضي الله فليما سلم قام رجل فأخبره أنه انتهى إلى مسجد بني حنيفة مسجد عبد الله بن النواحة فسمع مؤذنين يشهد أن لا إله الا الله وأن مسيلة الكذاب رسول الله وأنه مع أهل المسجد على ذلك فقال عبد الله من هاهنا فوثب نفر فقال علي بن النواحة وأصحابه بغى بهم وأنا جالس فقال عبد الله بن مسعود لعبد الله بن النواحة أين ما كنت تقرأ من القرآن قال كنت أتيكم به قال فثب قال فأتى قال فأمر قرظة بن كعب الانصاري فأخرجهم إلى السوق فضرب رأسه قال فسمعت عبد الله يقول من سره أن ينظر إلى ابن النواحة فليلحقه في السوق فليخرج فليمنظر إليه قال حارثة فكنيت فيمن خرج فاذا هو قد جرد ثم ان ابن مسعود استشار الناس في أولئك انفر فأشار إليه عدي بن حاتم يقتلهم فقام جرير والاشعث فقالا لا بل استتيبهم وكفلهم عشائهم فاستتيبهم فتابوا فكفلهم عشائهم -

باب من قال يحبس ثلاثة أيام

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري عن أبيه أنه قال قدم على عمر بن الخطاب

(١) مص - بدعائه

(باب من قال يحبس ثلاثة أيام)

قال

رضي الله

رضي الله عنه رجل من قبل أبي موسى فسأله عن الناس فأخبره ثم قال هل كان فيكم من مغربة خبر فقال نعم رجل كفر بعد إسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال عمر رضي الله عنه فهلا حبستموه ثلاثاً وأطعتموه كل يوم رغيفاً واستبستموه لعله أن يتوب أو يرجع أمر الله اللهم إني لم أحضر ولم آمر ولم أَرْضِ اذ بلغني (قال الشافعي) في الكتاب من قال لا يتأني به زعم أن الحديث الذي روى عن عمر رضي الله عنه لو حبستموه ثلاثاً ليس ثابت لأنه لا يعلم متصلاً وإن كان ثابتاً كان لم يجعل على من قتله قبل ثلاث شيئاً (قال الشيخ) رحمه الله قد روى في التأني به حديث آخر عن عمر رضي الله عنه باسناد متصل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عامر عن انس بن مالك قال لما نزلنا على تستر - فذكر الحديث في الفتح وفي قدومه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال عمر يا انس ما فعل الرهط الستة من بكر بن وائل الذين ارتدوا عن الاسلام فلحقوا بالمشركين قال فأخذت به في حديث آخر ليشفله عنهم قال ما فعل الرهط الستة الذين ارتدوا عن الاسلام فلحقوا بالمشركين من بكر بن وائل قال يا امير المؤمنين قتلوا في المركة قال انا لله وانا اليه راجعون قلت يا امير المؤمنين وهل كان سبيلهم الا القتل قال نعم كنت أعرض عليهم ان يدخلوا في الاسلام فان أبوا استودعهم السجن (وبمعناه) رواه ايضا سفيان الثوري عن داود بن أبي هند -

باب من قال يستتاب ثلاث مرات فان عاد قتل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد الفقيه ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن هاشم عن علي رضي الله عنه قال يستتاب المرتد ثلاثاً ثم قرأ (ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم از دا دوا كفرا) -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ الأصبهاني أنبا أبو عمرو ومجد بن أحمد بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن أشعث بن شعيب قال قال علي رضي الله عنه يستتاب المرتد ثلاثا فإن عاد قتل (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن سمع ابن عمر يقول يستتاب المرتد ثلاثا -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن لطيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا علي الهمداني حدثهم أنهم كانوا مع فضالة بن عبيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في البحر فأتى برجل من المسلمين قد فر إلى العدو فأقاله الاسلام فأسلم ثم فر الثانية فأتى به فأقاله الاسلام فأسلم ثم فر الثالثة فأتى به فترع بهذه الآية (ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا) فضرب عنقه - في استاده هذه الآثار وضعف والآية وإدرة فيمن ثبت على الكفر) وقدرونا) بإسناد مرسل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استتاب نبهان أربع مرات كل ذلك يلحق بالمشركين وظاهر الاخبار الصحيحة فيما يحقن به الدم يشهد لهذا المرسل ويوافقنا والله اعلم -

ذكر فيه اثر (عن مالك عن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالقارى عن ابيه قال قدم على عمر رجل الى آخره ثم ذكر) ان الشافعى قال من لم يتأن به زعم ان الذى روى عن عمر ليس بثابت لانه لا يعلمه متصلا) - قلت - اخرج هذا الاثر عبدالرزاق عن معمر وخرجه ابن ابي شيبة عن ابن عيينة كلاهما عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالقارى عن ابيه فعلى هذا هو متصل لان عبدالرحمن بن عبد سمع عمر -

باب مال المرتد اذا مات او قتل على الردة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا عبيد هو ابن جنادة ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه قال لقيت عمي وقد اعتقد راية فقلت ابن تريد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تكح امرأة أبيه ان اضرب عنقه وأخذ ماله -

(أخبرنا) القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد البستي قدم علينا حاجا سنة اربع مائة ثنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري أن أبا ابن أبي خيثمة ثنا يوسف بن منازل ثنا عبد الله بن إدريس ثنا خالد بن أبي كريمة عن معاوية بن قرعة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث أباه جد معاوية الى رجل عرس بامرأة أبيه فأمره بضرب عنقه وخمس ماله - قال أصحابنا ضرب الرقبة وتخمس المال لا يكون الا على المرتد فكأنه استحل مع علمه بتحريمه والله اعلم (قال الشافعي) رحمه الله وقد روى ان معاوية كتب الى ابن عباس وزيد بن ثابت رضي الله عنهما يسألها عن ميراث المرتد فقالا لا بيت المال قال الشافعي يعتان انه فيء -

باب ما جاء في سبي ذرية المرتدين

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الإصبهاني الحافظ أن أبا عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن سعيد بن حيان عن عمار الدهني قال حدثني أبو الطفيل قال كنت في الجيش الذين بعثهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه الى بني ناجية قال فأنهينا اليهم فوجدناهم على ثلاث فرق قال فقال أميرنا لفرقة منهم ما انتم قالوا نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فثبتنا على اسلامنا (قال ثم قال للثانية) من انتم قالوا نحن قوم كنا نصارى يعني فثبتنا على نصرانيتنا (قال للثالثة) من انتم قالوا نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فرجعنا فلم نردنا افضل من ديننا فتتصرنا فقال لهم أسلموا فأبوا فقال لأصحابه اذا مسحت على رأسي ثلاث مرات فشدوا عليهم ففعلوا فقتلوا المقاتلة وسبوا الذراري فجاء بالذراري الى علي رضي الله عنه وجاء مسقلة بن هيرة فاشترأهم بمائتي ألف فجاء بمائة ألف الى علي رضي الله عنه فأبى ان يقبل فانطلق مسقلة بدراهم وعمد مسقلة اليهم فأعتقهم ولحق بمعاوية رضي الله عنه فقيل لعلي رضي الله عنه الا تأخذ الذرية قال لا فلم يعرض لهم (قال الشافعي) قد قاتل من لم يزل على النصرانية ومن ارتد فقد يجوز أن يكون علي رضي الله عنه سبي من بني ناجية من لم يكن ارتد وقد كانت الردة في عهد أبي بكر رضي الله عنه فلم يبلغنا ان أبا بكر رضي الله عنه خمس شيئا من ذلك يعني الذراري والله اعلم -

باب المكروه على الردة

قال الله جل ثناؤه (من كفر بالله من بعد إيمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا) الآية (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال اخذ المشركون عمار بن ياسر فلم يتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر آلهتهم بخير ثم تركوه فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما وراءك قال شر يا رسول الله

قال

(باب مال المرتد)

ذكر فيه حديث الذي تكح امرأة أبيه - قلت - قد تكلمنا عليه فيما مضى في باب الخمس في الغنيمة والقيء -

ما تركت

ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتم بخير قال كيف تجد قلبك قال مطمئنا بالإيمان قال ان عادوا فعد -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ إمامنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البخري عبد الله بن محمد بن شاذان ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال ان اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد رضي الله عنهم (فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم) فتمه الله بعمه أبي طالب (واما أبو بكر) فتمه الله بقومه (واما سائرهم) فأخذهم المشركون فألبسوه ادراع الحديد وأوقوههم (١) في الشمس فاما من احد الاوقد واتاهم على ما ارادوا غير بلال فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأعطوه الولدان فخلوا يطوفون به في شعاب مكة وجعل يقول احد احد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ إمامنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا بونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس يا ابا عباس أكان للمشركون يلبغون من المسلمين في العذاب ما يعذرون به في ترك دينهم فقال نعم والله ان كانوا ليضربون احدهم ويحيمونه ويغشونه حتى ما يقدر على ان يستوي جالسا من شدة الضر الذي به حتى انه ليمطيم ما سألوه من الفتنة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو الحسن بن عبدوس الطراقي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (الامن اكره وقله مطمئن بالإيمان) قال اخبر الله سبحانه انه من كفر بعد ايمانه فعليه غضب من الله واه عذاب عظيم فاما من اكره فتكلم بلسانه وخالقه قلبه بالإيمان لينجو بذلك من عذبه فلا حرج عليه ان الله سبحانه انما يأخذ العباد بما عقدت عليه قلوبهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثني أبي ثنا أنس بن مالك ثنا محمد بن بشر العبدي قال سمعت سفيان بن سعيد يذكر عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس (الا ان تقوا منهم تقاة) قال والتقاء التكلم بالاسان والقلب مطمئن بالإيمان ولا يبسط يده فيقتل ولا الى اثم فانه لا عذره (٢) -

كتاب الحدود

باب العقوبات في المعاصي قبل نزول الحدود

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ إمامنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا احمد بن مهراون الاصبهاني ثنا عمر بن سعيد الدمشقي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون قالوا الله ورسوله اعلم قال هن قواش وفيهن عقوبة - وذكر الحديث فترد به عمر بن سعيد الدمشقي وهو منكر الحديث وانما يعرف من حديث النعمان بن مرة مرسل -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو عمر واسماعيل بن نجيد السلي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تقواون في الشارب والزاني والسارق

(١) هامش - ر - وهامش مص من ص - وأوقوههم (٢) هامش - ر - بلغ سماعهم والارض في الثامن والثمانين بعد خمس المائة بدار الحديث وفيه الحمد - بلغ سماعهم مجامع مصر حرسهم الله تعالى اجمع في الثاني عشر وفيه الحمد - بلغ السيد الشريف عن الدين ايده الله تعالى في الحادي والثلاثين وفيه الحمد -

وذلك قبل ان تنزل الحدود فقالوا الله ورسوله اعلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذي يسرق صلاته - قال ابن بكير في روايته قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله فقال لا يتم ركوعها ولا سجودها (قال الشافعي) ومثل معنى هذا في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فان شهدوا أنا مسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيناها منكم فاذوهما فان تبا واصلحا فاعرضوا عنها ان الله كان توابا رحيم) (قال الشافعي) فكان هذا اول عقوبة الزانين في الدنيا الحبس والاذى ثم نسخ الله الحبس والأذى في كتابه فقال (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ثنا علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم) الآية قال ثم ذكر الرجل بعد المرأة (وجمعها - ١) قال (واللذان يأتيناها منكم فاذوهما) الآية فنسخ ذلك بآية الجلد فقال (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن كامل القاضي أنبأ أبو جعفر محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية ثنا أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس بمثله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم) يعنى الزنا وفي قوله (فاذوهما) يعنى سبائهم نسخها (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) وفي قوله (او يجعل الله لهن سبيلا) قال السبيل الحد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم) قال الزنا قال كان امرأان يحبسني يعني حتى يشهد عليهن أربعة (حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا) الحدود -

باب ما يستدل به على ان السبيل

هو جلد الزانين ورجم الثيب

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبد الصفة ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد هو ابن أبي عمرو عن قتادة عن الحسن بن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت وكان عقيبا بدر يا احد نقباء الانصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد له وجهه فأ نزل الله عليه ذات يوم فلقى ذلك فلما سرى عنه قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب والبكر بلبكر الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد مائة ونفى سنة - اخرج مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سعيد -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا (٢) الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا (٣) يونس عن الحسن في هذه الآية (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم) الى قوله (او يجعل الله لهن سبيلا) قال كان اول حدود النساء كن يحبس في بيوت لهن حتى نزلت الآية اتى في النور (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) قال عبادة بن الصامت كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذوا خذوا قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم بالحجارة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثقفي ثنا عبد الله بن سليمان ثنا أبو الطاهر (ح) قال وحدثنا (اسمعيل بن

أحمد واللفظ له أنبا محمد بن الحسن ثنا حرملة أنبا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عبد الله ابن عتبة أنه سمع عبد الله بن عباس يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل الله عليه آية الرجم قرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشي أن طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلون بترك فريضة أنزلها الله وإن الرجم في كتاب الله حق على كل من زنى إذا احصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال ابن شهاب فترى الاحصان إذا تزوج المرأة ثم مسها عليه الرجم أن زنى قال وإن زنى ولم يمس امرأته فلا يرجم ولكن يجلد مائة إذا كان حرا ويغرب عاما - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرملة دون قول ابن شهاب ورواه البخاري عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أملاء أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي أنبا الحسن بن محمد الثغراني ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه قد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول القائل ما نجد الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله عز وجل إلا وإن الرجم حق إذا احصن الرجل وقامت البينة أو كان الحمل أو الاعتراف فقد قرأناها، الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضوي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش قال قال لي أبي بن كعب رضي الله عنه كآين تعداوكآين تقرأ سورة الاحزاب قلت ثلاث وسبعين آية قال أقط لقد رأيتها وانها تعدل سورة البقرة وإن فيها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نکالا من الله والله عزيز حكيم -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت يونس ابن جبیر يحدث عن كثير بن الصلت أنهم كانوا يكتبون المصاحف عند زيد بن ثابت فأتوا على هذه الآية فقال زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نکالا من الله ورسوله -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنثري ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال ثبت عن ابن أبي عمير عن الصلت قال كنا عند مروان وفينا زيد بن ثابت قال زيد كنا نقرأ الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة قال قال مروان أفلا نجعله في المصحف قال لا أترى الشابين الثيبين يرحمان قال وقال ذكر ذلك وفينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أنا أشفيكم من ذلك قال قلنا كيف قال آتى النبي صلى الله عليه وسلم فأذكر كذا وكذا فإذا ذكر الرجم أقول يا رسول الله أكتبني آية الرجم قال فأتيت فذكرته قال فذكر آية الرجم قل فقال يا رسول الله أكتبني آية الرجم قال لا استطيع ذلك - في هذا وما قبله دلالة على أن آية الرجم حكما ثابت وتلاوتها منسوخة وهذا لا أعلم فيه خلافا -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (واللات يا نين الفاحشة من نسائك) الآية قال كانت المرأة إذا زنت حبست في البيت حتى تموت وي قواه (واللذان يا نينا منها منكم فأذوها) قال كان الرجل إذا زنى أو ذى بالتعير وضرب النعال فأول الله عز وجل بهذا (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) فإن كانا محصنين رجلا و سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سبيلهما الذي جعل الله لها (١) -

باب ما يستدل به على ان جلد المائة ثابت على البكرين

الحرين ومنسوخ عن الثيبين وان الرجم

ثابت على الثيبين الحرين

(قال الشافعي) رحمه الله لأن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا اول ما نزل فنسخ به الحبس والأذى عن الزانين فلما رجم النبي صلى الله عليه وسلم ما عزا ولم يجلد وأمر انيسا أن يغدو على امرأة الآخر فان اعترفت رجمها دل على نسخ الجلد عن الزانين الحرين الثيبين وثبت الرجم عليهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا أبو عامر وعثمان بن عمر قالنا ثنا شعبة عن سأك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بماعز ابن مالك رجل اشعر قصير ذي عضلات فأقرله باثرنا فأعرض عنه فأثاه من وجهه الآخر فأعرض عنه قال لا ادري مرتين او ثلاثا فأمر به فرجم وقال كلما نفرنا غا زين خاف احدهم ينسب نبيس التيس يمنح احداهن الكسبة ان الله عز وجل لا يمكن من احد منهم الا جعلته نكالا لعنه اونكته عنهن قال فذكرته لسعيد بن جبيرة فقال رده اربع مرات - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن أبي عامر -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا حماد أبا ممالك بن حرب عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم ما عزا - ولم يذكر جلدا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن الزهري (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني انهما أخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وكان اقضيهما اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي في ان اتكلم قال انكلم قال ان ابني كان عسيقا على هذا فزني بأمرأته فأخبروني ان على ابني الرجم فانتدبت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اتى اهل العلم فأخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام انما الرجم على أمرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لأقضي بينكما بكتاب الله اءاغضك وجاريته فرد اليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها - لفظ حديث القعنبي وزاد في حديثه والعسيف للاجير -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك فذكره باسناد نحوه قال والعسيف الاجير - انرجه البخاري في الصحيح عن ابن يوسف وابن أبي اويس عن مالك وانرجاه من اوجه اخر عن الزهري - وحديث الغامدية والجهنية دليل فيه وذلك يرد ان شاء الله تعالى -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الرجم في كتاب الله عز وجل حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت عليه البينة او كان الحبل والاعتراف - (وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب

يقول

يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اياكم ان تهلكوا عن آية الرجم ان يقول قائل لا نجد حد في كتاب الله عز وجل فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا فوالذي نفسي بيده اولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت الشيوخ والشيخ اذا زنيا فارجموها البتة ، فانا قد قرأناها -

(وأخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك - فذكره بنحوه زاد قال مالك يريد عمر بن الخطاب بالشيخ والشيخه الثيب من الرجال والثيبة من النساء -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبا داود بن أبي مند عن سعيد بن المسيب قال قال عمر رضي الله عنه رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ورجعت وأولا اى اكره ان ازيد في كتاب الله لكتبت في المصحف فاني اخاف ان يأتى اقوام فلا يجدونه فلا يؤمنون به -

باب ما يستدل به على شرائط الاحصان

(أخبرنا) أبو محمد بن المؤمل ثنا (١) أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا محمد بن ايوب أنبا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا حفص بن غياث وأبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة - وفي رواية يعلى دم رجل - رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص عن ابيه ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد انها قالان ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت في بكتاب الله فقال لا نروها فوقع منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فانتدبت منه بمائة شاة ووليدة وسأت اهل العلم فأخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأته الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، اغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير هكذا -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن ابن شهاب دون ذكر عقيل (ح وأخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر احمد بن ابراهيم أنبا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد ثنا ليث (ح قال وأخبرنا) أبو بكر اخبرني ابراهيم بن شريك ثنا احمد بن يونس ثنا ليث (ح قال وأخبرنا) أبو بكر ثنا القريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن صالح وابن بكير وابن دمع ومحمد بن خلاد أن الليث حدثهم قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد انها قالان ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وأبي الوليد ورواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن دمع هكذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه أنبا احمد بن ابراهيم بن ملحان (ح وأخبرنا) علي بن احمد ابن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار أنبا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سالة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة انه قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال

يا رسول الله اني زنت فأعرض عنه فتجنى لقاء وجهه فقال يا رسول الله اني زنت فأعرض عنه حتى نفي ذلك اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أهلك جنون فقال لا فقال هل احصنت قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه - قال ابن شهاب وأخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصل فلما أذاقته الحجارة هرب فأدركناه في الحرة فرجمناه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني بشر بن أحمد (بن محمد - ١) ثنا داود بن الحسين بن عقيل ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل - فذكر الحديث بمثله - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ثنا أبي عن غيلان بن جامع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له النبي صلى الله عليه وسلم مم اطهرك فقال من الزنا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم أبه حنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال اشرب نحرًا فقام وجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح نحر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنيب أنت قال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه فريقين تقول فرقة لقد هلك ماعز على أسوأ أعماله لقد احاطت به خطيئته وقائل يقول أوبة (٢) افضل من توبة ماعز أن جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده فقال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم قال استغفروا لماعز بن مالك قال فقالوا يغفر الله لماعز بن مالك قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتها قال ثم جاءت امرأة من غامد من الأزد قالت يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه قالت لعلك تريد أن تردني (٣) كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال أنيب أنت قالت نعم قال اذا لزوجك حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها وجل من الانصار حتى وضعت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت القامدية فقال اذا لزوجها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الى رضاعه يا نبي الله فرجمها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن يحيى بن يعلى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال ان اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة من شأن الزنا قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم (٤) فأتوا بالتوراة فنشروها فجعل احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فافعل فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمها قال عبد الله فرأيت الرجل يحني (٥) على المرأة يقيم الحجارة - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي اويس وغيره عن مالك وانخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا ابراهيم بن أبي طالب أنبا أبو سعيد الأشج (قال وأخبرني) أبو أحمد الحافظ واللفظ له ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا كيع وثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن

(١) زيادة من ر - (٢) مص - ما توبة (٣) مص - تردني (٤) هامش مص - ص - لارجم (٥) مص - يحني هامش

ر - حاشية في ص - قال الشيخ هكذا في الرواية والصواب يحنأ يعني يكب -

عازب قال مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي قد جلد وجهه فسأل اليهود من عالمكم فقالوا فلان فارس إلى به لخاص فقال ما تجدون حد الزنا في كتابكم فقالوا نجد الرجم ولكن فشا الزنا في أشرافنا فكان الشريف إذا زنى لم يرمم وإذا زنى السفه رجم فاصطلحنا على الجلد والتحميم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به فرجم ثم قال اللهم اني أشهدك اني اول من احيا سنة اماتوها - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير وأبي سعيد الأشج -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أخبرني أبو عمرو والحيري ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا هارون بن عبدالله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول رجم النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ورجلا من اليهود وامرأة (قال الشيخ) رحمه الله يعني امرأة من اليهود - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبدالله -

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطار ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن مفيان ثنا سعيد بن أبي مرمر (ح وأنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مرمر أنبا ابن لميعة عن عبد الملك ابن عبدالعزيز بن مليل (١) ان اياه أخبره انه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي يذكر أن اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي ويهودية زنيا وقد احصنا فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبدالله بن الحارث فكنت انا فيمن رجمهما (وروى) هذا اللفظ في حديث محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن اسمعيل بن ابراهيم الشعماني عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي ويهودية وقد احصنا فسألوه ان يحكم فيما بينهم لحكم فيهما بالرجم -

(وهذا فيما أنبا) أبو عبدالله اجازة أنبا أبو الوليد ثنا محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن موسى أنبا جرير عن محمد بن اسحاق - فذكره (وفي حديث) الزهري سمع رجلا من مزينة يحدث ابن المسيب ان ابا هريرة حدثهم ان احبار يهود اجتمعوا في بيت المدراس حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد زنى منهم رجل بعد احصائه بامرأة من اليهود قد احصنت فذكر الحديث وهو مذكور في باب حد الذميين -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان أنبا يحيى بن بكير حدثني الليث بن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أن ابا واقد الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره انه بينا هو عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالحبية جاءه رجل قتل يا امير المؤمنين ان امرأتى زنت بعبدى معترف بذلك قال أبو واقد فدعاني عمر بن الخطاب رضى الله عنه عاشر عشرة رهط فارسلنا الى امرأته وأمرنا ان نسألها عما قال فجئناها فاذا هي جارية حديثة السن فقلت حين رأيتهما تكفئها (٢) عما شئت اليوم ثم كلمتها فقلت ان زوجك اتى امير المؤمنين فاخبره انك زينت بعبد ففارسلنا اليك لنشهد على ما تقولين قالت صدق فأمرنا عمر رضى الله عنه فرجمناها بالحجارة -

(أخبرنا) علي بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان (ح وأنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن هارون أبو حامد ثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد ثنا معمر بن سليمان الرقي عن الحجاج عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم ندرأ عنها الحد وأقامه على الذي احصاها -

باب من قال من أشرك بالله فليس بمحصن

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبدالله بن محمد بن اسماء حدثني

(١) مد - ملك (٢) مص - تكفئها -

قان (باب من قال من أشرك بالله فليس بمحصن)

جوزية عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من اشرك بالله فليس بمحصن - هكذا رواه اصحاب نافع عن نافع -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم ثنا أبي ثنا اسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبا عبد العزيز بن محمد
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشرك بالله فليس بمحصن -
(فأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبا علي بن عمر أبو الحسن الدار قطن الحافظ قال لم يرفعه
غير اسحاق ويقال انه رجع عنه والصواب موقوف -

(وأخبرنا) أبو سعد المائلي أنبا أبو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن منير المطيري قال كتب الى محمد بن أبي طاهر البلدي ثنا
أبو سلمة احمد بن أبي نافع (١) ثنا عفيف بن سالم عن سفیان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحصن أهل الشرك بالله شيئا (قال أبو احمد) وروى عن احمد بن أبي نافع (١) عن معاذ
ابن عمران عن الثوري وهو منكر من حديث الثوري عن موسى بن عقبة بهذا الاسناد -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال أنبا علي بن عمر الحافظ قال وهم عفيف في رفعه والصواب
موقوف من قول ابن عمر قال علي ثنا عبد الله بن خشيش ثنا مسلم بن جنادة ثنا وكيع عن سفیان عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال من اشرك بالله فليس بمحصن -

(أخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الكرابيسي أنبا أبو الفضل احمد بن نجدة ثنا سعيد
ابن منصور ثنا عيسى بن يونس ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن علي بن أبي طلحة عن كعب بن مالك انه اراد
ان يتزوج بهودية اونصرانية فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عنها وقال انها لا تحصنك -

(أخبرنا) عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن الدار قطن الحافظ أبو بكر بن أبي مريم ضعيف
وعلى بن أبي طلحة لم يدرك كعبا (قال الشيخ) رحمه الله ورواه ايضا بقية بن الوليد عن أبي سبأ عتبة بن تميم عن علي بن
أبي طلحة عن كعب وهو منقطع (٢) -

باب ما جاء في الامة تحصن الحر

(أخبرنا) أبو احمد احمد بن علي بن احمد الاسفرائني بها أنبا زاهر بن احمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا الرمادي
ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال سأل عبد الملك بن مروان عبد الله بن عتبة عن
الامة هل تحصن الحر قال نعم قال عن تروى هذا قال ادركنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ذلك -

(وأخبرنا) أبو حامد احمد بن علي الحافظ أنبا زاهر بن احمد ثنا أبو بكر بن زياد ثنا يونس هو ابن عبد الاعلى ثنا (٣) ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب انه سمع عبد الملك يسأل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود هل تحصن الامة الحر فقال
نعم فقال عبد الملك عن تروى هذا فقال ادركنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ذلك (قال الامام احمد) بلغني
عن محمد بن يحيى انه قال وجدت الاوزاعي قد تابع يونس فيها اذا اولى (ورواه) عن عمرو بن أوى سلمة عن الاوزاعي -

(١) مص - ابن أبي رافع (٢) هامش ر - بلغ جماعهم والعرض في التسعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد (٣) مص - أنبا -

ذكر فيه الحديث عن ابن عمر بن وجهين وحكي في الاول عن الدار قطن (قال لم يرفعه غير اسحاق الحنظلي ويقال انه رجع
عنه) - قلت - موقوف وحكي في الثاني عن الدار قطن ايضا (قال وهم فيه عفيف بن سالم والصواب موقوف) - قلت
- اسحاق حجة حافظ وعفيف ثقة قاله ابن معين وأبو حاتم ذكره ابن القطان وقال صاحب الميزان محدث مشهور صالح
الحديث وقال محمد بن عبد الله بن عمار كان احفظ من المعاذي بن عمران وفي الخلافيات للبيهقي ان المعاذي تابعه اعني عفيقا فرواه
عن الثوري كذلك واذا رفع الثقة حديثا لا يضره وقف من وقفه يظهر أن الصواب في الحديثين الرفع -

باب ماجاء فيمن تزوج امرأة ولم يمسهان زنى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرأت على شعيب بن الليث أخبرك أبوك عن بكير عن عبد الجبار بن منظور بن زيان عن سعيد بن المسيب انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يمسهان زنى فقال سعيد السنة فيه ان يجلد ولا يرحم -

(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الاسعد ثنا عبد الوهاب الثقفي عن داود بن أبي هند عن سمالك بن حرب عن رجل من بني عجل قال حثت مع علي رضي الله عنه بصفين فإذا رجل في ذرع بنادي اني قد أصبت فاحشة فأقيهوا على الحد فرفعتهم الى علي رضي الله عنه فقال له علي رضي الله عنه هل تزوجت قال نعم قال قد خلت بها قال لا قال يجلده مائة وأغرمه نصف الصداق وافرقت بينهما -

(وأخبرنا) أبو نصر بن تنادة أنبا أبو عمرو بن مطر وأبو الحسن السراج قال أنبا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا عاصم ابن علي ثنا شعبة عن سمك بن حرب قال سمعت حنث بن المعتز قال تزوج رجل من امرأة فزنى قبل ان يدخل بها فأقام على رضي الله عنه عليه الحد فقال ان المرأة لا ترضى ان تكون عنده ففرق بينهما على رضي الله عنه (قال الشيخ) رحمه الله اما التفريق بينهما بائنا حكما فلا تقول به لما ذكرنا في كتاب النكاح من الحجج ويحتمل ان يكون على رضي الله عنه فرق بينهما برضاه بالتفريق والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسن الرفاه البغدادي أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون من تزوج من لم يكن احصن قبل ذلك فزنى قبل ان يدخل بامرأته فلا دجم عليه والمرأة مثل ذلك فن دخل بامرأته ساعة من ليل او نهار او اكثر فزنى بعد ذلك فعليه الرجم والمرأة مثل ذلك والاماء امهات الاولاد لا يوجبن الرجم (١) -

باب من جلد في الزنا ثم علم باحصانه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الله ابن وهب ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلد رجلا في الزنا مائة فأخبر أنه كان كان احصن فأمر به فرحم -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم (ح وأبنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر ابن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البرازي أنبا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا زنى بامرأة فلم يعلم باحصانه فجلد ثم علم باحصانه فرحم - هذا لفظ حديث البرازي ورواية أبي مسلم قال عن جابر في رجل زنى ثم جلد ثم علم باحصانه قال يرحم -

باب المرجوم يغسل ويصلى عليه ثم يدفن

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصماني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير أن ابا قلابة حدثه عن أبي الهباب عن عمر بن حصين ان امرأة من جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حيلة من الزنا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ان يحسن إليها فإذا وضعت جملها فثني بها ففعل فأمر بها

(١) هامش د - بالغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في الثاني والثلاثين والله الحمد - وفي هامش م - ص وغيرها - آخر الجزء الخامس والخمسين بعد المائة من الاصل -

فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فوجت ثم صلى عليها فقال له عمر رضى الله عنه يا رسول الله أتصلى عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين أهل المدينة لوسستم وهل وجدت شيئا انضل من ان جادت بنفسها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هاني^(١) ثنا أبو علي القبا في مناقب أبيه بن سعيد ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي - فذكره بسند ومضاه إلا أنه قال لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسستم وهل وجدت أفضل من ان جادت بنفسها عنه عز وجل - رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان عن معاذ -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الققيي ثنا معاذ بن نجيعة ثنا خلاد بن يحيى ثنا بشير بن المهاجر ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه في قصة القامدية ورجعها وسب خالد بن الوليد أياها قال فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه أياها فقال مهلا يا خالد بن الوليد لا تسبها فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تاب بها صاحب مكس لفقر له فأمر بها فصلى عليها ودفنت - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بشير بن المهاجر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا حرمي ابن حفص ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أن خالد بن الجلاج حدثه ان أباه الجلاج أخبره انه كان قاعدا يعمل في السوق فمرت امرأة تحمل صبيا (١) فثار الناس وثرث فيمن ثار فانتبهت الى النبي صلى الله عليه وسلم فظنه قد قال فقال من أبو هذا ملك قال فسكتت قال فقال شاب هذا يا رسول الله قال فأقبل عليها فقال من أبو هذا ملك قال فسكتت قال فقال النبي يا رسول الله انها حديثه السن حديثه عهد بخزية وليست بمكنتك فانا أبوها يا رسول الله قال فظنر الى بعض من حوله كأنه يسألهم عنه فقالوا ما ظلمنا الا خيرا او نحوذا فقال احصنت قال نعم قال فأمر به فرجم قال فخر جنته فحفرنا له حتى امكننا ثم رميناه بالحجارة حتى هدا ثم انصرفنا الى علسنا قال فبينما نحن كذلك اذ جاء شيخ يسأل عن المرجوم فقمنا اليه فأخذنا بتلابيبه فانطلقنا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا ان هذا جاء يسأل عن انطيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه لهوا طيب عند الله من ربح السك قال فانصرفنا مع الشيخ فاذا هو أبوها فأتينا اليه فأعانه على غسله وتكفينه ودفنه قال ولا ادرى قال والصلاة عليه ام لا (ورويانا) عن أبي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة فلما طفت اخرجها فصلى عليها -

(وابا ما عثر بن مالك ففينا أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد ابن منصور الرماذي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة على جابر بن عبد الله ان رجلا من اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا ما عرض عنه ثم اعترف فأعرض عنه حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ألك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم بالمصلى فلما أذنته الحجارة فرأى أدرك فرجم حتى مات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خير او لم يصل عليه - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق الا انه لم يسق متن الحديث وساقه غيره عن اسحاق وقال فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكذلك رواه اصحاب عبد الرزاق عنه - ورواه البخاري عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق وقال فيه فصل عليه وهو خطأ قال البخاري ولم يقل بونس وابن جرير عن الزهري فصل عليه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا سليمان بن احمد الطبراني ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال جاء ما عثر بن مالك فاعترف عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا ثلاث مرات فسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم أمر به فرجم فرميناه بالخزف والجندل والظام وما حفرنا له ولا او ثقتنا فمضى يشتد الى الحرة واتبعناه فقام لنا فرميناه حتى سكن فاستغفر له النبي صلى الله عليه وسلم ولا سبه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(فهكذا في) هذه الرواية وقد رويت في حديث سليمان بن بريدة عن أبيه مادل على أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستنفر لماعز بن مالك في الحلال أمرهم بالاستغفار له بعد يومين أو ثلاثة (ورويت) في حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الغامدية أنه أمر بها فصلى عليها ودفنت وقصة الغامدية بعد قصة ماعز في قصة الغامدية أنها قالت يا نبي الله لم تردني فملكك أن تردني كما رددت ماعزا فوالله أني لحلي - (١)

باب من أجاز أن لا يحضر الامام المرجومين ولا الشهود

(قال الشافعي رحمه الله) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجع ماعز ولم يحضره وامر انيسا ان يأتي امرأة فان اعترفت وجهها ولم يقل اعلمني لا حضرها -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أبو عبدالله أخبرني وقال أبو سعيد ثنا أبو عبد الله أحمد بن عبدالله الزبيدي ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه قاتل يا رسول الله ان الآخر زني يعني نفسه فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحنى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله ان الآخر زني فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحنى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله ان الآخر زني فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحنى الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك جنون فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن - قال الزهري فأخبرني من سمع جابر بن عبدالله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جرح حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان ورواه مسلم عن عبدالله بن عمار عن الحسن الدارمي عن أبي اليان -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثانيا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا عبد بن الحسن بن كيسان ثنا أبو حذيفة (ح) قال وأخبرنا) سليمان بن عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن يزيد بن نعيم يعني ابن هزال الاسدي عن أبيه قال جاء ما عزالي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني زينت فأقم في كتاب الله فأعرض عنه ثم قال اني زينت فأقم في كتاب الله فأعرض عنه حتى ذكر أربع مرات فقال اذهبوا به فارجموه فلما مسه الحجارة جرح فقتل فخرج عبدالله بن انيس من بادية (٢) فرمى بوظيف حار نصرعه ورمى الناس حتى تناوله فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فراده فقال هلا تركتموه فلمله يتوب فيتوب الله عليه يا هزال لو سقرته بثوبك كلن خير لك مما صنعت وقال غيره في هذا الحديث عن زيد بن نعيم بوظيف بعير وقال بعضهم بلحي بعير -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاحمدي في أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر قال قرىء هذا الحديث علي سفيان وأنا حاضر (ح) وأنبا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن اعين الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحيدري ثنا سفيان أنبا الزهري أخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الحبشي وأبي هريرة وشبل قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه رجل فقال يا رسول الله أنشدك الله (٣) الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان الله منه فقال اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وأذن نلأ قل قل قل اني كان عسيقا على هذا وانه زني بل سأته فأخبرت ان علي ابني الرجم فأقذبت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجلا من أهل العلم فأخبرني ان علي ابني جلد مائة وتغريب عام وان علي امرأة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضي بينكما بكتاب الله للمائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ولغد يا انيس على امرأة هذا ان اعترفت فأرجها قال ففدا عليها فأعترفت فرجمها - قال

(١) هامش و - بلغ سباعهم والعرض في الحادي والتسعين بعد خمس المائة وفي الحمد (٢) مص - من نأديه (٣) مص - بالله -

الحديث قال سفيان وايس وجعل من اسلم هذا لفظ حديث الحيدى - رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبد الله وغيره عن سفيان دون ذكر شبل -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبى اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضى لا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبى واقد الليثى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتاه رجل وهو بالشام فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فبعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه أبا واقد الليثى إلى امرأته يسأله عن ذلك فأتاها وعندنا نسوة حولها فذكر لها الذى قال زوجها لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وأخبرها أنها لا تؤخذ بقوله وجعل يلقنها اشباه ذلك لتزعم فأبت أن تزعم وثبتت على الاعتراف فأمر بها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فبرجت (قال الشافعى) فى الكتاب ولم يقل أعلمنى أحضرها واقعد أمر عثمان بن عفان رضى الله عنه برجم امرأة فبرجت وما حضرها - (أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن عثمان بن عفان رضى الله عنه أتى بامرأة فذكر الحديث فى امره برجمها وأنه امر بردها فوجدت قد رجمت -

باب من اعتبر حضور الامام والشهود وبداية الامام بالرجم

إذا ثبت الزنا باعتراف المرجوم وبداية الشهود به إذا ثبت بشهادتهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثناء عمر هو ابن رزيق عن أبى حصين عن الشعبي قال أتى على رضى الله عنه بشرحة الممدانية قد فجرت فردها حتى ولدت فلما ولدت قال اتوفى بأقرب النساء منها فأعطها ولدها ثم جلدتها ورجمها ثم قال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بالسنة ثم قال إنما امرأة نبي عليها ولدها أو كان اعتراف فالامام اول من يرمي ثم الناس فإن ناعها الشهود فالشهود اول من يرمي ثم الامام ثم الناس - (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبى اسحاق المزكى أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا الاجاج عن الشعبي قال سمى بشرحة الممدانية إلى على رضى الله عنه فقال لها ويلك لعل رجلا وقع عليك وانت تائمة قالت لا قال لعلك استكرهك قالت لا قال لعل زوجك من عدونا هذا اتاك فانت تكرهين أن تدلى عليه يلقنها لعلها تقول نعم قال فأمر بها فحبست فلما وضعت ما فى بطنها أخرجها يوم الخميس فبصر بها مائة وحفر لها يوم الجمعة فى الرحبة واحاط الناس بها واخذوا الحجارة فقال ليس هكذا الرجم إذا يصيب بعضكم بعضا صفوا كصف الصلاة صفلا خلف صف ثم قال اسمها الناس إنما امرأة سمى بها وبها حبل يعنى أو اعترفت فالامام اول من يرمي ثم الناس ثم رجما ثم امرهم فرجم صف ثم صف ثم قال افعلوا بها فشهد عليه أربعة بالزنا فالشهود اول من يرمي ثم الامام ثم الناس ثم رجما ثم امرهم فرجم صف ثم صف ثم قال افعلوا بها ما تفعلون بموتاكم (قال الشيخ) رحمه الله قد ذكرنا أن جلد الثيب صار منسوخا وإن الامر صال إلى الرجم فقط -

باب ما جاء فى حفر المرجوم والمرجومة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى (ح) قال وأخبرني (أ) والوليد ثنا

قال

(باب من اعتبر حضور الامام والشهود)

ذكر فيه (أن عليا جلد شرحة ورجمها) ثم قال (إذا كان اعتراف فالامام اول من يرمي وإن ناعها الشهود فالشهود اول من يرمي) ثم قال البيهقى (قد ذكرنا أن جلد الثيب صار منسوخا وإن الامر صار إلى الرجم فقط) - قلت - إذا نسخ هذا لا يلزم نسخ ما فيه من اعتبار بداية الامام والشهود -

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا سريج بن يونس قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لما أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نرجم ما عثرنا من مالك نخرجنا به إلى البقيع فوالله ما حفرت له ولا أوثقناه ولكنه قام لنا فرميناه بالعظام والخرف فاشتكي فخرج يشتد حتى انتصب لنا في عرض الحرة فرميناه بجلاميد الجنادل حتى مكنت - لفظ حديث أحمد بن حنبل - رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس (كذا رواه) أبو سعيد الخدري - (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبر في أبو النضر أقيقه ثنا معاذ بن نجدة (ح وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا محمد أحمد بن إسحاق بن شيخان البغدادي بهراة أن أبا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا بشير بن مهاجر حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كنت جالسا عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاءه عاتر بن مالك الأسلمي فقال يا نبي الله اني زنت واني أريد أن تطهرني فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم ارجع فلما كان من الغداة أيضا اعترف عنده بالزنا فقال يا نبي الله طهرني فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم ارجع ثم أرسل إلى قومه فسألهم عنه فقال هل تعلمون ما عثرنا من مالك هل ترون به بأسا أو تنكرون من عقله شيئا قالوا يا نبي الله ما نرى به بأسا ولا ننكر من عقله شيئا فأتاه من الغداة الثالثة فقال يا نبي الله طهرني فأتاني قد زنت قال فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فسألهم عنه كما سألتهم في المرة الأولى فقالوا يا رسول الله ما ننكر من عقله شيئا ولا نرى به بأسا فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم فحفر له حفرة فجعل فيها إلى صدره ثم أمر الناس أن يرموه (وعن أبيه) قال كنت جالسا عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من غامد فقالت يا نبي الله طهرني فاني قد زنت فقال لها نبي الله صلى الله عليه وسلم ارجعي فلما كان من الغداة أيضا اعترفت عنده بالزنا فقالت يا رسول الله طهرني فلعلك إن ترددي (١) كما رددت ابن مالك الأسلمي فوالله اني لحبلت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعي حتى تلدي فلما ولدته جاءته بالصبي تحمله في خرقة قالت يا نبي الله هذا قد ولدت فقال لها نبي الله صلى الله عليه وسلم اذهبي فأرضيه حتى تظطفيه فلما فطمته جاءته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت يا نبي الله هذا قد فطمته هذا هو يا كل فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بدفعه إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها حفرة فجعلت فيها إلى صدرها ثم أمر الناس أن يرموها فأقبل خالد بن الوليد يعني بحجر فرمى رأسها فتنضح على وجنة خالد فسمعا نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه أياها فقال مهلا يا خالد بن الوليد لا تسبها فوالذي نفسي بيده لقد تابيت توبة لو تاب بها صاحب مكس لغفر له فأمر بها فصلى عليها ودفنت - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن عمر عن بشير بن مهاجر - وفي هذا الحديث اثبات الحفر للرجل والمرأة جميعا (وروي) في حديث اللجلاج في قصة الشاب المحصن الذي اعترف بالزنا قال فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فحفر لها حفرة فخفرت له حتى أمكنها ثم رميناه بالحجارة حتى هدا (وروي) في حديث عمران بن حصين في قصة الجهنمية فشكت عليها ثيابها وفي رواية فشدت عليها ثيابها ثم أمر بها فبرجت -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن زكريا أبي عمران قال سمعت شيخا يحدث عن ابن أبي بكرة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة فحفر لها إلى الشنودة - قال أبو داود حدثت عن عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا زكريا بن سليمان بأسناده نحوه زاد ثم رماها بمحصاة مثل الحصاة ثم قال ارموا واتقوا الوجه فلما طفئت أخرجها فصلى عليها وقال في التوبة نحو حديث بريدة (٢) -

باب ماجاء في نفى البكر

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفا د ثنا ابن أبي قاش ثنا عمرو بن عون عن هشيم (ح وأنبأ)

(١) مد - تردني (٢) هامش ر - بلغ السيد الشريف عز الدين إياه الله تعالى في الثالث والثلاثين فقه الحمد -

(باب نفى البكر)

قال

أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن منصور عن الحسن عن حطان ابن عبد الله عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ واعني قد جعل الله لمن سبيل البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثوب بالثيب جلد مائة والرجم - هذا حديث يحيى وفي رواية عمرو وتغريب عام - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبد الله ابن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني وشبل قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله وأذن لي (١) قال قل قال ان ابني كان عسيقا على هذا فزني بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجلا من اهل العلم فأخبروني ان عليه جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضي بينكما بكتاب الله عز وجل المائة شاة والخادم رد عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها - قال سفيان وانيس رجل من اسلم - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره عن سفيان دون ذكر شبل والحفاظ يروونه خطأ في هذا الحديث -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن عبد الله ابن المديني يقول في هذا الحديث قلت لسفيان ان بعضهم يجعله عن واحد قال لكني احديثك عن الزهري قال ثنا عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال علي قال سفيان هذا حفظناه من في الزهري ولعمري لقد اتقناه اتقانا حسنا (قال الشيخ) رحمه الله كذا قال ابن عيينة - واما الباقر من اصحاب الزهري نحو مالك بن انس وصالح بن كيسان وعقيل بن خالد وشعيب بن أبي حمزة ومعمربن راشد ويونس بن يزيد والليث بن سعد وغيرهم فلم يذكر وفيه شبلا فانه اعلم (٢) -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة (ح وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي اهلاء أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن بمجلد مائة وتغريب عام - لفظ حديث عبد الرحمن وفي رواية الطيالسي شهادته قضى فيمن زنى - رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسمعيل عن عبد العزيز وزاد في آخره قال ابن شهاب وأخبرني عمرو بن شعيب عن عمر بن عبد الله عنه غرب ثم لم تزل تلك السنة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار أنبا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فيمن زنى ولم يحصن ينفي عاما من المدينة مع اقامة الحد عليه قال ابن شهاب وكان عمر رضي الله عنه ينفي من المدينة الى البصرة والى خيبر - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبا أبو سهل الاسفرائني أنبا أبو جعفر أحمد بن الحسين الخذاء ثنا علي بن عبد الله

(١) كذا في النسخ لم يذكر فيه ما قال زوج المرأة - ح (٢) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثاني والتسعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد -

قلت - ما ورد في هذا الباب من النفي محمول على انه كان تأديبا لرفع الفساد لاحدا كما ينفي الامام اهل الدعارة وكنفه عليه السلام وقد ذكر البيهقي في باب من قتل عبده (انه عليه السلام نفى الذي قتل عبده سنة) وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب ان عمر بن عبد الله بن ربيعة بن امية في النحر الى خيبر فلحق به رجل فلما بلغ ذلك عمر قال والله

المدينى ثنا يحيى بن زكريا بن أى زائدة ثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال بينما أبو بكر رضى الله عنه فى المسجد جاءه رجل فلاث عليه باوث من كلام وهو دهش فقال أبو بكر لعمر رضى الله عنه قم إليه فانظر فى شأنه فان له شأنًا فقام إليه عمر رضى الله عنه قال انه ضافه ضيف فوقع بابتته فصك عمر رضى الله عنه فى صدره وقال فيحك الله ألاستربت على ابتك قال فأمر بها أبو بكر رضى الله عنه فضر بها الحد ثم تزوج احدهما من الآخر وأمر بهما ففرا بما عا ما اوحولا (قال على) هكذا رواه محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر وخالفه عبيد الله بن عمر فى استناده ولفظه (قال على) ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرنى نافع عن صفية قال على وهى صفية بنت أبي عبيد أن رجلا اضاف رجلا فافتض اخته فجاء اخوها الى أبى بكر الصديق رضى الله عنه فذكر ذلك له فارسل اليه فأقر به فقال أبكرام ثيب قال بكر فجعله مائة ونفاه الى فذك قال ثم ان الرجل تزوج المرأة بعد قال ثم قتل الرجل يوم اليمامة (قال احمد) وبمعناه - رواه مالك وغيره عن نافع فى النفي -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أنها اخبرته ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه اتى برجل وقع على جارية بكر فأحبها ثم اعترف على نفسه انه زنى ولم يكن احصن فأمر به أبو بكر رضى الله عنه بجلد الحد ثم نفى الى فذك (ورواه) شعيب بن أبي حمزة عن نافع قال اخبرتنى صفية بنت أبي عبيد عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه انه جلده ونفاه عاما -

(أخبرناه) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا عبد الكريم بن المهيم ثنا أبو النيمان ثنا شعيب قال قال نافع - فذكره (ورواه) عبيد الله بن ادريس عن عبيد الله بن عمر -

(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب (ح وأخبرنا) أبو جعفر محمد بن احمد بن جعفر القرميسينى بها أنبا أبو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادي ثنا أبو جعفر احمد بن اسحاق بن البهلول القاضى املاء قال قرئ على أبي كريب وأنا اسمع حدثكم عبيد الله بن ادريس عن عبيد الله هو ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب وان ابا بكر رضى الله عنه ضرب وغرب وان عمر رضى الله عنه ضرب وغرب - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا أبو سعيد الاشج ثنا عبيد الله بن ادريس قال سمعت عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن ابا بكر رضى الله عنه ضرب وغرب وان عمر رضى الله عنه ضرب وغرب -

(أخبرنا) أبو حازم العميدى الحافظ أنبا أبو الفضل الكرابسى أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا الشيباني عن الشعبي ان عليا رضى الله عنه جلد ونفى من البصرة الى الكوفة او قال من الكوفة الى البصرة -

(أخبرنا) أبو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادي أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا أبو سلمة ثنا أبو عوانة ثنا فراس عن عامر عن مسروق عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال البكران يجلدان وينفيان والشييان يرحمان -

باب ما جاء فى نفي المخنثين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت كان عندى مخنث فقال لعبد الله انى ان فتح الله عليكم غدا الطائف فانى ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربعة وتد برثمان فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فقال لا يدخلن هؤلاء عليكم

لا اغرب بعدها ابدا وروى ايضا عن أبي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال قال عبد الله فى البكر يزنى بالبكر يجلد ان مائة وينفيان سنة - قال وقال على حسبها من الفتنة ان ينفيها - ولما لم يكن فى حد القذف والخمر تغريب دل على انه تأديب له لدعائه -

أنخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من أوجه عن هشام -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي غنث فسمعه يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت أن فتح الله عليكم الطائف غدا فليلك يا بنت غيلان فأنها تقبل باربع وتدبر بئان قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم - قال سفيان قال ابن أبي نجيع واسمه هيثم - رواه البخارى فى الصحيح عن الحميدى - (١)

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أخبرنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا الحسن بن حماد الضبي ثنا عبدة عن عهد بن اسحاق عن يزيد عن موسى بن عبد الرحمن بن عياض بن أبي ربيعة قال كان المختون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة مائتين وهدم وهيت وكان مائتين لفاخته بنت عمرو بن عائذ خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يغشى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل عليهن حتى إذا حاصر الطائف مائة مائة (٢) بنت غيلان فأنها تقبل باربع وتدبر بئان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى هذا الخبيث يفتن لهذا لا يدخل عليكن بعد هذا نسائه قال تم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا حتى إذا كان بذي الحليفة قال لا يدخلن المدينة ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكلهم فيه وقيل له انه مسكين ولا بد له من شيء فدخل له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في كل سبت يدخل فيسأل ثم يرجع الى منزله فلم يزل كذلك عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعلى عهد عمر رضى الله عنهما ونفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبيه معه هدم والأنهر هيت -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائى ثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المختنين من الرجال والمرجلات من النساء وقال أنرجوهم من بيوتكم وأنرجوا فلانا وفلانا يعنى المختنين - رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن عهد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرامدى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنرجوا المختنين من بيوتكم فأنرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة مائة وأنرج عمر رضى الله عنه مائة (قال وأخبرنا) معمر عن أيوب عن عكرمة قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل من المختنين فأنرج عن المدينة وأمر أبو بكر رضى الله عنه برجل منهم فأنرج ايضا -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو على الرفاء أنبأ على بن عبد العزيز ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو اسامة (ح وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا هارون بن عبد الله وعبد بن العلاء أن أبا اسامة أخبرهم عن مفضل بن يونس عن الأوزاعي عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمختن قد خضب يديه ورجليه بالخناء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال هذا فقيل يا رسول الله يشبه بالنساء فأمر به فنفى الى النقيع قالوا يا رسول الله ألا تقتله قال انى نهيت عن قتل المصلين قال أبو اسامة والنقيع ناحية عن المدينة وليس بالنقيع -

باب إقامة الحد على من اعترف بالزنا مرة وثبت عليها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد المزنى أنبأ على بن عهد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني

(١) هامش د - بان سماعهم والعرض فى الثالث والتسعين بعد خمس المائة بالدار والله الحمد (٢) هامش د - قلت الذى

احفظه بادنة بالنون وحكى صاحب المطالع ذلك ثم حكى عن بعضهم الباء والله اعلم -

عبيد الله بن عبد الله ان اباه ريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قام اليه رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اتقضى لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اتقضى له بكتاب الله وأذن لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيقا على هذا - والعسيق الاجير - فزني باسماته فأخبروني ان علي ابني الرجم فأتدبت منه بمائة من النعم ووليدة ثم سألت اهل العلم فأخبروني ان علي اسماته الرجم وانما علي ابني جلد مائة وتغريب عام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والنعم فردوها واما ابنتك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فأغدى على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها ففدا عليها انيس فاعترفت فرجمها - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وخرجاه من اوجه اخر عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد - (أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انها زنت وهي حبلى فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ولها فقال أحسن اليها فاذا وضعت لحي بها فلها ان وضعت جاءت فأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشردت عليها ثيابها ثم امرها فرجمت ثم امرهم فصلوا عليها ثم دفنوها فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله تصل عليها وقد زنت فقال والذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لو ستمهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي كما مضى -

باب من قال لا يقيم عليه الحد حتى يعترف اربع مرات

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنبا هاشم بن يونس ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة ان اباه ريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اتى زنيته يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنجى لشق وجهه الذي اعرض قبله (١) فقال يا رسول الله اتى زنيته فأعرض عنه فجاء لثقي وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أباك جنون فقال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه - قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن وجهه فرجمناه بالمصل فلما اذلقته الحجارة جرح حتى ادركناه بالحرة فرجمناه - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن غفير عن الليث واثار اليه ايضا مسلم بن الحجاج -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن محمد بن حليم المروزي أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا يونس عن ابن شهاب الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فحذنه انه قد زنى وشهد على نفسه اربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا ابن جريج أخبرني الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اسلم شهد عنده بالزنا على نفسه اربع مرات فأمر به فرجم وكان قد احصن قال زعموا انه ما عثر - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم (قال الشافعي) رحمه الله انما كان ذلك في اول الاسلام لجهالة الناس بما عليهم ألا ترى ان رسول الله صلى الله عليه عليه

(١) د - قبله عنه -

قال (باب من قال لا يقيم الحد حتى يعترف اربع مرات)

وسلم يقول في المَعْرِفِ اِشْتَكَى اَبُهٗ جَنَّةً لَا يَرَى اَنْ اَحَدًا اسْتَرَاهُ عَلَيْهِ يَقْرَبُ ذَنْبُهُ الْاَوْ هُوَ يَجْهَلُ حُدَّهٗ اَوْ لَا تَرَى اَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَعْدِيَا اَنِيْسَ عَلَى امْرَاَةٍ هَذَا فَاَنْ اعْتَرَفَتْ فَاَرْجَعَهَا وَلَمْ يَذْكُرْ عِدَّةَ الْاِعْتِرَافِ وَاَمْرَ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَبَا وَقَدْ اَلَيْشِي بِمِثْلِ ذَلِكَ وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِعِدَّةِ اعْتِرَافِ (١) قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ بَيْنَ فَيَا مَضَى -

(وَفِيَا أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللهِ الْخَافِظُ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَمْدٍ الدُّورِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْحَمَّارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ غِيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ طَهِّرْ فِيَّ فَقَالَ وَيْحَكَ ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرْهُ وَتَبَّ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ طَهِّرْ فِيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرْهُ وَتَبَّ إِلَيْهِ فَقَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ طَهِّرْ فِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّ اطْهَرَكَ فَقَالَ مِنَ الزَّانَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهٖ جَنُونَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَنُونَ فَقَالَ أَشْرَبْتَ خَمْرًا فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنَكَّه فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْبٌ أَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَرَجَمَ - ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي التَّوْبَةِ كَمَا مَضَى قَالَ ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ الْأَزْدِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ طَهِّرْ فِيَّ فَقَالَ وَيْحَكَ ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرْهُ وَتَبَّ إِلَيْهِ فَقَالَتْ لِمَلِكٍ تَرِيدُ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رُدَدْتُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالَتْ إِنَّمَا جَلِي مِنَ الزَّانَا فَقَالَ أَتَيْبٌ أَنْتَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ إِذَا لَأَزْجُكَ حَتَّى تَضَعِي مَافِي بَطْنِكَ - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي كَرِيبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى -

(أَخْبَرَنَا) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنِيَّا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ اسْحَاقَ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَاعِزًا لَمَّا اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ وَيْحَكَ لِمَلِكٍ قُبِلْتَ أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ فَقَالَ لَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَّتْ كَذَا وَكَذَا لَا يَكُنِّي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ -

(وَأَخْبَرَنَا) أَبُو عَمْرٍو الْاَدِيبُ أَنِيَّا أَبُو بَكْرٍ الْاَسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَفْيَانَ ثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ثَنَا أَبِي بِهَذَا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ افْتَكَنَهَا قُلْ نَعَمْ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ -

(أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِ اللهِ الْخَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْقَفْقِيَّةُ بِالطَّابِرَانَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْاَلَامِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَيَّاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ جِئَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ اعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلِمَ لَكَ قَالَ لَا وَاللهِ قَدْ زَنَى

(١) مص - وهامش د - الاعتراف - وبهامش مص - ص - اعتراف -

ذَكَرَ فِيهِ حَدِيثُ مَاعِزٍ ثُمَّ قَالَ (قَالَ الشَّافِعِيُّ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْاِسْلَامِ لِحَالَةِ النَّاسِ بِمَا عَلَيْهِمُ الْاِتْرَافُ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي الْمَعْرِفِ اِسْكُرْ (١) أَهٖ جَنَّةً لَا يَرَى اَنْ اَحَدًا - تَرَاهُ عَلَيْهِ يَقْرَبُ ذَنْبُهُ الْاَوْ هُوَ يَجْهَلُ حُدَّهٗ اَوْ لَا تَرَى اَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اَعْدِيَا اَنِيْسَ عَلَى امْرَاَةٍ هَذَا فَاَنْ اعْتَرَفَتْ فَاَرْجَعَهَا - وَلَمْ يَذْكُرْ عِدَّةَ الْاِعْتِرَافِ) - قُلْتُ - لَوْ وَجِبَ الْحَدُّ بِالْاِقْرَارِ مَرَّةً لَمَّا اُنْزِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَاجِبُ إِلَى الرَّابِعَةِ وَفِي قَوْلِ الرَّاَوِيِّ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ اَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى آخِرِهِ اِشْعَارًا بِأَنَّ الشَّهَادَةَ اَرْبَعًا هِيَ الْعَلَّةُ فِي الْحُكْمِ وَقَدْ اَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ مَاعِزٍ مِنْ طَرِيقِ نَسِيمِ بْنِ هَنْزَلٍ وَفِي آخِرِهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ إِنَّكَ قُلْتَهَا اَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَيَمُنْ وَيَدُلَّ عَلَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا اِتْرَاقُهَا قَامَةُ الْحَدِّ إِلَى تَمَامِ الْاَرْبَعِ لِأَنَّهُ لَا يَجِبُ قَبْلَ ذَلِكَ لِأَنَّمَا ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ مَا اَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ وَالطَّحَاوِيُّ فِي بَسْمِ مَحْمُودٍ عَنْ بَرِيْدَةَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يَقَالُهُ مَاعِزُ الْحَدِيثِ وَفِي آخِرِهِ قَالَ بَرِيْدَةُ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ اصْحَابُ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ لَوْ جَلَسَ فِي رَحْلِهِ بَعْدَ اعْتِرَافِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يُطْلِعْهُ وَإِنَّمَا رَجَعَهُ عِنْدَ الرَّابِعَةِ وَاتْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَلَفْظُهُ كُنَّا اصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْقَامِدِيَّةَ وَمَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ لَوْ رَجَعَا الْحَدِيثَ وَلَفْظُ النَّسَائِيِّ لَوْلَمْ يَجِئَا فِي الرَّابِعَةِ لَمْ يُطْلِعْهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتْرَجَ أَبُو عَمْرٍو فِي التَّمْهِيدِ بِسَنَدِهِ عَنْ سَمُودَ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَدَمَاعِزٍ اِحْتَى شَهْدَاؤُهُ اَرْبَعَ

الأخر فرجم (١) ثم خطب فقال ألا كلما هرتنا في سبيل الله خلف أحدهم له نيب كنيب التيس ألا واني لا واني بأحد هم (٢) الأجلته نكالا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل - وقوله له بعد الرابعة فلعلك دليل على أنه لم يكن فسر اقارده فيما مضى بما لا يحتمل غير الزنا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمر والحيري ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق ومحمد بن المثنى عن عبد الله بن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رجلا من أسلم يقال له ماعز بن مالك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أصبت فاحشة فأقنه على فردة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ثم سأله قومه فقالوا ما تعلم به بأسا إلا أنه أصاب شيئا يرى أن لا يخرج منه إلا أن يقيم فيه الحد قال فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن نرجعه قال فانطلقنا إلى بقيع القرد قال فما أوتقناه ولا خفنا له قال فرمينا به بالعظام والمدود والخرف قال فاشتد واشتدنا خلفه حتى أتى عرض الحرة فأتصّب لنا فرمينا به بجلا ميد الحرة بمنى الحجارة حتى سكّت قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من المشاء قال ألا كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نيب كنيب التيس على أن لا واني بوجله فعل ذلك لأنك لبت به قال فما استغفر له ولا سب لفظ حديث ابن المثنى - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وسؤاله قومه بعد اعترافه مرارا دليل على أنه كان يشك في عقله -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصمعي القتيبي أن أبا عبد الله بن محمد بن جعفر وهو أبو الشيخ ثنا أبو يعلى ثنا عمرو بن أبي عاصم ثنا أبي ثنا ابن جريح أخبرني أبو الزبير عن ابن عم لأبي هريرة عن أبي هريرة أن ماعز أجهأ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقيت قد زنت فأعرض عنه حتى قالما أربعا فلما كان في الخامسة قال زنت قال نعم قال وتدرى ما الزنا قال نعم أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من امرأته حللا قال ما تريد إلى هذا القول قال أريد أن تطهرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلت ذلك منه في ذلك منها كما يقبب الليل في المكحلة والعصا في الشيء أوقال الرشاء في البئر قال نعم يا رسول الله فأمر برجه فرجم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين يقول أحدهما لصاحبه ألم ترأى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ثم مر بجيفة حمار فقال

(١) مص - فرجه - (٢) مص - بأحد منهم

مرات ثم أمر برجه وقال ابن أبي شيبة ثنا وكيع وقال أحمد ثنا أسود بن عامر كلاهما عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن عبد الرحمن بن أنس عن أبي بكر رضى الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم بغاء ماعز بن مالك فاعترف عنده مرة فردة ثم جاء فاعترف الثانية فردة ثم جاء فاعترف الثالثة فردة فقلت له إن اعترفت الرابعة رجمك فاعترف الرابعة لحبسه ثم سأله عنه فقالوا ما تعلم إلا أخيرا فمهر برجه - وهذا لفظ ابن أبي شيبة وجابر هو الجاهلي تكلموا فيه وأخرج له ابن جابر في صحيحه وقال صاحب التمهيد أجمعوا على أنه يكتب حديثه واشتغلوا في الاحتجاج به وشهد له بالصدق والحفظ الثوري وشعبة ووكيع وزهير بن معاوية والاتقان وكان وكيع وزهير بن معاوية يوثقانه ويشيان عليه - والأحاديث الصحيحة تدل على أنه عليه السلام مأسأله عنه الأبعد الرابعة ثم حديث ماعز إن تأخر عن قوله عليه السلام فإن اعترفت فهو ناسخ له وإن تقدمه فقوله عليه السلام فإن اعترفت محمول عليه كأنه عليه السلام يقول فإن اعترفت الاعتراف المعروف في حديث ماعز وغيره ثم من أصل الشافعي حمل المطلق على المقيد في قضيتين وقوله فإن اعترفت مطلق وقضية ماعز مفيدة بالأربع فوجب تقييد ذلك المطلق بها والقضية واحدة وفي الاستدكار قال أبو حنيفة وأصحابه والثوري وابن أبي ليلى والحسن بن سفي والحكم بن عتيبة واحد وصح لا يحد حتى يفرأ أربع مرات ثم حكى البيهقي عن الشافعي (أنه قال قوله فذلك دليل على أنه لم يكن فسر اقارده فيما مضى بما لا يحتمل غير الزنا) - قلت - قول أبي بكر إن اعترفت الرابعة وقول الراوي يشهد على

ابن فلان وفلان قوما فانزلا فكللا من جيفة هذا الحمار فقالا غفر الله لك يا رسول الله وهل يؤكل مثل هذا قال فمالتما من اخيكا آتيا شر من هذا والذي نفسى بيده انه الآن نبي انهار الجنة يتقدم (١) فيها -

(أخبرنا) أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر الزكي أنبأ محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال ان رجلا من اسلم جاء الى أبي بكر الصديق رضى الله عنه فقال ان الأحرزنى فقال له أبو بكر هل ذكرت هذا لأحد غيرى فقال لا قال أبو بكر فصب الى الله واستر بستر الله فان الله يقبل اثوبة عن عباده فلم تقره نفسه حتى اتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له كما قال لأبي بكر رضى الله عنه فقال له عمر كما قال له أبو بكر رضى الله عنها فلم تقره نفسه حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الأحرزنى قال سعيد فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا كل ذلك يمرض عنه حتى اذا أكثر عليه بعث الى اهله فقال ايشتكى به جنة فقالوا والله انه لصحيح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكرام ثيب فقالوا بل ثيب فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم -

باب المعترف بالزنا يرجع عن اقراره فيترك

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن اسحاق ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاء ماعز الاسلمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى زينت فأعرض عنه وذكر الحديث قال اذهبوا به فارجموه فلما وجد من الحجارة فريشتد فرجل معه لحي بعير فضر به فقتله فذكر فراره لانى صلى الله عليه وسلم فقال أفلا تركتموه -

(أخبرناه) علي بن احمد بن عیدان أنبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفیان عن زيد بن اسلم عن يزيد بن نعيم بن هزال الاسلمى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ماعز لما ذهب هلا تركتموه فلمله يتوب فيتوب الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هزال لو كنت سترت عليه بثوبك لكان خيرا لك عما صنعت -

باب الرجل يقر بالزنا دون المرأة

(أخبرنا) أبو علي الزوذارى أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو دارود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا طاق بن غنام أنبأ عبد السلام بن حفص ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا أتاه فأقر عنده انه زنى بامرأة فساءها له فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المرأة فسأها عن ذلك فانكرت ان تكون زنت بلخلده الحد وتركها -

(وأخبرنا) علي بن احمد بن عیدان أنبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن المديني ثنا هشام بن يوسف ثنا القاسم ابن ابي خلاد عن خلاد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب انه سمع ابن عباس يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة أتاه رجل من بني ليث بن بكر بن عبد مناة فتخطى الناس حتى اقترب اليه فقال يا رسول الله اقم على الحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فأتته به فجلس ثم قام الثانية فقال مثل ذلك فقال اجلس ثم قام الثالثة فقال مثل ذلك فقال ما حدك قال أتيت امرأة حراما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من أصحابه فيهم علي بن أبي طالب وعباس وزيد بن حارثة وعثمان بن عفان رضى الله عنهم انطلقوا به فجلدوه مائة جلدة ولم يكن اللبى تزوج فقيل يا رسول الله الانجلدالى خيث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثوني به مجلودا فلما اتى به قال له من صاحبك قال فلانة لامرأة من بني

(١) هامش مص - اى يتقدم

نفسه اربع شهادات وقوله عليه السلام انك قلتها اربع مرات - دليل على ان الاقرارات الماضية معتبرة مفسرة بالزنا وانما قال عليه السلام فلكم تلقيا له ليرجع -

بكر فدعاها فسألها عن ذلك فقالت كذب والله ما امرته وانى مما قال لبريئة ، الله على ما اقول من الشاهدين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهودك انك خبثت بها فانها تنكر فان كان لك شهداء جلدتها والجلدتك حد القرية فقال يا رسول الله والله ما لي شهداء فأمر به بجلده حد القرية ثمانين (١) -

باب لا يقام حد الجلد على الحبلى ولا على مريض دنف

ولا في يوم حرة شديد او برودة مفرط ولا في اسباب التلف

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خناب البغدادي ببخارا ثنا الحسن بن ابن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ اسرائيل عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال سمعت عليا رضي الله عنه وهو يخطب على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها الناس ايما عبدا وامة زنى فأقيموا عليه الحد وان كان قد احصن فاجلدوه فان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فارسلني اليها لاضربها فوجدتها حديثة عهد بنفاسها وخشيت ان انا ضربتها ان اقتلها فرددت عنها حتى تماثل وتشدت قال احسنت - اترجه مسلم في الصحيح من حديث اسرائيل -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني فيما قرأنا عليه من اصله أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ الثوري عن عبد الاعلى الشعملي (٢) عن أبي جميلة عن علي رضي الله عنه ان جارية للنبي صلى الله عليه وسلم نفست من اثرنا فارسلني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقيم عليها الحد فوجدتها في الدماء لم تحف عنها فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اذا جف الدم عنها فاجلدها الحد وقل أقيموا الحدود على ما ملكتم إيمانكم -

باب الحبلى لا ترجم حتى تضع ويكفل ولدها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث الحاربي ثنا أبي عن غيلان بن جامع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه في قصة الغامدية قالت انها حبلى من الزنا قال النبي صلى الله عليه وسلم أئيب انت قالت نعم قال اذا لا ترجمك حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فأثني النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال ترجمها وندع ولدها صغير السن ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الى رضاعه يا رسول الله فترجمها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن يحيى بن يعلى -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن مهاجر عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من غامد فقالت اني قد زنت وانى اريد أن تطهرني - فذكر الحديث الى ان قالت فواقه اني لحبلى فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي حتى تلدى فلما ولدت جاءت بالصبي في ثرة فقال يا رسول الله اني قد ولدت فقال اذهبي حتى تظطمي فلما نظمته جاءته بالصبي في يده كسرة فقالت يا رسول الله هذا قد نظمته فأمر النبي صلى الله عليه وسلم عليه بالصبي فدفع الى رجل من المسلمين ثم امرها فحفر لها حفيرة فجعلت فيها الى صدوها ثم امر الناس ان يرموها - وذكر الحديث - اترجه مسلم في الصحيح من حديث بشير بن المهاجر -

(١) هامش ر - بلغ السيد الشريف عن الدين ابيه الله في الرابع والثلاثين لله الحد (٢) هامش ر - قلت هو الشعملي

بأنه الثلاثة هو عبد الاعلى بن عامر -

باب الضرير في خلقته لا من مرض يصيب الحد

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن يحيى بن سعيد وأبي الزناد كلاهما عن أبي امامة بن سهل بن حنيف أن رجلا قال أحدهما أحسن وقال الآخر مقعد كان عند جوار سعد فاصاب امرأة حبل فرمته به فستل فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به قال أحدهما فجلد بأثكال النخل وقال الآخر بأثكول النخل - هذا هو المحفوظ عن سفيان مرسلا وروى عنه موصولا بذكر أبي سعيد فيه وقيل عن أبي الزناد عن أبي امامة عن أبيه (وقيل) عن أبي امامة عن سعيد بن سعد بن عبادة -

(أخبرناه) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير ثنا ابن اسحاق عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عبادة قال كان بين ابنا ثنا رجل مخدج ضعيف فلم يزرع الا وهو على امة من اماء الدارين حيث بها فرغ شأنه سعد بن عبادة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجلدوه مائة سوط فقالوا يا نبي الله هو اضعف من ذلك لو ضربناه مائة سوط مات قال فخذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه واحدة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن احمد بن نصر ثنا أبو موسى (ح وأنبا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا القاضي الحسين بن اسمعيل ثنا أبو موسى محمد بن المنذر ثنا عثمان بن عمر عن فليح عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن وليدة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حملت من الزنا فسئلت من احبلك قالت احببني المقعد فسئل عن ذلك فاعترف فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لضعيف عن الجلد فأمر بمائة عثكول فضر به بها واحدة قال علي كذا قال والصواب عن أبي حازم عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم -

باب الشهود في الزنا

قال الله عز وجل (فاستشهدوا عليهن اربعة منكم) وقال (لولا جاءوا عليه باربعة شهداء)

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح قال وأنبا) احمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا الحارث بن محمد ثنا اسحاق بن عيسى عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان وجدت مع امرأتى رجلا امهاه حتى آتى باربعة شهداء قال نعم - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسحاق -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن يحيى

قال (باب الضرير في خلقته لا من مرض يصيب الحد)

ذكر فيه (عن يحيى بن سعيد وأبي الزناد عن أبي امامة أن رجلا قال أحدهما أحسن وقال الآخر مقعد اصاب امة) الحديث ثم ذكر (انه روى عن أبي امامة من وجوه) - قلت - واختاف فيه على أبي امامة من وجه آخر ذكره البيهقي في كتاب الايمان في باب من حلف ليضربن عبده مائة سوط من طريق أبي داود من حديث أبي امامة (عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انه اشتكى رجل منهم حتى اضنى فجاد جلده على عظم) الى آخره ثم ان الاحسن من به استسقاء وذلك من المرض وكذلك المقعد والذي اشتكى حتى اضنى فظهر أنه كان ضريرا من مرض فالحديث غير مطابق للاباب -

ابن سعيد عن سعيد بن المسيب ان رجلا بالشام وجد مع امرأته رجلا قتلها فكتب معاوية الى أبي موسى الأشعري بان يسأل له عن ذلك عليا فإله فقال علي رضي الله عنه ان هذا الشيء ما هو بارض العراق عنزمت عليك لتخبرني فأخبره فقال علي رضي الله عنه انا أبو حسن ان لم يأت بأربعة شهداء فليعط برمته -

باب ماجاء في وقف الشهود حتى يثبتوا الزنا

(أخبرنا) أبو علي الرذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن موسى البلخي ثنا أبو أسامة قال مجالد أنبا عن عامر عن جابر بن عبد الله قال جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا قال انتوني بأعلم رجلين منكم فأتوه بإني صوريا فنشد هما كيف تجدان امرهذين في التوراة قال لا نجد في التوراة اذا شهد أربعة انهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجلا قال فما يمنعكم ان ترجوها قال لا ذهب سلطاننا ففكر هنا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود بخاؤا أربعة فشهدوا انهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم برجعهما -

(وأخبرنا) أبو علي أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقة عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - لم يذكر فدعا بالشهود فشهدوا (قال وحدثنا) وهب بن بقة عن هشيم (١) عن ابن شبرمة عن الشعبي بنحو منه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر هوا بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن حماد ابن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين ان ناسا شهدوا على رجل في الزنا فقال عثمان رضي الله عنه هكذا تشهدون انه وجعل يدخل اصبه السبابة في اصبه اليسرى وقد عقدنا عشرة -

باب ماجاء في تحريم اللواط واثيان البهيمة مع الاجماع على تحريمها

(قال الله جل) ثناؤه (ولو طأ اذ قال لقومه أأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون) وقال في نزول العذاب بهم (فما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وماهى من الظالمين يبيعد) -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا (٢) احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من غير تخوم الارض ولعن الله من كنه اعصى عن السبيل ولعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لعن الله ولعن الله من وقع على بهيمة ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ولعن الله من عمل عمل قوم لوط -

(وأخبرنا) أبو الحسن أنبا احمد ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن أبي الزناد وابن الدراوردي قال لا نأخذ من ابن أبي عمرو بن أبي عمرو - فذكره باسناد به نحوه الا انه قال من والى غير مواليه وقال من خيب اعصى عن الطريق ولم يذكر من لعن والديه -

باب ماجاء في حد اللوطي

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب عن سليمان

(١) مص - عن وهيب (٢) مص أنبا

(باب ماجاء في حد اللوطي - ١)

قال

(١) في الجوهر المطبوع تقديم هذا الباب قبل باب نفي البكر فأخبرناه الى هنا لطابقة السنن -

ابن بلال عن عمرو ومولى المطلب (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجاهل ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد تمويه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به -

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمرو (١) بن عبد الرحمن أبو حفص السلمي ثنا محمد ابن المنهال ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يعمل عمل قوم لوط وفي الذي يؤتي في نفسه وفي الذي يقع على ذات محرم وفي الذي يأتي البهيمة قال يقتل -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا اسحاق بن محمد ثنا إبراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقع على الرجل فاقتلوه يعني قوم لوط -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن خليفة ثنا عبد الله بن محمد بن تميم قال سمعت حجاجا يقول قال ابن جريج أخبرني إبراهيم عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتلوا الفاعل والمفعول به يعني الذي يعمل عمل قوم لوط والذي يأتي البهيمة والبهيمة - أورده أبو أحمد بن عدي فيأروه ابن جريج عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا اسحاق بن إبراهيم بن راهويه ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج أخبرني ابن خثيم قال سمعت سعيد بن جبيرة ومجاهدا يحدثان عن ابن عباس في البكر يوجد على اللوطية قال يرجم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ثنا غسان بن مضر ثنا سعيد بن يزيد قال قال أبو نضرة سئل ابن عباس ما حد اللوطي قال ينظر على بناء في القرية فيرمي به منكسا ثم يتبع الحجارة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن الصباح ثنا شريك عن القاسم بن الوليد عن بعض قومه أن عليا رضي الله عنه رجم لوطيا -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل الكرابيسي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن الوليد الهمداني عن رجل من قومه أنه شهد عليا رضي الله عنه رجم لوطيا -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع قال قال الشافعي عن رجل عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن الوليد عن يزيد بن إدراة عن ابن مذكور أن عليا رضي الله عنه رجم لوطيا (قال الشافعي) وهذا أناخذ يرمي لوطيا محصنا كان أو غير محصن وهذا قول ابن عباس قال وسعيد بن المسيب يقول السنة أن يرمي لوطيا أحصن أو لم يحصن وعكرمة يرويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما ذكرناه -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالنا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم أنبا داود بن بكر عن محمد بن المنكدر عن صفوان (٢) بن سليم أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في خلافته يذكر له أنه وجد رجلا في بعض نواحي العرب يتكح كما تنكح المرأة وإن أبابكر رضي الله عنه جمع الناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم عن ذلك فكان من أشدهم يومئذ قولا على ابن أبي طالب رضي الله عنه قال إن هذا ذنب لم تعص به أمة من الأمم إلا أمة واحدة صنع الله بها ما قد علمتم نرى أن خرقه بالنار فاجتمع رأي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يحرقه بالنار فكتب أبو بكر رضي الله عنه إلى خالد ابن الوليد يأمره أن يحرقه بالنار - هذا مرسل وروى من وجه آخر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه في غير

هذه القصة قال يرحم ويحرق بالنار (ويذكر) عن ابن أبي ليلى عن رجل من همدان ان عليا رضى الله عنه رحم رجلا محصنا في عمل قوم لوط هكذا ذكره الثوري عنه مقيداً بالاحصان وهشيم رواه عن ابن أبي ليلى مطلقاً -

(أخبرنا) بحديث الثوري أبو بكر الارديستاني ثنا أبو نصر العرائفي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان - فذكره - وعن سفيان عن ابن أبي نجيم عن عطاء انه قال في اللوطي حده حد الزاني -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يزيد بن هارون أنما النجاشي بن المغيرة عن عطاء بن أبي رباح قال شهدت ابن الزبير أتى بسبعة أخذوا في لواطه أربعة منهم قد أحصنوا النساء وثلاثة لم يحصنوا فأمر بالاربعة فأخرجوا من المسجد فزفخوا بالحجارة وأمر بالثلاثة فضرروا الحدود وابن عمر وابن عباس في المسجد -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني بها أنبا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ابوب أنبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن في الرجل يأتي البهيمة ويعمل عمل قوم لوط قال هو بمنزلة الزاني - (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله الشيباني أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا سعيد عن أبي معشر عن ابراهيم قال حد اللوطي حد الزاني ان كان محصنًا رجم والا جلد (قال الشيخ رحمه الله) وإلى هذا رجع الشافعي رحمه الله فيما زعم الربيع بن سليمان (وروى) محمد بن عبد الرحمن عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى الرجل الرجل فيها زانيان واذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو بدر ثنا محمد بن عبد الرحمن - فذكره (قال الشيخ) ومحمد بن عبد الرحمن هذا لا اعرفه وهو منكر بهذا الاسناد (١) -

باب من أتى بهيمة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الذي يأتي البهيمة أقتلوا القاعلى والمفعول به -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تموة وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه فليل لابن عباس ما شأن البهيمة فقال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً ولكن ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ان يؤكل من لحمها او ينتفع بها بعد ذلك العمل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابن منيع ثنا أبو الربيع ثنا عبد الحميد يعني ابن سليمان ثنا عمرو

(١) هامش مص - آخر الجزء - السادس والخمسين بعد المائة من الاصل والله الحمد -

ذكر في آخره حديث أبي موسى (اذا أتى الرجل الرجل) الى آخره وفي سنده محمد بن عبد الرحمن عن خالد الحذاء يقال (لا اعرفه اي هذا) - قلت - هو معروف يقال له المقدسي القشيري روى عن جعفر بن حميد وحيد الطويل وخالد الحذاء وعبيد الله بن عمرو بن عطاء بن خليفة - روى عنه أبو حمزة وبقي وأبو بدر وسليمان بن شرحبيل ذكره ابن أبي حاتم في كتابه وقال ذكره البخاري قال وسألت أبي عنه فقال مترك الحديث كان يكذب ويفتعل الحديث -

(باب من أتى بهيمة)

قال

بإسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من وقع على بهيمة و قال اقتلوه واقتلوا لايقال هذه التي فعل بها كذا وكذا -
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا محمد بن اسمعيل بن
أبي فديك ثنا إبراهيم بن اسمعيل الأشعري ثنا داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من وقع على ذلت محرم فافتأوه ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة (ورويناه) في الباب قبله عن إبراهيم بن
أبي يحيى عن داود بن الحصين -

(وقد أخبرنا) أبو حازم الحافظ أن أبا الفضل بن خنيس و به أن أبا أحمد بن نجدة ثنا - سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة وأبو الأحوص
عن عاصم بن بهدلة عن أبي رزين عن ابن عباس انه سئل عن الذي يلقى البهيمة قال لاحد عليه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسه قال قال أبو داود حديث عاصم بضعف حديث عمرو بن أبي عمرو
(قال الشيخ) رحمه الله وقد روينا من أوجه عن عكرمة ولا يرى عمرو بن أبي عمرو يقصر عن عاصم بن بهدلة في الحفاظ
كيف وقد تابعه على روايته جماعة وعكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات الأثبات والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن سفيان عن
بديل عن جابر بن زيد قال من ألقى البهيمة أقيم عليه الحد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أن أبا الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن أبي علي الرحبي عن
عكرمة قال سئل الحسن بن علي رضي الله عنهما عن رجل ألقى بهيمة قال ان كان محصنا رجم (وروينا) عن الحسن البصري
انه قال هو بمنزلة الزاني -

باب شهود الزنا اذا لم يكملوا اربعة

(أنبأني) أبو عبد الله الحافظ اجازة أن أبا الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا أبو اسامة عن عوف عن قسامة بن
زهير قال لما كان من شأن أبي بكره والمغيرة الذي كان وذكر الحديث قال فدعا الشهود فشهد أبو بكره وشبل بن معبد
وأبو عبد الله نافع فقال عمر رضي الله عنه حين شهد هؤلاء الثلاثة شق على عمر شانه فلما قام زياد قال ان تشهد ان شاء الله
الا يحنى قال زياد اما الزنا فلا تشهد به ولكن قد رأيت امرا قبيحا قال عمر الله اكبر حدودهم بلغدوهم قال فقال أبو بكره

ذكر فيه حديث عكرمة (عن ابن عباس اقتلوه واقتلوا البهيمة) ثم ذكر (عن أبي رزين عن ابن عباس لاحد عليه) ثم
قال (عكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات الأثبات) - قلت - أبو رزين ثقة لا نعلم احدا تكلم فيه واما عكرمة فقد تكلموا
فيه قال ابن عمر لنافع لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس وكذلك قال سعيد بن المسيب لمولاه وكذبه مجاهد وان
سير بن يحيى بن سعيد ومالك وعن ابن أبي ذئب انه قال كان غير ثقة وقد ذكر القزعة حديث عكرمة ثم حديث أبي
رزين ثم قال وهذا اصح من الحديث الاول والعمل على هذا عند اهل العلم وهو قول احمد واسحق وذكر أبو داود ايضا
الحديثين ثم قال وحديث عاصم بضعف حديث عمرو بن أبي عمرو - قال الخطابي يريد أن ابن عباس لو كان عنده في هذا
ان باب حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخالفه وقال ابن معين عمرو بن أبي عمرو ليس به بأس وليس بالقوي وقال
محمد بن اسمعيل صدوق ولكن روى عن عكرمة فاكثروا ولم يذكر في شيء من حديثه انه سمع عكرمة وقد عارض هذا الحديث
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الحيوان الا لما كلة ثم ذكر الخطابي الاختلاف في هذا الفعل ثم قال واكثر الفقهاء
يعزرون كذلك قال عطاء والنخعي و به قال مالك والثوري واحد واصحاب الرأي وهو احد قول الشافعي وفي الاحكام
لعبد الحق عمرو بن أبي عمرو ثقة ينكر عايه حديث عكرمة عن ابن عباس انه عليه السلام قال اقتلوا الفاعل والمفعول به -

بعد ما ضربه أشهد أنه زان فهم عمر رضي الله عنه أن يعيد عليه الجلد فيها على رضي الله عنه وقال إن جلده قد رجم صاحبك فتركه ولم يجلده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب أنبا سعيد عن قتادة أن أبا بكره ونافع بن الحارث بن كلدة وشبل بن معبد شهدوا على المنيرة بن شعبة أنهم رأوه يولج ويخرج ويخرج ويخرج وكان زياد رابعهم وهو الذي أنشد عليهم فاما الثلاثة فشهدوا بذلك فقال أبو بكره والله لكأني بأثر جدرى في فخذهما فقال عمر رضي الله عنه حين رأى زيادا أني لأرى غلاما كسا لا يقول إلا حقا ولم يكن ليكتنني شيئا فقال زياد لم أرمأ قال هؤلاء ولكني قد رأيت ربية وسمعت نفسا عاليا قال فجلبدهم عمر رضي الله عنه وخلي عن زياد (وقد روينا) من وجه آخر موصولا (وفي رواية) على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكره أن أبا بكره وزيادا ونافعا وشبل بن معبد كانوا في غرفة والمنيرة في أسفل الدار فهبت ريح ففتحت الباب ورفعت الستة فاذا المنيرة بين رجلها فقال بعضهم لبعض قد ابتلينا - فذكر القصة قال فشهد أبو بكره ونافع وشبل وقال زياد لا أدري تكسها أم لا فجلبدهم عمر رضي الله عنه الأزباد فقال أبو بكره رضي الله عنه اليس قد جلدتموني قال بلى قال فانا أشهد بأنه لقد فعل فأراد عمر أن يجلده أيضا قال على إن كانت شهادة أبي بكره شهادة رجلين فارجم صاحبك والاقصد جلد توبه يعني لا يجلد ثانيا بإعادته القذف -

(وأبنا) أبو عبد الله الحافظ اجازة أنبا أبو الوليد ثنا ابن بنت أحمد بن منيع ثنا عبد الله بن مطيع عن هشيم عن عيسى بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكره - فذكر قصة المنيرة قال فقد من على عمر رضي الله عنه فشهد أبو بكره ونافع وشبل بن معبد لها دعا زيادا قال رأيت امرأ منكرا قال فكبر عمر رضي الله عنه ودعا بأبي بكره وصاحبه مضربهم قال فقال أبو بكره يعني بعد ما حده والله أني لصادق وهو فعل ما شهد به فهم عمر بضربه فقال على لئن ضربت هذا فارجم ذلك -

باب شهود الزنا إذا لم يجتمعوا على

فعل واحد فلا حد على المشهود

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا محمد بن هارون ثنا عثمان بن سعيد عن موسى بن اسمعيل عن أبي عوانة عن اسمعيل بن سالم عن أبي إدريس في قصة سوسن قال كان دانيال عليه السلام أول من فرق بين الشهود فقال لأحدهما الذي رأيت وما الذي شهدته قال أشهد أني رأيت سوسن تزني في البستان برجل شاب قال في أي مكان قال تحت شجرة الكثرى ثم دعا بالآخر (١) فقال ما تشهد قال أشهد أني أبصرت سوسن تزني في البستان تحت شجرة التفاح قال فدعا الله عليهما فقامت من السماء نار فحرقتهما وأمر الله سوسن -

باب من زنى بامرأة مستكرهة

قد مضت الرواية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه (وأخبرنا) على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الاسفاطى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معمر بن سليمان عن حجاج عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد - زاد غيره فيه واقعة على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل له مهر - وفي هذا الاسناد ضعف من وجهين أحدهما أن الحجاج لم يسمع من عبد الجبار والآخر أن عبد الجبار لم يسمع من أبيه فإنه البخاري وغيره -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة قال أنبا أبو الفضل بن خيزويه الكرابسي أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا شعبة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي موسى الأشعري قال أتى عمر بن الخطاب

رضي الله عنه بامرأة من اهل اليمن قالوا بخت قالت اني كنت نائمة فلم استيقظ الا برجل رمي في مثل الشهاب فقال عمر رضي الله عنه يمانية نومة شابة نخلي عنها ومتهما -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبا شعبة بن الحجاج عن عبد الملك بن ميسرة عن الزوال بن صبرة قال انا لبيكة اذ نحن (١) بامرأة اجتمع عليها الناس حتى كاد أن يقتلوا وهم يقولون زنت زنت فأق بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي حبل وجاء معها قومها فأثنوا عليها بخير (٢) فقال عمر أخبرني عن امرئ قالت يا امير المؤمنين كنت امرأة اصيب من هذا الليل فصليت ذات ليلة ثم تمت وقبت ورجل بين رجل فخذف في مثل الشهاب ثم ذهب فقال عمر رضي الله عنه لو قتل هذه من بين الجليلين او قال الاخشيين - شك أبو خالد - لعذبهم الله نخلي سبيلها وكتب الى الآفاق ان لا تقتلوا احدا الا باذني -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن احمد (٣) المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدا كان يقوم على رقيق الخمس وانه استكره حارية من ذلك الرقيق فوقع بها فجلده عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونفاه ولم يجلد الوليدة لانه استكرهها (ورواه) الايث بن سعد عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العاوي بالكوفة وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي بنيسابور قال أنبا أبو جعفر محمد ابن علي بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله العيسى أنبا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال أني عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة جهدها العطش فمرت على راع فاستسقت فأبى ان يسقيها الا ان تمكنه من نفسها ففعلت فشاو الناس في رجها فقال علي رضي الله عنه هذه مضطرة اري ان نخلي سبيلها ففعل -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب ان عبد الملك بن مروان قضى في امرأة اصيبت مستكره بصداقها على من فعل ذلك بها - (ورويها) عن ابن جريج عن عطاء قال عليه الحد والصداق (وعن الحسن) قال عليه الحد والمقر (وعن الزهري) عليه الصداق والحد -

باب من وقع على ذات محرم له او على ذات زوج

او من كانت في عدة زوج بنكاح او غير نكاح مع العلم بالتحريم

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا أبو بكر الترمذي احمد بن عبيد الله ثنا شاذان بن سوار ثنا عبد العزيز بن الماجشون عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام - رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسمعيل عن عبد العزيز (وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن عيسى الترمذي ثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الرجم في كتاب الله عز وجل حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت اليه او كان الجبل او الاعتراف -

(١) مص - اذا نحن (٢) مص - خيرا (٣) مص - أبو بكر بن حفص -

قال (باب من وقع على ذات محرم له او ذات زوج)

او معتدة بنكاح او بغيره مع العلم بالتحريم

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل الصغاني ثنا معلى بن منصور ثنا خالد بن (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب قال بينا أنا أطوف على ابل لي ضلت إذ أقبل ركب أوفوا وس معهم لواء فجعل الاعراب يطيفون بي لمزقني من النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتوا قبة فاستخرجوا منها رجلا فضربوا عنقه فسلت عنه فذكروا أنه امرئ بامرأة إليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل الصغاني ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث ابن سواد عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن البراء عن خاله أن رجلا تزوج امرأة إليه أو امرأة ابنه كذا قال أبو خالد فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقتله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا هاشم بن يوسف ثنا ابن أبي مريم ثنا إبراهيم بن اسمعيل ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على ذات محرمة فاقبلوه (وقد رويناه) من حديث عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا (١) -

(١) هامش ر - بلغ السيد الشريف عز الدين أيداه الله تعالى في الخامس والثلاثين فقه المحدث -

ذكر فيه حديث البراء (أن ركباً معهم لواء أتوا إلى آخره ثم أخرجه عن البراء عن خاله) - قلت - هذا حديث مضطرب كما ترى وفي سنده ومثله اضطراب غير ذلك ذكرناه في باب الخمس في القنينة والقيء وعلى تقدير صحته لم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل هو محرم أم لا ولو كان محصناً لجدد الرجم فلما لم يأمر عليه السلام بذلك بل بالقتل ثبت أنه ليس بمحدث الزنا بل لأنه استحل ذلك فصار مردداً ويدل عليه أن البيهقي ذكر هذا الحديث فيما مضى في كتاب القرائن في باب ميراث المرتد وذكره أيضاً فيما مضى قريبا في باب مال المرتد إذا مات أو قتل على الردة ولفظه (فضرِبَ عنقه وخمس ماله) وقال في ذلك الباب (قال أصحابنا ضرب الرقبة وتخمس المال لا يكون الأعلى المرتد فكأنه استحل مع عليه بتحريمه) انتهى كلامه وعقد اللواء يدل على المحاربة إذ لا تعقد إلا لمن امر بها والمبعوث لأقامة حد الزنا لا يومر بها وقال الطحاوي وتخمس ماله بدل على أنه صار محاربا إذ اجتمعوا على أن المرتد الذي لم يحارب لا يخمس ماله فنهى من يقول ماله في ذلك لا خمس فيه لأنه لم يوجب عليه بغي ولا ركاب وأبو حنيفة وأصحابه يجعلونه لورثته المسلمين واسم التزويج يسقط الحد وإن لم يثبت بخلاف من روى بمحرمة وقد أخرج الطحاوي بسند صحيح عن ابن المسيب أن رجلاً تزوج امرأة في عدتها فرغ إلى عمر فضرِبَ يادون الحد وجعل لها الصداق وقال ابن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن ابن المسيب أن امرأة تزوجت في عدتها فضرِبَ بها عمر تمزيراً دون الحد - ولم يكوّن جاهلين بالتحريم لأنه كان أعرف بالله من أن يعاقب عليها (١) الحجة ثبت أنها كآفة عالين بالتحريم ولم يرق عليها الحد وذلك بحضرة الصحابة ولم يخافوه فدل على أن عقد النكاح وإن لم يثبت له حكم النكاح في وجوب المهر بالدخول وفي العدة وثبوت النسب ونحوها لا يوجب الحد لأن الذي يوجب الحد هو الزنا والزنا لا يوجب شيئاً من ذلك - فإن قلت - إن لم يكن زناً فهو أعظم منه - قلنا - الحد امر توقيفي يجب في الزنا لا فيما هو أعظم منه الا ترى أنه لا يجب في الكفر الذي هو أعظم من الزنا - ثم ذكر البيهقي (عن إبراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس حديث من وقع على ذات محرمة فاقبلوه) ثم قال (وقد رويناه من حديث عباد بن منصور عن عكرمة) - قلت - ابن أبي حبيبة متكلم فيه وروى عن ابن معين ليس بشيء وقال الدارقطني متروك حكاية الذهبي وداود ابن الحصين أيضاً متكلم فيه قال ابن المديني ما روى عن عكرمة منكروا وقال أبو حاتم ليس بالقوي وقال ابن عينة كنا نتلى حديثه وقال ابن عدي إذا روى عنه ثقة فصالح إلا أن يروى عنه ضيف فيكون البلاء منه مثل ابن أبي حبيبة وابن أبي يحيى - وعباد بن منصور أيضاً ضعفه جماعة قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن الجنييد متروك -

باب ماجاء في درء الحدود بالشبهات

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا أنبا علي بن عمر الخافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن دبيعة (ح وأخبرنا) عبد الواحد بن محمد بن اسحاق ابن النجار بالكوفة أنبا أبو الحسن علي بن شقيق ابن يعقوب أنبا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن هارون العجلي ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أنبا الفضل بن موسى كلاهما عن يزيد بن زياد عن الزهري عن عمرو بن عاتشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله فإن الامام ان يخطئ في العفو خير له من ان يخطئ في العقوبة (ورواه) وكيع عن يزيد بن زياد وقوعا على عائشة -

(أخبرناه) أبو عبد الله الخافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن يزيد - فذكره وقوعا تفرد به يزيد بن زياد الشامي عن الزهري وفيه ضعف - ورواية وكيع اقرب الى الصواب والله اعلم (ورواه) رشد بن سعد عن عقيل عن الزهري مرفوعا ورشد بن ضعيف -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا أبو كرييب ثنا معاوية بن هشام عن غنمار التمار عن أبي مطر عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادرؤا الحدود - في هذا الاسناد ضعف -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان قال قرئ على ابن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي ثنا سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع ثنا أبو جحان التميمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود ولا يبنين للامام ان يعطل الحدود - قال البخاري المختار بن نافع منكر الحديث -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا الحسن بن صالح عن ابيه قال بلغني اولبنا ان عمر رضي الله عنه قال اذا حضر تمونا فاسألوا في العهد (١) جهدكم فاني ان اخطئ في العفو احب الي من ان اخطئ في العقوبة - منقطع وموقوف -

(أخبرنا) أبو حازم الخافظ أنبا أبو الفضل بن خيرة واه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا عبيدة عن ابراهيم قال قال ابن مسعود ادرؤا الحدود ما استطعتم فانكم ان تخطئوا في العفو خير من ان تخطئوا في العقوبة واذا وجدتم للمسلم مخرجا فادرؤا عنه الحد - منقطع وموقوف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أنبا أبو الوليد الفقيه حدثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد السلام هو ابن حرب عن اسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب عن ابيه ان معاذا وعبد الله بن مسعود وعقبة بن عامر رضي الله عنهم قالوا اذا اشتبه الحد فادرؤه - منقطع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن حاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال ادرؤا الجلد والقتل عن المسلمين ما استطعتم - هذا موصول -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن انقاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن ابيه ان يحيى بن حاطب حدثه قال توفي حاطب فاعتق من صلي من رقيقه وصام وكانت له امة نوبية قد صلت وصامت وهي انجمية لم تفقه فلم ترعه الا بحبها وكانت ثيبا فذهب الى عمر رضي الله عنه فحدثه فقال لانت الرجل لاتأني بخير فافزعه ذلك فارسل اليها عمر رضي الله عنه فقال احببت فقلت نعم من مرغوش بدرهمين فاذا هي تستهل بذلك لا تكتمه قال وصادف عليا وعثمان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فقلت اشيروا علي وكان عثمان رضي الله عنه جالسا فاضطجع فقال علي وعبد الرحمن قد وقع عليها الحد فقال اشروا علي يا عثمان فقال قد اشار عليك اخواك

قال اشترى على انت قال اداها تستهله كأنها لا تعلمه وليس الحد الاعلى من عليه فقال صدقت والذي نفسي بيده ما الحد الاعلى من عليه بجلدها عمر رضى الله عنه مائة وغربها عاما (قال الشيخ) رحمه الله كان حدها الرجم فكأنه رضى الله عنه درأ عنها حدها للشبهة بالجهالة وجلدها وغربها تمزيرا والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله السلي أنبا أبو الحسن الكلزى أنبا على بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد ثنا مروان بن معاوية يزيد عن حميد عن بكر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال اليا راحة قيل بمن قال ام مثوى فقيل له قد هلكت قال ما علمت ان الله حرم الزنا فكتب عمر رضى الله عنه ان يستحلف ما علم ان الله حرم الزنا ثم يحل سبيله (١) -

باب ما جاء فيمن أتى جارية أمراته

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم ان امرأة انت النعمان بن بشير رضى الله عنه قالت ان زوجي وقع على جاريتي بغير اذني قال النعمان عندي في هذا قضاء شافى أخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تكن في اذنت له ورجته وان كنت اذنت له جلده مائة فقال لها الناس ويحك أبو ولدك يرحم بغاوت قالت قد كنت اذنت له ولكن حملتني النفرة على ما قلت بجلده مائة - لم يسمعه أبو بشر عن حبيب انما رواه عن خالد بن عرفطة عن حبيب -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي بشر عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الرجل يأتي جارية امرأته قال ان كانت احلتها له جلد مائة وان لم تكن احلتها له رجته (ورواه) قتادة عن خالد بن عرفطة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابن ثنا قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم ان رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امرأته فرغ الى النعمان بن بشير وهو امير على الكوفة فقال لأقضي بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلتها لك جلده مائة وان لم تكن احلتها لك رجمتك بالجحارة فوجدوه احلتها له فجلده مائة قال قتادة كتبت الى حبيب بن سالم فكتب الى بهذا - كذا رواه ابن المطاوع عن قتادة واختلف فيه على هام بن يحيى فقيل عنه عن قتادة عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم (وقيل) عنه عن قتادة عن حبيب بن سالم عن حبيب بن يساف -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن حنبل ثنا الاسفاطى ثنا الحوضي ثنا همام قال سئل قتادة عن رجل وطئ جارية امرأته فحدثنا عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم انها رفعت الى النعمان بن بشير فقال لا قضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلتها له جلده مائة وان لم تكن احلتها له رجته -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن حبيب بن سالم عن حبيب بن يساف ان رجلا وطئ جارية امرأته فرغ الى النعمان بن بشير فذكره - كذا وجدتهما في الكتاب (قال أبو عيسى الترمذي) سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال انا اتى هذا الحديث وانما رواه قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان - قال ويروى عن قتادة أنه قال كتب الى حبيب بن سالم قال ورواه أبو بشر عن خالد بن عرفطة ايضا عن حبيب بن سالم - قلت ولم يذكر رواية همام (وقد روى) في ذلك حديث آخر اضعف من هذا -

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الثالث والتسعين بعد خمس المائة وقه الحمد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسماعيل ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن دينار عن الحسن بن سلمة بن المحبق أن رجلا وقع على جارية امرأته فرفعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن كانت طاووعة فهي له وعليه مثلها وإن كان استكرها فهي حرة وعليه مثلها - كذا رواه جماعة عن الحسن واختلف فيه على (١) قتادة عن الحسن فرواه ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن سلمة وروى عن شعبة عن قتادة -

(كما حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أملاء أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا علي بن سعيد النسوي وأحمد بن سعيد الدارمي قالنا ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة ثنا قتادة عن الحسن بن عمرو بن قتادة عن سلمة بن المحبق عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل وطئ جارية امرأته فقال إن استكرها فهي حرة ولها عليه مثلها وإن كانت طاووعة فهي أمة ولها عليه مثلها (ورواه معمر) عن قتادة -

(كما أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة عن الحسن بن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امرأته - وفي رواية الرمادي قضى في الرجل يصيب جارية امرأته - أن استكرها فهي حرة وعليه لسيدتها مثلها وإن طاووعة فهي له وعليه لسيدتها مثلها (وكذلك) رواه سلام بن مسكين عن الحسن -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسماعيل ثنا يوسف بن يعقوب ثنا القاسم بن سلام بن مسكين حدثني أبي قال سألت الحسن عن الرجل يقع بجارية امرأته قال حدثني قبيصة بن حريث الانصاري عن سلمة بن محبق أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يزال يسافر ويغزو وإن امرأته بعثت معه جارية لها فقالت تغسل رأسك وتخدمك وتحفظ رحلك ولم تجعلها له وأنه طال سفره في وجهه ذلك فوقع بالجارية فلما قفل أخبرت الجارية ولاتها بذلك فغارت غيرة شديدة وغضبت فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بالذي صنع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان استكرها فهي عتيقة وعليه مثلها وإن كان أتاها عن طيبة نفس منها ورضى فهي له وعليه مثل ثمنها لك ولم يرق فيه حدا (قال البخاري) فيما بلغني عنه الحديث قبيصة هذا أصح يعني من رواية من رواه عن الحسن بن سلمة - قال البخاري ولا يقول بهذا أحد من أصحابنا وقال البخاري في التاريخ قبيصة بن حريث الانصاري سمع سلمة بن المحبق في حديثه نظر - (أخبرناه) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري قال (الشيخ) رحمه الله حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين على ترك القول به دليل على أنه أن ثبت صار منسوخا بما ورد من الأخبار في الحدود -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصمها في أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابن علي بن بحر ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث ثنا أشعث قال بلغني أن هذا كان قبل الحدود (قال الشيخ) وروينا عن عبد الله بن مسعود من قوله مثل حديث سلمة بن المحبق (وروينا) عنه أنه قال استغفر الله ولا تعد -

(وقد أخبرنا) أبو بكر الأرديستي أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين أن عليا رضي الله عنه قال إن ابن أم عبد لا يدري ما حدث بعده لو أتيت به لرجته (وعن سفيان) عن حماد عن إبراهيم أن عليا رضي الله عنه قال لو أتيت به لرجته قال العدي يعني رجلا وقع على جارية امرأته (قال الشيخ) رحمه الله قوله أن ابن أم عبد يعني ابن مسعود لا يدري ما حدث بعده دليل على نسخ ورد على ما اتفق به - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الأمدي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة أنبا سلمة بن كهيل قال سمعت حجية بن عدي الكندي يقول جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقالت إن زوجي يأتي

جاريته فقال لها على رضى الله عنه ان تكونى صادقة ترجم زوجك وان تكونى كاذبة تجلدك قال فقالت ردوني الى بيتي الى بيتي (ورواه) شعبة باسناده وزاد فقالت ردوني الى اهل غيرى تفره ومعناه ان جوفها ينل من النعيط والنعرة وقد رواه الشافعي من حديث ابن مهدي عن سفيان عن سلمة قال وبهذا نأخذ لأن زناه بجارية امرأته مثل زناه بغيرها الا ان يكون ممن يعذر بالجهالة ويقول كنت ارى انها لى حلال (قال الشيخ) وقد روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل هذا باسناده مرسل حيد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع قال وهبت امرأة لزوجها جارية فخرج بها في سفر فوقع عليها فحبلت فبلغ امرأته حبلها فانت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالت اني بعثت مع زوجي بجارية تخدمه وتقوم عليه فيلكني انها قد حبلت قال فلما قدم الرجل ارسل اليه عمر رضى الله عنه قال ما فعلت الجارية فلانة اأحبلتها قال نعم قال أبتنتها قال لا قال فوهبتها لك قال نعم قال فلك بينة على ذلك قال لا فقال لنا تينى بالبينة اولاد جنك قليل للمرأة ان زوجك يرجم فانت عمر رضى الله عنه فاقرت انها وهبتها له فجلدها عمر رضى الله عنه الحد اراه حد القذف (قال الشافعي رحمه الله) فان كان من اهل الجهالة وقال كنت ارى انها حلال لى فانادى راعيه الحد وعزدها -

(أخبرنا) أبو بكر الادرستي ثنا أبو نصر المراق أنبا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبيد الله بن الوليد ثنا سفيان عن النعيرة عن المهيم بن بدر عن عرقوص الضبي ان امرأة اتت عليا رضى الله عنه فقالت ان زوجي اصاب جاريته فقال زوجها صدقت هي وما لها حل لى فقال على رضى الله عنه اذهب لاتعودن -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أبو ثناء عبد الرزاق أنبا معمر عن سماك بن الفضل عن عبد الرحمن بن البيهقي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رفع اليه رجل وقع على جارية امرأته فجلده مائة ولم يرجمه - هذا منقطع وكأنه ان صح ادعى جهالة فعزده ولم يرجمه والله اعلم -

باب من اصاب ذنباً دون الحد ثم تاب وجاء مستفتياً

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبيد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود رضى الله عنه ان رجلاً اصاب من امرأة قبله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت (اقم الصلاة طرقي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) قال الرجل يا رسول الله الى هذه قال لمن عمل بها من امتي - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - وانخرجه مسلم عن أبي كامل وغيره عن يزيد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر (ح قال وحدثنا) أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن ثلقمة والاسود عن عبيد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عابلت امرأة في اقصى المدينة واتى اصيبت منها مادون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر رضى الله عنه لقد مترك الله لو مترك نفسك قال ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً دعاه فتلا عليه هذه الآية (اقم الصلاة طرقي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (١) -

(١) هامش د - بلغ سماعهم مجامع معمر حرسها الله اجمع في الرابع عشر والله الحمد -

باب ما جاء في حد الماليك

قال الله تبارك وتعالى في المملوكات (فإذا احصن فإن اتين يفا حشة فعليه نصف ما على المحسنات من المذاب) قال الشافعي والنصف لا يكون الا في الجلد الذي يتبعض فما الرجم الذي هو قتل فلا نصف له قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فتيين زناها فليجلدها ولم يقل يرجعها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حسين بن حسن ومحمد بن اسمعيل قالنا ثنا عيسى بن حماد ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتيين زناها فليجلدها لجلد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتيين زناها فليبيعها ولو يجبل من شعر - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث - ورواه مسلم عن عيسى بن حماد وكذلك رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة - ورواه عبد الله بن عمرو وإيوب بن موسى واسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن محمد بن عقبة ثنا إبراهيم بن أبي العنيس ثنا محمد بن عبيد عن عبد الله بن عمر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن اسحاق أنبا بشر بن موسى أنبا الحميد أنبا سفيان ثنا إيوب بن موسى (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حماد العدل ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا عيدا الوهاب بن عطاء أنبا اسامة بن زيد الليثي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الليث - أخرجه مسلم في الصحيح من الواجهة التي ذكرناها (وكذلك) رواه اسمعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن انس (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فأجلدوها ثم ان زنت فأجلدوها ثم ان زنت فأجلدوها ثم ان زنت فليجلدوها ثم ان زنت فليبيعها ولو يصفير - قال ابن شهاب لا لدرى ابعد الثالثة او الرابعة قال والصفير الجبل - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن القعيني وغيره (وكذلك) رواه جماعة من الحفاظ الثقات عن الزهري في تنصيصه على جلدتها اذا زنت ولم تحصن فيكون جلدتها بعد احصائها بالنكاح ثابتا بالكتاب وجلدها قيل احصائها بالنكاح ثابتا بالنسبة في قول من زعم ان الاحصان المذكور فيهن المراد به النكاح -

(أخبرنا) أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان - سليمان بن يسار اخبره ان عبد الله بن عياض بن أبي ربيعة المخزومي قال امرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه في لثية من قريش بجلدنا ولائد من ولائد الامارة (١) خمسين خمسين في الزنا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا علي بن قادم أنبا عبد السلام عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة فاقموا عليها الحد وداحصن اولم يحصن -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود (ح وأنبا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو داود ثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خطب على رضي الله عنه فقال يا أيها الناس اقيموا الحدود على اركانكم من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني ان اجلدها فاذا هي محدثة عهد بالنكاح فخشيت ان انا جلدها

ان تموت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته قال أحسنت - لفظ حديث يونس وفي رواية للمدني فخشيت ان انا جلدتها ان اقلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المدني - (أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خيمويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ مالك الأشجعي عن أبي حبيبة قال أتيت عليا رضي الله عنه فقلت له انه اصاب فاحشة فاقم عليه الحد قال فرددني اربع مرات ثم قال يا قنبر قم اليه فاضربه مائة سوط فقلت اني مملوك قال اضربه حتى يقول لك أمسك فضربه خمسين سوطا - قال الشافعي رحمه الله واحسان الامة لسلامها استدلا لا بالسنة وإجماع اكثر اهل العلم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل ثنا (١) أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عمرو بن شرحبيل ان معقل بن مقرن اتى عبدا لله بن مسعود فقال عبدي سرق من عبدي قباة قال مالك سرق بعضه في بعض قال اظنه ذكر امتي زنت قال اجلدها قال انها لم تحصن قال اسلامها احسانها (ورواه) ايضا حماد بن زيد عن منصور وقال احسانها اسلامها -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل المروى أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ داود هو بن أبي هند قال حدثني ثمة بن عبيد الله بن انس قال شهدت انس بن مالك يضرب امامه الحد اذ ازين تزوجن او لم تزوجن -

(وأخبرنا) أبو نصر أنبأ أبو منصور أنبأ أحمد ثنا سعيد ثنا أبو عوانة عن اسمعيل بن سالم عن الشعبي قال احسان الامة دخولها في الاسلام واقرارها اذا دخلت في الاسلام واقترت به ثم زنت فعليها جلد خمسين (قال وحدثنا) سعيد ثنا هشيم أنبأ مغيرة عن ابراهيم انه كان يقرأ (فاذا احسن) قال اذا اسلمن وكان مجاهد يقرأ (فاذا احسن) يقول اذا تزوجن فاذا لم تزوج الامة فلا حد عليها (قال وحدثنا) سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن مجاهد قال قال ابن عباس ليس على الامة حد حتى تحصن (قال وحدثنا) سعيد ثنا هشيم أنبأ حصين عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرأ (فاذا احسن) قال اذا تزوجن كذا كان يقول ابن عباس وانما تركنا قوله بما مضى من السنة الصحيحة واقاويل الائمة وبالله التوفيق -

باب ما جاء في نفى الرقيق

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو الدباس الاصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع ان عبدا كان يقوم على رقيق الخمس وانه استكره جارية من ذلك الرقيق فوقع بها فخلده عمرو ونفاه ولم يجلد الوليدة لانه استكرهها (وروى) أبو بكر بن المنذر صاحب الخلافيات عن عبد الله بن عمر أنه حد مملوكة له في الزنا ونفاه الى فذلك (وروي) عن حماد عن ابراهيم ان عليا رضي الله عنه قال في ام ولد بغت قال تضرب ولانفي عليها (وعن حماد) عن ابراهيم ان ابن مسعود رضي الله عنه قال تضرب وتنفي وكلاهما منقطع (وروي) عن علي كما روي عن ابن مسعود ولله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسن الرقعة أنبأ عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون اذا زنى العبد او الامة فعلى كل واحد منهما فعل ذلك جلد خمسين ولا تغريب على مملوك - وكانوا يقولون من اصاب حدا وهو مملوك فلم يقم عليه حتى عتق فعليه حد المملوك (٢) -

باب حد الرجل امته اذ ازن

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمر والحارثي وجعفر بن محمد وابراهيم بن علي وموسى بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم يبعوها

(١) مص - أنبأ (٢) هامش د - بلغ السيد الشريف عن ابن ابي عمير انه قال في السادس والثلاثين فقه الحمد -

ولوبضفير قلہ ابن شہاب لا ادري ابعء الثالثة او الرابعة -

(وأخبرنا) أبو علي الزوذبary أنبأ أبو بكر بن داسم ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك فذكره بأسناده مثله إلى أنه قال عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني زاد قال ثم إن زنت فيعوها ولوبضفير - قال ابن شهاب لا أدري في الثالثة والرابعة والضعيف الجبل - رواء البخاري في الصحيحين اسمعيل عن مالك - ورواه مسلم عن لقمن بن يحيى بن يحيى إلا أنه لم يذكر زيدا في حديثهما - وأخرجه من حديث ابن وهب عن مالك بأسناده عنهما جميعا (وكذلك) رواء صالح ابن كيسان ومعمربن راشد عن الزهري -

(ورواه ابن عيينة كما حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء أنا حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان (ح وأنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنا الربيع قال قال الشافعي أنا ابن عيينة (ح وأخبرنا) أبو الحسن ابن الفضل القطان ببغداد أنا عبيد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميد بن سفيان ثنا الزهري أخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن أبي هريرة و زيد بن خالد الجهني وشبل قالوا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا عن الامة ترضى - بنحوه - وقال في الثالثة او الرابعة قال يعقوب معمر يقول عن زيد وأبي هريرة ، وابن عيينة يقول شبل بن معبد وهو وهم . (قال الشيخ) رحمه الله - أخرجه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسمعيل عن ابن عيينة دون ذكر شبل -

(واما حديث شبل كما أخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبا عبدا لله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير قالنا ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبدا لله بن عبدا لله بن عتبة عن شبل بن خليل المزني عن مالك بن عبدا لله الاوسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للوليدة اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فبيعوها ولو بضغير والضغير الحب - كذا رواه يعقوب عنها - ورواه البخاري في التاريخ عن عبدا لله عن الليث هكذا وعن ابن بكير عن الليث فقال عن عبدا لله بن مالك الاوسي - وكذلك قاله الزبيدي وابن أبي شهاب عن الزهري (ورواه) يونس بن يزيد عن الزهري فقال شبل بن حامد قال البخاري خليلد اشبه حامدا لا يصح عندي قال وفي احدى الروايتين عنه عبدا لله بن مالك وقال في الاخرى مالك بن عبدا لله (وفي حديث) عبدا لله عن أبي هريرة وزيد بن خالد كفاية (وقد ثبت ذلك) من وجه آخر عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع قال قال الشافعي أنا سفيان عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت امرأة أحدم فتيين زناها فيجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان عادت فنزت فتبين زناها فيلجداها الحد ولا يثرب عليهما ثم ان عادت فنزت فتبين زناها فليربضفيرا من شعر يعني الحبل - أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان -

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد بن أبي حامد القرى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نزلت أمة أحدكم فليجملها ولا يبرها فإن عادت فليجملها ولا يبرها (١) فإن عادت في الرابعة فليبرها ولو يجمل من شعر أو يغير من شعر - أخرجاه مسلم في الصحيحين من حديث عبيد الله -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أن أبا الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سبرة ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال خطبنا على رضى الله عنه فقال ايها الناس ايما عيد وامة بخرنا فاقموا عليها الحد وان زناه جلد واما الحد ثم قال ان خادما ارسله الله صلى الله عليه وسلم ولدت من الزنا فعني لاجلها

فوجدتها حديثة عهد بنفسها فخشيت ان اقتلها فقال احسنت اتركها حتى تماثل - رواه مسلم في الصحيح عن اصحاب بن ابراهيم -
 (أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا عفان ثنا أبو الاحوص ثنا عبد الاعلى
 ابن عامر عن أبي جميلة عن علي رضي الله عنه قال أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بامة بغرت فقال اقم عليها الحد فانطلقت
 فوجدتها لم تحف من دماثها فرجعت فقال أفرغت قلت وجدتها لم تحف من دماثها قال فاذا جفت من دماثها فاقم عليها
 الحد قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الحد (١) على ما ملكت ايما نكم (قال وحدثنا) الحسن ثنا علي ثنا
 شريك عن عبد الاعلى وعبد الله بن أبي جميلة عن أبي جميلة عن علي رضي الله عنه قال ولدت امة لبعض ازواج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقم عليها الحد فذكر نحوه (وروينا) فيما مضى عن الثوري عن عبد الاعلى -
 (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا سفيان عن
 عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثت جارية لها زنت -
 (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا
 عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعد عن ثمة بن انس ان انس بن مالك كان اذا زنى مملوكه أمر بعض بنيه فاقام عليه الحد -
 (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الازهر ثنا روح بن عباد ثنا ابن جريح أخبرني ابن أبي مليكة عن
 ميد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه انه حد جارية له زنت فقال للذي يجلدها اسفل رجلها خفف قال قلنا ابن قول الله
 عز وجل (ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله) قال انا اقتلها والرواية عن عبد الله بن عمر في قطعه عبدا له سرق مذكورة
 في قطع الآبق اذا سرق (قال الشامي رحمه الله) وكان الانصار ومن بعدهم يحدون اماءهم -
 (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
 قال سمعت سعيد بن جبير يقول اذا زنت الامة لم تجلد الحد ما لم تزوج فسألت عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال ادركت بقايا
 الانصار وهم يضربون الوليدة من ولا تدم في مجالسهم اذا زنت (قال الشامي) وابن مسعود رضي الله عنه يأمر به
 وأبو برزة رضي الله عنه يحد وليدته (قال الشيخ) رحمه الله قد مضت الرواية فيه عن ابن مسعود -
 (وأنبأني) أبو عبدالله الحافظ اجازة أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام عن اشعث
 من ابيه قال شهدت ابا برزة ضرب امة له بغرت (قال وحدثنا) أبو بكر عن سفيان عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن
 زيد رضي الله عنه انه حد جارية له -
 (أخبرنا) أبو الحسن الرفاء أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن
 الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون لا يبنى لأحد ان يقيم شيئا من الحدود دون السلطان الا ان
 للرجل ان يقيم حد الزنا على عبده وامته (٢) -

باب ما جاء في حد الذميين ومن قال ان الامام مخير في الحكم

بينهم وان حكم حكم بما انزل الله عز وجل ومن قال

عليه ان يحكم بينهم وليس له الخيار

قال الشامي رحمه الله قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في اهل الكتاب (فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض

(١) مص - الحدود (٢) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في السابع والتسعين بعد خمس المائة بدار الحديث والله الحمد -

(باب ما جاء في حد الذميين)

قال

عنهم) ففي هذه الآية بيان واقع علم ان الله جعل لتبنيه صلى الله عليه وسلم الخيارات في الحكم بينهم او يعرض عنهم وجعل عليه ان حكم ان يحكم بينهم بالقسط قال وسجعت من ارضى من اهل العلم يقول في قول الله عز وجل (وان احكم بينهم بما انزل الله) ان حكمت لاعتزما ان تحكم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي قال اذا ارتفع اهل الكتاب الى حكاه المسلمين ان شاء حكم بينهم وان شاء اعرض عنهم فان حكم حكم بما انزل الله عز وجل -

(وأخبرنا) أبو نصر أنبأ أبو منصور النضروى ثنا أحمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ العوام عن ابراهيم التيمي في قوله (فاحكم بينهم بالقسط) قال بالرجم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي اسامة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال خلوا بين اهل الكتاب وبين حكمهم فان اتفقوا اليكم فاقبلوا عليهم ما في كتابكم -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق (١) ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير (ح وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن ايوب ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية عن موسى بن عقبة عن ابن عمر أن اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فقال كيف تعملون بمن زنى متكم قالوا نضربها ونحملهما بايدينا فقال ما تجدون في التوراة قالوا لا نجد فيها شيئا فقال عبد الله بن سلام كذبتم في التوراة الرجم فأتوا بالتوراة فالتوها ان كنتم صادقين بلغوا بالتوراة فوضع مدراسها الذي يدرسها كفه على آية الرجم فطلق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فضرب عبد الله بن سلام يده فقال ما هذا قال هي آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجا قريب (٢) من حيث توطع الجنائز قال عبد الله فرأيت صاحبها يخنى عليها يقبها بالحجارة - رواه مسلم في الصحيح عن أحمد ابن يونس عن زهير وان ترجمه البخاري من وجه آخر عن موسى بن عقبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم يهودى عجم مجلود فدعاهم فقال لهم هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعاهم رجلا من علمائهم فقال انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم فقال اللهم لا أول ولا آخر انك نشدني بهذا لم أخبرك نجد حد الزاني في كتابنا الرجم ولكنه كثر في إشرافنا فكننا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اتقنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والضعيف فاجتمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم افي أول من أحيا امرا اذا ماتوه فأمر به فرجم فأزل الله عز وجل (يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر) الى قوله (يقولون ان أوتيتهم هذا فخذوه) يقولون اتوا هذا فان اتاكم بالتحميم والجلد فخذوه وان اتاكم بالرجم فاحذروا الى قوله (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) قال في اليهود الى قوله (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون) قال في اليهود قال قوله (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون) قال في الكفار كلها - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن ابي عمير قال حدثني الزهري قال سمعت رجلا من عزيمة يحدث سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثهم ان احبار يهود اجتمعوا في بيت المدراس حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد زنى منهم رجل بعد احصائه

(١) مله - مسروق (٢) كتب عليه في مص - كذا -

بامرأة من اليهود قد احصنت فقال انطلقوا بهذا الرجل وبهذه المرأة الى عهد فسلوه كيف الحكم فيهما ولوله الحكم عليهما فان عمل بعملكم فيهما من التجبية - وهو الجلد بجمل من ليف مطلى بقارثم يسود وجوهها ثم يحل على حارين وبحول وجوهها من قبل الى در الحمار - فاتبعوه وصدقوه فانما هو ملك وان هو حكم فيهما بالرجم فاحذروا على ما ايدىكم ان يسلبكموه فانوه فقالوا يا هذا الرجل قد زنى بعد احصائه بامرأة قد احصنت فاحكم فيها فقد وليناك الحكم فيهما ففتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى احبارهم في بيت المدراس فقال يا معشر يهود اخرجوا الى اعلحكم فانرجوا اليه عبد الله بن صوريا الاعور وقد دوى بعض بنى قريظة انهم اخرجوا اليه يومئذ مع ابن صوريا ابا ياسر بن اخطب ووهب بن يهودا فقالوا هؤلاء علياؤنا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خطب امرهم الى ان قالوا لابن صوريا هذا اعلم من بقى بالتوراة فخلابه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان غلاما شابا من احدثهم سنا فانظ به المسئلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يا ابن صوريا انشدك الله واذكرك يا مة عند بنى اسرائيل هل تعلم ان الله حكم فيمن زنى بعد احصائه بالرجم في التوراة فقال اللهم نعم امة والله يا ابا القاسم انهم ليعرفون (١) انك نبى مرسل ولكنهم يحسدونك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما فربما عند باب مسجده في بنى غنم بن مالك بن النجار ثم كفر بعد ذلك ابن صوريا فانزل الله عز وجل (يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يساءون في الكفر) الى قوله (سماعون لقوم آخرين لم يا توك) يعنى الذين لم يا توه ويثنوا وتخلفوا وامروهم بما امرهم به من تحريف الحكم عن مواضعه قال (يعرفون الكلم عن مواضعه يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه) للتجبية (وان لم تؤتوه) الى الرجم (فاحذروا) الى آخر القصة -

(واخبرنا) ابو علي الرضا بن ابي بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى ابو الاصبغ الحراني حدثني محمد بن سلية عن محمد بن اسحاق عن الزهري قال سمعت رجلا من مزينة يحدث سعيد بن المسهم عن ابي هريرة قال زنى رجل وامرأة من اليهود وقد احصنا حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد كان الرجم مكتوبا عليهم في التوراة فتركوه واخذوا بالتجبية يضرب مائة بجمل مطلى بقارثم على حار ووجهه مائل دبر الحمار فاجتمع احبار من احبارهم فبعثوا قوما آخرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سلوه عن حد الزانى قال وساق الحديث قال فيه قال ولم يكونوا من اهل دينه فيحكم بينهم فخير في ذلك قال (فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم) -

(اخرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع قال قال الشافعي قال وكيع عن سفيان الثوري عن سماك عن قابوس بن غبار عن ابي بكر كتيب الى علي بن ابي طالب رضى الله عنه يسأله عن مسلم زنى بنصرانية فكتب اليه ان اقم الحد على المسلم وادفع النصرانية الى اهل دينها (قال الشافعي) فان كان هذا ثابتا عندك فهو يدلك على ان الامام خير في ان يحكم بينهم او يترك الحكم عليهم فعروض بحديث بجالة -

(وهو ما اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفا و ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو وجمع بجالة يقول كنت كاتباً لجزى بن معاوية عم الاحنف بن قيس فأتانا كتاب جمر رضى الله عنه قبل موته بسنة اقبلوا كل ساجر وساجرة وارقوا بين كل ذى مجرم من المجوس وانهم عن الزمزمة فقتلنا ثلاثة سواحر وجعلنا نفرق بين المرأة وحریمها في كتاب الله عز وجل وصنع طعاما كثيرا وعرض السيف على فخذيه ودعا المجوس فاقبلوا وقرنل او بنلن من فضة

(١) مص - ليعلمون -

ذكر فيه اثره عن سماك عن قابوس بن غبار - قلت - كذا في غير نسخة من هذا الكتاب وكذا في المعرفة للبيهقي والذي وايته في كتب تاريخ الحديث كتاريخ البخاري والثقات لابن حبان والكمال لبدا الغنى والميزان والكشاف للذهبي قابوس بن ابي المنار - ثم ذكر البيهقي (انه غير محتج به) - قلت - ذكره ابن حبان في الثقات من التابعين وفي الميزان للذهبي قال النسائي لا باس به - وذكر البيهقي (ان الشافعي عورض بحديث بجالة وقال كنت كاتباً لجزى بن معاوية فأتانا

فأكلوا بغير زينة ولم يكن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قبل الجزية من المجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الربيع قال قال الشافعي فقلت له بجمالة رجل مجهول وليس بالمشهور ولنا نحتاج برواية مجهول ولا نعرف أن جزى بن معاوية كان عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم ساق الكلام عليه إلى أن قال ولا نعلم أحدا من أهل العلم روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم بينهم إلا في المواد عين الذين رجحوا ولا نعلم عن أحد من أصحابه بعده إلا ما روى بجمالة مما يوافق حكم الإسلام وسماك بن حرب عن علي رضى الله عنه مما يوافق قولنا في أنه ليس للامام أن يحكم إلا أن يشاء وهاتان الروايتان وإن لم تختلفا غير معروفين عندنا ونحن نرجو أن لا تكون ممن تدعوه للحجة على من خالفه إلى قبول خبر من لا يثبت خبره بمعرفة عنده - كذا قال الشافعي رحمه الله في كتاب الحدود ونص في كتاب الجزية على أن ليس للامام الخيار في أحد من المعاهدين الذين يجرى عليهم الحكم إذا جاؤ في حد الله وعليه أن يقيمهم واحتج بقول الله عز وجل (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) قال فكان الصغار والله أعلم أن يجرى عليهم حكم الإسلام وذكر في هذا الكتاب حديث بجمالة في الجزية وقال حديث بجمالة متصل ثابت لأنه أدرك عمر رضى الله عنه وكان رجلا في زمانه كاتباً لعماله وكان الشافعي رحمه الله لم يقف على حال بجمالة بن عبد ويقال ابن عبدة حين صنف كتاب الحدود ثم وقف عليه حين صنف كتاب الجزية أن كان صنفه بعده وحديث بجمالة أحداً ما اختلف فيه البخاري ومسلم فتركه مسلم وأخرجه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله المدني عن سفيان بن عيينة وحديث علي رضى الله عنه مرسل وقابوس بن حذاف غير محتج به والله أعلم - قال الشافعي رحمه الله في القديم في كتاب القضاء وقد زعم بعض المحدثين عن عوف الأعرابي عن الحسن -

(وإنما عني ما أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الأزرق عن عوف الأعرابي قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدى بن أرطاة أما بعد فسل الحسن بن أبي الحسن ما منع من قبلنا من الأئمة أن يحولوا بين المجوس وبين ما يجمعون من النساء اللاتي لا يجمعهن أحد من أهل الملل غيرهم قال فسأل عدى الحسن فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل من مجوس أهل البحرين الجزية وأقرهم على مجوسيتهم وعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين العلماء بن الحضرمي وأقرهم أبو بكر رضى الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقرهم عمر بعد أبي بكر رضى الله عنها وأقرهم عثمان رضى الله عنه (قال الشيخ) رحمه الله وهذا لا أثر لما يدل على أنهم يتركون وأمرهم فيما بينهم ما لم يتحاكوا إلينا فاذا ترافعوا إلينا في حكم حكنا بينهم بما أنزل الله عز وجل وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنه ما دل على أن آية التخيير في الحكم صارت منسوخة -

(حدثنا) الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي أملاء وأبو عبد الله الحافظ وغيره قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن

كتاب عمر قبل موته بسنة فقال الشافعي بجمالة مجهول ولا نعرف أن جزيا كان كاتباً لعمر قال البيهقي كذا قال الشافعي في كتاب الحدود وقال في كتاب الجزية حديث بجمالة متصل ثابت لأنه أدرك عمر وكان رجلاً في زمانه كاتباً لعماله وكان الشافعي لم يقف على حاله حين صنف كتاب الحدود ثم وقف عليه حين صنف كتاب الجزية أن كان صنفه (١) وحديث بجمالة أخرجه البخاري دون مسلم - قلت - ثبت بهذا أن بجمالة معروف وقد روى عنه عمرو بن دينار ويسير بن عمرو وغيرهما ووثقه أبو زرعة وغيره - وذكر البيهقي (عن الشافعي قال وسماك بن حرب عن علي مما يوافق قولنا) - قلت -

(١) كذا والذي في السنن - أن كان صنفه بعده -

عباس قال آيتان نسختا من هذه السورة يعني المائدة آية القلائد وقوله (فاحكم بينهم أو أعرض) عنهم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرا إن شاء حكم بينهم وإن شاء أعرض عنهم فردهم الى حكماءهم قال ثم نزلت (وإن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم) قال فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يحكم بينهم بما في كتابنا (ورواه) أيضا عطية العوفى عن ابن عباس في الحكم وهو قول عنكرمة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو حذيفة عن سفيان عن السدى عن عنكرمة (فان جاؤك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم) قال نسختها هذه الآية (وإن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم) -

باب الحكم بينهم إذا حكم بما أنزل الله على نبيه محمدا صلى الله

عليه وسلم دون ما في كتبهم

بدليل الآيات التي كتبناها

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال كيف تألون أهل الكتاب عن شيء وكتبكم الذي أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار تقرؤنه محضاً لم يشب ألم يخبركم الله في كتابه أنهم حرفوا كتاب الله وبدلوا وكتبوا كتاباً بأيديهم قالوا هذا من عندنا ليس شروا به ثمنا قليلاً إلا إنها لكم العلم الذي جاءكم عن مسألتهم والله ما رأينا رجلاً منهم قط يسألكم عما أنزل الله إليكم - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن إبراهيم ابن سعد - (١)

جماع أبواب القذف

باب ما جاء في تحريم القذف

قال الله جل ثناؤه (إن الذين يرمون المحصنات الفاضلات المؤمنات لم نوافي الدنيا والآخرة ولم عذاب عظيم) (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري ثنا الحسن ابن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي التيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وماهن قال الشرك بالله والسحر وتل النفس التي حرم الله الألبان وأكل الربوا وكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف الفاضلات المؤمنات - وفي رواية غيره وقذف المحصنات المؤمنات الفاضلات - رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الأويسى وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سليمان بن بلال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أملاء أنبا أبو النخعي ومحمد بن عيسى بن السكن وهشام بن علي قالوا ثنا

(١) هامش د - بلغ السيد الشريف عز الدين أيد الله تعالى في السابع والثلاثين لله الحمد -

كذا في غير نسخة من هذا الكتاب وسماك لم يروه عن علي بن علقم عن قابوس أن محمد بن أبي بكر كتب الى علي يسأله الى آخره كما ذكره البيهقي في هذا الباب وفي الاستذكار عن النوري عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه قال كتب محمد بن أبي بكر الى علي فذكره -

عبدالله بن مسلمة القعنبى ثنا داود بن تيس عن أبي سعيد مولى عامر بن كرز عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تناجشوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله أخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا يشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشرائن يحقر أخاه المسلم كل للمسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - رواه مسلم في الصحيح عن القنبي -

باب ماجاء في تحريم قذف المملوكين وان

لم يوجب الحد الكامل في حكم الدنيا

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبيد الله بن موسى أنبا فضيل بن غزوان (ح وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو يعلى أنبا أبو خيثمة ثنا اسحاق بن يوسف عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي عمير عن أبي هريرة سمعت (١) نبي التوبة ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ايمان رجل قذف مملوكه وهو برئ مما قال اقيم عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال له - لفظ حديث اسحاق - رواه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة وانخرجه البخاري من وجه آخر عن فضيل -

باب ماجاء في حد قذف المحصنات

قال الله جل ثناؤه (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً واولئك هم الفاسقون) -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لما تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم القصة التي نزل بها عذرى على الناس نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر برجلين وامرأة عن كان با - بالفا حشة في عائشة بغلدا والحد قال وكان رماها عبدالله بن أبي مسطح بن اثانة وحسان بن ثابت وحمنة بنت جحش اخت زينب بنت جحش رموها بصفوان بن المعطل السلمي (وكذلك) رواه محمد بن أبي عدى عن محمد بن اسحاق -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسم ثنا أبو داود ثنا الذفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق بهذا الحديث لم يذكر عائشة قال فأمر برجلين وامرأة من تكلم بالفا حشة فضر بواحد من حسان بن ثابت ومسطح بن اثانة - قال أبو داود قال الذفيلي ويقولون المرأة حمنة بنت جحش -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا فليح بن سليمان قال وسمعت ناساً من أهل العلم يقولون ان اصحاب الافك جلدوا والحد ولا نعلم ذلك فشا -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن المديني ثنا هشام بن يوسف ثنا القاسم ابن انسي خلاد عن خلاد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب انه سمع ابن عباس يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس اتاه رجل من بني ليث بن بكر فذكر الحديث في اقارده بالزنا بامرأة وانكارها وجلده مائة ولم يكن تزوج قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهدك انك خبثت بها فانها تنكر فان كان لك شهداء جلدتها والا جلدتك حد الفرية فقال يا رسول الله والله مالي شهداء فأمر به بخار حد الفرية ثمانين -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن عدي ثنا ابن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا مسلم بن خالد الزنجي ثنا عباد بن اسحاق عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه زنى بفلانة امرأة سمها فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إليها فأنكرت فرجه وتركها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القفطان أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة بن الجنون (١) الخفي قال قلت لرجل يا فاعل بأمه فقد مني إلى أبي هريرة فضر بني الحد قال يعقوب سلمة يكنى بابي عيثة من بني شيان وقال شعبة عن أبي ميمونة قال قدمت المدينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول ثنا عثمان بن عمر بن فارس أن أبا شعبة عن أبي ميمونة قال قدمت المدينة فزلت عن راحلتي فمقتها فدخلت المسجد بفاء رجل لخل عقلاها فقلت له يا فاعل بأمه قال فقد مني إلى أبي هريرة فضر بني ثمانين سوطا قال فأنشأت أقول -

الاول تروني يوم اضرب قائما ثمانين سوطا اني لصبور

قال يعقوب وقال شريك عن سلمة بن الجنون وقال الفريابي عن سفيان عن شيخ من بني شيان يقال له أبو عيثة قال فرغني إلى أبي هريرة بالبحرين -

(أخبرنا) أبو الحسن الرقاء أن أبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابن أبي اويس ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من أهل المدينة كانوا يقولون من قال للرجل يا لوطي جلد الحد (٢) -

باب العبد يقذف حرا

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن أبي الزناد أنه قال جلد عمر بن عبد العزيز رحمه الله عبدا في فرية ثمانين قال أبو الزناد فسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما والخلفاء لهم حراما رأيت احدا جلد عبدا في فرية أكثر من اربعين (ورواه) الثوري عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال لقد ادركت ابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ومن يمتهم من الخلفاء فلم ادرهم يضربون المملوك في القذف الا اربعين (أخبرناه) أبو بكر الاردستاني أن أبا نصر العرائقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان فذكره (وعن سفيان) ثنا جعفر عن ابيه ان عليا رضي الله عنه كان لا يضرب المملوك اذا قذف حرا الا اربعين -

باب من قال لاحد الا في القذف الصريح

(استدل لاجمأ أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفا رثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابن أبي اويس (ح قال وحدثنا) الاسفاطي ثنا اسمعيل هو ابن أبي اويس عن مالك عن ابن شهاب عن سميد بن المسيب عن أبي هريرة

(١) ر - مص - المحقق - وفي هامش ر - ما لفظه - بخط الحافظ ابن عساكر صوابه المجنون (٢) هامش روهامش مص - آخر الجزء السابع والخمسين بعد المائة من الاصل والله الحمد - وبهامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والتسعين بعد خمس المائة والله الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في الثامن والثلاثين والله الحمد - بلغ سماعهم بجامع م - ر - ح - بها الله تعالى اجمع في الخامس عشر والله الحمد -

(باب من قال لاحد الا في القذف الصريح)

قال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال ان امرأتى وادنت غلاما اسود قال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها ورق قال نعم قال ثم ذاك قال ذاك عرق نزع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعل اينك نزع عرق - لفظ حديث الاسفاطى - رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن أبى اويس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق املاء أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال جاء اعرابى من بنى فزارة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتى ولدت غلاما اسود فقال النبى صلى الله عليه وسلم فهل لك من ابل فقال نعم قال ما الوانها قال حمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل فيها من ورق قال ان فيها لورقا قال فاني اتاها ذلك قال لله عرق نزعها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل عرقا نزع - رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وجماعة عن سفيان وسائر طرقه قد مضت فى كتاب اللعان - (أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنى أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عنى لمن قرئش وشتمهم يشتمون مذمومين مذمومين وأنا محمد (صلى الله عليه وسلم) رواه البخارى فى الصحيح عن علف عن سفيان -

(أخبرنا) أبو محمد عبيد الله بن يوسف الاصبهاى رحمه الله أنبا أبو سعيد ابن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود لأجلد الاق اثنتين ان يذف محصنة او ينفى رجلا (١) من ابيه -

(وأخبرنا) عبد الله أنبا أبو سعيد ثنا سعدان ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال ما كنا رى الجلد الا فى القذف البين والنفى البين -

باب من حد فى التعريض

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة والفقير أبو الحسن بن أبى المعروف فلا أنبا أبو عمرو بن نجيد السلى أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن أبى ذئب عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه كان يضرب فى التعريض الحد - (وأخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن أبى الرجال عن امه عمرة بنت عبد الرحمن ان رجلين استبيا فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال احدهما للآخر اأبى بزان ولا أبى بزانة فاستشار فى ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال قائل مدح اياه وامه وقال آخرون كان لا يبرء وامه مدح سوى هذا ترى ان تجلده الحد بجلده عمر بن الخطاب رضى الله عنه الحد ثمانين -

باب ما جاء فى الشتم دون القذف

(أخبرنا) على بن احمد بن عبيد أنبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ثنا محمد بن اسمعيل بن أبى فديك ثنا ابراهيم بن اسمعيل الاشهل ثنا داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال

(١) هامش ر - رجل -

ذكر فيه قوله عليه السلام للاعرابى (فلعل اينك نزع عرق) - قلت - زوجة الاعرابى لم تطلب وقد ذكر صاحب الاستذكار حديث عويمر ثم قال زعم بعض المتأخرين من اصحاب الشافعى ان فى هذا الحديث دليلا على ان الحد لا يجب بالتعريض فى القذف لقول عويمر رأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ولا حجة فيه لان المرض به غير معين ولا جاء طالبا وإنما يجب الحد على من عرض بذف رجل يشير اليه او يسميه فى مشامة او مازعة فطلب المرض به حده اذا علم انه قصد به القذف -

الرجل للرجل يا غنث فاجلدوه عشرين وإذا قال الرجل للرجل يا يهودى فاجلدوه عشرين - تفرد به إبراهيم الأشعلى وليس بالقوى وهو إن صح محمول على التعزير -

(وقد أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خنيزر به أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أصحابه عن علي رضي الله عنه في الرجل يقول للرجل يا خبيث يا فاسق قال ليس عليه حد معلوم ، يمزر الوالى بما رأى -

(وأخبرنا) أبو عمرو اللاديب أنبأ أبو أحمد النطريف (١) أنبأ أبو يعلى ثنا عبيد الله القواريرى ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن شيخ من أهل الكوفة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول انكم سألوني عن الرجل يقول للرجل يا كافر يا فاسق يا حمار وليس فيه حد وإنما فيه عقوبة من السلطان فلا تعودوا فتقولوا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن عوف الأعرابي عن أبي رجاء العطاردي قال كان عمر وعثمان رضي الله عنهما يعاقبان على الهجاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر الشافعي ثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن أبي قتيلة ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني عبد الواحد بن أبي عون عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد وعن عبيد الله بن عبد الله حدثنا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجلد من يفتري على نساء أهل الملة (٢) وهذا منقطع وهو محمول ان ثبت على التعزير والله اعلم -

باب من رمى رجلا بالزنا بامرأته

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن جهم الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبأ (٣) مسدد ثنا حفص عن أشعث عن الحسن أن رجلا قال لرجل ما تاتي أسرا تلك الازنا او حراما فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قد فني فقال قد فنيك بأسري محل لك - هذا منقطع -

كتاب السرقة

جماع ابواب القطع في السرقة

قال الله عز وجل (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم)

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البرازي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية (ح وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده - لفظ حديث الزعفراني - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كرييب عن أبي معاوية - ورواه البخاري عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش وزاد فيه قال الأعمش كانوا يرون أنه بيضة الحديد والحبل كانوا يرون أن منها ما يسوى دراهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن - ب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان أنبأ الكيث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قرشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال أيها الناس إنما هلك

الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه - البخارى في الصحيح عن سعيد بن سليمان - ورواه مسلم عن قتبية وابن رمح عن الايث -

باب ما يجب فيه القطع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي أخبرنا القعنبي ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا - رواه البخارى في الصحيح عن القعنبي -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنبا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه قال قرئ على أبي علي الحسن بن مكرم البصرى ببغداد ثنا يزيد بن هارون أنبا سليمان بن كثير وأبراهيم بن سعد قال ثنا الزهرى عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القطع في ربع دينار فصاعدا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم فذكره بمثله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون - قال البخارى تابعه معمر عن الزهرى - (حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهرى عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد ابن شيان الرملى ثنا سفيان (ح وأنبا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا ابن عيينة عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القطع في ربع دينار فصاعدا - لفظ حديث الشافعى وفي رواية الرملى كان يقطع في ربع دينار فصاعدا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفيان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا اسمعيل بن أحمد أنبا محمد بن الحسن بن قتبية ثنا حرملة (ح وأنبا) أبو علي الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا ابن السرح قال أنبا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمرو وعمره عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا - لفظ حديث ابن السرح وفي رواية حرملة قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا - رواه البخارى في الصحيح عن ابن أبي اويس عن ابن وهب - ورواه مسلم عن أبي الطاهر ابن السرح وحرملة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخاه محمد بن أحمد المقرئ أنبا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز ابن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبي بكر بن محمد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع يد سارق الا في ربع دينار فصاعدا - رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم -

(باب ما يجب فيه القطع)

قال

ذكر فيه (عن الزهرى عن عمرة عن عائشة قال عليه السلام تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا) ثم اخرج من طرق جعله (وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال أتيت بنيطي قد سرق فبعثت إلى عمرة بنت عبد الرحمن أي بني أن لم يكن بلغ ربع دينار فلا تقطعه فإن عائشة رضي الله عنها حدثتني أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقطع في دون ربع دينار - قال فنظر فإذا سرقة بلغت درهمين قال فضر بهت وغرمته وخليت سبيله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا محمد بن راشد عن يحيى بن يحيى النساني قال قدمت المدينة فلفيت أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو عامل على المدينة فقال أتيت سارق من أهل بلادكم حوراني قد سرق سرقة يسيرة قال فإرسلت إلى خالتي عمرة بنت عبد الرحمن أن لا تعجل في أمر هذا الرجل حتى آتيك فأخبرك ما سمعت من عائشة رضي الله عنها في أمر السارق قال فأتيتني فأخبرتني أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا في ربع دينار ولا تقطعوا فيها هواناً من ذلك - وكان ربع دينار يومئذ ثلاثة دراهم والدينار ثمانية عشر درهماً قال وكانت سرقة دون الربع دينار فلم اقطعها (ورواه) سليمان بن يسار ومحمد بن عبد الرحمن بن زرارة الأنصاري عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله نحو رواية الجماعة عن الزهري عن عمرة -

(أخبرنا) أبو عمرو البسطامي أن أبا بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة وحيد بن عبد الرحمن (ح قال وأنبأ) أبو بكر أخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن نمير ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يقطع سارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أقل من ثمن المجن حجة أو ترس وكلاهما ذو ثمن - لفظ حديث ابن نمير - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة - ورواه مسلم أيضاً عن محمد بن عبد الله بن نمير (وكذلك) رواه عبد الله بن المبارك وأبو اسامة في آخره عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة موصولاً وإرساله جماعة آخرون -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ووكيع وابن إدريس عن هشام بن عروة عن أبيه أن يد السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن حجة أو ترس وكل واحد منهما ذو ثمن وإن يد السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشيء التافه -

في بعضها من لفظ عائشة (قالت لم تقطع يد سارق في عهده عليه السلام في أقل من ثمن مجن حجة أو ترس وكلاهما ذو ثمن) ثم عزاه إلى الصحيحين وفي بعضها عن عروة مرسل (أن يد السارق لم تقطع في عهده عليه السلام) إلى آخره - قلت أخرجه النسائي من حديث ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة موقوفاً عليها وأخرج أيضاً عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة قالت عائشة القبط في ربع دينار فصاعداً وروينا في مسند الحميدي ثنا سفيان وحدثناه أربعة عن عمرة عن عائشة لم يرفعوه عبد الله بن أبي بكر وزيق بن حكيم الأيلي ويحيى بن سعيد وعبد ربه بن سعيد ورواه مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة موقوفاً فقد اتفق ابن عيينة ومالك على روايته عن يحيى بن سعيد موقوفاً وقال الطحاوي حدثني غير واحد من أصحابنا من أهل العلم عن أحمد بن شيبان الرملي ثنا مؤمل بن اسمعيل الرملي عن حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن عمرة عن عائشة قالت تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً - قال أيوب وحدث يحيى عن عمرة عن عائشة ورفع فقال له عبد الرحمن أنها كانت لا ترفعه فترك يحيى رفعه وأخرجه النسائي من حديث القاسم بن مبرور عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة أنه عليه السلام قال لا تقطع اليد إلا في يمين ثمن المجن ثلث دينار أو نصف دينار فصاعداً - فيظهر بهذا كله أن هذا الحديث اضطرب في متنه واضطرب أيضاً في سنده مسنداً ومرسلان وموقوفاً -

(والذي عندي) ان القدر الذي رواه من وصله من قول عائشة وكل من رواه موصولا لحفاظ انبات وهذا الكلام الاخير من قول عمرو فقد رواه عبدة بن سليمان وميز كلام عمرو من كلام عائشة رضى الله عنها -
(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيل أخبرني الحسن هو ابن سفيان والقاسم هو ابن زكريا قالنا ثنا هارون بن اسحاق ثنا عبدة عن هشام ان رجلا سرق قد حانق به عمر بن عبدالعزيز فقال هشام فقال أبي ان اليد لا تقطع بالشيء الثاني ثم قال حدثني عائشة رضى الله عنها انه لم تكن يد تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن من حبة اوترس -

باب اختلاف الناقلين في ثمن المتجن وما يصح منه وما لا يصح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد وعبد بن عمرو وموسى بن محمد وأبراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي اويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -
(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر وأبو الازهر قالنا ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج أخبرني اسمعيل بن أمية ان نافعا حدثه ان ابن عمر حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق رثا من صفة النساء ثمنه ثلاثة دراهم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ حدثني بكير بن أحمد الحداد بمكة ثنا بشر بن موسى قالنا ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ايوب واسماعيل بن أمية وعبد الله وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي نعيم - وانخرجه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله بن عمرو وموسى بن عقبة -
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عبيد الله (١) بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب ان بكير بن عبد الله الاشج حدثه ان سليمان بن يسار حدثه ان عمرة بنت عبد الرحمن حدثته انها سمعت عائشة رضى الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع السارق فيما دون ثمن المجن فقبل لعائشة رضى الله عنها ما ثمن المجن قالت ربع دينار -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشر ان أنبا أبو الحسن المصري ثنا محمد بن عمرو ثنا عبد الغفار بن داود ثنا ابن لهيعة ثنا أبو النضر عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ثمن المجن فما فوقه قالت عمرة بنت عبد الرحمن فقلت لعائشة رضى الله عنها ما ثمن المجن يومئذ قالت ربع دينار (وحديث عائشة) عن النبي صلى الله عليه وسلم القطع في ربع دينار وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم (قال الشافعي) هذان موثقان لان ثلاثة دراهم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ربع دينار وذلك ان الصرف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر درهما بدينار وكان كذلك بعده وفرض عمر الدية اثني عشر الف درهم على اهل الورق وعلى اهل الذهب الف دينار وقالت عائشة وأبو هريرة وابن عباس في الدية اثنا عشر الف درهم واحتج في ذلك ايضا بحديث عثمان في الاترجة وذلك يرد وحديث أبي بكر بن حرم عن عمرة عن عائشة دليل على ذلك والله اعلم (٢) -

(١) مد - عبدالله (٢) هامش د - بلغ مائة وخمسة المائة بالدار والله الحمد -

قال (باب اختلاف الناقلين في ثمن المجن)

(فاه الحدیث الذی أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال كان ثمن المجن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم عشرة دراهم - فكذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار وقد خالفه الحكم بن عتيبة فرواه عن عطاء ومجاهد عن إيمان الحبشي - (أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصمعي أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا ابن رسته ثنا أبو كامل ثنا أبو عوانة عن منصور عن الحكم عن عطاء ومجاهد عن إيمان قال كان يقال لا يقطع السارق الا في ثمن المجن واكثر قال وكان ثمن المجن يومئذ دينار قال البخاري تابعه شيبان عن منصور (قال الشيخ) رحمه الله وكذلك رواه سفيان الثوري عن منصور عن الحكم عن مجاهد عن إيمان قال لم يقطع اليد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في مجن وقيمت يومئذ دينار - قال البخاري إيمان الحبشي من اهل مكة مولى ابن أبي عمرة المكي سمع عائشة روى عنه ابنه عبد الواحد بن إيمان (قال الشيخ رحمه الله) وروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعة (ورواه) شريك بن عبد الله القاضي عن منصور فخط في اسناده مروى عنه عن منصور عن مجاهد وعطاء عن إيمان ابن أم إيمان (١) دفعه (وروى) عنه عن منصور عنها عن أم إيمان (وروى) عنه عن منصور عن عطاء عن إيمان ابن أم إيمان عن أم إيمان وهذا من خطأ شريك او من روى عنه -

(وقد اجاب عنه الشافعي بما - ٢ - أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رضي الله عنه قلت لبعض الناس هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع في ربع دينار فصاعدا فكيف قلت لا يقطع اليد الا في عشرة دراهم فصاعدا وما حجتك في ذلك قال قد روي عن شريك عن منصور عن مجاهد عن إيمان عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا بقولنا قلت أتعرف إيمان انما إيمان الذي روى عنه عطاء فرجل حدث لعله اصغر من عطاء وروى عنه عطاء حديثا عن تبيع ابن امرأة كعب عن كعب فهذا منقطع والحديث المنقطع لا يكون حجة (قال فقد روى شريك بن عبد الله عن مجاهد عن إيمان ابن أم إيمان اني اسامة لامة قلت لاعلم لك يا صحابنا إيمان اخواسمة قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قبل يولد مجاهد ولم يبق بعد النبي صلى الله عليه وسلم فيحدث عنه (قال الشيخ رحمه الله) والذي اشار اليه الشافعي رضي الله عنه من رواية عطاء عن إيمان غير هذا الحديث -

(١) د - عن إيمان وام إيمان (٢) مص - فيما

ذكر فيه حديثا (عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال كان ثمن المجن في عهده عليه السلام يقوم بعشرة دراهم ثم قال (خالفه الحكم فرواه عن عطاء ومجاهد عن إيمان الحبشي) ثم اسنده (عن إيمان قال كان يقال لا يقطع السارق الا في ثمن المجن واكثر وكان ثمن المجن يومئذ دينار) ثم حكى البيهقي (عن البخاري قال إيمان الحبشي من اهل مكة مولى ابن أبي عمرة المكي سمع عائشة روى عنه ابنه عبد الواحد) ثم قال البيهقي (روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعة) - قلت - هذان حديثان رواهما عطاء أحدهما عن ابن عباس والآخر عن إيمان فلا يمل أحدهما بالآخر وهذا اخرج الحاكم في المستدرك حديث ابن عباس وقال صحيح على شرط مسلم وشاهده حديث إيمان ثم اخرجه من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد عن إيمان الحديث وذكر عبد الرزاق عن ابراهيم عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال ثمن المجن الذي يقطع فيه دينار - قال واخبرني داود بن الحصين عن ابن المسيب مثله وابراهيم هو ابن أبي يحيى والشافعي حسن الظن فيه وقال صاحب التمهيد ثنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا محمد ثنا يوسف ثنا ابن ادریس ثنا محمد بن اسحاق عن عطاء عن ابن عباس قال قوم المجن الذي قطع فيه النبي صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم - قال النسائي ثنا عبيد الله بن سعد انا عمي ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني عمرو بن شعيب عن عطاء بن أبي رباح حدثه ان عبد الله بن عباس كان يقول ثمنه عشرة دراهم - ثم حكى البيهقي (عن الشافعي) قال إيمان الذي رواه عنه عطاء رجل حدث لعله اصغر من عطاء روى عنه عطاء حديثا عن تبيع عن كعب فهذا منقطع فقال خصمه روى شريك عن مجاهد عن إيمان بن أم إيمان فقال له الشافعي اخواسمة قتل يوم حنين قبل ان يولد مجاهد ولم يبق

(فهو ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق عن عبد الملك عن عطاء بن أئمن مولى ابن الزبير عن تبيع عن كعب قال من توحاً فأحسن الوضوء ثم صلى العشاء الآخرة وصلى بعدها أربع ركعات فأتهم ركوعهن وسجودهن وتعلم ما يقتضى فيهن كن له بمنزلة ليلة القدر - وقد أشار إليه البخاري في

بعده عليه السلام فيحدث عنه) ثم ذكر البيهقي حديث عطاء عن أئمن مولى ابن الزبير عن تبيع عن كعب ثم قال وقد أشار إليه البخاري في التاريخ واستدل هو وغيره بذلك على أن حديثه في المجن منقطع) - قلت - كلام الشافعي يعطى أن أئمن الذي روى عنه عطاء غير أئمن أنى اسامة وانها رجلان وقد حكاه صاحب المستدرک عن الشافعي بأصرح من هذا فذكر ما حكى عنه من حديث الحكم عن مجاهد عن أئمن ثم قال سمعت أبا العباس يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول أئمن هذا هو ابن امرأة كعب وليس بأئمن أم أئمن ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الحاكم والدليل على صحة قول الشافعي ما حدثناه أبو بكر بن اسحق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أئمن قال وكان أئمن رجلاً يذكر منه خير قال لا تقطع يد السارق في أقل من ثمن المجن وكان ثمن المجن يومئذ ديناراً فأئمن بن أم أئمن الصحابي أخو اسامة لأمه أجل وأنبأ من أن ينسب إلى الجهالة فيقال كان رجلاً يذكر منه خير إنما يقال مثل هذه اللفظة لمجهول لا يعرف بالصحة انتهى كلامه وظاهر كلام البيهقي أنها رجل واحد وقد صرح بذلك جماعة فقال أبو حاتم بن حبان في الثقات أئمن بن عبيد الحبشي هو الذي يقال له أئمن بن أم أئمن مولى النبي صلى الله عليه وسلم نسب إلى أمه وكان أخا اسامة لأمه ومن زعم أن له صحبة فقد وهم وحديثه في القطع مرسل وفي معرفة الصحابة لأبي عبد الله بن منده أئمن ابن أم أئمن وهو ابن عبيد بن عمرو وأخو اسامة لأمه أمها أم أئمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ابن مندة عن ابن اسحاق قال ومن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما من أهل بيته أئمن بن عبيد وكانت أمه أم أئمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أخا اسامة لأمه - وفي كتاب ابن أبي حاتم أئمن الحبشي مولى ابن عمرو روى عن عائشة وجابر وتبيع روى عنه مجاهد وابنه عبد الواحد قال (خ) روى منصور عن مجاهد وعطاء عن أئمن بن أم أئمن قال (خ) وأئمن رجل من التابعين لم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك ابن أبي حاتم في ترجمة واحدة فهو تصريح بأنهما واحد وفي الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر أئمن بن عبيد الحبشي وهو أئمن ابن أم أئمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أخو اسامة لأمه كان ممن بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ولم ينهزم وذكره ابن اسحق فيمن استشهد يوم حنين وذكر الطحاوي أنه صحابي معروف بالصحة وقال في أحكام القرآن ولد في عهده عليه السلام وعاش بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وإذا ثبت أنها واحد وأن أئمن ابن أم أئمن من الصحابة كما عده جماعة منهم وأنه بقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر الطحاوي تحمل رواية مجاهد عنه على الاتصال وإن قتل بحنين كما زعم الشافعي وغيره فرواية مجاهد عنه رسالة وإن كان من التابعين كما زعم البخاري وغيره فروايته رسالة والقاتل بهذا المذهب يحتج بالمرسل كيف وقد تأيد بحديث ابن عباس الذي صححه صاحب المستدرک وأخرجه عبد الرزاق من وجه ثان وصاحب التمهيد من وجه ثالث والنسائي من وجه رابع وتأيد أيضاً بما ساقى من حديث عبد الله بن عمرو وابن المسيب - ثم ذكر البيهقي حديث (عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهده عليه السلام عشرة دراهم) ثم حكى عن الشافعي أنه قال هذا رأى من عبد الله بن عمرو) - قلت - إذا ذكر الصحابي شيئاً وإضافته إلى زمنه صلى الله عليه وسلم كان مرفوعاً عندهم فليس هذا برأى بل هو خبر أخبر به وهو محمول عندهم على أنه سمعه وقد أخرج الدارقطني من حديث الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع يد السارق في أقل من عشرة دراهم - وفي كتاب الحجج نعيسى بن أبان ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب قال مضت السنة أن لا تقطع

التاريخ واستدل هو وغيره بذلك على أن حديثه في ثمن المحن منقطع -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أنبا أبو يعلى ثنا ابن تيمر ثنا أبي عن محمد بن اسماعيل بن عمرو بن شعيب عن أبيه من جده قال كان ثمن المحن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم -

(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي رضي الله عنه هذا رأى من عبد الله بن عمرو في رواية عمرو بن شعيب والمجان قديما وحديثا سلع يكون ثمن عشرة ومائة ودرهمين فإذا قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربع دينار قطع في أكثر منه وأنت تزعم أن عمرو بن شعيب ليس بمن تقبل روايته وتترك علينا سننا رواها توافقنا وأقول غلط فكيف ترد روايته مرة ثم تحتج به على أهل الحفظ والصدق مع أنه لم يرو شيئا يخالف قولنا -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا يعقوب بن اسماعيل ومحمد بن حيان قالنا سهل ثنا وهيب عن أبي واقد عن هارم بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في محن ثمنه (١) خمسة دراهم -

باب ملجاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به القطع

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الانصاري حدثني حميد الطويل قال سأل قتادة لئس بن مالك فقال يا إيا حمزة أيقطع السارق في أقل من دينار قال قد قطع أبو بكر رضي الله عنه في شيء لا يسرفي أنه لي بثلاثة دراهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي رضي الله عنه أنبا ابن عيينة عن حميد الطويل قال سمعت قتادة يسأل أنس بن مالك عن القطع فقال حضرت أبا بكر الصديق رضي الله عنه قطع سارقا في شيء ما يسوي ثلاثة دراهم وما يسرفي أنه لي بثلاثة دراهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الصغار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عمرو بن محمد ثنا أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن شعبة عن قتادة عن أنس قال قطع أبو بكر رضي الله عنه في خمسة دراهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسماعيل الصفاقى ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن قتادة

(١) هامش د - خ د - قيمته -

يد السارق إلا في دينار أو عشرة دراهم - ومضت السنة بأن قيمة المحن دينار أو عشرة دراهم وفي الصحيح أيضا ثنا علي بن عاصم عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب قال مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تقطع اليد إلا في عشرة دراهم وفي مصنف عبد الرزاق عن ابن جريج قال كان يقول لا تقطع يد السارق في أقل من عشرة دراهم وذكر الطحاوي في أحكام القرآن بسند جيد عن ابن جريج قال كان وقول عطاء على قول عمرو بن شعيب لا تقطع اليد في أقل من عشرة دراهم - وفي كتاب الحجج عن مصعب بن سلام ويعلى بن عبيد قالنا ثنا عبد الملك عن عطاء أنه سئل أيقطع فيه السارق قال ثمن المحن وكان في زمانهم يقوم دينار أو عشرة دراهم وقال النسائي إذا حميد ابن مسعدة عن سفيان عن العرزمي عن عطاء قال أدنى ما يقطع فيه ثمن المحن وثمان المحن عشرة دراهم - ثم حكى الميهقي عن الشافعي (أنه قال لخصمه أنت تزعم أن عمرو بن شعيب ليس بمن يقبل روايته) - قلت - الحنفية يعملون بروايته ولا يردون شيئا منها إذا لم يعارضه ما هو أقوى منه وقد قال البيهقي في باب من قال يربث قاتل الخطأ (الشافعي كالتوقف في روايات عمرو بن شعيب إذا لم ينضم إليها ما يؤكدها) -

قال (باب ما جاء عن الصحابة فيما يجب به القطع)

عن انس ان رجلا سرق مخنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او أبي بكر، وعمر قورم خمسة دراهم تقطعه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن عمر مشكداً أنه ثنا عبيدة بن الأسود عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في محن ثمن خمسة دراهم وان أبا بكر رضي الله عنه قطع في محن ثمن خمسة دراهم - كذا قال والمحموظ من حديث سعيد بن أبي عروبة -
(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد وهو ابن أبي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان أبا بكر رضي الله عنه قطع في محن ثمن خمسة دراهم او أربعة دراهم شك سعيد -

(وأخبرنا) أبو الخليل جامع بن احمد الوكيل أنبا أبو طاهر المحمداً ياذي ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو هلال (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث القتيبي أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالوا ثنا شيان ثنا أبو هلال عن قتادة عن انس قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم في محن قلت كم كان يساوي قال خمسة دراهم - لفظ حديث شيان وفي رواية موسى قال أبو هلال حفظني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق في محن قال قلنا يا أبا حمزة كم كان يساوي ذلك المجن قال خمسة دراهم -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في محن خمسة دراهم او أربعة دراهم فليقتل سعيد بن أبي عروبة فقال هو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه فليقتل هشام بن أبي عبد الله فقال هو عن النبي صلى الله عليه وسلم والافهو عن أبي بكر فكأنه شك فيه والصحيح انه عن أبي بكر رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن ان سارقاً سرق أترجة في عهد عثمان رضي الله عنه فأمر بها عثمان فحرمت ثلاثة دراهم من صرف اثني عشر درهماً بدينار فقطع يده قال مالك وهي الا ترجة التي يأكلها الناس -
(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أخبرني غير واحد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال القطع في ربع دينار فصاعداً -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر أنبا أبو خليفة ثنا القعنبى ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه ان علياً رضي الله عنه قطع يد سارق في بيضة من حديد ثمن ربع دينار -

(وأما الاثر الذي أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عطية بن عبد الرحمن الثقفي قال أخبرني القاسم بن عبد الرحمن قال أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بسارق قد سرق ثوباً قال فقال لثمان رضي الله عنه قومه قومه ثمانية دراهم فلم يقطعه -

(أخبرنا) الشيخ أبو الفتح الشريف أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا المسعودي عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود لا تقطع اليد الا في الدينار والعشرة دراهم - فكلاهما منقطع -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال بعض الناس قد رويانا قولنا عن علي رضي الله عنه قال انشأ في قلت رواه الزعفراني عن الشعبي عن علي رضي الله عنه وقد أخبرنا

ذكر فيه (عن الشافعي - قال بعض الناس رويانا قولنا عن علي قلت رواية الزعفراني عن الشعبي عن علي قال البيهقي رواية داود الاوردى الزعفراني لم اتف عليها وقد روى من وجه آخر مظلّم) ثم ذكره ثم قال (استناد مجمع مجهولين ومنغفاء)

اصحاب جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه قال القطع في ربيع دينار فصاعدا وحديث جعفر عن علي اولي ان ثبت من حديث الزعافري قال فقد روينا عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم قلنا فقد روى الثوري عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في خمسة دراهم وهذا اقرب ان يكون صحيحا عن عبد الله من حديث المسعودي عن القاسم عن عبد الله قال فكيف لم تأخذوا بهذا قلنا هذا حديث لا يخالف حديثنا اذا قطع في ثلاثة دراهم قطع في خمسة او اكثر قال فقد روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه لم يقطع في ثمانية دراهم قال الشافعي روايته عن عمر رضي الله عنه غير صحيحة وقد روى معمر عن عطاء الخراساني عن عمر رضي الله عنه القطع في ربيع دينار فصاعدا فلم تر ان نحتاج به لانه ليس بثابت وليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة وعلى المسلمين اتباع امره قال الشافعي رضي الله عنه فلا الى حديث صحيح ذهب من خالفنا ولا الى ما ذهب اليه من ترك الحديث واستعمل ظاهر القرآن (قال الشيخ) رحمه الله اما رواية داود الاودي الزعافري عن عامر الشعبي عن علي رضي الله عنه في القطع فلم اقب عليها بعد وانما روايته في اقل الصداق وقد انكرها عليه علماء عصره فان كان قد روى ايضا في القطع فهو منكر وداود لا يحتاج بمثله (١) وقد روى من وجه آخر مظلم عن علي رضي الله عنه وهو ضعيف لا يحتاج بمثله -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن الحسن بن علي ثنا جعفر بن محمد بن مروان ثنا أبي ثنا عاصم اظنه ابن صر ثنا اسمعيل بن اليسع عن جويبر عن الضحاك عن التزالي عن علي رضي الله عنه قال لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم ولا يكون المهر اقل من عشرة دراهم - هذا اسناد يجمع مجهولين وضعفاء -

(واما حديث) ابن مسعود فهو منقطع وقد روى عن أبي حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود وخالفه للمسعودي فرواه مرسل كما مضى والذي روى في معارضته ليس باضعف منه -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الاصباهي أنبا أبو محمد بن حيان أنبا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا ابن مهدي عن سفيان عن عيسى ابن أبي عزة عن الشعبي عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في بجن قيمته خمسة دراهم -

(واما حديث) صر رضي الله عنه فقد ذكرنا انقطاعه من جهة انه انما رواه عنه القاسم بن عبد الرحمن وهو لم يدرك احدا من الصحابة (ورويت) فيما مضى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في القطع في خمسة دراهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر الاصباهي قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن هارون

(١) مص - به -

- قلت - قد جاء من وجه آخر ضعيف الا انه اجود من الرواية التي ذكرها البيهقي بلا شك فروى عبد الرزاق عن الحسن بن صارة عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن علي قال لا يقطع الكف في اقل من دينار او عشرة دراهم - فعدل البيهقي عن هذه الرواية الى تلك لزيادة التشنيع ثم قال (قال الشافعي قال يعني خصه قد روينا عن ابن مسعود قال لا يقطع الا في عشرة دراهم قلنا روى الثوري عن عيسى بن أبي عزة عن ابن مسعود انه عليه السلام قطع سارقا في خمسة دراهم وهذا اقرب ان يكون صحيحا عن عبد الله من حديث المسعودي عن القاسم عن عبد الله) قال البيهقي (حديث ابن مسعود منقطع يعني حديث المسعودي قال وروى عن أبي حنيفة عن القاسم عن ابيه عن ابن مسعود ورواه المسعودي مرسل والذي في معارضته ليس باضعف منه يعني حديث ابن أبي عزة) - قلت - حديث المسعودي رواه عنه وكيع والثوري وابن المبارك وغيرهم والمسعودي ثقة روى له اصحاب السنن الاربعة واستشهد به البخاري وهو وان اختلط فقد ذكر ابن حنبل ان سماع وكيع منه قديم وان سمع منه بالكوفة والبصرة فسأعه جيد ذكره صاحب الكمال فان حكمتا لرواية أبي حنيفة باعتبار الزيادة زال انقطاع هذا الاثر والا فلاعلة فيه الا الانقطاع وحديث ابن أبي

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر الزكي أنبا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبی صلی الله عليه وسلم قالت ما طال علي وما نسيت القطع فی ربع دينار فصاعدا

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد عبد الله ابن محمد بن الحسن أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أن سارقاً سرق في زمان عثمان بن عفان رضي الله عنه أترجة فامر بها عثمان رضي الله عنه أن تقوم فقومت ثلاثة دراهم من صرف اثني عشر درهماً بد ينار فقطع عثمان رضي الله عنه يده - لفظ حديث ابن بكير زاد الشافعي رحمه الله في روايته قال مالك وهي الأترجة التي يأكلها الناس -

من حرز و بلغت قیمتہ ربع دینار

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أن غلاما لعمه واسع بن حبان سرق وديارا من أرض جاره فترسه في أرضه فرفع إلى مروان بن الحكم فامر بقطعه فأتى مولاه رافع بن خديج فذكر ذلك له فقال لا قطع عليه فقال له تعال معي إلى مروان

عزّة فيه ثلاث علل - الثوري مدلس وقد عنعن - وابن أبي عزّة ضعفه القطان وذكره الذهبي في كتاب الضعفاء -
والشعبي عن ابن مسعود منقطع - ذكره البيهقي في باب الزنا لا يحرم الحلال وسكت عنه هنا وظهر بهذا ان هذا السند
اضعف من سند رواية المسعودي خلافا لقول البيهقي (والذي روى في معارضته ليس باضعف منه) وان سند رواية
المسعودي اقرب ان يكون صحيحا خلافا لما قاله الشافعي -

قال (باب القطع فی کل مالہ ثمن اذا سرق)

من حرز و بلغت قیمتہ ربع دینار

بلغاه به لخدمته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولاكثر -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد ثنا يحيى بن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الحديث قال بخلده مروان جلدات وخلي سبيله -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع في ثمر ولاكثر قال يحيى الثمر ما كان في رؤس النخل (١) والكثر الودي والجار -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي رضي الله عنه أنبا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولاكثر - لفظ حديث أبي سعيد زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي وبهذا نقول لا قطع في ثمر معلق لانه غير محرز ولا جار لانه غير محرز وهو يشبه حديث عمرو ابن شعيب -

(يعني ما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن أبي حسين عن عمرو بن شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قطع في ثمر معلق فاذا آواه الجرين فقيه القطع - (وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيرويه أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم تقطع اليد قال لا قطع في ثمر معلق فاذا آواه الجرين قطعت في ثمن المجن ولا تقطع في حريسة الليل واذا آواه الراح قطعت في ثمن المجن (أخبرنا) أبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة قالوا أنبا أبو الفضل بن خيرويه أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا رجل من ثقيف عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه لا قطع في طير -

(وأخبرنا) أبو حازم وأبو نصر قالوا أنبا أبو الفضل أنبا احمد ثنا سعيد ثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء قال ليس على سارق الحمام قطع وهذا انما اراد في الطير والحمام المرسلة في غير حرز -

(١) مص - علي - رؤس النخل - وبها مشها - ص في رؤس النخل -

ذكر فيه حديث (لا قطع في ثمر ولاكثر) ثم قال (قال الشافعي وبهذا نقول لا قطع في ثمر معلق لانه غير محرز وهو يشبه حديث عمرو بن شعيب ثم ذكر البيهقي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ولفظه لا يقطع يعني اليد في ثمر معلق فاذا آواه الجرين قطعت) - قلت - ذكر الطحاوي ان الحديث الاول تلقت العلماء منه بالقبول واحتجوا به والحديث الثاني لا يحتجون به ويطعنون في اسناده ولا سيما ما فيه مما يدفعه الاجماع من غرم الثلثين وقد ذكر البيهقي الحديث بما فيه من زيادة غرم الثلثين فيما بعد في باب تضييف الترامة وذكر فيها مضى في باب من قال يرث قاتل الخطأ (ان الشافعي كالتوقف في روايات عمرو بن شعيب اذا لم يضم اليها ما يؤكدها) فكيف خصص بمحدثه عموم حديث لا قطع في ثمر ولاكثر - ثم ذكر البيهقي (عن عثمان لا قطع في طير وعن أبي الدرداء ليس على سارق الحمام قطع) ثم قال (اراد الطير والحمام المرسلة في غير حرز) قلت - فيه امران - احدهما - اراد الحمام بالتشديد قال ابن أبي شيبة في مصنفه الرجل يدخل الحمام فيسرق ثيابا - ثنا زيد بن حباب حدثني معاوية بن صالح حدثني أبو الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء سئل عن سارق الحمام فقال لا قطع عليه وقال الطحاوي السارق من الحمام المأذون في دخوله لا قطع عليه اذا كان غير حرز ثنا الربيع الجيزي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن بلال بن سعد أن ابا الدرداء اتى بسارق سرق من الحمام فلم يقطعه

باب السنن التي اذا بلغها الرجل والمرأة اقيمت عليهما الحدود

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا عمرو بن علي ويعقوب الدورقي قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فاستصغرتني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة قبلي -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسم ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا ابن ادريس عن عبيد الله بن عمر قال قال نافع حدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير - رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي واخرجه مسلم من حديث عبيد الله بن ادريس وعبد الرحيم بن سليمان وابن نمير والثقفى عن عبيد الله بن عمر -

واما النظر الى المؤثر والاسند لال بانبات الشعر على البلوغ فقد مضى ما روى فيه في كتاب البحر -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبيد الله الشيباني أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن القاسم قال اتى عبيد الله بجارية قد سرقت ولم تحصن فلم يقطعها (ورواه) سفيان الثوري عن مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبيد الله -

باب المجنون يصيب حدا

(أخبرنا) أبو عبيد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا ابن نمير عن الاعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال اتى عمر رضى الله عنه بمبتلاة قد فحرت فأمر برجمها فربها على بن أبي طالب رضى الله عنه والصبيان يتبعونها فقال ما هذا قالوا امرأة امرء أن ترجم قال فردها وذهب معها الى عمر رضى الله عنه فقال ألم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المبتلى حتى يفيق والنائم حتى يستيقظ والصبي حتى يهمل (وكذلك رواه) شعبة ووكيع وجرير ابن عبد الحميد عن الاعمش موقوفا (ورواه) جرير بن حازم عن الاعمش موصولا مرفوعا -

(أخبرنا) أبو عبيد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبيد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال مر على على بمجنونة بنى فلان قد زنت وهي ترجم فقال على لعمر رضى الله عنه يا امير المؤمنين امرت برجم فلانة قال نعم قال أما تذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفوق قال نعم فأمر بها فخلت عنها (ورواه) عطاء ابن السائب عن أبي ظبيان مرسلا مرفوعا -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى أنبا أبو الاحوص عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان قال اتى عمر رضى الله عنه بامرأة قد فحرت فأمر برجمها فربها على بن علي رضى الله عنه وقد انطلق بها لترجم فأخذها منهم نقل مبيلا فأتى عمر رضى الله عنه فأخبر أن عليا رضى الله عنه خلى سبيلها فقال ادعوه لي بخاء على رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم

واخرجه ابن حزم في المرقاة من الحام من حديث وكيع عن سعيد التنوخي ثم قال لا يعرف لابي الدرداء مخالف من الصحابة - والثاني - انه اخرج اثر أبي الدرداء من طريق فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء وقد ضعف هو اعني البيهقي فرج بن فضالة في غير موضع وهذا الاثر قد اخرج ابن أبي شيبة والطحاوي وابن حزم بسندين جيدين ليس فيهما فرج بن فضالة كما تقدم -

عن ثلاثة عن الفلام حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يبرأ وإن هذه معتوهة بنى فلان لعل الذي اتاها اتاها وهي في بلانها فقال عمر لادري فقال علي وأنا لادري -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يعقل وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يكشف عنه (قال وحدثنا) أبو الربيع ثنا هشيم أنبا خالد الحذاء عن أبي النضحي عن علي رضي الله عنه بمثل ذلك -

باب ما يكون حرزا وما لا يكون

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله أن صفوان بن أمية قيل له من لم يهاجر هلك فقد م صفوان المدينة فنام في المسجد متوسدا رداءه بفاه سارق فأخذ رداءه من تحت رأسه فأخذ صفوان السارق بفاه به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تأتي به - (وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث مالك - هذا المرسل يقوى الاول (وقد روى) من وجه آخر (وروى) عن ابن كاسب عن سفيان ابن عيينة باسناده موصولا بذكر ابن عباس فيه وليس بصحيح -

(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا بكرا بن الحبيب ثنا حبيب عن عطاء بن أبي رباح قال بينما صفوان بن أمية مضطجع بالبطحاء اذ جاءه انسان فأخذ برده من تحت رأسه فألقى به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطعه فقال اني اغفوه انا انا تجاوز قال فهلا قبل ان تأتي به ابا وهب - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا عثمان بن احمد بن السباك ثنا محمد بن الحسين الحنيني ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن سباك عن حميد بن اخنوخ صفوان عن صفوان بن أمية قال كنت نائما في المسجد على نيمصة لي ثمن ثلاثين درهما بفاه رجل فاختلسها مني فأخذ الرجل فألقى به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر به ليقطع قال فأنته فقلت أقطع من اجل ثلاثين درهما انا ابيعه وانسه ثمنها قال الا كان هذا قبل ان تأتي به - هكذا رواه جماعة عن عمرو بن حماد -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه قال قال أبو داود ورواه زائدة عن سباك عن جعيد بن حجر قال نام صفوان - قال الشافعي ورواه صفوان كان محرزا باضطجعه عليه فقطع النبي صلى الله عليه وسلم سارق رداءه - (أخبرنا) أبو الحسن بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن ابن جريج عن سليمان ابن موسى قال كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول ليس علي سارق قطع حتى يخرج المتاع من البيت - (أخبرنا) أبو سعيد شريك بن عبد الملك الاسفرائيني بها ثنا بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن ثعلبة الشامي وكان طارق استخلفه على المدينة فألقى بسارق فعاقيه فاعترف

(باب ما يكون حرزا)

قال

ذكر فيه عن مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله أن صفوان بن أمية الى آخره ثم انخرجه من طريق ابن عيينة عن عمرو عن طاوس مرسل ثم قال (روى عن ابن كاسب عن ابن عيينة باسناده موصولا بذكر ابن عباس فيه وليس بصحيح)

بالسرقة فبحث الى ابن عمر يسأل عن ذلك فقال لا تقطع يده حتى يخرج السرقة -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سايور الدقي ببغداد ثنا أبو نعيم يعني الحلبي عبيد بن هشام ثنا إبراهيم بن محمد المدني عن حسين بن عبد الله بن خميرة عن أبيه عن جده قال قال علي رضي الله عنه لا يقطع السارق حتى يخرج اثنا عشر من البيت (وروى) ذلك من وجه آخر عن علي رضي الله عنه في معناه (ورواه) أيضا سليمان بن موسى عن عثمان رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أن عبد الله بن سفيان قال حدثني رجل فخره في حائط سيدة فخرج صاحب الودى يلتصق وديه فوجده فاستمدى على العبد مروان بن الحكم فسجن العبد وأراد قطع يده فانطلق سيد العبد إلى رافع بن خديج فسأله عن ذلك فآخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثرة الجوار فقال الرجل فان مروان بن الحكم أخذ غلاما لي ويريد قطع يده وأنا أحب أن تمشي ممي اليه فتخبره بالذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى معه رافع بن خديج حتى لقي مروان فقال أخذت غلاما لهذا فقال نعم قال ما أنت صانع به قال أردت قطع يده قال له رافع بن خديج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثرة فأمر مروان بالعبد فأرسل -

(وأخبرنا) أبو أحمد أنبأ أبو بكر ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن أبي حسين المكي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فإذا آواه المراح أو البطرين فاقطع فيما بلغ ثمن المجن (وقد روينا) هذا موصولا من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال الشافعي رحمه الله والحواشي ليست بحرز للنخل ولا للثمر لأن أكثرها مباح يدخل من جوائبه من سرق من حائط شيئا من ثمر معلق لم يقطع فإذا آواه الجرين فقطع فيه قال الشافعي وجملة الخرزان ينظر إلى المسروق فإن كان الموضع الذي سرق فيه تنسبه العامة إلى أنه حرز في مثل ذلك الموضع قطع إذا أخرجه من الحرز وإن لم تنسبه العامة إلى أنه حرز لم يقطع -

باب السارق توهب له السرقة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يومئذ بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال كان صفوان بن أمية رجلا من الطلقاء فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأناخ راحلته ووضع رداءه عليها ثم تنحى يقضي الحاجة فخاف رجل فسرق رداءه فأخذه فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به أن يقطع فقال يا رسول الله تقطعه في ردائي أنا أهبه له فقال فها قبل أن تأتي به -

قلت - ذكر صاحب التمهيد أن البزار أخرجه من حديث زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطية عن ابن عباس أنه عليه السلام وذكر المزني في أطرافه أن النسائي أخرجه عن محمد بن داود عن الملق بن أسد عن وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن صفوان بن أمية - قلت - يا رسول الله أن هذا سرق خيصة لي الحديث - ثم ذكر البيهقي في آخر الباب حديث ابن أبي حسين (قال عليه السلام لا قطع في ثمر معلق إلى آخره وقد روينا هذا موصولا من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه) قلت ذكره فيما بعد في باب تضعيف التهمة من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو -

(باب السارق توهب له السرقة)

قال

ذكر فيه حديث سرقة رداء صفوان وقوله (أنا أهبه له) وقوله عليه السلام (فها قبل أن تأتي به) قلت - مذهب (وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس قال قيل لصفوان بن أمية بن خلف أنه لadin لم يهاجر فقال والله لأصل إلى بيتي حتى أذهب إلى المدينة فأتى المدينة فدل (١) على العباس رضي الله عنه فبينما هو نائم في المسجد وعلى رأسه قصة بخاء سارق فسرقتها فأخذها منه بخاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطعه فقال يا رسول الله هي له فقال فهل قبل أن تأتي به -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار أنبا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا همهم أمر المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال (٢) إنا هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها - أخرجاه في الصحيح من حديث الليث بن سعد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو الحيري ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا أبو الطاهر أنبا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن قريشا همهم شأن المرأة التي سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح - فذكر معنى حديث الليث زاد ثم أتى بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها - قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها لحسنت توبتها بعد وتزوجت فكانت تأتي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي طاهر ورواه البخاري عن ابن أبي أويس عن ابن وهب - قال أصحابنا ولو كان القطع يسقط بيهته المسروق من السارق لكان إلى المسروق منه نزعهم وشفاعتهم فيما همهم والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر القتيبي وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذلي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أنبا محمد بن اسمعيل بن أبي فديك حدثني عبد الملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن حمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبِلوا ذوي الهيئات عثراتهم الأحدا من حدود الله -

باب ما جاء في من سرق عبد صغيراً من حرز

قال الشافعي رحمه الله يقطع ورواه النوى عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن البصري إلا أنه قال حرا كان أو عبداً وخالفه الثوري في الحر -

(أخبرنا) علي بن محمد بن يوسف أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي أويس ثنا ابن أبي الزناد عن

(١) مص - فنزل (٢) مص - ثم قال -

الشافعي أنه لو وهبه له قبل الرفع إلى الإمام يقطع وهذا الحديث حجة عليه لأنه يدل على أنه لو وهب السارق رده له قبل أن يأتيه به لما قطعه وقال أبو يوسف لا قطع عليه محتجاً بهذا الحديث ذكره صاحب التمهيد واختاره في الاستذكار وعزاه إلى أبي حنيفة وصاحبيه وفي المعالم للخطابي احتج به من رأى أنه لا يقطع إذا ملكه قبل أن يرفع إلى الإمام لأنه يدل على أنه لو وهبه منه أو أبرأه قبل أن يرفعه إلى الإمام سقط عنه القطع -

قال (باب من سرق عبداً صغيراً)

ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون من سرق عبدا صغيرا او اجمعا لاحيلة له قطع (وروى) عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه لم ير عليهم الا قطع قال هؤلاء خلايون - قال اصحابنا معنا في العبد اذا كان عاقلا فقد روى عن عمر رضى الله عنه انه قطع رجلا في غلام سرق -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا محمد بن سليمان أنبا غندي ثنا اسحاق بن موسى الانصارى ثنا عبدالله ومو ابن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل كان يسرق الصبيان فأمر بقطعه -

(وأخبرنا) أبو سعد الملقب أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا الحسين بن عبدالله القطان ثنا اسحاق بن موسى ثنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة حدثني هشام بن عروة عن عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم كان عاقلا على المدينة أتى برجل يسرق الصبيان ثم يخرج بهم بيعهم في ارض اخرى فاستشار مروان في امره فحدثه عروة هذا الحديث عن عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قطع رجلا في ذلك قال فأمر مروان بالذى يسرق الصبيان فقطعت يده - قال أبو احمد هذا غير محفوظ عن هشام الامن رواية عبدالله بن محمد بن يحيى عنه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ تقرده عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة وهو كثير الخطاء على هشام ضعيف الحديث -

باب ما جاء في العبد الباقي اذا سرق

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو الهيثم بن محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع ان عبدا لابن عمر سرق وهو آبق فأرسل به عبدالله الى سعيد بن العاص وهو امير المدينة ليقطع يده فأبى سعيد ان يقطع يده وقال لا تقطع يد الآبق اذا سرق فقال له ابن عمر في اي كتاب الله وجدت هذا فأمر به ابن عمر فقطعت يده -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة قالوا ثنا أبو الفضل بن خنيسويه أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا (١) ابن أبي ليلى عن نافع ان غلاما لابن عمر آبق فسرق في اباقه فأبى به ابن عمر فقال له ابن عمر لن ينجيك اباك من حد من حدود الله قال فقطعه -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو الهيثم بن محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن رزيق بن حكيم انه اخذ عبدا آبقا قد سرق فكتب فيه الى عمر بن عبدالعزيز اني كنت اسمع ان العبد الباقي اذا سرق لم يقطع فكتب عمر ان الله يقول (والسارق والعاصي فاقطعوا ايديهم ما جازا بما كسبا بكالا من الله والله عزيز حكيم) فان بلغت سرقة ربع دينار او اكثر فاقطعه (قال الشيخ) رحمه الله وهذا قول قاسم بن محمد وسالم بن عبدالله وعروة بن الزبير وغيرهم وكان ابن عباس يذهب الى ان ليس على الآبق المملوك قطع اذا سرق وقد تركنا عليه قوله الى قول غيره من الصحابة لانه اشبه بكتاب الله

(١) مص - ثنا

قال فيه (روى عن عمر انه لم ير عليه الا قطع قال هؤلاء خلايون) ثم قال (قال اصحابنا معنا اذا كان العبد عاقلا فقد روى عن عمر انه قطع رجلا في غلام سرقة) - قلت - الاول - اخرج ابن أبي شيبة ثنا عبدالله بن المبارك عن سعيد بن أبي ايوب عن معروف بن سويده ان قوما كانوا يسترقون رقيق الناس بآفريقية فقال علي بن رباح ليس عليهم قطع قد كان هذا على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلم ير عليهم قطعا وقال هؤلاء خلايون وهذا السند رجاله ثقات - والثاني - رواه عبد الرزاق عن ابن جريج ورواه ابن أبي شيبة ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال قال اخبرنا ان عمر بن الخطاب قطع رجلا في غلام سرقة - وهو منقطع كما ترى -

عز وجل

عن روحل (قال الشافعي) ولا تزيد معصية الله بالاباق خيرا (قال الشيخ) وقد رفعه بعض الضعفاء عن ابن عباس وليس بشيء -

باب الطرار يقطع

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقاء البغدادي أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن احمق ثنا ابن أبي اويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابنه عن الفقهاء من اهل المدينة انهم كانوا يقولون على الطرار القطع وكانوا يقولون لا قطع الا فيما بلغت قيمته ربع دينار فصاعدا -

باب النباش يقطع اذا اخرج الكفن من جميع القبر

قال الشافعي رضي الله عنه لأن هذا حرز مثله

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقاء البغدادي أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن احمق ثنا ابن أبي اويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابنه عن الفقهاء من اهل المدينة انهم كانوا يقولون على الطرار القطع وكانوا يقولون لا قطع الا فيما بلغت قيمته ربع دينار فصاعدا -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن المساور ثنا سهل بن عثمان ثنا شريك عن الشيباني عن الشعبي قال النباش سارق (قال وحدثنا) شريك عن مغيرة عن ابراهيم مثله - (وعن) اسمعيل عن الحسن مثله - (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال سمعت سفيان بن سعيد يحدث عن عمر بن ايوب عن عامر الشعبي انه قال يقطع في امواتنا كما يقطع في احيائنا (قال وحدثنا) ابن وهب أنبا حرمة بن عمران التميمي قال كتب ايوب بن شريك الى عمر بن عبد العزيز يسأله عن نباشي القبور فكتب اليه عمر لعمرى ليجسب سارق الاموات ان يعاقب بما يعاقب به سارق الاحياء -

قال (باب النباش يقطع اذا اخرج الكفن من القبر)

(قال الشافعي لأن هذا حرز مثله) - قلت - القبر ليس بحرز لا تفارق الجميع على انه لو دفن فيه دراهم فسرقتها لم يقطع فكذا الكفن وهذا لأن القبر انما حفر لدفن الميت فيه لا لاحتراز الكفن لانه لا مال له ولا مال له فصار كالسرقة من بيت المال وكالاخذ الاشياء الباحة وهذا لانه من جميع المال ومقدم على الدين فلا يملكه الورثة كما لا يملكون ما يصرف ويستحيل ان يملكه الميت ثبت انه ليس في ملك احد ومطالبة الورثة بالكفن لا يدل على انه ملكهم كما يطالب بما سرق من بيت المال وان لم يملكه - وفي مصنف ابن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن معمر عن الزمري قال أتى مروان بن الحكم يقوم يحتفرون القبور يعني ينيشون فضربهم وتفاهم واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون - وهذا سند صحيح - وفيه ايضا انا حفص عن اشعث عن الزمري قال أخذ نباش في زمن معاوية وكان مروان على المدينة فسأل من كان بمحضرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة والفقهاء فلم يجدوا احدا قطعه فاجمع رأيهم على ان يضربه ويطاف به - وفي الاستاذكار كان الثوري وأبو حنيفة واصحابه لا يرون عليه قطعا وروى ذلك عن يزيد (ابن ثابت ومروان بن الحكم واقى به الزمري - ثم ذكر البيهقي حديث أبي ذر (يكون الميت بالوصيف يعني القبر)

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله الشيباني أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا حجاج عن مطاء قال يقطع النباش (وروناه) عن سعيد بن المسيب (قال البخاري) في التاريخ قال هشيم ثنا سهيل قال شهدت ابن الزبير قطع نباشا -

(أخبرناه) أبو بكر الفارسي أنبا أبو اسحاق الاصمعي أنبا محمد بن سليمان ثنا محمد بن اسمعيل البخاري فذكره - قال البخاري وقال عباد بن العوام كنا نهمه بالكذب يعني سهيلا وهو سهيل بن ذكوان أبو السندی المكي -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي الرجل عن امه عمرة بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المختفي والمختفية - هذا مرسل -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البر لمي ثنا يحيى بن صالح ثنا مالك عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المختفي والمختفية - وكذلك رواه أبو قتبية عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن محمد الأزهرى ثنا أبو احمد محمد بن عبدوس بن كامل ثنا موسى بن محمد بن حيان ثنا أبو قتبية ثنا مالك بن انس ثنا أبو الرجال - فذكره موصولا - والصحيح مرسل -

جماع ابواب قطع اليد والرجل في السرقة

باب السارق يسرق او لا فتقطع يده اليمنى

من مفصل الكف ثم يحسم بالنار

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرائني ابن السقاء أنبا أبو عبد الله محمد بن احمد بن بطه ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الاصمعي أنبا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيع عن مجاهد في قراءة ابن مسعود (والسارق والسارقة فاقطعوا ايما نهما) وكذلك رواه سفیان بن عيينة عن ابن أبي نجيع وهذا منقطع - وكذلك قاله إبراهيم النخعي لأنه قال في قراءةنا (والسارقون والسارقات تقطع ايما نهم) -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصمعي أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابن صاعد ثنا احمد بن محمد بن أبي رجاء ثنا وكيع ثنا مسرة

قلت - لو سلمنا ان تسمية القبر بيتا هو على سبيل الحقيقة فلا يقطع بالسرقة من البيت الا اذا كان حرزا وقد تقدم ان القبر ليس بحرزا الا ترى ان المساجد تسمى بيوتا قال الله تعالى (في بيوت اذن الله ان ترفع) ومع ذلك لو سرق منها لا يقطع اذا لم يكن ثم حافظ - وقال صاحب الاستذكار احتج من قطعه بقوله تعالى (لم نجعل الارض كفاتا احياء واهواتا) فانه (١) عليه السلام سماه بيتا وليس في هذا كله ما يوجب التسليم له - ثم ذكر البيهقي حديث لعن المختفي عن مالك عن أبي الرجال عن عمرة مرسلا - ثم رواه من حديث يحيى بن صالح وأبي قتبية عن مالك عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة موصولا ثم قال (الصحيح مرسل) - قلت فيه امران - احدهما - ان يحيى بن صالح ثقة اخرج له الشيخان وغيرهما وأبو قتبية مسلم بن قتيبة اخرج له البخاري في صحيحه فهذان ثقتان زادا الوصل فيقبل منهما وتابهما عبد الله بن عبد الوهاب فرواه عن مالك كذلك كذا أخرجه صاحب التمهيد من حديثه فظهر بهذا ان الصحيح في هذا الحديث انه موصول - الامر الثاني - لا يلزم لعن المختفي انه يقطع كالتأصيب والظالم فلا دلالة فيه على مدعاه -

ابن سعيد قال سمعت اسمعيل بن عبيد الله بن أبي الهيثم يحدث عن رجاء بن حيوة عن عدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق من المفصل (قال وحدثنا) وكيع ثنا سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر مثله -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أن أبا الواحد بن عدي ثنا أحمد بن عيسى الوشاء الصوفي بتيسر ثنا عبد الرحمن بن مسلم البصري ثنا خالد بن عبد الرحمن المروزي الخراساني ثنا مالك عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق من المفصل - قال أبو الواحد وهذا الحديث عن مالك بن مغول لا يعرفه إلا من رواية خالد عنه -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أن أبا الفضل بن خنيس بن حمير بن أبي أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقطع السارق من المفصل وكان على رضي الله عنه يقطعها من شطر القدم - (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني أن أبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن خشيش ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن إجماع عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن حجة بن عدي أن عليا رضي الله عنه قطع أيديهم من المفصل وجسمها فكأن في نظرهم كأنها أيور الحمر -

(قال وحدثنا) وكيع ثنا قيس عن منيرة عن الشعبي أن عليا رضي الله عنه كان يقطع الرجل ويدع العقب يعتمد عليها فكان عليا رضي الله عنه كان يفرق بين اليد والرجل فيقطع اليد من المفصل ويقطع الرجل من شطر القدم ونحن نقول بقول غيره من الصحابة في التنوية بينهما وهو قول الكافة وبقائه التوفيق -

(أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الأصماني أن أبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي أخبرني يزيد بن خصفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسارق سرق ثملة (١) فقالوا يا رسول الله إن هذا قد سرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخاله سرق قال السارق بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم اتوني به ففقط فأتى به فقال تب إلى الله عز وجل قال تب إلى الله قال تاب الله عليك - وصله يعقوب عن عبد العزيز وتابعه عليه غيره (وارسله) عنه علي بن المدني -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أن أبا بشر بن أحمد أن أبا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي - فذكره بمعناه مرسلادون ذكر أبي هريرة فيه إلا أنه قال فقطعوه ثم احسموه ثم اتوه به (قال وحدثنا) علي قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني يزيد بن خصفة عن ابن ثوبان (ح قال وثنا) علي ثنا سفيان ثنا ابن خصفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان - فذكره مرسل - قال علي لم يسنده واحد منهم فوق ابن ثوبان إلى أحمد قال وبأنني إن محمد بن إسماعيل رواه عن يزيد بن خصفة عن ابن ثوبان عن أبي هريرة ولا إياه حفظه (قال الإمام أحمد) روى فيه عنه أيضا مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل الفطاني ببغداد أن أبا بن عمر بن السالك ثنا محمد بن غالب ثنا علي بن عبد الله (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف أن أبا بشر بن أحمد الأسفرائني أن أبا أحمد بن الحسين الحذاء أن أبا علي بن المدني ثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة قال أخبرني عبد الملك بن إجماع عن سلمة بن كهيل عن حجة بن عدي قال كان علي رضي الله عنه يقطع ويحسم ويحبس فإذا برثوا أرسل إليهم فأنجزهم ثم قال ارضوا أيديكم إلى الله قال فيرضونها فيقول من قطعك فيقولون على فيقول ولم فيقولون سرقتا قال فيقول اللهم أشهد اللهم أشهد - لفظ حديث الحذاء زاد في روايته قال علي بن المدني وقد روى هذا الحديث عمار بن رزيق الضبي عن سلمة بن كهيل فخالف ابن إجماع استاده -

(قال الشيخ رحمه الله أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن إسماعيل ثنا أبو الجواب ثنا عمار عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا أخذ اللص قطعه

ثم حسمه ثم القاه في السجن فاذا برئوا واراد ان يخرجهم فقال ارفعوا ايديكم الى الله كاني انظر اليها كأنها ايود الحمر فيقول من قطعكم فيقولون على فيقول اللهم صدقوا فيك قطعتم ونيك ارسلتهم - قال علي بن المدني في الاسناد الاول والحديث عندي حديث ابن ابيجر (قال الشيخ) رحمه الله وكأنه كان يأمر بتمهدهم حتى يبرؤا لانه كان يحبسهم تعزيرا فقد روى سفيان الثوري عن محمد بن اسحاق عن أبي جعفر أن عليا رضي الله عنه قال حبس الامام بعد اقامة الحد ظلم (١) -

باب السارق يعود فيسرق ثانيا وثالثا ورابعا

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ناجية ثنا محمد بن بكار ثنا أبو معشر عن مصعب ابن ثابت (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصمعي أنبا أبو محمد بن حيان حدثني خليل بن أبي رافع ثنا محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عقيل ثنا جدي ثنا مصعب (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عقيل الهلالي ثنا جدي عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال بعى بسارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم بعى به الثانية فقال اقلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه قال اقطعوه قال فقطع ثم بعى به الثالثة فقال اقلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه ثم أتى به الرابعة فقال اقلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فأبى به الخامسة فقال اقلوه قال جابر فانطلقنا به فقتلناه ثم اجترأناه فالتيناه في بئر ورميناه عليه بالحجارة - لفظ حديث أبي داود وفي رواية أبي معشر في المرة الاولى قال انه سرق يا رسول الله قال اقطعوا يده وقال في المرة الثانية بعد هذا القول اقطعوا رجله وفي المرة الثالثة اقطعوا يده وفي المرة الرابعة اقطعوا رجله وفي المرة الخامسة قال ألم اقل لكم اقلوه اقلوه قال فررنا به إلى مربد النعم فحملنا عليه النعم فسال يديه ورجليه حتى نفرت منه الابل قال فلو ناه بالحجارة حتى قتلناه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أبو موسى اسحاق بن موسى الانصاري ثنا عاصم بن عبد العزيز الاشجعي عن مصعب بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسارق فأمر بقطع يده ثم أتى به قد سرق فأمر به بقطع رجله ثم أتى به بعد وقد سرق فأمر بقطع يده اليسرى ثم أتى به قد سرق فأمر بقطع رجله اليمنى ثم أتى به قد سرق فأمر بقتله (وقد روى) هذا الحديث عن هشام ابن عروة ومحمد بن أبي حميد عن ابن المنكدر -

(وفي أنبا في) أبو عبد الله الحافظ اجازة فيما لم يمل من كتاب المستدرک حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا اسحاق ابن الحسن الحرابي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا يوسف بن سعد عن الحارث بن حاطب ان رجلا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلوه فقالوا انما سرق قال فاقطعوه ثم سرق

(١) هامش د - مص - آخر الجزء الثامن والخمسين بعد المائة من الاصل -

قال

(باب السارق يعود فيسرق)

ذكر فيه حديث مصعب بن ثابت عن ابن المنكدر عن جابر - قلت - في الاستدراك قال النسائي مصعب ليس بالقوي وان كان القطان روى عنه وهذا الحديث ليس بصحيح ولا اعلم في هذا الباب حديثا صحيحا عنه عليه السلام وفي حديث مصعب قتل السارق في الخامسة ولا اعلم احدا من اهل العلم قال به الا ما ذكره أبو مصعب صاحب مالك في مختصره عن اهل المدينة مالك وغيره قال فان سرق الخامسة قتل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان وعمر بن عبد العزيز قال وكان مالك يقول لا يقتل قال أبو عمر حديث القتل متكررا لاصل له وقد ثبت عنه عليه السلام لا يحل دم امرئ مسلم

ايضا

ايضا فقطع ثم سرق على عهد أبي بكر رضى الله عنه فقطع ثم سرق حتى قطعت قوائمه ثم سرق الخامسة فقال أبو بكر رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بهذا حين امر بقتله اذهبوا به فاقتلوه فدفع الى فتية من قریش فيهم عبدالله بن الزبير فقال عبدالله بن الزبير امروني عليكم فأمروه فكان اذا ضربه ضربه حتى قتله - تابعه اصحاب الحنظلي عن النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن يوسف بن سعد -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا الجارث بن أبي اسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني ابن جريج عن عبدالله بن أبي امية عن عبدالله بن الحارث بن أبي ربيعة قال اتى بالسارق فقالوا يا رسول الله هذا غلام لا يتام من الانصار واهل ما نعلم لهم الا غيره فتركه ثم اتى به الثانية فتركه ثم اتى به الثالثة فتركه ثم اتى به الرابعة فتركه ثم اتى به الخامسة فقطع يده ثم اتى به السادسة فقطع رجله ثم اتى به السابعة فقطع يده ثم اتى به الثامنة فقطع رجله - كذا وجدته في كتابي وقال حماد بن مسعدة عن ابن جريج عن عبدالله بن أبي امية عن الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة وهو اصبح وهو مرسل حسن باسناد صحيح أخرجه أبو داود في المراسيل عن محمد بن سليمان الانباري عن حماد بن مسعدة ورواه اصحاب الحنظلي عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد ربه بن أبي امية ان الجارث بن عبدالله بن أبي ربيعة وابن سابط الاحول حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بعد فذكر معناه وكأنه لم يبلوغه في المرات الاربع او لم يرسرقته بانته ما يوجب القطع ثم رآها توجه في المرات الآخرة فمر بالقطع وهذا المرسل يقوى الموصول قبله ويقوى قول من وافقه من الصحابة رضى الله عنهم -

(أخبرنا) أبو زرارة بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل قدم على أبي بكر الصديق رضى الله عنه فشكا اليه ان عامل اليمن ظلمه وكان يصل من الليل فيقول أبو بكر رضى الله عنه وأبيك مالك بليل سارق ثم انهم انتقدوا حليا لاساء بنت عيمس رضى الله عنها امرأة أبي بكر رضى الله عنه فجعل الرجل يطوف معهم ويقول اللهم عليك بمن بيت اهل هذا البيت الصالح فوجدوا الحلي عند صائغ وان الاقطع جاء به فاعترف الاقطع اوشهد عليه فأمر به أبو بكر رضى الله عنه فقطع يده اليسرى وقال أبو بكر رضى الله عنه والله لدعاؤه على نفسه اشد عندي من سرقة -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الاصمعي قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبدالله بن جعفر بن خشيش ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان ابا بكر رضى الله عنه اراد أن يقطع رجلا بعد

الاباحدى ثلاث - الحديث ولم يذكر فيها السارق وقال عليه السلام في السرقة فاحشة وفيها عقوبة - ولم يذكر قتلا وعلى هذا جمهور اهل العلم في آفاق المسلمين - ثم ذكر البيهقي حديثا عن عبدالله بن أبي امية عن عبدالله بن الحارث ثم قال (مرسل حسن باسناد صحيح) - قلت - اضطرب في اسناده في اسم ابن أبي امية فليل سارق وفي مراسيل أبي داود عبد ربه وكذا ذكره غيره واختاف ايضا في عبدالله بن الحارث فقيل هكذا وقيل الحارث بن عبدالله وقد ذكر البيهقي الاختلاف فيهما فيما بعد ومع هذا الاضطراب لم اتف على حال ان أبي امية بعد الكشف ولهذا قال عبد الحق في الاحكام هذا الحديث لا يصح للارسال وضعف الاسناد - ثم ذكر البيهقي من حديث القاسم وصفية (ان رجلا اقطع اليد والرجل سرق عند أبي بكر فقطع يده اليسرى) - قلت - كلاهما لم يسمعا ابا بكر وقد روى عنه وعن غيره من الصحابة خلاف هذا قال صاحب الاستذكار اختلف في هذا الحديث فروى انه انما قطع رجله وكان مقطوع اليد اليمنى فقط ذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم وغيره قال انما قطع أبو بكر رجل الاقطع وكان مقطوع اليد اليمنى فقط وقال الزهري ولم يمانا في السنة في القطع اليد والرجل لا يزداد على ذلك قال وانا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال انما قطع أبو بكر

اليده والرجل فقال عمر رضي الله عنه السنة اليد - قول عمر رضي الله عنه السنة اليد بشبه ان يكون عمر ف فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة الأنصاري قالنا ثنا (١) أبو الفضل بن خيمويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أن رجلا سرق على عهد أبي بكر رضي الله عنه مقطوعة يده ورجله فأراد أبو بكر رضي الله عنه يقطع رجله ويدع يده يستطيب بها ويتطهر بها ويتنفع بها فقال عمر لا والذي نفسي بيده لتقطعن يده الأخرى فأمر به أبو بكر رضي الله عنه فقطعت يده -

(وأخبرنا) أبو حازم أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا خالد أنبا عكرمة عن ابن عباس قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قطع يدا بمديد ورجل (قال وثنا) سعيد ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه قطع يدا بمديد ورجل -

(أخبرنا) أبو حازم وأبو نصر بن قتادة قالنا أنبا أبو الفضل الكرابيسي أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الاحوص ثنا سمالك بن حرب عن عبد الرحمن بن عائذ قال أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجل اقطع اليد والرجل قد سرق فأمر به عمر رضي الله عنه ان يقطع رجله فقال على رضي الله عنه انما قال الله عز وجل (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) الى آخر الآية فقد قطعت يد هذا ورجله فلا ينبغي ان تقطع رجله فتدعه ليس له قائمة يمشي عليها اما ان تزوره واما ان تستودعه السجن قال فاستودعه السجن - الرواية الاولى عن عمر رضي الله عنه اولى ان تكون صحيحة وكيف تصح هذه عن عمر رضي الله عنه وقد انكر في الرواية الاولى قطع الرجل بعد اليد والرجل وأشار باليد - ورواية ابن عباس موصولة تشهد للرواية الاولى بالصحة - وكذلك رواية صفية بنت أبي عبيد فيها ما في رواية القاسم بن محمد بن أبي بكر (فاما اروي) فيه عن علي رضي الله عنه فقد روى عنه ذلك عنه من وجه آخر -

(١) مص - أنبا

رجل الذي قطعه يعمل بن امية كان مقطوع اليد قبل ذلك - وذكر عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن هروة عن عائشة قالت كان رجل اسود يأتي أبا بكر فيدنيه ويقرئه القرآن حتى يموت ساعيا فقال ارسلني معه فأرسله معه واستوصني به خيرا فلم يعبر منه الا قليلا حتى جاء قد قطعت يده فلما رآه أبو بكر فاضت عيناه قال ما شأنك قال ما زدت على الله كان يولني شيئا من عمله فحنته فريضة واحدة فقطع يدي فقال أبو بكر تجدون الذي قطع هذا يخون عشرين قرينة ان كنت صادقا لأتدبئك (١) منه ثم ادناه فكان الرجل يقوم القليل فيقرأ فاذا سمع أبو بكر صوته قال تاهه كرجل قطع هذا لقد اجبرأ على الله فلم يسر الا قليلا حتى قد آل أبي بكر حلياهم ومتاعا فقام الا قطع فاستقبل القبلة ورفع يده الصحيحة والأخرى التي قطعت فقال اللهم أظهر على من سرقهم وكان معمر دجما قال اللهم أظهر على من سرق اهل هذا البيت الصالحين فأتى صنف النهار حتى عبروا على المتاع عنده فقال أبو بكر ويلك لنك لقليل العلم بالله فأمره فقطعت رجله - وقال ابن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري قال انتهى أبو بكر في قطع السارق الى اليد والرجل - ثم ذكر البيهقي (عن عمر اقطع في الثالثة والرابعة) - قلت - قد جاء عنه خلاف ذلك قال ابن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن عبيد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول ان عمر قال اذ سرق السارق فاقطعوا يده ثم اذا عاد فاقطعوا رجله ولا تقطعوا يده الأخرى وذروه يأكل بها الطعام وليستنجي بها من الفائط ولكن احبسوه عن المسلمين - ثم ذكر البيهقي عن علي عدم الفطع في الثالثة والرابعة من وجهين قلت - وقد جاء ذلك عنه من وجهين آخرين قال ابن أبي شيبة ثنا بمرير عن منصور عن أبي الضحى وعن مغيرة عن الشعبي قال (٢) كان على يقول اذ سرق السارق مرارا قطعت يده ورجله ثم ان عاد استودعته السجن - وقال ايضا ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر عن ابيه قال كان على لا يزيد على ان يقطع لسارق يدا ورجلا فاذا اتى به بعد ذلك قال اني لأستنجي

(أخبرنا)

(١) كذا - (٢) كذا

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق وعلى بن حمشاذ قالا أنبا اسمعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سارية أن عليا رضي الله عنه أتى بسارق فقطع يده ثم أتى به فقطع رجله ثم أتى به فقال أقطع يده بأي شيء يتمسح وبأي شيء يأكل ثم قال أقطع رجله على أي شيء يمشي أتى لأستحيي الله قال ثم ضربه وخلده السجن -

وأما القتل في الخامسة المنقول في الخبر المرفوع فقد قال الشافعي القتل فيمن أقيم عليه حد في شيء أربعا فأقى به الخامسة منسوخ واستدل عليه بما هو منقول في أبواب حد الشارب وباقه التوفيق (١) -

باب ما جاء في تعليق اليد في عنق السارق

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عمر ابن علي عن حجاج عن مكحول عن ابن محيرز قال قلت لفضالة بن عبيد أرايت تعليق يد السارق في العنق أمن السنة قال نعم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قطع سارقا ثم أمر بيده فعلق في عنقه -

(وأخبرنا) أبو الحسن أنبا الحسن أنبا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي ثنا حجاج بن ارطاة عن مكحول عن ابن محيرز قال قلت لفضالة بن عبيد وكان ممن بايع تحت الشجرة - ثم ذكر مثله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن مقاتل أنبا عبد الله بن المبارك (ح وأنبا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا حمدان بن عمر وثنا نعيم هو ابن حماد ثنا ابن المبارك أنبا أبو بكر بن علي عن حجاج بن ارطاة عن مكحول عن عبد الله بن محيرز قال سألت فضالة بن عبيد عن تعليق يد السارق في عنقه فقال سنة قد قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد سارق وعلق يده في عنقه قال نعم سمعته من أبي بكر بن علي - لفظ حديث نعيم وفي رواية محمد بن مقاتل قال عن فضالة بن عبيد قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعلق يده في عنقه يبنى السارق اذا قطعت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن المسعودي عن القاسم بن عبيد الرحمن عن أبيه أن عليا رضي الله عنه قطع سارقا فرباه ويده معلقة في عنقه - (وحدثنا) أبو الحسن علي بن عبد الله الحسري وجردي ثنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني ابن زيد أن ثنا أبو بكر يرب ثنا حفص عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال رأيت عليا رضي الله عنه أقر عنده سارق مرتين فقطع يده وعلقها في عنقه فكأنني أنظر إلى يده تضرب صدره -

باب ما جاء في الاقرار بالسرقة والرجوع عنه

قال عطاء اذا اعترف مرة قطع

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني أنبا أبو نعيم بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا يعقوب الدوري ثنا الدرا وري

(١) هامش د - بلغ السيد الشريف عن الدين إيد الله تعالى في الحادي والأربعين فقه الحد -

أن لا يظهر لصلاته ولكن أمسكوا كلة عن المسابين وأنفقوا عليه من بيت المال - وقال أيضا ثنا أبو خالد عن الحجاج عن عمرو بن دينار أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن السارق فكاتب اليه بمثل قول علي قال وثنا أبو خالد عن حجاج عن سماك عن بعض أصحابه أن عمر استشارهم في سارق فأجهموا على مثل قول علي وبه قال الثوري وأبو حنيفة وصاحبه أنه لا قطع بعد الثانية وإنما فيه الغرم وهو قول الزهري والنخعي والشعبي والاوزاعي وحماد واحمد وري عن جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم -

عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارق سرق شملة فقالوا ان هذا سرق فقال لا اخاله سرق فقال بلى يا رسول الله قد سرقت قال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسوه ثم اثبوني به فاقى به فقال تب الى الله قال تب الى الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تاب الله عليك .

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا همام عن إسماعيل يعني ابن عبد الله بن أبي طلحة عن ابن المنذر البزاز (١) عن أبي أمية رجل من الانصار أن سارقا سرق متاعا فأخذ وامعه المتاع فاعترف فأقى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لا اخالك سرت قال نعم قالها ثلاث مرات فأمر به النبي صلى الله عليه عليه وسلم ان يقطع فلما قطع قال تب الى الله عز وجل قال اتوب الى الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه (ورواه) حماد بن سلمة عن إسماعيل وقال عن أبي أمية المخزومي وقال في منته لم يوجد معه متاع -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد بن إسحاق ثنا عفان ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن عمر أتي بسارق فقال والله ما سرت قط قبلها قال كذبت ما كان الله ليسلم عبدا عند أول ذنبه فقطعه ۔

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة قالوا أنبأ أبو الفضل بن عمار بن يحيى بن أبي أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا الحكم بن عتيبة عن يزيد بن أبي كبشة الانباري عن أبي الدرداء أنه أتى بجارية سوداء سرق فقال لها سرتي قولي لا فقال لا فاضل عنها -

(أخبرنا) أبو بكر الاردستاني أنبأ أبو نصر العراق أنبأ سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم قال أنى أبو مسعود الانصارى بامرأة سرقته فجاء فقال أسرفت قولي لا (وعن سفيان) عن الاعمش عن إبراهيم أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال اطرءوا المعترفين - قال سفيان يعنى المعترفين بالحدود -

باب قطع المملوك باقراره

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأيوب بن أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أيوب بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حمزة بنت عبد الرحمن أنها قالت خرجت عائشة رضى الله عنها إلى مكة ومعها مولان ومعها غلام لبنى عبد الله بن أبي بكر الصديق فبعث مع المولتين برد مراجل قد خيط عليه خرقة خضراء قالت فأخذ الغلام البرد ففتق عنه واستخرجه وجعل مكانه لبدا وفروا وخاط عليه فلما قدما المولتان المدينة دفعتا ذلك إلى أهله فلبس فتقوا عنه وجدوا فيه اللبد ولم يجدوا البرد فكلوا المولتين فكلتا عائشة أو كتبتا إليها واتهمتا العبد فسئل العبد عن ذلك فأعترف فأمرت به عائشة فقطعت يده وقالت عائشة رضى الله عنها انقطع في ربع دينار فصاعدا -

باب غرم السارق

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبد الصغار ثنا محمد بن يونس ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عتبة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليد ما أخذت حتى تؤديه.

(١) مص - البراد

(باب غرم السارق)

قال

(وأخبرنا)

(وأخبرنا) على أنبا أحمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن أبي عروبة - فذكره بمثله إلا أنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحافظ بهمدان أنبا إبراهيم بن الحسين ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال حدثني المفضل (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الطيب محمد بن عبد الله ثنا بشر بن سهل البابا ثنا عبد الله بن صالح حدثني المفضل بن فضالة عن يونس عن سعد بن إبراهيم حدثني أنس المسور بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا عبد الرحمن بن يحيى الخلال ثنا المفضل بن فضالة قاضي مصر ثنا يونس بن يزيد الأيلي عن سعد بن إبراهيم عن المسور عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يفرم السارق إذا أقيم عليه الحد - وفي رواية أبي عبد الله لا يفرم صاحب السرقة - فهذا حديث مختلف فيه عن المفضل فروى عنه هكذا، وروى عنه عن يونس عن الزهري عن سعد، وروى عنه عن يونس عن سعد بن إبراهيم عن أخيه المسور، فإن كان سعد هذا ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فلا تعرف بالتواريخ له أخا معروفا بالرواية يقال له المسور ولا يثبت للمسور الذي ينسب إليه سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم سماع من جده عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ولا رؤية فهو منقطع وإبراهيم بن عبد الرحمن لم يثبت له سماع من عمر بن الخطاب رضى الله عنه وإنما يقال أنه رآه ومات أبوه في زمن عثمان رضى الله عنه فأنما أدركه أولاده بعد موت أبيه عبد الرحمن فلم يثبت لهم عنه رواية ولا رؤية فهو منقطع وإن كان غيره فلا تعرفه ولا تعرف أخاه ولا يحل لأحد من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل الكرابسي أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا بعض أصحابنا عن

ذكر فيه حديثا عن سعد بن إبراهيم عن أخيه المسور عن عبد الرحمن بن عوف ثم قال (إن كان سعد هذا ابن إبراهيم بن عبد الرحمن فلا تعرف في التواريخ له أخا معروفا يقال له المسور) إلى آخره - قلت - في كتاب ابن أبي حاتم مسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أخو سعد وصالح ابن إبراهيم روى عن عبد الرحمن بن عوف مرسل - روى عنه أخوه سعد بن إبراهيم، سمعت أبي يقول ذلك - وذكر ذلك صاحب الكمال وزاد ما في سنة - سبع واثنتين روى له النسائي فظهر بهذا أن سعدا هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وأنه لا وجه لترديد البيهقي وإن له أخا يقال له المسور فإن لم يثبت للمسور سماع من عبد الرحمن والحديث مرسل فالقائلون به يحتاجون بالمرسل على أن ابن جرير الطبري انرج هذا الحديث في تهذيب الآثار موصولا فقال ثنا أحمد بن الحسن الرمذي ثنا سعيد بن كثير بن عفير ثنا المفضل بن فضالة عن يونس بن يزيد عن سعد بن إبراهيم حدثني أنس المسور بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيم الحد على السارق فلا غرم عليه - وانخرجه أبو عمر بن عبد الله بن جرير وهذا السند ما خلا المسور وأباه على شرط البخاري وأبوه ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ثم قال ابن جرير ما لمخصه فيه البيان عن صحة قول من لم يضمن السارق بعد الحد ونسأد قول من ضمنه ثم حكى عدم التضمنين عن ابن سيرين والشعبي والنخعي وعطاء والحسن وقتادة قال وعلتهم مع الآثار القياس على إجماعهم على أن أهل العدل إذا ظهروا على الحوارج لم يفرموا ما استهلكوه وكذا قطاع الطريق ولو كان السارق في التضمنين كالفاسب لثبته لوجوب الضمان على هؤلاء لتعديهم وظلمهم وكذا لو استهلك حربي ما لا يسلم غلب عليه ثم أسلم لم يجمع به إجماعا قال وهذا هو الصواب لقوله تعالى (فاقطعوا أيديهما أجزاء ما كسبا) فلم يأمرا بالتعزيم ولو كان لازما لفرمهم به كما عرفهم بالقطع - ثم قال البيهقي (وابراهيم بن عبد الرحمن لم يثبت له سماع من عمر إلى قوله ولا تعرف أخاه) - قلت - كذا في نسختنا من هذا الكتاب ولا تعلق لهذا الكلام بما قبله ثم

الحسن انه كان يقول هو ضامن للسرقة مع قطع يده (قال وحدثنا) هشيم ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم انه كان يقول يضمن السرقة استهلكها ولم يستهلكها وعليه القطع - (١)

باب ما جاء في تضعيف الغرامة

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا من مزينة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل قال هي ومثلها والنكال وليس في شيء من الماشية تقطع الا نيا آواه المراح وبلغ ثمن الجبن ففقه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن الجبن ففقه غرامة مثليه وجلدات نكال ، قال يا رسول الله فكيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه والنكال وليس في ثمر من الثمر المعلق قطع الا ما آواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ ثمن الجبن ففقه القطع وما لم يبلغ ثمن الجبن ففقه غرامة مثليه وجلدات نكال -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال اصاب غلبان لحاطب ابن أبي بلعة بالمالية ناقة لرجل من مزينة فانتحروها واعتروا بها فارسل اليه عمر فذكر ذلك له وقال هؤلاء اعبذك قد سرقوا انتحروا ناقة لرجل من مزينة واعتروا بها فامر كثير بن الصلت ان يقطع ايديهم ثم ارسل بعد ما ذهب فدعاه وقال لولا اني اظن انكم تجميعونهم حتى ان احدهم اتى ما حرم الله عز وجل لقطعت ايديهم ولكن والله لئن تركتهم لأغرمك فيهم غرامة توجعك فقال كم ثمنها للزنى قال كنت امنتها من اربعاثة قال فأعطه ثمانمائة -

(١) هامش د- بلغ سباعهم والعرض في الثاني بعدست المائة بدار الحديث وقه الحمد -

ذكر البيهقي بسنده (عن هشيم ثنا بعض اصحابنا عن الحسن كان يقول هو ضامن للسرقة مع القطع) - قلت - في سنده هذا المجعول وقد جاء عن الحسن بخلاف هذا قال عبد الرزاق عن ابن جريح أخبرني اسمعيل بن مسلم عن الحسن قال حسبه القطع - ثم ذكر البيهقي (عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم انه كان يقول يضمن السرقة استهلكها ولم يستهلكها وعليه القطع) - قلت - قد تقدم عنه وعن غيره عدم التضمن وحكا ابن المنذر في الاشراف عن مكحول والثوري وقال ابن عبد البر هو قول سائر الكوفيين - وروى ابن أبي شيبة بسنده عن الشعبي قال ان وجدت السرقة بعينها عنده اخذت منه وقطعت يده وان كان قد استهلكها قطعت يده ولا ضمان عليه ، ثم قال ثنا هشيم عن منيرة عن ابراهيم واشعث عن ابن سيرين مثله ، وروى بسنده عن عطاء نحو ذلك ، وروى بسنده عن سعيد بن جبير مثل عن الرجل يسرق فيقطع يده أيغرم السرقة قال كفى بالقطع غرما -

قال (باب ما جاء في تضعيف الغرامة)

ذكر في آخره (عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب اصاب غلبان لحاطب ناقة لرجل الى آخره) - قلت - في الاستدكار ما ملخصه ان العلماء تركوه للقرآن والسنة اما القرآن فقوله تعالى (فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) (فما قبوا بمثل ما عوقبتم به) ولم يقل بمثل به (واما السنة فانه عليه السلام قضى على من اعتق شقصا من عبد بقيمة حصه شريكه ، وضمن الصحيفة التي كسرها بعض اهله بصحفة مثلها ولا أنه خبر يدفعه الاصول فقد اجمع العلماء على ان من استهلك شيئا لا يغرم الا مثله او قيمته وانه لا يعطى احد بدعواه لقوله عليه السلام لو اعطى قوم بدعواهم لا دعى قوم دماء قوم وادواهم ولكن البيعة على المدعى وفي هذا الحديث تصديق المزي في ذكر من ثمن فاقته وفيه ايضا انه غرمه باعتراف عبده وقد اجمعوا على ان اقرار العبد

باب ما يستدل به على ترك تضعيف الغرامة

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع ثنا الشافعي قال لا تضعف الغرامة على أحد في شيء إنما العقوبة في الإبدان لا في الأموال وإنما تركنا تضعيف الغرامة من قبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيما أفسدت ناقة البراء بن عازب أن على أهل الأموال حفظها بالثأر وما أفسدت المواشي بالليل فهو ضامن على أهلها قال فأما يضمنونه بالقيمة لا بقيمة قال ولا يقبل قول المدعى يعني في مقدار القيمة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعة على المدعى والمبين على المدعى عليه -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن حرام ابن سعد بن محيصة أن ناقة البراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار وإن ما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها - وقد ذكرنا شواهد في موضعه (١) -

جماع أبواب ما لا قطع فيه

باب لا قطع على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان النزال وأبو الحسين محمد بن الحسين النطنان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة حدثني عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه قال قال أبو داود هو السجستاني هذا الحديث لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير بلخني عن أحمد بن حنبل أنه قال إنما سمعه ابن جريج من ياسين الزيات قال أبو داود وقد رواه المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا شبابة عن المغيرة ابن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع -

(١) هامش د - بلغ السيد الشريف عز الدين إيداه الله تعالى في الثاني والأربعين فقه الحمد -

على سيده في ماله لا يلزمه وأيضا فإن يحيى بن عبد الرحمن لم يلق عمر ولا سمع منه فهذه أربعة أوجه على هذا الحديث وقد ذكر البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب عن الشافعي ما ملخصه أنه استدلل على ترك تضعيف الغرامة بوجهين من هذه الأربعة وذكر ابن وهب في موطأه الحديث بمعناه من طريقين من رواية يحيى بن عبد الرحمن عن أبيه وأبيه عبد الرحمن سمع عمرو روى عنه وليس عند جمهور رواة الموطأ عن أبيه قال أبو عمر اثن ابن وهب وهم فيه وذكر أيضا أن القصة كانت بعد موت حاطب وهو غلط لأن حاطب مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان -

(باب لا قطع على مختلس)

قال

ذكر فيه حديثا عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ثم ذكر (أن أبا داود قال لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير وبلغني عن ابن حنبل قال إنما سمعه ابن جريج من ياسين الزيات) - قلت - أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج قال قال

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا فضيل أبو معاذ عن أبي حريز عن الشعبي أن رجلا يقال له أيوب بن بريقة اختلس طوقا من إنسان فرفع إلى عمار بن ياسر فكتب فيه عمار إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب إليه أن ذلك عادي الظهيرة (١) فأنهكه عقوبة ثم خل عنه ولا تقطعه - وفي رواية الثوري عن حميد الطويل قال أتى عمر بن عبدالعزيز رحمه الله برجل اختلس طوقا من جارية فلم يرفيه قطعا قال تلك عادة الظهيرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سماك عن ابن لعبيد بن الأبرص قال شهدت عليا رضي الله عنه أتى برجل اختلس من رجل ثوبه فقال المختلس أتى كنت اعرفه (٢) فلم يقطعه على رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو منصور عبد القاهر بن طاهر وأبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي قالوا أنبا أبو عمرو وسميع بن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا الانصاري عن عوف عن خلاص أن عليا رضي الله عنه كان لا يقطع في الدغرة (٣) ويقطع في السرقة المستخفي بها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب أن مروان بن الحكم أتى بإنسان قد اختلس متاعا فأراد قطع يده فأرسل إلى زيد بن ثابت (٤) فسأله عن ذلك فقال زيد ليس في الخلسة قطع ، قال مالك الأمر عندنا أنه ليس في الخلسة قطع (قال الشافعي) وكذلك من استعار متاعا بخسده أو كانت عنده وديعة بخسدها لم يكن عليه فيها قطع (قال الشيخ) رحمه الله - وأما الحديث الذي روى في العارية -

(وهو ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت امرأة غزومية تستعير المتاع وتجده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها وذكر الحديث في شفاة اسامة بن زيد وإنكار النبي صلى الله عليه وسلم وفي آخره قال قطع يدها غزومية - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق - كذا قاله معمر عن الزهري -

(وكذلك أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو صالح عن الوليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال كان عروة يحدث أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت امرأة يعني حليما على السنة أناس يعرفون ولا تعرف هي فباعته وأخذت فأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطع يدها وهي التي تشفع فيها اسامة بن زيد وقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ، وخالفه عبد الله بن وهب عن يونس فقال عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قریشا أهمهم شأن المرأة التي سرقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ثم ذكر الحديث وقد مضى ذكره وكذلك قاله عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى قوله ثم أمر رسول الله بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك - بذلك ، وبمعناه قاله

(١) هامش مص - أي المختلس عند الظهر (٢) كذا في النسخ ولعل الصواب - اعرفته (٣) هامش ر - الدغرة الاختلاس

(٤) مد - زيد بن مالك -

لي أبو الزبير قال جابر الحديث وهذا صريح في أنه سمعه منه وكذلك أخرجه النسائي فقال أنا محمد بن حاتم أنا سويد هو ابن نصر أنا عبد الله هو ابن المبارك عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير فذكره وهذا سند صحيح وبهذا اللفظ أيضا أخرجه الطحاوي فقال ثنا يحيى بن عثمان ثنا نعيم هو ابن حماد ثنا ابن المبارك فذكره ويحيى أخرجه له الحاكم في مستدركه وابن حبان

شبيب عن يونس الا انه اسند آخره عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها في التوبة (ورواه) الليث ابن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان قريشا اهتمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ثم ذكر الحديث الى قوله وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها - وقد مضى ذكره (ورواه) أبو الزبير عن جابر أن امرأة من بني مخزوم سرقت فأقن بها النبي صلى الله عليه وسلم فآذنت بام سلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن ابن محمد بن اعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر - فذكره - رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب (ورواه) مسعود ابن الأسود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه سرقت قطيفة من بيت النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد ابن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن امه عن عائشة بنت مسعود بن الأسود عن ابنها مسعود قال لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظمنا ذلك وكانت امرأة من قريش ففتن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمناه - وذكر الحديث في عرض الفداء والشفاعة والقطع - فاما رواية الليث عن يونس عن الزهري في العارية فانما رواها أبو صالح عن الليث وخالفه ابن وهب وابن المبارك وروايتهما اولي بالصحة من رواية أبي صالح، واما رواية معمر عن الزهري فهي منفردة والمدد اولى بالحفظ من الواحد (وقد رواه) معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر أن امرأة مخزومية كانت تستمير المتاع وتجده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بها فقطعت يدها -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ومحمد بن خالد المعنى قال ثنا عبد الرزاق أنبا معمر - فذكره - قال أبو داود رواه جويرية عن نافع عن ابن عمر أو عن صفية بنت أبي عبيد، ورواه ابن غنيج عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد (قال الشيخ العالم أحمد رحمه الله) فالحديث مختلف على نافع في اسناده ويحتدل ان يكون رواية من روى العارية على تعريفها والقطع كان سبب سرقتها التي نقلت في سائر الروايات فلا تكون مختلفة ويكون تقدير الخبر أن امرأة مخزومية كانت تستمير المتاع وتجده كما رواه معمر سرقت كما رواه غيره فقطعت يدها بالسرقة والله اعلم -

باب العبد يسرق من متاع سيده

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضري ثنا أحمد بن نجة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم (ح قال وثنا) سعيد ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم عن همام عن عمرو بن شرحبيل ان معقل بن مقرن سأل ابن مسعود فقال عيدي سرق فباء عيدي قال مالك سرق بهضه بعضا لا قطع عليه وهو قول ابن عباس -

باب العبد يسرق من مال امرأة سيده

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك

في صحيحه ونعيم انرج له البخاري في صحيحه فهو ايضا سند صحيح وقد صرح فيه ايضا بالساع فيحمل على انه سمعه منه مرة بلا واسطة ومرة بواسطة ياسين ويدل على ذلك ان الترمذي انرجه من حديث ابن جريج عن أبي الزبير ثم قال حسن صحيح - ثم ذكر البيهقي حديث التي كانت تستمير ثم رجح رواية السرقة - قلت - الروايتان صحيحتان والعمل بهما كما روى عن ابن حنبل وغيره اولى من ترجيح احدهما -

(ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن زيد أن عبداً له بن عمرو بن الحضرمي جاء بسلام له إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له أقطع يد هذا فإنه سارق فقال له عمر رضي الله عنه ماذا سرق قال سرق امرأة لأمراةي ثمنها ستون درهماً فقال عمر رضي الله عنه أرسله فليس عليه قطع ، خادمكم سرق متاعكم -

باب من سرق من بيت المال شيئاً

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خيمويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا منيرة عن الشعبي عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول ليس على من سرق من بيت المال قطع -

(وأخبرنا) أبو حازم أنبأ أبو الفضل أنبأ أحمد أنبأ (١) سعيد ثنا أبو الأحوص ثنا سيبك بن حرب عن ابن عبيد بن الأبرص قال شهدت علياً رضي الله عنه في الرحبة وهو يقسم نحاسين الناس فسرق رجل من حضرة موت متفرح حديد من المتاع فأقى به علي رضي الله عنه فقال ليس عليه قطع هو خائن وله نصيب (ودواء) الثوري عن سيبك عن دثار بن يزيد بن عبيد بن الأبرص قال أقى علي رضي الله عنه برجل - فذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي قال قال أبو يوسف أخبرنا بعض أشياخنا عن ميمون بن مهران عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عبداً من رقيق الخمس سرق من الخمس فلم يقطعه وقال مال الله بعضه في بعض (وقد روى) موصولاً بأسناد فيه ضعف -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الثقف أنبأ أبو محمد بن حيوان أنبأ أبو يعلى ثنا جبارة ثنا حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن عبداً من رقيق الخمس سرق من الخمس فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه وقال مال الله سرق بعضه بعضاً (٢) -

باب قطاع الطريق

قال الله تبارك وتعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض) الآية -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الأعمري ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رهطاً من عكل وعمرية أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله لنا ناس من أهل خضرع ولم تكن أهل ريف فاستوطنوا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود وزاد وأمرهم أن يخرجوا فيها فيشربوا من أبوالها والبائنا فأنطلقوا حتى إذا كانوا في ناحية الحرة قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فأمرهم بقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم في ناحية الحرة حتى ماتوا وهم كذلك - قال قتادة فذكرنا أن هذه الآية نزلت فيهم يعني (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً) الآية قال قتادة وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبحث في خطيته بعد ذلك على المصدقة وينتهي عن المثلة - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث ابن أبي عروبة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبدة بن وهب أخبرني عمرو بن سعيد بن أبي هلال عن أبي الزناد عن عبدة بن عبدة قال أحمد يعني ابن عمر بن الخطاب عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أبا سفيان أغاروا على إبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوها وأردوا عن الإسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) مص - ثنا (٢) هاشم د - بلغ مما هم في جامع مصر سرسها الله تعالى أجمع في السابغ عشره الله

فبث في آثارهم فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم قال ونزلت فيهم آية المحاربة وهم الذين أخبر أنس بن مالك عنهم الحجاج حين سأله -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب أخبرني الليث ابن سعد عن محمد بن عجلان عن أبي الزناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمل أعينهم بالنار عاتبه الله في ذلك فأزل الله عز وجل (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا) الآية - قول قتادة وأبي الزناد وغيرهما نزول الآية فيهم مرسل -

(وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا همام عن قتادة قال فحدثني ابن سيرين أن هذا قبل أن تنزل الحدود يعني ما فعل بالعرينيين -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عباد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل قتل امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن رسول الله إلا في إحدى ثلاث زان بعد احصان ورجل قتل يقتل (١) به ورجل تخرج محاربا لله ورسوله فيقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان (أنبأ الشافعي) أنبأ إبراهيم عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس في قطع الطريق إذا قتلوا وأخذوا المال قتلوا وصلبوا ، وإذا قتلوا ولم يأخذوا المال قتلوا ولم يصلبوا ، وإذا أخذوا المال ولم يقتلوا قطعت أيديهم وأرجلهم من خلاف ، وإذا أخافوا السبيل ولم يأخذوا ولا قتلوا من الأرض - ولا إبراهيم بن أبي يحيى في هذا اسناد آخر -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن إبراهيم عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في المحارب (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) إذا عذا قطع الطريق قتل وأخذ المال صلب ، فإن قتل ولم يأخذ مالا قتل ، فإن أخذ المالا ولم يقتل قطع من خلاف ، فإن هرب وأبجزهم فذلك فيه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية ثنا أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) الآية قال إذا حارب فقتل فعليه القتل إذا ظهر عليه قبل توبته ، وإذا حارب وأخذ المالا وقتل فعليه الصلب إن ظهر عليه قبل توبته ، وإذا حارب وأخذ المالا ولم يقتل فعليه قطع اليد والرجل من خلاف إن ظهر عليه قبل توبته ، وإذا حارب وأخاف السبيل فأنما عليه النفي ونفيه إن يطلب (وروى) عثمان بن عطاء عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال إن أخذ وقد أصاب المالا ولم يصب الدم قطعت يده ورجله من خلاف ، وإن وجد وقد أصاب الدم قتل وصلب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة أنه قال في هذه الآية (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا) الآية قال حدود أربعة أنزلها الله فاما من حارب فسفك الدم وأخذ المالا فإن عليه الصلب واما من حارب فسفك الدم ولم يأخذ مالا فعليه القتل ، اما من حارب وأخذ المالا ولم يسفك دما فإن عليه النفي (وروى ذلك) عن قتادة عن مروق ورويناه عن سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي قال الشافعي رحمه الله واختلاف حدودهم باختلاف أفعالهم على ما قال ابن عباس إن شاء الله -

باب الردء لا يقتل

(استدل لا بما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش

عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمل دم امرئ يشهد أن لا إله إلا الله وإن رسول الله إلا بأحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش -
(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المازكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي الزناد أن عاملاً لعمر بن عبد العزيز أخذنا سافراً ولم يقتلوا فأراد أن يقتل أو يقطع فكاتب إلى عمر بن عبد العزيز في ذلك فكاتب إليه أن لو أخذت بأيسر ذلك (ورواه) ابن أبي الزناد عن أبيه فقال في هذه القصة أنه قتل أحدهم وقال في جوابه فهلا أذناؤك عليهم هذه الآية ورأيت أنهم أهلها أخذت بأيسر ذلك وانكرا القتل -

باب المحارب يتوب

(قال الله تعالى) (الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم) قال الشافعي رحمه الله حكاية عن بعض أصحابه قال كلما كان لله من حد سقط (١) بتوبته وكل ما كان للآدميين لم يطل - قال وبهذا أقول -
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنبأ أبو عمرو بن حمدان أنبأ الحسن بن سفيان أنبأ (٢) أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال حدثت عن سعيد بن جبيرة قال من حارب فهو محارب قال سعيد فإن أصاب دمه قتل، وإن أصاب دماً وإلا أصاب فإن الصليب اشد، وإذا أصاب ما لا ولم يصب دماً قطعت يده ورجله لقوله (أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف) فإن تاب فتوبته بينه وبين الله ويقام عليه الحد (قال وحدثنا) أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه في الرجل يصيب الحدود ثم يرجع تائباً قال تقام عليه الحدود (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في الرجل إذا قطع الطريق وأغار ثم رجع تائباً أقام عليه الحد وتوبته فيما بينه وبين ربه (وروى) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قبول توبة المحارب بخلاف قول هؤلاء والله أعلم -
(وأنبأني) أبو عبد الله الحافظ أجازة أنبأ أبو الوليد ثنا أحمد بن محمد يعني أبا عمرو والحيري ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن أشعث بن سوار عن الشعبي أن عثمان استخلف أبا موسى الأشعري رضي الله عنه فلما صلى الفجر جاء رجل من مراد فقال هذا مقام الدائن الثاني لنا فلان بن فلان من حارب الله ورسوله جئت تائباً من قبل أن تقدروا على أئمة موسى جاء تائباً من قبل أن تقدروا عليه فلا يرضى إلا بخير - وذكر الحديث -

باب من قال يسقط كل حق لله تعالى

بالتوبة قياساً على آية المحاربة

(واستدل لا بما أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وعبد الواحد بن محمد ابن النجار المقرئ بالكوفة قال أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عمرو بن حماد عن أسباط بن نصر عن سماك عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل بن حجر زعم أن امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح وهي تعمد إلى المسجد فاستغاثت برجل مر عليها وفر صاحبها ثم مر عليها قوم ذو (٣) عدة فاستغاثت بهم فادركوا الذي استغاثت به وسبقهم الآخر فذهب بها فذهب يقرؤنه إليها فقال إنما أنا الذي اغتبتك وقد ذهب الآخر فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أنه وقع عليها وأخبره القوم أنهم أدر كوه يشتد فقال إنما كنت اغتيتها على صاحبها فادركوني هؤلاء فأخذوني قالت كذب هو الذي وقع على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال فقام رجل من الناس فقال لا ترجموه وأرجوني أنا الذي فعلت

بها الفعل فاعترف فاجتمع ثلاثة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وقع عليها والذي اجابها والمرأة فقال اما انت فقد غفر الله لك وقال للذي اجابها قولا حسنا فقال عمر رضى الله عنه ارجم الذي اعترف بالزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لأنه قد تاب الى الله احسبه قال توبة لو تاب بها اهل المدينة او اهل يثرب لقبل منهم فارسلهم (ورواه) اسرائيل عن سمالك وقال فيه فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فلما أمر به قام صاحبها الذي وقع عليها - فذكر الحديث فعلى هذه الرواية يحتمل انه انما أمر بتمزيهه ويحتمل انهم شهدوا عليه بالزنا واخطأوا في ذلك حتى قام صاحبها فاعترف بالزنا وقد وجد مثل اعترافه من ماعز والجهنية والغامدية ولم يسقط حدودهم واحاديثهم اكثر واشهر والله اعلم (١) -

كتاب الاشربة والحد فيها

باب ما جاء في تحريم الخمر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران عن (٢) خالد ثنا عبيد الله بن موسى أنبا (٣) اسرائيل (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عباد بن موسى الخثلي ثنا اسمعيل ابن جعفر عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر رضى الله عنه اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت الآية التي في البقرة (يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس وأثمها أكبر من نفعها) قال فدعى عمر رضى الله عنه فقرئت عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت الآية التي في النساء (يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى) فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة ينادى ان لا يقرب الصلاة سكران فدعى عمر رضى الله عنه فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت هذه الآية (فهل انتم منتهون) قال عمر رضى الله عنه انتهيانا - هذا نلفظ حديث اسمعيل بن جعفر وفي رواية عبيد الله قال عن أبي ميسرة وهو عمرو بن شرحبيل وقال بيانا شافيا وقال فنزلت التي في المائدة فدعى عمر رضى الله عنه فقرئت عليه فلما بلغ (فهل انتم منتهون) قال عمر رضى الله عنه قد انتهينا والباقي بمنهنا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد المروزي ثنا علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال (يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى) (ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس) نسختها في المائدة (انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) الآية -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سمالك عن مصعب بن سعد عن سعد قال نزلت في اربع آيات - فذكر الحديث قال وصنع رجل من الانصار طعاما فدعانا فشربنا الخمر قبل ان تحرم حتى انتشينا فتفانرنا فقالت الانصار نحن افضل وقالت قريش نحن افضل فأخذ رجل من الانصار لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره وكان انف سعد مفزورا فنزلت آية الخمر (انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) الى قوله (فهل انتم منتهون) - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو علي الرفاه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهل ثنا ربيعة بن كلثوم حدثني أبي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال انما نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الانصار شربوا فلما تمل القوم عبت بعضهم

(١) هامش د - بلغ سماعهم والمرض في الرابع بعد ست المائة بدار الحديث والله الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين

ايدى الله تعالى في الثالث والاربعين والله الحمد (٢) مص - ابن (٣) مص - ثنا -

بعض فلما ان صحوا جعل الرجل يرى الاثر بوجهه ورأسه ولحيته فيقول صنع بي هذا انى فلان وكانوا اخوة ليس في قلوبهم ضغائن والله لو كان بي رؤفا رحيا ما صنع هذا بي حتى وقت الضغائن في قلوبهم فانزل الله عز وجل هذه الآية (يا ايها الذين آمنوا انما الجمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الجمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون) فقال ناس من المتكلمين هي رجس وهي في بطن فلان قتل يوم احد فانزل الله سبحانه هذه الآية (ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا) الى قوله (ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين) -

(أخبرني - ١) أبو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد قال قرئ على أبي بكر الاسماعيلي أخبركم أبو يعلى ثنا أبو الربيع (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس قال كنت ساق القوم يوم حرمتم الجمر في بيت أبي طلحة وما شراهم الا القضيخ البسر والفر فاذا مناد بنادي قال انخرج فانظر فخرجت فاذا مناد ينادي الان الجمر قد حرمت قال فخرجت في سكك المدينة قال فقال لي أبو طلحة انخرج فاهرقها فاهرقها فقالوا او قال بعضهم قتل فلان وقتل فلان وهي في بطونهم قل ولا تدري هو في حديث انس فانزل الله عز وجل (ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا و عملوا الصالحات) - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع وخرجه البخاري من وجه آخر عن حماد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك قال كنت استقي ابا عبيدة و ابا طلحة وأبي بن كعب شرايا من فضيخ وتمرة فاتهم آت فقال ان الجمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها فقممت الى مهراس لنا ففرضتها بأسفله حتى تكسرت -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي ثنا جدي ثنا ابن أبي اويس حدثني مالك فذكره بأسناده مثله الا انه قال بلغاهم آت - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن المهيمم الدير عا قولي ثنا أبو اليان الحكم ابن نافع أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به بأبايا قد حيين من نحر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبرئيل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الجمر غوت امتك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا باع نجرا قال قاتل الله فلانا باع النجرا ما علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها فباعوها - انرجاه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة (وقد مضى) في كتاب البيوع اخبار سوى ما ذكرناه في تحريم بيعها -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا من اهل العراق قالوا له انا نبتاع من عمر النخل والغنم فنعصره نجرا فبيعهما فقال عبد الله اني اشهد الله عليكم ولا تكتمه ومن سمع من الجن والانس اني لا آمركم ان تبعوها ولا تباعوها ولا تصروها ولا تسقوها فانما رجس من عمل الشيطان -

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔

وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه ومبتاعها وآكل ثمنها (١) -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرما في الآخرة -

قال عصارة اهل جهنم -

(١) مص - أكل الثمن (٢) مص - ولكنى

الغلام او تشرب هذا الخمر فسقته كاسا فقال زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فانها لا تجتمع هي والايمان ابدا الا اوشك احدهما ان يخرج صاحبه -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى بن جمدة قال قال عثمان رضى الله عنه اياكم والخمر فانها مفتاح كل شرأتى رجل فقبل له اما أن تحرق هذا الكتاب واما ان تقتل هذا الصبي واما ان تقع على هذه المرأة واما ان تشرب هذا الكأس واما ان تسجد للصليب فلم يرفها شيئا اهون من شرب الكأس فلما شربها سجد للصليب وقتل النفس ووقع على المرأة ونرق الكتاب -

باب التشديد على مد من الخمر

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصارى أنبا أبو الحسن على بن الفضل بن محمد بن عقيل أنبا يوسف ابن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فأت وهو يد منها لم يتب منها لم يشربها في الآخرة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمر بن محمد عن عبد الله بن يسار أنه سمع سالم بن عبد الله يقول قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق والديه ومد من (١) الخمر والمنان بما أعطى - (حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى أنبا أبو حامد ابن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مد من خمر -

باب التشديد على من سقى صبيا خمر ا

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن نافع ثنا ابراهيم بن عمر الصنعاني قال سمعت النعمان يقول عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من سقى صبيا خمر أو مسكر حرام ومن شرب مسكرا بخست صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا رسول الله قال صديد اهل النار ومن سقاه صبيا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال (٢) -

باب ما جاء في تفسير الخمر الذى نزل تحريمها

(أخبرنا) أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضى الله عنه قال نزل تحريم الخمر وهي من خمس (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي حيان

(١) مص - والمد من (٢) هامش ر - ومص - آخر الجزء التاسع والخمسين بعد المائة من الاصل - وبهامش ر - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في الرابع والاربعين والله الحمد -

التميم قال ثنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر رضي الله عنه خطيباً على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من نخسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير، والخمر ما خامر العقل - لفظ حديث يحيى القطن وفي رواية الثوري الزبيب بدل العنب - وكذلك قاله حماد عن أبي حيان - وكذلك قاله ابن أبي السفر عن الشعبي - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأشار الى رواية حماد وذكر رواية ابن أبي السفر -

(أخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله الأديب البسطامي أنبا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي أنبا أبو يعلى ثنا موسى بن حيان (ح قال وأخبرني) الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثني وعبد بن خلاد قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا أبو حيان التميمي - وهذا حديث أبي يعلى - ثنا عامر عن ابن عمر - وقال الحسن ثنا الشعبي عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال أبو يعلى عن عمر - أنه قام خطيباً على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد الا وإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من نخسة من العنب والتمر، والبر والشعير والعسل، والخمر ما خامر العقل، وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد اليها فيها عهداً تنتهي اليه الجدة والكلالة وأبواب من أبواب الربا فقلت ما ترى في السادسة تصنع بالسند يدعى الجاهل (١) يشرب الرجل منه شربة (٢) فتصرعه يصنع من الارز قال لم يكن هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان لتي عنه الا ترى أنه قد عم الاشربة كلها فقال الخمر ما خامر العقل (قال أبو بكر) فيه دلالة على أن قوله والخمر ما خامر العقل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن أبي وجاء عن يحيى بن سعيد الا انه لم يذكر قوله ولو كان لتي عنه الى آخره فانه مما قيل لشعبي وهو الذي اجاب به -

(أخبرنا) أبو القاسم هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ببغداد أنبا أبو عبيد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطن ثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطن ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرا ئيل عن إبراهيم بن مهاجر عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من التمر خمرا، وان من الزبيب خمرا، وان من البر خمرا، وان من الشعير خمرا، وان من العسل خمرا -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسم ثنا أبو داود ثنا مالك بن عبيد الواحد ثنا معتمر قال قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن عامراً حدثه ان النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة واني انها كم عن كل مسكر - وكذلك رواه السري بن اسمعيل عن عامر الشعبي -

(وهذا لا يخالف الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيرد أخبرني أبي ثنا الاوزاعي حدثني أبو كثير قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله

(١) كذا في النسخ وظاهر السياق ان الجاهل - اسم لذلك الشراب ولم نجده ونقل في فتح الباري لفظ رواية الاسماعيلي هكذا (يقال له السادة يدعى الجاهل فيشرب منها شربة فتصرعه) وعليه فالمراد يدعى الرجل الجاهل فيشرب كما لا يخفى ثم قال (قلت وهذا الاسم لم يذكره صاحب النهاية لافي السنين المهمة ولا في الشين المعجمة ولا رأيت في صحاح الجوهرى وما عرفت ضيقه الى الآن) اقول له انه تصحيف من السادسة ووقع تغيير في الفاظ الحديث والله اعلم (ح ٢) مص - الشربة -

ذكر فيه قول عمر (نزل تحريمها يوم نزل وهي من نخسة من العنب والتمر والبر والشعير والعسل، والخمر ما خامر العقل) وفي آخره (قلت ما ترى في السادسة تصنع بالسند قال لم يكن هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان لتي عنه الا ترى أنه قد عم الاشربة كلها فقال الخمر ما خامر العقل قال أبو بكر يعني الاسماعيلي فيه دلالة على أن قوله والخمر ما خامر العقل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن أبي رجاء الا انه لم يذكر ولو كان لتي

عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النحلة والعنبه -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا (١) أبو بكر محمد بن مهران بن عباس الرازي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنبا الاوزاعي - فذكره بمثله الا انه قال عن - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي وغيره ، فانه اثبت الخمر منها في هذا الحديث واثبتها منها ومن غيرها فيما مضى فيقال بجميع ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم متى ما امكن الجمع بين جميعه وبالله التوفيق -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصناد ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون أنبا سليمان عن انس بن مالك قال كنت قائما على عمومي اسقيهم وهم يشربون يومئذ شرابا لهم اذ دخل عليهم رجل فقال ألا هل علمتم ان الخمر قد حرمت قالوا يا انس اكفها فاكفأها فوالله ما عادوا فيها حتى لقوا الله عز وجل قال فقلت وما كان شرابهم قال البسر والتمر فقال أبو بكر بن انس وانس في الحلقة كانت خمرهم يومئذ فما انكر ذلك عليه انس -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا المتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت انس بن مالك يقول كنت قائما على الحلي اسقيهم على عمومي وانا اصغرهم سنا من فضيخ لهم قال بغاه رجل فقال ان الخمر قد حرمت فقالوا اكفها يا انس قال فكأها فقليل لانس فما كان شرابهم قال رطب وبسر قال أبو بكر بن انس وانس شاهد كانت خمرهم يومئذ فلم يذكر ذلك انس (قال وحدثني) بعض اصحابنا انه سمع انس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الاعلى عن معتمر (٢) - (أخبرني) أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي ببغداد قراءة عليه (٣) قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم محمد بن ايوب أنبا مسلم بن ابراهيم (ح وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا يوسف ابن يعقوب الفاخي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال افي لأسقى اباطلحة وابادجانة وسهل (٤) بن بيضاء من خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فنفعتها وانا ساقيهم يومئذ واصغرهم وانا نعد ها يومئذ الخمر - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الرزجاني الاديب أنبا أبو بكر الاسعدي أخبرني المنبهي حدثني احمد بن منصور وحدث ابن اشكيب (٥) والعباس بن محمد قالوا ثنا احمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن يونس عن ثابت عن انس بن مالك قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمورا الا عنب الا القليل وعامة خمرهم البسر والتمر - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفا ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء يعني لم يكن بالمدينة خمر العنب حين حرمت - أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن مالك بن مغول -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو صالح يعني خلف الخيام ثنا ابراهيم بن معقل ثنا محمد بن اسمعيل حدثني اسحاق بن

(١) مص - أنبا (٢) هاشم - بلغ سماعهم والعرض في الخامس بعد ست المائة بالدار والله الحمد (٣) مص - او قرأت عليه (٤) مص - وسهيل - وكذا في صحيح مسلم (٥) مص - وهاشم - اشكاب -

عنه فانه مما قيل للشعبي وهو الذي احاب به) - قلت - هذا الكلام يقتضي انه في البخاري كما ساقه الى قوله ولو كان لنهي عنه وليس هو كذلك في صحيح البخاري لا لفظا ولا معنى بل لانه فقلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرزق قال ذلك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر كذا ذكره بالشك وكيف يسوق الشعبي هذا اللفظ من كلام عمر ثم يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ترى انه قد عم الاشارة كلها فقال الخمر ما خمر العقل هذا لا يستقيم وقد صرح ابراهيم

ابراهيم أنبا عهد بن بشر ثنا (١) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أخبرني نافع عن ابن عمر قال نزل تحرير الحر وان بالمدينة يومئذ خمسة اشربة ما فيها شراب العنب - أخرجه البخاري في الصحيح هكذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا أنبا أبو العباس عهد بن يعقوب أنبا عهد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك ويونس بن يزيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا جعفر بن عهد وأبراهيم بن علي وموسى بن عهد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت - وفي رواية ابن وهب مع عائشة تقول - سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وعن حرملة عن ابن وهب عن يونس -

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني إمامنا أبو بكر عهد بن الحسين القطان أنبا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام والبتع نبيذ العسل - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعبد عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو الحسن عهد بن الحسين بن داود العلوي قراءة عليه أنبا أبو عهد عبد الله بن عهد بن الحسن بن الشرفي ثنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطومسي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا قرعة عن سيار أبي الحكم عن أبي بردة عن أبي موسى قال قلت يا رسول الله ان عندنا اشربة او شرابا هذا البتع والمزود من الذرة والشعير فما تأمرنا فيها قال انها لكم عن كل مسكر - (وأخبرنا) أبو بكر عهد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال قلت يا رسول الله يصنع عندنا شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزود فما يسكران فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام - أخرجه في الصحيح من حديث شعبة واستشهد البخاري برواية أبي داود الطيالسي -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفا وثنا اسمعيل بن الفضل حدثني عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن سعيد بن أبي بردة أنبا أبو بردة عن أبي موسى قال بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذنا الى اليمن فقال انطلقا فادعوا الناس الى الاسلام ويسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا قال قلت يا رسول الله أفتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع من العسل ننبيذه حتى يشتد، والمزود من البر والشعير والذرة ننبيذه حتى يشتد قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطى جوامع الكلم وخواتمه وقال احرم كل مسكر عن الصلاة قال فانطلقنا - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمرو -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا عهد بن شاذان ثنا حنيفة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن عهد ثنا عمارة

(١) مص - أنبا -

البيهقي في آخر الباب الذي يلى هذا الباب (ان هذا قول عمر) ثم ذكر البيهقي حديث ابن عمر (لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء) - قلت - قد كان بالمدينة سائر الانبياء غير الخمر لانها كانت تجلب اليها فلما نفي اسم الخمر عن بقية الانبياء دل على ان هذا الاسم عنده حقيقة لشراب العنب التي المشتد وانما سواها غير مسمى بهذا الاسم وان سمي به كان مجازا ولهذا نفي اسم الخمر عنه مع وجوده عندهم بالمدينة وهذا تلامذة لمجاز فثبت ان تسميته باسم الخمر على جهة التشبيه بها عند وجود السكر فوجب ان يحمل حديث -

ابن غزية عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رجلا قدم من جيشان وحيشان من اليمن فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزرق قال النبي صلى الله عليه وسلم أو مسكر هو قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان الله عهد لمن يشرب السكر أن يقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال حرق اهل النار وعصاة اهل النار - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه قال تلا النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يعني آية ذكر فيها الخمر قال فقام اليه أبو وهب الجيثاني فساله عن المزرق وما المزرق قال شيء يصنع من الحب قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام - هكذا جاء مرسلًا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن الحماني رحمه الله يفتد ثنا أبو بكر محمد بن العباس بن الفضل ثنا محمد بن أحمد بن أبي المنثي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثني محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبيد الله الزبي عن ديلم الحميري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة نعالج بها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قال قلت نعم قال فاجتنبوه ثم جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه ثم قلت ان الناس غير تاركيه قال فان لم يتركوه فافتأوهم - وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن لمبة عن يزيد بن أبي حبيب وعياش بن عباس عن أبي الخير وهو مرثد عن ديلم الجيثاني انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة شديدة البرد نصنع بها شرابا من القمح أفيجل يا نبي الله فقال أليس بمسكر قالوا بلى قال فانه حرام -

(وأخبرنا) أبو بكر وأبو زكريا قال ثنا أبو العباس أنبا محمد أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان دراجا ابا السمح حدثه ان عمر بن الحكم حدثه عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ناسا من اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض ثم قالوا يا رسول الله ان لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير فقال الغبراء قالوا نعم قال لا تطعموه ثم لما كان بعد يومين ذكروه له ايضا فقال الغبراء قالوا نعم قال لا تطعموه ثم لما ارادوا ان ينطلقوا سألوه عنه فقال الغبراء قالوا نعم قال لا تطعموه -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا أحمد بن حازم أنبا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن اسمعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن صعصعة بن صوحان قال قلت لعملي رضي الله عنه (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الحليل ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا اسمعيل بن سميع ثنا مالك بن عمير قال جاء صعصعة بن صوحان الى علي رضي الله عنه فقال انها عمار (١) نهالك عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ر - كما -

الخمر من خمسة اشياء ونحوه على الحال التي يتولد منها السكر لأنها حيثئذ تعمل عمله في توليد السكر واستحقاق الحد وعليه يحمل قول عمر الخمر اواخر العقل - لان المجامرة التثنية والعقل من الانبذة لا يخالس العقل وقد نفى أبو الاسود اسام الخمر عن الطلاء بقوله -

دع الخمر تشربها التواة فانتى - رأيت اخاها مغنيا بمكانها

فان لا يكتنها او تكتنه فسانه - اخوها غدت له امه بلباها

جعل الطلاء اخا للخمر واخوال الشيء غيره اراد انها معا من الكرم -

قال ناهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والختم والتقير والجمعة وحلقة الذهب ولبس الحرير والتمسق والميتره الحمره - ليس في حديث ابن خشيش النقي -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن هبيرة واصحابه على عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجمعة، والجمعة شراب يصنع من الشعير حتى يسكر (١) -

باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه الاشربة

من دخولها في الاسم والتحريم اذا كانت مسكرة

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا عبد الله بن ايوب المجرمي ثنا سفيان بن عيينة (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام - لفظ حديث الشافعي رحمه الله وفي رواية المجرمي قال عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام - رواه البخاري في الصحيح عن ابن الديني ورواه مسلم عن يحيى ابن يحيى كلاهما عن سفيان على اللفظ الذي رواه الشافعي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع وأبو الربيع الزهراني (ح قال وأخبرني) أبو النضر ثنا أبو علي الحسن بن احمد بن الوليد الرازي ثنا أبو كامل قالوا ثنا حماد بن زيد عن ايوب بن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فاته وهو يد منها لم يصب منها في الآخرة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع وأبي كامل -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الدلوي رحمه الله أنبا أبو حامد ابن الشرق ثنا احمد بن محمد بن الصباح ثنا روح ابن عباد ثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم والشافعي عن روح بن عباد -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ الاسفرائيني بها أنبا الحسن ابن محمد بن اسحاق قالوا ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ولا أعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن يحيى -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الدلوي أنبا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن محمد بن الصباح الدولابي ثنا روح بن عباد ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام - قال احمد هكذا حدثنا به روح مرفوعا -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع عن

(١) هامش د - بلغ السيد الشريف عن الدين ايده الله تعالى في الخامس والاربعين وه الحد -

قال (باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه الاشربة

من دخولها في الاسم والتحريم)

ابن عمر أنه قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام - كذا رواه سائر أصحاب مالك عن مالك موقوفاً غير روح فانه رضى
في رواية الدولابي عنه والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو سمعه من
سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاً ذا إلى اليمن فقال لها بشرا ويسرا وعلما ولا تنفرا
وأراه قال وتطاوعا قال فلما ولي رجع أبو موسى فقال يا رسول الله إن لهم شراباً من العسل يطبخ والمزروع يصنع من
الشعير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أبي
الجويرة قال سألت ابن عباس عن الباذق قال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق ما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال
الطيب لا الحرام الخبيث - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير إلا أنه قال قال الشراب الحلال الطيب قال ليس
بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن بكرم ثنا أبو البشر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو الجويرية
قال قلت لابن عباس أفتنى رحمك الله في الباذق فقال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الباذق ما أسكر فهو حرام قال
قلت أفتنى رحمك الله في الباذق وأنا نشربه قال سبق محمد صلى الله عليه وسلم إلى الباذق وما أسكر فهو حرام قال رجل من
القوم أنا نعدم إلى العنب فنعصره ثم نطبخه حتى يكون حلالاً طيباً قال سبعان الله سبعان الله اشرب الحلال الطيب فانه
ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يوسف بن مروان النسائي (١) ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن
عبيد النخعي عن ابن عباس قال أتاه قوم فسألوه عن بيع الخمر واشترائه والتجارة فيه فقال ابن عباس أمسلمون أنتم فقالوا
نعم قال فانه لا يصلح بيعه ولا شراؤه ولا التجارة فيه لمسلم أنما مثل من فعل ذلك حكم مثل بني إسرائيل حرمت عليهم
الشحوم فلم يأكلوها فباعوها وأكلوا أثمانها - ثم سألوا عن الطلاء فقال ابن عباس وما طلاءكم هذا اذسألتوني فبينوا لي
الذي تسألوني عنه قالوا هو العنب يعصر ثم يطبخ ثم يجعل في الدنان قال وما الدنان قالوا دنان مقيرة قال مرفقة فقالوا نعم
قال أسكر قالوا إذا أكثر منه أسكر قال فكل مسكر حرام -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سامة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن الأعمش
عن يحيى بن عبيد أبي عمر البهراني قال سئل ابن عباس عن الطلاء فقال إن النار لا تحل شيئاً ولا تحرمه -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
أنبا ابن وهب أخبرني إبراهيم بن نشيط الوعلائي وعمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عبد الله أن ابامسلم
الخلولاني حج فدخل على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فخلعت تسأله عن الثام وعن بردها فجعل يخبها فقالت
كيف تصبرون على بردها فقال يا أم المؤمنين انهم يشربون شراباً لهم يقال له الطلاء فقالت صدق الله وبلغ حبي سمعت

(١) د - البستاني -

ثم ذكر فيه (عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال كل مسكر خمر) إلى آخره ثم قال (كذا رواه سائر أصحاب مالك عن
مالك موقوفاً غير روح فانه رضى) - قلت - ذكر أبو عمر هذا الحديث في التهديد ثم قال موقوف في الموطأ لم يختلف فيه
الرواة عن مالك إلا عبد الملك بن الماجشون فانه رواه عن مالك عن نافع عن ابن عمر عنه عليه السلام فرفعه وذكر الزبيدي
أطراجه أن النسائي رواه في الاشربة عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم عن مالك مرفوعاً كذلك ثم ذكر البيهقي (عن

حي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان انا سامن امتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك ابن أبي مريم عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يشربون اناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها وتضرب على رؤسهم المعازف يخسف الله بهم الارض ويحمل منهم قردة وخنازير - (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أنه أخبره ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج عليهم فقال انى وجدت من فلان ريح شراب فزعم انه شرب الطلاء وانا سائل عما شرب فان كان يسكر جلدته فجلده عمر رضى الله عنه الحداما -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسين الكارزى أنبا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد قد جاءت في الاشربة آثار كثيرة باسماء مختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكل له تفسير فاولها الخمر وهى ما غلى من عصير العنب فهذا ما لا اختلاف في تحريمه بين المسلمين انما الاختلاف في غيره ، ومنها السكر وهو قبيح التمر الذى لم تمسه النار وفيه يروى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال السكر نمر ، ومنها البتع وهو نبيذ العسل ، ومنها البلعة وهو نبيذ الشعير ، ومنها اللزر وهو من الذرة (قال أبو عبيد) حدثني أبو النضر اسمعيل بن عمر الواسطي عن مالك بن مغول عن اكيل (١) مؤذن ابراهيم عن الشعبي عن ابن عمر أنه فسر هذه الاربعة الاشربة وزاد الخمر من العنب والسكر من التمر (قال أبو عبيد) ومنها السكركة وقد روى عن الأشعري التفسير فقال انه من الذرة (قال أبو عبيد) ثنا حجاج ومحمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن صفوان بن محرز قال سمعت ابا موسى الأشعري يخطب فقال نمر المدينة من البسر والتمر ونمر اهل فارس من العنب ونمر اهل اليمن البتع وهو من العسل ونمر الجيش السكركة (قال أبو عبيد) ومن الاشربة ايضا القضيخ وهو ما انتضخ من البسر من غير أن تمسه النار وفيه يروى عن ابن عمر ليس بالقضيخ ولكنه القضوخ ويروى عن انس انه قال نزل تحريم الخمر وما كانت غير فضيخكم هذا (قال أبو عبيد) حدثني ابن خلية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس (قال أبو عبيد) فان كان مع البسر تمر فهو الذى يسمى الخليلطين وكذلك ان كان زبيباً وتمرأ فهو مثله ، ومن الاشربة المنصف وهو ان يطبخ عصير العنب قبل أن يفل حتى يذهب نصفه وقد بلغني انه يسكر فان كان يسكر فهو حرام وان طبخ حتى يذهب ثلثه ويبقى ثلثه فهو الطلاء وانما سمي بذلك لانه شبه بطلاء الابل في ثخنه وسواده وبعض العرب يجعل الطلاء الخمر بعينها يروى ان عبيد بن الارص قال في مثل له -

هى الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى ابا جمعة

(قال وكذلك) الباذق وقديسمى به الخمر والمطبوخ وهو الذى يروى فيه الحديث عن ابن عباس انه سئل عن الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر فهو حرام وانما قال ابن عباس ذلك لان الباذق كلمة فارسية عربت فلم يعرفها - وذكر أبو عبيد اسماء سواها ثم قال وهذه الاشربة المسماة عندي كلها كناية عن اسم الخمر ولا احسبها الا داخله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان سامن امتي يشربون الخمر باسم يسمونها به قال ومما بينته قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه الخمر ما خامر العقل -

(١) مصنفنا كما في مص وتاج العروس

ابن عباس انه سئل عن الطلاء فقال ان النار لا تحل فيها شيئا ولا تحرمه (قلت - استدلل البيهقي بهذا الاثر على التحريم وابن أبي شبة ذكره في مصنفه في باب جواز شرب الطلاء اثناء آثارة على الاباحة فقال ثنا ابن فضيل عن الاعمش فذكره وفي لفظه ان النار لا تحل شيئا ولا تحرمه لان اوله كان حلالا -

باب ما اسكر كثيره فقليله حرام

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن عامر بن سعد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما لكم عن قليل ما اسكر كثيره -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أن أبا حامدا بن الشرقى ثنا أبو الازهر ومحمد بن المنخل قالا ثنا أبو حمزة ثنا داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المتكدر عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا إبراهيم بن سعد حدثني محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا علي بن محمد المصري ثنا روح بن الفرغ ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم أن أبا ابن وهب أخبرني أبو معشر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر نمر ما اسكر كثيره فقليله حرام -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أن أبا حامدا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن ابن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام (وكذلك) رواه عبدالله بن عمر عن عمرو -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالا ثنا أبو العباس هو الأصم أن أبا محمد بن عبدالله أن أبا ابن وهب أخبرني عبدالله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره (قال وأبنا) ابن وهب قال حدثني ثمر بن نعيم عن حسين بن عبدالله هو ابن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسحاق الأسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبدالله ابن محمد بن اسماء ابن أنس جويوة وكان رجلا صالحا ثنا مهدي بن ميمون ثنا أبو عثمان الانصاري عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق قل الكف منه حرام -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان ومحمد بن الحسين القطان وعبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد قالوا أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن إبراهيم ابن علي وعبد الرحمن بن محمد الحارثي عن إيث بن أبي سليم عن أبي عثمان عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن الحسن بن عمر والفقيمي عن الحكم بن عتيبة عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر (١) -

(١) في مص - أو مفتر - وفي هامشه من ص - ومفتر - وبعده - قال شيخنا تقي الدين كأنه يعني ما يحصل به نثرة أي نشوة

باب ما يحتج به من رخص في المسكر إذا

لم يشرب منه ما يسكره والجواب عنه

قال الله تبارك وتعالى (تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن مجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الأسود ابن قيس عن عمرو بن سفيان عن ابن عباس أنه سئل عن هذه الآية (تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا) قال السكر حرام من ثمرتها والرزق الحسن ما حل من ثمرتها -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عديس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (تتخذون منه سكرا) لحرم الله بعد ذلك السكر مع تحريم الخمر لانه منها قال (ورزقا حسنا) فهو حلاله من الخمر والرب والتبذير واشياء ذلك فأقره الله وجعله الله حلالا للسلبي (وقد روي) عن أبي عبيد أنه قال السكر نقيج التمر وتليه تدل رواية بن أبي طلحة عن ابن عباس مع الدلالة على دحوه في التحريم حين حرمت الخمر لانه منها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن الفاضل ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في هذه الآية قال السكر الخمر قبل تحريمها والرزق الحسن طعامه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد ابن عامر عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم والشعبي وأبي رزق قالوا في هذه الآية (تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا) هي منسوخة -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن أبي عون (ح وأخبرنا) أبو طاهر المقيمي أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير والسكر من كل شراب - والمراد بالسكر المذكور فيه المسكر -

(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سعيد أحمد بن إبراهيم الصوفي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها قليلا وكثيرا والمسكر من كل شراب (١) -

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في السادس بعد ست المائة والله الحمد -

قال (باب من رخص فيما لم يسكر)

ذكر فيه قول ابن عباس (والسكر من كل شراب) - قلت - خرج قاسم بن أصبغ ثنا أحمد بن زهير ثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين عن مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير والسكر من كل شراب - قال ابن حزم صحيح وتابع أبا نعيم جعفر بن عون فرواه عن مسعر كذلك وتابع مسعرا النوردي فرواه عن أبي عون كذلك وفي التهذيب للطبري ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا عبد الله بن عيسى ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال حرم الله الخمر بعينها والسكر من كل شراب - وروى أبو حنيفة في مسنده عن عون بن أبي جحيفة قال قال ابن عباس حرمت الخمر بعينها قليلا وكثيرا والسكر من كل شراب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا الاستاذ أبو الوليد حسان بن محمد أملاء علينا ثنا عبد الله بن محمد البنوي ثنا أحمد بن حنبل - فذكره بأسناده إلا أنه لم يقل قليلها وكثيرها - وكذلك رواه عن أحمد بن حنبل موسى بن مارون (وكذلك) روى عن عياش العامري عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس والمسكر من كل شراب وعلى هذا يدل سائر الروايات عن ابن عباس -
 (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبي عوانة عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد عن ابن عباس قال قليل ما السكر كثيره حرام -
 (وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سلام بن ممالك ابن حرب عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بردة وليس بابن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشربوا ولا تسكروا - فكذا رواه أبو الأحوص سلاّم بن سليم وبلغني عن أبي عبد الرحمن التستائي أنه قال هذا حديث منكر غلط فيه أبو الأحوص سلام بن سليم لا نعلم أن أحدا تابعه عليه من أصحاب سالك - قال أبو عبد الرحمن قال أحمد بن حنبل كان أبو الأحوص يخطي في هذا الحديث (قال أبو عبد الرحمن) ورواه أبو عوانة عن سالك عن قرصانة امرأة منهم عن عائشة رضي الله عنها قالت اشربوا ولا تسكروا - وهذا أيضا غير ثابت وقرصانة هذه لا يدرى من هي والمشهور عن عائشة رضي الله عنها خلاف ذلك -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الدارقطني الحافظ قال وهم أبو الأحوص في أسناده ومثله وقال غيره عن سالك عن القاسم عن ابن بريده عن أبيه ولا تشربوا مسكرا (قال الشيخ) وكذلك رواه محارب بن دثار عن ابن بريده عن أبيه -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن فضيل عن صرار ابن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريده عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصمعي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن مشكان الروزي ثنا عبد الله بن محمود ثنا النحاس بن زرارة ثنا جرير عن الحجاج بن أوطاة عن حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود قال كل مسكر حرام هي الشربة التي تسكر -

(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمة أنبا سفيان بن عبد الملك قال سألت عبد الله بن المبارك عن حديث جرير عن ابن مسعود نعم الشربة التي تسكر فقال هذا باطل -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال قال أبو الحسن الدارقطني حجاج بن أوطاة ضعيف وأما هو من قول إبراهيم النخعي - ورواه بأسناده عن مسعر عن حماد عن إبراهيم من قوله بمعناه (قال الشيخ) رحمه الله وقد روى عن إبراهيم بخلافه - وذلك فيما رواه الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم قال كانوا يرون أن من شرب شرابا فسكر منه لم يصلح له أن يعود فيه -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال قال زكريا بن عدي لما قدم ابن المبارك الكوفة كانت به علة فأتاه وكيع وأصحابنا والكوفيون فتذاكروا عنده حتى بلغوا الشراب بفعل ابن المبارك يحتاج بأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأنها جرين والانصار من أهل المدينة قالوا لأولئك من حديثنا فقال ابن المبارك أنبا الحسن بن عمرو الفقيمي عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم قال كانوا يقولون إذا سكر من شراب لم يحل له أن يعود فيه أبدا فنكسوا رؤسهم فقال ابن المبارك الذي يليه رأيت أصحاب من هؤلاء أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه والتابعين فلم يعباوا به وأذكر عن إبراهيم فنكسوا رؤسهم

باب ماجاء في صفة نبيذهم الذي كانوا يشربون في حديث انس

بن مالك وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

(١) حديث انس (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أن أبا عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ثنا عفان (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العبدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدرى هذا الشراب كله العسل والنيذ والماء والبن - رواء مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان -

(واما الرواية فيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضى الله عنه انا لشرب من النبيذ نبيذا يقطع لحوم الابل في بطوننا من ان تؤذينا -

(واما الصفة ففيها حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا القاسم ابن الفضل (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا شيبان بن فروخ ثنا القاسم ثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة رضى الله عنها فسألتها عن النبيذ فدعت عائشة جارية حبشية فقالت سل هذه انها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت انبذ له في سقاء من الابل واوكيه واعلقه فاذا أصبح شرب منه - لفظ حديث شيبان رواء مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان وعبد بن النضر قال ابن النضر أن أبا عبد الله شاذان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن يونس عن الحسن بن امه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنا ننبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء وكى اعلاه وله عنزلاء نبيذ غدوة فيشربه عشاء (٢) ونبيذ عشاء (٣) فيشربه غدوة رواء مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى -

(١) هامش د - بلغ سمعهم بجامع مصر حرسها الله اجمع في الثامن عشر رقة الحمد (٢) د - عشيا -

قال

(باب ماجاء في صفة نبيذهم)

ذكر فيه (عن أبي خيثمة يعنى زهيراً عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال انا لشرب من النبيذ نبيذا يقطع لحوم الابل) - قلت - انخرج الطحاوى هذا الاثر عن روح بن القريج عن عمرو بن خالد عن زهير وفى آخره قال وشربت من نبيذه فكان كأحد النبيذ وروح وثقه الخطيب وعمرو بن خالد ثقة ثبت كذا قال أحمد بن عبد الله وانحرجه الدارقطني من حديث شريك عن أبي اسحاق ولفظه انى شربت هذا النبيذ الشديد يقطع ما في بطوننا من لحوم الابل وقال ابن أبي شيبة ثنا الا حوص عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر انا نشرب هذا الشراب الشديد لنقطع به لحوم الابل في بطوننا ان تؤذينا من رابه من شرابه شىء فليمزجه بالماء - وقال ايضا ثنا وكيع ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم حدثني عتبة بن فرق قال قد مت على عمر قد عابى من نبيذ قد كان (١) يصير خلا فقال اشرب فاخذته فشربه فما كدت ان اسيفه ثم اخذته فشربه ثم قال يا عتبة انا نشرب هذا النبيذ الشديد لنقطع به لحوم الابل في بطوننا ان تؤذينا - ثم قال البيهقي (واما الصفة ففيها انا أبو بكر) فذكر قول الحبشية (كنت انبذ له في سقاء من الابل فاذا أصبح شرب منه)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث عن مقاتل بن حيان قال حدثني عمرة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة فإذا كان من الليل فنتشى فشرب على عشاءه فإن فضل شيء صبيته أو فرغته ثم تنبذ له بالليل فإذا أصبح تعدى فشرب على عشاءه قال: تصل السقاء غدوة وعشية فقال لها أبي مرتين في يوم قالت نعم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (١) عبد الله بن محمد الدوري ثنا يوسف بن مروان النسائي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن عبيد اللطيف عن ابن عباس قال إنه قوم - فذكر الحديث قال ثم سأله عن النبيذ فقال نرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرجع من سفره وأناس من أصحابه قد انبذوا النبيذ لهم في نعيم وحنانهم ودناء فامر بها فاهريققت قال فامر بسقاء لمحملة مئة زبيب وماء وكان (٢) ينبذ له من الليل فيصبح فيشرب يومه ذلك وليته التي تستقبل ومن القد حتى يمتلئ فإذا امتلأ شرب منه وسقى فإن أصبح فيه شيء أمر به فاهريق - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أن جري عن الأعمش عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن عمر البهراقي (٣) عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له الزبيب من الليل في السقاء فإذا أصبح شربه يومه وليته ومن القد فإذا كان مساء الثالث شربه أو سقاء الخدم فإن فضل شيء أمرته - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الطوسي بها أن أبا النضر محمد بن محمد بن يوسف الثقفي ثنا عثمان بن سعيد التماري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أنه لما عرس أبو اسيد دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قر به إليهم إلا أمرته أم اسيد وبلت تمرات من الليل في تور من حجارة فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام أمثته فسقته - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم ورواه مسلم عن محمد بن سهل بن عسكر عن ابن أبي مريم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عيسى بن محمد ثنا ضمرة عن الشيباني عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمت من نحن ومن أين نحن فإلى من نحن قال إلى الله عز وجل وإلى رسوله فقلنا يا رسول الله إن لنا أعنا بما نصنع بها قال زبيوها قلنا ما نصنع بالزبيب قال انبذوه على غداكم واشربوه على عشاءكم وانبذوه على عشاءكم واشربوه على غداكم ولا تنبذوه في القلل فإنه إذا تأخر عن عصره نجا بخلا -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا علي بن حكيم الأودي ثنا شريك عن مسعر بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت إذا اشتد نبذ النبي صلى الله عليه وسلم جملت فيه زبيبا يلتقط حموضته (قال) الشيخ وعلى مثل هذه الصفة كان نبذ عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة رضي الله عنهم ألا ترى أن عمر رضي الله عنه إنما أحل الطلاء حين ذهب سكره وشره وحظ شيطانه -

(وذلك فيما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشامي أن أبا مالك عن داود بن الحصين عن واقد بن عمر بن سعد بن معاذ وعن سلمة بن عوف بن سلامة أخبراه عن محمود بن لبيد الأنصاري أن

(١) مص - أنبا (٢) مص - فكان (٣) د - مد - الدراني

ثم ذكره في ذلك من وجوه ثم قال (على مثل هذه الصفة كان نبذ عمر وغيره من الصحابة ألا ترى أن عمر إنما أحل

عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين قدم الشام فشكا اليه اهل الشام وباء الارض وثقلها وقالوا لا يصلحنا الا هذا الشراب فقال عمر رضى الله عنه اشربوا العسل فقالوا لا يصلحنا العسل فقال رجل (١) من اهل الارض هل لك ان نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر فقال نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث فأتوا به عمر رضى الله عنه فادخل عمر رضى الله عنه فيه اصبعه ثم رفع يده فتبعها يتمطط فقال هذا الطلاء هذا مثل طلاء الابل فأمرهم عمر رضى الله عنه ان يشربوه فقال له عبادة بن الصامت احملتها والله فقال عمر رضى الله عنه كلا والله اللهم انى لا احل لهم شيئا حرمته عليهم ولا حرم عليهم شيئا احلته لهم -

(أخبرنا) أبو حازم أن أبا الفضل بن نجير و به أن أبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان اطبخوا شرابكم حتى يذهب نصيب الشيطان منه فان للشيطان اثنين ولكم واحدة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا الحسين الجوزي ثنا ابن أبي الدنيا ثنا أبو خيثمة ثنا عبد الرحمن بن موهدي عن عبد الله

(١) مص - رجال

الطلاء حين ذهب سكره وشره وحظ شيطانه وذلك فيما أبو زكريا (فذكر بسنده) ان عمر لما قدم الشام شكوا له وباء الارض الى ان قالوا هل لك ان نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر قال نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث الى ان قال فأمرهم عمر أن يشربوه (ثم ذكر) ان عمر كتب ان اطبخوا شرابكم حتى يذهب نصيب الشيطان منه فان للشيطان اثنين ولكم واحد - قلت - قد ورد مثل هذا عن عمر وغيره من السلف قال عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن ايوب عن ابن سيرين قال كتب لنوح بن كل شيء زوجان وفيه ان الملك قال له وتطبخه حتى يذهب ثلثه ويبقى الثلث - قال ابن سيرين فوافق ذلك كتاب عمر بن الخطاب وعن معمر بن عاصم عن الشعبي قال كتب عمر الى عمار ما بعد فانه جاء ثنا اشربة من الشام كانها طلاء الابل قد طبخ حتى ذهب ثلثه الذي فيه خبث الشيطان وريح جنونه وبقي ثلثه فاصطنعه وأمر من قبلك ان يصطنعوه - وعن ابن التيمي عن منصور عن ابراهيم عن سويد بن غفلة قال كتب عمر الى عمار ان يرزقوا الناس الطلاء ما ذهب ثلثه وبقي ثلثه - وفي مصنف ابن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند سألت سعيد بن المسيب عن الشراب الذي كان عمر اجازة للناس قال هو الطلاء الذي قد طبخ حتى ذهب ثلثه وبقي ثلثه - ثنا علي بن مسهر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن انس ان ابا عبيدة ومعاذ بن جبل وابا طلحة كانوا يشربون من الطلاء ما ذهب ثلثه وبقي ثلثه - ثنا وكيع عن الاعمش عن ميمون هو ابن مهران عن ام الدرداء قالت كنت اطبخ لابي الدرداء الطلاء ما ذهب ثلثه وبقي ثلثه لشربه وعن علي انه كان يرزق الناس من الطلاء الذي ذهب ثلثه وبقي ثلثه ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال كان علي يرزقنا الطلاء فقلت له ماهيته قال اسود يأخذه احدنا باصبعه - ثنا وكيع عن سعد بن اوس عن انس بن سيرين قال كان انس بن مالك سقيم البطن فأمرني ان اطبخ له طلاء حتى ذهب ثلثه وبقي ثلثه فكان يشرب منه الشربة على اتر الطعام - ثنا ابن نمير ثنا اسمعيل عن منيرة عن شريح ان خالاه ابن الوليد كان يشرب الطلاء بالشام - وقد تقدم في آخر باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه الاشربة من دخولها في الاسم والتحريم ما اترجه ابن أبي شيبة من قول ابن عباس ان النار لا تحل شيئا الى آخره وهذا كله يقتضى جواز شرب هذا المطبوخ وقد قال صاحب الاستذكار لاعلم خلافا بين الفقهاء في جواز شرب العصور اذا طبخ فذهب ثلثه وبقي ثلثه وقد تقدم من كلام البيهقي خلاف هذا فقال باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه الاشربة الى آخره وذكر هنالك قول أبي عبيد (قد جاء في الاشربة آثار كثيرة باسماء مختلفة) فذكر الخمر والسكر والبنج والجمعة والمزود والسكركة والفضيخ والخليطين والمنصف وهو ان يطبخ عصير العنب قبل ان يغلى حتى يذهب نصفه وان طبخ حتى يذهب ثلثه

ابن عمر عن زيد بن اسلم عن ابيه قال كان النبي الذي يشرب عمر رضى الله عنه كان ينقع له الزبيب غدوة فيشربه عشية وينقع له عشية فيشربه غدوة ولا يجعل فيه دودي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق والحسن بن مكرم قال ثنا عثمان بن مهران ثنا شعبة عن أبي حمزة جاره قال سمعت هلال المازني يحدث عن سويد بن مقرن قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجرة فيها نبيد فنها في تنه فكسرتها قال وقال سويد انتبذ اول الليل واشربه آخر الليل وانتبذ اول النهار واشربه آخر النهار افط حديث الصغاني وفي رواية الحسن قال عن هلال المازني (١) -

باب ماجاء في الكسر بالماء

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدا لله بن جعفر بن درمغويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي القموص زيد بن علي عن احد الوفاء الذين وفدوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم من وفد عبد القيس الا يكون (٢) قيس بن النعمان فاني نسيت اسمه قال فقال رجل منا يا رسول الله ان ارضنا ارض وبية وانه لا يوافقها الا الشراب فما الذي يجعل لنا من الآنية وما الذي يحرم علينا قال لا تشربوا في الدباء ولا النقيز ولا المزفت واشربوا في الجلال او قال الجلال الموكي عليه فان اشتد متته فاكسروه بالماء فان اعياكم فاهر يقوه (قال الشيخ) رحمه الله الروايات الثابتة في قصة وفد عبد القيس خالية عن هذه اللفظة وفي هذا الاسناد من يجعل حاله والله اعلم (وقد روى) عن أبي هريرة رضى الله عنه في هذه القصة انه قال فان خشى شرته او قال شدته فليصب عليه الماء - (أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الاصمعي ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبدا لله بن محمد بن عبد العزيز وابن صاعد والحسين بن اسمعيل قالوا ثنا أبو الاسود ثمة احمد بن المقدام ثنا نوح بن قيس عن ابن عون (٣) عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو وفد عبد القيس لا تشربوا في نقيز ولا قير ولا دباء ولا حنتم ولا زادة ولكن اشربوا في سقاء احدكم غير مسكر فان خشى شرته فليصب عليه الماء - لفظ ابن منيع ورواه جماعة عن نوح بن قيس لم يذكروا فيه هذه اللفظة فيشبه ان تكون من قول بعض الرواة (وروى) في الكسر بالماء من وجه آخر عن أبي هريرة واسناده ضعيف -

(١) هامش ر - بلغ سماهم والعرض في السابع بعد ست المائة والله الحمد - بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في السابع والأربعين والله الحمد (٢) كذا (٣) ر - أبي عون -

ويبقى ثلثه فهو الطلاء سمي بذلك لانه يشبه بطلاء الابل في تخنه وسواده ثم قال (وهذه الاشرية كلها كناية عن اسم الخمر ولا احسبها الا داخلية في قوله عليه السلام ان ناسا من امتي يشربون الخمر باسم يسمونها به وما يبينه قول عمر الخمر ما خامر العقل) وقال في الخلافيات ما اسكر كثيره فقليله حرام من اى الاجناس كان من مطبوخ وفي -

قال (باب ماجاء في الكسر بالماء)

ذكر فيه حديثا عن احد الوفاء الذين وفدوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس ثم قال (الروايات الثابتة في قصة وفد عبد القيس خالية عن هذه اللفظة وفي هذا الاسناد من يجعل حاله) - قلت - رواه أبو داود في سننه باسناد رجاله ثقات معروفون ليس فيهم مجهول الا هذا الصحابي الذي هو من جملة وفد عبد القيس والصحابة عندهم عدول لا تضرهم الجهالة وكذا قال البيهقي في غير موضع واذا كان كذلك فهذه اللفظة زيادة من ثقة نهى مقبولة - ثم ذكر البيهقي هذا الحديث من جهة أبي هريرة وفي آخره (فان خشى شره فليصب عليه الماء) - ثم قال (رواه جماعة لم يذكروا فيه هذه اللفظة فيشبه

(وأخبرنا)

(وأخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن رجاء ثنا اسرائيل عن علي بن بذيمة عن قيس بن حبر عن عبد الله بن عباس قال ان اول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ عبد القيس اتوه فقالوا يا رسول الله انا بارض ديف وانا نصيب من البقل (١) فأمر نأشراب فقال اشربوا في الاسقية ولا تشربوا في الجر ولا في الدباء ولا المزفت ولا للفقير واني نهيت عن الخمر والميسر والكوبة وهي الطبل وكل مسكر حرام قالوا يا رسول الله فاذا اشتد قال فقال صبوا عليه الماء قال فاذا اشتد قال صبوا عليه الماء قال في الثالثة او الرابعة فاذا اشتد فاهم يقوه - خالته أبو جهره عن ابن عباس فذكر الكسر بالماء من قول ابن عباس -

(أخبرناه) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر وأبو الحسن الدراج قال ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة أخبرني أبو جهره قال كان ابن عباس يقعدني على سريره - فذكر الحديث قال قلت فان عبد القيس تنبذ في مزاد لما نبذنا شديدا قال فاذا خشيت شدته فأكسره بالماء ثم قال ان عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث ليس فيه الامر بالكسر بالماء وذلك يرد ان شاء الله وانما اراد بالكسر بالماء في هذا وفي غيره اذا خشى شدته قبل بلوغه حد الاسكار بدليل قوله وكل مسكر حرام والحرام لا يحل دخوله الماء فيه -

(وفيما بلغ حد الاسكار ورد ما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة ابن خالد ثنا زيد بن واقد عن خالد بن عبد الله بن حسين عن أبي هريرة قال علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فتحنيت فطره بنبيذ صنعته في دباء ثم أتيت به فاذا هوينش فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الحلواني يعني احمد بن يحيى ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عثمان بن علق عن زيد بن واقد قال حدثني خالد بن حسين مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعته ابا هريرة يقول فذكر معناه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السومني ثنا أبو العباس الاصم أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أنبا أبي (٢) ثنا الاوزاعي حدثني محمد بن أبي موسى انه سمع القاسم بن غيمرة يخبر أن ابا موسى الاشعري رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ جرينش فقال اضرب به الحائط فانه لا يشرب هذا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (قال الشيخ) رحمه الله ولو كان الى احلاله بصب الماء عليه سبيل لما أمر بارتقائه والله اعلم (ورأيت) في حديث يحيى بن أبي كثير عن ثمامة بن كلاب عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا لا تنبذوا في الدباء والمزفت ولا النقي ولا الخنم (٣) ولا تنبذوا البسر والربيب جميعا ولا التمر والربيب جميعا وما كان سوى ذلك فاشتد عليكم فأكسروه بالماء - وثمامة بن كلاب هذا مجهول والثابت عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الخليطين دون هذه اللفظة والله اعلم (ورأيت) ايضا في حديث عكرمة بن صرار عن أبي كثير السجيمى عن أبي هريرة مرفوعا الا انه قال اذا رابك من شرابك ريب فشن عليه الماء امط (٤) عنك حرامه واشرب حلاله - وهذا ايضا ضعيف عكرمة بن عمار اختلط في آخر عمره وساء حفظه فروى ما لم يتابع عليه وقد رواه عبد الله بن يزيد المقرئ عن عكرمة بن عمار قال وقوله اذا رابك قاله أبو هريرة

(١) مص - النفل (٢) مص - أنبا أبي (٣) ولا الخنم (٤) مص - وامط -

ان تكون من قول بعض الرواة - قلت - هذا دعوى والراوى اذا كان ثقة قبلت زيادته كما تقدم - ثم ذكر حديثا عن اسرائيل هو ابن يونس عن علي بن بذيمة عن قيس بن حبر عن ابن عباس - قلت - هذا سند جيد وانخرجه أبو داود بسند جيد ايضا عن سفيان هو الثوري عن ابن بذيمة بسنده والرفع زيادة من ثقة فوجب قبوله - ثم ذكر حديثا عن عائشة في سننه ثمامة بن كلاب فقال (مجهول) - قلت - ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين - ثم ذكر رواية فيها عكرمة

وذكره اصحاب الحنظلي في مسنده -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى البرازي ثنا عمر بن شبة ثنا عمر بن علي المقدسي عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة السهمي قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في يوم قاتظ شديد الحر فاستسقى رهطاً من قريش فقال هل عند احد منكم شراب فيرسل اليه فارسل رجل منهم الى منزله فجاءت جارية معها اناء فيه نبيذ زبيب فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا نخرته ولو يعود تعرض (١) عليه فلما ادناه منه وجدله رائحة شديدة فقطب ورد الاناء فقال الرجل يا رسول الله ان يكن حراماً لم نشربه فاستعاد الاناء وصنع مثل ذلك فقال الرجل مثل ذلك فدعا بدلو من ماء زمزم فصبه على الاناء وقال اذا اشتد عليكم شرابه فاصنعوا به هكذا -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا تميم ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار فاستسقى فأتى باناء من نبيذ فلما دفعه الى فيه قلبه فتركه فقال الرجل يا رسول الله هذا شراب اهل مكة أحرام هو فسكت ثم اتاه الثانية فقطب ففجأه فقال له الرجل مثل ذلك فدعا بذنوب أو دلو من ماء فصبه عليه ثم سقى الذي يله والذي عن يمينه ثم قال هكذا اصنعوا به اذا غلبكم - فهذا انما رواه الكلبي والكلبي متروك وأبو صالح باذان ضعيف لا يحتج بخبرهما (ورواه) يحيى بن يمان عن سفيان فغلط في اسناده -

(أخبرناه) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو معمر ثنا ابن يمان (ح وأنبأ) أبو بكر ابن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو علي محمد بن سليمان واحد من محمد بن بحر الطار جميعاً بالبصرة قالوا ثنا اسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود الانصاري قال عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة فاستسقى فأتى بنبيذ من السقاية فشبهه فقطب فقال علي بذنوب من زمزم فصبه عليه ثم شرب فقال رجل حرام هو يا رسول الله قال لا لفظ حديث الشهيد - وحديث أبي معمر مختصر سئل النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطواف أحلال أيام حرام قال حلال يعني النبيذ - قال علي بن عمر هذا حديث معروف بن يحيى بن يمان ويقال انه انقلب عليه الاسناد واختلط بحديث الكلبي عن أبي صالح والكلبي متروك وأبو صالح ضعيف -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت عبدان يقول سمعت محمد بن عبد الله بن محمد يقول ابن يمان سريع النسيان وحديثه خطأ عن الثوري عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود النخعي عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة -

(وأخبرنا) أبو سعد أنبا أبو أحمد ثنا الجندي قال قال البخاري في حديث يحيى بن يمان هذا لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا - وقال الاشعبي وغيره عن سفيان الكلبي عن أبي صالح عن المطلب -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن المحمدي ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ثنا أبو موسى قال ذكرت لعبد الرحمن بن مهدي حديث سفيان عن منصور في النبيذ قال لا يتحدث بهذا (قال الشيخ) وقد سرقه عبد العزيز بن ابان فرواه عن سفيان (وسرقه) اليسع بن اسمعيل فرواه عن زيد بن الحباب عن سفيان وعبد العزيز بن ابان متروك واليسع ابن اسمعيل ضعيف الحديث -

(أخبرنا) بذلك أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث عن أبي الحسن الدارقطني ورواه جريز بن عبد الحميد عن يزيد ابن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس في قصة طواف النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه بشراب قال فأتى بشراب فشرب منه

ثم دعا بالماء فصبه فيه فشرب ثم اشتد عليه فدعا بما فصبه فيه ثم شرب مرتين او ثلاثة ثم قال اذا اشتد عليكم فاقلوه بالماء - ويزيد بن أبي زياد ضعيف لا يحتج به لسوء حفظه (وقد روى) خالد الخذاء عن عكرمة عن ابن عباس قصة طواف النبي صلى الله عليه وسلم وشربه لم يذكر فيها ما ذكر يزيد بن أبي زياد وإنما تعرف هذه الزيادة من رواية الكشي كما مضى وزاد يزيد شربه منه قبل خلطه بالماء وهو بخلاف سائر الروايات وكيف يظن بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب المسكر (١) إن كان مسكراً على زعمهم قبل ان يخلطه بالماء فدل على انه لا اصل له والله اعلم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبيد الصمد ثنا دارم يعني ابن عبد الحميد الحنفى قال شهدت عطاء وسئل عن النبي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام فقلت يا بن أبي رباح ان هؤلاء يقولون ان المسجد قال اء والله لقد ادركتها وان الرجل يشرب منها فتتفرق شفاته من حلاوتها ولكن الحرية ذهبت ووليها العبيد فنها ونوا بها -

(واما الحديث الذى أخبرناه) على بن أحمد بن عبد الله أن أبا أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا عبد الملك ابن أخى القعقاع عن ابن عمر قال وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل ربح نبيذ فقال ما هذه الريح (وأخبرنا) على أن أبا أحمد ثنا جهم بن عبد الصمد ثنا ورقاء عن سليمان الشيباني عن عبد الملك بن نافع ابن أخى القعقاع عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد منه ريحاً فقال ما هذه الريح فقال نبيذ قال فأرسل الى منه فأرسل اليه فوجده شديداً فدعا بما فصبه عليه ثم شرب ثم قال اذا اغتلبت اشربتم فاكسروها بالماء (ورواه) أيضاً اسمعيل بن أبي خالد عن قرعة العجلي عن عبد الملك وقال فاقطعوا متونها بالماء -

(أخبرنا) على أن أبا أحمد بن عبيد ثنا جعفر بن كذا (٢) ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا ابن أبي زائدة عن اسمعيل بن أبي خالد حدثني قرعة العجلي عن عبد الملك ابن أخى القعقاع بن شور عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له شراب فأقْبى بقدح منه فلما قرب به الى فيه كرهه فرده فقال بعض القوم أحرأ هو يا رسول الله فقال ردوه فأخذ منه ثم دعا بما فصبه عليه ثم قال انظر وا هذه الاسقية اذا اغتلبت فاقطعوا متونها بالماء - فهذا حديث يعرف بعبد الملك بن نافع هذا وهو رجل مجهول اختلفوا في اسمه واسم أبيه فقيل هكذا وقيل عبد الملك بن القعقاع وقيل ابن أبي القعقاع وقيل مالك بن القعقاع - (أخبرنا) أبو سعد المالى أن أبا أحمد بن عدي الحافظ ثنا على بن أحمد بن سليمان ثنا ابن أبي مريم قال قلت ليجي بن معين ارايت حديث عبد الملك بن نافع الذى يرويه اسمعيل بن أبي خالد في النبيذ قال هم يضعفونه (قال وأبنا) أبو أحمد قال سمعت ابن حماد يقول قال البخارى عبد الملك بن نافع ابن أخى القعقاع بن شور عن ابن عمر في النبيذ لم يتابع عليه - وقال أبو عبد الرحمن النسائى عبد الملك بن نافع ليس بشهور ولا يحتج بحديثه والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته - (٣)

(واما الاثر الذى أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر بن الحارث الاصبهانى قال أن أبا أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال تلت ثقيف عمر رضى الله عنه بنبيذ فوجده شديداً فدعا بما فصب عليه مرتين او ثلاثاً -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الهيثم اخبرني شبيب قال وحدثنا الجراح ثنا جدى جميعاً عن الزهرى اخبرني معاذ بن عبد الرحمن التميمى ان ابا عبد الرحمن بن عثمان قال صاحب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى مكة فأهدى له ركب من ثقيف سطيحتين من نبيذ والسطيحة فوق الاداة ودون

(١) مص - المنكر (٢) مص - كزال (٣) هامش ر - بلغ سمعهم والمرض في الثامن بعد ست المائة والله الحمد -

ابن عمار - قلت - تقدم الكلام عليه في باب من الفرج بظهر الكف ثم ذكر حديثاً في سنده عبد الملك بن نافع فقال (مجهول) - قلت - ذكره ابن حبان في الثقات من التابعين ثم ذكر اثره عن عمر في كسر الشراب المشتد بالماء ثم قال

المزادة قال عبد الرحمن بن عثمان فشرّب عمر بن الخطاب رضى الله عنه احداها قال سجاج طيبة ثم اهدى له لبن فعدله عن شرب الاخرى حتى اشتد ما فيها فذهب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليشرب منها فوجده قد اشتد فقال اكسروه بالماء - فانما كان اشتداده والله اعلم بالمجوضة او بالحلاوة فقد روى عن نافع مولى ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ليرفا اذهب الى اخواننا فالتمس لنا عندهم شرابا فاتاهم فقالوا ما عندنا الا هذه الاداوة وقد تغيرت فدعاها عمر رضى الله عنه فذاقها فقبض وجهه ثم دعا بماء فصب عليه ثم شرب قال نافع والله ما قبض وجهه الا انها تخللت -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسين احمد بن محمد بن جعفر الجوزى ثنا ابن أبي الدنيا حدثني ابراهيم بن سعيد أنبا محبوب بن موسى أنبا عبدا لله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن نافع قال والله ما قبض عمر رضى الله عنه وجهه عن الاداوة حين ذاقها الا انها تخللت (وروينا) عن سعيد بن المسيب عن عمر رضى الله عنه بنحو من رواية نافع (ويذكر) عن قيس بن أبي حازم عن عتبة بن فرقد قال كان النبيذ الذي شربه عمر رضى الله عنه قد تخلل (ويذكر) عن زيد بن اسلم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا حمض عليهم النبيذ كسروه بالماء -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا عبدا لله بن احمد ثنا يحيى هو ابن معين ثنا المعتمر هو ابن سليمان حدثني أبي قال انت حدثني عن عبيدا لله بن عمر قال انما كسر عمر النبيذ من شدة حلاوته -

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ أنبا أبو بكر الجراسى ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عبد الكريم بن السكري ثنا وهب بن زمعة أخبرني على الباشانى قال قال عبدا لله بن المبارك قال عبدا لله بن عمر لابي حنيفة في النبيذ فقال أبو حنيفة اخذناه من قبل ابيك قال وأبي من هو قال اذا رايتكم فاكسروه بالماء قال عبدا لله العمري اذا تيقنت به ولم ترتب كيف تصنع قال فسكت أبو حنيفة (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسين الجوزى ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن أبي سمينة ثنا يحيى بن سعيد القطان قال سمعت سليمان التيمي يقول ما في شربة من نبيذ ما يخاطر رجل بدينه -

(وسمعت) ابا القاسم عبد الحاق بن علي المؤذن يقول سمعت ابا علي محمد بن محمد بن محمود المزكى يخادرا يقول سمعت ابا عبدا لله محمد بن نصر المروزي الامام بسمرقند يقول سمعت اصحاق بن ابراهيم الحنظلي يقول سمعت عبدا لله بن ادريس الكوفي يقول قلت لاهل الكوفة يا اهل الكوفة انما حديثكم الذي تحدثونه في الرخصة في النبيذ عن العميان والدوران والدمشاني اين انتم عن ابناء المهاجرين والانصار حدثني محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام وكل مسكر حرام (١)

باب الخليطين (٢)

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (٣) محمد بن عبدا لله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب حدثني الليث بن سعد وجرير بن حازم (ح وأخبرنا) أبو علي الروذارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتبذ الزبيب والتمر جعما ونهى ان يتبذ البسر والرطب جعما - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

(١) هامش د - بلغ السيد الشريف عن الدين ايد الله في الثامن والاربعين والله الحمد (٢) مسقطت هذه الترجمة من - د - وم د (٣) مص - أنبا -

(انما كان اشتداده بالمجوضة او بالحلاوة) - قلت - في مصنف عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني اسمعيل ان رجلا عب في شراب نبذ لعمر بطريق المدينة فسكر فتركه عمر حتى افاق لحدّه ثم اوجعه عمر بالماء فشرّب منه قال ونبذ نافع بن وعن

وعن شيان عن جرير واترجه البخاري من حديث ابن جريج عن عطاء -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ثنا مسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يجمع بين التمر والزهو وبين التمر والزبيب وأمر أن يبتذل كل واحد منهما على حدة - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم -

(وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن محمد ثنا روح بن عباد ثنا حسين المعلم ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبذوا الرطب والزهو جميعا والتمر والزبيب جميعا وابتذوا كل واحدة منها على حدة قال يحيى فسألت عن ذلك عبد الله بن أبي قتادة فأخبرني بذلك عن أبيه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن اسحاق الصناعاتي عن روح -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا إبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خلط البسر والتمر وعن خلط الزبيب والتمر وعن خلط الزهو والرطب وقال ابتذوا كل واحد على حدة (قال وحدثني) أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن اسحاق عن عفان واترجه أيضا من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا عبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح عن خالد بن الفرزد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان المزاة (١) حرام الا ان المزاة (١) حرام خلط البسر والتمر والزبيب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ثابت بن عمار قال حدثني ربيعة عن كبشة بنت أبي مریم قالت سألت أم سلمة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه قالت كان ينهى عن أن نعيم النوى طبخا و (٢) نخلط الزبيب والتمر (قال الشيخ) رحمه الله يشبه أنه إنما نهى عن المبالغة في نضج النوى من أجل أنه يفسد طعم التمر ولأنه علف الدواجن فتذهب قوته إذا نضج قاله أبو سليمان الخطابي رحمه الله -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد عن معبد بن كعب بن مالك عن أخيه عبد الله بن كعب بن مالك عن امرأة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتبذوا التمر والزبيب جميعا ابتذوا كل واحد منهما وحده (قال الشيخ) رحمه الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليطين يحتمل أمرين (أحدهما) أن يكون إنما نهى عنه لخلطها سواء بلغ حد الاسكارا ولم يبلغ وإباح شربه إذا ابتذ على حدة (والآخر) أن يكون إنما نهى عنه لأنه اقرب إلى الاشتداد وإذا ابتذ على حدة كان أبعد عن الاشتداد فالمراد يبلغ حالة الاشتداد في الموضعين جميعا لا يحرم -

(وعلى هذا المعنى الثاني يدل ما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه أنبا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود

(١) ضبطه في مص بضم الميم وتشديد الزاي وحقه أن يكتب هكذا (المزات) وهو جمع مزنة كجاء في النهاية ووقع في ر - ومد - المرأة - وفي هامش ر - هوفي الاصلين المرأة وقد ذكر في التريب المرات بالهاء جمع مرة وجاء في حديث آخر المراء بالمد من غير هاء - اقول والصواب بالزاي في الكل - والله اعلم - ج (٢) مص - او -

عبد الحارث لعمر بن الخطاب في المزاد وهو عامل له فاستأخر عمر حتى عدا الشراب طوره فدعا به عمر فوجده شديدا فوجهه بالماء ثم شرب وسقى الناس - فقوله فسكر يضعف تأويل البيهقي -

عن مسعر عن موسى بن عبد الله عن امرأة من بني اسد عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيذ له زبيب فيأتى فيه تمرأ وتمر فيأتى فيه زبيب -

(وأخبرنا) أبو على أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا زياد بن يحيى الحسافى ثنا أبو عمر ثنا عتاب بن عبد العزيز الجاهلى حدثنى صقية بنت عطية قالت دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة رضى الله عنها فساءلناها عن التمر والزبيب فقالت كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فلقية في اناء فامرسه ثم اسقيه النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث ان قتادة بن دعامه حدثه انه سمع انس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يخلط التمر والزهر ثم يشرب وان ذلك كان عليه نحوهم يوم حرمت الخمر (قال البخارى) وقال عمرو بن الحارث - فذكره - ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب (وفي هذا الحديث) مادل على انه انما نهى عنه لكونه خمرًا والخمر ما خمر العقل وعلى انه يستحب (١) ترك الخليطين وان لم يكن مسكر الشبوت الاخبار في النهى عنه مطلقا وانما اثبت مما روينا في الاباحة وبالله التوفيق - (٢)

باب الاوعية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى عبد الله بن محمد الكعبى ثنا محمد بن أيوب ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثنى سليمان عن ابراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن علي رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمنزف ورواه البخارى في الصحيح عن مسدد وانرجاه من حديث جرير وغيره عن الاعمش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتبية ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في بعض مغازيه قال ابن عمر فاقبلت نحوه فانصرف قبل ان ابلغه فسألت اذا قال قالوا نهى ان يبيذ في الدباء والمنزف - ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيبانى بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حبان عن سعيد بن حبيب عن ابن عمر وابن عباس انهما شهدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والخنم والتقيير والمنزف - ورواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن مروان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الكعبى ثنا محمد بن أيوب أنبا شيبان ثنا جرير بن حازم ثنا يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن نبيذ الجر فقال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر قال فأتيت ابن عباس فقلت ألا تسمع ما يقول ابن عمر قال وما يقول قلت قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقال صدق ابن عمر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقلت واى شىء نبيذ الجر فقال كل شىء يصنع من المدد - لفظ حديث شيبان - ورواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال أبو عبد الله أخبرنى وقال أبو سعيد ثنا أبو محمد احمد بن عبد الله المزنى أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرنى شعيب عن الزهري قال أخبرنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) مص - انا نستحب (٢) هاشم ر - بلغ سماعهم بجماع مصر حرسها الله اجمع في التاسع عشر والله الحمد -

قال لا تنبذوا (١) في الدباء ولا الزفت وكان (٢) أبو هريرة يلحق معها الختم والذئير - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني الملاء أنبا (٣) أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا عبد الله بن أيوب المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمنزف ان ينبذ فيهما -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت انس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمنزف ان ينبذ (٤) فيه (قال وأنبا) سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا (٥) في الدباء والمنزف قال ثم يقول أبو هريرة واجتنبوا الخناقم والنقيير - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم واحمد بن سهل (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب قالوا ثنا نصر بن علي ثنا نوح بن قيس عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو فد عبد القيس أنها كم عن النقيير والمقيير والختم والدباء والمزادة المحبوبة ولكن اشرب في سقائك واوكه - رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي وفي حديث أبي صالح قيل لأبي هريرة ما الختم قال الجر الاخضر (٦) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا حامد بن عمر ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي اوفى يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ الجر الاخضر قلت أشرب في جرار البيض (٧) قال لا - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد -

(وأخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن أبي اسحاق عن ابن أبي اوفى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ الجر الاخضر والابيض والاحمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن أبي الزبير (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا (٨) أبو عبد الله بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى أنبا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر وابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النقيير والمنزف والدباء (وعن جابر) قال كان ينبذ (٩) لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا له سقاء ينبذله في تور من حجارة فقال بعض القوم وانا اسمع لابي الزبير من برلم قال من برام - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واحمد بن يونس (وفي الباب) عن عائشة وأبي سعيد الخدري وغيرهما -

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت زاذ ان يقول قلت لابن عمر أخبرنا بما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوعية أخبرنا بامتنكم وفسره لنا بلفظنا قال نهى عن الختم وهي الجرة ونهى عن الزفت وهي المقيير ونهى عن الدباء وهو الفرع ونهى عن النقيير وهي اصل النخلة تنقرنقرا وتنسج نسجا (١٠) وأمر أن ينبذ في الاسقية - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عثي وبندار عن أبي داود -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن

(١) مص - لا تنبذوا (٢) مص - فكان (٣) مص - ثنا (٤) مد - ان ينبذ (٥) مص - لا تنبذوا (٦) هـ - ما مش - ر - باع سمعهم والعرض في التاسع بعد ست المائة بدار الحديث والله الحمد (٧) كتب عليه في مص - كذا (٨) مص - أنبا (٩) مص - نبذ (١٠) هـ - ما مش - ر - قيل صوابه بالحاء المهملة أى تقشر -

حدثني أبي قال كان أبو بكر يتبذله في حرة فقدم أبو برزة من غيبة كان غابها فنزل بمنزل أبي بكره قبل أن يأتي منزله فذكر الحديث في انكار ما نبذله في حرة وقوله لامرأته وددت أنك جعلتني في سقاء وإن أبا بكره حين جاء قال قد عرفنا الذي نهينا عنه نهينا عن الدباء والنقير والحتم والزفت فاما الدباء فانا معشر نقيف بالطائف كنا نأخذ الدباء فنخرط فيها عنا قيد العنب ثم ندقها ثم نتركها حتى تهدر (١) ثم تموت ، واما النقير فان اهل الحامة كانوا ينقرون اصل النخلة فيشد خون فيه الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت ، واما الحتم فخراد كان يحمل الهنا فيها النحر ، واما المزفت فهي هذه الاوعية التي فيها هذا الزفت (قال الشيخ) كذا روى عن أبي بكره وقد قال جماعة من اهل العلم ان المعنى في النهي عن الانتباز في هذه الاوعية ان النبيذ فيها يكون امرع الى القصاد والاشداد حتى يصير مسكرا وهو في الاسفة اهد منه ثم وردت الرخصة في الاوعية كلها اذا لم يشربوا مسكرا والله اعلم - (٢)

باب الرخصة في الاوعية بعد النهي

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفیان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفیان عن سليمان الاحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد سقاء فارخص في الجر غير المزفت - لفظ حديث احمد وفي رواية الشافعي فأذن لهم في الجر غير المزفت وسقط من اسناد حديثه أبو عياض وهو فيه - انخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن جماعة عن سفیان -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسمه ثنا أبو داود ثنا محمد بن جعفر بن زياد ثنا شريك عن زياد بن فهاض (عن أبي عياض - ٣) عن عبد الله بن عمرو قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاوعية الدباء والحتم والمزفت والنقير فقال اعرابي انه لا ظروف قال اشربوا ما حل (قال وحده ثنا) أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك باسناده قال اجنبوا ما اسكر -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني ابراهيم بن موسى ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو احمد الزبيري ثنا سفیان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا - رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي احمد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابن أبي مريم أنبا نافع بن يزيد

(١) هامش مص - اي أقل (٢) هامش د - وهامش مص - آخر الجزء الستين بعد المائة من الاصل والله الحمد - وفي هامش د - بلغ السيد الشريف عن الدين ائده الله تعالى في التاسع والاربعين والله الحمد - وهما انتهى المجلد الثامن من النسخة المصرية وفي خاتمة مالهظه آخر المجلد الثامن والله اعلم ويتاوه ان شاء الله في التاسع باب الرخصة في الاوعية بعد النهي والحمد لله رب العالمين حق حمده وصلاته على نبيه محمد وآله وصحبه والنبين وآل كل وسلم تسليما كثيرا - وكتبه الفقير الى الله تعالى احمد بن شكر بن يوسف المصري الشافعي تفاق الله عنه - ومن هنا مفقود من المصرية والاعتماد في الطبع على المدراسية والرافودية - ح (٣) من رنقط -

قال (باب الرخصة في الاوعية بعد النهي)

قلت - في الاستاذ كان الشافعي يكره الانتباز في هذه الاوعية وقال ابن القاسم كره مالك الانتباز في الدباء والمزفت أخبرني

أخبرني أبو حذرة يعقوب بن مجاهد ثنا عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني كنت نهيتكم أن تنتبذوا في الدباه والخنم والمزفت فأنبذوا ولا أحل مسكرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا معرف ابن واصل (ح قال وأخبرني) أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاشربة في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان (ح قال وأنبا) أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبره فزوروها فانها تذكر الآخرة ، وكنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث ليتسع ذوا الطول على من لا طول له فكلوا ، ابداء لكم وأطعموا وادخروا ، ونهيتكم عن الظروف وان الظروف لا تجرم شيئا ولا تحلله وكل مسكر حرام - لفظ حديث أبي عاصم - رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن أبي عاصم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس هو الاصح أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني اسامة بن زيد الاثني ان محمد بن يحيى بن حبان أخبره (ان واسع بن حبان - ١) حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن النبيذ الا فانتبذوا ولا أحل مسكرا -

(وأخبرنا) أبو بكر وأبو زكريا قالوا ثنا أبو العباس أنبا محمد أنبا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاعدع عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني كنت نهيتكم عن نبيذ الاوعية الا ان وعاء لا يجرم شيئا وكل مسكر حرام -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد القطان عن أبي حيان وهو يحيى بن سعيد التيمي عن أبيه عن مريم بنت طارق قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها في نسوة من اهل الامصار فغلن يسألنها عن الظروف فقالت تسألن عن ظروف ما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها كن عن كل مسكر وان اسكر احدا كن ماء حبا -

باب النهي عن اختناث الاسقية

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن يلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبد الله عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن أبي نصر الداردي بروا أنبا عبد الله بن روح المدائني أنبا شاذان أنبا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن قتيبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهما - رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب - وقد مضى تمام هذا الباب في كتاب الويلمة -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل ثنا اسمعيل

(١) من د - فقط

قال أبو عمر انهم احتاطوا فبقوا على اصل النهي ولم يقبلوا رخصة النسخ -

هو ابن علية عن ايوب عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل من في السقاء ؛ قال ايوب نبئت ان رجلا شرب من في السقاء فخرجت حية (١) -

باب ماجاء في وجوب الحد على من شرب خمر الوبيذ امسكرا

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا ايوب عن عبدالله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بالنعيمان او ابن النعمان وهو سكران قال نشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة شديدة ثم امر من كان في البيت ان يضربوه فضربوه بالنعال والجريد قال فكنت في من ضربه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب -

(أخبرنا) أبو عمرو و محمد بن عبدالله الاديب البسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني احمد بن الحسين بن نصر الحذاء أنبا علي بن المديني ثنا انس بن عياض ثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضربوه قال فانا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله ومنا الضارب بتوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا ولا تعينوا الشيطان عليه ولكن قولوا رحمك الله - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى ابن ايوب حدثني ابن الهاد حدثني محمد بن ابراهيم ان اباسلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بشارب فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه ان يضربوه ففهم من ضربه بنعله ومنهم بيده ومنهم بتوبه ثم قال ارجعوا ثم أمرهم فبكتوه فقالوا الاستحي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصنع هذا ثم ارسله فلما اذبر وقع القوم يدعون عليه ويسبونونه يقول القائل اللهم أخزه اللهم العنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبدالله بن صالح حدثني الايث (ح وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو الحسن احمد بن محمد (٢) ثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن بكير حدثني الايث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبدالله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأقى به يوما فأمر به بخلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤقى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلغنه فوالله ما علمت إنه يجب الله ورسوله لفظ حديثهما سواء - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع السائب بن يزيد يقول سمعت عمر رضى الله عنه يقول ذكر لي ان عبيد الله بن عمر وأصحابا له شربوا شرابا وانا سائل عنه فان كان يسكر حدتهم - قال سفيان عن معمر عن الزهري عن السائب فرأيتهم يحدهم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وأنبا أبو محمد المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو الهيثم أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سالم ان عبدالله بن عمر قال شرب اتى عبدالرحمن بن عمر وشرب معه أبو سرة عقبة بن الحارث ونحن بمصر في خلافة

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الاثر بعد ست المائة والله الحمد (٢) ر - أبو الحسين احمد بن محمد الرازي -

عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسكرا فلما صحا انطلقا الى عمرو بن العاص وهو امير مصر فقالا طهرنا فاننا قد سكرنا من شراب شربناه قال عبدالله بن عمر فلم اشعر أنها اتيا عمرو بن العاص قال فذكر لي اني انه قد سكر فقلت له ادخل الدار اطهرك قال انه قد حدث الا مير قال عبدالله فقالت والله لا تخلق اليوم على رؤس الناس ادخل احلقك وكانوا اذا ذاك يخلعون مع الحد فدخل معي الدار قال عبدالله فخلقت اني بيدي ثم جلدهما عمرو بن العاص فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك فكتب الى عمرو أن ابث الى عبدالرحمن بن عمر على قتب ففعل ذلك عمرو فلما قدم عبدالرحمن على عمر رضي الله عنه جلده وغاقبه من اجل مكانه منه ثم ارسله فلبث اشهر اصحيا ثم اصابه قدره فيحسب عامة الناس انه مات من جلد عمر ولم يميت من جلده (قال الشيخ) رحمه الله والذي يشبه انه جلده جلد تزيير فان الحد لا يباد والله اعلم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو الهيثم بن محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشامي ثنا ابراهيم بن أبي يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لا أوتى برجل شرب نهر ولا نبذا مسكرا الا جلده الحد - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن سعيد الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عروة انه حدث عمر بن عبدالعزيز عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجلدوا في قليل الخمر وكثيره فان اولها وآخرها حرام -

باب من اقيم عليه الحد اربع مرات ثم عاد له

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان عن عاصم عن أبي صالح عن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم -

(وأخبرنا) أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود أنبا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حميد بن يزيد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال واحسبه قال في الخامسة ان شربها فاقتلوه -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الخنازني أنبا أبو الهيثم بن محمد بن يعقوب ثنا الهيثم بن محمد بن يعقوب ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه فان عاد الرابعة فاضربوا عنقه - لفظ حديث يزيد بن ربيعة الطيالسي من شرب الخمر فاجلدوه (فان عاد فاجلدوه - ١) فان عاد الرابعة فاقتلوه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه قال قال أبو داود السجستاني وكذا حديث عمر بن أبي سلمة عن ابيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه، وكذا حديث سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شربوا الرابعة فاقتلوه، وكذا حديث بن أبي نعيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكذا حديث ابن عمر (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم والنسريد عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث

(١) من د - (٢) و - وكذلك حديث عبدالله بن عمرو -

(باب من اقيم عليه الحد اربعاً ثم عاد)

قال

ذكر فيه حديث رفع القتل في الرابعة عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عنه عليه السلام - قالت - سكت عن الحديث وهو مرسل وقبيصة معدود من التابعين وفيه علة اخرى وهي ان الزهري لم يسمعه من قبيصة ذكرها الطحاوي في الرد

الجلد عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاد في الثالثة او الرابعة فاقتلوه -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أن أبا يوسف سعيد ابن الأعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل ابن محمد الصفار قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه فأتى رجل قد شرب الخمر فجلده ثم أتى به فجلده ثم أتى به في الرابعة فجلده فرفع القتل عن الناس وكانت رخصة فثبت -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب فذكر هذا الحديث إلا أنه قال ثم إن شرب فاقتلوه لا يدري الزهري بعد الثالثة أو الرابعة قال في آخره ووضع القتل وصارت رخصة قال سفيان قال الزهري لم يصور بن المعتمر ونحوه كونا وأفدى العراق بهذا الحديث -

(آخرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا يعقوب بن عبيد عن محمد بن اسماعق عن الزهرى عن قبيصة بن ذؤيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقتلوه فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل من الانصار يقال له نعيمان فضربه اربع مرات فرأى المسلمون ان القتل قد اتروا ان الضرب قد وجب (وقد روى) هذا عن محمد بن اسماعق بن سارة عن ابن المنكدر عن حابر -

(حدثنا) الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله ثنا الإمام والدي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد ابن موسى الحرشي ثنا زياد بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد الرأفة فاقتلوه قال وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمعيان اربع مرات قال فرأى المسلمون ان الحد قد وقع حين ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مرات (ورواه) معمر عن محمد بن المنكدر وعن زيد بن اسلم انها قال ذلك (١) -

باب من وجد منه ريح شراب اولقى سكران

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصمهاني أنبأ أبو محمد بن حبان ثنا ابن أبي عاصم أملاء ثنا محمد بن المثنى والحسن بن علي قالوا ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريح ثنا محمد بن علي بن دكّانة أخبرني عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوقت في الخمر حدا قال ابن عباس فشرّب رجل فسکر فلقي بميل في الفج فانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلمّا حاذي دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتمّ به فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال فعلها ثم لم يأمر فيه بشيء -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ومحمد بن الأشعث - ذكره بنحوه إلا أنه قال

(١) هامص و - بلغ السيد الشريف عن المدين ايده الله تعالى في الموفى خمسين فله الحمد -

على الكرايسى وقال مستدلا على ذلك ثنا يونس هو ابن عبيد ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعى عن ابن شهاب انه بلغه عن قبيصة بن ذؤيب فذكر الحديث وسنده على شرط مسلم -

قال (باب من وجد مندریح شراب)

لم يفت

لم يقت قال أبو داود هذا الحديث مما تفرده أهل المدينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن محمد الأسفرائيني ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال سئل علي بن المديني عن محمد بن علي بن ركانة الذي روى هذا الحديث عن عكرمة فقال مجهول (قال الشيخ) وقد روى معنى هذا الحديث محمد بن اسحاق بن يسار عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عكرمة عن ابن عباس قال ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر الا خيرا القدر غزاة غزوة تبوك ففتى حجرته من الليل أبو علقمة بن الأعور السلمي وهو سكران حتى قطع بعض عرى الحجرة فقال من هذا فقيل أبو علقمة سكران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقيم اليه رجل منكم فليأخذ بيده حتى يرده الى رحله - وهذا ان صح فقول ابن عباس لم يقت في الخمر حدا يعني لم يوتقه لفظا وقد وقته فعلا وذلك يرد وانما لم يعرض له والله اعلم بعد دخوله دار العباس من اجل انه لم يكن ثبت عليه الحد باقراره او بشهادة عدول وانما لقي في الطريق يميل فظن به السكر فلم يكشف عنه وتركه والله اعلم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج فصل على جنازة فسمعه السائب يقول اني وجدت من عبيد الله واصحابه ريع شراب وانا سائل عما شربوا فان كان مسكرا حددتهم ، قال سفيان فاخير في معمر عن الزهري عن السائب ابن يزيد انه حضره يحدهم -

(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع ثنا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قلت لعطاء انجلد (١) في ريع الشراب فقال عطاء ان الريع لتكون من الشراب الذي ليس به بأس فاذا اجتمعوا جميعا على شراب واحد فسكر احدهم جلدوا جميعا الحد ما (قال الشافعي) وقول عطاء مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى ابن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله كنت جالسا بمحضر فقالوا لي اقرأ سورة يوسف فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلها الله عز وجل فقال قتلتي ويحك لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وانت تقول لي ما تقول قال فيينا انا اكلمه ، اذ وجدت منه ريع الخمر فقلت تكذب بكتاب الله عز وجل وتشرب الخمر اما والله لا ترجع الى اهلك حتى اجلدك الحد - انرجاه في الصحيح من حديث الاعمش ويحتمل ان عبد الله ابن مسعود لم يجلده حتى ثبت عنده شربه ما يسكر بيينة او اعتراف والله اعلم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان أبوه قد شهد بدرا أن عمر رضي الله عنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وهو خال حفصة وعبد الله بن عمر قد قدم الجارود سيد عبد القيس على عمر فقال يا امير المؤمنين ان قدامة شرب فسكر واني رأيت حد من حدود الله حقا على ان ارضه اليك فقال عمر رضي الله عنه من شهد معك قال أبو هريرة فدعا اباه ريرة فقال بم تشهد فقال لم اراه شرب (٢) ولكني رأيته سكران بقي . فقال عمر رضي الله عنه لقد تنطعت في الشهادة قال ثم كتب الى قدامة ان يقدم عليه من البحرين فقام اليه الجارود فقال اقم على هذا كتاب الله فقال عمر

(١) د - الجلد (٢) د - يشرب -

ذكر فيه حديثا في سننه محمد بن علي بن ركانة فذكر بسنده (عن ابن المديني قال مجهول) - قلت - هو معروف وهو ابن علي بن يزيد بن ركانة روى عنه ابن جريج ، ابن اسحق وخرج له أبو داود في سننه ووثقه ابن حبان -

رضي الله عنه أخصم أنت أم شهيد قال بل شهيد قال فقد اديت الشهادة فصمت الجارود حتى غدا على عمر فقال اقم على هذا حد الله فقال عمر رضي الله عنه ما أراك إلا خصماً وما شهد معك إلا رجل فقال الجارود اني اتشدك الله فقال عمر لتسكن لسانك أولاً سوءك فقال أبو هريرة ان كنت تشك في شهادتنا فارسل الى ابنة الواليد فاسألها وهي امرأة قدامة فارسل عمر الى هند بنت الوليد ينشدها فقامت الشهادة على زوجها فقال عمر لقد امة اني حادك فقال لو شربت كما يقولون ما كان لكم تجلدوني فقال عمر رضي الله عنه لم قال قدامة قال الله عز وجل (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) الآية قال عمر رضي الله عنه اخطأت التأويل ان اتقيت الله اجتبت لمحرماً الله عليك قال ثم اقبل عمر رضي الله عنه على الناس فقال ماذا ترون في جلد قدامة قالوا لا نرى ان تجلده ما كان مريضاً فسكت عن ذلك اياماً ثم اصبح يوماً وقد عزم على جلده فقال لا صحابه ما ترون في جلد قدامة فقال القوم ما نرى ان تجلده ما دام وجعاً فقال عمر رضي الله عنه لان يلقى الله عز وجل تحت السياط احب الى من ان يلقاه وهو في عتقي اثنوني بسوط تام فامر عمر رضي الله عنه بقدة فجلد فغاضب عمر رضي الله عنه قدامة فهجره فخرج وحج قدامة معه مغاضباً له فلما قفلا من حجها ونزل عمر بالسقيا واستيقظ عمر من نومه فقال بجلدوا على بقدة فأتوني به فوالله اني لارى ان آتيا اتاني فقال سالم قدامة فاني (١) اخوك فمجلدوا الى به فلما اتوه أبي ان يأتى فأمر به عمر رضي الله عنه ان أبي ان يجر اليه حتى كلمه واستغفر له وكان ذلك اول صلحهما - في ابتداء هذه القصة ما دل على ان عمر رضي الله عنه توقف في قبول شهادتهما حيث لم يجتمعا على شربه وحين حدهم يحتمل ان يكون ثبت عنده شربه باقراره او شهادة آخر على شربه مع الجارود -

(فقد أخبرنا) أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي الامام وأبو نصر بن قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي قالوا أنبا أبو عمرو بن نجييد أنبا أبو مسلم ثنا الانصاري حدثني ابن عون عن محمد هو ابن سيرين ان الجارود لما قدم على عمر رضي الله عنه - فذكر الحديث قال فقال يا امير المؤمنين استعملت علينا من يشرب الخمر قال ومن شهودك قال أبو هريرة قال خنتك خنتك قال الانصاري وكانت اخت الجارود تحت أبي هريرة قال اما والله لا وجعن منته بالسوط قال فقال له ما ذاك في الحق ان يشرب خنتك وتجلد خنتي قال ومن قال علقمة فشهدوا عنده فأمر بجلده وقال ما حاجيت في امارتي احداً منذوليت غيره فابورك لي فيه اذمبوا فاجلدوه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد وموسى بن اسمعيل المعنى قالانا ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الدناج حدثني حنظلة بن المنذر الرقاشي وهو أبو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان رضي الله عنه واتى بالواليد بن عتبة فشهد عليه حران ورجل آخر فشهد احدهما انه رآه شرباً يعني الخمر وشهد الآخر انه رآه يتقيأها فقال عثمان رضي الله عنه انه لم يتقيأها حتى شربها فقال لعلي رضي الله عنه اقم عليه الحد فقال علي للحسن رضي الله عنهما اقم عليه الحد فقال ول حارها من تولى قارها فقال علي رضي الله عنه لعبد الله بن جعفر اقم عليه الحد قال فأخذ السوط بجلده وعلي رضي الله عنه يعد فلما بلغ اربعين قال حسبك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين احسبه قال وجلد أبو بكر رضي الله عنه اربعين وعمر رضي الله عنه ثمانين وكل سنة وهذا احب الى - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز وهذا لا اعلم له تأويلاً يصح غير أنه قبل الشهادة عليه هكذا ومن يخالفه يقول لم يجتمع شهادتهما على شربه وقد يكره على الشرب فيتقيأها (قال الشافعي) في نظير هذه المسئلة ومغيب المعنى لا يحد فيه احد ولا يعاقب اثماً يعاقب الناس على اليقين - وقد رواه سعيد ابن أبي عروبة عن عبد الله الدناج عن حنظلة بن أبي ساسان قال ركب نفر منهم فأثوا عثمان بن عفان رضي الله عنه فأخبروه بما صنع الوليد فقال عثمان لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما دونك ابن عمك فاجلدوه -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد فذكره أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سعيد -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي ٣١٧ كتاب الاشربة والحد فيها ج - ٨
باب ما جاء في اقامة الحد في حال السكر او حتى يذهب سكره

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الملا أنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بالنعمان وابن النعمان وهو سكران فشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة شديدة ثم أمر من كان في البيت أن يضربوه قال فضربوه بالنعال والجريد قال فكنت فيمن يضربه (١) رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب - كذا رواه وهيب عن أيوب (ورواه) عبد الوهاب الثقفي عى أيوب فقال جاء بالنعمان وابن النعمان شارباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن في البيت اضربوه -

(أخبرناه) أبو عمرو البساطي أنا أبو بكر الاسماعيلي ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا بندار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب - فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن عبد الوهاب -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هبة ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رجلاً رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد سكر قال فأمر قريياً من عشرين رجلاً بخلدوه بالجريد والنعال وذكر الحديث - وهذا يحتمل أن يكون رفع اليه بعد ما ذهب سكره والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري أنه قال لا تشرب نبيذ الجر بعد إذ أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنشوان فقال يا رسول الله ما شربت خمرًا إنما شربت نبيذ زبيب وتمر في دباءة قال فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فنهز بالأيدي وخفق بالنعال قال ونهى عن الزبيب والتمر وعن الدباء -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت رجلاً من أهل نجران عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل سكران فقال يا رسول الله اني لم اشرب الخمر إنما شربت زبيبا وتمرا فأمر به فغضب الحد ونهى عنهما أن يخطئا - هكذا رواية الجماعة عن شعبة ثم عن أبي اسحاق (٢) -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن حمدويه ثنا محمد بن اسحاق ثنا علي بن حجر السعدي ثنا داود بن الزبرقان عن شعبة عن أبي اسحاق قال حدثني فقيه من أهل نجران عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى برجل سكران او قال نشوان فلما ذهب سكره امر بخلده قال يا رسول الله اني لم اشرب خمرًا إنما شربت خليط بمر وتمر فأمر به بخلد ثم نهى عنهما أن يخطئا -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال حدثني أبو النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أبي رافع عن عمر رضي الله عنه أنه أتى بشارب فقال لأبعثك إلى رجل لا تأخذه فيك هواة فبعث به إلى مطيع بن الأسود العدوي فقال إذا أصبحت غدا فاضربه الحد بغاه عمر رضي الله عنه وهو يضربه ضرباً شديداً فقال قتل الرجل كم ضربته قال ستين قال اقض عنه (٣) بعشرين - قال أبو عبيد اقض عنه بعشرين يقول أجمل شدة

(١) كذا (٢) هامش د - بلغ سمعهم والمرض في الحادي عشر بعد ست المائة والله الحد - (٣) د - عليه

قال (باب ما جاء في اقامة الحد حال السكر أو حتى يذهب)

ذكر فيه (ان مطيع بن الاسود ضرب شاربا شديداً فقال عمر كم ضربته فقال ستين فقال قتلته اقض عنه بعشرين

هذا الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين التى بقيت - فى هذا الحديث من الفقه ان ضرب الشارب ضرب خفيف وفيه انه لم يضربه فى سكره حتى افاق ألم تسمع قوله اذا أصبحت غدا فاضربه الحد (قال الشيخ) رحمه الله وفيه ان الزيادة على الاربعين تعزير وليست بحد -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا عبد الله بن موسى أنبا اسرائيل عن يحيى الجابر عن أبي ماجد قال جاء رجل من المسلمين بآخ له وهو سكران فقال يا أبا عبد الرحمن ان ابنى سكران فقال تتروه ومن مزوه واستكوه ففعلوا فرموا الى السجن ثم دعا به من الغد - وذكر الحديث فى كيفية جلده قال أبو عبيد هو أن يحرك ويزعزع ويستنكه حتى يوجد منه الريح ليعلم ما شرب وهى الثلثة والتروة والمزوة بمعنى واحد قال أبو عبيد وهذا الحديث بعض اهل العلم ينكروه (قال الشيخ) رحمه الله لضعف يحيى الجابر وجهالة أبي ماجد -

(أخبرنا) أبو الحسن الرافى أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضى ثنا ابن أبي اويس وعيسى بن مهنا قالنا ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون لا يجلد السكران حتى يصحو (١) -

باب ما جاء فى عدد حد الخمر

(حد ثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن المختار عن عبد الله بن فيروز عن حنظلة بن أبي ساسان الراشنى قال حضرت عثمان بن عفان رضى الله عنه واتى الوليد بن عقبة قد شرب الخمر وشهد عليه حران بن ابان ورجل آخر فقال عثمان لعلى رضى الله عنه اقم عليه الحد فأمر على رضى الله عنه عبد الله بن جعفر ذى الجناحين رضى الله عنه ان يجلده فأخذ فى جلده وعلى رضى الله عنه يعد حتى جلد اربعين ثم قال له أمسك جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وأبو بكر رضى الله عنه وجلد عمر رضى الله عنه ثمانين وكل سنة وهذا احب الى - أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث عبد العزيز بن المختار -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى أنبا أبو سعيد ابن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن عبد الله الدانا عن حنظلة بن أبي ساسان قال ركب نفر منهم فأتوا عثمان بن عفان رضى الله عنه فآخبروه بما صنع الوليد فقال عثمان لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه دونك ابن عمك فاجلده فقال على للحسن رضى الله عنه اقم فاجلده فقال الحسن رضى الله عنه فيما انت وهذا ول هذا غيرك فقال بل بعزت ووهنت وطمعت يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده ففعل يجلده وعلى رضى الله عنه يعد حتى بلغ اربعين فقال أمسك جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد أبو بكر اربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة -

(وأخبرنا) أبو محمد أنبا أبو سعيد ثنا الزعفرانى ثنا يزيد بن هارون أنبا سعيد عن عبد الله الدانا عن حنظلة بن المنذر بن الحارث بن ولة ان الوليد بن عقبة صلى بالناس الصبح اربعاً ثم التفت اليهم فقال ازيدكم فرفع ذلك الى عثمان رضى الله

(١) هامش د - بلغ سمعهم بجامع مصر - رسول الله تعالى اجمع فى الموفى عشرين والله الحمد - بلغ السيد الشريف من الدين ايده الله تعالى فى الحادى والخمسين لله الحمد -

قال أبو عبيد يقول اجعل شدة الضرب قصاصا بالعشرين التى بقيت (قال البيهقى) فيه ان الزيادة على الاربعين تعزير وليس بحد - قلت - بل هى حد لما فى الصحيح ان النبى عليه السلام وابلكر جلدا فى الخمر اربعين وجلد عمر ثمانين ذكره البيهقى قبل هذا الباب وبعده -

قال (باب ما جاء فى عدد حد الخمر)

عنه - فذكر نحوه غير أن في حديث يزيد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما صدرا من خلانته اربعين ثم اتهم عمر ثمانين وكل سنة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن علية عن سعيد بن أبي عروبة مختصرا - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مختويه ثنا محمد بن أيوب أنيا مسلم وأبو عمر قالنا ثنا هشام عن قتادة عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم جلد (في الحد بالجريد وقال أبو عمر ضرب - ١) في الحجر بالجريد والنعال وضرب أبو بكر رضي الله عنه اربعين فلما أن ولي عمر رضي الله عنه قال إن الناس قد دنوا من الريف فأترون في حد الحجر فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه نرى أن يجعله كما خف الحد ود بخلده ثمانين - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر حفص بن عمر مختصرا (٢) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمر والحيري أنيا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الحجر بالنعال والجريد اربعين وأبو بكر رضي الله عنه ضرب اربعين فلما ولي عمر رضي الله عنه سئل عن ذلك فثاروهم عمر فقال ابن عوف رضي الله عنها ادى أن تضربه ثمانين فضر به ثمانين - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد أنروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محوية العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل شرب الخمر فضر به بجريدتين نحو من اربعين ثم صنع أبو بكر رضي الله عنه مثل ذلك فلما كان عمر رضي الله عنه استشار الناس فيه فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اخف الحد وثمانون ففعل - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس مختصرا (ورواه) ابن أبي عروبة عن قتادة فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جلد بالجريد والنعال اربعين (ورواه) همام عن قتادة قال فأمر قريبا من عشرين رجلا بخلده كل رجل جلدتين بالجريد والنعال اربعين -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا خلف ثنا بهز ثنا همام ثنا قتادة عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد سكر - فذكره -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنيا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤذي بالشراب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد أبي بكر وصدرا من امرأة عمر يعني فنضربهم بأيدينا ونعالنا وارتدنا حتى كان صدرا من امرأة عمر رضي الله عنه فجلد اربعين حتى إذا عتوا فيه ونسقوا جلد ثمانين - رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنيا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال أخبرنا عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن أذهر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين يسأل عن رجل خالد بن الوليد فجلت (٣) بين يديه أسأل عن رجل خالد حتى أتاه جذعا وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتوه بشارب قال اضربوه فضر به بالأيدي والنعال واطراف الثياب وحوا عليه القراب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بكتوه فبكتوه ثم أرسله قال فلما كان أبو بكر رضي الله عنه مأل من حضر ذلك المضروب فقومه اربعين فضر أبو بكر رضي الله عنه في الحجر اربعين حياته ثم عمر رضي الله عنه حتى تتابع الناس في الحجر فاستشار فضر به ثمانين - وكذلك رواه هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر -

(١) من د - فقط (٢) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الثاني عشر بعد ست المائة والله الحمد بالدار (٢) د - بحريث -

ذكر في آخره (عن علي أنه جلد في الحجر اربعين جلدة بسوط له طرفان) ثم قال (وكأنه أراد صار اربعين بالطرفين فقد روي في الحديث الموصول أنه امره بجلده اربعين) - قلت - إذا جلد بسوط له طرفان اربعين صار الكل ثمانين وتاويل

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أنبا اسامة بن زيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن ازهر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وأنا غلام شاب يسأل عن منزل خالد بن الوليد فأني بشارب فأمرهم فضربوه بما في أيديهم فممنهم من يضرب بالسوط ومنهم من يضرب بالعصا وحثا عليه النبي صلى الله عليه وسلم التراب -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه أنبا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا القاضي الحسين بن اسمعيل ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا صفوان بن عيسى ثنا اسامة بن زيد عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن ازهر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وهو يتخلل الناس يسأل عن منزل خالد بن الوليد فأني بسكران قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن عنده اضربوه فضربوه بما في أيديهم قال وحثا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه التراب قال ثم أتى أبو بكر رضي الله عنه بسكران قال فتونى الذى كان من ضربهم يومئذ فضرب اربعين (قال الزهري) ثم أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابن وبرة الكلبى قال ارسلني خالد بن الوليد الى عمر رضي الله عنه فاتيته ومعه عثمان ابن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما وعلى وطلحة والزبير رضي الله عنهم وهم معه متكئون في المسجد فقلت ان خالد بن الوليد ارسلني اليك وهو يقرأ عليك السلام ويقول ان الناس قد انهمكوا في الخمر وتحرقوا العقوبة فيه فقال عمر رضي الله عنه هم هؤلاء عندك فسألهم فقال على رضي الله عنه زاه اذا سكر هذى واذا هذا اتري وعلى المقرئ ثمانون قال فقال عمر رضي الله عنه ابلغ صاحبك ما قال قال بغلد خالد رضي الله عنه ثمانين وجلد عمر رضي الله عنه ثمانين قال وكان عمر رضي الله عنه اذا أتى بالرجل الضعيف التي كانت منه الزلة ضربه اربعين قال وجلد عثمان رضي الله عنه ايضا ثمانين واربعين (قال وحدثنا) الحسين بن اسامة بن زيد ثنا ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن ازهر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك (قال وحدثنا) الحسين بن اسامة بن زيد عن عثمان بن عمر رضي الله عنه عن الزهري عن عبد الرحمن بن ازهر عن النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل ذلك -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا ابن المرح قال وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد عن عقيل ان ابن شهاب أخبره ان عبد الله بن عبد الرحمن بن الازهر أخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارب وهو بحنين فحثا في وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وما كان في أيديهم حتى قال لهم ارفعوا أرفعوا فتونى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلد أبو بكر رضي الله عنه في الخمر اربعين ثم جلد عمر رضي الله عنه اربعين صدرا من امارته ثم جلد ثمانين في آخر خلافته ثم جلد عثمان رضي الله عنه الحدين كلاهما ثمانين واربعين ثم اثبت معاوية رحمه الله الحد ثمانين -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان الاصبهاني حدثني الوليد بن ابان ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد ابن كثير بن عفير ثنا يحيى بن فليح اخو محمد بن فليح عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان الشراب كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى بالأيدي والنعال والعصى قال وكانوا في خلافة أبي بكر رضي الله عنه اكثر منهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه لو فرضنا لهم هذا فتونى نحو ما كانوا يضربون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو بكر رضي الله عنه يجلد اربعين حتى توفي ثم كان عمر رضي الله عنه من بعدهم يجلد اربعين حتى أتى برجل من المهاجرين الاولين وقد شرب فأمر به ان يجلد فقال لم تجلد في بني وبينك

البيهقي بعيد جدا يخالف لمقتضى اللفظ وقال القاضي عياض المعروف من مذهب علي الجواد في الخمر ثمانين ومنه قوله في قليل الخمر وكثيرها ثمانون جلدة - وروى عنه انه جلد المعروف بالنجاشي ثمانين والمشهور أنه هو الذي اشار على عمر باقامة الحد ثمانين

كتاب الله قال وفي اي كتاب الله تجد ان لا اجل لك قال ان الله تعالى يقول في كتابه (ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا) الآية شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق والمشاهد فقال عمر رضى الله عنه الا ترون دون عليه ما يقول فقال ابن عباس ان هؤلاء الآيات نزلت عذرا للبايعين وحجة على البايعين فعذر الماضيين لانهم لقوا الله عز وجل قبل ان تحرم عليهم الخمر وحجة على البايعين لان الله تعالى يقول (يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام) الآية فان كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا واحسنوا فان الله قد نهى ان تشرب الخمر قال عمر رضى الله عنه فاذا ترون قال على بن أبي طالب رضى الله عنه نرى انه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افتري وعلى المفتري ثمانون جلدة فأمر عمر بجلد ثمانين -

(أخبرنا) عاليا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثني يحيى بن نايح عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان الشراب كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأيدي والنعال والعضى حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - ثم ذكر الحديث بطوله -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله ابن الوليد ثنا سفيان عن أبي سنان الشيباني عن عبد الله بن أبي الهذيل قال اتى عمر رضى الله عنه بشيخ قد شرب الخمر في شهر رمضان بجلده ثمانين ونفاه الى الشام وجعل يقول للآخرين افي شهر رمضان وولدانا صيام اوصيبتا صيام (قال وحدثنا) سفيان بن عطاء بن مروان عن ابيه قال اتى على رضى الله عنه بالنجاشي قد شرب خمر في رمضان فأفطر فضربه ثمانين ثم اخرج من القيد فضربه عشرين وقال انما ضربتك هذه الشرين بل رأيتك على الله وافطارك في شهر رمضان -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو بن محمد بن على ان عاليا رضى الله عنه جلد رجلا في الخمر اربعين جلدة بسوط له طرفان وكأنه اراد صار اربعين بالطرفين وذكره في موضع آخر كما روينا في حديث سعدان فقد روينا في الحديث الموصول عنه انه أمر بجلده اربعين واحتج فيه بمن قبله - وهذه الرواية منقطعة والله اعلم -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب انه سئل عن جلد العبد في الخمر فقال بلغنا ان عليه نصف جلد (١) الخروان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمر رضى الله عنهم قد جلدوا عبيدهم نصف حد الخمر في الخمر -

باب الشارب يضرب زيادة على الاربعين فيموت

في الزيادة والذي يموت في غير حد واجب فيما يعاقب به

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني القاسم هو ابن زكريا ثنا بندار واحد بن يعقوب وسنان قالوا ثنا ابن مهيدي ثنا سفيان عن أبي حصين عن عمير بن سعيد النخعي عن على رضى الله عنه قال ما من رجل أقت عليه حدا فمات فأجد في نفسه الا الخمر فانه ان مات وديته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه - رواه مسلم في الصحيح

(١) د - حد -

وروى انه جلد اربعين بسوط له رأسان فتكون جملتها ثمانين وذهب الطبري في التهذيب الى ان حد الخمر ثمانون واول ضربه عليه السلام اربعين بان المضروب كان عبدا او انه ضربه كذلك بسوطين واستدل على ذلك بحديث انس انه عليه السلام ضربه بخيرتين نحو من اربعين -

عن محمد بن مثنى عن عبد الرحمن بن مهدي وخرجه البخاري من وجه آخر عن سفیان - وإنما أراد والله أعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسه زياة على الاربعين اولم يسهه بالسياط وقد سنه بالنعال واطراف الثياب مقدار اربعين والله أعلم - (وفيما اجازى) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابراهيم ابن محمد عن علي بن يحيى عن الحسن ان علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال ما احدث يموت في حد من الحدود فأجد في نفسي منه شيئا الا انذى يموت في حد انحر فاته شيء احدثناه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فمن مات منه فديته اما قال في بيت المال واما قال على عاقلة الامام اشك يعنى الشافعي (قال الشافعي) رضى الله عنه وبلغنا ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ارسل الى امرأة ففزعنا فاجهضت ذا بطنها فاستشار عليا رضى الله عنه فاشار عليه ان يديه فأمر عمر عليا رضى الله عنه فقامت عليك لتقسمها على قومهك -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مؤمن بن شبان العطار ببغداد ثنا عبد الباقي بن قانع ثنا حامد بن محمد ثنا شريح ثنا هشيم عن اشعث عن فضيل عن عبد الله بن معقل ان عليا رضى الله عنه ضرب رجلا حدا فزاده الجلاد سوطين فاقاده منه على رضى الله عنه (١) -

باب الامام فيما يؤذبه ان رأى تركه تركه

(قال الشافعي) رحمه الله ألا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظهر ع-لى قوم انهم غلوا في سبيل الله فلم يعا بهم ولو كانت العقوبة تلزم لزوم الحد ما تركهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطع امرأة لها شرف فكلهم فيها لو سرق فلا لاة لامرأة شريفة لقطعت يدها -

(حدثنا) الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ايوب بن سويد عن ابن شوذب يعنى عبد الله بن شوذب عن عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بريدة الاسلمى عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلا لا فنادى ثلاثا فيرفع الناس ما اصابوا ثم يأمر به فيخدم فاته رجل بزمام من شعر وقد قسمت الغنيمة فقال هل سمعت بلا لا ينادى ثلاثا قال نعم قال فامرك ان تأتى به فاعتذر اليه فقال له كن انت الذى توافى به يوم القيامة فاني لن اقبله منك (وكذلك) رواه أبو اسحاق الفزاري عن عبد الله ابن شوذب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفیان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال اصاب رجل من امرأة شيئا دون الفاحشة فأتى عمر رضى الله عنه فعظم عليه ثم أتى ابا بكر رضى الله عنه فعظم عليه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادرى اعظم عليه ام لا قال فانزل الله عز وجل (اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات) فقال الرجل الى هذه يا رسول الله فقال هي لمن أخذ بها من امتي - رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وخرجه البخاري من وجه آخر عن التيمي -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق (٢) وانا ابن جريج وابن أبي سبرة قالوا تشاتم رجلا عند أبي بكر رضى الله عنه فلم يقل لها شيئا ونشأتا عند عمر فادبهما -

باب السلطان يكره رجلا على ان يدخل نهرا

او ينزل بئرا او يرقى نخلة

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الثالث عشر بعد ست المائة والله الحمد (٢) مد - عبد الرحمن -

(ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ينعاد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال خرج عمر رضى الله عنه ويدها في اذنيه وهو يقول يالبيكاه يالبيكاه قال الناس ماله قال جاءه يريد من بعض امرائه ان نهرا حال بينهم وبين العبور ولم يجدوا سفنا فقال اميرهم اطلبوا لنا رجلا يعلم غور الماء فاق بشيخ فقال انى اخاف البرد وذلك في البرد فاكرهه فادخله فلم يلبثه البرد فجعل ينادى يا عمراه يا عمراه فمرفى فكتب اليه فاقبل فكث اياما معرضا عنه وكان اذا وجد على احد منهم فعل به ذلك ثم قال ما فعل الرجل الذى قتلته قال يا امير المؤمنين ما تعمدت قتله لم نجد شيئا يعبر فيه واردا ان نعلم غور الماء ففتحننا كذا وكذا واصبنا كذا وكذا فقال عمر رضى الله عنه لرجل مسلم احب الى من كل شيء جئت به لولا ان تكون سنة لضربت عنقك اذهب فاعط اهله دينه وانرج نلا اراك (١) -

باب السلطان يكره على الاختتان او الصبي (٢) وسيد المملوك

يامر ان به وما ورد في الختان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب (ح قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الاختتان (٣) والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الايط - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرمة عن ابن وهب وانرجه البخارى من وجه آخر عن الزهرى -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن هارون بن اسمعيل النخعي ثنا محمد بن حماد الطهراني ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريح قال اخبرت عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم

(١) هامش د - بلغ السيد الشريف عز الدين ابيه الله تعالى في الثأني والتخمين والله الحمد (٢) هامش د - لعله الولي

(٣) هامش د - الختان -

قال (باب السلطان يكره على الاختتان وما ورد في الختان)

ذكر فيه حديث الفطرة - قلت - مذهبه ان الختان واجب ومقصوده من هذا الحديث الاستدلال على ذلك ودلالته على انه سنة اظهر قال الخطابي ذهب اكثر العلماء الى ان الفطرة هي السنة قال النووي وكذا ذكره جماعة غير الخطابي قالوا ومعناه انها من سنن الانبياء عليهم السلام ثم ان معظم هذه الخصال سنة وليست بواجبة عند العلماء وفي بعضها خلاف في وجوبه انتهى كلامه والاستدلال بهذا الحديث على سنة الختان من وجهين - احدهما - ان الفطرة هي السنة كما تقدم والسنة تذكر في مقابلة الواجب - والثاني - ان الاشياء التي ذكرت في الحديث مع الختان ليست بواجبة وفي شرح العمدة الاستدلال بالقرآن في هذا المكان قوى لان لفظ الفطرة لفظ واحد استعملت في هذه الاشياء الخمسة فلو فرقت في الحكم اعنى ان تستعمل في بعض هذه الاشياء لا فائدة الوجوب وفي بعضها لا فائدة الندب لزم استعمال اللفظ الواحد في معنيين مختلفين وفيه ما عرف في علم الاصول وانما يضعف دلالة الاقتران اذا استعملت الجمل في الكلام ولم يلزم منه استعمال اللفظ الواحد في معنيين كما جاء في الحديث لا يقول احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة - فاستدل به بعض الفقهاء على ان اغتسال الجنب في الماء يفسده لكونه مقروفا بانتهى عن البول فيه ثم ذكر البيهقي حديث عثيم ابن كليب (عن ابيه عن جده قال عليه السلام له التي عنك شعر الكفر واختن) - قلت - هو عثيم بن كثير بن كليب ومع

عن محمد بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال مكرومة للنساء - هذا اسناد ضعيف والمحفوظ موقوف -

(أخبرناه) هلال بن محمد بن جعفر الحفاري أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشور ثنا وكيع بن الجراح عن سعيد بن بشير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال الختان سنة للرجال ومكرومة للنساء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سليمان البرلمى ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن أبي العباس بن اسامة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال ومكرومة للنساء - الحجاج بن اوطاة لا يحتج به (وقيل) عنه عن مكحول عن أبي ايوب وهو منقطع - (أخبرناه) علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج عن مكحول عن أبي ايوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال ومكرومة للنساء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الصنعائي أنبا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن ابن عباس انه كره ذبيحة الارغل قال لا تقبل صلاته ولا تجوز شهادته (قال وأخبرنا) عبد الرزاق عن ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا تقبل صلاة رجل لم يحتن - وهذا يدل على انه كان يوجب به وإن قوله الختان سنة اراد به سنة النبي صلى الله عليه وسلم الموجبة -

(واحسن ما يستدل به في هذه المسئلة ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخواص ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وقد قال الله تبارك وتعالى (ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا) (وروينا) في كتاب الطهارة عن ابن عباس في قوله (واذا بتل ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن) قال ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد ، في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس ، وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة والختان ونتف الابط وغسل مكان الفائط والبول بالماء - قال اصحابنا والابتلاء انما يقع في الغالب بما يكون واجبا -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد ابا ذى أنبا أبو قلابة ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا أبو شهاب عبدربه عن حمزة الجزري عن عبد الكريم عن ابراهيم عن علقمة ان عليا رضي الله عنه كان لا يجيز شهادة الا قلف - حمزة الجزري تركوه

بواجب ثم ذكر عن ابن عباس حديث (الختان سنة للرجال مكرومة للنساء) ثم قال (اسناد ضعيف والصحيح موقوف) ثم ذكر عن رجل عن ابن عباس كره ذبيحة الارغل وقال لا تقبل صلاته ولا تجوز شهادته) - قلت - فيه هذا المجهول ثم ذكر عنه (قال لا تقبل صلاة رجل لم يحتن) - قلت - في سنده ابن أبي يحيى وحاله معروف ثم قال (وهذا يدل على انه كان يوجب به وإن قوله سنة للرجال اراد به سنة النبي عليه السلام الموجبة) - قلت - كيف يستدل بهذا وهو من طريقه ضعيف ثم ذكر حديث (اختن ابراهيم عليه السلام) وقال (قال الله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا) وذكر (ان هذا احسن ما يستدل به) - قلت - النبي عليه السلام ما ورثا بتابعه في التوحيد بقرينة قوله بعد ذلك حنيفا وما كان من المشركين - ولوسلمنا انه امر بتابعه في الختان لسنا نعلم ان ابراهيم عليه السلام امر بالختان وجوبا او كان مستحبا في حقه وفي الاستدكار من ملة ابراهيم سنة وفريضة وكل يتبع على وجهه ثم ذكر الكلمات التي ابتلى بها ابراهيم (وانها عشر ومنها الختان) ثم قال (قال اصحابنا الابتلاء انما يقع في الغالب بما يكون واجبا) - قلت - لو كان كذلك لكانت هذه الاشياء كلها واجبة لان ابراهيم عليه السلام ابتلى بها والنبي عليه السلام امر بتابعه على ما قرره النبي

لا يجوز الاحتجاج بخبره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول أن إبراهيم خليل الرحمن أمر أن يخنق وهو ابن ثمانين سنة فجعل فاخنق بقدم فاشتد عليه الوجع فدعاه فادعى الله إليه أنك بعثت قبل أن نأمرك بالآلة قال يارب كرهت أن أؤثر أمرك قال وخنق اسمعيل عليه السلام وهو ابن ثلاثة عشر سنة وخنق اسمعيل عليه السلام وهو ابن سبعة أيام -

جماع ابواب صفة السوط

باب ما جاء في صفة السوط والضرب

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن زيد بن اسلم أن رجلا اعترف علي نفسه بأننا فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط فأتى بسوط مكسور فقال فوق هذا فأتى بسوط جديد لم تقطع ثمرة فقال بين هذين فأتى بسوط قد ركب به فلان (١) فأمر به فجلد ثم قال إياها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن محارم الله فمن أصاب منكم من هذه القافورة شيئا فليستتر بستر الله فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل (قال الشافعي) رحمه الله هذا حديث موقوف ليس مما يثبت به هو نفسه حجة وقد رأيت من أهل العلم عندنا من يعرفه ويقول به فنحن نقول به -

(أخبرنا) أبو بكر الازدي ثنا أنبا أبو نصر العراقي ببخارا ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي قال أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجل في حد فأتى بسوط فيه شدة فقال أريد أئين من هذا ثم أتى بسوط فيه لين فقال أريد أشد من هذا فأتى بسوط بين السوطين فقال اضرب ولا يرى ابطنك وأعط كل عضو حقه (قال وحدثنا) سفيان أنبا أبو حصين أخبرني بخبر عن علي رضي الله عنه أنه أتى برجل في نحر فقال دع له يديه يتقي بهما (قال وحدثنا) سفيان ثنا جويرير عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن مسعود قال لا يجل في هذه الأمة تجريد ولا مد ولا غل ولا صغد -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيث ثنا أحمد بن حازم أنبا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن يحيى الجابر عن أبي ماجد قال جاء رجل من المسلمين بأخ له وهو سكران فقال يا أبا عبد الرحمن ابن أخى سكران فقال تتروه ومنزروه واستكوهه ففعلوا فرفعه إلى السجن ثم دعاه من القيد ودعا بسوط ثم أمر بشمرته فدقت بين حجرين حتى صارت درة قال عبيد الله يشير بأصبعه (٢) هكذا وجمعهما ثم قال للجلاد اجلد وارجع يدك واعط كل عضو حقه - قلت ما أرجع قال لا يرى بياض ابطنه فضر به ضربا غير مبرح قلت ما غير مبرح قال ضرب بليس بالشديد ولا بالهين وضربه في قيص وازار وقيص (٣) وسراويل - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيرة أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان قال سمعت سعد ابن إبراهيم يحدث عن الزهري قال إن أهل العراق يقولون إن القاذف لا يجلد جلد أشددا قال سعد وأشهد على أبي أنه حدثني أنه لما جلد أبو بكر أمه بشاة فذبحت ثم سلخت فالبسته جلد لها فهل ذاك الامن جلد شديد -

(١) ركب مجنى للجھول وقوله فلان بفتح الفاء أى فصلاينا - ح (٢) كذا (٣) كذا ولعله أوقيص -

وليس الامر كذلك بل الاشياء التى قرنت بالختان فى هذا الاثر ليست بواجبة والزاع فى الختان وقال ابن المنذر ليس فى الختان خبر يرجع اليه ولا سنة تتبع والاشياء على الاباحة -

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وزهير عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو حازم أنبأ أبو الفضل بن خيمويه أنبأ أحمد بن محمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ ابن أبي ليلى عن عدي بن ثابت قال أخبرني هنية بن خالد أنه شهد علياً رضي الله عنه أقام على رجل حداً فقال للجلد أضرب وأعط كل عضو حقه واتق وجهه ومذاكيره -

(وأخبرنا) أبو حازم أنبأ أبو الفضل أنبأ أحمد بن محمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أخبرني بعض أصحابنا عن الحكم عن يحيى بن الجزار أن علياً رضي الله عنه كان يقول يضرب الرجل قائماً والمرأة قاعداً -

(أخبرنا) أبو بكر بن أبي اسحاق الزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله عن واصل عن المعمر قال أتى عمر رضي الله عنه امرأة قد زنت فقال ويل للرية أفسدت حسبها (١) أذهباً فاجلداها ولا تخرقا جلدها (وقد روي) في حديث عمر أن بن حصين في قصة الجهنمية التي أقرت بالزنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها فشدت عليها ثيابها وفي رواية فشكت ثم أمرها فوجعت -

باب ما جاء في التعزير وأنه لا يبلغ به أربعين

(حدثنا) أبو عبد الرحمن السلمي أملاء وأبو نصر بن قتادة قال ثنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية (ح وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصم في الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا ابن ناجية ثنا محمد بن حصين الأصم ثنا عمر بن علي المذموم ثنا مسعر عن خاله الوليد بن عبد الرحمن عن النعمان بن بشير كذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب وفي رواية الأصم في من بلغ حداً في غير حد فهو من المعتدين - والمحفوظ هذا الحديث مرسل -

(أخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أنبأ أبو القاسم عبد الله (٢) بن محمد السقطي ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا أبو داود ثنا مسعر عن الوليد بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بلغ حداً في غير حد فهو من المعتدين -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خيمويه أنبأ أحمد بن محمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ مغيرة قال كتب عمر بن عبد العزيز أن لا يبلغ في التعزير أدنى الحدود أربعين سوطاً (وقد روى) عن الصحابة رضي الله عنهم في مقدار ذلك آثار مختلفة وأحسن ما يصار إليه في هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(وهو ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أحمد بن عيسى المصري (ح وأخبرنا) أبو عمرو الرزجاني أنبأ أبو بكر الأحماء عيل أخبرني النبي والحسن بن سفيان قال لا حد لنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج قال بينا نحن عند سليمان بن يسار إذ دخل عبد الرحمن ابن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه عن أبي بردة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله - لفظ حديث أبي عمرو وفي رواية ابن عبدان عن عن - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن أحمد بن عيسى - كذا رواه عمرو بن الحارث عن بكير وكذا روى عن إسامة بن زيد عن بكير (ورواه) يزيد بن أبي حبيب دون ذكر جابر في أسناده -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الميث (عن ابن

أبي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله - (١) عن أبي بردة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث - وكذا رواه سعيد بن أبي ايوب عن يزيد بن أبي حبيب -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي ايوب عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن (٢) أبي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يضرب فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله - وله شاهد مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة أن عبد الله بن أبي بكر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد - وقال يعقوب ورواه بعض من لا يوثق بروايته فقال أن عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما حدثه وإنما هو عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم -

باب لا تقام الحدود في المساجد

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا تمام حدثني محمد بن أبي بكر المديني ثنا عمر بن علي بن مقدم ثنا محمد ابن عبد الله بن المهاجر عن زفر بن وثيمة عن حكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقاد في المساجد وأن ينشد فيها الاشعار أو تقام فيها الحدود -

باب الحدود وكفارات

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس عن عباد بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال يا معلمي على ان لا تشركو بالله شيئا وقرأ عليهم الآية وقال فن وفي منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه - لفظ حديث الشافعي - وأخرجاه في الصحيح عن جماعة عن سفيان بن عيينة (قال الشافعي) في رواية أبي سعيد لم اسمع في الحدود حديثا ابين من هذا وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وما يدريك لعل الحدود نزلت كفارة للذنوب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي القوارس العطار قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني أملاء ثنا الحجاج بن محمد ثنا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن أبي جحيفة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فانه اعدل من ان يثنى عقوبته على عباده ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفاه الله اكرم من ان يعود في شيء قد عفاه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع ثنا جدي وزيد بن ايوب وعلي بن مسلم قالوا ثنا روح بن عباد ثنا اسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن ابن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب ذنبا فاقم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته -

(١) من د - فقط - (٢) كذا ولعله - عن

(باب الحدود وكفارات)

قال

(وأما)

(واما الحديث الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادرى تبع ألعينا كان أم لا وما ادرى ذا القرنين أنبيا كان أم لا وما ادرى الحدود كفارات لاهلها أم لا - فهكذا رواه عبد الرزاق عن معمر (ورواه) هشام الصنعاني عن معمر عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - قال البخاري وهو أصح ولا يثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحدود كفارة (قال الشيخ) رحمه الله قد كتبناه من وجه آخر عن ابن أبي ذئب موصولا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهذان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر بنحوه - فان صح فيحتمل انه صلى الله عليه وسلم قاله في وقت لم يأت فيه العلم عن الله ثم لا اتاه قال ما رويناه في حديث عبادة وغيره وذلك شبيه بما رويناه في حديث جابر بن عبد الله في قصة ماعز بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر برجه ولم يصل عليه ثم رويناه عن عمران بن حصين في قصة الجهنمية ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها فرجمت وصلى عليها فقال لده عمر يا رسول الله تصلى عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لو سعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها (وروينا) في حديث سليمان بن بريدة عن ابيه في قصة ماعز في التوقف في امره يومين او ثلاثة ثم امره بالاستغفار لما عزمنا هو شبيه بما ذكرنا والله اعلم - ولا يمكن الاستدلال بحديث أبي هريرة على انه كان بعد حديث عبادة ابن الصامت فان الصحابة كانوا يأخذ بعضهم من بعض فيحتمل ان يكون أبو هريرة ان سمعت الرواية عنه اخذها عن تقدم اسلامه من الصحابة والله اعلم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حين رجم على رضى الله عنه شراحة قلت ماتت على شراحيها قال فأخذ بثوبي ثم قال انه من اتى شيئا من حدنا قيم عليه الحد فهو كفارة (١) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ان عليا رضى الله عنه اقام على رجل حد الجمل الناس يسبونونه ويلعنونه فقال على رضى الله عنه اءا عن ذنبه هذا فلا يسأل (٢) -

باب ما جاء في الاستتار بستر الله عز وجل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا ابن ابي شيبة عن ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله

(١) هامش ر - بلغ سمعهم والعرض في الرابع عشر بعد ست المائة والله الحمد (٢) هامش ر - آخر الجزء الحادى والستين بعد المائة من الاصل - بلغ سمعهم بمجامع مصر حرسها الله تعالى اجمع في الحادى والعشرين فقه الحمد - ثم بلغ السيد الشريف عز الدين ايده الله تعالى في الثالث والخمسين والله الحمد -

ذكر فيه الحديث ثم ذكر حديث (لا ادرى الحدود كفارة) من وجهين مرفوعا ومن وجه واحد مرسل ثم قال (ان صح بمحتمل) الى آخره - قلت - صحيح بلا شك لانه لو روى من وجه مرسل ومن وجه مرفوع رجح الرفع لانه زيادة فكيف وقد روى مرفوعا من وجهين وقد رواه أبو داود بسند صحيح من حديث عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عنه عليه السلام وكذلك رواه الحاكم ثم قال صحيح على شرط الشيخين -

عليه وسلم يقول كل امتي معافي الا المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل الرجل في الليل عملا ثم يصبح وقد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويبيت في ستره ويصبح يكشف ستر الله عنه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم وانرجه البخاري من وجه آخر عن ابن ابي شهاب (قال الشافعي) روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث معروف عندنا وهو غير متصل الاسناد فيما اعرفه وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصاب منكم من هذه القاذورة شيئا فليستر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره مرسل -

(وقد أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري بغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا حفص بن عمرو الربالي ثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد الانصاري يقول حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن رجم الاسلمي قال اجنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن لم فليستر بستر الله عز وجل - (وأخبرنا) أبو الحسن بن عیدان أنبا احمد بن عبيد ثنا عمر بن احمد بن بشر ثنا هارون بن موسى الفروي ثنا أبو ضمرة عن يحيى ابن سعيد عن عبد الله بن دينار - فذكره بمثل زادو ليتب الى الله فانه من يبد لنا صفحته نقم كتاب الله عليه (قال الشافعي) رحمه الله وروى ان ابا بكر رضى الله عنه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا اصاب حدا بالاستار وان عمر رضى الله عنه امره به (قال الشيخ) رحمه الله قد مضى اسناد هذا الحديث في باب الاعتراف بالزنا -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا عبد الرحمن ابن عبد الله عن واصل عن المعمر قال أتى عمر رضى الله عنه امرأة قد زنت - فذكر الحديث قال ثم قال عمر رضى الله عنه انما جعل الله اربعة شهداء ستر ايسر كم دون فوا حشكم فلا تظلمن ستر الله احد الا وان الله لو شاء لحمله وأحدا صادقا او كاذبا (قال الشافعي) ونحن نحب لمن اصاب الحد أن يستر وان يتقى الله ولا يعود لمعصية الله فان الله يقبل التوبة عن عباده -

باب ما جاء في الستر على اهل الحدود

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسله من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث - (وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا سليمان بن احمد الطبراني ثنا ابن كيسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن يزيد بن نعيم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ماعز بن مالك قال فيه ياهزال، لو سترته بثوبك كان خيرا لك مما صنعت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو جابر ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابن هزال عن ابيه هزال رجل من

اسلم انه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم حديث ما عرنا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت سترته بثوبك كان خيرا لك - كذا رواه جماعة عن شعبة -

(وقد أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور انفاضي ثنا محمد بن عمرو وكشمرد أنبا القعني ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم يدعي هنزالا لو سترته بثوبك لكان خيرا لك قال يحيى حدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هنزال الاسلمي قال هنزال جدي وهذا الحديث حق - هذا اصح مما قبله -

(وأخبرنا) أبو علي أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن ابن المنكدر أن هنزالا امر ما عرنا ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره (ورواه) الليث عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده هنزال وكذلك رواه عكرمة بن عمار عن يزيد بن نعيم بن هنزال عن جده هنزال -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبدا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن نسيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم قال قيل لعقبة بن عامر اننا يشربون الخمر ويفعلون ويفعلون فقال له اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موءودة من قبرها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدا لله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد هشام حدثني الليث ابن سعد أخبرني ابراهيم بن نسيط الوعلائي عن كعب بن علقمة عن دخين أبي الهيثم كاتب عقبة قال قلت لعقبة بن عامر اننا يشربون الخمر وانا داعي لهم الشرط فيأخذونهم قال لا تفعل ولكن عظهم وتهدهم قال ففعل فلم يتبها فجاه دخين الى عقبة قال اني نهيتهم فلم يتبها وانا داعي لهم الشرط فقال عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورة مؤمن فکانما استحيا موءودة من قبرها -

(أخبرنا) أبو علي للروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود المهري أنبا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبدا لله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم أنبا عبدا لله ابن موسى أنبا اسرائيل عن يحيى الجابر عن أبي ماجد قال جاء رجل من المسلمين بامرأته وهو سكران يعني الى عبدا لله ابن مسعود - فذكر الحديث في كيفية جلده قال ثم قال لعله يشعر لعمر الله والى اليتيم انت ما ادبت فأحسن الادب ولا سترت الخزية فقال يا ابا عبد الرحمن اما والله انه لابن ابني ومالي ولد واني لأجله من اللوعة ما اجد لولتي ولكن لم آل عن الخير فقال عبدا لله ان الله عفوي يحب العفو ولكن لا ينبغي لوالى امرأ أن يؤتى بحد الا اقامه ثم انشأ يحدثنا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول رجل قطع من المسلمين رجل من الانصار اتى به نبي الله صلى الله عليه وسلم سرق فقال اذهبوا بصاحبكم فاقطعوه وكانما اسف وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم رمادا ثم اشار بيده يخفيه فقال بعض القوم كأن هذا شق عليك فقال لا ينبغي ان تكونوا اعوان الشيطان او ابليس فانه لا ينبغي لوالى امرأ أن يؤتى بحد الا اقامه والله عفوي يحب العفو ثم قرأ (وليمفوا وليصفحوا) الآية (قال وحدثنا) احمد أنبا أبو نعيم ثنا سفيان عن يحيى الجابر عن أبي ماجد عن عبدا لله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه -

ذكر فيه حديثا عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن ابن المنكدر عن ابن هنزال عن ابيه ثم قال (كذا رواه جماعة عن شعبة) ثم ذكره (عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن المنكدر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (هذا اصح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا أبو عتبة ثنا بقية عن ورقاء ابن عمر عن جابر بن يزيد عن يزيد بن مرة عن أبي مجزة أنه قال من اذنب ذنباً فليأتنا فلنظهره فأنا له قوم فضر بهم فأنا له سليمان الفارسي رضي الله عنه مغضباً فقال أجعل الله اليك من التوبة شيئاً قال لا قال فألق السوط ولا تهتك ستر أستره الله (وروينا) عن عكرمة أن عمار بن ياسر رضي الله عنه سرق له عيبة فدل على صاحبها فتركه (وعن عكرمة) قال أتى ابن عباس بسارق سرق من مولاة له فزوده وأرسله -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن أحمد الخياط ثنا أبو هشام الرافعي ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن ميسرة قال جاء رجل وامه إلى علي رضي الله عنه فقالت إن ابني هذا قتل زوجي فقال لابن أن عبدى وقع على أمي فقال علي رضي الله عنه خبتما وخسرتما إن تكوني صادقة تقتل ابنك وإن يكن ابنك صادقاً نرجحك ثم قام على رضي الله عنه للصلاة فقال الفلام لأمه انتظرين أن يقتلني أو يرجحك فأنصرتانها صلى سأل عنهما فقبل انطلقا -

باب ماجاء في الشفاعة بالحدود

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه أنبا محمد بن أيوب أنبا أبو الوليد ثنا الليث بن سعد (ح قال وأخبرني) أبو النضر بن إبراهيم بن اسمعيل العنبري ثنا محمد بن ربيع ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة رضي الله عنها قالت إن قریشاً هموا بشان المخزومية التي سرقته فأتوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال يا أسامة تشفع في حد من حدود الله ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً فقال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحدود وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن محمد بن ربيع - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير ثنا عمارة بن غزيرة عن يحيى بن راشد الدمشقي أنهم جلسوا لابن عمر قال فما رأيته أراد الجلوس معنا حتى قلنا لهم إلى المجلس يا أبا عبد الرحمن قال فرأيت أنه تذم قال بغاس فسكتنا فلم يتكلم منا أحد فقال مالك لا تنطقون الا تقولون سبحان الله وبحمده فان الواحدة بعشر والعشر بمائة والمائة بألف وما زدتم زادكم الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حد الله عز وجل فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم ولكنها الحسنات والسيئات، ومن خاصم في باطل وهو يلبس لم يزل في سخط الله حتى يزرع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله عز وجل في ردغة خيال حتى يخرج مما قال -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشري ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا صفوان بن صالح المؤذن ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن بشير عن مطر الوراق حدثه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه وهم جلوس ما لكم لا تتكلمون من قال سبحان الله وبحمده كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن قالها عشر اكتب الله له مائة حسنة ومن قالها مائة مرة كتب الله له الف حسنة ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه ومن اتهم بريئاً صبره الله إلى طينة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال ومن اتقى من ولده يفضحه به في الدنيا فضحه الله على رؤس

مما قبله - قلت - الاول رواه عن شعبة جماعة كما ذكر البيهقي وشعبة اجل من ابن بلال فروايته اصح من روايته وقد رواه النسائي عن عباس العنبري عن أبي داود عن شعبة كذلك -

الخلق يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا إسرائيل عن أبي بكر بن أبي الجهم عن عروة بن الزبير عن أبيه الزبير بن الدوام رضى الله عنه قال اشفعوا في الحدود ما لم تبلغ السلطان فاذا بلغت السلطان فلا تشفعوا -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا هشام ابن عروة عن عبد الله بن عروة عن الثورافصة الحنفى قال مر علينا الزبير رضى الله عنه وقد أخذنا سارقا فجعل يشفع له فقال أرساوه قال قلنا يا أبا عبد الله تأمرنا ان نرسله قال ان ذلك يفعل دون السلطان فاذا بلغ السلطان فلا اعفاه الله ان اعفاه -

باب الرجل يعترف بحد لا يسهيه فيستره الامام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هاني ثنا جعفر بن احمد الشامى ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بجناه رجل فقال يا رسول الله انى اصبحت حدا فاقه على قال ولم يسأله عنه فحضرت الصلاة قال فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله انى قد اصبحت حدا فاقم على كتاب الله قال ليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك - رواه البخارى في الصحيح عن عبد القدوس بن محمد ورواه مسلم عن الحسن بن على الحلوانى عن عمرو بن عاصم (وروى) في ذلك ايضا أبو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

باب ما جاء في النهي عن التجسس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وحمد بن عبد السلام قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناقسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تباذروا وكونوا عباد الله اخوانا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وانخرجه البخارى من وجه آخر عن الأعرج -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن ثور عن راشد بن سعد عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبعت عورات الناس او عترات الناس افسدتهم او كدت ان تفسد بهم قال يقول أبو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفعه الله بها -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سعيد بن عمرو الحضرمى ثنا اسمعيل بن عياش ثنا خضمم ابن زرعة عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفيير وكثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدى كرب وأبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الأمير اذا ابتنى الرية في الناس افسدهم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف انه حرس مع عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ليلة بالمدينة فبينما هم يشون شب لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى اذا دنوا منه اذ باب بجاف على قوم لهم فيه اصوات مرتفعة ولغط فقال عمر رضى الله عنه وأخذ بيد عبد الرحمن فقال أتدرى بيت من هذا قلت لا قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الآن شرب فارتى قال عبد الرحمن ارى قد أتينا ما نهى الله عنه (ولا تجسسوا) فقد تجسسنا

فانصرف عنهم عمر رضى الله عنه وتركهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قيل لعبد الله هل لك في فلان تقطر لحيته خمرًا فقال ان الله قد نهانا ان نتجسس فان يظهر لنا نأخذة -

باب الامام يعفو عن ذوى الهيثات زلاتهم مالم تكن حدا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى قال ثنا الامام أبو الوليد حسان بن محمد القرشي ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أن أبا بكر بن نافع المدني عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال قالت عمرة قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا ذوى الهيثات زلاتهم -

(أخبرنا) أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرافى المزكى وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذلى وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن اسمعيل عن ابن أبي فديك حدثني عبد الملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا ذوى الهيثات عثراتهم الا حدا من حدود الله - وكذلك رواه دحيم وأبو الطاهر بن السرح عن ابن أبي فديك ورواه جماعة عن ابن أبي فديك دون ذكر أبيه فيه فله اعلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن أبا الربيع قال قال الشافعى وذوو الهيثات الذين يقولون عثراتهم الذين ليسوا يعرفون بالشرف فيزل احدهم الزلة -

باب قتال اهل الردة وما اصيب في ايديهم من متاع المسلمين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما وجه أبو بكر رضى الله عنه خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب معه بالناس وخرج معه أبو بكر رضى الله عنه حتى نزل بذي القصة من المدينة على يريدن فبدأ هنالك جيوشه وعهد اليه عهده وأمره على الانصار ثابت بن قيس بن الشساس وأمره الى خالد وأمر خالد على جماعة الناس من المهاجرين وقبائل العرب ثم أمره ان يصعد طليحة بن خويلد الاسدى فاذا فرغ منه صعد الى ارض بنى تميم حتى يفرغ مما بها واسر ذلك اليه واظهر أنه سيأقضى خالد ابن بنى تميم مع من الناس في ناحية خيبر وما يريد ذلك انما اظهره مكيدة قد كان اوعب مع خالد بالناس فضى خالد حتى التقى هو وطليحة في يوم براحة على ماء من مياه بنى اسد يقال له قطن وقد كان معه عيينة بن بدر في سبائة من فزارة فكان حين هزته الحرب يا قى طليحة فيقول لا اباك هل جاءك جبريل بعد فيقول لا والله فيقول له ما ينظره فقد والله جهدنا حتى جاءه مرة فسأله فقال نعم قد جاءنى فقال ان لك رضى كراح وحديثا لاتنساه فقال اظن قد علم الله انه سيكون لك حديث لاتنساه هذا والله يا بنى فزارة كذاب فانطلقوا للشانكم (قال الشيخ) رحمه الله وقد روينا في كتاب قتال اهل البنى عن الزهرى قتل طليحة عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم في هذا الوجه ثم اسلامه حين غلب الحق واحرامه بالعمرة ومروره بابى بكر رضى الله عنه بالمدينة ولم يبلغنا انه افاد منه او الزمه العقل -

(وفي كتابي) عن أبي عبد الله الحافظ واطنه فيما سمعته والا فهو فيما اجازلى ان ابا عبد الله الاصمى اخبرهم أن أبا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن القرج ثنا الواقدى حدثني محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم التميمى عن أبيه قال لما وقت الهزيمة في عسكر طليحة نرج في الناس منهزما حتى قدم الشام ثم قدم في خلافة عمر رضى الله عنه مكة فداراه عمر رضى الله عنه قال يا طليحة لا احبك بعد قتلك الرجاين الصالحين عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم فقال يا امير المؤمنين اكرهما الله بيدي ولم يهنى بايديهما وما كل الببوت بنيت على الحب ولكن صفحة جميلة فان الناس يتصالحون على الشتان واسلم طليحة

اسلاما صحيحا -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الأصماني أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء وفد بزاخة اسد وغطقان الى أبي بكر رضى الله عنه يسألونه الصالح فخيرهم أبو بكر رضى الله عنه بين الحرب المجلية او السلم المخزية قال فقالوا هذا الحرب المجلية قد عرفنا (١) قال السلم المخزية قال أبو بكر رضى الله عنه تؤدون الحلقة والكراع وتكون اقواما تقيمون اذئاب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمسلمين امرا يذرونكم به وتدون قتلانا ولا ندى قتلاكم وقتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وتردون ما اصبتم منا ونفتم ما اصبنا منكم قال فقال عمر رضى الله عنه قد رأيت رأيا وسنشير عليك اما ان يؤدوا الحلقة والكراع فنعما رأيت ، واما ان يتركوا قوما يقيمون اذئاب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمسلمين امرا يذرونهم به فنعما رأيت ، واما ان نفتم ما اصبنا منهم ويردون ما اصبوا منا فنعما رأيت ، واما ان قتلهم في النار وقتلانا في الجنة فنعما رأيت ، واما ان يدوا قتلانا فلا ، قتلانا قتلوا على امر الله فلا ديات لهم فتتاج الناس على ذلك (قال الشيخ) رحمه الله وقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه في الاموال لا يخالف قوله في الدماء فانه انما اراد به واقه اعلم والصيب في ايديهم من اعيان اموال المسلمين لاتضمن ما اتلفوا -

باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحريمه وماله

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطى ثنا أبو الوليد ثنا ابراهيم ابن سعد حدثني أبي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب دون ماله فهو شهيد ومن اصاب دون اهله فهو شهيد ومن اصاب دون دينه فهو شهيد - رواه أبو داود الطيالسي وأبو ايوب الهاشمي عن ابراهيم فقال ومن قتل دون اهله او دون دمه او دون دينه فهو شهيد - وقد مضى ذكره -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقى أنبا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثني سعيد بن أبي ايوب حدثني أبو الاسود عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله مظلوما فله الجنة - لفظها واحد - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع واسحاق بن منصور قال اسحاق أنبا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريح اخبرني سليمان الاحول ان ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن اخبره انه لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عتبة بن أبي سفيان ما كان تيسروا للقتال ركب خالد بن العاص الى عبد الله ابن عمرو فوعظه فقال عبد الله بن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور ومحمد بن رافع -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت رجلا من بني غزوم يحدث عن عمه أن معاوية اراد أن يأخذ الوهط من عبد الله بن عمرو فأمر مواليه ان يتسلحوا فقبل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبا سليمان بن بلال ثنا الللاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن أبي هريرة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ان جاء في رجل يريد أخذ مالي قال قال فلا تمنطه مالك قال أرأيت ان قاتلني قال فقاتله قال أرأيت ان قاتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت ان قتلته قال هو في النار - رواه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن العلاء بن عبد الرحمن -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد النجار المقرئ بالكوكة قال أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا أحمد بن حازم ثنا عمرو بن حماد عن أسباط عن سمالك عن قابوس بن مخارق عن أبيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله آت اتاني يريد أن يزني فما اصنع به قال تناشده الله قال أرأيت ان ناشدته فأبى ان ينتهي قال تستعين المسلمين قال يا نبي الله أرأيت ان لم يكن احد من المسلمين أستعينه عليه قال استغثت السلطان قال يا نبي الله أرأيت ان لم يكن عندى سلطان أستغيثه عليه قال فقاتله فان قتلك كنت في شهداء الآخرة والامنة مالك - (أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو العباس الصبغى ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي اويس حدثني عبد العزيز بن المطلب عن اخيه الحكم عن أبيه المطلب بن حنطب عن قهيد الغفاري قال سألت سائل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عدا على عادى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بالله وأمره بتذكيره ثلاث مرات فان أبى فقاتله فان قتلك فانك في الجنة وان قتلته فانه في النار - كذا قال -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أبي وشيعب قال لا ثنا الليث عن ابن الهاد عن قهيد بن مطرف الغفاري عن أبي هريرة ان رجلا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عدى على مالي قال فانشد الله قال فان ابوا قال فانشد الله قال فان ابوا قال فانشد الله قال فان ابوا قال فانشد الله قال فان ابوا على قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وان قتل ففي النار - كذا وجدته والصواب عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن قهيد (١) -

باب ما يسقط القصاص من العمد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح ان صفوان بن يعلى بن أمية حدثه عن يعلى بن أمية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة العسرة وكانت اوثق اعمالى في نفسى وكان لى اجير فقاتل انسانا فعض احدهما صاحبه فانزع اصبغه فسقطت ثنيته بلغاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء فخشيت ان صفوان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيدع يده فيك فتقضهما كقضم الفحل - أخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من اوجه عن ابن جريج -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب قال وسمعت ابن جريج يخبر عن ابن أبي مليكة عن أبيه ان رجلا قاتل آخر فضبه فانزع اصبغه وانزع سنه فأتيا ابا بكر الصديق رضى الله عنه فأهدره -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذبارى الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن عمران بن حصين ان رجلا عض يدرجل فززع يده من فيه فوتمت ثنيته فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض احدكم اخاه كما بعض الفحل لادية لك رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن أبي اياس وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة (٢) -

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرص في الخامس عشر بعدست المائة بالدار والله الحمد - (٢) هامش ر - بلغ السيد الشريف عز الدين ابيه الله تعالى في الرابع والخمسين لله الحمد -

باب الرجل يجد مع امرأته الرجل فيقتله

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن سعدا قال يا رسول الله أرأيت أن وجدت مع امرأتى رجلا مهله حتى آتى ب أربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك كما مضى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن سعد بن عباد الانصاري قال يا رسول الله الرجل يجد مع امرأته رجلا أ يقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي أكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا إلى ما يقول سيدكم - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر وأبو بكر بن عبد الله قال أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن سليمان الاعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما نحن في المسجد ليلة الجمعة إذ نال رجل لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله فقتلوه وإن تكلم به جلدتموه لأذكرن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم (قال فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم - ١) فأنزل الله عز وجل آيات اللعان ثم جاء الرجل فقتل امرأته فلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقال عسى أن تجيء به أسود جعدا بلغات به أسود جعدا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن رجلا من أهل الشام يقال له ابن خيري (٢) وجد مع امرأته رجلا فقتله أو قتلها بأشكل على معاوية القضاء فكتب معاوية إلى أبي موسى الأشعري يسأل له على بن أبي طالب رضي الله عنه عن ذلك فقال أبو موسى عن ذلك على بن أبي طالب قال على أن هذا شيء لم يكن يارضى عزمته عليك لتخبرني فقال أبو موسى كتب إلى معاوية بن أبي سفيان في ذلك فقال على رضي الله عنه أنا أؤحسن إن لم يأت بأربعة شهداء فليط برمته -

(والمأثر الذي أخبرناه) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت (٣) وحيد ومطر (٤) وعباد بن منصور عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن رجلا كان من العرب نزل عليه نفر فذبح لهم شاة وله ابنتان فقال لاحداهما اذهبي فاحططي قال فذهبت فلما تباعدت تبهما احدهم فراودها عن نفسها قالت اتق الله وناشدته فأبى عليها فقالت رويدك حتى استصالح لك فذهبت ونام بلغات بصخرة ففعلت رأسه فقتله بلغات إلى أبيها فأخبرته الخبر فقال اسكتي لا تخبري احدا فهيا الطعام فوضعه بين يدي اصحابه فقال لاحداهما كوا فقا لوا حتى يجيء صاحبنا فقال كلوا فإنه سيأتكم نالها اكلوا حمد الله واثني عليه وقال أنه كان من الامر كيت وكيت فقالوا يا عدو الله قتل صاحبنا والله لنتلك به فارتدوا إلى عمر رضي الله عنه فقال ما كان اسم صاحبكم فقالوا غفل قال هو كاسمه وأبطل دمه - فهذا مرسل -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز واسماعيل بن محمد الصغار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عبيد بن عمير أن رجلا أضاف ناسا من هذيل فذهبت جارية لهم تحتطب فأرادها رجل منهم عن نفسها فمته بفهر فقتلته فرفع ذلك إلى عمر رضي الله عنه قال ذاك قتيل الله والله لا يودي أبدا -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصبم أنبا الربيع قال قال الشامي هذا عندنا من عمر رضي الله عنه أن البيعة قامت عنده على المقتول أو على أن ولي المقتول أقر عنده بما يوجب له أن يقتل المقتول -

(١) من ر فقط (٢) - خيرت (٣) - د - حماد (٤) - هاشم - ر - مطرف -

باب التعدي والاطلاع

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشترقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا سفیان (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفیان بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد الساعدي يقول اطلع رجل من جحر في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه مدرى يحك به رأسه فقال لو أحمك انك تنظر لطلعت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل النظر - لفظ حديث الزعفراني - وفي رواية ابن هاشم لو علمت انك تنظرني - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفیان -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم من ستر الحجرة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم مدرى فقال له (١) اعلم ان هذا ينظرني حتى اتيت (٢) لطلعت بالمدرى في عينه وهل جعل الاستئذان الا من اجل البصر - اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن معمر بن راشد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال وأبو النعمان قالنا ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم وقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الرجل يخته ليطعنه - وقال الحجاج - فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخته ليطعنه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن الحامى ببغداد أنبا أبو محمد اسمعيل بن علي بن اسمعيل الخطيبي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا اباان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فآلقم عينه خصاصة الباب فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ عودا محمدا فوجأ عين الاعرابي فأتقعه فقال لو ثبت لفقات عينك -

(أخبرنا) هلي بن محمد بن محمد بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفیان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن امرأ اطلع عليك بغير اذن لحذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك جناح - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابن أبي عمر كلاهما عن سفیان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا أبو سلمة ثنا الحجاج ثنا حماد بن سلمة ثنا سهيل ان أبي صالح قال كنت مع أبي فاذا صاحب له قد اطلع في دار قوم فرأى امرأة - فذكر الحديث قال ثم قال أخبرنا أبو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في دار قوم بغير اذنهم فقؤوا عينه هدرت عينه -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا سليمان بن دار ثنا معاذ بن هشام أخبرني أبي عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع على قوم بغير اذنهم فرموه فاصاب عيينه فلا دية له ولا قصاص -

(١) كذا ولله - لو - (٢) كذا ولله - آتية -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي اويس حدثني سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن أبي عتيق عن نافع ان ابن عمر أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن رجلا اطلع في بيت رجل فقفا عينه ما كان عليه فيه شيء . -

باب الرجل يستأذن على دار فلا يستقبل الباب ولا ينظر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن كثير بن زيد عن وليد بن رباح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل البصر فلا اذن . -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن هنرئيل بن شريح قال قال لي سعد بن معاذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن عليه وهو مستقبل الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا يا سعد فانما الاستئذان من النظر . -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف ان سعدا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم قبالة الباب فقال له إذا استأذنت فلا تستقبل الباب . - كلاهما مرسل . -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم ثنا بقية بن الوليد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن يحيى قال سمعت عبد الله بن بسر يقول (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراقي في آخرين قالوا ثنا بقية ثنا محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقي باب قوم مشى مع الجدار ولم يستقبل الباب ولكن يقوم يمينا وشمالا فيستأذن فان اذن له والارجع وذلك ان القوم لم يكن لابوابهم ستور . - هذا لفظ حديث آدم وفي رواية الحراقي لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او اليسر ويقول السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور . -

باب ما جاء في كيفية الاستئذان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا محمد بن شاذان ثنا حجة بن سعيد (ح قال وحدثنا) علي ابن عيسى ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر قالنا ثنا سفيان حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال استأذن أبو موسى على عمر رضي الله عنهما فلم يؤذن له فانصرف فقال له عمر مالك لم تأتني قال قد جئت فاستأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال له عمر رضي الله عنه أقم على ذابينة والا اوجعتك فقال أبو سعيد فأتانا أبو موسى مذعورا اوفزعا قال جئت أشهدكم قال أبي بن كعب رضي الله عنه اجلس لا يقوم ملك الا اصفر القوم قال أبو سعيد فكننت اصغرهم فقمتم فشهدت له عند عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع . - رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن قتيبة وابن أبي عمر . -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريح عن عمرو بن أبي سفيان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن كلفة بن الحنبل أن صفوان بن امية بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن وجداية وضغائيس فدخلت فلم اسم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فلم . - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد

الميموني ثنا روح ثنا ابن جريح أنبا عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلباء وجداية وضغاييس والنبي صلى الله عليه وسلم على الوادي قال قد خلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع نقل السلام عليكم أ دخل، بعد ما اسلم صفوان (وقال عمرو) وأخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كلدة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربيع ثنا رجل من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال أ الج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فاعلمه الاستئذان نقل له قل السلام عليكم أ دخل فسمعه الرجل نقل السلام عليكم أ دخل فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل - (وحدثنا) أبو داود ثنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن منصور عن ربيع بن حراش قال حدثت أن رجلا من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه (قال أبو داود) وكذلك ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن منصور ولم يقل عن رجل من بني عامر (قال وحدثنا) عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن منصور عن ربيع بن حراش عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم - بمعناه قال فسمعته يقول السلام عليكم أ دخل (وروينا) عن ابن عباس عن عمر رضى الله عنهما أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أ دخل عمر -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة (ج وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الأسعدي أنبا الفضل بن الحجاب ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين علي أبي فدخلت الباب فقال من ذا قلت أنا فقال أنا انا مرتين كأنه كرهه - لفظ حديث أبي عمرو - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة -

باب الرجل يدعى أيكون ذلك إذا لم

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي وتمثام قال ثنا علي بن عثمان ثنا حماد ثنا ايوب (ج وحدثنا) عبد الله بن يوسف أنبا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ايوب وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الرجل الى الرجل اذنه (وأخبرنا) أبو الخير المحمدا بذي أنبا أبو طاهر المحمدا بذي ثنا عثمان الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حبيب وهشام عن محمد - فذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو أنعباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب (١) بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعى أحدكم بغاء مع الرسول فذلك له اذن (قال الشيخ) رحمه الله وهذا عندى والله اعلم فيه إذا لم يكن في الدار حرمة فإن كان فيها حرمة فلا بد من الاستئذان بعد نزول آية الحجاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى أنبا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنبا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد أن اباهريرة كان يقول - فذكر حديث اهل الصفة قال فيه - قال النبي صلى الله عليه وسلم الحق ومضى واتبعته فدخل واستأذنت فأذن لي فدخلت فوجدت لبنا في قدح فقال من ابن هذا الابن قالوا أهداه لك فلان او لانة قال اباهر قلت ليك يا رسول الله قال الحق اهل الصفة فادعهم لي - وذكر الحديث الى ان قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا حتى استأذنوا لمذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم -

باب الرجل يدخل دار غيره بغير اذنه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد البا شافى المزكى قدم علينا بهيق حاجا أنبا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه ثنا الحسين بن ادريس الانصارى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن كثير ثنا يونس بن عبيد (ح وأخبرنا) أبو سعد الماليني ثنا أبو احمد بن عدى الحافظ أنبا المنجنيقي اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثنا يحيى بن خلف ثنا محمد بن كثير السلمي عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقته (قال أبو احمد) محمد بن كثير السلمي البصري عن يونس بن عبيد منكر الحديث سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى (قال الشيخ) وقد روى باسناد آخر ضعيف عن يونس بن عبيد وهو ان صح فانما اراد والله اعلم انه يأمره بالخروج فان لم يخرج فله ضربه وان آتى الضرب على نفسه -

باب الضمان على البهائم

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافى أنبا مالك بن انس عن ابن شهاب عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطاً لقوم فأفسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الاموال حفظها بالنهار وما أفسدت المواشى بالليل فهو ضامن على اهلها -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعى عن الزهرى عن حرام بن محيصة الانصارى انه اخبره ان البراء بن عازب كانت له ناقة ضارية فدخلت حائطاً فأفسدت فيه فكلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان حفظ الحوائط بالنهار على اهلها وان حفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافى أنبا ايوب بن سويد ثنا الاوزاعى عن الزهرى عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل من الانصار فأفسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الحوائط حفظها بالنهار وعلى اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل - (وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا الفريابي عن الاوزاعى عن الزهرى عن حرام بن محيصة الانصارى عن البراء بن عازب قال كانت له ناقة ضارية - فذكر نحو حديث أبي المغيرة الا انه قال عن البراء بن عازب ولم يقله أبو المغيرة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا على بن عمر الحافظ أنبا أبو بكر النيسابورى ثنا الرمادى وغيره قالوا ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعى (عن الزهرى - ١) عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب انه كانت له ناقة ضارية فأفسدت - فذكره فقد تابعه ايوب بن سويد عن الاوزاعى في قوله عن البراء بن عازب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا معاوية بن عيسى بن هشام عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن الزهرى عن حرام بن محيصة عن البراء ان ناقة لال البراء افسدت شيئاً فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الثمار

(١) من ر - فقط -

(باب الضمان على البهائم)

قال

ذكر فيه حديث ناقة البراء من عدة طرق ثم ذكره من حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن حرام عن لبيه -

على اهلها بالنهار وضمن اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصمعي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مؤمل
ثنا سفيان - بإسناده نحوه وقال عن حرام عن البراء أن ناقة لهم -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر
عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فافسدت فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل - وكذلك رواه جماعة عن عبد الرزاق -
وخالفه وهيب وأبو مسعود الزجاج عن معمر فلم يقلوا عن أبيه -
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خنير و به أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا
سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط لقوم من
الانصار فافسدت فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى أن يحفظ الحوائط على اهلها بالنهار وعلى اهل المواشي
ما افسدت المواشي بالليل - (وروينا) عن الشعبي عن شريح أنه كان (يضمن ما افسدت الغنم بالليل و - ١) لا يضمن
ما افسدت بالنهار ويتأول هذه الآية (وداود وسليمان اذ يحكان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم) وكان يقول النفس بالليل -
(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو علي البراء ثنا محمد بن يونس ثنا ازهر ثنا ابن عوف (٢) عن الشعبي عن شريح (اذ نفشت
فيه غنم القوم) قال كان النفس بالليل -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضوي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن اسمعيل بن
أبي خالد عن الشعبي قال اتى شريح بشاة اكلت بحمينا فقال نهارا اوليلا قالوا نهارا فأبطله وقرأ (اذ نفشت فيه غنم القوم)
وقال انما النفس بالليل - وفي رواية قتادة عن الشعبي أن شريحا رفعت اليه شاة اصابته غنم فلا فقال الشعبي أبصروه فانه
سيألمهم أبليل كان ام بنهار فسلم فقال ان كان بليل فقد ضمتهم وان كان بنهار فلا ضمان عليكم قال وقال النفس بالليل
والهمل بالنهار (وروى) مرة عن مسروق (اذ نفشت فيه غنم القوم) قال كان كرمنا فدخلت فيه ليلا فتركته فيه خضرا -

باب جرح العجاء جبار اذا ارسلت بالنهار او كانت منفلة

استدلالا بما مضى من حديث ابن عازب

(وبما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

(١) من ر - فقط (٢) كذا ولعله - ابن عون -

قلت - اضطرب استناد هذا الحديث اضطرابا شديدا واختلف فيه على الزهري فروى عنه على سعة اوجه ذكرها ابن
انقطان ثم قال ولا ابعد زيادة على هذا ولكن هذا التيسر وذكر عبد الحق بعض الاختلاف فيه ثم قال وفيه اختلاف اكثر
من هذا وذكر ابن عبد البر بسنده عن أبي داود قال لم يتابع احد عبد الرزاق على قوله في هذا الحديث عن أبيه وقال
أبو عمر انكروا عليه قوله فيه عن أبيه وقال ابن حزم هو مرسل رواه الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة عن أبيه ورواه
الزهري ايضا عن أبي امامة بن سهل بن حنيف أن ناقة للبراء - ولم يسمع سعد بن محيصة من أبيه ولا أبو امامة من البراء
انتهى كلامه ثم ان الشافعي وغيره تركوا العمل بعدموم هذا الحديث قال الطحاوي وجدنا اهل العلم جميعا لا يختلفون انه
لا يجب على اهلها ما اصاب بالليل من بني آدم وظاهر الحديث يخالف ذلك - ثم ذكر البيهقي من جماعة قصة نفس الغنم -
قلت - على تقدير أن يكون شريعته شريعة لنا فالشاعية وغيرهم يخالفون هذه القصة ولا يحكون بها وهي منسوخة بحديث
العجاء جبار -

أبنا الربيع بن سليمان أبنا الشافعي أبنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن محمد المروزي ثنا محمد ابن رافع ثنا اسحاق بن عيسى ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرح العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع - ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار (والمعدن جبار - ١) والبئر جبار وفي الركاز الخمس - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عيينة -

باب الدابة تنفج برجلها

(قال الشافعي) رحمه الله يضعن قائدها وسائقها وراكبها ما أصابت بيد أو فم أو رجل أو ذنب واحتج في ذلك بحديث البراء بن عازب -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أبنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا النفيلى ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار (نقد قال الشافعي) رضى الله عنه وأما ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرجل جبار فهو غلط والله أعلم لأن الحفاظ لم يحفظوا هكذا (قال الشيخ) هذه الزيادة ينفرد بها سفيان بن حسين عن الزهري وقد رواه مالك بن انس والليث بن سعد وابن جريج ومعمرو عقيل وسفيان بن عيينة وغيرهم عن الزهري لم يذكر أحد منهم فيه الرجل -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ لم يتابع سفيان بن حسين على قواه الرجل جبار واحد وهو وهم لأن الثقات خالفوه ولم يذكروا ذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الاثناني وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن سفيان بن حسين فقال ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري -

(وأما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا أبنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الفارسي ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة جرحها جبار والرجل جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس، نقد قال أبو الحسن الدارقطني كذا قال وهو وهم ولم يتابعه عليه أحد عن شعبة (قال الشيخ) رحمه الله وقد روى هذا الحديث عن شعبة محمد بن جعفر غندر وهو الحكم في حديث شعبة ومعاذ بن معاذ العنبري ومسلم بن إبراهيم وأبو عمر الحوضي وغيرهم دون هذه الزيادة، وكذلك رواه الربيع

(١) من د - فقط

(باب الدابة تنفج برجلها)

قال

ذكر فيه حديث (الرجل جبار) - من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة ثم حكى (عن الشافعي أنه غلط) وعن الدارقطني (أنه وهم وأنه لم يتابع سفيان على قوله الرجل جبار أحد) ثم ذكره من حديث آدم عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ثم قال (لم يتابعه أحد عن شعبة) ثم ذكره مرسلًا من حديث أبي قيس الاودي

ابن مسلم عن محمد بن زياد دون هذه الزيادة -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس السيارى ثنا محمد بن موسى الباشا في ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن الاعمش عن عبد الرحمن بن تروان (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن احمد الزيات ثنا حفص بن عمرو ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والسائمة جبار والرجل جبار وفي الركاز الخمس - لفظ حديث الثوري وفي رواية الاعمش العجاء جبار والبئر جبار والمعدن جبار والرجل جبار وفي الركاز الخمس - فهذا مرسل لا تقوم به حجة (ورواه) قيس بن الربيع موصولا بذكر عن عبد الله بن مسعود فيه قال وقيس لا يحتج به -

(وحدثنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن زكريا ثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا أبو نصر التمار ثنا أبو جزي نصر بن طريف عن السري بن اسمعيل عن الشعبي عن نعان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوقف دابة في سبيل من سبيل المسلمين اوفى اسواقهم فا وطئت بيد أورجل فهو ضامن - أبو جزي والسري بن اسمعيل ضعيفان -

باب علت الحديث الذي روى فيه النار جبار

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجاء بحرهما جبار والمعدن جبار والنار جبار وفي الركاز الخمس -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق بهذا الحديث مختصرا في النار قال الرمادي قال عبد الرزاق قال معمر لا اراه الا وهما - (وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول في حديث أبي هريرة حديث عبد الرزاق يحدث به النار جبار ليس بشيء لم يكن في الكتاب باطل ليس بصحيح -

عن هزيل ثم قال (لا تقوم به حجة) ثم قال (ورواه قيس بن الربيع موصولا بذكر ابن مسعود وقيس لا يحتج به) - قلت أبو قيس احتج به البخاري ووثقه جماعة فكيف لا تقوم به حجة مع ان مرسله تأيد بمسند قيس وهو وان تكلموا فيه فقد وثقه أبو الوليد الطيالسي وعفان وقال معاذ قال لي شعبة ألا ترى الى يحيى بن سعيد يقع في قيس بن الربيع لا والله والله الى ذلك سبيل وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة والقول فيه ما قال شعبة وانه لا بأس به وتأيد ايضا بمسند آدم عن شعبة بمسند سفيان بن حسين وهو وان تكلم فيه فقد وثقه ابن معين وغيره واخرج له مسلم وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرک وخرج حديثه هذا أبو داود والنسائي ورواه ايضا زياد بن عبد الله البكائي عن الاعمش عن أبي قيس عن هزيل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فوصله واسنده وكذا ذكر صاحب التهيد والبكائي وان تكلم فيه يسيرا فقد وثقه جماعة واخرج له الشيخان في صحيحيهما والشانبي يحتج بالمرسل اذا روى من وجه آخر مرسل او مسندا وهذا المرسل روى من وجوه عديدة كما ترى وقال ابن عبد البر كان الشعبي يفتي بان الرجل جبار -

قال (باب علت الحديث الذي فيه النار جبار)

ذكره من حديث عبد الرزاق عن معمر ثم ذكر (عن معمر قال لا اراه الا وهما) ثم ذكر (عن ابن حنبل انه قال ليس) (وأخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأيوب بن الحارث قال أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن غنم ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن هاني قال سمعت أحمد بن حنبل يقول أهل اليمن يكتبون النار الثير ويكتبون البير يعني مثل ذلك يعني فهو تصحيف -

باب اخذ الولي بالولي

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي أنا أبو الوليد ثنا عبد الله بن إيداد بن لقيط حدثني إيداد بن لقيط عن أبي رزمة قال انطلقت مع أبي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه أي وجلنا ساعة فتحدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ابنك هذا قال أي ورب الكعبة قال حقاً قال أشهد به قال فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكاً من ثبث شبيهي بأبي ومن حلف أبي على ذلك قال ثم قال إيمان ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه قال وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (الا ترز وازرة وزر اخرى) الى قوله (هذا نذير من النذر الاولى) (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن اشعث بن أبي الشعثاء عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فمر من بني تميم فأتينا إليه وهو يقول يدا المعطي انعليا ابدأ بمن تمول امك واباك واختك واخاك ثم ادناك ادناك فقال رجل من الانصار يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن ربيع الذين اصابوا فلانا في الجاهلية فهتف انبي صلى الله عليه وسلم الا انها لا تجني نفس على اخرى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان (أنا الشافعي) أنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس قال كان الرجل يؤخذ بذنب غيره حتى جاء ابراهيم عليه السلام فقال الله تعالى (و ابراهيم الذي وفى الا ترز وازرة وزر اخرى) قال الشافعي والذي سمعت والله اعلم في قول الله عز وجل (الا ترز وازرة وزر اخرى) ان لا يؤخذ احد بذنب غيره لأن الله عز وجل جرى العباد على اعمال انفسهم وكذلك اموالهم لا يجني احد على احد في مال الا حيث خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بان جناية الخطأ من اخر من الآدميين على عاقبته -

بشيء لم يكن في الكتب) ثم ذكر عنه ما معناه ان النار تمال فتكتب بالياء كما تكتب البير - قلت - انخرجه ابن ماجه وانخرجه أبو داود من حديث عبد الملك الصنعاني وقال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون اخطأ فيه عبد الرزاق انما هو البير حتى وجدته لأبي داود عن عبد الملك عن معمر فدل انه لم يفرده عبد الرزاق وقال ابن حزم هو خير صحيح تقوم به الحججة وحكي صاحب التمهيد عن ابن معين انه قال اصله البير جبار ولكنه صحفه معمر قال أبو عمر في قوله نظر ولا نسلم له حتى يتضح وقال في الاستذكار لم يأت ابن معين على ذلك بدليل وليس هذا يرد احاديث الثقات انتهى كلامه ثم انه ان كان ثم تصحيف فنسبته الى عبد الرزاق اظهر من نسبته الى معمر لان معمر قال لا اراه الاوها -

خاتمة المجلد الثامن

وقع الفراغ من المجلد الثامن من السنن الكبرى للإمام البيهقي رحمه الله تعالى مع ما يقابله

من الجوهر النقي في يوم الخميس الثاني عشر من شهر ذي القعدة الحرام

سنة اربع وخمسين وثلثمائة والف من هجرة النبي الكريم

عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلاة

واكمل التسليم والحمد لله

رب العالمين

ذكر النسخ الخطية لهذا المجلد

الأولى - النسخة المدرسية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتي محمد سعيد المدرسي طاب ثراه وهي جيدة من حيث الصحة والكتابة واشربنا إليها بعلامة مد -

الثانية - النسخة الزينية وهي نسخة حديثة بقلم السيد زين العابدين البهاري رحمه الله -

الثالثة - النسخة المصرية للخزانة الخديوية ، افضلت علينا الحكومة المصرية الجلييلة شكر الله عملها وبلغها املها بارسال فوتوغرافات ما خوذت عن النسخة المذكورة ورمزنا لها بعلامة - مص - والمجلد الثامن منها ينتهي بآخر (باب الاوعية) راجع ما اثبتناه بها مش صفحة ٣١٠ من هذا المجلد وانا لعاجزون عن التعبير عما تكنه افئدتنا من الشكر والثناء على الحكومة المصرية على هذه المعونة العلمية العظيمة -

الرابعة - النسخة الرامفورية ووقع في آخر هذا المجلد منها ما قلظه -

تم الكتاب بحمد الله ومنه نهار السبت ثامن يوم في شهر ربيع الآخر سنة اربعة وستين ومائة والف سنة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات والتسليم وذلك بعناية سيدي ومولاي الوالد العلامة عن الاسلام محمد بن اسمعيل الامير حفظه الله وحماه وبلغه من خير الدارين ما يهواه بحق محمد وآله -

آخر الجزء الثاني والسنين بعد المائة من الاصل ، آخر المجلد الثامن من هذه النسخة ويتلوه في التاسع كتاب السير ان شاء الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه -

صورة الساعات

المنبئة في آخر المجلد الثامن من نسخة ر - نقلا عن نسخة الحافظ ابن الصلاح رحمه الله تعالى بلغت وبلغ سماعهم والعرض على الاثنان بالاصلين في المجلس السابع عشر بعد ست ائنة بدار الحديث الاشرفية والله سبحانه الحمد الا تم في الخامس عشر او السادس عشر من جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين وستائة -

بلغ السيد الشريف عن الدين ايده الله تعالى سماعا بقراءته من اول كتاب السنن الكبير الى ههنا ووافق فراغه من ذلك الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة اربع وسبعين وستائة في الميعاد الخامس والخمسين من هذا المجلد فله الحمد - بلغ سماع الجماعة حرسهم الله تعالى بجامع مصر حاهما الله تعالى في الثاني والعشرين والله الحمد -

قال في الام المنقول منها سمع جميع هذا الكتاب وهو المجلد الثامن من السنن الكبير للبيهقي على الشيخ الامام العالم العالم البارع الفاضل الضابط المتقن الحافظ المفن صدر الحفاظ مفتي الشام بكية الساف الصالح تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري البصري (١) الشافعي ايده الله بطاعته واثابه الجنة برحمته بساعة منع للاسلام بطول بقائه من الشيخ الزكي أبي بكر أبي القاسم أبي الفتح منصور بن أبي المعالي عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله ابن الامام أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي القراوى بنيسابور خيرها الله - قال أخبرنا الشيخ أبو المعالي محمد بن اسمعيل بن محمد الفارسي قال أخبرنا الامام الحافظ أبو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي الحسري وجردي رحمه الله بقراءة الشيخ الفقيه محمد الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن الصفار الاسفرائني ، علم الدين (٢) أبو الحسن علي بن احمد بن محمد العطار الاشبيلي وشهاب الدين عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم الشافعي وشرف الدين احمد بن محمد بن عبد الله الموصلي وموفق الدين أبو الفتح نصر بن عبد الله بن عيسى الحنفى وفخر الدين عمر بن يحيى بن عمر الكرنخي وعماذ الدين داود بن سليمان بن علي الحموي وكامل الدين اسحق بن احمد بن عثمان المقدسي وزين الدين يحيى بن خليل بن عمر الصمصايطي (٣) وركن الدين محمد بن محمد الطوسي ويوسف بن عبد الله بن رجاء

والشيخ أبو الحسن علي بن حسن بن علي الحنبلي والشيخ محمد بن عبد الله بن يحيى وشمس الدين أبو بكر بن صفان بن عبيد الحافظ الانصارى البخارى ما خلا علم الدين علي بن احمد بن العطار الاشعبي البدوي باسمه فانه حضر مجلس الساع ونسخ في بعضه وآخرون من هؤلاء بفوات وموفق الدين نصر بن عز الدولة الحنفى فانه الحادى والسبعون بعد خمس المائة ونسخ ونام، منهم زين الدين أبو القاسم عبدالرحمن بن هارون بن محمد التغلبى ما خلا المجلس الحادى والاربعين (١) بعد خمس المائة ومن المجلس الموفى تسعين بعد خمس المائة الى الخامس والتسعين ومن المجلس الموفى ثمانين بعد خمس المائة الى الحادى والتسعين بعد خمس المائة وجمال الدين عبد المعطى بن عبد الكريم بن أبي المكارم المصرى ما خلا المجلس الثامن والثمانين والسابع والثمانين بعد خمس المائة والمضيء محمد بن عبد الملك بن محمد الاصلى ما خلا المجلس الثانى والثلاثين والثانى والسبعين والسادس والثمانين بعد خمس المائة والمجلس الثالث بعد ست المائة والسابع بعد ست المائة ومحمد بن عمر بن أبي بكر الميورقى ما خلا المجلس الثالث والثلاثين والخامس والثلاثين والثامن والتاسع والثلاثين بعد الخمسة وعمر بن علي بن عبدالرحمن الصقلى ما خلا المجلس الثامن والعشرين والثالث والثلاثين بعد الخمسة والسابع بعد ست المائة وجمال الدين أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن محمد يعقوبى ما خلا المجلس السابع والثلاثين بعد الخمسة والرابع والتسعين بعد خمس المائة وعمر الدين احمد بن هاشم بن أبي افضل التفلىسى ما خلا المجلس الرابع والثلاثين والحادى والثمانين والثمانين بعد خمس المائة ونام الدين محمد بن عمر شيه بن أبي بكر الهمداني ما خلا المجلس السابع والاربعين والخامس والاربعين بعد الخمسة ونجم الدين أبو بكر بن أبي بكر بن أبي القاسم البعلبكي ما خلا المجلس الحادى والثلاثين والثانى والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثلاثين بعد الخمسة والتاسع والتسعين بعد الخمسة ونجر الدين عبدالرحمن ابن يوسف بن محمد البعلبكي ما خلا المجلس السابع والعشرين الى الثامن والاربعين بعد الخمسة ، ومحمد الدين أبو بكر بن علي بن أبي بكر بن سرور المقدسى ما خلا المجلس الخامس والسادس والسابع والثامن والاربعين بعد الخمسة والموفى سبعين والسابع والسبعين بعد الخمسة والثامن والثلاثين بعد الخمسة والحادى والتسعين والسادس والتسعين بعد الخمسة وعبدالقادربن عبد الحميد بن محمد المقدسى ما خلا المجلس السادس والثامن والثلاثين بعد الخمسة ومن الخامس والاربعين الى التاسع والاربعين بعد الخمسة والثالث والثامن والسبعين بعد خمس المائة والتاسع والثمانين بعد خمس المائة والثالث والتسعين والموفى ست المائة وزين الدين عبدالدائم بن عمر بن نعمة المقدسى ما خلا المجلس الحادى والاربعين بعد خمس المائة والخامس والثمانين والثمانين بعد الخمسة وشرف الدين احمد بن زيد بن احمد المقدسى ما خلا المجلس الثامن والعشرين والثالث والرابع والثلاثين والحادى والاربعين بعد خمس المائة والرابع والثمانين بعد خمس المائة وجمال الدين محمد بن عبدالرحمن بن سلامة السقلاقي ما خلا المجلس السابع والثلاثين بعد الخمسة مائة والثالث والتسعين بعد الخمسة وبرهان الدين ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى ما خلا المجلس الحادى والتسعين بعد الخمسة واحمد بن سعيد بن أبي الفناثم البغدادي والده الشريف الحسينى ما خلا المجلس الحادى والثمانين بعد الخمسة وعفيف الدين احمد بن علي بن عمر الهمداني ما خلا المجلس الخامس بعد ست المائة وسعيد بن حسن بن ابراهيم الزرذاري ما خلا المجلس الثانى والتسعين بعد الخمسة وعفيف الدين يعقوب بن محمد بن خليل البردى ما خلا المجلس الثامن والتسعين بعد خمس المائة وابراهيم بن أبي الحسن المحرمى ما خلا المجلس الرابع والثلاثين والسابع والثلاثين والخامس والاربعين والتاسع والسبعين بعد الخمسة وشعيب بن محمد بن موسى السلى الجلبى ما خلا المجلس السابع والثامن والاربعين والحادى والتسعين والحادى والسبعين بعد خمس المائة - وحضر مجلس الساع طائفة كانوا ينسخون حالة الساع منهم، من نسخ في جميع مجالس الساع ومنهم من نسخ في بعضها فمنهم صفى الدين يوسف بن موسى بن عبد الله العمارى وناصر الدين محمد بن

(١) في الاصل والاربعون وهو خطأ ومثله في مواضع أخرى من هذا الساع - ح -

داود بن ياقوت الصارفي والشيخ أبو العباس أحمد بن غانم بن عامر التونسي وشرق الدين أبو محمد شروة بن عمر بن حسين القزويني المدعو شرف وشروة أيضا ومحب الدين علي بن حديد بن عبيد السبتي (١) المصري والشيخ أبو محمد عبده بن محمد بن أحمد اللخمي المعروف بابن الحجام وأبو بكر بن علي بن المنير المصراذي وأبو برهان الدين إبراهيم بن هلال بن نجم السويدي وجمال الدين يوسف بن إقبال بن سلطان السلمي وآخرون من هؤلاء بقوات منهم صفى الدين خليل بن أبي بكر ابن محمد المراني ما خلا المجلس الثاني والرابع والثلاثين والثاني والسبعين والثاني والثمانين بعد الخمسةة وشمس الدين محمد بن أحمد بن أحمد بن عمارة السريجي ما خلا المجلس التاسع والعشرين بعد الخمسةة والشيخ أبو محمد عبده ابن مالك بن مرحب البلي ما خلا المجلس الثاني والتسعين بعد الخمسةة ونور الدين علي بن أحمد بن علي الأوسي ما خلا المجلس الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسبعين بعد الخمسةة وشرق الدين أحمد بن رضوان بن اسمعيل الموصلي ثم المقدسي ما خلا المجلس الثالث والسادس والتاسع والثلاثين بعد الخمسةة والثالث والاربعين بعد الخمسةة والثالث والثمانين بعد الخمسةة والخامس والخمسين بعد الخمسةة أيضا وصدر الدين عبد الملك بن عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر ما خلا المجلس السابع والعشرين بعد الخمسةة الى المجلس الثالث والاربعين بعد الخمسةة والحادي والثمانين بعد الخمسةة والمجلس الاول بعد ست المائة وتام الدين أبو نصر محمد بن عمر بشاه بن أبي بكر الهذلي ما خلا المجلس السابع والثمانين والاربعين بعد خمس المائة وعمر الدين علي بن محمد بن محمد الاصفهاني ما خلا المجلس الرابع والثلاثين وجمال الدين محمد بن عبد الرحمن بن سلامة العسقلاني ما خلا المجلس السابع والثلاثين بعد الخمسةة والسابع والخمسين بعد الخمسةة والرابع والتسعين بعد خمس المائة وصدر الدين عبد الرحيم بن نصر البعلبكي ما خلا المجلس الثاني والثلاثين بعد الخمسةة والرابع والثمانين بعد الخمسةة ونجم الدين داود بن عبد الرحمن بن عثمان بن أحمد المراني ما خلا المجلس الموالي اربعين بعد الخمسةة ونجم الدين إبراهيم بن يوسف بن عمر المعروف والده بابن خطيب بيت الآبار ما خلا المجلس السابع والثمانين والعشرين والثالث والخامس والسابع والثلاثين بعد الخمسةة والخامس والخمسين بعد الخمسةة والثاني والسبعين بعد الخمسةة والثاني والثالث والسبعين بعد الخمسةة وشرق الدين محمد بن علي بن أبي بكر الحنفي ما خلا المجلس السابع والعشرين والحادي والثلاثين والثالث والرابع والثلاثين بعد الخمسةة والخامس والسبعين بعد خمس المائة والموفاي ثمانين بعد الخمسةة والشيخ أبو التناء محمود بن ناصر بن عبيد الله العجمي ما خلا من المجلس السابع والعشرين الى الموفاي ثلاثين بعد خمس المائة ، وسمع هذا المجلد طائفة كانوا يتحدثون في بعض المجالس حالة السابع منهم علي بن موسى بن يوسف الارموي وعفيف الدين عبد الله بن رجاء ابن فارس الخوراني الدمشقي وولده يوسف ومحمد بن عبد الله بن محمد اللخمي المعروف والده بابن الحجام ، وأبو بكر بن الشيخ أحمد بن غانم التونسي ومحمد الدين عبد المنعم بن المظفر بن الحسن المصري وآخرون من هؤلاء بقوات منهم تاج الدين أبو بكر بن علي بن خليل الكردى ما خلا المجلس الموفاي اربعين والسابع والسبعين بعد الخمسةة وجمال الدين أبو الحسن بن أبي الحسن بن أبي القاسم بن محمد اليعقوبي ما خلا المجلس السابع والثلاثين بعد الخمسةة ومن التاسع والاربعين الى الحادي والخمسين بعد الخمسةة والموفاي ستين بعد خمس المائة والرابع والتسعين بعد خمس المائة وجمال الدين أحمد بن عمر بن رشيد الصوافي التكريتي ما خلا المجلس الثالث والثلاثين والسابع والاربعين والثمانين والاربعين بعد خمس المائة والسبعين بعد خمس المائة والسادس والسبعين بعد خمس المائة وعمر الدين محمد بن سعد بن غالب الاربلي ما خلا المجلس الحادي والسبعين بعد خمس المائة والسادس والتسعين بعد خمس المائة ويوسف بن محمد البعلبكي ما خلا المجلس الاول من المجلد الى آخر السابع والثلاثين بعد خمس المائة والسابع والثمانين والتاسع والخمسين بعد خمس المائة وشمى الدين اسحق بن إبراهيم بن يحيى النراوى ما خلا المجلس الثالث والرابع والثلاثين بعد خمس المائة والحادي والثاني والثمانين بعد الخمس مائة والرابع والخامس والسادس والتسعين بعد خمس المائة والموفاي ست المائة

وشمس الدين محمد بن الياس بن أبي الفتح الآمدي ما خلا المجلس الحادي والثلاثين والسابع والاربعين بعد الخمسائة والمجلس
الاخير من هذا المجلد -

(وسمع هذا) المجلد طائفة كان النوم يعترهم حالة السماع احيانا منهم رشيد الدين حسن بن محمد بن حسين الفارسي والشيخ
يوسف بن احمد بن ربيعة السافري وسعيد بن أبي الفسائم البغدادي وآخرون من هؤلاء بقوات منهم الشيخ محمد بن
عبد الله بن باديس البوني ما خلا المجلس التاسع والعشرين والحادي والثاني والثلاثين والموفي اربعين وعبد العزيز
ابن أبي نصر بن سليمان الموصلي ما خلا المجلس الخامس والثلاثين واحمد بن تمام بن الصفار الاعرج ما خلا المجلس الموفي
ثلاثين بعد خمس المائة وتقي الدين عبد الكريم بن عبد الملك بن احمد السمرقندي ما خلا المجلس الثالث والثلاثين بعد
الخمسائة والحادي والثمانين بعد خمس المائة والخامس والتسعين بعد الخمسائة وسراج الدين عمر بن أبي بكر بن محمد
الحرابي () ما خلا المجلس الثاني والثلاثين والخامس والاربعين بعد الخمسائة والسادس والسابع والخمسين بعد الخمسائة
والثالث والسادس والسبعين بعد الخمسائة والسابع والسبعين بعد خمس المائة وعبد العزيز بن أبي بكر بن عبد الله الحاربي
ما خلا المجلس السابع والعشرين والحادي والثالث والثلاثين والسابع والخامس والخمسين بعد الخمسائة والسابع
والثمانين والثاني والتسعين بعد خمس المائة ورضي الدين يوسف بن يحيى بن علي السلمي ما خلا المجلس السابع والعشرين
والرابع والثلاثين والثمانين والاربعين بعد الخمسائة والمجلس الموفي تسعين بعد الخمسائة وخليفة بن مسعود بن محمد
المربالي (١) ما خلا المجلس الرابع والاربعين بعد الخمسائة وجمال الدين محمد بن ابراهيم بن محمد الاربلي ما خلا المجلس الثامن
والثلاثين بعد الخمسائة والشيخ يوسف بن حسين بن عبد المعطي الصقلي ما خلا المجلس والثلاثين والثالث والسادس
والثلاثين والسابع والتاسع والثلاثين والثالث والسادس والاربعين بعد خمس المائة والمجلس الثالث بعد ست المائة
والشيخ أبو الحسين علي بن عبد الملك البغدادي ما خلا المجلس الرابع والثلاثين بعد خمس المائة -

(وضح ذلك) وثبت وحضر مجلس السماع طائفة كانوا ينسخون في بعض مجامع السماع - ويناؤون ويتحدثون ولهم
قوات ايضا - منهم جمال الدين علي بن محمد بن مبارك الفرقي فاته المجلس الموفي اربعين والثامن والاربعون بعد الخمس
مائة والثالث والسبعون والثامن والسبعون بعد الخمسائة والتاسع والثمانون بعد خمس المائة والثاني والتسعون والسادس
والتسعون بعد الخمسائة والمجلس الثالث بعد ست المائة ونور الدولة علي بن عبد الواحد بن أبي الحسن بن الصيقل فاته
المجلس الثالث والرابع والخامس والثامن والتاسع والتسعون بعد الخمسائة وفاته المجلس الموفي ست المائة والسابع عشر بعد
ست المائة وشرف الدين محمد بن دعلي (١) بن أبي بكر الحنفي فاته المجلس السابع والعشرون والحادي والثلاثون والثالث
والرابع والثلاثون بعد الخمسائة والرابع والسبعون بعد الخمسائة والتاسع والسبعون بعد الخمسائة ونجم الدين ابراهيم بن
يوسف بن عمر ابن خطيب بيت الآبار فاته المجلس السابع والعشرون والثامن والعشرون بعد خمس المائة والثاني والثالث
والثلاثون بعد خمس المائة والخامس والثلاثون بعد الخمسائة - والسابع والثلاثون بعد الخمسائة والثالث والخمسون بعد
الخمسائة والحادي والثاني والسبعون بعد الخمسائة والثاني والثالث والثمانون بعد خمس المائة وتقي الدين أبو عبد الله محمد بن
طرخان بن أبي الحسن الحنبل فاته المجلس الخامس والثلاثون بعد الخمسائة والخامس والسابع والاربعون بعد الخمسائة
والثالث والخامس والخمسون بعد خمس المائة والسادس والتسعون بعد خمس المائة وضياء الدين عيسى بن عمر بن عيسى
الكردي الكوددي (١) الشافعي فاته المجلس التاسع والعشرون بعد الخمسائة والثامن والاربعون بعد خمس المائة والرابع
والخمسون بعد خمس المائة والسادس والسابع والستون بعد خمس المائة والحادي والسبعون بعد الخمسائة والحادي والتسعون
بعد الخمسائة وشرف الدين علي بن يوسف بن أبي الفضل الشريف الحسيني الحنفي فاته المجلس الحادي والثلاثون والثالث
والرابع والخامس والثلاثون بعد خمس المائة والرابع والخمسون والسابع والثامن والخمسون بعد الخمسائة والمجلس

الموفى سبعين والسادس والسابع والسيون بعد خمس المائة والسادس والثمانون بعد خمسمائة والمجلس الحادى بعد ست المائة والفقيه عبدالله بن يوسف بن أبى القوارس المعدنى الحنبلى فاته المجلس السابع والستون بعد خمس المائة والمجلس الموفى سبعين بعد خمس المائة والمجلس الموفى ثمانين بعد خمسمائة والثمانون ايضا -

سمع هذا المجلد ثلاثة كان النوم يترهم احيانا حالة الساع وكانوا يتحدثون احيانا ولهم فوات - وهم صفى الدين أبوبكر بن تمام بن أبى الحسن بن محبوب البعلبكي الشافعى فاته المجلس السابع والعشرون بعد خمسمائة وهو المجلس الاول من هذا المجلد والثامن والتاسع والموفى ثلاثين بعد خمس المائة والحادى والثانى والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثلاثون بعد خمسمائة ، وصالح الدين صالح ابن الشيخ الزاهد الورع ابراهيم بن احمد السادى وفاته المجلس التاسع والعشرون بعد خمس المائة والمجلس الموفى ثلاثين والحادى والثانى والثلاثون بعد خمس المائة والرابع والثلاثون بعد خمس المائة والرابع والاربعون بعد خمسمائة والثامن والاربعون بعد خمسمائة والرابع والخامس والخمسون بعد خمسمائة والمجلس الموفى ستين بعد خمسمائة والثانى والستون والسادس والثمانون بعد خمسمائة ، واخوه تاج الدين احمد ابن الشيخ ابراهيم الفارقى فاته المجلس الثامن والعشرون بعد خمسمائة والتاسع والموفى ثلاثين بعد خمس المائة والحادى والثانى والثالث والرابع والخامس والثلاثون بعد خمس المائة والرابع والاربعون بعد خمس المائة والرابع والخمسون بعد خمس المائة والثانى والستون بعد خمسمائة والمجلس الموفى ثمانين بعد خمسمائة والرابع والثمانون بعد خمسمائة والسابع والثمانون بعد خمسمائة وصح ذلك وثبت فى تسعين مجلسا آخرها فى يوم الخميس سادس عشر جمادى الاولى من سنة اربع وثلاثين وستمائة بدار الحديث السلطانية الملكية الاشرفية وفقى الله سبحانه واقفها وغفر له - وسمع مثبت الاسماء سماعا صحيحا من (باب دية اهل الذمة) الى آخر هذه المجلدة العبد الفقير الى رحمة ربه عبدالرحمن بن على بن الفتح بن عبدالله الدمشقى الشافعى المرتب بدار الحديث الاشرفية والتقييب بها والخط له عفا الله عنه ورحمه - والمجلس المعينة للطلبة فوات فى هذا التسميع مرقوما فى حواشى هذا المجلد على كل مجلس بخط الشيخ الامام المسمع اعاد الله من بركاته ومنع للاسلام والمسلمين بطول بقاءه ، فليعلم ذلك والحمد لله رب العالمين حق حمده وصلواته على سيدنا محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم وفيه كسب بساعه وبطول بقاءه من ، ومحمد بن عبد ، وأبو محمد شروة بن عمر بن حسين وتسعين مجلسا آخرها والمعينة للطلبة فوات فى ذلك جميعه صحيح فليعلم -

قرأت جميع هذا المجلد الثامن وما قبله على سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الكامل بقية السلف بحال الأئمة قاضى القضاء تقي الدين أبى عبدالله محمد بن الحسين بن رزين الشافعى امتع الله بحياته ونفع ببركاته وذلك بسماعه لا كثر ذلك من الشيخ تقي الدين ابن الصلاح واجازته للباقي منه وبسماعه للقدر الذى اجاز له الشيخ تقي الدين من الشيخ شرف الدين بن أبى الفضل واجازته للباقي منه وذلك معين فى النسخة بسماع الشيخين تقي الدين ابن الصلاح وشرف الدين ابن أبى الفضل من أبى الفتح منصور الفراوى بسنده فيه - وسمع جميع ذلك المولى السيدان النبيلان الاصيلان زين الدين أبو عبدالله احمد وصدر الدين أبو الخير عبدالبر وكذا سيدنا الشيخ المسمع وسمع جماعة آخرون بفوات لا تحصر اسماؤهم وصح ذلك وثبت فى مجالس آخرها يوم الاحد الخامس والعشرون من جمادى الآخرة سنة اربع وسبعين وستمائة بالقاهرة المعروفة بالمدرسة السلطانية الطاهرة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه -

(اعتذار) فى هذا الساع عدة اسماء لم نهتد لصحة ضبطها ونوى ان نستدرك تحقيقتها مع غيرها من الاسماء التى تضمنها كتاب السنن فى خاتمة المجلد العاشر ان شاء الله تعالى -

خاتمة

خاتمة الطبع

للمجلد الثامن من السنن الكبرى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه إجمعين والتابعين باحسان إلى يوم الدين وبعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع المجلد الثامن من السنن الكبرى للإمام البيهقي سنة أربع وخمسين وثلثمائة والف من الهجرة النبوية بمطبعة الجمعية العليا ذات الأيادي البيضاء الشهيرة (بدائرة المعارف العثمانية) الكائنة بحيدرآباد دكن إذا ما الله مصونة عن الفتن والمحن في ظل الملك المؤيد المعان، الذي اشتهر فضله في كل مكان، وعم كرمه القاصي والدان السلطان ابن السلطان، سلطان العلوم، ظفر الممالك آصف جاه السابع مير عثمان علي خان بهادر لازالت مملكته بالعرز والبقاء دائمة التقدم والارتقاء -

وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية والفانر العلية النواب السير حيدر نواز جت بھادر رئيس المجلس الانتظامي للجمعية ووزير المالية في الدولة الآصفية والعالم العامل بنية الأفاضل النواب محمد يار جت بھادر رئيس المجلس العلبي للجمعية، وتحت اعتماد الماجد الأريب الشريف النسيب النواب مهدي يار جت بھادر عميد الجمعية ووزير المعارف والسياسة في الدولة الآصفية ونائب أمير الجامعة العثمانية والماجد الهام النواب ناظريار جت بھادر شريك العميد للجمعية وركن العدالة - وضمن إدارة صاحب الفضل والصدق السيد ظهور الحق ركن الجمعية ومدير المطبعة إدام الله تعالى درجاتهم سامية ومحاسنهم زاكية -

وكان تصحيح هذا المجلد على يد مولانا المدقق السيد هاشم الندوي والعالم الفاضل الحاج محمد طه الندوي والاديب الكامل السيد أحمد الله الندوي والفقير الخليل محمد عادل القدوسي وكتابه الحقير عبدالرحمن بن يحيى التياقي غفر الله ذنوبهم وسترو عيوبهم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه الامي وعلى آله وصحبه وسلم -

فهرست الكتب المذكورة

في المجلد الثامن من السنن الكبرى

للامام البيهقي رحمه الله تعالى

١ - بية كتاب النفقات	من صفحة ٢	الى صفحة ١٤
٢ - كتاب الجنائيات	من صفحة ١٥	الى صفحة ٦٨
٣ - كتاب الديات	من صفحة ٦٨	الى صفحة ١١٧
٤ - كتاب القسامة	من صفحة ١١٧	الى صفحة ١٤١
٥ - كتاب قتال اهل البنى	من صفحة ١٤١	الى صفحة ١٩٤
٦ - كتاب المرتد	من صفحة ١٩٤	الى صفحة ٢٠٩
٧ - كتاب الحدود	من صفحة ٢٠٩	الى صفحة ٢٥٣
٨ - كتاب السرقة	من صفحة ٢٥٣	الى صفحة ٢٨٥
٩ - كتاب الاشرية والحد فيها	من صفحة ٢٨٥	الى صفحة ٣٤٥

الابواب	الاصناف
١٨ - باب تحريم القتل من السنة	٢ - باب من احق منهما بحسن الصحبة
٢٣ - باب لا يشير بالسلاح الى من لا يستحق القتل ومن مرفى مسجد او سوق بذل امسك بنصاها	٣ - باب الابوين اذا افترا قاولهما في قرية واحدة فالام احق بولدها مالم تزوج
» - باب التخليط على من قتل نفسه	٤ - باب الام تزوج فيسقط حقها من حضانة الولد وينتقل الى جدته
٢٤ - باب ايجاب اقصاص في العمد	٥ - باب الخيانة احق بالحضانة من العصبية
٢٥ - باب ايجاب الفصاص على القاتل دون غيره	٦ - جماع ابواب نفقة المالك
٢٧ - باب قتل الرجل بالمرأة	» - باب ما على مالك المملوك من طعام المملوك وكسوته
٢٨ - باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين	٧ - باب ما جاء في تسوية المالك بين طعامه وطعام رقيقه وبين كسوته وكسوة رقيقه
٣٠ - باب بيان ضعف الخبر الذي روى في قتل المؤمن بالكافر وما جاء عن الصحابة في ذلك	٨ - باب ما ينبغي لملك المملوك الذي يل طعامه ان يفعله
٣٢ - الروايات فيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه	» - باب لا يكلف المملوك من العمل الا ما يطيق الدوام عليه
٣٣ - الروايات فيه عن عثمان رضى الله عنه	» - باب ما جاء في النهي عن كسب الامة اذا لم تكن في عمل واصب
٣٤ - الروايات فيه عن علي رضى الله عنه	٩ - باب مخارجة العبد برضاه اذا كان له كسب
» - باب لا يقتل حر بعبد	» - باب النهي عن كسب البني
٣٥ - باب ما روى فيمن قتل عبده او مثل به	١٠ - باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب المالك والاساءة اليهم وقذفهم
٣٧ - باب العبد يقتل فيه قيمته بالغة ما بلغت	١١ - باب ما جاء في تأديبهم واقامة الحدود عليهم
٣٨ - باب العبد يقتل الحر	» - باب اجتناب الوجه في الضرب للتأديب والحد
» - باب العبد يقتل العبد	١٢ - باب فضل المملوك اذا نصح
» - باب الرجل يقتل ابنه	١٣ - باب ما ينأى به كل واحد منهما صاحبه
٣٩ - باب القود بين الرجال والنساء وبين العبد فيما دون النفس	» - باب التشديد على من خيب خادما على اهله
٤٠ - باب النفر يقتلون الرجل	» - باب نفقة الدواب
٤١ - باب الاثنين او اكثر يقطعان يدرجل ما	١٤ - باب ما جاء في حلب الماشية
» - باب من عليه القصاص في القتل وما دونه	١٥ - جماع ابواب تحريم القتل ومن يجب عليه القصاص ومن لا قصاص عليه
٤٢ - جماع ابواب صفة قتل العمد وشبه العمد	» - باب اصل تحريم القتل في القرآن
» - باب عمد القتل بالسيف او السكين او ما يشق بحده	١٧ - باب قتل الولدان
» - باب عمد القتل بالحجر وغيره مما الاغلب انه لا يعاش من مثله	
٤٤ - باب شبه العمد وهو ما عمد الى الرجل باصا الخفيفة او السوط الضرب الذي لا غلب له لا يمات من مثله	

الابواب	١٠٠	الابواب	١٠٠
باب ما جاء في الاستثناء بالقصاص من الجرح والقطع	٦٦ -	باب من سقى رجلا سماً	٤٦ -
باب الرجل يموت في قصاص الجرح	٦٨ -	باب الحال التي اذا قتل بها الرجل اتقيد منه	٤٧ -
كتاب الديات	» -	باب ما جاء في قتل الامام وجرحه	٤٨ -
باب اسنان الابل المغلظة في شبه العمدة	» -	باب ما جاء في امر السيد عبده	٥٠ -
باب صفة الستين التي مع الاربعين	٦٩ -	باب الرجل يحمي الرجل للآخر فيقتله	» -
باب وجوب الدية في شبه العمدة على العاقلة	٧٠ -	باب الخيار في القصاص	٥١ -
باب تنجيم الدية	» -	باب من قال موجب العمدة القود وانما تجب الدية بالعفو عنه عليها	٥٣ -
باب ما جاء في تغليظ الدية في قتل الخطأ	» -	باب من قتل بعد اخذه الدية	» -
في الشهر الحرام والبلد الحرام وقتل ذى الرحم	» -	باب ما جاء في الترسيع في القصاص	٥٤ -
باب اسنان دية العمدة اذا زال فيه القصاص	٧١ -	باب لا عقوبة على كل من كان عليه قصاص فعفى عنه في دم ولا جرح	٥٦ -
وأنها حالة في مال القاتل	» -	باب	» -
جماع ابواب اسنان اهل الخطأ وتقويمها وديات النفوس والجراح وغيرها	٧٢ -	باب ما جاء في قتل الذيلة أو عفو الاولياء	» -
باب دية النفس	» -	باب ميراث الدم والعقل	٥٧ -
باب اسنان الابل في الخطأ	٧٣ -	باب من زعم ان للكبار ان يقتصوا قبل بلوغ الصغار	٥٨ -
باب من قال هي ارباع على اختلاف بينهم في الاوصاف	٧٤ -	باب عفو بعض الاولياء عن القصاص دون بعض	٥٩ -
باب من قال هي ائماس وجعل احد ائماسها	» -	جماع ابواب القصاص بالسيف	٦٠ -
بني الحاض دون بني الليثون	» -	باب اسكان الامام ولي الدم من القاتل يضرب عنقه	» -
باب اعواز الابل	٧٦ -	باب يحفظ الامام سيفه لئلا يخذ سيفاً صارماً الا يعذبه ولا يمثل به	» -
باب تقدير البدل باثني عشر الف درهم او بالف دينار على قول من جعلهما اصلين	٧٨ -	باب الولي لا يستبد بالقصاص دون الامام	٦١ -
باب ما روى فيه عن عمر وعثمان رضي الله عنهما سوى ما مضى	٧٩ -	باب ما روى في عمدة الصبي	» -
جماع ابواب الديات فيما دون النفس	٨٠ -	باب احد الاولياء اذا عدا على رجل فقتله بأنه قاتل ابيه	» -
باب أرض الموضعة	٨١ -	باب القصاص بغير السيف	٦٢ -
باب الماشمة	٨٢ -	باب ما روى في ان لا قود الا بمحذبة	» -
باب المنقلة	» -	جماع ابواب القصاص فيما دون النفس	٦٤ -
باب المأومة	» -	باب ما لا قصاص فيه	» -
باب ما دون الموضعة من الشجاج	٨٣ -		

الابواب	الابواب
ولا صلحا ولا اعترافا	٨٤ - باب تفسير الشجاج ومدارجها
١٠٥ - باب جنابة الغلام يكون للفقر	٨٥ - باب الجنابة
١ - باب العاقلة	٢ - باب الاذنين
١٠٦ - باب من العاقلة التي تترم	٣ - باب السمع
١٠٧ - باب من في الديوان ومن ليس فيه من	٨٦ - باب ذهاب العقل من الجنابة
العاقلة سواء	٤ - باب دية العينين
١٠٨ - باب ما جاء في عقل الفقير	٨٧ - باب ما جاء في نقص البصر
٥ - باب ما تحمل العاقلة	٦ - باب دية اشغار العينين
١٠٩ - باب تنجيم الدية على العاقلة	٧ - باب دية الانف
١١٠ - باب لا تحمل العاقلة ما جنى الرجل على نفسه	٨٨ - باب دية الشفتين
٨ - باب ما ورد في البثر جبار والمدن جبار	٩ - باب دية اللسان
١١٢ - باب دية الجنين	٨٩ - باب دية الاسنان
١١٥ - باب من قال في القرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل	٩٠ - باب الاسنان كلها سواء
أو كذا وكذا من الشاء وليس بمحفوظ	٩١ - باب السن تضرب فتسود وتذهب منفعتها
٩ - باب ما جاء في الكفرة في الجنين وغير ذلك	١٠ - باب دية اليدين والرجلين والاصابع
١١٦ - باب ما جاء في تقدير الفرة عن بعض الفقهاء	١١ - باب الاصابع كلها سواء
١٢ - باب جنين الامة فيه عشر قيمة امه لا فرق بين	٩٣ - باب الصحيح يصيب عين الاور والاعور
ان يكون ذكرا او انثى	يصوب عين الصحيح
١١٧ - كتاب القسامة	٩٥ - باب ما جاء في كسر الصلب
١٢ - باب اصل القسامة والبداية فيها مع الاوث	١٢ - باب ما جاء في دية المرأة
بإيمان المدعى	١٣ - باب ما جاء في جراح المرأة
١٢٦ - باب ما روي في القتل يوجد بين قرينتين	٩٧ - باب حلمتي الثديين
ولا يصح	١٤ - باب دية الذكر والاثنتين
١٢ - باب ما جاء في القتل بالقسامة	٩٨ - باب اجتماع الجراحات
١٢٧ - باب ترك القود بالقسامة	١٥ - باب ما جاء في العين القائمة واليد الشلاء
١٢٩ - باب ما جاء في قسامة الجاهلية	١٦ - باب ما جاء في الحاجبين والحية والراس
١٣٠ - باب	٩٩ - باب ما جاء في الترقوة والضلوع
١٣ - جامع ابواب كفارة القتل	١٠٠ - باب ما جاء في كسر الذراع والساق
١٣ - باب ما جاء في وجوب الكفارة في انواع	١٠٠ - باب دية اهل الذمة
قتل الخطأ	١٠٤ - باب جراحة العبد
١٣١ - باب المسلمين يقتلون مسلما خطا في قتال	١٠٤ - باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا ولا عبدا

الابواب	الابواب
١٥٥ - باب السمع والطاعة للامام ومن ينوب عنه ما لم يأمر بمعية	المشركين في غير دار الحرب او مرادين له بعينه يحسبونه من العدو
١٥٦ - باب الترغيب في لزوم الجماعة والتشديد على من نزع يده من الطاعة	١٣٢ - باب الكفارة في قتل العمد
١٥٧ - باب الصبر على اذى يصيبه من جهة امامه وانكار المنكر من ائمه بقلبه وترك الخروج عليه	١٣٣ - باب ما جاء في اثم من قتل ذميا بغير جرم يوجب القتل
١٥٩ - باب اثم القادر للبر والعاجز	» - باب لا يرث القاتل
١٦٠ - باب ما على السلطان من القيام فيما ولي بالقسط والنصح للرعية والرحمة بهم والشفقة عليهم والعفو عنهم ما لم يكن حدا	١٣٤ - باب ميراث الدية
١٦٢ - باب فضل الامام العادل	» - باب الشهادة على الجناية
١٦٣ - باب النصيحة لله ولكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامةهم وما على الرعية من اكرام السلطان المقسط	١٣٥ - جماع ابواب الحكم في الساحر
١٦٤ - باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك	» - باب من قال السحر له حقيقة
» - باب ما على الرجل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره	» - باب تكفير الساحر وقتله ان كان ما يسحر به كلام كفر صريح
١٦٦ - باب ما على من رفع الى السلطان ما فيه ضرر على مسلم من غير جنابة	١٣٦ - باب قبول توبة الساحر وحقن دمه بتوبته
» - باب ما على السلطان من منع الناس عن النجاسة وترك الأخذ بقول العام	١٣٧ - باب من لا يكون سحره كفر او لم يقتل به احدا لم يقتل
١٦٧ - باب ما في الشفاعة والذب عن عرض اخيه المسلم من الاجر	١٣٨ - باب ما جاء في النهي عن الكهانة وايتان الكاهن
١٦٨ - باب ما على السلطان من اكرام وجوه الناس	» - باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم
» - باب ما جاء في قتال اهل البني والخوانسار	١٣٩ - باب النيافة والطيرة والطرق
١٧٢ - باب الدليل على ان الفئة الباغية منهما لا تخرج بالبني عن تسمية الاسلام	١٤١ - كتاب قتال اهل البغي
١٧٤ - باب من قال لاتباعة في الجراح والدماء وما فات من الاموال في قتال اهل البني	» - جماع ابواب الرعاة
١٧٥ - باب ما جاء في قتال الضرب الاول من اهل باب	» - باب الائمة من قر يش
	١٤٤ - باب لا يصلح امامان في عصر واحد
	١٤٥ - باب كيفية البيعة
	١٤٧ - باب كيف يبايع النساء
	١٤٨ - باب ما جاء في بيعه الصغير
	» - باب الاستخلاف
	١٥٠ - باب من جعل الامر شورى بين المستصلحين له
	١٥١ - باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه اهلا للخلافة بعده
	١٥٤ - باب جواز تولية الامام من ينوب عنه وان لم يكن قرشيا

الابواب	الابواب
فقتل فهو شهيد	الردة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
» - باب الخلاف في قتال اهل البني	١٧٦ - باب ماجاء في قتال الضرب الثاني من اهل الردة
١٨٩ - باب انتهى عن القتال في الفرقة ومن ترك قتال	بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
القشة الباغية خوفا من ان يكون قتالا في الفرقة	١٧٨ - باب لا يبدأ الخوارج بالقتال حتى يسألوا ما نعموا
١٩٣ - باب امان المرأة المسلمة والرجل المسلم حرا	ثم يؤمروا بالعود ثم يؤذون بالحرب
كان او عبدا	١٨١ - باب اهل البني اذا فاؤا لم يتبع مدبرهم ولم يقتل
١٩٤ - كتاب المرتدين	اسيرهم ولم يجهز على جريحهم ولم يستمتع بشيء
» - باب قتل من ارتد عن الاسلام	من اموالهم
١٩٥ - باب ما يحرم به الدم من الاسلام زنديقا	١٨٣ - باب الرجل يقتل واحدا من المسلمين على التأويل
كان او غيره	او جماعة غير ممتنعين يقتلون واحدا كان عليهم
٢٠١ - باب الاقرار بالايان	القصاص
٢٠٢ - باب قتل من ارتد عن الاسلام اذا ثبت عليه	» - باب من قال في المرتدين يقتلون مسلما في القتال
رجلا كان او امرأة	وهم ممتنعون ثم تابوا لم يتبعوا بدم
٢٠٤ - باب العبد يرتد	» - باب من قال يتبعون بالدم
» - باب من قال في المرتد يستتاب مكانه فان تاب	١٨٤ - باب القوم يظهرن رأى الخوارج لم يحل به
والا قتل	قتلهم
٢٠٦ - باب من قال يحبس ثلاثة ايام	» - باب الخوارج يمتزلون جماعة الناس ويقتلون
٢٠٧ - باب من قال يستتاب ثلاث مرات فان عاد قتل	واليهم من جهة الامام العادل قل ان ينصبوا
٢٠٨ - باب مال المرتد اذا مات او قتل على الردة	امامنا ويعتقدوا ويظهروا حكما مخالفا لحكمة كان
» - باب ماجاء في سبي ذرية المرتدين	في ذلك عليهم القصاص
» - باب المكره على الردة	١٨٥ - باب اهل البني اذا غلبوا على بلد وأخذوا صدقات
٢٠٩ - كتاب الحدود	احلها واقاموا عليهم الحدود لم تعد عليهم
» - باب العقوبات في المعاصي قبل نزول الحدود	» - باب المقتول من اهل البني يغسل ويصل عليه
٢١٠ - باب ما يستدل به على ان السبيل هو جلد الزانين	» - باب المقتول من اهل العدل بسيف اهل البني
ورجم الثيب	في الممترك شهيد لا يغسل ولا يصل عليه في احد
٢١٢ - باب ما يستدل به على ان جلد المائة ثابت على	القولين
البكرين الحرين ومنسوخ عن الثيبين وان الرجم	١٨٦ - باب ما يكره لاهل العدل من ان يعمد قتل
ثالث على الثيبين الحرين	ذي رحمه من اهل البني
٢١٣ - باب ما يستدل به على شرائط الاحصان	» - باب العادل يقتل الباني او الباني يقتل العادل
٢١٥ - باب من قال من اشرك بالله فليس بمحصن	وهو وارثه لم يرثه ويرثه غير القاتل من ورثته
	١٨٧ - باب من اريد ماله او اهله او دمه او دينه قاتل

الابواب	الابواب
» - باب من زنى بامرأة مستكرهه	٢١٦ - باب ما جاء في الامة تحصن الحر
٢٣٦ - باب من وقع على ذات محرم له او على ذات روج او من كانت في عدة زوج بنكاح او غير نكاح مع العلم بالتحريم	٢١٧ - باب ما جاء فيمن تزوج امرأة ولم يمسهام زنى
٢٣٨ - باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات	» - باب من جلد في الزنا ثم علم باحصائه
٢٣٩ - باب ما جاء فيمن اتى حارية امرأته	» - باب الرجوم يغسل ويصل عليه ثم يدفن
٢٤١ - باب من اصاب ذنباً دون الحد ثم تاب وجاء مستفتياً	٢١٩ - باب من احاز أن لا يحضر الامام المرجومين ولا الشهود
٢٤٢ - باب ما جاء في حد المالك	٢٢٠ - باب من اعتبر عصور الامام والشهود وبداية الامام بالرجم
٢٤٣ - باب ما جاء في نفى الرقيق	» - باب ما جاء في حفر المرجوم والمرجومة
» - باب حد الرجل امته اذا زنت	٢٢١ - باب ما جاء في نفى البكر
٢٤٥ - باب ما جاء في حد الذميين ومن قال ان الامام نخير في الحكم بينهم وان حكم حكم بما ازل الله عز وجل ومن قال عليه ان يحكم بينهم وليس له الخيار	٢٢٣ - باب ما جاء في نفى الخنثيين
٢٤٩ - باب الحكم بينهم اذا حكم بما ازل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم دون ما في كتبهم	٢٢٤ - باب اقامة الحد على من اعترف بالزنا مرة وثبت عليها
» - جماع ابواب القذف	٢٢٥ - باب من قال لا يقام عليه الحد حتى يعترف اربع مرات
» - باب ما جاء في تحريم القذف	٢٢٨ - باب المعترف بالزنا يرجع عن اقراره فيترك
٢٥٠ - باب ما جاء في تحريم قذف المملوكين وان لم يوجب الحد الكامل في حكم الدنيا	» - باب الرجل يقر بالزنا دون المرأة
» - باب ما جاء في حد قذف المحصنات	٢٢٩ - باب لا يقام حد الجلد على الحبل ولا على مريض دنف ولا في يوم حره شديد او برده مفرط ولا في اسباب التلف
٢٥١ - باب العبد يقذف حراً	» - باب الحبل لا ترجم حتى تضع ويكفل ولدها
» - باب من قال لاحد الا في القذف الصريح	٢٣٠ - باب الضري في خلته لا من مرض يصيب الحد
٢٥٢ - باب من حد في التعميرض	» - باب الشهود في الزنا
» - باب ما جاء في الشتم دون القذف	٢٣١ - باب ما جاء في وقف الشهود حتى يشبوا الزنا
٢٥٣ - باب من دعى رجلاً بالزنا بامرأته	» - باب ما جاء في تحريم اللواط واتيان البهيمة مع الاجماع على تحريمهما
» - كتاب السرقة	» - باب ما جاء في حد الاوطى
» - جماع ابواب القطف في السرقة	٢٣٣ - باب من أتى بهيمة
٢٥٤ - باب ما يجب فيه القطف	٢٣٤ - باب شهود الزنا اذا لم يكلوا اربعة
	٢٣٥ - باب شهود الزنا اذا لم يجتمعوا على فعل واحد فلا حد على الشهود

الابواب	٢٨٠	الابواب	٢٨٠
باب من سرق من بيت المال شيئا	٢٨٢ -	باب اختلاف الناقلين في ثمن المجن وما يصح	٢٥٦ -
باب قطاع الطريق	» -	منه وما لا يصح	» -
باب الردء لا يقتل	٢٨٣ -	باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما	٢٥٩ -
باب المحارب يتوب	٢٨٤ -	يجب به القطع	» -
باب من قال يسقط كل حق لله تعالى بالتوبة	» -	باب القطع في الطعام الرطب	٢٦٢ -
قياسا على آية المحاربة	» -	باب القطع في كل ما له ثمن اذا سرق من حرز	» -
كتاب الاشربة والحد فيها	٢٨٥ -	وبلغت قيمته ربع دينار	» -
باب ما جاء في تحريم الخمر	» -	باب السن التي اذا بلغها الرجل والمرأة اقيمت	٢٦٤ -
باب التشديد على مد من الخمر	٢٨٨ -	عليهما الحدود	» -
باب التشديد على من سقى صبيا خمرًا	» -	باب المحنون يصيب حدا	» -
باب ما جاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها	» -	باب ما يكون حرزا وما لا يكون	٢٦٥ -
باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه الاشربة	٢٩٣ -	باب السارق توهب له السرقة	٢٦٦ -
من دخولها في الاسم والتحریم اذا كانت مسكرة	» -	باب ما جاء في من سرق عبدا صغيرا من حرز	٢٦٧ -
باب ما اسكر كثيره فقليله حرام	٢٩٦ -	باب ما جاء في العبد الابن اذا سرق	٢٦٨ -
باب ما يحتاج به من رخص في المسكر اذا لم يشرب	٢٩٧ -	باب الطراز يقطع	٢٦٩ -
منه ما يسكره والجواب عنه	» -	باب النباش يقطع اذا اخرج الكفن من	» -
باب ما جاء في صفة نبيذهم الذي كانوا يشربونه	٢٩٩ -	جميع القبر	» -
في حديث انس بن مالك وغيره عن النبي صلى الله	» -	جماع ابواب قطع اليد والرجل في السرقة	٢٧٠ -
عليه وسلم واصحابه	» -	باب السارق يسرق ولا تقطع يده اليمنى من	» -
باب ما جاء في الكسر بالماء	٣٠٢ -	مفصل الكف ثم يحسم بالنار	» -
باب الخليطين	٣٠٦ -	باب السارق يعود فيسرق ثانيا وثالثا ورابعا	٢٧٢ -
باب الاوعية	٣٠٨ -	باب ما جاء في تسليم اليد في عنق السارق	٢٧٥ -
باب الرخصة في الاوعية بعد النهي	٣١٠ -	باب ما جاء في الاقرار بالسرقة والرجوع عنه	» -
باب النهي عن اختناث الاسقية	٣١١ -	باب قطع المملوك باقراره	٢٧٦ -
باب ما جاء في وجوب الحد على من شرب خمرًا	٣١٢ -	باب غرم السارق	» -
اونبيذ مسكرا	» -	باب ما جاء في تضعيف الفرامة	٢٧٨ -
باب من اقيم عليه الحد اربع مرات ثم عادله	٣١٣ -	باب ما يستدل به على ترك تضعيف الفرامة	٢٧٩ -
باب من وجد منه ريح شراب اولقى سكران	٣١٤ -	جماع ابواب ما لا قطع فيه	» -
باب ما جاء في اقامة الحد في حال السكر او حتى	٣١٧ -	باب لا قطع على المختلس ولا على المنتهب ولا على	» -
يذهب سكره	» -	لثلاث	» -
باب ما جاء في عدد حد الخمر	٣١٨ -	باب المبد يسرق من متاع سيده	٢٨١ -
» -	» -	باب العبد يسرق من مال امرأة سيده	» -

الابواب	الابواب
باب الامام يعفو عن ذوى الهيئت زلاهم . لم تكن جدا - ٣٣٤	باب الشارب يضرب زيادة على الاربعين فيموت في الزيادة والذي يموت في غير حد واجب فيما يعاقب به - ٣٢١
باب قتال اهل الردة وما اصاب في ايديهم من متاع المسلمين - ٣٣٥	باب الامام فيما يؤدب رأى تركه تركه - ٣٢٢
باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحريمه وماله - ٣٣٦	باب السلطان يكره رجلا على ان يدخل نهرا او ينزل بثرا او يرق نخلة - ٣٢٣
باب ما يسقط القصاص من التعمد - ٣٣٧	باب السلطان يكره على الاختان او الصبي وسيد المملوك يأمران به وما ورد في الختان - ٣٢٤
باب الرجل يحد مع امرأته الرجل فيقتله - ٣٣٨	جماع ابواب صفة السوط - ٣٢٥
باب التعدي والاطلاع - ٣٣٩	باب ما جاء في صفة السوط والضرب - ٣٢٦
باب الرجل يستأذن على دار فلا يستقبل الباب ولا ينظر - ٣٤٠	باب ما جاء في التعزير وانه لا يبلغ به اربعين - ٣٢٧
باب ما جاء في كيفية الاستئذان - ٣٤١	باب لاقام الحدود في المساجد - ٣٢٨
باب الرجل يدعى أياكون ذلك اذنا له - ٣٤٢	باب الحدود كفارات - ٣٢٩
باب الرجل يدخل دار غيره بغير اذنه - ٣٤٣	باب ما جاء في الاستتار بستر الله عز وجل - ٣٣٠
باب الضلع على البهائم - ٣٤٤	باب ما جاء في الشفاعة بالحدود - ٣٣١
باب جرح العجاء جبارا اذا ارسلت بالنهار او كانت منفلة - ٣٤٥	باب الرجل يعترف بحد لا يسميه فيستره الامام - ٣٣٢
باب الدابة تنفخ برجلها - ٣٤٦	باب ما جاء في النهي عن التجسس - ٣٣٣
باب علة الحديث الذي روى فيه النار جبار - ٣٤٧	
باب اخذ الول بالولى - ٣٤٨	

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد الثامن من السنن الكبرى للبيهقي -

قد رتبنا هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والمرويات من هذا المجلد ورمزنا للرفوع (مر) وللرسل (م) وللنقطع (ق) وللآثار الموقوفة على الصحابة (ث) وللنقطع (ط) ثم خصصنا لفظة حدث لتحديث الصحابة ولفظة روي لرواية التابعين واتباعهم وكل ما أتى به البيهقي من الاحاديث والمرويات تحت الابواب وان كان بعضها مخالفا لترجمة سلكنا فيه على تبويه -
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد الثامن من السنن الكبرى

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٢٣ في باب ما جاء في نفى البكر (ث)	حرف الالف
(٤ - اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه	(١ - ابراهيم النخعي من اثمة الفقهاء)
حدث في باب تحريم القتل من السنة (مر)	رحمه الله تعالى
١٩٢ في باب النهي عن القتال في الفرقة (مر)	٢٠٣ روي في باب قتل من ارتد عن الاسلام (ط)
١٩٦ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)	٢٣٣ في باب ما جاء في حد الاوطى (ط)
١٩٨ " " " (ث)	٢٤٣ في باب ما جاء في حد المالك (ط)
(٥ - اسامة بن عمير صحابي رضي الله عنه)	٢٤٦ في باب ما جاء في حد الذميين (ط)
٣٢٥ حدث في باب السلطان يكره على الاختنان (مر)	٢٧٨ في باب غرم السارق (ط)
(٦ - ا - حاق بن عبد الله تابعي رحمه الله تعالى)	٢٨٤ في باب المحارب يتوب (ط)
٨٣ روي في باب ما دون الموضحة من الشجاج (م)	٢٩٧ في باب ما يحتج به من رخص في السكر (ط)
(٧ - اساميل بن امية من اتباع التابعين)	(٢ - ابراهيم التيمي تابعي جليل)
رحمه الله تعالى	رحمه الله تعالى
٥٠ روي في باب الرجل يحبس الرجل للآخر	٢٤٦ روي في باب ما جاء في حد الذميين (ط)
فقتله (ق)	(٣ - ابي بن كعب من سادات)
٥١ " " " (ق)	الصحابة رضي الله عنه
(٨ - اسيد بن حضير صحابي جليل)	٢١١ حدث في باب ما يستدل به على ان السبيل
رضي الله عنه	هو جاز الزائين ورجم النبي (ث)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة امامه (مر)	١٥٩
(٩ - اشمث بن عبد الملك الحمراني من اتباع)	
التابعين رحمه الله تعالى	
روى في باب ما جاء فيمن اتى جارية امرأته (ق)	٢٣٠
(١٠ - انس بن مالك خادم رسول الله)	
صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه	
حدث في باب مخارجه العبد برضاه الخ (مر)	٩
في باب اصل تحريم القتل في القرآن (مر)	١٧
في باب تحريم القتل من السنة (مر)	٢٠
في باب ايجاب القصاص في العمد (مر)	٢٥
في باب قتل الرجل بالمرأة (مر)	٢٨
في باب العبد يقتل فيه قيمته بالغة . ابلغت (مر)	٣٨
في باب عمد القتل بالبحر وغيره (مر)	٤٢
في باب من سقى رجلا سما (مر)	٤٦
في باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص (مر)	٥٤
في باب القصاص بغير السيف (مر)	٦٢
في جماع ابواب القصاص فيما دون النفس (مر)	٦٤
في باب تقدير البدل باثني عشر الف درهم	٧٩
او بالف دينار (مر)	
في باب ترك القود بالقسامة (مر)	١٢٨
في باب البيافة والطيرة والطرق (مر)	١٣٩
" " (مر)	١٤٠
في باب الاثمة من قریش (مر)	١٤٣
" " (مر)	١٤٤
في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه	١٥٢
اهلا للخلافة بعده (مر)	
في باب جواز تولية الامام من ينوب عنه	١٥٤
الخ (مر)	
" " (مر)	١٥٥
في باب السمع والطاعة للامام (مر)	
في باب اثم الغادر للبر والفاجر (مر)	١٦٠
في باب فضل الامام العادل (مر)	١٦٢
في باب ما في الشفاعة (مر)	١٨٦
في باب ما جاء في قتال اهل البغي والخوانسار (مر)	١٧٢
في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه	٢٠٥
الخ (مر)	
في باب ما جاء في حد الممايك (ث)	٢٤٣
في باب حد الرجل امته اذا زنت (ث)	٢٤٥
في باب ما جاء عن الصحابة رضى الله عنهم	٢٦٠
فيما يجب به القطع (مر)	
في باب قطاع الطريق (مر)	٢٨٢
في باب ما جاء في تحريم الخمر (مر)	٢٨٦
في باب ما جاء في تفسير الخمر الذي نزل	٢٩٠
تحريمها (ث)	
في باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه	٢٩٥
الاشربة من دخولها في الاسم والتحریم	
اذا كانت مسكرة (ث)	
في باب ما جاء في صفة نبذهم (مر)	٢٩٩
في باب الخليطين (مر)	٣٠٧
" " (مر)	٣٠٨
في باب الاوعية (مر)	
" " (مر)	٣٠٩
في باب ما جاء في اقامة الحد في حال السكر	٣١٧
الخ (مر)	
في باب ما جاء في عدد حد الخمر (مر)	٣١٩
في باب السلطان يكره على الاختنان (مر)	٣٢٤

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٢٦ فی باب من قال لا یتقام علیه الحد حتی یعترف اربع مرات (مر)	٣٣٣ فی باب الرجل یعترف بحمد لایسمیه فیستره الامام (مر)
٢٢٩ فی باب الحبلی لا ترجم حتی تضع (مر)	٣٣٨ فی باب التمدی والاطلاع (مر)
٢٩٨ فی باب ما یحتج به من رخص فی السكر (مر)	(١١ - ایمن بن خرم مختلف فی صحبته رضی الله عنه)
٣١١ فی باب الرخصة فی الاوعية (مر)	١٩٣ روى فی باب التمی عن اقبال فی الفرقة فی آثار الصحابة
(١٥ - بکیر بن الاشج من صغار التابعین) رحمه الله تعالى	(١٢ - ایمن الحبشی مولى ابن ابی عمرة من التابعین) رحمه الله تعالى
٣٥ روى فی باب لا یقتل حربعد (ق)	٢٥٧ روى فی باب اختلاف الثاقلین فی ثمن الجن (م)
٤٠ فی باب القود بین الرجال والنساء (ق)	حرف الباء
(١٦ - بلال بن الحارث المزنی صاحب) رسول الله صلی الله علیه وسلم ورضی عنه	(١٣ - البراء بن عازب صحابی رضی الله عنه)
١٦٥ حدث فی باب ما علی الرجل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره	٥ حدث فی باب الخلة احق بالحضنة من العصبة (مر)
(١٧ - یزید بن حکیم عن ابيه عن جده (١))	٦ » » (مر)
٢ حدث فی باب من احق منها بحسن الصحبة (مر)	٢٠٨ فی باب مال المرتد اذا مات (مر)
حرف التاء	٢١٤ فی باب ما یستدل به علی شرائط الاحصان (مر)
(١٨ - تمیم الداری صحابی رضی الله عنه)	٢٣٧ فی باب من وقع علی ذات محرم له او علی ذات زوج (مر)
١٦٣ حدث فی باب النصیحة لله ولکتابه ولرسوله الخ (مر)	٢٤٦ فی باب ما جاء فی حد الذمیین (مر)
حرف الثاء	٢٧٩ فی باب ما یستدل به علی ترک تضعیف الثرأمة (مر)
(١٩ - ثابت بن الضحاک صحابی مشهور)	٣٤١ فی باب الضمان علی البهائم (مر)
رضی الله عنه	٣٤٢ » » (مر)
٢٣ حدث فی باب التغلیظ علی من قتل نفسه (مر)	(١٤ - بريدة الاسلمی صحابی رضی الله عنه)
(٢٠ - ثعلبة بن زهدم الحنظلی صحابی)	١١٥ حدث فی باب من قال فی الفرقة عبد (مر)
رضی الله عنه	١٤٠ فی باب العیافة والطیرة والطرق (مر)
٣٤٥ حدث فی باب أخذ الولی بالولی (مر)	٢١٤ فی باب ما یستدل به علی شرائط الاحصان (مر)
	٢١٨ فی باب الرجوم یفعل ویصلی علیه ثم یدفن (مر)
	٢٢١ فی باب ما جاء فی حفر الرجوم والرجومة (مر)

٥٠٠ الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢١٨ في باب المرجوم يغسل ويصل عليه ثم يدفن (مر)	حرف الجيم
٢٢٥ في باب من قال لا يقام عليه الحد حتى يعترف اربع مرات (مر)	(٢١ - جابر بن زيد ابو الشعثاء تابعي جليل)
٢٣١ في باب ما جاء في وقف الشهود حتى يشبثوا الزنا (مر)	رحمه الله تعالى
٢٧٢ في باب السارق يهود فيسرق (مر)	٥٨ روى في باب ميراث الدم والعقل (م)
٢٧٩ في باب لا قطع على الخنفس الخ (مر)	٢٣٤ في باب من اتى بجمعة (ط)
٢٩٢ في باب ما جاء في تفسير النمر الذي نزل تحريمها (مر)	(٢٢ - جابر بن سمرة صحابي رضي الله عنه)
٢٩٦ في باب ما امكن كثيره فقليله حرام (مر)	٢١٢ حدث في باب ما يستدل به على ان جلد المائة ثابت على البكرين الحرين الخ (مر)
٣٠٦ في باب الخاطين (مر)	٢٢٦ في باب من قال لا يقام عليه الحد حتى يعترف اربع مرات (مر)
٣٠٩ في باب الاوعية (مر)	(٢٣ - جابر بن عبد الله صحابي بن صحابي رضي الله عنهما)
٣١٠ في باب الرخصة في الاوعية بعد انتهى (مر)	٩ حدث في باب انتهى عن كسب البني (مر)
٣١١ " " (مر)	١٧ في باب اصل تحريم القتل في القرآن (مر)
٣١٤ في باب من اقيم عليه الحد اربع مرات ثم ناد له (مر)	٢٣ في باب لا يشير بالسلاح الى من لا يستحق القتل (مر)
٣٢٤ في باب السلطان يكره على الاختتان الخ (مر)	٤٦ في باب من سقى رجلا سباً (مر)
٣٤٠ في باب ما جاء في كيفية الاستئذان (مر)	٦٦ في باب ما جاء في الاستئناء بالقصاص (مر)
(٢٤ - جارية بن ظفر صحابي رضي الله عنه)	٦٧ " " (مر)
٦٥ حدث في باب ما لا قصاص فيه (مر)	٧٨ في باب اعواز الابل (مر)
(٢٥ - جبير بن مطعم صحابي مشهور رضي الله عنه)	١٠٧ في باب من الما قلة التي تفرم (مر)
١٥٣ حدث في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه اخلا للخلافة بعدد (مر)	" في باب من في الديوان (مر)
(٢٦ - جرير بن عبد الله صحابي مشهور رضي الله عنه)	١٠٨ " " (مر)
١٣١ حدث في باب ما جاء في وجوب الكفارة في انواع قتل الخطأ (مر)	١٤١ في باب الائمة من قریش (مر)
١٤٦ في باب كيفية البيعة (مر)	١٤٦ في باب كيفية البيعة (مر)
١٦١ في باب ما نزل السلطان من النعام فيها ولي بالقسط الخ (مر)	١٦٧ في باب ما في الشفاعة (مر)
جندب	١٩٦ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)
(١)	٢٠٣ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (مر)
	٢١٥ في باب ما يستدل به على شرائط الاحضان (مر)
	٢١٧ في باب من جلد في الزنا ثم علم باحصائه (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٧٣ في باب الدليل على ان الفتنة الباغية منهما لا تخرج بالبنى عن تسمية الاسلام (ث)	١٦٨ في باب ما على السلطان من اكرام وجوه الناس (مر)
٢٣٤ في باب من اتى هيمة (٣٤ - الحسن البصرى من أئمة التابعين)	٢٠٤ في باب العبد يرتد (مر)
رحمه الله تعالى	(٢٧ - جندب بن عبد الله صحابي رضى الله عنه)
٢٩ روى في باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين (م)	٢٤ حدث في باب التخليط على من قتل نفسه (مر)
٣٥ في باب لا يقتل حر بعدد (ط)	(٢٨ - جندب البجلي - ١)
٣٧ في باب العبد يقتل فيه قيمته بالغة ما باءت (ط)	١٣٦ حدث في باب تكفير الساحر وقتله (ث)
٥١ في باب الخيار في النصاص (ط)	(٢٩ - جندب - ١)
٥٤ في باب من قتل بعد اخذه البدية (م)	١٣٦ حدث في باب تكفير الساحر وقتله (مر)
٦٢ في باب ما روى في ان لافود الابجدية (م)	حرف الحاء
٨٦ في باب ذهاب العقل من الجنابة (ط)	(٣٠ - الحارث بن حاطب صحابي رضى الله عنه)
٨٨ في باب دية الانف (ط)	٢٧٢ حدث في باب السارق يعود فيسرق (مر)
٨٩ في باب دية اللسان (ط)	(٣١ - الحارث الاشعري صحابي رضى الله عنه)
١٣٠ في باب (م)	١٥٧ حدث في باب الترغيب في لزوم الجماعة (مر)
١٦٧ في باب ما على السلطان من منع الناس عن التهمة (م)	(٣٢ - حذيفة بن اليمان صحابي جليل رضى الله عنه)
٢٣٣ في باب ما جاء في حد اللوطى (ط)	١٥٣ حدث في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه اهلا للخلافة بعده (مر)
٢٤٦ في باب ما جاء في حد الذميين (ط)	١٥٦ في باب الترغيب في لزوم الجماعة (مر)
٢٤٨ " " (م)	١٥٧ في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة امامه (مر)
٢٧٨ في باب غرم السارق (ط)	١٦٦ في باب ما على من رفع الى السلطان ما فيه ضرر الخ (مر)
(٣٥ - الحصين بن ابى الحر تابعى رضى الله تعالى)	١٩٠ في باب النهى عن القتال في الفرقة الخ (مر)
٢٧ روى في باب ايجاب القصاص على القتال دون غيره (ن)	١٩٨ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)
(٣٦ - حكيم بن حزام صحابي مشهور رضى الله عنه)	١٩٩ " " " (ث)
٣٨٢ حدث في باب لا تقام الحدود في المساجد (مر)	٢٠٠ " " " (مر)
(٣٧ - حمل بن مالك بن النابتة صحابي رضى الله عنه)	" " " (ث)
٤٣ حدث في باب عبد القتل بالحجر وغيره الخ (مر)	(٣٣ - الحسن بن علي - بطل رسول الله)
١١٤ في باب دية الجنين (مر)	صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٧٣ روى في باب اسنان الابل في الخطأ (ط)	حرف الخاء
٨٣ في باب ما دون الموصحة من الشجاج (م)	(٣٨ - خارجة بن زيد بن ثابت احد الفقهاء السبعة)
٨٦ في باب السمع (ط)	رحمهم الله تعالى
٩٧ في باب حلمي الدين (ط)	٤٠ روى في باب القود بين الرجال والنساء (ط)
١٠٩ في باب ماتحمل الدائلة (ط)	٧٣ في باب اسنان الابل في الخطأ (ط)
١١٦ في باب ما جاء في تقدير النقرة (ط)	(٣٩ - خالد بن الوليد سيف الله من مشاهير الصحابة)
حرف الزاي	رضي الله عنه
(٤٥ - الزبير بن العوام احد العشرة رضي الله عنهم)	٦٥ حدث في باب ما لا قصاص فيه (ث)
٩ حدث في باب مخارجة العبد برضاه الخ (ث)	٢٠٣ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (ث)
٣٣٣ في باب ما جاء في الشفاعة بالحدود (ث)	(٤٠ - خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين رضي الله عنه)
(٤٦ - زيد بن ارقم صحابي مشهور رضي الله عنه)	٣٢٨ حدث في باب الحدود كفارات (مر)
١٩٨ حدث في باب ما يحرم به الدم	حرف الدال
من الاسلام (مر)	(٤١ - ديلم الحميري الجيشاني صحابي رضي الله عنه)
(٤٧ - زيد بن اسلم من كبار التابعين رحمهم الله تعالى)	٢٩٢ حدث في باب ما جاء في تفسير الحمر الذي
٢٥ روى في باب ايجاب القصاص على القاتل	نزل بتحريمها (مر)
دون غيره (ط)	حرف الراء
٨٥ في باب الاذنين (م)	(٤٧ - رافع بن خديج صحابي جليل رضي الله عنه)
٨٦ في باب ذهاب العقل من الجنابة (م)	١١٩ حدث في باب اصل القسامة (مر)
٨٨ في باب دية الشفتين (م)	١٣٤ في باب الشهادة على الجنابة (مر)
٩٠ في باب دية الاسنان (م)	٢٦٢ في باب القطع في كل ما له ثمن (مر)
٩٧ في باب دية الذكر والانتين (م)	٢٦٣ " " (مر)
١٩٥ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (م)	٢٦٦ في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (مر)
٣٢٦ في باب ما جاء في صفة الوسط والضرب (ق)	(٤٣ - رافع بن سنان صحابي رضي الله عنه)
(٤٨ - زيد بن ثابت كاتب الوحي رضي الله عنه)	٣ حدث في باب الابوين اذا اتروا (مر)
١٦ حدث في باب اصل تحريم القتل	(٤٤ - ربيعة بن ابي عبد الرحمن من فقهاء التابعين)
في القرآن (ث)	رحمهم الله تعالى
٦٩ في باب صفة السنتين التي مع الاربعين (ث)	
٧٤ في باب من قال هي ارباع على اختلاف	
بينهم في الاوصاف (ث)	

٥٠ الاسماء والابواب	٥٠ الاسماء والابواب
(م) اربع مرات	٣٣٥ في باب ما جاء في منع الرجل نفسه
(٥٩ - صفيان الثوري الامام رحمه الله تعالى)	وحرمة وماله (مر)
٢٠٣ روى في باب قتل من ارتد عن الاسلام (ط)	(٥٧ - سعيد بن عبيد رحمه الله تعالى)
(٦٠ - صفيان بن عيينة امام حجة رحمه الله تعالى)	١٨٦ روى في باب المقتول من اهل العدل
١٦ روى في باب اصل تحريم القتل في القرآن (ط)	بسيف اهل البغي في العترك شهيد (ط)
(٦١ - سلمان الفارسي صحابي جليل رضي الله عنه)	(٥٨ - سعيد بن المسيب احدا الفقهاء السبعة)
٣٣٢ حدث في باب ما جاء في السر على اهل	رحمهم الله تعالى
الحدود (ث)	٢٨ روى في باب قتل الرجل بالمرأة (ط)
(٦٢ - سلمة بن الاكوع صحابي شهيد ببيعة الرضوان)	٣٧ في باب العبد يقتل فيه قيمته بالغة ما بلغت (ط)
رضي الله عنه	٤٠ في باب القود بين الرجال والنساء (ط)
١١٠ حدث في باب لا تحمل العائلة ما جنى الرجل	٧١ في باب ما جاء في تغليظ الدية (ط)
على نفسه (مر)	٧٣ في باب استئان الابل في الخطأ (ط)
١٤٦ في باب كيفية البيعة (مر)	٨٦ في باب السمع (ط)
١٩٨ في باب ما يحرم به اندم من الاسلام (مر)	٨٩ في باب دية اللسان (م)
(٦٣ - سلمة بن المحبق صحابي رضي الله عنه)	٩١ في باب السن تضرب فتسود الخ (ط)
٢٤٠ في باب ما جاء فيمن اتى جارية امراته (مر)	٩٤ في باب الصحيح يصيب عين الاعور (ط)
(٦٤ - سليمان التيمي تابعي رحمه الله تعالى)	٩٥ في باب ما جاء في كسر الصلب (م)
٣٠٦ روى في باب ما جاء في الكسر بالماء (ط)	٩٦ في باب ما جاء في جراح المرأة (م)
(٦٥ - سليمان بن يسار احدا الفقهاء)	٩٧ في باب حلبتي اللذين (ط)
السبعة رحمهم الله تعالى	» في باب دية الذكر والاثنتين (م)
٤٠ روى في باب القود بين الرجال والنساء (ط)	» » (ط)
٧٣ في باب استئان الابل في الخطأ (ط)	١٠٤ في باب جراحة العبد (ط)
٨٢ في باب ارش الموضوعة (ط)	١٠٧ في باب من العاقلة التي تغرم (ط)
٩٢ في باب الاصابع كلها سواء (ط)	١٠٩ في باب ما تحمل العاقلة (ط)
٩٤ في باب الصحيح يصيب عين الاعور (ط)	١١٣ في باب دية الجنين (م)
١٠٩ في باب ما تحمل العائلة (ط)	١٢٢ في باب اصل القسامة (م)
(٦٦ - سمرة بن جندب صحابي مشهور رضي الله عنه)	١٣٣ في باب لا يرث القاتل (م)
حدث	٢١٧ في باب ما جاء في من تزوج امرأة ولم يمسهما
(٢)	ثم زنا (م)
	٢٢٨ في باب من قال لا يقيم عليه الحد حتى يتترف

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٥٠ حدث في باب ما روى فيمن قتل عبده	٣٥٠ حدث في باب ما جاء في صفة نبذهم (مر)
او مثل به (مر)	٣٣٨ في باب التعدي والاطلاع (مر)
٢٧٦ في باب غرم السارق (مر)	حرف الشين
(٦٧ - سواد بن عمرو صحابي رضي الله عنه)	(٧٣ - الشافعي الامام رحمه الله تعالى)
٤٨ حدث في باب ما جاء في قتل الامام	٨٤ روى في تفسير الشجاع ومدارجها (ط)
وبجرحه (مر)	١٠٩ في باب ما تحمل العاقلة (ق)
(٦٨ - سواده بن الربيع صحابي رضي الله عنه)	في باب تنعيم الدية على العاقلة (ق)
١٤ حدث في باب ما جاء في حلب الماشية (مر)	١٣٠ في باب ما جاء في وجوب الكفارة في
(٦٩ - سويد بن مقرن صحابي رضي الله عنه)	انواع قتل الخطأ (ط)
١١ حدث في باب اجتناب الوجه في الضرب (مر)	٢٧٩ في باب ما يستدل به على ترك تضعيف
١٢ في باب ما جاء في صفة نبذهم (مر)	الترامة (ق)
٣٠٢ في باب ما جاء في صفة نبذهم (مر)	(٧٤ - شبل (١) صحابي رضي الله عنه)
(٧٠ - سويد بن النعمان صحابي رضي الله عنه)	٢١٩ حدث في باب من أجاز أن لا يحضر الامام
١١٩ حدث في باب اصل القسامة (مر)	المرجومين ولا الشهود (مر)
(٧١ - سهل بن ابي حنيفة صحابي صغير)	٢٢٢ في باب ما جاء في نفى البكر (مر)
رضي الله عنه	(٧٥ - شداد بن اوس صحابي رضي الله عنه)
٧٣ حدث في باب اسنان الابل في الخطأ (مر)	٦٠ حدث في باب يحفظ الامام سيفه النخ (مر)
١١٧ في باب اصل القسامة (مر)	(٧٦ - شريح القاضي رحمه الله تعالى)
١١٨ في باب ما جاء في صفة نبذهم (مر)	١١١ روى في باب ما ورد في البئر جبار (ط)
١١٩ في باب ما جاء في صفة نبذهم (مر)	١٣٥ في باب الشهادة على الجنابة (ط)
١٢٠ في باب ما جاء في صفة نبذهم (مر)	٣٤٢ في باب الضمان على البهائم (ط)
١٢٦ في باب ما جاء في القتل بالقسامة (مر)	(٧٧ - الشامي الامام رحمه الله تعالى)
(٧٢ - سهل بن سعد صحابي رضي الله عنه)	١٠٤ روى في باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا
١٦٦ حدث في باب ما على الرجل من حفظ اللسان	النخ (ط)
عند السلطان وغيره (مر)	٢٤٣ في باب ما جاء في حد المالك (ط)
٢٢٨ في باب الرجل يقر بالزنا دون المرأة (مر)	٢٤٦ في باب ما جاء في حد الذميين (ط)
٢٣٠ في باب الضرير في خلقته (مر)	٢٦٩ في باب النباشن يقطع النخ (ط)
٢٥١ في باب ما جاء في حد قذف المحصنات (مر)	٢٩٧ في باب ما يحتاج به من رخص في السكر النخ (ط)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حرف الطاء	حرف الصاد
(٨٥ - طائوس من سادات التابعين رحمه الله تعالى)	(٧٨ - صفوان بن امية صحابي مشهور)
٢٩ روى في باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين (م)	رضي الله عنه
٤٥ في باب شبه العمد الخ (م)	٢٦٥ حدث في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (مر)
٦٥ في باب ما لا قصاص فيه (م)	(٧٩ - صفوان بن عبد الله تابعي ثقة)
٢٦٧ في باب السارق توهب له السرقة (م)	رحمه الله تعالى
٢٩٢ في باب ما جاء في تفسير النمر الذي نزل تحريمها (م)	٢٦٥ روى في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (م)
(٨٦ - طلحة بن عبيد الله احد العشرة رضى الله عنهم)	(٨٠ - صفوان بن عسال المرادي صحابي)
٦٥ حدث في باب ما لا قصاص فيه (مر)	رضي الله عنه
(٨٧ - طلق بن حبيب تابعي رحمه الله تعالى)	١٦٦ حدث في باب ما على من دفع الى السلطان
٢٥ روى في باب ايجاب القصاص على القتال	ما فيه ضرر على مسلم (مر)
دون غيره (ط)	حرف الضاد
حرف العين	(٨١ - الضحاك بن سفيان صحابي)
(٨٨ - عائذ بن عمرو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه)	رضي الله عنه
١٦١ حدث في باب ما على السلطان من القيام فيما ولى بالتقسط الخ	٥٧ حدث في باب ميراث الدم والعقل (مر)
(٨٩ - عبادة بن الصامت احد النقباء رضى الله عنه)	١٣٤ في باب ميراث الدية (مر)
١٨ حدث في باب قتل الولدان (مر)	(٨٢ - الضحاك بن قيس صحابي صغير)
٥٦ في باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص (مر)	رضي الله عنه
٧١ في باب ما جاء في تغليظ الدية (مر)	٣٢٤ حدث في باب السلطان يكره على الاختتان
٧٤ في باب من قال هي ارباع الخ (مر)	الخ (مر)
٧٧ في باب اعواز الابل (مر)	٣٢٧ في باب ما جاء في التعزير (مر)
١٤٥ في باب كيفية البيعة (مر)	(٨٣ - الضحاك بن مزاحم تابعي مفسر)
٢١٠ في باب ما يستدل به على ان السبيل هو جلد الزانيين ورجم الثيب (مر)	رحمه الله تعالى
في	٥١ روى في باب الخيارات في القصاص (ط)
	(٨٤ - ضرار بن الازور صحابي رضى الله عنه)
	١٤ حدث في باب ما جاء في حلب المناشية (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢١٥ حدث في باب ما يستدل به على شرائط الاحسان (مر)	٢٢١ في باب ما جاء في نفي البكر (مر)
(٩٦ - عبدالله بن الحارث بن ابي ربيعة - ٣) رحمه الله تعالى	٣٢٨ في باب الحدود كفارات (مر)
٢٧٣ روى في باب السارق يهود فيسرق (م)	٣٤١ في باب الرجل يدخل دار غيره بغير اذنه (مر)
(٩٧ - عبدالله ابن الدليعي عن ابيه - ٤)	(٩٠ - العباس بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه)
٣٠٠ حدث ابو ه في باب ما جاء في صفة نبينهم (مر)	٦٥ حدث في باب ما لا قصاص فيه (مر)
(٩٨ - عبدالله بن زيد صحابي رضي الله عنه)	١٦٧ في باب ما عل السلطان من منع الناس عن النسيمة (ث)
١٤٦ حدث في باب كيفية البيعة (ث)	(٩١ - عبدالله بن ابي اوفى صحابي رضي الله عنه)
(٩٩ - عبدالله بن عباس من كبار علماء الصحابة)	٣٠٩ حدث في باب الاوعية (مر)
رضي الله عنه	(٩٢ - عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو)
حدث في باب ما جاء في تسوية المالك بين طعامه وطعام رقيقه الخ (ث)	ابن حزم تابعي صغير رحمه الله تعالى
١٥ في باب اصل تحريم القتل في القرآن (ث)	٧٣ روى في باب دية النفس (ق)
١٦ " " (ث)	٨١ في جماع ابواب الديات فيما دون النفس (١) (ق)
٢٠ في باب تحريم القتل من السنة (ث)	" في باب ارض الموضحة (١) (ق)
٢٢ " " (مر)	" " (٢) (ق)
٢٤ في باب ايجاب القصاص في العمد (مر)	٨٢ في باب المامومة (١) (ق)
٢٥ " " (مر)	٨٧ باب دية الانف (١) (ق)
في باب ايجاب القصاص على القاتل دون غيره (ث)	٣٢٨ في باب ما جاء في التعزير (م)
٢٧ " " (مر)	(٩٣ - عبدالله بن بسر صحابي رضي الله عنه)
٣٥ في باب لا يقتل حرب عبد (مر)	٣٣٩ حدث في باب الرجل يستأذن على دار فلا يستقبل الباب ولا ينظر (مر)
" " (ث)	(٩٤ - عبدالله بن جعفر ذي الجناحين)
٣٧ في باب ما روى نعيم قتل عبده او مثل به (ث)	رضي الله عنه
٣٩ في باب الرجل يقتل ابنه (مر)	١٣ حدث في باب نفقة الدواب (مر)
٤٠ في باب القود بين الرجال والنساء الخ (ث)	(٩٥ - عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي)
٤٥ في باب شبه العمد (مر)	صحابي رضي الله عنه
٥١ في باب الخيار في القصاص (ث)	

(٣) صوابه الحارث بن عبدالله بن ابي ربيعة كما قال البيهقي

(١) يرويه عن ابيه (٢) يرويه عن ابيه عن جده

(٤) ابو ه فيروز الديلمي له وفاة رضي الله عنه -

٢٠٣	في باب قتل من ارتد عن الاسلام الخ (ث)	٢٠٣	في باب قتل من ارتد عن الاسلام الخ (ث)
٢٠٥	في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه الخ (مر)	٢٠٥	في باب من قال موجب العمد القود (مر)
٢٠٩	في باب المكروه على الردة (ث)	٢٠٩	في باب الولي لا يستبد بالقصاص (مر)
٢١٠	في باب العقوبات في المعاصي قبل نزول الحدود (ث)	٢١٠	في جماع ابواب القصاص فيما دون النفس (ث)
٢١١	في باب ما يستدل به على ان السبيل هو جلد الزانين ورجم الثيب (مر)	٢١١	في باب ما جاء في الاستثناء بالقصاص من الجرح والقتل (مر)
٢٢٤	في باب ما جاء في نفى المخشئين (مر)	٢٢٤	في باب تقدير البدل باثني عشر الف درهم او بالف دينار (مر)
٢٢٦	في باب من قال لا يقيم عليه الحد حتى يعترف اربع مرات (مر)	٢٢٦	في باب الاستئذان كلها سواء (مر)
٢٢٧	في باب الرجل يقر بالزنا دون المرأة (مر)	٢٢٧	في باب الاصابع كلها سواء (ث)
٢٣١	في باب ما جاء في تحريم اللواط واتبان البهيمة (مر)	٢٣١	في باب ما جاء في حد الاوطى (مر)
٢٣٢	في باب ما جاء في حد الاوطى (مر)	٢٣٢	في باب ما جاء في حد الاوطى (مر)
٢٣٣	في باب من اتى بهيمة (مر)	٢٣٣	في باب من قال لا تحمل العاقلة عبد الخ (ث)
٢٣٤	في باب من اتى بهيمة (مر)	٢٣٤	في باب من قال لا تحمل العاقلة عبد الخ (ث)
٢٣٧	في باب من وقع على ذات محرم له او على ذات زوج (مر)	٢٣٧	في باب من قال لا تحمل العاقلة التي تغرم (مر)
٢٤٣	في باب ما جاء في حد الماليك (ث)	٢٣٧	في باب دية الجنين (مر)
٢٤٨	في باب ما جاء في حد الذميين (مر)	٢٣٧	في باب اصل القسامة (مر)
٢٤٩	في باب الحكم بينهم اذا حكم بما انزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم (ث)	٢٣٧	في باب ما جاء في قسامة الجاهلية (ث)
٢٥٠	في باب ما جاء في حد قذف المحصنات (مر)	٢٣٧	في باب ما جاء في وجوب الكفارة في انواع قتل الخطأ (مر)
٢٥٢	في باب ما جاء في الشتم دون القذف (مر)	٢٣٨	في باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم (مر)
٢٥٧	في باب اختلاف الناقلين في ثمن الحن (مر)	٢٣٩	في باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم (مر)
٢٨٢	في باب من سرق من بيت المال شيئاً (مر)	٢٣٩	في باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم (مر)
٢٨٣	في باب قطاع الطريق (ث)	٢٣٩	في باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم (مر)
٢٨٥	في باب ما جاء في تحريم الخمر (ث)	٢٣٩	في باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم (مر)
٢٨٧	في باب ما جاء في تحريم الخمر (ث)	٢٣٩	في باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم (مر)
٢٨٨	في باب التشديد على من سقى صبياً خمر (مر)	٢٣٩	في باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٩٤ في باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه	٢٩٤ في باب شبه العمد (مر)
الاشربة من دخولها في الاسم والتحرير	٥٠ في باب الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله (مر)
اذا كانت مسكرة	٦٨ في باب اسنان الابل المغلظة في شبه العمد (مر)
» » » (ث)	١٠٢ في باب دبة اهل الذمة (مر)
٢٩٧ في باب من يحتج به من رخص في السكر	١٤٠ في باب النعانة والطيرة والطرق (مر)
الخ	١٤١ في باب الائمة من قرش (مر)
» » » (ث)	١٤٥ في باب كيفية البيعة (مر)
٢٩٨ في باب ما جاء في صفة نبذهم	١٤٧ » » » (ث)
٣٠٠ في باب ما جاء في الكسر بالماء	١٥٢ في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه
٣٠٣ في باب ما جاء في الكسر بالماء	اهلا في الخلافة بعده (مر)
٣٠٤ » » » (مر)	١٥٤ » » » (مر)
٣٠٨ في باب الوعية	» في باب جواز تولية الامام ومن ينوب عنه (مر)
٣١٤ في باب من وجد منه ريح شراب ولقي	١٥٦ في باب الترغيب في لزوم الجماعة (مر)
سكران	١٥٩ في باب اثم القادر للبر والفاجر (مر)
» » » (مر)	» » » (ث)
٣١٥ في باب ما جاء في عدد حد الخمر	١٦٠ » » » (ث)
٣٢٠ في باب ما جاء في عدد حد الخمر	» في باب ما على السلطان من القيام بيا ولي
٣٢١ » » » (مر)	بالقسط الخ (مر)
٣٢٥ في باب السلطان يكره على الاختتان	١٦٤ في باب ما يكره من ثناء السلطان واذا
(١٠٠ - عبد الله بن عبيد بن عمير ثقة رحمه الله تعالى)	خرج قال غير ذلك (ث)
١٩٧ روى في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (م)	١٦٥ في باب ما على الرجل من حفظ اللسان
(١٠١ - عبد الله بن عمر من فقهاء الصحابة)	عند السلطان وغيره (مر)
رضي الله عنه	١٦٧ في باب ما في الشفاعة الخ (مر)
١٠ حدث في باب سياق ما ورد من التشديد	١٦٨ في باب ما على السلطان من اكرام وجوه
في ضرب الممالك الخ (مر)	الناس (مر)
» » » (مر)	١٧٢ في باب ما جاء في قتال اهل البنى
١١ في باب فضل المملوك اذا نصح	والخوارج (ث)
١٢ في باب نفقة الدواب	١٨٢ في باب اهل البنى اذا فاؤلم يتبع مدبرهم (مر)
٢٠ في باب تحريم القتل من السنة	١٩٢ في باب النهي عن القتال في الفرقة (ث)
٢١ » » » (ث)	» » » (مر)
٣٠ في باب بيان ضعف الخبر الذي روى في قتل	١٩٣ » » » (ث)
المومن بالكافر	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣١٧ في باب ما جاء في اقامة الحد في حال السكر	١٩٩ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)
الخ (مر)	٢٠٤ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (ث)
٣٢١ في باب ما جاء في عدد حد الخمر (ث)	٢١٤ في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (مر)
٣٢٢ في باب الامام فيما يؤدب ان رأى تركه تركه (مر)	٢١٦ في باب من قال من اشرك بالله فليس بمحصن (ث)
٣٣٠ في باب ما جاء في الاستتار بستر الله	» » (مر)
عز وجل (مر)	٢٢٣ في باب ما جاء في نقي البكر (مر)
» في باب ما جاء في السر على اهل الحدود (مر)	٢٤٥ في باب حد الرجل امته اذا زنت (ث)
٣٣٢ في باب ما جاء في الشفاعة بالحدود (مر)	٢٤٦ في باب ما جاء في حد الذميين (مر)
٣٣٩ في باب التعدي والاطلاع (مر)	٢٥٦ في باب اختلاف الناقين في ثمن المجن (مر)
(١٠٢ - عبد الله بن عمرو بن العاص)	٢٦٤ في باب السن التي اذا بلغها الرجل والمرأة
من المكثرين من الصحابة رضى الله عنه	اتيمت عليها الحدود (مر)
حدث في باب الام تزوج ويسقط حقها من	٢٦٦ في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (ث)
حضانة الولد (مر)	٢٦٨ في باب ما جاء في العبد الآبق اذا سرق (ث)
٧ في باب ما على مالك المملوك من طعام	٢٨٢ في باب قطاع الطريق (مر)
المملوك وكسوته (مر)	٢٨٦ في باب ما جاء في تحريم الخمر (ث)
٢٢ في باب تحريم القتل من السنة (ث)	٢٨٧ » » (مر)
» » (مر)	٢٨٨ في باب التشديد على مد من الخمر (مر)
٣٦ في باب ما روى فيمن قتل عبده (مر)	٢٩٠ في باب ما جاء في تفسير الخمر الذي
٤٤ في باب شبه العمد (مر)	تول به تحريمها (ث)
٤٥ » » (مر)	٢٩١ » » (ث)
٥٤ في باب ما جاء في التريغيب في الغفوع عن	٢٩٣ في باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه
القصاص (ث)	الاشربة من دخولها في الاسم والتحريم
٦٨ في باب اسنان الابل المغلظة في شبه العمد (مر)	اذا كانت مسكرة (مر)
٧٣ في باب دية النفس (مر)	٢٩٤ » » (ث)
٨١ في ارش الموضعة (مر)	٢٩٥ » » (ث)
٨٩ في باب دية اللسان (مر)	٢٩٦ في باب ما اسكر كثيره فقليله حرام (مر)
١٣٣ في باب ما جاء في اثم من قتل ذميا الخ (مر)	٣٠٥ في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)
١٦٩ في باب ما جاء في قتال اهل البني	٣٠٦ » » (مر)
والخوارج (مر)	٣٠٨ في باب الاوعية (مر)
١٨٧ في باب من اريد ماله او اهله او دمه او دينه	٣٠٩ » » (مر)
فقاتل فقتل فهو شهيد (مر)	

الاسماء والابواب	٢٧١	الاسماء والابواب	٢٧٨
في باب ما على السلطان من منع الناس	١٦٦	في باب السارق يسرق اولاً فتقطع يده الخ (مر)	٢٧١
عن النخيلة (مر)		في باب ما جاء في تضعيف القرامة (مر)	٢٧٨
في باب النهي عن القتال في القرعة (مر)	١٩١	في باب ما جاء في تحريم الخمر (مر)	٢٨٧
في باب قتل من ارتد عن الاسلام (مر)	١٩٤	في باب الرخصة في الاوعية بعد النهي (مر)	٣١٠
" " (مر)	٢٠٢	في باب ما جاء في السر على اهل الحدود (مر)	٣٣١
في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه (ث)	٢٠٦	في باب ما جاء في منع الرجل نفسه	٣٣٥
في باب المكره على الردة (مر)	٢٠٩	وحريمه وماله (مر)	
في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (مر)	٢١٣	(١٠٣ - عبد الله بن مسعود من كبار العلماء من الصحابة)	
في باب ما جاء في درأ الحدود بالشبهات (ث)	٢٣٨	رضي الله عنه	
في باب من اصاب ذنباً دون الحد ثم تاب (مر)	٢٤١	حدث في باب اصل تحريم القتل	١٥
في باب ما جاء في حد المالك (ث)	٢٤٣	في القرآن (مر)	
في باب من قال لا حداً الا في القذف	٢٥٢	في باب قتل الولدان (مر)	١٨
الصريح (ث)		في باب تحريم القتل من السنة (مر)	١٩
في باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم	٢٦٠	" " (مر)	٢٠
فيما يجب به القطع (ث)		" " (مر)	٢١
" " (مر)	٢٦١	في باب لا يقتل حر بهيمة (ث)	٣٥
في باب السن التي اذا بلغها الرجل والمرأة	٢٦٤	في باب ما جاء في الترسيع في العفو	٥٤
اقبعت عليهما الحدود (ث)		عن القصاص (ث)	
في باب العبد يسرق من مئاع سيده (ث)	٢٨١	في باب ما جاء في قتل الثيلة في عفو الاولياء (ث)	٥٧
في باب الرد لا يقتل (مر)	٢٨٤	في باب يحفظ الامام سيفه (مر)	٦١
في باب ما يحتج به من رخص في السكر (ث)	٢٩٨	في باب صفة الستين التي مع الاربعين (ث)	٦٩
في باب الرخصة في الاوعية بعد النهي (مر)	٣١١	في باب من قال هي الخماس الخ (ث)	٧٤
في باب من وجد منه ربح شراب	٣١٥	" " (ث)	٧٥
اولئى سكران (مر)		" " (مر)	"
في باب ما جاء في اقامة الحد	٣١٨	في باب دية اهل الذمة (ث)	١٠١
في حال السكر الخ (ث)		" " (ث)	١٠٣
في باب الامام فيما يؤدب ان رأى	٣٢٢	في باب تكفير السائر وقتله (ث)	١٣٦
تركة تركه (مر)		في باب العيانة والطيرة والطرق (مر)	١٣٩
في باب ما جاء في صفة السوط والضرب (ث)	٣٢٦	في باب السمع والطاعة للامام ومن ينوب عنه (مر)	١٥٦
في باب ما جاء في السر على اهل الحدود (مر)	٣٣١	في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة امامه (مر)	١٥٧
في باب الرجل يجد مع امرأته الرجل فيقتله (مر)	٣٣٧		

١٦	الاسماء والابواب	١٦	الاسماء والابواب
١٠٤ - عبد الله بن مغفل صحابي بايع تحت الشجرة	٧٣ في باب اسنان الابل في الخطأ (ط)	١٤٨ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	١١٢ - عبيد الله بن عدي الخياط معدود في الصحابة
حدث في باب الصحيح يصيب عين الاعور (ث)	رضي الله عنه	١٤٩ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	حدث في باب ما جاء في بيعة الصغير (مر)
١٠٥ - عبد الله بن هشام ادرك النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه	١٩٦ حدث في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)	١٥٠ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	حدث في باب ما جاء في عدد حد الخمر (ط)
١٤٨ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	١١٣ - عبيد بن عمير الليثي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم	١٥١ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	حدث في باب ما جاء في عدد حد الخمر (ط)
١٤٩ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	١١٤ - عثمان بن عفان امير المؤمنين رضي الله عنه	١٥٢ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	حدث في باب ما جاء في النهي عن كسب الاموال الخ (ث)
١٥٠ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	حدث في باب ما جاء في النهي عن كسب الاموال الخ (ث)	١٥٣ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	١٧ في باب اصل تحريم القتل في القرآن (ث)
١٥١ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	١٧ في باب اصل تحريم القتل في القرآن (ث)	١٥٤ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	١٩ في باب تحريم القتل من السنة (مر)
١٥٢ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	١٩ في باب تحريم القتل من السنة (مر)	١٥٥ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٣٣ في باب الروايات فيه عن عثمان رضي الله عنه (ث)
١٥٣ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٣٣ في باب الروايات فيه عن عثمان رضي الله عنه (ث)	١٥٦ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٥٠ في باب ما جاء في قتل الامام وجرحه (ث)
١٥٤ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٥٠ في باب ما جاء في قتل الامام وجرحه (ث)	١٥٧ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٦٢ في باب احد الاولياء اذا عدى على رجل فقتله بانه قاتل ابيه (ث)
١٥٥ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٦٢ في باب احد الاولياء اذا عدى على رجل فقتله بانه قاتل ابيه (ث)	١٥٨ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٦٩ في باب صفة الستين التي مع الاربعين (ث)
١٥٦ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٦٩ في باب صفة الستين التي مع الاربعين (ث)	١٥٩ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٧١ في باب ما جاء في تغليظ الدية الخ (ث)
١٥٧ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٧١ في باب ما جاء في تغليظ الدية الخ (ث)	١٦٠ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٧٤ في باب ما قال في ارباع على اختلاف بينهم في الاوصاف (ث)
١٥٨ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٧٤ في باب ما قال في ارباع على اختلاف بينهم في الاوصاف (ث)	١٦١ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٨٣ في باب ما دون الموضحة من الشجاج (ث)
١٥٩ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٨٣ في باب ما دون الموضحة من الشجاج (ث)	١٦٢ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٩٤ في باب الصحيح يصيب عين الاعور (ث)
١٦٠ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٩٤ في باب الصحيح يصيب عين الاعور (ث)	١٦٣ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٩٥ في باب ما جاء في دية المرأة (ث)
١٦١ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٩٥ في باب ما جاء في دية المرأة (ث)	١٦٤ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	١٠٠ في باب دية اهل الذمة (ث)
١٦٢ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	١٠٠ في باب دية اهل الذمة (ث)	١٦٥ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	١٣٦ في باب تكفير الساحر وقتله (ث)
١٦٣ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	١٣٦ في باب تكفير الساحر وقتله (ث)	١٦٦ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	١٩٤ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (مر)
١٦٤ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	١٩٤ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (مر)	١٦٧ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٢٠١ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (ث)
١٦٥ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٢٠١ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (ث)	١٦٨ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٢٠٤ في باب قتل من ارتد عن الاسلام الخ (ث)
١٦٦ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٢٠٤ في باب قتل من ارتد عن الاسلام الخ (ث)	١٦٩ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٢٠٦ في باب ما قال في المرتد يستتاب مكنه (ث)
١٦٧ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	٢٠٦ في باب ما قال في المرتد يستتاب مكنه (ث)	١٧٠ - عبد الرحمن بن الازهر صحابي رضي الله عنه	

٢٠ الصحابة	الاسماء والابواب	٢١ التابعين	الاسماء والابواب
٢٢٠	في باب من اجاز ان لا يحضر الامام المرجومين ولا الشهود (ث)	(١١٩ - عروة بن عاصم مختلف في صحبته)	رضي الله عنه
٢٣١	في باب ما جاء في وقف الشهود حتى يثبتوا الزنا (ث)	حدث في باب العيافة والطيرة والطرق (مر)	١٣٩
٢٥١	في باب العبد يقذف حرا (ث)	(١٢٠ - عطاء بن يسار تابعي رحمه الله تعالى)	٢١
٢٥٣	في باب ما جاء في الشتم دون القذف (ث)	روى في باب فيمن لافصاص بينه باختلاف الدينين (م)	٧٠
٢٦٠	في باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به القطع (ث)	في باب تنجيم الدية (ط)	٧١
٢٦٢	في باب القطع في الطعام الرطب (ث)	في باب ما جاء في تغليظ الدية (ط)	٩٥
٢٦٥	في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (ث)	في باب ما جاء في دية المرأة (م)	٩٨
٢٨٧	في باب ما جاء في تحريم الخمر (ث)	في باب دية الذكر والتبئين (ط)	٩٩
٢٨٨	» » (ث)	في باب ما جاء في الحاجبين (ط)	١٤٤
٣٢١	في باب ما جاء في عدد حد الخمر (ث)	في باب الأئمة من قريش (م)	٢٣٣
(١١٥ - عثيم بن كليب عن أبيه عن جده - ١)		في باب ما جاء في حد اللوطي (ط)	٢٧٠
٣٢٣	حدث في باب السلطان يكره على الاختتان (مر)	في باب النباش يقطع الخ (ط)	٣١٥
(١١٦ - عدي بن عميرة الكندي صحابي رضي الله عنه)		في باب من وجد منه ريح شراب اولقى سكران (ط)	
٢٧١	في باب السارق يسرق (مر)	(١٢١ - عطاء بن ابي رباح من ائمة التابعين)	
(١١٧ - عرفة بن رضى رضي الله عنه)		رحمه الله تعالى	
١٦٨	حدث في باب ما جاء في قتال اهل البني والخوارج (مر)	روى في باب اعواز الابل (م)	٧٨
١٦٩	» » » (مر)	في باب دية اهل الذمة (ط)	١٠١
(١١٨ - عروة بن الزبير احد الفقهاء السبعة)		في باب ما جاء في حد اللوطي (ط)	٢٣٣
رحمهم الله تعالى		في آثار الصحابة	
٤٠	روى في باب القود بين الرجال والنساء (ط)	في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)	٣٠٥
٧٣	في باب اسنن الابل في الخطأ (ط)	(١٢٢ - عتبة بن الحارث صحابي رضي الله عنه)	
١٠٤	في باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا (ط)	حدث في باب ما جاء في وجوب الحد على من شرب خمر (مر)	٣١٢
٢٠٠	في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (م)	في باب ما جاء في اقامة الحد في حال السكر الخ (مر)	٣١٧
٢٥٥	في باب ما يجب فيه القطع (م)		
٢٨٤	في باب المحارب يتوب (ط)		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٦ في باب ما روى فيمن قتل عبده (مر)	(١٢٣ - عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور)
٣٧ في العبد يقتل فيه قيمته بالغة ما بلغت (ث)	رضي الله عنه
٣٨ في باب العبد يقتل الحر (ث)	١٠١ حدث في باب دية اهل الذمة (مر)
٤١ في باب النفر يقتلون الرجل (ث)	٢٣٨ في باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات (ث)
» في باب الاثنين او اكثر يقطعان يدرجل	٣٣١ في باب ما جاء في السر على اهل الحدود (مر)
» ما (ث)	(١٢٤ - عقبة بن مالك الليثي صحابي رضي الله عنه)
٥٠ في باب ما جاء في امر السيد عبده (ث)	٢٢ حدث في باب تحريم القتل من السنة (مر)
٥١ في باب الرجل يحبس الرجل للآخرة فيقتله (ث)	(١٢٥ - عكرمة مولى ابن عباس من علماء التابعين)
٥٦ في باب (كذا) (ث)	رحمه الله تعالى
٥٨ في باب ميراث الدم والعقل (ث)	٢٤١ روى في باب ما جاء في حد الذميين (ط)
٥٩ من زعم ان للكفار ان يقتصوا قبل باوغ	(١٢٦ - علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب - ١)
الصغار (مر)	زين العابدين من ائمة اهل البيت رضوان الله تعالى
٦١ في باب ما روى في عمد الصبي (ث)	عليهم اجمعين
٦٨ في باب الرجل يموت في قصاص الجرح (ث)	٢٦ روى في باب ايجاب القصاص على القاتل
٦٩ في باب صفة الستين التي مع الاربعين (ث)	دون غيره (ط)
٧٤ في باب من قال هي اربع على اختلاف بينهم	(١٢٧ - علي بن ابي طالب امير المؤمنين)
في الاوصاف (ث)	رضي الله عنه
٧٩ في باب تقدير البدل باثني عشر الف درهم	٤ حدث في باب الابوين اذا اترقا الخ (ث)
او بالف دينار (ث)	٦ في باب الخالة احق بالحضانة من العصة (مر)
٨١ في باب ارش الموضحة (ث)	١١ في باب سيلاني ما ورد من التشديد في ضرب
٨٢ في باب المنقلة (ث)	المالك الخ (مر)
٨٥ في باب الخائفة (ث)	» في باب ما جاء في تاديبهم الخ (مر)
» في باب الاذنين (ث)	٢٨ في باب من لا قصاص بينه باختلاف الدينين (مر)
٨٧ في باب دية الميئين (ث)	٢٩ » » (مر)
» في باب ما جاء في نقص البعير (ث)	٣٤ في باب الروايات فيه عن علي رضي الله عنه (ث)
٨٨ في باب دية الانف (ث)	» في باب لا يقتل حر بعبد (مر)
٨٩ في باب دية اللسان (ث)	٣٥ » » (ث)
» في باب دية الاسنان (ث)	
٩١ في باب السن تضرب فتسود (ث)	
٩٤ في باب الصحيح يصيب عين الاعمور (ث)	
٩٦ في باب اجزاء في جراح المرأة (ث)	

١٨٨	الاسماء والابواب	١٨٩	الاسماء والابواب
١٧	في باب دية الذكر والاثنتين (ث)	١٩٣	في باب امان المرأة المسلمة والرجل المسلم (مر)
١٠١	في باب دية اهل الذمة (ث)	١٩٤	» » (مر)
١١٠	في باب تصحيح الدية على المارقة (ث)	٢٠١	في باب ما يحزم به الدم من الاسلام (ث)
١١١	في باب ما ورد في البئر جبار (مر)	٢٠٦	في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه (ث)
١١٢	» » (ث)	٢٠٧	في باب من قال يستتاب ثلاث مرات (ث)
١٤٣	في باب الائمة من قريش (مر)	٢٠٨	في باب ما جاء في سبي ذرية المرتدين (ث)
١٤٩	في باب الاستخلاف (مر)	٢١٧	في باب ما جاء فيمن تزوج امرأة ولم يمسها زنا (ث)
١٥٦	في باب السمع والطاعة للامام (مر)	٢٢٠	في باب من اعتبر حضور الامام والشهود وراية الامام بالرجم (ث)
١٧٠	في باب ما جاء في قتال اهل البني والخواارج (مر)	٢٢٣	في باب ما جاء في نفي البكر (ث)
١٧١	» » (مر)	٢٢٩	في باب لا يقام حد الجلد على الحليل ولا على مريض دنف (مر)
١٧٣	في باب الدليل على ان الفقة الباغية منهما لا تخرج بالبني عن تسمية الاسلام (ث)	٢٣١	في باب الشهود في الزنا (ث)
١٧٤	» » (ث)	٢٣٢	في باب ما جاء في حد الاوطى (ث)
١٧٥	في باب من قال لاتباعه في الجراح والدماء الخ (ث)	٢٣٨	في باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات (مر)
١٧٩	في باب لا يبدأ الخوارج بالقتال حتى بسأوا الخ (ث)	٢٤٠	في باب ما جاء فيمن اتى جارية امرأته (ث)
١٨٠	» » (ث)	٢٤١	» » (ث)
»	» » (مر)	٢٤٢	في باب ما جاء في حد الماليك (مر)
١٨١	» » (ث)	٢٤٣	» » (ث)
»	في باب اهل البني اذا قاؤ المبتع مدبرهم الخ (ث)	٢٤٤	في باب حد الرجل امته اذا زنت (مر)
١٨٣	» » (ث)	٢٤٥	» » (مر)
»	في باب الرجل يقتل واحدا من المسلمين على التاويل (ث)	٢٤٧	في باب ما جاء في حد الذميين (ث)
١٨٤	في باب القوم يظهرون رأى الخوارج لم يحل به قتالهم (ث)	٢٥١	في باب العبد يقذف حرا (ث)
١٨٥	في باب الخوارج يمزلون جماعة الناس في باب الخلاف في قتال اهل البني (مر)	٢٥٣	في باب ما جاء في الشتم دون القذف (ث)
١٨٧	» » (مر)	٢٦٠	في باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به النقطع (مر)
١٨٨	» » (مر)	٢٦١	» » (ث)
		٢٦٤	في باب المجنون يضرب حدا (ث)
		»	» (ث)
		٢٦٥	» » (مر)

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
في باب اهل البني اذا قوا لم يتبع مدبرهم (ث)	١٨١	في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (ث)	٢٦٦
في باب المقتول من اهل العدل بسيف اهل	١٨٦	في باب السارق يسرق اولاً فتقطع يده	٢٧١
البني في المعرك شهيد (ث)		البنى الخ (ث)	
في باب المسكره على الردة (مر)	٢٠٨	في باب السارق يعود فيسرق (ث)	٢٧٥
(١٢٩ - عمر بن الخطاب امير المؤمنين)		في باب ما جاء تعليق اليد في عنق السارق (ث)	»
رضى الله عنه		في باب لا قطع على المختلس (ث)	٢٨٠
حدث في باب الابوين اذا اقرقا الخ (ث)	٤	في باب من سرق من بيت المال شيئا (ث)	٢٨٢
في باب الروايات فيه عن عمر بن الخطاب	٣٢	في باب ما جاء في تفسير الحجر الذي نزل	٢٩٢
رضى الله عنه (ث)		تحريرا (مر)	
» (ث)	٣٣	» (مر)	٢٩٣
في باب لا يقتل حربه بد (ث)	٣٤	في باب الاوعية (مر)	٣٠٨
في باب ما روى فيمن قتل عبده الخ (مر)	٣٦	في باب من وجد معه ربح شراب اولي	٣١٦
» (ث)	٣٧	سكران (مر)	
في باب العبد يقتل فيه قيمته بالغة ما بلغت (ث)	»	في باب ما جاء في عدد حد الحجر (مر)	٣١٨
في باب العبد يقتل العبد (ث)	٣٨	» (ث)	٣٢١
في باب الرجل يقتل ابنه (مر)	»	في باب الشارب يضرب زيادة على الاربعين	»
» (مر)	٣٩	في موت الخ (مر)	
في باب النفر يقتلون الرجل (ث)	٤١	» (ث)	٣٢٢
في باب عمد القتل بالحجر وغيره الخ (ث)	٤٤	في باب السلطان يكره على الاختتان الخ (مر)	٣٢٤
في باب الحال التي اذا قتل بها رجل	٤٧	» (ث)	٣٢٥
اقيدته (ث)		في باب ما جاء في صفة السوط والضرب (ث)	٣٢٦
» (ث)	٤٨	» (ث)	٣٢٧
في باب ما جاء في قتل الامام وجرحه (مر)	»	في باب الحدود كفارات (مر)	٣٢٨
» (ث)	٤٩	» (ث)	٣٢٩
» (ث)	٥٠	في باب ما جاء في الستر على اهل الحدود (ث)	٣٣٢
في باب ما جاء في قتل الغيلة في غفر	٥٧	في باب الرجل يجد مع امرأته الرجل	٣٣٧
الاولياء (ث)		فيقتله (ث)	
في باب ميراث الدم والعقل (ث)	٥٨	(١٢٨ - عمار بن ياسر صحابي رضى الله عنه)	
في باب غفوبعض الاولياء عن القصاص	٥٩	حدث في باب الدليل على ان الفئمة الباغية منها	١٧٤
دون بعض (ث)		لا تخرج بالبنى عن تسمية الاسلام (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٠٧ في باب من العاقلة التي تغرم (ث)	٦٠ في باب عفوص بعض الاولياء عن النصاص الخ (ث)
١٠٨ في باب من في الديوان الخ (ث)	٦١ في باب ما روى في عهد العبي (ث)
١٠٩ في باب تنجيم الدية على العاقلة (ث)	» في باب عهد الاولياء ان عدى على رجل
٢١١ في باب ما ورد في البئر جبار (ث)	فقتله بانه قاتل ابيه (ث)
١١٦ في باب ما جاء في الكفارة في الجنين (ث)	٦٤ في جمع ابواب النصاص فيما دون النفس (ث)
» في باب ما جاء في تقدير الغرة (ث)	٦٥ في باب ما لا قصاص فيه (ث)
١٢٣ في باب اصل القسامة (ث)	٦٨ في باب الرجل يموت في قصاص الجرح (ث)
١٢٤ » » (ت)	٦٩ في باب صفة الستين التي مع الاربعين (ث)
١٢٥ » » (ث)	٧١ في باب ما جاء في تغليظ الدية الخ (ث)
١٢٩ في باب ترك القود بالقسامة (ث)	٧٢ في باب اسنان دية العمدة (مر)
١٣٤ في باب لا يرث القاتل (ث)	٧٦ في باب اعواز الابل (ث)
١٣٦ في باب تكفير الساحر وقتله (ث)	٧٧ » » (ث)
١٤٢ في باب الائمة من قریش (ث)	٨٠ في باب ما روى فيه عن عمر وعثمان
١٤٣ » » (مر)	رضي الله عنهما (ث)
١٤٥ في باب لا يصلح امامان في عصر واحد (ث)	٨٢ في باب ارش الموضحة (ث)
١٤٨ في باب الاستخلاف (مر)	٨٣ في باب ما دون الموضحة من الشجاج (ث)
١٥٠ في باب من جعل الامر شورى (مر)	٨٥ في باب الاذنين (ث)
١٥١ » » (ث)	٨٦ في باب ذهاب العقل من الجنابة (ث)
١٥٢ في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه	» في باب دية العميين (مر)
اهلا لا خلافة بعده (مر)	٨٩ في باب دية اللسان (ث)
١٦٢ في باب فضل الامام العادل (ت)	٩٠ في باب الاسنان كلها سواء (ث)
١٦٣ » » (ث)	٩١ » » (ث)
١٦٧ في باب ما على السلطان من منع الناس	٩٣ في باب الاصابع كلها سواء (ث)
عن النخيمة (ث)	٩٦ في باب ما جاء في جراح المرأة (ث)
١٦٨ في باب ما على السلطان من اكرام وجوه	٩٧ » » (ث)
الناس (ث)	٩٨ في باب اجتماع الجراحات (ث)
١٧٦ في باب ما جاء في قتال المضرب الاول من اهل	» في باب ما جاء في عين القائمة واليد الشلاء (ث)
الردة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ث)	٩٩ في باب ما جاء في الترقوة والضلوع (ث)
١٩٩ في باب ما يحرم بد النظم من الاسلام (مر)	» في باب ما جاء في كسر الذراع والساق (ث)
٢٠١ » » (ث)	١٠٠ في باب دية اهل النخمة (ث)
٢٠٦ في باب من قتل يحبس ثلاثة ايام (ث)	١٠١ » » (ث)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٧٦ في باب ما جاء في الاقرار بالسرقة	٢٠٧ في باب من قال يحبس ثلاثة ايام (ث)
والرجوع عنه (ث)	٢١١ في باب ما يستدل به على ان السبيل هو جلد
٢٧٨ في باب ما جاء في نضعيف الترامة (ث)	الزانيين ورجم الثيب (مر)
٢٨٠ في باب لا قطع على المختلس (ث)	٢١٢ في باب ما يستدل به على ان جلد المائة ثابت
٢٨٢ في باب العبد يسرق من مال امرأة سيده (ث)	على البكر بن الحريخ (ث)
٢٨٥ في باب ما جاء في تحريم الخمر (مر)	٢١٣ " " (مر)
٢٨٦ " " (مر)	٢١٥ في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (ث)
٢٨٨ في باب ما جاء في تفسير الخمر الذي	٢٢٠ في باب من اجاز ان لا يحضر الامام
نزل تحريمها (ث)	الرجوعين ولا للشهود (ث)
٢٨٩ " " (ث)	٢٣٤ في باب شهود الزنا اذا لم يكملوا اربعة (ث)
٢٩٩ في باب ما جاء في صنعة نبيذهم (ث)	٢٣٥ " " (ث)
٣٠١ " " (ث)	" في باب من زنى بامرأة مستكرهة (ث)
٣٠٢ " " (ث)	٢٣٦ " " (ث)
٣٠٥ في باب ما جاء في الكسر بالماء (ث)	" في باب من وقع على ذات محرم له او على
٣٠٢ " " (ث)	ذات زوج الخ (ث)
٣١٢ في باب ما جاء في وجوب الحد على من	٢٣٨ في باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات (ث)
شرب خمر (مر)	٢٣٩ " " (ث)
" " (ث)	٢٤١ في باب ما جاء في من اتى جارية امرأته (ث)
٣١٣ " " (مر)	٢٤٢ في باب ما جاء في حد المالك (ث)
٣١٥ في باب من وجد منه ريح شراب	٢٤٣ في باب ما جاء في نفى الرقيق (ث)
او نفى سكران (ث)	٢٤٧ في باب ما جاء في أحد الذميين (ث)
٣١٦ " " (ث)	٢٥١ في باب العبد يقذف حرا (ث)
٣١٧ في باب ما جاء في اقامة الحد في حال السكر (ث)	٢٥٢ في باب من حد في التعريض (ث)
٣٢١ في باب ما جاء في عدد حد الخمر (ث)	٢٥٣ في باب ما جاء في الشتم دون القذف (ث)
٣٢٢ في باب الامام فيما يؤدب ان رأه	" في باب من رمى رجلا بالزنا بامرأته (ث)
تركه تركه (ث)	٢٦٠ في باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم
٣٢٣ في باب السلطان يكره رجلا على ان	فيما يجب به القطع (ث)
يدخل نهر الخ (ث)	٢٦٢ " " (ث)
٣٢٦ في باب ما جاء في صفة السوط والضرب (ث)	٢٧١ في باب السارق يسرق اولا فتقطع
٣٢٧ " " (ث)	يده اليمنى الخ (ث)
	٢٧٤ في باب السارق يعود فيسرق (ث)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٦٦ روى في باب ما جاء في الاستثناء بالقصاص من الجرح والقطع (م)	٣٣٠ في باب ما جاء في الاستتار بستر الله عز وجل (ث)
(١٣٥) - عمرو بن شرحبيل من افاضل التابعين	٣٣٣ في باب ما جاء في النهي عن التجسس (ث)
رحمه الله تعالى	٣٣٤ في باب قتال اهل الردة (ث)
١٧٤ روى في باب الدليل على ان الفتنة الباغية منهما لا تخرج بالبغي عن تسمية الاسلام (ط)	٣٣٧ في باب الرجل يحد مع امرأته الرجل فيقتله (ث)
(١٣٦) - عمرو بن شعيب تابعي صغير رحمه الله تعالى	(١٣٠) - عمر بن عبد العزيز الامام المادل
٧٦ روى في باب اعواز الابل (ق)	رحمه الله تعالى
١٢٧ في باب ما جاء في القتل بالقسامة (ق)	٨٣ روى في باب ما دون الموضحة من الشجاج (ط)
١٣٤ في باب لا يرث القاتل (م)	٩٣ في باب الاصابع كلها سواء (ط)
٢٨ (١) في باب قتل الرجل بالمرأة (مر)	٩٩ في باب ما جاء في كسر الذراع والساق (م)
٢٩ في باب فيمن لا قصاص بينه في اختلاف الدينين (مر)	١٢٧ في باب ترك القود بالقسامة (ط)
٣٦ في باب ما روى فيمن قتل عبده (مر)	١٢٨ " " (ط)
٥٣ في باب الخيار بالقصاص (مر)	١٨٤ في باب اقوم يظهرون رأى الخوارج لم يحل به قتالهم (ط)
٥٨ في باب ميراث الدم والعقل (مر)	٢٢٦ في باب السن التي اذا بلغها الرجل والمرأة اقيمت عليهما الحدود (ط)
٦٠ في باب امكان الام والى الدم من القاتل يضرب عنقه (مر)	٢٦٨ في باب ما جاء في العبد الابق اذا سرق (ط)
٦٨ في باب ما جاء في الاستثناء بالقصاص (مر)	٢٦٩ في باب النباش يقطع النخ (ط)
٧٠ في باب صفة الستين التي مع الاربعين (مر)	(١٣١) - عمرو بن الاحوص صحابي رضي الله عنه
٧١ في باب استئذان دية النعد (مر)	٢٧ حدث في باب ايجاب القصاص على قاتل دون غيره (مر)
٧٤ في باب من قال هي ازباح النخ (مر)	(١٣٢) - عمرو بن اوس تابعي كبير رحمه الله تعالى
٧٧ في باب اعواز الابل (مر)	٣٤٥ روى في باب اخذ الولي بالولي (ط)
٨١ في باب ارش الموضحة (مر)	(١٣٣) - عمرو بن حزم صحابي رضي الله عنه
٨٣ في باب المأومة (مر)	١٨٩ حدث في باب الخلاف في قتل اهل البغي (مر)
٨٨ في باب دية الانف (مر)	(١٣٤) - عمرو بن دينار تابعي ثقة ثبت
٨٩ في باب دية الاسنان (مر)	رحمه الله تعالى
٩٢ في باب الاصابع كلها سواء (مر)	
١٠١ في باب دية اهل الذمة (مر)	

(١) من مسانيد عمرو بن عبد الله بن عمرو بن انصاف الصحابي المشهور - ج -

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٦٤ حدث في باب النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين الخ (مر)	١٠٧ في باب من العاقلة التي تقرم (مر)
حرف الفاء	١٢٣ في باب اصل القسامة (مر)
(١٤١) - فرات بن حيان صحابي رضي الله عنه	١٤١ في باب ما جاء في من تطيب بغير علم فاصاب نفسا فما دونها (مر)
١٩٧ حدث في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)	١٨٦ في باب العادل يقتل الباغي الخ (مر)
(١٤٢) - فضالة بن عبيد صاحب النبي صلى الله عليه	١٨٧ " " (مر)
وسلم رضي الله عنه	٢٥٩ في باب اختلاف الناقلين في ثمن الجبن (مر)
٢٠٧ حدث في باب من قال يستتاب ثلاث مرات (ث)	٢٦٣ في باب القطع في كل ماله ثمن (مر)
٢٧٥ في باب ما جاء في تعليق اليد عنق السارق (مر)	٢٩٦ في باب ما اسكر كثيره فقليله حرام (مر)
حرف القاق	(١٣٧) - عمرو بن العاص الصحابي المشهور رضي الله عنه
(١٤٣) - قاسم بن محمد من الفقهاء السبعة رحمهم الله	١٨٩ حدث في باب الخلاف في قتال اهل البني (مر)
٤٠ روى في باب القود بين الرجال والنساء الخ (ط)	(١٣٨) - عمران بن حصين صحابي فاضل
٧٢ في باب دية النفس (م)	رضي الله عنه
٧٣ في باب اسنان الابل في الخطأ (ط)	٢٩ حدث في باب فيمن لاقصاص بينه باختلاف الدينين (مر)
١٣١ في باب ما جاء في وجوب الكفارة في انواع قتل الخطأ (ط)	١٠٥ في باب جناية الغلام يكون للفقراء (مر)
(١٤٤) - قاسم بن مخيمرة تابعي ثقة رحمه الله تعالى	٢٠٩ في باب العقوبات في الماصي (مر)
١٦٣ روى في باب فضل الامام العادل (ط)	٢١٧ في باب الرجوم يغسل ويصلى عليه ثم يدفن
(١٤٥) - قبيصة بن ذؤيب له رؤية رضي الله عنه	٢٢٥ في باب اقامة الحد على من اعترف بالزنا مرة الخ (مر)
٣١٤ حدث في باب من اقيم عليه الحد اربع مرات ثم عاد له (م)	٣٣٦ في باب ان يسقط القصاص من العمد (مر)
(١٤٦) - قبيصة بن الخارق صحابي رضي الله عنه	(١٣٩) - عوف بن مالك الاشجعي صحابي
١٣٩ حدث في باب الدياقة والطيرة والطرق (مر)	رضي الله عنه
(١٤٧) - قتادة من علماء التابعين رحمه الله تعالى	١٥٨ حدث في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة امامه (مر)
٢٦ روى في باب ايجاب القصاص على القاتل دون غيره (ط)	(١٤٠) - عياض بن غنم الاشعري صحابي
٢٨٣ في باب قطاع الطريق (ط)	رضي الله عنه

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٥٨ روى في باب اختلاف الناقلين في ثمن الجن (ط)	(١٤٨ - قرعة بن اياس صحابي رضي الله عنه)
(١٥٧ - كلاة بن حنبل صحابي رضي الله عنه)	٢٠٨ حدث في باب مال المرتد اذا مات (مر)
٢٣٩ حدث في باب ما جاء في كيفية الاستئذان (مر)	(١٤٩ - قرعة بن دعموص النيرى صحابي)
٢٤٠ » » (مر)	رضي الله عنه
حرف اللام	١٣٤ حدث في باب ميراث الدية (مر)
(١٥٨ - لجلاج المامري صحابي)	(١٥٠ - تهيد الغفاري قيل له صحبة رضي الله عنه)
رضي الله عنه	٢٣٦ حدث في باب منع الرجل نفسه وحريمه وماله (مر)
٢١٨ حدث في باب المرجوم يفسل ويصلى عليه	(١٥١ - قيس بن ابي حازم يقال له رؤية)
ثم يدفن (مر)	رضي الله عنه
حرف الميم	١٣٠ روى في باب ما جاء في وجوب الكفارة في
(١٥٩ - مالك بن انس الامام رحمه الله تعالى)	انواع قتل الخطا (م)
٨٣ روى في باب ما دون الموضحة من الشجاج (ق)	(١٥٢ - قيس بن عاصم صحابي رضي الله عنه)
١٤٠ في باب العيافة والطيرة والطرق (ط)	١١٦ حدث في باب ما جاء في الكفارة في الجنين (مر)
(١٦٠ - مالك بن عبدالله الاوسي صحابي)	حرف الكاف
رضي الله عنه	(١٥٣ - كعب بن عجرة صحابي رضي الله عنه)
٢٤٤ حدث في باب حد الرجل امته اذا زنت (مر)	١٦٥ حدث في باب ما على الرجل من حفظ اللسان
(١٦١ - مجاهد من ائمة التابعين رحمه الله تعالى)	عند السلطان وغيره (مر)
٢١ روى في باب تحريم القتل من السنة (ط)	(١٥٤ - كعب بن مالك صحابي مشهور)
٢٩ في باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف	رضي الله عنه
الدينين (م)	٢١٦ حدث في باب من قال من اشرك بالله
٥١ في باب الخيار في القصاص (ط)	فليس بمحصن (مر)
٨٩ في باب دية اللسان (ط)	(١٥٥ - كعب - د)
٩٧ في باب دية الذكر والانثيين (ط)	١٦٦ حدث في باب ما على من رفع الى السلطان
٢١٠ في باب العقوبات في المعاصي الخ (ط)	ما فيه ضرر (ث)
٢٤٣ في باب ما جاء في حد المالك (ط)	(١٥٦ - كعب الاحبار تابعي رحمه الله تعالى)
٢٦٦ في باب السارق توهب له السرقة (م)	
٢٧٠ في باب السارق يسرق اولاً ثم قطع يده اليمنى (ط)	

(١) يجتمع انه كعب بن مرة صحابي رضي الله عنه - ح

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(١٦٨ - محمد بن المنكدر من فضلاء التابعين) رحمه الله تعالى	٢١٧ في باب ما يحتج به من رخص في السكر الخ (ط)
٣٣١ في باب ما جاء في السر على اهل الحدود (م)	(١٦٢ - محمد بن اسحاق بن يسار صاحب المازي) رحمه الله تعالى
(١٦٩ - محمود بن ليد صحابي صغير رضى الله عنه)	١٧٥ روى في باب ما جاء في قتال ضرب الاول من اهل الردة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ق)
١٣٢ حدث في باب المسلمين يقتلون مسلما خطأ الخ (مر)	١٩٨ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (ق)
(١٧٠ - غارق مختلف في صحبته رضى الله عنه)	٢٠٥ في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه الخ (ق)
٣٣٦ حدث في باب ما جاء في منع الرجل نفسه (مر)	(١٦٣ - محمد بن سيرين من ائمة التابعين) رحمه الله تعالى
وحرمة وماله (مر)	١٦ روى في باب اصل تحريم القتل من القرآن (ط)
(١٧١ - مرداس بن عروة صحابي رضى الله عنه)	١٨٨ في باب الخلاف في قتل اهل البنى (ط)
٤٣ حدث في باب عمد القتل بالحجر وغيره الخ (مر)	(١٦٤ - محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة) رحمه الله تعالى
(١٧٢ - مروان بن الحكم الامير المشهور)	٦٦ روى في باب ما جاء في الاستثناء بالقصاص من الجرح والقتل الخ (ق)
١٨١ روى في باب اهل البنى اذا فاءوا لم يتبع مدبرهم الخ (ط)	(١٦٥ - محمد بن علي الباقر من ائمة اهل البيت) عليهم السلام
٢٦٣ في باب القطع في كل ماله ثمن (ظ)	٢٦ روى في باب ايجاب اقصاص على القاتل دون غيره (م)
(١٧٣ - مسروق من فقهاء التابعين رحمه الله تعالى)	(١٦٦ - محمد بن قيس تابعي رحمه الله تعالى)
٩٤ روى في باب الصحيح يصيب عين الاور (ط)	١٥٢ روى في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه اعلا للخلافة بعده (م)
(١٧٤ - مسعود بن الاسود صحابي رضى الله عنه)	(١٦٧ - محمد بن مسلمة الانصاري صحابي) مشهور وكان من الفضلاء رضى الله عنه
٢٨١ حدث في باب لا قطع على المختلس الخ (مر)	١٩١ حدث في باب النهي عن القتال في الفرقة (مر)
(١٧٥ - مطلب بن ابي وداعة السهمي صحابي) رضى الله عنه	
٣٠٤ حدث في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)	
(١٧٦ - معاذ بن انس الجهني صحابي رضى الله عنه)	
١٦١ حدث في باب ما على السلطان من القيام فيما ولى بالقسط (مر)	
(١٧٧ - معاذ بن جبل من فقهاء الصحابة واجلهم) رضى الله عنه	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٨٣ حدث في باب مادون الموضحة من الشجاج (ث)	(١٨٢ - منيرة بن شعبة صحابي مشهور)
٨٥ في باب السمع (مر)	رضي الله عنه
٩٥ في باب ما جاء في دية المرأة (مر)	١٠٦ حدث في باب العاقلة (مر)
١٥٩ في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة الامام الخ (مر)	١٠٩ في باب ما تحمل العاقلة (مر)
١٨٥ في باب اهل البنى اذا غلبوا على بلد الخ (مر)	١١٤ في باب دية الجنين (مر)
٢٠٦ في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه (ث)	١٣٤ في باب ميراث الدية (مر)
٢٣٨ في باب ما جاء في ذرء الحدود بالشبهات (ث)	(١٨٣ - مفضل بن غسان الغلابي)
(١٧٨ - معاوية بن الحكم صحابي رضي الله عنه)	رحمه الله تعالى
١٣٨ حدث في باب ما جاء في النهي عن الكهانة (مر)	٥٧ روى في باب ما جاء في قتل الغيلة في عفو الاولياء (ق)
(١٧٩ - معاوية بن ابى سفيان صحابي مشهور)	(١٨٤ - مقاتل بن حيان ثقة فاضل رحمه الله تعالى)
رضي الله عنه	٢٤ روى في باب ايجاب القصاص في العمد (ط)
٤٢ في باب من عليه القصاص في القتل وما دونه (ث)	٢٦ في باب ايجاب القصاص على القاتل دون غيره (ط)
٩٠ في باب الاسنان كلها سواء (ث)	٥١ في باب الخيار في القصاص (ط)
٩٩ في باب ما جاء في كسر الذراع والساق (ث)	(١٨٥ - المقداد بن عمرو الكندي المشهور بالمقداد)
١٤١ في باب الائمة من قریش (مر)	ابن الاسود صحابي مشهور رضي الله عنه
٣١٣ في باب من اقيم عليه الحد اربع مرات ثم عادله (مر)	١٩ حدث في باب تحريم القتل من السنة (مر)
٣٣٣ في باب ما جاء في النهي عن التجسس (مر)	١٩٥ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)
(١٨٠ - معقل بن يسار صحابي رضي الله عنه)	(١٨٦ - مقدم بن معديكرب صحابي)
٣٠ حدث في باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين (مر)	رضي الله عنه
١٤٦ في باب كيفية البيعة (مر)	١٥٩ حدث في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة الامام (مر)
١٦٠ في باب ما على السلطان من القيام فيما ولى بالقسط (مر)	٣٣٣ في باب ما جاء في النهي عن التجسس (مر)
١٦١ " " (مر)	(١٨٧ - مكحول من علماء التابعين رحمه الله تعالى)
(١٨١ - معمر من اكابر المحدثين رحمه الله تعالى)	٨٢ روى في باب الشفلة (م)
١٤٠ روى في باب العيانة والطيرة والطرف (ط)	٨٦ في باب السمع (ط)
	٨٧ في باب دية اشجار العينين (ط)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٠٩ روى في باب العقوبات في المعاصي قبل نزول الحدود (م)	١٥ في باب ما جاء في دية المرأة (م)
(١٩٤ - نعيم بن هزال صحابي رضي الله عنه)	١٢٩ في باب ترك القود بالتسامة (م)
٢١٩ حدث في باب من اجاز ان لا يحضر الامام المرجومين ولا الشهود (مر)	(١٨٨ - موسى بن عبد الرحمن بن عياش بن)
٢٢٨ في باب التعرف بالزنا يرجع عن اقراره فيترك (مر)	ابن ربيعة تابعي رحمه الله تعالى
٣٣٠ في باب ما جاء في السر على اهل الحدود	٢٢٤ روى في باب ما جاء في نفى المخشين (م)
حرف الواو	(١٨٩ - موسى بن علي عن ابيه من كبار التابعين)
(١٩٥ - واثلة بن الاسقع صحابي مشهور)	التابعين رحمه الله تعالى
رضي الله عنه	٣٢٦ روى في باب السلطان يكره على الاختان الخ (مر)
١٣٣ حدث في باب الكفارة في قتل العمد (مر)	(١٩٠ - ميمون بن مهران من ثقات التابعين)
(١٩٦ - الواقدي المورخ المشهور)	رحمه الله تعالى
٥٧ روى في باب ما جاء في قتل الغيلة في عفوا واولياء (ق)	٢٨٢ روى في باب من سرق من بيت المال شيئا (م)
١٨٦ في باب ما يكره لاهل العدل من ان يعمد قتل ذي رحمه من اهل البني (ق)	حرف النون
(١٩٧ - واثل بن حجر صحابي رضي الله عنه)	(١٩١ - النعمان بن بزرج تابعي رحمه الله تعالى)
٥٤ حدث في باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص (مر)	١٧٦ روى في باب ما جاء في قتال الضرب الاول من اهل الردة الخ (في آثار الصحابة)
٥٥ " " (مر)	(١٩٢ - النعمان بن بشير له ولا يويه صحبة)
٦٠ في باب امكان الامام ولي الدم من القتال يضرب عنقه (مر)	رضي الله عنهم
١٥٨ في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة امامه الخ (مر)	٤٢ حدث في باب عمد القتل بالسيف الخ (مر)
٢١٥ في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (مر)	٦٢ في باب ما روى في ان لا قود الا بجديدة (مر)
٢٣٥ في باب من زنى بامرأة مستكرهة (مر)	٢٣٩ في باب ما جاء في من اتى جارية امرأته (مر)
٢٨٤ في باب من قال يسقط كل حق لله تعالى بالنوبة (مر)	٢٨٩ في باب ما جاء في تفسير الحجر الذي نزل تحريمها (مر)
	٣٢٧ في باب ما جاء في التعزير (مر)
	٣٤٤ في باب الدابة تنفخ برجلها (مر)
	(١٩٣ - نعمان بن مسرة تابعي ثقة رحمه الله تعالى)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
الكنى من الرجال	حرف الهاء
(٢٠٤ - ابودريس الخولاني من علماء)	(١٩٨ - هزال صحابي رضي الله عنه)
التابعين رحمه الله تعالى	٣٣٠ - حدث في باب ما جاء في السر على اهل الحدود (مر)
٢٣٤ في باب شهود الزنا اذا لم يجتمعوا على	(١٩٩ - هنرييل بن شرحبيل تابعي ثقة)
فعل واحد فلا حد على المشهود (ط)	رحمه الله تعالى
(٢٠٥ - ابو امامة الداهلي صحابي)	٣٣٩ - حدث في باب الرجل يستاذن على دار
رضي الله عنه	فلا يستقبل الباب ولا ينظر (م)
١٨٢ - حدث في باب اهل البني اذا نالوا لم يتبع	٣٤٤ في باب الدابة تنفع برجلها (م)
مدبرهم (في آثار الصحابة)	(٢٠٠ - هلال بن ياف تابعي ثقة رحمه الله تعالى)
١٨٨ في باب الخلاف في قتال اهل البني (مر)	٣٣٩ روى في باب الرجل يستاذن على دار
٣٣٣ في باب ما جاء في النهي عن التجسس (ث)	فلا يستقبل الباب ولا ينظر (م)
(٢٠٦ - ابو امامة بن سهل بن حنيف له رؤية)	حرف الياء
رضي الله عنه	(٢٠١ - يحيى بن سعيد ثقة ثبت رحمه الله تعالى)
٢٣٠ في باب الضرير في خلقته الخ (م)	٧٠ - روى في باب تنعيم الدية (ق)
(٢٠٧ - ابو امامة رجل من الانصار رضي الله عنه)	٨٥ في باب الجائفة (ق)
٢٧٦ - حدث في باب ما جاء في الاقرار	(٢٠٢ - يحيى بن عبدالرحمن بن ابى ليبة عن جده)
بالسرقة والرجوع عنه (مز)	٤٦ روى في باب من سقى رجلا سا (ق)
(٢٠٨ - ابو ايوب الانصاري صحابي جليل)	٤٧ " " (ق)
رضي الله عنه	(٢٠٣ - يعلى بن امامة صحابي مشهور رضي الله عنه)
٣٢٥ - حدث في باب السلطان يكره على	٣٣٦ - حدث في باب ما يسقط القصاص
الاختنا (مر)	من العمد (مر)
(٢٠٩ - ابو بردة وليس بابن ابى موسى - ٢)	
٢٩٨ في باب ما يمتنع به من رخص في السكر (مر)	
(٢١٠ - ابو بردة الانصاري صحابي رضي الله عنه)	
٣٢٧ - حدث في باب ما جاء في التعزير (مر)	
٣٢٨ " " (مر)	



الاسماء والابواب	٢٢٠	الاسماء والابواب	٢٢٠
في باب لا يبدأ الخوازم بالقتال حتى يسأوا الخ (ث)	١٧٨	(٢١١ - ابو رزة الاسلمى صحابي رضي الله عنه)	
في باب من قال في المرتدين يقتلون مسلما في القتال (ث)	١٨٣	حدث في باب النهي عن القتال في الفرقة (ث)	١٩٣
في باب من قال يتبعون بالدم (ث)	»	في باب السلطان يكره على الاختان الخ (مر)	٣٢٤
في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (ث)	٢٠١	(٢١٢ - ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه)	
في باب قتل من ارتد عن الاسلام (ث)	٢٠٤	حدث في باب الام تزوج فيسقط حقها من حضنة الولد (ث)	»
في باب ما جاء في نفى البكر (ث)	٢٢٣	» » (مر)	»
في باب ما جاء في حد الاوطى (ث)	٢٣٢	في باب لا يقتل حرب عبد (ث)	٣٤
في باب العبد يقذف حرا (ث)	٢٥١	في باب ما روى فيمن قتل عبده او مثل به (ث)	٣٧
في باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به القسط (ث)	٢٥٩	في باب ما جاء في قتل الامام وجرحه (ث)	٤٩
» » (ث)	٢٦٠	» » (ث)	٥٠
في باب السارق يعود فيسرق (ث)	٢٧٣	في باب اعواز الابل (ث)	٧٧
» » (ث)	٢٧٤	في باب ارش الموضعة (ث)	٨٢
في باب الامام فيما يودب ان رأى تركه تركه (ث)	٣٢٢	في باب الجائفة (ث)	٨٥
في باب قتال اهل الردة (ث)	٣٣٤	في باب الاذنين (ث)	»
» » (ث)	٣٣٥	في باب دية الشفتين (ث)	٨٨
في باب ما يسقط القصاص من العمد (ث)	٣٣٦	في باب دية اللسان (ث)	٨٩
(٢١٣ - ابو بكر بن عبد الرحمن احد الفقهاء)		في باب ما جاء في الحاجبين الخ (ث)	٩٨
السبعة رحمهم الله تعالى		في باب الائمة من قریش (ث)	١٤٢
روى في باب القودين الرجال والنساء (ط)	٤٠	في باب لا يصلح اما مان في عصر واحد (ث)	١٤٥
في باب استئان الابل في الخطأ (ط)	٧٣	في باب كيفية البيعة (ث)	١٤٦
(٢١٤ - ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه)		في باب الاستخلاف (ث)	١٤٩
عن جده وجده صحابي رضي الله عنه		في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه اهلا للخلافة بعده (ث)	١٥٣
حدث جده في باب ايجاب القصاص في انعمد (مر)	٢٥	في باب ما جاء في قتال الضرب الاول من اهل الردة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ث)	١٧٥
في باب قتل الرجل بالمرأة (مر)	٢٨	في باب ما جاء في قتال الضرب الثاني الخ (مر)	١٧٦
في باب دية النفس (مر)	٧٣	» » (مر)	١٧٧
في		» » (مر)	١٧٨
		» » (ث)	»

الاسماء والابواب	٢٦٣	الاسماء والابواب	٢٦٣
(ث) في باب القطع في كل ماله ثمن الخ	٢٦٣	في باب تقدير البدل باثني عشر الف درهم	٧٩
(ث) في باب ما جاء في الاقرار بالصدقة	٢٦٦	او بالف دينار (مر)	٨١
(ث) والرجوع عنه		في جماع ابواب الديات فيما دون النفس (مر)	٨٨
(٢١٩ - ابوذر الغفاري الصحابي المشهور)		في باب دية الانف (مر)	٩٠
رضي الله عنه		في باب دية الشفتين (مر)	٩١
حدث في باب ما جاء في تسوية المالك بين	٧	في باب دية اللسان (مر)	٩٣
طعامه وطعام رقيقه الخ (مر)		في باب الصحيح يصيب عين الاغور (ق)	٩٥
في باب السمع والطاعة للامام (مر)	١٥٥	في باب جاء في كسر الصلب (مر)	٩٧
في باب الترغيب في لزوم الجماعة (مر)	١٥٧	في باب دية الذكر والاثنتين (مر)	
في باب اهل البني اذا غلبوا على بلد الخ (مر)	١٨٥	(٢١٥ - ابو بكر الصحابي رضي الله عنه)	
في باب النهي عن القتال في الفرقة (مر)	١٩١	حدث في باب تحريم القتل من السنة (مر)	١٢
في باب النبش يقطع اذا اخرج الكفن من	٢٦٩	في باب ما جاء في اثم من قتل ذميا (مر)	١٣٣
جميع القبر (مر)		في باب النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة	١٦٤
(٢٢٠ - ابو رزين الاسدي تابعي رحمه الله تعالى)		المسلمين (مر)	
روى في باب ما يحتج به من رخص في	٢١٧	في باب الدليل على ان الفئة الباغية منها لا تخرج	١٧٣
المسكر (ط)		بالبغي عن تسمية الاسلام (مر)	
(٢٢١ - ابو رثة صحابي رضي الله عنه)		في باب الخلاف في قتال اهل البني (مر)	١٨٧
في باب ايجاب القصاص على القاتل دون غيره (مر)	٢٧	في باب النهي عن القتال في الفرقة الخ (مر)	١٨٩
في باب اخذ الولي بالولي (مر)	٣٤٥	في باب ما جاء في حفر المرجوم والمرجومة (مر)	١٩٠
(٢٢٢ - ابو الزناد تابعي فقيه رحمه الله تعالى)		في باب الاوعية (مر)	٣١٠
روى في باب ما دون الموضحة من الشجاج (م)	٨٣	(٢١٦ - ابو حازم تابعي رحمه الله تعالى)	
حدث في باب ما يكره لاهل العدل من ان	١٨٦	روى في باب فضل الامام العادل (ط)	١٦٣
يعمد قتل ذي رحمه من اهل البني (مر)		(٢١٧ - ابو حنيفة الامام الاعظم رحمه الله تعالى)	
في باب قطاع الطريق (م)	٢٨٣	في باب ما جاء في الكسر بالماء (في آثار الصحابة)	٣٠٦
(٢٢٣ - ابو سعيد الخدري له ولايته صحبة)		(٢١٨ - ابو الدرداء صحابي رضي الله عنه)	
رضي الله تعالى عنهما		حدث في باب تحريم القتل من السنة (مر)	٢١
حدث في باب اصل تحريم القتل في القرآن (مر)	١٧	في باب ما جاء في الترغيب في العفو عن	٥٥
في باب عمد القتل بالجر وغيره (مر)	٤٣	القصاص (مر)	
		في باب ما في انشاعة الخ (مر)	١٦٨

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٠٧ في باب الخياطين (مر)	٤٨ في باب ما جاء في قتل الامام وجرحه (مر)
(٢٣٠ - ابوليلي صحابي رضي الله عنه)	١٢٦ في باب ما روى في القليل يوجد بين قرينين
٤٩ حدث في باب ما جاء في قتل الامام وجرحه (مر)	ولا يصح (مر)
(٢٣١ - ابو مالك الاشعري صحابي رضي الله عنه)	١٤٣ في باب الائمة من قرش (مر)
٢٩٥ حدث في باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه الاشربة من دخولها في الاسم والتحريم (مر)	١٤٤ في باب لا يصلح اما مان في عصر واحد (مر)
(٢٣٢ - ابو مجلز من كبار التابعين رحمه الله)	١٦٠ في باب اثم الغادر لابر والقابض (مر)
١٦ روى في باب اصل تحريم القتل في القرآن (مر)	١٦٩ في باب ما جاء في قتل اهل البقي والخوارج (مر)
(٢٣٣ - ابو مسعود الانصاري صحابي)	١٧٠ » » (مر)
رضي الله عنه	(٢٢٤ - ابوسلمة من فقهاء التابعين رحمه الله تعالى)
٩ حدث في باب النهي عن كسب البني (مر)	٤٦ روى في باب من سقى رجلا سماً (م)
١٠ في باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب المالك الخ (مر)	(٢٢٥ - ابو شريح السلمي الخدعي صحابي)
٢٧٦ في باب ما جاء في الاقرار بالسرقة والرجوع عنه (ث)	رضي الله عنه
٣٠٤ في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)	٢٦ حدث في باب ايجاب القصاص على القاتل دون غيره (مر)
(٢٣٤ - ابو المليلح الهذلي عن ابيه - ١)	٥٢ حدث في باب الخيار في القصاص (مر)
١٠٨ حدث ابو ه في باب ما جاء في عقل الفقير (مر)	٥٧ في باب ميراث الدم والعقل (مر)
(٢٣٥ - ابو موسى الاشعري صحابي)	٧١ في باب ما جاء في تغليظ الدية (مر)
مشهور رضي الله عنه	(٢٢٦ - ابوسلمة الانصاري من كبار الصحابة)
١١ حدث في باب ما جاء في تادييهم الخ (مر)	رضي الله عنه
١٢ في باب فضل المملوك اذا نصح (مر)	١٦٧ حدث في باب ما في الشفاعة الخ (مر)
٢٠ في باب تحريم القتل من السنة (مر)	(٢٢٧ - ابو العالية من علماء التابعين رحمه الله تعالى)
٢٣ في باب لا يشير بالسلاح الى من لا يسحق القتل (مر)	٢٤ روى في باب ايجاب القصاص في العمد (ط)
٩٢ في باب الاصابع كلها - واء (مر)	(٢٢٨ - ابو عبيد امام مشهور رحمه الله تعالى)
١٣٦ في باب قبول توبة الساحر وحقن دمه بتوبته (مر)	٥٩ روى في باب عفو بعض الاولياء عن القصاص (ط)
	(٢٢٩ - ابوقتادة صحابي مشهور رضي الله عنه)
	١٥٣ حدث في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه اهلاً للخلافة بعده (مر)
	١٨٢ في باب الخلاف في قتل اهل البقي (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٩ في باب مخارجه العبد برضاه الخ (ث)	١٥٢ في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه
١٠ في باب السياق ماورد من التشديد في ضرب	اهلا للخلافة بعده (مر)
المالك الخ (مر)	١٥٥ في باب جواز تولية الامام من ينوب عنه (مر)
١٢ في باب فضل المملوك اذا نصح (مر)	١٦٣ حدث في باب النصيحة لله ولكتابه
١٣ " " (مر)	ولرسوله ولائمة المسلمين (مر)
في باب ما ينادى به كل واحد منهما صاحبه (مر)	١٦٧ في باب ما في الشفاعة الخ (مر)
في باب التشديد على من خيب خادما	١٩١ في باب النهي عن القتال في الفرقة (مر)
على اهله (مر)	١٩٥ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (مر)
١٤ في باب نفقة الدواب (مر)	٢٠٥ في باب من قال في المرتد يستتاب مكانه (مر)
١٧ في باب اصل تحريم القتل في القرآن (مر)	٢٣٣ في باب ما جاء في حد اللوطي (مر)
١٩ في باب تحريم القتل من السنة (مر)	٢٨٤ في باب المحارب يتوب (مر)
٢٠ " " (مر)	٢٩١ في باب ما جاء في تفسير النحر الذي نزل
٢٢ " " (مر)	تحريمها (مر)
٢٣ في باب لايشير بالسلح الخ (مر)	٢٩٥ في باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه
٢٤ في باب التغليظ على من قتل نفسه (مر)	الاشربة من دخولها في الاسم والتحريم (ث)
٤٥ في باب شبه العمدة (مر)	٣٠٣ في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)
٤٦ في باب من سقى رجلا ساء (مر)	٣٣٩ في باب ما جاء في كيفية الاستئذان (مر)
" " (مر)	(٢٣٦ - ابو النضر)
٥٢ في باب الخيار في القصاص (مر)	٤٨ روى في باب ما جاء في قتل الامام وجرحه (ق)
٥٣ " " (مر)	(٢٣٧ - ابوهريرة حافظ الصحابة رضي الله عنه)
٦٣ في باب ما روى في ان لا قود الابجديدة (مر)	٢ حدث في باب من احق منهما بحسن
٧٠ في باب وجوب الدية في شبه العمدة	الصحة (مر)
على العاقلة (مر)	٣ في باب الابوين اذا افترا قال الخ (مر)
٧٩ في باب تقدير الجدل باثني عشر الف درهم	٦ في باب ما على مالك المملوك من طعام
او بالف دينار (ث)	المملوك وكسوته (مر)
١٠٥ في باب العاقلة (مر)	٨ في باب ما جاء في تسوية المالك بين طعامه
١٠٦ في باب من العاقلة التي تغرم (مر)	وطعام رقيقه الخ (مر)
١١٠ ماورد في البئر جبار (مر)	" في باب ما ينبغي لمالك المملوك الخ (مر)
١١٣ في باب دية الجنين (مر)	" في باب لا يكلف المملوك من
" " (مر)	العمل الخ (مر)
١١٤ " " (مر)	" في باب ما جاء في النهي عن كسب الامة (مر)
١١٥ في باب من قال في الفرقة عبد الخ (مر)	

الاسماء والابواب	٢٠٠	الاسماء والابواب	٢٠٠
في باب الاقرار بالايان (مر)	٢٠٢	في باب قبول توبة الساحر وحقق دمه بتوبته (مر)	١٣٦
في باب ما يستدل به على ان جلد المائة ثابت (مر)	٢١٢	في باب العيافة والنظيرة والطرق (مر)	١٣٩
على البكرين الحرين (مر)		في باب الائمة من قر يش (مر)	١٤١
في باب ما يستدل به على شرائط الاحصان (مر)	٢١٣	في باب لا يصلح امامان في عصر واحد (مر)	١٤٤
» » (مر)	٢١٥	في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه (مر)	١٥٣
في باب من اجازان لا يحضر الامام المرجوعين (مر)	٢١٩	اهلا للخلافة بعده (مر)	
ولا اليهود (مر)		في باب السمع والطاعة للامام (مر)	١٥٥
في باب ما جاء في نفى المكر (مر)	٢٢٢	في باب الترغيب في لزوم الجماعة (مر)	١٥٦
في باب ما جاء في نفى المخشئين (مر)	٢٢٤	في باب الصبر على اذى يصيبه من جهة (مر)	١٥٧
في باب اقامة الحد على من اعترف بالزنا (مر)	٢٢٥	اما (مر)	
في باب من قال لا يقيم عليه الحد حتى يعترف (مر)	»	في باب اثم الفادرلابر والفاجر (مر)	١٦٠
اربع مرات (مر)		في باب ما على السلطان من القيام فيما (مر)	١٦١
» » (مر)	٢٢٧	ولى بالقسط (مر)	
في باب المعترف بالزنا يرجع عن اقراره (مر)	٢٢٨	» » (مر)	»
فيترك (مر)		روى في باب فضل الامام العادل (مر)	١٦٢
في باب اليهود في الزنا (مر)	٢٣٠	في باب النصيحة لله ولكتابه ورسوله ولائمة (مر)	١٦٣
في باب ما جاء في حد الماليك (مر)	٢٤٢	المسلمين (مر)	
في باب حد الرجل امته اذا زنت (مر)	٢٤٣	في باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج (مر)	١٦٤
» » (مر)	٢٤٤	قال غير ذلك (مر)	
في باب ما جاء في حد الذميين (مر)	٢٤٦	في باب مع على الرجل من حفظ اللسان عند (مر)	»
» » (مر)	٢٤٧	السلطان وغيره (مر)	
في باب ما جاء في تحريم القذف (مر)	٢٤٩	» » (مر)	١٦٥
» » (مر)	٢٥٠	في باب ما في انشاعة (مر)	١٦٧
في باب ما جاء في تحريم قذف المملوكين الخ (مر)	»	في باب الدليل على ان الفئة الباغية منهما لا تخرج (مر)	١٧٢
في باب ما جاء في حد قذف المحصنات (ث)	٢٥١	بالبنى عن تسعة الاسلام (مر)	
في باب من قال لاحد الا في القذف الصريح (مر)	»	في باب ما جاء في قتال الضرب الثاني من (مر)	١٧٧
» » (مر)	٢٥٢	اهل الردة (مر)	
في جامع ابواب القطع في السرقة (مر)	٢٥٣	في باب المقتول من اهل البنى يغسل ويصل (مر)	١٨٥
في باب ما جاء عن الصحابة رضى الله تعالى (مر)	٢٦٢	عليه (مر)	
عنهم فيما يجب به القطع (ث)		في باب النهى عن القتال في الفرقة الخ (مر)	١٩٠
في باب السارق يسرق اولاً متقطع يذء النبي (مر)	٢٧١	في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (مر)	١٩٦
الخ (مر)		» » (مر)	١٩٧

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٤٤ في باب علة الحديث الذي روى فيه النار جبار (مر)	٢٧٦ في باب ما جاء في الافرار بالسرقه والرجوع عنه (مر)
الابناء	٢٨٦ في باب ما جاء في تحريم الخمر (مر)
(٢٣٨ - ابن ابي حسين المكي تابعي رحمه الله تعالى)	٢٨٩ في باب ما جاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها (مر)
٢٦٦ روى في باب ما يكون حرزا وما لا يكون (م)	٣٠٢ في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)
(٢٣٩ - ابن سيرين من ائمة التابعين رح)	٣٠٣ " " " (مر)
٢٨٣ روى في باب قطاع الطريق (ط)	٣٠٩ في باب الاوعية (مر)
(٢٤٠ - ابن شهاب الزهري امام المحدثين رح)	٣١٢ في باب النهي عن اختناث الاسقية (مر)
٢٢ روى في باب تحريم القتل من البسة (م)	" في باب ما جاء في وجوب الحد على من شرب نحرًا او نبيلًا مسكرًا (مر)
٢٧ في باب قتل الرجل بالمرأة (ط)	٣١٣ في باب من اقيم عليه الحد اربع مرات ثم عاذله (مر)
٣٥ في باب لا يقتل حر بعدد (ط)	٣٢٣ في باب السلطان يكره على الاختناث الخ (مر)
٤٩ في ما جاء في قتل الامام وجرحه (م)	٣٢٥ " " " (مر)
٥٦ في باب لا عقوبة على كل من كان عليه قصاص الخ (م)	٣٢٧ في باب ما جاء في صفة السوط والضرب (مر)
٦١ في باب الولي لا يستبد بالقصاص (م)	٣٢٩ في باب الحدود كفارات (مر)
٧٣ في باب استئان الابل في الخطاء (ط)	" في باب ما جاء في الاستتار بستر الله عز وجل (مر)
٧٧ في باب اعواز الابل (م)	٣٣٣ في باب ما جاء في النهي عن التجمس (مر)
٧٨ " " " (م)	٣٣٥ في باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحرمة وماله (مر)
٨٠ في جماع ابواب الديات فيما دون النفس (م)	٣٣٦ " " " (مر)
٨٣ في باب ما دون الموضحة من الشجاج (م)	٣٣٧ في باب الرجل يجد مع امرأته الرجل فيقتله (مر)
٩٥ في باب ما جاء في كسر الصلب (م)	٣٣٨ في باب التعدى والاطلاع (مر)
١٠٢ في باب دية اهل الذمة (م)	٣٣٩ في باب الرجل يستأذن على دار فلا يستقبل الباب ولا ينظر (مر)
١٠٤ في باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا الخ (م)	٣٤٠ في باب الرجل يدعى أن يكون ذلك اذناه (مر)
١١٦ في باب ما جاء في الكفارة في الجنين (ط)	٣٤٣ في باب جرح العجاء جبار الخ (مر)
١٣٤ في باب ميراث ائدية (م)	" في باب الذابة تنفخ برجلها (مر)
١٧٤ في باب من قال لا تباعة في الجراح الخ (في آثار الصحابة)	
١٧٥ " " (ط)	
٢٠١ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام (ط)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٣٨ في باب ما جاء في النهي عن الكهانة (مر)	٢٠٣ في باب قتل من ارتد عن الاسلام (ط)
١٤٠ في باب العيانة والطيرة والطرق (مر)	٣٢٦ في باب ما جاء في صفة السوط والضرب (ط)
١٤٧ في باب كيف يبايع النساء (مر)	(٢٤١ - ابن طاوس عن ابيه رحمه الله تعالى)
١٤٨ " (مر)	٨٨ روى في باب دية الاثف (ق)
١٥١ في باب ما جاء في تنبيه الامام على من يراه اهلا للخلافة بعده (مر)	(٢٤٢ - ابن المبارك امام مشهور رحمه الله تعالى)
١٥٣ " (مر)	٢١٨ روى في باب ما يحتج به من رخص في السكر (ط)
١٧٢ في باب ما جاء في قتال اهل البنى والخوارج (ث)	النساء
١٧٤ في باب الدليل على ان الفئة الباغية منها لا تخرج بالبنى عن تسمية الاسلام (ث)	(٢٤٣ - اميمة بنت رقيقة صحابية رضى الله عنها)
١٧٩ في باب لا يبدأ الخوارج بالقتال حتى يسألوا ما تقموا (ث)	١٤٨ حدثت في باب كيف يبايع النساء (مر)
١٩٤ في باب امان المرأة المسلمة والرجل المسلم (ث)	(٢٤٤ - حفصة ام المؤمنين رضى الله عنها)
٢٠٠ في باب ما يحرم به الدم من الاسلام في اثر ابي بكر وعمر رضى الله عنهما (ث)	١٣٦ حدثت في باب تكفير الساحر وقتله (ث)
٢٣٨ في باب ما جاء في دره الحدود بالشبهات (مر)	(٢٤٥ - عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها)
٢٥٠ في باب ما جاء في حد قذف المحصنات (مر)	١١ حدثت في باب سياق ماورد من التشديد في ضرب الهالك الخ (مر)
٢٥٣ في جماع ابواب القطع في السرقة (مر)	٢٦ في باب ايجاب القصاص على القاتل دون غيره (مر)
٢٥٤ في باب ما يجب فيه القطع (مر)	٣٠ في باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين (مر)
٢٥٥ " (مر)	٤١ في باب من عليه القصاص في القتل (ث)
٢٥٦ " (مر)	٤٩ في باب ما جاء في قتل الامام وجرحه (مر)
في باب اختلاف الناقلين في ثمن المجن (مر)	٥٦ في باب لاعقوبة على كل من عليه قصاص الخ (مر)
٢٦٢ في باب ما جاء عن الصحابة رضى الله عنهم فيما يجب به القطع (ث)	٥٩ في باب عفوبعض الاولياء عن القصاص (مر)
٢٦٧ في باب السارق توهب له السرقة (مر)	٧٩ في باب تقدير البدل باثني عشر الف درهم او بالف دينار (ث)
٢٦٨ في باب ما جاء فيمن سرق عبد اصفيرا من حرز (مر)	١٣٢ في باب المسلمين يقتلون مسلما خطأ (مر)
٢٧٠ في باب النباش يقطع الخ (مر)	١٣٥ في باب من قال السحر له حقيقة (مر)
٢٧٦ في باب قطع المماولك باقراره (ث)	١٣٧ في باب قبول توبة الساحر وحقق دمه بتوبته (في آثار الصحابة)
٢٨٠ في باب لا قطع على المختلس (مر)	في باب من لا يكون سحره كفرا (ث)
٢٨١ " (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(٢٤٩ - ام حصين الاحمسية صحابية رضي الله عنها)	٢٨٣ في باب قطاع الطريق (مر)
١٥٥ حدثت في باب جواز تولية الامام من	٢٩١ في باب ما جاء في تفسير الحجر الذي نزل
ينوب عنه (مر)	تحریمها (مر)
(٢٥٠ - ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها)	٢٩٣ في باب الدليل على ان الطبخ لا يخرج هذه
١٥٨ حدثت في باب الصبر على اذى يصيبه من	الاشربة من دخولها في الاسم والتحريم الخ (مر)
جهة امامه (مر)	٢٩٤ » » » (مر)
١٨٩ في باب الخلاف في قتال اهل البني (مر)	٢٩٦ في باب ما اسكر كثيره فقليله حرام (مر)
٢٢٣ في باب ما جاء في نفى المخنثين (مر)	٢٩٩ في باب ما جاء في صفة نبذهم (مر)
٢٢٤ » » (مر)	٣٠٠ » » (مر)
٢٩٦ في باب ما اسكر كثيره فقليله حرام (مر)	٣٠٨ في باب الخليطين (مر)
٣٠٧ في باب الخليطين (مر)	٣١١ في باب الرخصة في الاوعية بعد النهي (مر)
(٢٥١ - ام عطية الانصارية صحابية رضي الله عنها)	٣١٣ في باب ما جاء في وجوب الحد على من شرب
٣٢٤ حدثت في باب السلطان يكره على الاختتان (مر)	نحرا او نبذا مسكرا (مر)
	٣٣٢ في باب ما جاء في الشفاعة بالحدود (مر)
	٣٣٤ في باب الامام يعفو عن ذوى الهيئات زلاتهم
	الخ (مر)
	(٢٤٦ - عمرة بنت عبد الرحمن تابعة فقيهة)
	رحمها الله تعالى
(٢٥٢ - عن رجل من بني ثعلبة بن ربوع)	٢٧٠ روث في باب النباش يقطع (م)
٢٧ في باب ايجاب القصاص على القاتل	(٢٤٧ - فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم)
دون غيره (مر)	سيدة نساء هذه الامة رضي الله عنها
(٢٥٣ - زياد بن علاقة انبا اشيا خنا الذين ادرکوا)	٢٤٥ حدثت في باب حد الرجل اتمه اذا زنت (ث)
النبي صلى الله عليه وسلم	
٤٣ في باب عمد القتل بالحجر (مر)	
(٢٥٤ - عن رجل من اصحاب)	
النبي صلى الله عليه وسلم	
٤٥ في باب شبه العمد (مر)	
(٢٥٥ - عن القتباء من اهل المدينة)	
٦٥ في باب ما افصا في (ط)	

المبهمات

الكنى من النساء

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(٢٦٦ - عن الفقهاء التابعين من اهل المدينة)	(٢٥٦ - عن رجل من اصحاب)
١١٦ في باب ما جاء في الكفارة في الجنين الخ (ط)	النبي صلى الله عليه وسلم
(٢٦٧ - عن رجال من الانصار)	٦٩ في باب استئان الابل المغلظة في شبه العمد (مر)
١٢١ في باب اصل القسامة (مر)	(٢٥٧ - عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)
(٢٦٨ - عن رجل من)	٧٢ في باب دية النفس (مر)
صحاب النبي صلى الله عليه وسلم	(٢٥٨ - عن الفقهاء من اهل المدينة)
١٢٢ في باب اصل القسامة (مر)	٨٢ في باب ارض الموضعة (ط)
(٢٦٩ - ابو الزناد قال كان من ادركت من فقهاثنا)	(٢٥٩ - عن رجل من آل عمر بن الخطاب)
الذين يتهمى الى قولهم	رضى الله عنه
١٢٧ في باب ما جاء في القتل بالقسامة (ط)	٨٧ في باب دية العينين (م)
(٢٧٠ - عن رجل من اصحاب)	(٢٦٠ - عن رجل من آل عمر رضى الله عنه)
النبي صلى الله عليه وسلم	٧٨ في باب دية الانف (م)
١٣٠ في باب ما جاء في قسامة الجاهلية (مر)	(٢٦١ - عن الفقهاء من اهل المدينة)
(٢٧١ - عن رجل من صالح المهاجرين)	٩٨ في باب دية الذكر والاثنتين (ط)
١٣٦ في باب تكفير الساحر وقتله (ث)	(٢٦٢ - ابو الزناد قال كان من ادركت من فقهاثنا)
(٢٧٢ - عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم)	الذين يتهمى الى قولهم
في باب ما جاء في النهي عن الكهانة (مر)	٩٩ في باب ما جاء في كسر الذراع والساق (ط)
(٢٧٣ - ابن عباس قال اخبرني رجال من)	(٢٦٣ - عن الفقهاء من اهل المدينة)
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	١٠٥ في باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا الخ (ط)
في باب ما جاء في النهي عن الكهانة (مر)	(٢٦٤ - عثمان بن محمد قال اخذت من آل عمر)
(٢٧٤ - عن ابى حرة الرقاشي عن عمه)	ابن الخطاب رضى الله عنه
في باب اهل البنى اذا ماوا لم يتبع مدبرهم الخ (مر)	١٠٦ في باب العاقلة (مر)
(٢٧٥ - جندب قال حدثني رجل)	(٢٦٥ - عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)
في باب التهي عن القتال في الفرقة (مر)	١١٠ في باب لا تحمل العاقلة ما جنى الرجل على نفسه (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
<p>د في باب حد الرجل امته اذا زنت (ط)</p> <p>(٢٨٤ - فليح بن سليمان قال سمعت ناسا من)</p> <p>اهل العلم</p> <p>٢٥٠ في باب ما جاء في حد قذف المحصنات (ط)</p> <p>(٢٨٥ - عن الفقهاء من اهل المدينة)</p> <p>٢٥١ في باب ما جاء في حد قذف المحصنات (ط)</p> <p>(٢٨٦ - عن احمد الوفاء الذين وفدوا الى نبي الله)</p> <p>صلى الله عليه وسلم</p> <p>٣٠٢ في باب ما جاء في الكسر بالماء (مر)</p> <p>(٢٨٧ - عن امرأة انها سمعت رسول الله صلى الله)</p> <p>عليه وسلم</p> <p>٣٠٧ في باب الخليطين (مر)</p> <p>(٢٨٨ - عن الفقهاء من اهل المدينة)</p> <p>٣١٨ في باب ما جاء في اقامة الحد في حال السكر</p> <p>الخ (ط)</p> <p>(٢٨٩ - عن رجل من بني عامر استاذن على)</p> <p>النبي صلى الله عليه وسلم</p> <p>٣٤٠ في باب ما جاء في كيفية الاستئذان (مر)</p>	<p>(٢٧٦ - عبد الله بن عتبة قل ادر كنا اصحاب)</p> <p>رسول الله صلى الله عليه وسلم</p> <p>٢١٦ في باب ما جاء في الامة تحصن الحر (في آثار الصحابة)</p> <p>(٢٨٧ - عن الفقهاء من اهل المدينة)</p> <p>٢١٧ في باب ما جاء فيمن تزوج امرأة ولم يمسه</p> <p>ثم زنا (ط)</p> <p>(٢٧٨ - عن الفقهاء من اهل المدينة)</p> <p>٢٦٨ في باب ما جاء فيمن سرق عبدا صغيرا</p> <p>من حرز (ط)</p> <p>(٢٧٩ - عن الفقهاء من اهل المدينة)</p> <p>٢٦٩ في باب الطراد يقطع (ط)</p> <p>(٢٨٠ - عن البراء عن خاله)</p> <p>٢٣٧ في باب من وقع على ذات محرم له او على</p> <p>ذات زوج (مر)</p> <p>(٢٨١ - عن الفقهاء من اهل المدينة)</p> <p>٢٣٣ في باب ما جاء في نفى الرقيق (ط)</p> <p>(٢٨٢ - ابن ابي ليلى قال ادر كنت بقايا الانصار)</p> <p>٢٤٥ في باب حد الرجل امته اذا زنت (ث)</p> <p>(٢٨٣ - عن الفقهاء الذين ينتهى الى قولهم من)</p> <p>اهل المدينة</p>



رقم	خطأ	صواب	رقم	خطأ	صواب
٣	عنية	عنية	٢٩	(٣) مص عن	(٣) - مزيد (٤)
٧	سعيد بن ايجر	سعيد بن ايجر	٤٥	الخطأ	خطأ
٢٥	تكافوهم	تكافوهم	١٠	»	»
٢٩	بلايكم	بلايكم	١٩	»	»
٢٦	انه اى	انه اى	٢٠	بقية	بقية
٣١	ابى حاتم	ابى حاتم	٤٧	ثنا	ثنا
٧	الدومى اى	الدومى اى	١٣	انظر ألا تكونا	انظر ألا تكونا
٢١	ايها	ايها	٢٠	رأى	رأى
١٧	ايوب	ايوب	٢	واصبر والصابر	واصبر والصابر
١٩	للدينا	للدينا	٣	ابو الحسين	ابو الحسين
٨	يوسف	يوسف	١١	فيها	فيها
٢١	او العباس	او العباس	٢٦	عبد الله	عبد الله
٢٣	حين	حين	٢٢	لا يأخذ	لا يأخذ
١٠	فا قسموا ابائهم	فا قسموا ابائهم	٢٠	ابو يونس	ابو يونس
٧	القنطري	القنطري	»	الى صبح	الى صبح
٢٢	نربنق	نربنق	٢٦	فيه آخره	فيه آخره
٣١	لم يرد	لم يرد	»	الجر حرائى	الجر حرائى
٥٥	قائله	قائله	٣١	وافق	وافق
٨	فا غرمه اربعة	فا غرمه اربعة	٧	انبا	انبا
٢٠	احداها	احداها	١٨	ثلاث عشرة	ثلاث عشرة خلفه
٣٢	المدبني	المدبني	١٥	قيس	قيس
٣١	ارطاة	ارطاة	٣٢	لم يوقت	لم يوقت
٢٥	(البخارى)	(البخارى)	٢٤	الخاص	الخاص
٢٧	مختلفان	مختلفان	٣١	وثقة	وثقة
٣	ونسائهم	ونسائهم	١٨	فيها	فيها
٧	ويقتص منه	ويقتص منه	٢٥	آمنوا ووفوا	آمنوا ووفوا
١٣	لخيلها ان هذه	لخيلها ان هذه	٢٩	سمه	سمه
٢٦	قتادة	قتادة	٧	مجدة	مجدة
٩	بن يزيد ثنا	بن يزيد ثنا	١٦	مجران	مجران
٢٦	(٣)	(٣)	٢٤	صخرة	صخرة

رقم	خطأ	صواب	رقم	خطأ	صواب
٨٦	من مص	من مد	١٦٦	وارجد	وأوجد
٩٠	لقول	تقول	١٦٧	يزيد	بريد
٩١	رسول ا	رسول الله	٢٠	»	»
٩٣	الحولائي	الحولائي	١٦٨	فاني	فأني
٩٨	رضي الله	رضي الله عنه	١٦٩	فاني	فأني
٩٩	رأبي	رأبي	١٧٤	(وأخبرنا) أبو	(وأخبرنا) أبو
١٠١	تالية	عليه	١٨٠	سعيد	أنبا أبو سعيد
١٠٦	حتى يعطوه	حتى يعطوه	١٨٠	مقبهم	مقبهم
١٠٨	الخطاب	الخطاب	»	حورية	جورية
١١٠	ثقة	ثقة	١٨٢	جعفر بن يرقان	جعفر بن يرقان
١١١	ليضمن	يضمن	١٨٣	أحسنوا	وأحسنوا
١١٢	قتل... شبيهة	قتيل... سبيه	١٨٦	لاتفلسوا	لاتفلسوا
١١٣	الحاظ	الحافظ	»	أبو حذيفة	أبو حذيفة
١١٤	الحصيح	الصحيح	١٩٣	خير	خير
»	ققضى	فقضى	١٩٤	رجل	رجل
»	الدية	دية	١٩٦	شقي	شقي
١١٦	الخطاب	الخطاب	٢١٢	بدك	بدك
١١٧	فاني	فاني	٢١٧	فرحم	فرجم
١٢٦	بن كيسان	بن أي كيسان	٢١٨	على جابر	عن جابر
١٣٥	هالك	ملك	٢١٩	عن حتى	عنه حتى
١٣٧	فقالا	فقالا	»	قرئ	قرئ
»	أخرجوا	أخرجوا	٢٢١	رحم	يرجم
١٣٩	أبو الحسين بن علي	أبو الحسين على	٢٢٥	وأذن	واذن
»	لا ياتي	لا ياتي	»	الصحيح	الصحيح
١٤٠	عكرمة عن عمار	عكرمة بن عمار	٢٢٦	إبه؟ جنة	إبه جنة؟
١٥٠	إبكم	إبكم	»	فيمن	فيمن
١٥٢	ستر	ستر	»	يقاله	يقال له
١٦٠	بعد الله	بعد الله	٢٢٧	اعترافه	اعترافه
١٦١	وان لا يغلق	وان لا يغلق	٢٢٩	في خرفة فقال	في خرفة فقالت
»	ثنا	»	٢٣١	ان هذا الشيء	ان هذا الشيء
١٦٢	أبو مدنه	أبو مدنه	٢٣٢	عبد العزيز	عبد العزيز

رقم	خطأ	صواب	رقم	خطأ	صواب
٢٣٣	رحم	رجم	٢٨٠	عائشة	عائشة
٢٣٦	ثم تمت	ثم تمت	»	قريشا اهمهم	قريشا اهمهم
٢٣٧	جبية	حبيبة	»	المبارك	المبارك
٢٣٨	يخطئ	يخطئ	٢٨١	ونيجده	ونيجده
»	»	»	٢٨٣	واخبرنا	واخبرنا
»	»	»	٢٨٥	الحمر	الحمر
»	»	»	٢٨٧	متكى	متكى
»	»	»	»	الحمر	الحمر
»	»	»	٢٩٠	يشريون	يشريون
»	»	»	٢٩٢	الحليل	الحليل
٢٤٠	وعايه	وعاياه	٢٩٧	ورزقا	ورزقا
»	بدلك	بدلك	»	النورى	النورى
٢٤٢	المحسنات	المحسنات	٢٩٨	ستان	ستان
»	فأجلدوها	فأجلدوها	٣٠٠	تغسل	تغسل
»	»	»	٣٠٥	قتلنز	قتلنز
»	القعبنى	القعبنى	»	شعيب	شعيب
٢٤٤	وان زنياه جلدوها	وان زنياء جلدوها	٣١٠	الدباء الحنم	الدباء والحنم
٢٤٥	نخشيت	نخشيت	»	اجتنبوا	اجتنبوا
»	قطع	قطع	٣١١	اخبره وان	واخبره ان
٢٤٦	عزينة	عزينة	٣١٣	اسمعل	اسمعل
٢٤٧	يحملان	يحملا	»	حديث بن	حديث ابن
٢٤٨	الذين	الذين	٣١٧	عى	عن
٢٥٦	بن حرم	بن حرم	٣٢٣	بالقرآن	بالقرآن
٢٥٨	امها	امهما	»	ولا ينهكى	ولانهكى
٢٥٩	كان وقول	كان قول	»	ليوالحسن	ليوالحسن
٢٦٢	وابوسعيد	وابوسعيد	٣٣٠	واحد	واحد
٢٦٧	بهية	بهية	٣٣٨	دارد	داود
٢٧٤	برحل	برجل	»	عيينه	عيينه
»	عباس	عباس	٣٣٩	هنزل	هنزل
»	اذ سرق	اذ سرق	٣٤٠	هنا بن	هنا بن
٢٧٨	تركوه	تركوه			